

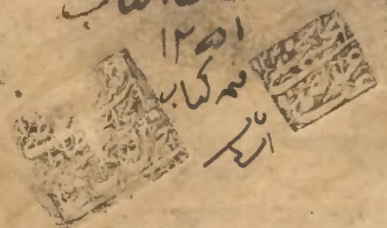
MS. -26

26 اصل

MS.—26
INSTITUTE
OF
ISLAMIC
STUDIES
★
MCGILL
UNIVERSITY

رأيت الصنف مكتوباً عليه
 فقلت له خذ فظن باني
 اقول اجبر افاضت في الحرف
 قد انتقل الى الكتاب

هو الفها
 قد شئت بحاجتها
 كتاب اصول الكفاية
 الحجة وتكون كتاب
 والافتراء بكف



لما وفقته امتهل شانه عام ١١١٣ هـ
 وزاد قسمة عليه اوضح الصلوة والسلام وانفق
 الى المراجعة على طرقت الى فقه وصلت الى احد مدارس
 الاولم وفقه هذا الجهد وسير في عمله وحسنه وان كان قادراً
 في شقته منتهى اول وهله والكتب
 في غير هذه اهلها منتهى قلة فمذوقته له
 في طباطبا الا ١٤٠٠ سنة منتهى قلة فمذوقته له
 المحققين وفقته على انما هي صلوات
 الاضي ورتبهم القيام والوضوح جليله والولاية عليه
 ثم على ان علم التوراة في نقل الى التبرع داره حيث
 بعد ما سمعتم الرضا والرضا والرضا
 كاصدا المتشبهين له في الرضا والرضا
 لتسمة الغفران في الرضا والرضا
 تاريخ ما ذكره من الرضا والرضا

في كتابه
 في كتابه
 في كتابه

اول
 الجبر في
 الجبر في
 الجبر في
 الجبر في

فقلت في ذلك ما بعد
 حرام الضيف على الحرم
 على كل عام الحرم
 فاني وان
 فاني وان
 فاني وان

التي هي الامور الخفية

التي هي الامور الخفية

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
الحمد لله المجدد لنعمته المعبود لقد تراءى المطاع في سلطان المهرجوب لجلالة المرحوب اليه فيما عند
النافذ امر في جميع خلقه علا فاستعلا ودنى فتعالى وارفع فوق كل منظر الذي لا بد لا وليته
ولا غاية لازليته القايمة قبل الاشياء والدام الذي برقواها والقاهر الذي لا يؤذيه حفظها والقادر
الذي يعظمه تفرد بالملكوت وبقدرة تروحد بالجبروت وبجكته اظهر حجه على خلقه اجتمع
الاشياء انشاء وابتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فيطل الاختراع ولا لعل فلا يصح لشيء
خلق ما شاء كيف شاء متوحد بذلك لا طوار حكمته وحقيقته ربوبيته لا تضبطه العقول ولا تبلغه
الاولهام ولا تذكره الابصار ولا يحيط به مقدار انجزت دون البارة وكلت دون الابصار و
ضلت فيه تصاريف الصفات اجتمعت بغير محجوب واستقر بغير مستور عرف بغير روية
وصف بغير صورة ونعت بغير جسم لا اله الا الله الكبير المتعال ضلت الاولهام عن بلوغ كنهه و
ذهلت العقول ان تبلغ غايته لا يبلغه حد وهم لا يدركه نفا ذبصرون هو السميع العليم احتج على
خلقه برسله ووضح الامور بآلائه وابتعث الرسل بشيرين ومنذرين ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من
حي عن بينة وليقبل العباد عن ربهم ما جهلوا فيعرفوه ربوبيته بعد ما انكروا وبوجدوه بالالهية بعد
ما اصدروا الحمد لآلئهم الموقنين ببلغ رضاه ويؤدى شكر ما وصل اليها من سوانح النعماء وجنيل الآلاء
وجنيل البلاء واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واحدا احدا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا
واشهد ان محمدا صلي الله عليه واله عبدا يحببه ورسولا ابتعثه على حين فترق من الرسل وطول هجوعه
من الامم وانساب من الجهل واعتراض من الفتنة وانتقاض من المبرم وعمى عن الحق واعتساف من الجور و
استحقاق من الدين وانزل اليه الكتاب فيه البيان والتبيان قرائنا غريبا غير ذي عوج لعلم يتقون قديمه
للتاسر هجوه بعلم قد فضله ودين قد اوضحه وفرايض قد افصحها وامور قد كشفتها الخلقه واعلمنا فيها دلالة

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الملكوت العز والسلطان
والمملكة قايوم

تصارييف الايات تبينها
وفي الدرهم انما قرنها
ذيل عن الشيء نبيه
وغفل عنه ص

بسم الله الرحمن الرحيم

الفقرة ما بين
كل تبينتين

في عين السلام ويليكم في ربه
ما يوسع صدوركم في ربه
ما يوسع صدوركم في ربه

بسم الله الرحمن الرحيم

الى الجنة ومعالمة تدعو الى هذا فبلغ صلى الله عليه واله ما ارسله وصدع بما امر وادى
 ما حمل من اثقال النبوة وصبر لربه وجاهد في سبيله ونصح لامته ودعا الى الجنة وحثهم الى الذكر
 ودلهم على سبيل الهدى بما هج ودواع اسس للعباد اساسها ومنابر رفع لهم اعلامها لكيلا يضلوا
 من بعد وكان بهم صلى الله عليه واله رؤوفا رحيمًا فلما انقضت مدته واستكملت ايامه
 توفي الله وقبضه اليه وهو عند الله مرضى عمله وافحظه عظيم خطه فض صلى الله عليه
 واله وخلف في امته كتاب الله ووصيته امير المؤمنين وامام المتقين صلوات الله عليه
 صاحبين مؤلفين يشهد كل واحد منهما صاحبه بالتصديق بخلق الامام عن الله في الكتاب
 بما اوجب الله فيه على العباد من طاعته وطاعة الامام ولا يسه ووجب حقه الذي راد من
 استكمال دينه واطهار امره والاجتهاد بحجه والاستضاء بنوره في معادن اهل صفوته ومصطف
 اهل خبرته فوضح الله بامته الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه والى بهم عن سبيل مناهجه وفتح
 بهم عن باطن ينابيع علمه وجعلهم مسالك معرفته ومعالمة لدينه وحجبا بينه وبين خلقه والباب
 المؤدى الى معرفة حقه اطعمهم على المكفون من غيب سره كما مضى منهم امام نصب خلفه من عقبه
 اماما مؤتيا وما ديا نيرا واما ما قيتا هذين بالحق وبر بعد ان حجج الله ودعائه ورعاه على خلقه
 يدين بهديهم العباد ويستهل يومهم البلاد جعلهم الله حيوق للانام ومصابيح المظالم ومفاتيح الكلام
 ودعائم الاسلام وجعل نظام طاعته وتمام فرضه التسليم لهم فيما علم والرد اليهم فيما جهل وخطر على غيرهم
 التجم على القول بما يحفلون وسنعم جحدا لا يعلمون لما اراد تبارك وتعالى من استقار من شاء من خلقه
 من ملات الظلم ومغشيات البهم صلى الله عليه واله على محمد واهل بيته الاحياء والذين اذهب الله عنهم
 الرجس وطهرهم تطهيرا **اما بعد** فقد مضى من صلاح اهل هذا على الجمالة وتواضعهم وسعيهم في عمارة
 طرقها ومباينتهم العلم واهله حتى كاد العلم منهم ان يارن كله ويقطع مادة لما قد ضلوا ان يستندوا
 الى الجهل ويضيعوا العلم واهله وسالك هل يسع الناس المقام على الجمالة والبتدين بغير علم اذ كانوا
 دخلين في الدين مقرين بجميع امور على جهة الاستسنان والشو عليه والتقليد للاباء والانلاف
 والكبراء والاكمال على عقولهم في دقيق الاشياء وجليها **فا علم** يا اخي رحمك الله ان الله تبارك وتعالى
 خلق عباد مخلقة مفصلة من البهائم في الفطن والعقول المركبة فيهم محملة للامر والنهي وجعلهم

غلى
 من بعد

الشفيعين للشك في الموضوعين
 اي طائفة من الناس
 من العالم

الهدى البيرة
 والطريقة
 المؤازرة الى اواة والمخاذاة
 والمعاونة وبالواد شاذق
 يأزره الزاير الاطاعة والقوة
 والضعف ضد والتقوية
 الظرف

ومن في الحديث ان الاسلام لا يورث
 الى الدنيا كما تار الى الدنيا
 بعض فيها

راثة خالدة نبوية و اخوة
و رايحة في حجابات على
و رايحة الحانية

بالماء الحار المجلد
و في باب الحار المجلد
الطاهر و الحار

السيد الخليل و قد فتح السين
من النهاية سدي مهلة في الابل
و اسداه اهلهم
ق

اي كتاب الوحي و التزليل
و الهداية و ميثاق معناه
الموثق و هو العهد ٢٠

القبس شعله من نار و كذلك القبس
يقال قبست من نار اقبس قبا
و اقبسني اي اعطاني منه
قبسا و كذلك اقبست منه
علما ايضا استفدت صحاح

المودى له ذل
استوي كار
ايس انداختن

ذكر صنفين صنف منهم اهل الصحة و السلامة و صنف منهم اهل الضرر و الزمانة فخص اهل الصحة
و السلامة بالامر و التي بعد ما اكل لهم الة التكليف و وضع التكليف على اهل الزمانة و الضرر اذ قد
خلقهم خلقة غير محتملة للادب و التعليم و جعل عز وجل سبب بقاءهم اهل الصحة و السلامة و جعل
بقاء اهل الصحة و السلامة بالادب و التعليم فلو كانت الجحالة جارية لاهل الصحة و السلامة لجاز وضع
التكليف عنهم و في جواز ذلك بطلان الكتب و الرسل و الاذاب و في رفع الرسل و الكتب و الاذاب
فساد التدبير و الرجوع الى قول اهل الذم فوجب في عدل الله و حكمته ان يحض من خلق من خلقه خلقة
محتملة للامر و التي بالامر التي لا يكونوا سدى هم الذين يعطون و يوحدون و يقولون بالربوبية و يعلمون
انخالقهم و لما رقم اذ شواهد ربوبيته دالة ظاهرة و حجة نيرة و واضحة و غلام لا يجترأ يدعوهم الى توحيد
الله عز وجل و تشهد على انفسها الصانع بالربوبية و الالهية لما فيها من اثار صنع و عجائب تدبر فقدر
الى معرفته لئلا ييأس لهم ان يحفلوا و يحملوا دينه و احكامه لان الحكيم لا يبيع الجاهل و لا يكار لذنيه فقال جل ثنا
و يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب لا يقولوا على الله الا الحق و قال بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فكانوا محصورين
بالامر و التي ما موزين بقول الحق فيرخص لهم في المقام على الجهل امرهم بالسؤال و التقفه في الذي يق
فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين و لينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم و قال فاسئلوا
اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فلو كان بيع اهل الصحة و السلامة المقام على الجهل لما امرهم بالسؤال و لو يكن يحتاج
الى بعثة الرسل بالكتب و الاذاب و كانوا يكونون عند ذلك بمنزلة البهائم و منزلة اهل الضرر و الزمانة
ولو كانوا كذلك لما بقوا طرفة عين فلما لم يجز بقاءهم الا بالادب و التعليم و جبانته لا بكل صحيح الحلقة
كامل الاله من مودب و دليل و مشير و اس و ناه و ادب و تعليم و سؤال و مسئلة فاحقها اقبسة العاقل
و العسه المدبر العظ و سعه له الموقف المصليب العلم بالدين و معرفة ما استعبد الله به من توحيد و شراعه
و احكامه و امره و نهييه و فرائضه و اذا به اذ كانت الحجة ثابتة و التكليف لا قولا و العرسير و الشؤيف
غير مقبول و الشرط من الله جل ذكره فيما استعبد به خلقه ان يؤدوا جميع فرائضه بعلم و يقين و بصيرة ليكون
المودى لها محمودا عند ربهم مستوجبا للثواب و عظيم حيا لانه الذي يؤدى غير علم و بصيرة لا يدرى ما يؤد
ولا يدرى الى من يؤدى و اذا كان جاهلا لم يكن على ثقة مما ادى و لا مصدقا لانه المصدق لا يكون
مصدقاً حتى يكون فارفا بما صدق به من غير شك و لا شبهة لان الشاك لا يكون له من الرغبة و الرغبة
شذ

والخضوع والتقرب مثل ما يكون من العالم المستيقن وقد قال الله عز وجل الا من شهد بالحق وهم
 يعلمون فصارت الشهادة مقبولة لعلامة العلم بالشهادة ولولا العلم بالشهادة لم تكن الشهادة مقبولة
 والامر في الشك المؤدى بغير علم وبصيرة الى الله جل ذكره ان شاء تطول عليه فقبل عمله وان شاء رد
 عليه لان الشرط عليه من الله ان يؤدى المفروض بعلم وبصيرة ويقين كي لا يكونوا من وصفه الله
 فقال الله تبارك وتعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير لم يات به وان اصابته
 فتة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين لان كان داخل فيه بغير علم ولا يقين
 فلذلك صار وجهه بغير علم ولا يقين وقد قال الله جل العالم عليه السلام من دخل في الايمان بعلم
 ثبت فيه ونفعه ايمانه ومن دخل فيه بغير علم خرج منه كادخل فيه وقال عليه السلام من اخذ دينه من كتاب
 الله وسنة نبيه صلوات الله عليه واله زالت الجبال قبل ان يزول ومن اخذ دينه من فواه الرجال ردت
 الرجال وقال عليه السلام من لم يعرف ما من القرآن لم يتكلم الفتن وهذه العلة انتقلت على اهل ههنا
 بشؤون هذه الاديان الفاسدة والمذاهب المشتعبة التي قد سوت شرائط الكفر والشرك كلها وذلك
 بتوفيق الله عز وجل وخذلانه فمن اراد الله توفيقه وان يكون ايمانه ثابتا مستقرا سبب له الاسباب التي
 تؤيده الى ان ياخذ دينه من كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله عليه واله بعلم ويقين وبصيرة فذلك
 انبئ في دينه من الجبال الرواسي ومن اراد الله خذلانه وان يكون دينه مغارا مستودعا فعوذ بالله منه سبب
 له الاسباب الاسخسائ والتقليد والتاويل من غير علم وبصيرة فذلك في المشيئة افشاء الله تبارك وتعالى
 اتم ايمانه وان شاء سلبه اياه ولا يقين عليه ان يصبح مؤمنا ويمس كافرا ويمس مؤمنا ويصبح كافرا لانه
 كلما راي كبرا من الكبر ما لم معه وكلما راي شيئا استحسن ظاهره قبله وقال العالم عليه السلام ان الله
 عز وجل خلق البينين على النبوة فلا يكونون الا انبياء وخلق الاوصياء على الوصية فلا يكونون الا اوصياء
 واغار قوم ايمانا فان شاء الله وان شاء سلبهم اياه قال وفيهم جرى قوله تعالى مستقروا مستودع وذكر
 ان امور قد اشكلت عليك لا تعرف حقايقها لا اختلاف الرقاير فيها فانك تعلم ان اختلاف الرقاير فيها
 لا اختلاف علمها واسبابها وانك لا تجد محضتك من تذكره وتفاوضه فمن تنوع بعلمه فيها وقلت انك محبت
 ان يكون عندك كتاب كاو يجمع من جميع فنون علم الدين ما ليكتفي به المتعلم ويرجع اليه المسترشد ياخذ منه
 من يريد علم الدين والعمل بالانوار الصحيحة عن الصادقين عليهم السلام والسنة القائمة التي عليها العمل و

الحرف من كل طرف والجانب من

يتكلم به من يحب
 وتباعد عنه من

بشوق واحد ما بشق
 كسر شرط التمرقة

في الامور من بين يدي

قلبه في

ص ١٠
واقف

١
 أخذوا قدروا ثمة تنصتوا الى
 الجبل عليه السلام وانما خلت
 بعض الاسانيد البين
 ٢
 النكر والتكارة والتكرار
 والنكر بالضم التكرار والفطنة
 النكر والتكرار والتكرار
 والادب
 ٣
 اعني اعتادوا سبهم
 وكان المراد في ذلك
 عنهم لعدم قوة تميزهم
 ٤

اني قد اخترت العقل فقال جبرئيل عليه السلام للحياء والدين اضرفا ودعاه فقال لا يا جبرئيل اتنا
 امرنا ان نكون مع العقل حيث كان قال فثنا كما وعرج **احمد بن ادریس** عن **محمد بن عبد الجبار** عن بعض
 اصحابنا رفعه الى **ابو عبد الله** عليه السلام قال قلت له ما العقل قال ما عبد الرحمن واكتب به الجنان قال قلت
 فالذي كان في معاوية فقال تلك التكرار تلك الشبهة وهي شبهة بالعقل وليست بالعقل **محمد بن يحيى**
 عن **احمد بن محمد بن عيسى** عن **ابن فضال** عن **الحسن بن الجهم** قال سمعت الرضا عليه السلام يقول صديق
 كل امرئ عقله وعدوه جهله **وعنه** عن **احمد بن محمد بن عيسى** عن **ابن فضال** عن **الحسن بن الجهم** قال قلت لابي الحسن
 عليه السلام ان عندنا قومًا لم تحبهم وليس لهم تلك الغنية يقولون بهذا القول فقال ليس
 اولئك ممن غاب الله انما قال الله فاعبروا يا اولي الالباب **احمد بن ادریس** عن **محمد بن حسان** عن **ابي محمد**
 الرارقي عن **سيف بن عميرة** عن **اسحق بن عمار** قال قال **ابو عبد الله** عليه السلام من كان غافلا كان
 له دين ومن كان له دين دخل الجنة **عنه** من **اصحابنا** عن **احمد بن محمد بن خالد** عن **الحسن بن علي بن يقطين** عن
محمد بن سنان عن **ابي الجارود** عن **ابي جعفر** عليه السلام قال انما يدان الله العباد في الحساب يوم القيمة
 على ما اتهم من العقول في الدنيا **علي بن محمد بن عبد الله** عن **ابراهيم بن اسحق** عن **احمد بن محمد بن سليمان** عن **ابن**
عن ابنه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام فلان من عباده ودينه وفضل فقال كيف عقله قلت لا
 ادري فقال ان الثواب على قدر العقل ان رجلا من بني اسرائيل كان عبدا لله في جزيرة من جزائر البحر
 خضر بضرة كثيرة البحر ظاهرة الماء وان ملكا من الملائكة من بني اسرائيل قال يا رب اربني ثواب عبدك هذا فآراه
 الله ذلك فاستقله الملك فاحسب الله اليه ان صحبه فآناه الملك صورة الله فقال له من انت فقال
 انا رجلا بد ليغني مكانك وعبادتك في هذا المكان فاتيته لا عبد الله معك فكان معه يوم ذلك
 فلما اصبح قال له الملك ان مكانك لزم وما يصلح الا للعبادة فقال له العابد ان لمكاننا هذا عيبا فآفقا
 له وما هو قال ليس لي بنا بيمه فلو كان له حمار رعيناه في هذا الموضع فآفقا هذا الخيش يصنع فقال
 له الملك وما لربك حمار فقال لو كان له حمار ما كان يصنع مثل هذا الخيش فاحسب الله الى الملك ان يبعه
 على قدر عقله **علي بن ابراهيم** عن ابنه عن **التوفلي** عن **الكويني** عن **ابي عبد الله** عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله اذ بلغكم عن رجل حسن حال فانظروا في حسن عقله فآفقا يارأي بعقله
محمد بن يحيى عن **احمد بن محمد بن عيسى** عن **ابن محبوب** عن **عبد الله بن سنان** قال ذكرت لابي عبد الله عليه السلام

العقل

طاهرة لور

لرعيناه

رجلا مبتلا بالوضوء والصلاة وقلت هو رجل عاقل فقال ابو عبد الله عليه السلام واني عاقل وهو
 بطبع الشيطان فقلت له وكيف يطبع الشيطان فقال سئل هذا الذي ياتي من اي شيء هو فانه يقول لك من
 على الشيطان عدة من اصحابنا عن احدى بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 واله وسلم ما قسم الله للعباد شيئا افضل من العقل فقوم العاقل افضل من سائر الخلق واما ما العاقل افضل
 من شخص الجاهل ولا بعث الله نبيا ولا رسولا حتى يستكمل العقل ويكون عقله افضل من عقول جميع امته
 وما يضمن النبي صلى الله عليه واله في نفسه افضل من اجتهاد المجتهدين وما ادى العبد فريض الله حتى عقل
 عنه ولا بلغ جميع العابدين في فضل عبادتهم ما بلغ العاقل والعقل هو اولو الالباب الذين قال الله و
 ما يذكروا الا اولو الالباب ابو عبد الله الاشعري عن بعض اصحابنا رفعه عن هشام بن الحكم قال قال
 ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يا هشام ان الله تبارك وتعالى بشر اهل العقل والعلم في كتابه فقال فيسخر
 عبادي الذين يستمعون القول فيلتعنونه احسن اولئك الذين هديهم الله واولئك هم اولو الالباب يا هشام
 ان الله تبارك وتعالى اكمل للناس الحج بالعقول وضر البين بالبيان ودلهم على ربوبية بالادلة فقال
 والحكم الله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
 والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من ماء فاحياء به الارض بعد موتها و
 بث فيها من كل دابة وضرب الرياح والتحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون يا هشام
 قد جعل الله ذلك دليلا على معرفته بان لهم مدبرا فقاو سحر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم
 مسخرات باهم ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من
 حلقة ثم يخرجكم طفلا ثم لتبلغوا السن ثم لتكفوا سنوئا ومنكم من يوتى من قبل ولتبلغوا اجل مسمى و
 لعلمكم تعقلون وقال ان في اختلاف الليل والنهار وما انزل الله من السماء من رزق فاحياء به الارض بعد
 موتها وضرب الرياح والتحاب المسخر بين السماء والارض لايات لقوم يعقلون وقال يحيى الارض بعد
 موتها قد بينا لكم الايات لعلمكم تعقلون وقال وجنات من اغصاب ونزع ونخل صنوان وغير صنوان
 يسقى بماء واحد ومفضل بعضها على بعض في الاكل ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال يا ايها
 البرق خوفا وطعا ونزل من السماء ماء يحيى به الارض بعد موتها ان في ذلك لايات لقوم يعقلون وقال
 قلنا لو انزل ما حرم ربكم عليكم الا شربا به شيئا وبالمال الذين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من ملاقى نحن

انزل

نزلناكم وآياتهم ولا تقر بوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي حرم الله إلا بالحق
 ذلكم وصيكم به لعلكم تعقلون وقال — وهل لكم مما ملكتم إيمانكم من شركاء فيما رزقناكم فأنتم
 فيه سواء تخافونهم كخيفتكم أنفسكم كذلك نفصل الآيات لقوم يعقلون يا هشام ثم وعظ أهل العقل
 ورغبهم في الآخرة وقال وما الحيوة الدنيا إلا لعب وطهو وللدار الآخرة خير للذين يتقون أفلا تعقلون
 يا هشام ثم خوف الذين لا يعقلون عقابه فقال عز وجل ثم دمرنا الآخرين وأنكم لمرقون عليهم مصحون
 وبالليل أفلا تعقلون وقال نأمرنهم على أهل هذه القرية رجباً من السماء بما كانوا يفسقون ولقد
 تركنا منها آية مبينة لقوم يعقلون يا هشام إن العقل مع العلم فقال وتلك الأمثال نضربها للناس وما
 يعقلها إلا العالمون يا هشام ثم ذم الذين لا يعقلون فقال — وإذا قيل لهم اتقوا ما أنزل الله
 قالوا بل نبتغ ما كنا نعبدنا عليه إنا كنا أولو كان الباقم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون قال ومثل الذين
 كفروا مثل الذي يبيع بما لا يسمع إلا دعاءً ونداءً حتم بكم عمنهم لا يعقلون وقال ومنهم من يسمع إليك
 أفانت تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون وقال لم تحسب أن أكثرهم يسمعون أو يعقلون إن هم إلا كالانعام
 بل هم أضل سبيلاً وقال لا يفتأ تلوونكم جميعاً إلا في قرى محصنة أو من وراء جدر بأسهم بينهم شديد يحسبهم
 شتى ذلك بأنهم قوم لا يعقلون وقال تسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون ثم ذم الله الكفرة فقال
 وإن نزع أكثر من في الأرض يضلوا عن سبيل الله وقال أولئك سألهم من خلق السموات والأرض يقولون
 الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون وقال ولئن سألهم من نزل من السماء ماء فأحيا به الأرض بعد موتها
 ليقولن الله قل الحمد لله بل أكثرهم لا يعقلون يا هشام ثم مدح القلة فقال وقيل من عبادي الشكور و
 قال وقليل منهم وقال — وقال جل من آل فرعون يكنم إيمانهم أن يقولوا رجالاً ان يقول ربنا الله وقت
 ومن آمن وما آمن معه إلا قليل قال ولكن أكثرهم لا يعلمون وقال وأكثرهم لا يعقلون وقال وأكثرهم لا يشعرون
 يا هشام ثم ذكر أولي الألباب أحسن التذكير وخلاصه باحسن الحليّة فقال يؤتى الحكمة من يشاء ومن يؤت
 الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً وما يذكر إلا أولي الألباب وقال والراسخون في العلم يقولون أئنا نبرك كل
 عند ربنا وما يذكر إلا أولي الألباب وقال إن في خلق السموات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات
 لأولي الألباب وقال فمن يعلم أنما أنزل إليك من ربك الحق كمن هو أغشى أنما يتذكر أولي الألباب وقال
 أم من هو فأنات أناء الليل ساجداً وقائماً خائفاً ويخوار حجة ربهم قل هل يستوي الذين يعلمون والذين

والغالب

مؤمن ص

الحق لا يفتقر إلى دليل
فقد كثر

سكان صبر كثر

الحسن

والطاعة

تدبر في غيبته
تدبر في غيبته
تدبر في غيبته

لا يعلمون انما يدركوا اول الباب وقال كتاب انزلناه اليك مبارك ليذكرنا يا ايها الذين آمنوا
وقال ولقد اتينا موسى الهدي واورثنا بني اسرائيل الكتاب هدي وذكرى لاولي الابواب وقال
وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين يا هشام ان الله يقول في كتابه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب
يعني عقل وقال ولقد اتينا لقن الحكمة قال نعم والعقل يا هشام ان لقن قال لا ينبغي تواضع للخلق
اعقل الناس وان الكثير ليعلم الحق ياتي ان الدنيا مجرعة قد غرق فيها عالم كثير فلتكن سفينةك فيها
تقوى الله وحشوها الايمان وشرعها التوكل وقيمها العقل ودليلها العلم وسكانها الصبر يا هشام ان
لكل شئ دليلا ودليل العقل التفكير ودليل التفكير الصمت وكل شئ مطية ومطية العقل التواضع وكفى
بل سجلا ان ترك ما عنيت عنه يا هشام ما بعث الله انبياءه ورسله المعجزة الا ليعقلوا عن الله فحسنهم
استجابة انفسهم بغير واعلمهم بامر الله احسنهم عقلا واكلمهم عقلا ارفعهم درجة في الدنيا والاخرة يا هشام
ان الله على الناس حجتان حجة ظاهرة وحجة باطنة فاما الظاهرة فالرسول والانبيا والائمة واما الباطنة
فالعقول يا هشام ان العاقل الذي لا يعمل الحلال شكره ولا يغلب الحرام صبره يا هشام من سخط نكح على نكح
فكان ما احان على هدم عقله من ظلم فترفع كثر بطول امه ومحاط بيف حكمة بفضول كلامه واطف
نور عبرته بشهوات نفسه فكان ما احان هواه على هدم عقله ومن هدم عقله افسد عليه دينه و
دينه يا هشام كيف يزكو عند الله عملك وانت قد شغلت قلبك عن امر ربك واطعت هواك على غلبة
عقلك يا هشام الصبر على الوحشة علامة قوة العقل فمن عقل عن الله اغترل اهل الدنيا والرعاغبين
فيها ورغب فيما عند الله وكان الله اسه في الوحشة وصاحبه في الوحشة وغناه في العيلة ومعه من
غير عسيرة يا هشام نصب الحق لطاعة الله ولا حجة الا بالطاعة بالعلم والعلم بالتعلم والتعلم بالعقل بعقل
ولا علم الا من عالم رباني ومعرفة العلم بالعقل يا هشام قليل العمل من العالم مقبول مضاعف وكثير العمل من
اهل الهوى والجهل من دود يا هشام ان العاقل يصني بالدون من الدنيا مع الحكمة ولم يرض بالدون من الحكمة
مع الدنيا فلذلك ربح تجارتهم يا هشام ان العقل تركوا فضول الدنيا فكيف الذنوب وترك الدنيا
من الفضل وترك الذنوب من الغرض يا هشام ان العاقل نظره في الدنيا والى اهلها فعلم انها لا تنال
الا بالمستقة ونظره في الاخرة فعلم انها لا تنال بالمستقة فطلب بالمستقة انقاها يا هشام ان العقل
زهو في الدنيا ورغبوا في الاخرة لانهم علموا ان الدنيا طالبة مطلوبة والاخرة طالبة ومطلوبة

من طلب الآخرة طلبته الدنيا حتى يسقط منها رزقه ومن طلب الدنيا طلبته الآخرة فبانت
 الموت فيفسد عليه دنياه وآخرته يا هشام من اراد الغنا بلا مال ومراحة القلب من الحسد والسلامة في
 الدين فليضرع الى الله عز وجل في مسئلة بان يكمل عقله من عقل فتح ومن قنع بما يكفيه استغنى
 من لم يقنع بما يكفيه لم يدرك الدنيا الغنا ابدا يا هشام ان الله حكى عن قوم صالحين انهم قالوا ربنا
 لا ترغ قلوبنا بعدا زهديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك الوهاب حين علموا ان القلوب تفرغ
 وتعود الى عماها وزادها ان لم يخف الله تعالى من لم يعقل عن الله ولم يعقل عن الله لم يعقد قلبه على
 معرفة ثابتة يضرها ويبدل حقيقتها في قلبه ولا يكون احدا كذلك الا من كان قوله لفعاله مصدقا وسره
 لعلايته موافقا لا اله الا الله تبارك وتعالى اسمه لا يذل على الباطل الحق من العقل الا بظاهر منه وناظره
يا هشام كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ما عبد الله بشئ افضل من العقل واما عقل امرئ حتى يكون
 فيه خصال شتى الكفر والشبهة ما مؤنان والرتد والخير منه ما مؤلان وفضل ما له مبدول وفضل قوله
 مكفوف ونضبه من الدنيا القوت لا يشبع من العلم دهره الدلائل حب اليه مع الله من القرمع غيره والتواضع
 احب اليه من الشرف يستكثر قليل المعروف من غيره ويستقل كثير المعروف من نفسه ويرى الناس كلامه خيرا
 منه ولا يشرهم في نفسه وهو تمام الامر يا هشام ان العاقل لا يكذب وان كان فيه هواه لا دين لمن لا وقار
 له ولا امرؤ لمن لا عقل له وان اعظم الناس قلما الذي لا يرى الدنيا لنفسه خطرا اما ان ابناكم ليس لها من الآ
 الجنة فلا تبيعوها بغيرها يا هشام ان امير المؤمنين عليه السلام كان يقول ان من علامة العاقل ان يكون فيه
 ثلث خصال الجبادة اسئل ويطوق اذا عجز الصوم عن الكلام ويشير بالراى الذي يكون فيه صلاح اهله من لم
 يكن فيه هذه الخصال الثلاث شئ فهو احمق وان امير المؤمنين عليه السلام قال لا تجلس في صدق
 المجلس الا تجلس فيه هذه الخصال الثلاث واحدة منهم من لم يكن فيه شئ منهم فجلس فهو احمق وقال الحسن
 بن علي عليه السلام اذ اطلبتم الخواج فاطلبوها من اهلها قيل يا بن رسول الله ومن اهلها قال الذين قصر الله
 كتابه وذكرهم فقال ثمانية اذكروا لولا الالباب قال هم اولو العقول وقال علي بن الحسين عليه السلام
 فجالسة الصالحين داعية الى الصلاح وادب العلماء زيادة في العقل وطاعة ولاة العدل تمام العز
 اشغال المال تمام المروءة وارشاد المستشير قضاء الحق المنعة وكف الاذى من كمال العقل وفيه راحة
 البدن عاجلا واجلا يا هشام ان العاقل لا يحدث من يخاف تكذيبه ولا يبال من يخاف منعه ولا يعيد

الغنى

عما يكفيه

يا هشام

استشماره

لا يقدم

ما لا يقدم عليه ولا يرجو ما يعتف برجائه ولا يتقدم ما يخاف فوته بالعجز عنه **علي بن محمد** عن
سهم بن زياد رفته قال **أبو** المومنين عليه السلام العقل غطاء ستر والفضل جمال ظاهر فاسترحل
خلقك بفضلك وقاتل هواك بعقلك تسلم لك المودة وتظهر لك المحبة **عدة** من أصحابنا عن أحمد بن
محمد عن **علي بن حديد** عن سماعة بن مهران قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعند جماعة من مواليه
فجري ذكر العقل والجمل فقال **أبو عبد الله** عليه السلام اعرفوا العقل وجنود الجمل وجنود
سندوا وقال سماعة فقلت جعلت فداك لا أعرف إلا ما عرفنا فقال **أبو عبد الله** عليه السلام إن الله عز
وجل خلق العقل وهو أول خلق خلقه من الرُّوحانيات عن عَيْنِ العرش من نوره فقال له ادبر فادبر ثم قال
له اقبل فاقبل فقال الله تبارك وتعالى خلقك خلقا عظيما وكرمتك على جميع خلقه قال ثم خلق الجمل
من البحر الجالح ظلماتيا فقال له ادبر فادبر ثم قال له اقبل فلم يقبل فقال له استكبرت فلعله ثم جعل للعقل
خمس وسبعين جندا فلما رأى الجمل ما أكرم الله به العقل وما أعطاها أضمر له العداوة فقال الجمل يا رب
هذا خلق مثلي خلقته وكرمته وقوته وأنا ضئيل ولا قوة لي به فاعطى من الجنود مثل ما عطيتهم فقال نعم
فانصبت بعد ذلك آخر جنك وجنودك من رحمى قال قد رضيت فاعطاه خمس وسبعين جندا فكان
ما أعطى العقل من الخمسة والعشرين الجنود هو وزير العقل وجعل ضده الشر وهو وزير الجمل والایمان
وضده الكفر والصدیق وضده الجود والرحا وضده الفؤاد والعدل وضده الجور والرضا وضده
الحقد والشكر وضده الكفر والطمع وضده اليأس والتوكل وضده الحرص والرافة وضدها القسوة والرحمة
وضدها الغضب والعلم وضده الجهل والفهم وضده الحق والعقبة وضدها التهلكة والرهق وضده الرغبه
والرفق وضده الحرق والرهبة وضدها الجرأة والتواضع وضده الكبر والتؤدة وضدها التفرع والحلم وضده
الشفقة والصلوة وضده الهدى والاستسلام وضده الاستكبار والتسليم وضده الشك والصبر وضده الجزع
والصنع وضده الانتقام العنا وضده الفقر والتذكر وضده السهو والحفظ وضده النسيان والتعطف
وضده القطيعة والقنوع وضده الحرص والمواساة وضدها المنع والمودة وضدها العداوة والوفاء
وضده الغدر والطاعة وضدها المعصية والخضوع وضده الطاول والسلامة وضدها المبالاة
والحب وضده البغض والصدق وضده الكذب والحق وضده الباطل ^{كأنه} والأمانة وضدها الخيانة
والاخلاص وضده الشوب والشمامة وضده البلادة والفهم وضده الغباوة والمعرفة وضدها

والسبعين

المحضر

في كسب الدنيا

المر

الانكار والمنازاة وضدّها المكاشفة وسلامة الغيب وضدّها المماكرة والكمثار وضدّها
 الافشاء والصلوة وضدّها الاضاعة والصوم وضدّها الافطار والجهاد وضدّها التكلو^{الرجوع} والنج وضدّها
 بنذالميناق وصون الحديث وضدّها التهمة وبر الوالد^{الرجوع} وضدّها العقوق والحقيقة وضدّها الرياء
 والمعرف وضدّها المنكر والستر وضدّها التبرج والتقية وضدّها الاداعة والافشاء وضدّها الحمية
 والتقية وضدّها البغي والتطافة وضدّها القنعة والحيا وضدّها الخلع والقصد وضدّها العدوان و
 الراحة وضدّها التقب والسهولة وضدّها الصعوبة والبركة وضدّها الحق والعاية وضدّها البلاء
 والقوام وضدّها الكثرة والحكمة وضدّها الهوى والوقار وضدّها الحقبة والسعادة وضدّها الشقاوة و
 التوبة وضدّها الاضرار والاستغفار وضدّها الاعتزاز والحفاظة وضدّها التهاون والدأاء وضدّها الاستك
 والتناط وضدّها الكسل والفرح وضدّها الحزن والافقة وضدّها الفرقة والخاء وضدّها الجمل فلا يجمع هذه
 الخصال كلها من اجناد العقل الا في نبي او وصي^{الرجوع} او مؤمن قد استحق الله قلبه^{الرجوع} لايمان وانما سائر ذلك من
 موالينا فان احدهم لا يخرج من ان يكون فيه بعض هذه الجود حتى يشك^{الرجوع} ويتع من جود الجمل فعند ذلك يكون
 في الدرجة العليا مع الانبياء والاولياء وانما يترك ذلك بمعرفة العقل وجودة^{الرجوع} وبجانبه الجهل وجو
 وفقنا الله وانماكم لطاعته ومضاهية^{الرجوع} من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي فضال
 عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما كلم رسول الله صلى الله عليه واله العباد كنه
 عقله قط وقال قال رسول الله صلى الله عليه واله انا معاشر الانبياء امرنا ان نكلم
 الناس على قدر عقولهم علي بن محمد عن سهل بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن جعفر عن ابيه قال قال
 امير المؤمنين عليه السلام ان قلوب الجهال تستقر في الاطاع وترهبها المنع وتستعلقها الخدائع علي بن
 ابراهيم عن ابيه عن جعفر بن محمد الاستعري عن عبيد الله الدهقان عن درست عن عبد الحميد قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام اكل الناس عقلا احسنهم خلقا علي بن ابراهيم عن ابي هاشم الجعفري قال كنا عند الرضا
 عليه السلام فتذكرنا العقل والادب فقال يا ابا هاشم العقل جناء من الله والادب طرفة ثم تكلف الادب
 قدر عليه ومن تكلف العقل لم يزد بذلك الا جهلا علي بن ابراهيم عن ابيه عن يحيى بن المبارك عن
 عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان اخبارا كثير
 الصلوة كثير الصدقة كثير الحج لا باس به قال فقال يا اسحق كيف عقله قال قلت جعلت فداك

من الرابع
 والابعد ان يجعل العباد
 واحد فلا يميز عليه
 تولى تميزا

التقوى يكره
 تبارك في علم

جماعة

نورها

ابراهيم بن م

ليس له عقل قال فقال لا ينفع بذلك منه الحسين بن محمد عن أحمد بن محمد السيارى عن أبي يعقوب البغدادى
 قال قال ابن السكيت لأبي الحسن عليه السلام لما ذا بعث الله موسى بن عمران بالعصا واليه السحر
 وبعث عيسى باله الطوبى وبعث محمد صلى الله عليه واله على جميع الانبياء بالكلام والخطب فقال أبو الحسن
 عليه السلام ان الله تبارك وتعالى لما بعث موسى عليه السلام كان الغالب على اهل عصره السحر فاما من عند الله
 بما لم يكن في روعهم مثله وما اقبل برحهم واثبت برحمته عليهم وان الله بعث عيسى عليه السلام في وقت
 قد ظهرت فيه الرمائيات واحتاج الناس فيه الى الطب فاما من عند الله بما لم يكن عندهم مثله
 وبما احيائهم الموتى وبراء الاكاه والابرص باذن الله واثبت برحمته عليهم وان الله بعث محمد صلى
 الله عليه واله في وقت كان الغالب على اهل عصره الخطب والكلام واطنه قال الشافعى فاما من عند الله
 من مواظبه واحكامه ما اقبل برحهم واثبت به الحجة عليهم قال فقال ابن السكيت يا الله ما رايت مثلك قط
 فما الحجة على اليوم قال فقال عليه السلام العقل يعرف به الصادق على الله فيضدقه والكاذب على الله فيكذبه
 قال فقال ابن السكيت هذا والله هو الجواب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن منتهى الخياط عن قتيبة
 الاعشى عن ابن ابي يعفور عن مولى ابي شيبان عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا قام قائمنا وضع الله على
 رؤس العباد فجع بها عقولهم وكملت به احلامهم على بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان عن علي بن ابي ابيهم
 عن عبد الله بن شنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال حجة الله على العباد السبب والحجة فيما بين الله وبين العباد
 العقل علة من اصحابنا عن احمد بن محمد مرسلا قال قال ابو عبد الله عليه السلام دعامه الانسان
 العقل والعقل منه الفطنة والفهم والحفظ والعلم وبالعقل يكمل هو دليله وبصبره ومفتاح امره فاذا كان
 تاييد عقله من التوركان عالما حافظا ذا كرافضا فمما فعلم بذلك كيف ولم وحيث وعرف من بصره ومن
 غشيه فاذا عرف ذلك عرف مجراه وموصوله ومفضوله واخاصر الوحداية لله والاقراء بالطاعة فاذا
 فعل كان مستدركا لما فات وواردا على ما هو ات يعرف ما هو فيه ولاى شى هو ههنا ومن اين ياتيه و
 الى ما هو صائر وذلك كله من تاييد العقل على بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن بعض
 رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال العقل ليل المؤمن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن
 حماد بن عثمان عن السري بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 يا على لا فقر أشد من الجهل ولا مال أعود من العقل محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن ابن ابي جبران عن العلاء بن
 الرضا

الخلف

الرتبة والرياسة والديانة
 عماد البيت

ای الیٰ الیٰ و قد کرم الرجل کبراً
الکبر و الفان و قد کرم الرجل کبراً
ای الیٰ الیٰ و قد کرم الرجل کبراً
ممن

الحجج ذاکوفق
ویرگزیده بودن او پیدا نمودن

[illegible]

احکام الشیخ فاستحکم ای صاحب کلان
مر

غزوی

بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تفقهوا في
 الدين فانه لم يتفقه منكم في الدين فواعرابي ان الله يقول في كتابه ليتفقهوا في الدين وليذموا قومهم
 اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون **الحسين بن محمد** عن جعفر بن محمد عن القسم بن الربيع عن مفضل بن عمر قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول عليكم بالتفقه في دين الله ولا تكونوا اعرابا فان لم يتفقه في
 دين الله لم ينظر الله اليه يوم القيامة ولم يترك له عملا **محمد بن اسمعيل** عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي
 عمير عن جميل بن زرارة عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو حدثت ان اصابني ضربت رؤسهم
 بالسياط حتى يتفقهوا في الدين **علي بن محمد** عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال له رجل جعلت فداك رجل عرف هذا الامر لم يبنه ولم يعرف الى احد من اخوانه قال فقال كيف
 يتفقه في دينه **باب** صفة العلم وفضله وفضل العلماء **محمد بن الحسن** و**علي بن محمد** عن سهل بن زياد عن
 محمد بن عيسى عن عبيد الله بن عبد الله الدهقان عن درست الواسطي عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن
 موسى عليه السلام قال دخل رسول الله صلى الله عليه واله المسجد فاذا جماعة قد طافوا برجل فقال ما هذا
 فقبل علامة فقال ولما العلامة فقالوا علم الناس بابنا بامرهم فابعها واثام الجاهلية والاشعار
 والعربية قال فقال النبي صلى الله عليه واله ذاك علم لا يصير من جملة ولا ينفع من علمه ثم قال
 النبي صلى الله عليه واله انما العلم ثلاثة اية محكمة او فضيلة غادلة او سنة قائمة وما خلاهم فهو
 فضل **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابي الجبتر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 ان العلماء ومنزلة الانبياء وذاك ان الانبياء لم يورثوا دهرها ولا دنيا را واما اورثوا الحديث من
 الحادثين من اخذ بشي منها فقد اخذ خطا واذا فانظروا علمكم هذا عمن تخذونه فان فينا اهل
 البيت في كل خلف صد ولا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين **الحسين بن محمد**
 عن محمد بن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 اذا اراد الله بعبد خيرا فقهه في الدين **محمد بن اسمعيل** عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن
 ربيع بن عبد الله عن رجل عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الكمال كل الكمال التفقه في الدين
 والصبر على النسيئة وتقدير المعيشة **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
 اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال العلماء امناء والافتقار حصون والاولياء سادات

المعنى انهم ورثة سيد
 تاج قبايب ضرب

وفي رواية اخرى العلماء منا روالا تقياء حصون والافضياء سادة احمد بن ادريس
عن محمد بن حسان عن ادريس بن الحسن عن ابي اسحق الكندي عن بشير الدهان قال قال
ابو عبد الله عليه السلام لا خير فيمن لا يتفقه من اصحابنا يا بشير ان الرجل منكم اذا لم يتغن
بفقهه ليجتاح اليهم فاذا احتاج اليهم دخلوه في باب ضلالهم وهو لا يعلم علي بن محمد عن سهل
بن زياد عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله لا خير في العيش الا لرجلين عالم مطاع او مستقيم وعاء علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن ابن ابي عمير عن سيف بن عميرة عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
قال عالم ينتفع بعلمه افضل من سبعين الف غائب الحسين بن محمد عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم
عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل راوينا حديثكم يثبت ذلك في الناس ويشدده
في قلوبهم وقلوب شيعتكم ولعل غابا من شيعتكم ليست له هذه الرواية ايها افضل قال الراوية الحديثنا
يثبت به قلوب شيعتنا افضل من الف غائب باب اصناف الناس علي بن محمد عن سهل بن زياد ومحمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابن محبوب عن ابي سالم عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي
اسحق السبيعي عن حماد بن عيسى عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام يقول ان الناس الواعظ
رسول الله صلى الله عليه واله الى ثلثة الوا الى عالم على هدى من الله قد اغناه الله بما علم من علم
غيره وجاهل مدع للعلم لا علم له مجب بما عندك قد قننه الدنيا وفن غيره ومتعلم من عالم على سبيل
هدى من الله ونجاة ثم هلك من ادعى وخاب من افترى الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن
الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن حازم عن ابي خديجة سالم بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الناس
ثلاثة عالم ومتعلم وغناء محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن العلاء بن رزين عن
محمد بن مسلم عن ابي حمزة الثمالي قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اعد عالما او متعلما او احبا لاهل
العلم ولا تكن رابعا فهلك بعضهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن جميل عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سمعته يقول يغدو الناس على ثلثة اصناف عالم ومتعلم وغناء فحق العلماء وشيعتنا
المتعلمون وسائر الناس غناء باب نواب العالم والمتعلم محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل
بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القلاح

لو اسحق خفرت
در كرايه ان وراي
مكرين

وعلى بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن القلاح عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا الى الجنة وان
الملائكة لتضع ارجلها لطالب العلم رضا به وان يستغفر لطالب العلم من في السماء ومن في الارض
حتى الحوت في البحر وفضل العلم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر وان العلماء
ورثة الانبياء ان الانبياء لم يورثوا دنانير ولا دينارا ولكن ورثوا العلم فمن اخذ منه اخذ بحظ
وافر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن محمد بن مسلم عن ابي
جعفر عليه السلام قال ان الذي يعلم العلم منكم له اجر مثل اجر المتعلم وله الفضل عليه فتعلموا العلم
من حلة العلم وعلموه اخوانكم كما علمكموه العلماء علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن علي بن الحكم
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من علم خيرا فله مثل اجر من علم
به قلت فان علمه غيره يجرى ذلك له قال ان علمه الناس كلهم يجرى ذلك له قلت فان مات قال
وان مات في هذا الاسناد عن محمد بن عبد الحميد عن العلاء بن رزين عن ابي عبيد الخداعي عن ابي
جعفر عليه السلام قال من علم باب هدى فله مثل اجر من علم به ولا ينقص اولئك من اجورهم
شيئا ومن علم باب ضلال كان عليه مثل اوثر من علم به ولا ينقص اولئك من اوثر ارم شيئا
الحسين بن محمد عن علي بن محمد بن سعد رفع عن ابي حمزة عن علي بن الحسين عليه السلام قال لو يعلم
الناس ما في طلب العلم لطلبوه ولو سبقت المجرى وجوز اللج ان الله تبارك وتعالى اوحى الى دينار عليه
ان امسكت عبدي الى الجاهل المستحق بحق اهل العلم التارك للاقتداء بهم وازاحب عبدي الى
التقى الطالب للثواب الجزيل اللازم للعلماء التابع للعلماء القائل عن الحكماء علي بن ابراهيم عن ابيه
عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقري عن حفص بن غياث قال قال ابي عبد الله
عليه السلام من تعلم العلم وعمل به وعلم الله دعى في ملكوت السموات عظيما فقبل تعلم الله و
عمل الله وعلم الله **باب** صفة العلماء محمد بن يحيى العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اطلبوا العلم وتربوا معه بالحلم
والوقار وتواضعوا لمن تعلمونه العلم وتواضعوا لمن طلبتم منه العلم ولا تكونوا علما جبارين
فيذهب باطلاكم محققكم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عثمان عن

مثل
مثلا

عن

احدث بن المغيرة الضري عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده
 العلماء قال يعني بالعلماء من صدق فعله قوله ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم **عنه** من اصحابنا
 عن احمد بن محمد البرقي عن اسمعيل بن مهران عن ابي سعيد القماط عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال امير المؤمنين عليه السلام لا اخبركم بالفقيه حتى الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله
 ولم يؤمنهم من عذاب الله ولم يخصصهم في معاصي الله ولم يترك القرآن رغبة عنه الى غيره الا
 لاخير في علم ليس فيه تفهم الا لاخير في قراءة ليس فيها تدبر الا لاخير في عبادة ليس فيها تفكير وفي
 روايات اخرى الا لاخير في علم ليس فيه تفهم الا لاخير في قراءة ليس فيها تدبر الا لاخير في عبادة
 لا فقه فيها الا لاخير في سنك لا ورع فيه **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن اسمعيل عن
 الفضل بن شاذان الشيباني يوري جميعا عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان
 من علامات الفقيه الحلم والصمت **احمد بن عبد الله** عن احمد بن محمد البرقي عن بعض اصحابه رفعه قال
 قال امير المؤمنين عليه السلام لا يكون السفة والقرعة في قلب العالم وهذا الاسناد عن محمد بن خالد عن
 محمد بن سنان رفعه قال عيسى بن مريم عليه السلام يا مفسر الحارثين الى انكم حاجة اقضوها لي قالوا
 قضيت حاجتك يا روح الله فقام فقبل اقدامهم فقالوا له كبرنا نحن حق هذا يا روح الله فقال ان
 احق الناس بالخدمة العالم انما تواضعت هذا لكانوا تواضعوا بعدى في الناس كواضع لكم ثم قال عليه
 عليه السلام بالتواضع تعمر الحكمة لا بالتكبر وكذلك في السهل يثبت الزرع في الجبل **محمد بن ابراهيم**
 عن ابيه عن علي بن معبد عن محمد بن عوف بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير
 المؤمنين عليه السلام يقول يا طالب العلم ان للعلم ثلث علامات العلم والحلم والصمت وللتكلف
 ثلث علامات ينافي من فوقه بالمعصية ويظلم من دونه بالغلبة ويظاهر الظلمة **باب**
حق العالم علي بن محمد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن سليمان بن جعفر الجعفي
 عن دكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول ان من
 حق العالم ان لاكثر عليه السؤال ولا تاخذ شوبه واذا دخلت عليه وعندك فوفهم علمهم
 جميعا وحضه بالحقية دونهم واجلس بين يديه ولا تجلس خلفه ولا تعبر عينيك ولا تسبندك
 ولا اكثر من القول قال فلان وقال فلان خلافا لقوله ولا تقبح بطول صحبته فاما مثل العالم مثل

الفقه

اغتر عفل والاسم
الغرة بالسر

ففضل
هكذا

في هذا الحديث
 خيار شديدا ملك
 ص

القول شديدا
 في كتاب علم

الخلا

عليه

الحلة تنظرها حتى تسقط منها شيء والعالم اعظم اجر من الصائم العاوي في سبيل الله
باب فقل العلماء عث من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عثمان بن عيسى عن
 ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال — ما من احد
 يموت من المؤمنين احب الى بليس من موت فقيه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
 عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا مات المؤمن الفقيه تلم في الاسلام ثلثة
 لا يسد لها شيء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة قال سمعت ابا
 الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول اذا مات المؤمن بكت عليه ملائكة وبقاع
 الارض التي كان يعبد الله عليها وابواب السماء التي كان يصعد فيها باعماله وتلم في الاسلام
 ثلثة لا يسد لها شيء لان المؤمنين ائقها حصون الاسلام كحصن سور المدينة طاعوه عن
 احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ايوب الخزاز عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال — ما من احد يموت من المؤمنين احب الى بليس من موت فقيه
 علي بن محمد عن سهل بن زياد عن علي بن اسباط عن عمه يعقوب بن سالم عن داود بن فرقد
 قال ابو عبد الله عليه السلام ان ابي كان يقول ان الله عز وجل لا يقبض العلم بعد ما يهبطه ولكن
 يموت العالم فيذهب بما يعلم فتليهم الجفاه فيضلون ويضلون ولا خير في شيء ليس له اصل عث
 من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن علي عث ذكره عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال كان
 علي بن الحسين عليه السلام يقول اني استحي نفسي في سرعة الموت والقتل فينا قول الله عز وجل اولم يزوا
 انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها وهو ذهاب العلماء **باب مجالسة العلماء وصحبهم** علي بن
 ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن ربيعة قال قال لقمان لابنه يا بني احذر المجالسة على غيبك
 فان رايت قوما يذكرون الله جل وعز فاجلس معهم فان تكن عالما تنفعك علمك وان تكن
 جاهلا تعلمك ولعل الله ان يظلمهم برحمته فتعلم معهم واذا رايت قوما لا يذكرون الله فلا
 تجلس معهم فان تكن عالما ينفعك علمك وان كنت جاهلا يزيذك جهلا ولعل الله ان يظلمهم
 بعقوبة فيعلمك معهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 ابن محبوب عن درست ابن ابي مضمون عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي الحسن موسى بن جعفر

تدبر خذرون
يخرج من ضرب

عليه السلام قال لحادثة العلم على المزايل خير من محادثة الجاهل على الزماني **عده** من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن شريف بن سابق عن الفضل بن ابى قرعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله قالت الحواريون لعيسى عليه السلام يا روح الله من خالف
قال من يذكركم الله رؤيته ويزيد في علمكم منطقته ويرغبكم في الآخرة عمله **محمد بن اسمعيل** عن
الفضل بن شاذان عن ابن ابى عمير عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله فجاءه اهل الدين شرف الدنيا والآخرة **علي بن ابراهيم** عن
ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينه عن شعيب بن كدام
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول **الجلس** اجلسه الى من اتق برأوتق في نفسه من عمل سنة **باب**
سؤال العالم **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابى عمير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سالت عن محمد وراسا بته خباثة فغسلوه فمات قال فقلوه الاسا لو فان دوا **علي السوال**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حريز بن خازن ومحمد بن مسلم وبيد العجلي
قالوا قال ابو عبد الله عليه السلام لمران بن اعين في شيء سئله انما يهلك الناس لاثمهم لا يسألون **هـ**
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاسدي عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال ان هذا العلم عليه فقل ومفتاحه المسئلة **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن
النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام مثله **علي بن ابراهيم** عن محمد بن عيسى بن عبد
عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يسع الناس حتى
يسئلوا ويتفقوا ويعرفوا امامهم ويسمعهم ان يأخذوا بما يقول وان كانت ثقة **علي بن محمد** عن
عيسى عن يونس عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال **رسول الله صلى الله عليه واله**
ان الرجل لا يفرغ نفسه في كل جمعة لامر دينه فينجاه من ويئس عن دينه وفي رواية اخرى لكل مسلم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل يقول تذاكر العلم يا ابن عبادي فما يحته عليه القلوب
المينة اذا هم انتهوا الى امرى **محمد بن يحيى** عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول رحم الله عبدا احيا العلم قال قلت وما احياؤه قال ان يذكره

اهل الدين واهل الورع **محمد بن يحيى** عن **احمد بن محمد** عن **عبد الله بن محمد** الجبال عن
 بعض اصحابه رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله **تذاكروا وتلاقوا فان الحديث**
 جلاء للقلوب **ان القلوب لترين كما يرين السيف وجلاءه الحديث** **عنه** من اصحابنا عن **احمد**
بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن **عمر بن ابان** عن منصور الصيقل قال سمعت
 ابا جعفر عليه السلام يقول تذاكر العلم دراسة والدراسة صلوة **باب بذل العلم**
محمد بن يحيى عن **احمد بن محمد بن عيسى** عن **محمد بن اسمعيل بن بزيع** عن منصور بن خازم
 عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قرأت في كتاب علي عليه السلام ان الله لم
 يأخذ على الجبال عهدا بطلب العلم حتى اخذ على العلماء عهدا ببذل العلم للجبال لان العلم كان قبل
 الجهل **عنه** من اصحابنا عن **احمد بن محمد البرقي** عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة و**محمد بن سنان** عن
 طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام في هذه الآية ولا تضع رذل الناس قال ليكن الناس
 عندك في العلم سواء وهذا الاسناد عن ابيه عن **احمد بن النضر** عن **عمر بن شمر** عن **جابر** عن
 ابي جعفر عليه السلام قال زكوة العلم ان تعلمه عبدا لله **علي بن ابراهيم** عن **محمد بن عيسى**
 بن عبيد عن **يونس بن عبد الرحمن** عن **محمد بن عيسى** عن ابي عبد الله عليه السلام قال قام عيسى بن
 مريم خطيبا في بني اسرائيل فقال يا بني اسرائيل لا تخذوا الجبال بالحكمة فتظلموها ولا تغفوها
 اهلها فتظلموهم **باب النهي عن القول بغير علم** **محمد بن يحيى** عن **احمد** و**عبد الله بن محمد بن عيسى**
 عن **علي بن الحكم** عن **سيف بن عميرة** عن **مفضل بن مزيد** قال — ابو عبد الله عليه السلام
 انما انك عن خصلتين فيهما هلك الرجل انما انك ان تدين الله بالباطل وتفتي الناس بما لا تعلم
علي بن ابراهيم عن **محمد بن عيسى** بن **عبيد** عن **يونس بن عبد الرحمن** عن **عبد الرحمن بن الحجاج**
 قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اياك وخصلتين فيهما هلك من هلك اياك ان تفتي الناس
 براياك وتدين بما لا تعلم **محمد بن يحيى** عن **احمد بن محمد بن عيسى** عن الحسن بن محبوب عن **علي بن زياد**
 عن ابي عبيد الخداع عن ابي جعفر عليه السلام قال من افتى الناس بغير علم ولا هدى لعنه
 ملائكة الرحمة وملائكة العذاب ولحقه وشر من عل بفتياه **عنه** من اصحابنا عن **احمد بن محمد بن**
خالد عن الحسن بن علي الوشاء عن **ابان** الاحمر عن **زيد بن ابي مرزا** عن ابي جعفر عليه السلام قال

وقد ثوام
 جلاء الحديث

ظ
 منصور بن يونس

ان تصعب
 رتبة

الذين بالكسب اجزاء والعبادة
 والطاعة من سوي

ابن عبد الله م

ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله اعلم ان الرجل لينزع الاية من القرآن يخرجها بعد
ما بين السماء والارض محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربيع بن
عبد الله عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال للعالم اذا سئل عن شيء وهو لا يعلمه ان
يقول الله اعلم وليس لغير العالم ان يقول ذلك على بن ابراهيم عن احمد بن محمد بن خالد عن حماد
بن عيسى عن حماد بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سئل الرجل منكم عما لا يعلم
فليقل لا ادرى ولا يقبل الله اعلم فيوقع في قلب صاحبه شكاً واذا قال السؤل لا ادرى فلا يثمه
السائل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن جعفر بن سماعة عن غير واحد عن ابا ن
عن زرارة بن اذينة قال سئلت ابا جعفر عليه السلام ما حق الله على العباد قال ان يقولوا ما يعلمون
ويقفوا عند ما لا يعلمون على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن يونس عن ابي يعقوب السجستاني عن عبد
الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خص عباده بايتين من كتابه ان لا يقولوا حجة يعلموا ولا
يرد وما لم يعلموا وقال عز وجل امر بوجدهم ميثاق الكتاب على لا يقولوا على الله الا الحق وقال
بل كنوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن داود
بن فرقل عن حماد بن عمار عن ابن شبرمه قال ما ذكرت حديثاً سمعته من جعفر بن محمد عليه السلام الا كاد ان
يتصدع قلبه قال حدثني ابي عن جدتي عن رسول الله صلى الله عليه واله قال ابن شبرمه واقسم
بالله ما كذب ابو علي حجة ولا حجة على رسول الله صلى الله عليه واله قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من عمل بالمقاييس فقد هلك واهلك ومن افق الناس بغير علم وهو لا يعلم التامخ
من المشوخ والحكم من المتناهب فقد هلك واهلك **باب من عمل بغير علمه** عاتق من اصحابنا
عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول — العامل على غير بصيرة كالسائر على غير الطريق لا يرين سعة السير الا بعدا محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابن سنان عن حسين الصيقل قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لا يقبل الله عملاً الا بمعرفة ولا معرفة الا بعمل فمن عرف دلته بالمعرفة على العمل
من لم يعمل فلا معرفة له الا ان الايمان بعضه من بعض عنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن فضال عن
رواه عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من عمل على غير علم

تصدق

كان ما يعسدا كثر فما قيل **باب استعمال العلم** محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن عيسى عن حماد
 بن عيسى عن عمر بن اذنيه عن ابان بن ابي حنيفة عن سليمان بن قيس الهلالي قال سمعت امير المؤمنين
 عليه السلام يحدث عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال في كلام له العلماء رجلان رجل
 عالم اخذ بعلمه فهذا ناج وعالم تارك لعلمه فهذا هالك وان اهل النار ليسوا ذوم من
 ربح العالم التارك لعلمه وان اشد اهل النار ندامة وحسرة رجل وعابد الى الله فاستجاب له
 وقبل منه فاطاع الله فادخله الله الجنة وادخل اللعنة الداعي التارك لبركة علمه واتباع الهوى وطوله
 الامل اما اتباع الهوى فيصد عن الحق وطول الامل يفسد الاخرة **محمد بن يحيى** عن أحمد بن محمد بن
 سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله عليه السلام قال العلم مقرون الى العمل فمن علم عمل ومن عمل
 علم والعلم اهتف بالعلم فان الجاهل والا ارسل عنه **عنه** علة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن
 علي بن محمد القاسمي عن ذكره عن عبد الله بن القاسم الجعفي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 ان العالم اذا لم يعمل لعلمه زلت مواعظته عن القلوب كما ينزل المطر عن الصفا **علي بن ابراهيم** عن
 ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن علي بن هاشم بن البريد عن ابيه قال جاء رجل الى علي بن الحسين
 عليه السلام فسأله عن مسائل فاجاب ثم عاد ليسال عن مثلها فقال علي بن الحسين عليه السلام
 مكتوب في الانجيل لا تطلبوا علم ما لا تعلمون وما تعملوا بما علمتم فان العلم اذا لم يعمل به لم يزد حياء
 الا كفرا ولم يزد من الله الا بعدا **محمد بن يحيى** عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن
 الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له يعرف الناجي قال من كان فعله لقوله موافقا
 فاما له الشهادة ومن لم يكن فعله لقوله موافقا فاما ذلك مستودع علة من اصحابنا عن أحمد بن
 محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال قال امير المؤمنين عليه السلام في كلام له خطب به على المنبر اثبت
 الناس اذا علمتم فاعلموا بما علمتم لعلكم تتدرون ان العالم العامل بعينه كالجاهل الخاير الذي لا
 يستفيق عن جهله بل قد مايت ان الحجة عليه اعظم والخمرة عليه اذوم على هذا العالم المنسلخ عن علمه
 منها على هذا الجاهل المتخير في جهله وكلاهما خاير باير لا تباوا فتشكوا ولا تشكوا فتكفروا ولا
 تخلصوا لانفسكم فذهبوا ولا تذهبوا في الحق فتخبروا وان من الحق ان تقفوا ومن الفقه ان لا
 تقفوا وان اضمحكم لنفسه اطوعكم لرب واعشكم لنفسه اعطاكم لرب ومن يطع الله يامن ويستبشرو

عن محمد

ر ص
 فابث
 فابث

وضع نادر
 مداهني
 محمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم

الاستسكان في كل سنة
وورد في كتاب

من اراد الحديث

من اجاني

من يعص الله يحب ويندم عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن
عن محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن ابيه قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول اذا سمعتم
العلم فاستعملوه ولن تنفع قلوبكم فان العلم اذا اكثر في قلب رجل لا يحتمله قدر الشيطان عليه
فاذا احاصكم الشيطان فاقبلوا عليه بما تعرفون فان كيد الشيطان كان ضعيفا فقلت
وما الذي غفره قال خالصه مما ظهر لكم من قدر الله عز وجل باب استسكان بعلمه والمباهي
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى وعلی بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن حماد بن عيسى عن
عمر بن اذينة عن ابان بن ابي عمير عن سليمان بن قيس قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول
قال رسول الله صلى الله عليه واله منهومان لا يشبعان طالب دنيا وطالب علم
من اقتصر من الدنيا على ما احل الله له سلم ومن تنا وطنا من غير حلقها هلك الا ان يتوب او
يراجع ومن اخذ العلم من اهله وعمل بعلمه بخا ومن اراد به الدنيا فهي خطه الحسين بن محمد بن
عامر عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمار عن ابي خديجة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من اراد الحديث لمنفعة الدنيا لم يكن له في الآخرة نصيب ومن اراد به خيرا
الآخرة اعطاه الله خيرا الدنيا والآخرة علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن محمد الاصبهاني عن
المنقري عن جعفر بن عياث عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا ارسلتم لمنفعة الدنيا لم يكن له
في الآخرة نصيب علي بن ابراهيم عن ابيه عن القسم بن المنقري عن جعفر بن عياث عن ابي عبد
الله عليه السلام قال اذا رايتم العالم محبا لدنياه فانهتموه على دينكم فان كل حب شئ يحوط ما احب
وقال عليه السلام اوحى الله الى اود عليه السلام لا تجعل بيني وبينك عالما مفتونا بالدنيا فيصداك
عن طريق محبة فان اولئك قطاع طريق عبادة المريد ان اذنى ما انا صانع بهم ان اترع خلدا
من قلوبهم علي بن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله الفقهاء امناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا قيل يا رسول الله وما دخولهم
في الدنيا قال اتباع السلطان فاذا افعلوا ذلك فاحذروهم على دينكم محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن نفع بن عبد الله عن حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال
من طلب العلم لينا هيبة العلماء او ميارى به السفهاء او يصف به وجه الناس اليه فليتب معقود

من النادر ان الرئاسة لا تصلح الا لاهلها **باب لزوم المحبة على العالم وتزيد الامر عليه**
علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن القاسم بن محمد عن المنقري عن حفص بن غياث عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال يا حفص يغفر للجاهل سبعون ذنبا قبل ان يغفر للعالم ذنبا واحدا
وهذا الاسناد قال قال ابو عبد الله عليه السلام قال عيسى بن مريم عليه السلام ويل للعالماء السوء
كيف تظن عليهم النار علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن
ابن ابي عمير عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا بلغت النفس ههنا
واسا ربك الى حلقة لم يكن للعالم توبة ثم قرأ انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن سويد عن يحيى الحلبي عن
ابي سعيد المكارمي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل فكذبوا فيها هم والفاون
قال هم قوم وصفوا عدلا بالسنتهم ثم خالفوه الى غيرهم **باب النوادر** علي بن ابراهيم عن
ابيه عن ابن ابي عمير عن حفص بن الجبتي رفعه قال كان امير المؤمنين عليه السلام يقول رجحوا
انفسكم بديع الحكمة فانها نكل كاتل الا بدان عتق من اصحابنا عن احمد بن محمد عن نوح بن شعيب
النيسابوري عن عبد الله بن عبد الله الدهقان عن زرست بن ابي منصور عن عروة بن اخي
شعيب العنقري عن شعيب بن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول كان
امير المؤمنين عليه السلام يقول يا طالب العلم ان العالم ذو فضائل كثيرة فرائه التواضع وعينه
البراء من الحسد واذنه الفهم ولسانه الصدف وحفظه الفحص وقلبه حسن النية وعقله متعرف الاشياء
والامور ويك التهمة ورجله زيادة العلماء وهمة السلامة وحكمته الورع ومستقره الجادة و
قايده العافية ومركبه الوفاء وسلاحه لين الكلمة وسيفه الرضا وقوسه المداورة وحجته
مخاوتة العلماء وماله الادب وخيرته اجتناب الذنوب وشراده المعروف وماواه المواظبة
ودليله الهدى رفيقه محبة الاخيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن
نضر عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه
واله نعم وزير الايمان العلم ووزير العلم الحلم ونعم وزير الحلم الرفق ونعم وزير الرفق العبرة
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن جعفر بن محمد الاشعري عن عبد الله بن ميمون القداح عن ابي عبد الله عليه السلام

المواظبة على
المواظبة على

فان الحفظ
ثم م م م

خند و خاندان خند
ص

منعوض

وحيث رجل خداع
ص

البرق قنوسه طوبى
وكانت كبريتسها
صدر الاسد ص

عن ابائهم عليهم السلام قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال يا رسول الله
ما العلم قال لا نصيب قال يا رسول الله ثم مة قال لا استماع قال ثم مة قال العمل قال ثم مة
رسول الله قال شرف علي بن ابراهيم رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال طلبه العلم لثمة فاعرفتم
باغياهم وصفاتهم صنف يطلبه للجهل والمراء وصف يطلبه للاسطالة والخل وصف يطلبه
للفقه والعقل فصاحب الجهل والمراء مود ما معترض المقاتل في اذنة الرجال بتذاكر العلم وصفه
الحلم قد سربل بالخنوع وتخلى من الورع فذلك الله من هذا حشو مة وقطع منه خير مة وصاحب
الاستطالة وصاحب الخلد وخب وملك يشطيل على مثله من شياهم ويتواضع للاغنياء من ذوقه
لحلواتهم هاضم ولذنيه حاطم فاعلم الله على هذا خبره وقطع من اثار العلماء اثره وصاحب الفقه
والعقل ذكاته وخرن وسهر قد خنك في برئه وقام الليل في خدشه يعمل ويخس وجلا دعي
مشفقا مقبلا على شانه عارفا باهل زمانه مسوق حشام من اوثق اخوانه فثنا الله من هذا اركانه
واعطاه الله يوم القيمة امانه وحدثني محمد بن عوف ابو عبد الله القروي عن عدة من اصحابنا
منهم جعفر بن احمد الصيقلي بقري عن احمد بن عيسى العلوي عن عبد الله بن صهيب البصري عن ابي
عبد الله عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن يحيى عن طحمة بن يزيد قال سمعت ابا عبد
الله عليه السلام يقول ان رواة الكتاب كثير والرعاة قليل وكم من مستنسخ الحديث مستعير للكتاب
فالعلماء يحزنهم ترك الرعاة والجهال يحزنهم حفظ الرواية فراع يرعى حياته وراع يرعى هلكته
فعند ذلك اختلف الرعاة والجهال فحزنهم حفظ الرواية فراع يرعى حياته وراع يرعى هلكته
فحدثني محمد بن جهمور عن عبد الرحمن بن ابي جبران عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام قال من حفظ من
الحديث اربعين حديثا بعثه الله يوم القيمة فقيها عالما عاذا من اصحابنا عن احمد بن محمد
بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى فليظن الانسان
الى طعامه قال قلت ما طعامه قال علمه الذي ياخذ عمر ياخذ محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن داود بن فرقد عن ابي سعيد الزهري
عن ابي جعفر عليه السلام قال الووف عند الشهية خير من الافتحام في الهلكة وترك حديثا
لم تروا خيرا من روايتك حديثا لم تحضه محمد بن احمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن حمزة بن

غريد الشحام ص
عن ابي عبد الله

المكذبة الهلكة
ياخذ

الطيبار

الاصحاب الذين هم من
الاستقصاء والسنن
جامع

الطيار ان عرض علي ابي عبد الله عليه السلام بعض خطب ابيه حجة اذا بلغ موضعها
 منها قال له كف واسكت ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لا يسمعكم فيما ينزل بكم مما لا يعملون
 الا الكف عنه والتبث والرد الى امة الهدى حجة يحملوكم فيه على الفصد ومجلوا عنكم
 والعصية ويغير فؤادكم فيه الحق قال الله تعالى فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون علي بن ابراهيم
 عن ابيه عن القثم بن محمد عن المنقري عن سفيان بن عيينة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول وجدت علم الناس كله في اربع اوتها ان تعرف ربك والشئ ان تعرف ما صنع بك والثالث
 ان تعرف ما اراد منك والرابع ان تعرف ما يخرجك من دينك علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
 ابي عمير عن هشام بن سالم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما حق الله على خلقه فقال
 ان يقولوا ما يعملون ويكفوا عما لا يعملون فاذا افعلوا ذلك فقد اذوا الى الله حقه محمد بن
الحسن عن سهل بن زيار عن محمد بن سنان عن محمد بن مرقان العجلي عن علي بن حنظلة قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم عن الحسين بن
 الحسن عن محمد بن زكريا الغلابي عن ابن غايصة البصري رفعه ان امير المؤمنين عليه السلام
 قال في بعض خطبه ايها الناس اعلوا انه ليس يعاقل من انزعج من قول الزور فيه ولا يحكم
 من رضى ببناء الجاهل عليه الناس ابناء ما يحسبون وقدر كل امرئ ما يحسن فتكلموا في العلم
 تبين اقداركم الحسين بن محمد عن محمد بن علي عن محمد بن الوشاء عن ابان بن عثمان عن عبد الله بن
 سليمان قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وعند رجل من اهل البصرة يقال له عثمان
 الاعم وهو يقول الحسن البصري يزعم ان الذين يكتمون العلم يؤذي رجب بطونهم اهل
 النار فقال ابو جعفر عليه السلام فهاك اذن من قال فرعون ما زال العلم مكتوما منذ بعث
 الله تعالى نوحا فليذهب الحسن عينا وشما لا فوالله ما يوجد العلم الا ههنا **باب** مرواية
الكتب والحديث وفضل الكتاب والكتبة علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور
 يونس عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قول الله عز وجل ثناؤه الذين يسمعون
 القول فينبغون احسنه قال هو الحديث فيحدث به كما سمعه لا ينيل فيه ولا ينقص منه محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله

زعمكم اقله وقلوبكم
 كاذبة فانزعج ويت

الرجل لسمع

اسمع الحديث منك فاذيد وانقص قال ان كنت تريد معانيه فلا بأس وعنه عن محمد بن الحسين
 عن ابن سنان عن اود بن فرقل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني اسمع الكلام منك فاذيد
 ان اروي به كما سمعته منك فلا يخفى قال بقصد فتعلم ذلك قلت لانقل اروي المعنى قلت نعم قال فلا
 بأس وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي
 بصير قال قلت للحديث اسمعه منك اروي عن ابيك واسمعه من ابيك اروي عنك قال سواء الا
 انك تروي عن ابي الحب الى وقال ابو عبد الله عليه السلام لحبل ما سمعت مني فاروه عن ابي وعنه
 عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 يجيئني القوم فيسئفون مني حديثكم فاضح ولا اقوى قال فافرا عليهم من اوله جدنا ومن وسطه
 حديثنا ومن اخره حديثنا عنه باسناده عن احمد بن عمر الجلال قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام
 الرجل من اصحابنا يعطيني الكتاب ولا يقول اروه عني مجوزي ان اروي عنه قال فقال اذا علمت
 ان الكتاب له فاروه عنه علي بن ابراهيم عن ابيه وعن احمد بن محمد بن خالد عن النوفلي عن
 السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اذا حدثتم حديث
 فاسندوه الى الذي حدثكم فان كان حقا فلكم وان كان كذبا فعليه علي بن محمد بن عبد الله عن
 احمد بن محمد عن ابي يونس المدني عن ابن ابي عمير عن حسين الاحمسي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال القلب يتكل على الكتابة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن غياص
 بن حميد عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن عبيد بن
 زمار قال قال ابو عبد الله عليه السلام احفظوا بكتبكم فانكم سوف تحتاجون اليها
عن من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد البرقي عن بعض اصحابه عن ابي سعيد الجيني عن المفضل
 بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام اكتب وبت حلك في احوالك فان مت فاوثر كتبك
 ببيتك فان تريا في على الناس زمان مخرج لا ياشنون الا بكتبهم وهذا الاسناد عن محمد بن علي رفعه
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام ياكم والكذب المفترع قيل له وما الكذب المفترع قال ان تجد
 الرجل بالحديث فتركه وتروي عن الذي حدثك عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

لابي عبد الله عليه السلام
 ص

احمد بن محمد بن
 ص

فسر ابي علي بن ابراهيم عن
 خالد هـ

يقال احفظوا اني احفظ
 ص

النهج الفتوة والاحكام
 ص

احمد بن محمد بن ابي نصر عن جميل بن دراج قال قال — ابو عبد الله عليه السلام
 اعر بواحدينا فان قوم فضحاء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد
 العزيز عن هشام بن سالم وحماد بن عثمان وغيره قالوا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول
 حديثي ^{حيث} وحديث ابي حديث جدي حديث جدتي الحديث الحسين وحديث الحسين حديث
 الحسن وحديث الحسن حديث امير المؤمنين وحديث امير المؤمنين حديث رسول الله صلى
 الله عليه وآله وحديث رسول الله صلى الله عليه وآله قوله الله عز وجل عد من اصحابنا
 عن احمد بن محمد عن محمد بن الحسن بن ابي خالد مشيؤله قال قلت لابي جعفر انا في عليه السلام
 جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام وكانت التقية شديدة
 فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم فلما ما تواصرت الكتب لينا فقال — حدوا بها فانها
حق باب التقليد عد من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن عبد الله بن محيى عن ابن بكير
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له اتخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من
 دون الله فقال ما والله ما دعوهم الى عبادة انفسهم ولودعوهم ما اجابوهم ولكن
 احلوا لهم حراما وحرّموا عليهم حلالا فعبدوهم من حيث لا يشعرون علي بن محمد عن سهل
 بن زياد عن ابراهيم بن محمد الهذلي عن محمد بن عبيد قال قال ابو الحسن عليه السلام يا محمد
 انتم اشد تقليدا ام المرجئة قال قلت قلنا وقلدوا فقال لم اسئلك عن هذا فلم يكن عندك
 جواب اكثر من الجواب الاول فقال ابو الحسن عليه السلام ان المرجئة نصبت رجلا لم تقض طاعة
 وقلدوه وانتم نصبت رجلا وفرضتم طاعة لم تقلدوه فهم اشد منكم تقليدا محمد بن اسمعيل عن
 الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربيع بن عبد الله عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قول الله عز وجل اتخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقال والله ما صاموا
 لهم ولا صلوا لهم ولكن احلوا لهم حراما وحرّموا عليهم حلالا فاتبعوهم باب البدع والخرق مقاييس
 الحسين بن محمد الاشعري عن معل بن محمد عن الحسن بن علي الوشائي وعد من اصحابنا عن احمد بن محمد
 عن ابن فضال جميعا عن غاصم بن حنيد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال خطب امير
 المؤمنين عليه السلام الناس فقال ايها الناس اقموا بدوا ووقع الفتن اهبوا وتبعوا واحكام تتبع

يخالف فيها كتاب الله يتولى فيها رجال رجالاً فلا والله الباطل خالص لم يخف على ذي حج
 ولو ان الحق خالص لم يكن اختلاف ولكن يؤخذ من هذا صنعت ومن هذا صنعت فبهمجان
 فيجئان معاً فهنا لك استحوذ الشيطان على اوليائه ونجا الذين سبقت لهم من الله الحسنة الحسين
 بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العجمي رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 اذا ظهرت البدع في امتي فليظن العالم علمه فمن لم يفعل فعليه لعنة الله وبهنا الاسناد عن محمد
 بن جمهور رفعه قال من اتى ذا بدعة فغطه فاما يسع في هدم الاسلام بهذا الاسناد عن محمد
 بن جمهور رفعه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ابى الله لصاحب البدعة بالتوبة
 قيل يا رسول الله وكيف ذلك قال ان قد اشرب قلبه جهناً محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن الحسن بن محبوب عن معاوية بن وهب قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه واله ان عند كل بدعة تكون من بعدى يكادها الايمان واليمان
 اهل بيتي موكلان به يدب عنه ينطق بالهام من الله ويعلم الحق وينوره ويرد كيد الكايدين يعبر
 عن الضعفاء فاعبروا يا اولي الابصار وتوكلوا على الله محمد بن يحيى عن بعض اصحابه وعلي بن
 ابراهيم عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام وعلي بن ابراهيم عن
 ابيه عن ابن محبوب رفعه عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال ان من انفض الخلق الى الله عز وجل
 لرجلين رجل وكله الله الى نفسه فهو جابر عن قصد السبيل مشغوف بكلام بدعة قد لهج بالصوم و
 الصلوة فهو فتنة لمن فتن به ضال عن هدي من كان قبله مضل لمن اقتدى به في حياته وبعد
 موته حال خطايا غيره رهن بخطيئته ورجل قس جهلاً في جهال الناس عان باغياً من الفتنة
 وقد سماه اشباه الناس فالما ولم يعن يوماً فيه سالماً بكر فاشكر ما قل منه خيراً ما كثر حتى
 اذا ارتوى من آجن واكثر من غير طائل طلس بين الناس قاضياً ضامناً لتخليص ما التبس على غيره
 وان خالف قاضياً سبقه ثم يافئ ان يفيض حكمه من يأتي بعد كنفه عن كان قبله وان تزلت به
 اخذى لمهمات المعضلات هيأ لها حشواً من رايه ثم قطع فهو من لبس الشبهات في مثل غزل
 العنكبوت لا يدري اصاب ام اخطا لا يحسب العلم في شيء مما انكر ولا يرى ان وراء ما بلغ
 فيه مذهباً ان قاس شيئاً بشيء ولا يكتب نظره وان ظلم عليه امر اكرم بما يعلم من جهل نفسه

اي يكادها الليال ان يزل

وعلى الله صلياً
 محمد بن يحيى
 محمد بن محبوب
 محمد بن عيسى
 محمد بن هرون
 محمد بن مسلم
 محمد بن صدقة
 محمد بن ابراهيم
 محمد بن علي
 محمد بن الحسن

اكتناز الكثرة
 بغير كبريت
 وجه شدة
 بغير كبريت
 وجه شدة

لكي لا يقال له لا يعلم ثم جسر فقصه فهو مفتاح عشوات ركاب شبهات خبايا جهالات
 لا يعتد بها لا يعلم فيسليم ولا يعرض في العلم بضرر قاطع فيغتم بذمها الروايات ذر والرجح للشم
 يتك منه الموارث وتصرخ منه الدماء ويحتمل بقضائه الفرج الحرام ويحرم بقضائه الفرج
 الحلال لا يلبى بأصدا رما عليه ويرد ولا هو اهل لما منه فطر من دعائه علم الحق الحسين بن
 محمد عن علي بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن ابيان بن عثمان عن ابي شيبة الحراني
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان اصحاب المقاييس طلبوا العلم بالمقاييس فلم
 تزدكم المقاييس من الحق الا بعدا وان دين الله لا يصاب بالمقاييس علي بن ابراهيم عن ابيه
 ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان رفعه عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام قال لا كل يد
 ضالة وكل ضلالة سيلا لها في النار علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن محمد بن حكيم
 قال قلت لابي الحسن موسى عليه السلام جعلت فداك فقهنا في الدين واغننا الله بك عن الناس
 حتى ان الجماعة منا لتكون في المجلس ما ينال رجل صاحبته محض المسئلة ومحضر جوابها فيما من
 الله علينا بك فربما ورد علينا الشيء لم نأت فيه عنك ولا عن اباك شي فنظرنا الى الحسن ما يحضرنا
 وافق الاشياء لما جاءنا عنكم فتأخذه فقال ايهاات هيهاات في ذلك والله هلك مهلك
 يابن حكيم قال ثم قال لعن الله الباحيفة كان يقول قال علي وقلت قال محمد بن حكيم هشام بن حكيم
 والله ما اردت الا ان يخصني في القياس محمد بن ابي عبد الله رفعه عن يونس بن عبد الرحمن قال
 قلت لابي الحسن الاول عليه السلام بما اوحى الله عز وجل فقال يا يونس لا تكون سبتا عما ينظر بابه
 هلك ومن ترك اهل بيته صلى الله عليه واله ضل ومن ترك كتاب الله وفول نبه كفر
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن مشي الخياط عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام
 رد علينا اشياء لا نعرفها في كتاب الله ولا سنة نبيها فقال ما ائتاك ان اصبت لم توجروا ان
 اخطات كذب علي الله عز وجل علي بن ابي طالب عن اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
 عمر بن ابيان الكلبي عن عبد الرحيم القصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى
 الله عليه واله كل يد ضلالة وكل ضلالة في النار علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبد العبد
 الرحمن عن سماعة بن مهران عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت صلى الله انا نجمع قتنا كرمنا

قسط من فقير كذا
 وازداد كذا
 بركة

عبد الله
 بن
 الحسن

بوشن

عندنا فابرد علينا شئ ^{ثمن} وعندنا فيه شئ مستطرد ذلك فما انعم الله به علينا كم ثم يرد
علينا الشئ الصغير ليس فيه عندنا شئ فيظن بعضنا الى بعض وعندنا ما ينهيه ففقيس
على احسنه فقال ما لكم والمقياس انما هلك من هلك من قبلكم بالمقياس ثم قال اذا حكم
ما تعلمون فقولوا برون جاءكم ما لا تعلمون فيها واهوى بيدي الى فيه ثم قال لعن الله ابا
حنيفة كان يقول قال علي وقلت انا وقالت الصحابة وقلت ثم قال اكنث تجلس اليه فقلت
لا ولكن هذا كلامه فقلت اضحك الله اني رسول الله صلى الله عليه واله الناس بما يكفون
برفي عنهم فقال نعم وما يحتاجون اليه الى يوم القيامة فقلت فضاع من ذلك شئ فقال
لا هو عندنا هله ^{عنه} عن محمد بن يونس عن ابان عن ابي ثنية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول صل علم ابن شبرمه عند الجماعة املا رسول الله صلى الله عليه واله وخط علي عليه السلام
بيد ان الجماعة لم تدع لاحد كلاما فيها علم الحلال والحرام اتوا صاحب القياس طلبوا العلم
بالقياس فلم يزدوا من الحق الا بعدا ان دين الله لا يضاب بالقياس محمد بن اسمعيل عن
الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابان بن تغلب عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ز السنة لا تقاس لا ترى ان المرأة تقض صومها ولا تقض صلواتها
يا ابان ان السنة اذا فئت محو الدين عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى
قال سالت ابا الحسن موسى عليه السلام عن القياس فقال ما لكم والمقياس ان الله لا يبال كيف
احل وكيف حرم علي بن ابراهيم عن هرون بن مسلم عن سعد بن صدقة قال حدثني جعفر
عن ابيه عليهما السلام ^{عليهما} صلوات الله عليه قال من نصب نفسه للقياس لم يزل دهره في التبا
ومن ان الله بالرى لم يزل دهره في الزمان قال وقال ابو جعفر عليه السلام من افتى الناس
برايه فقد دان الله بما لا يعلم ومن دان الله بما لا يعلم فقد ضاد الله حيث احل وحرم بما لا
يعلم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن يقطين عن الحسين بن مباح عن ابيه عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابليس قاس نفسه بادم فقال خلقت من نار وخلقته من طين فلو
قاس الجوهر الذي خلق الله منه ادم بالنار كان ذلك كثر نورا وضياء من النار علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى بن عبد الله عن يونس عن حمزة عن زرارة قال سالت ابا عبد الله عليه السلام

اوسنه علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد عن عبد الله بن سنان
 عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر عليه السلام اذا حدثتكم بشيء فسا لوني من كتاب الله
 ثم قال في بعض حديثه ان رسول الله صلى الله عليه واله نبى عن القيل والقال وفساد
 المال وكثرة السؤل فقبل له يا بن رسول الله اين هذا من كتاب الله فقال ان الله عز وجل
 يقول لا خير في كثير من نجوهم الا من آمن بصدقته ومغروف واصلاح بين الناس و
 قال ولا تولوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم فيها ما وقال ولا تسئلوا عن اشياء ان تبد
 لكم سوءكم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن عثمان بن
 المعلى بن خنيس قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما من امر يختلف فيه اثنان الا وله اضرار في
 كتاب الله عز وجل ولكن لا تبلغه عقول الرجال محمد بن يحيى عن بعض اصحابه عن هرون بن مسلم
 عن سعد بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى ومن ارسل اليكم الرسول صلى الله عليه واله واتزل اليه الكتاب
 بالحق وانتم اميون من الكتاب ومن ارسله عن الرسول ومن ارسله على حين فتره من الرسل
 وطول جمعة من الامم وابسط من الجهل واعتر من الفتنه وانتفاض من المبره وعنه عن
 الحق واعتساف من الجور وانتفاق من الدين وتلطي من الحروب على حين اضطرار من يراى
 جنات الدنيا ويس من اعضائها وانتشار من ورعها وبائس من ثمرها واغوار من مائها
 قد رست اعلام الهدى وطهرت اعلام الردى فالدنيا متجهة في وجوه اهلها مكفثرة
 مدبرة غير مقبلة مثرتها الفتنه وطعامها الحيفه وشعارها الخوف وديارها السيف
 من قوم كل فرقة وعدت عيوز اهلها واطلت عليها ايامها قد قطعوا ارحامهم وسفكوا دماءهم
 ودفنوا في التراب المؤدة بينهم من اولادهم بحتنا زدوهم طيب العيش ورفاهية خفوض
 الدنيا لا يرجون من الله ثوابا ولا يخافون والله منه عاقبا بحيمهم اعمهم بختهم وميتهم في
 النار مبلس فبا سخة في الصحف الاولى وتضيق الذي بين يديه وتفضيل الحلال من رتب
 المحرام ذلك القرآن فاستنطقوه ولن ينطقوا لكم اخبركم عنه ان فيه عالم ما مضى وعالم ما
 ياتي الى يوم القيامة وحكم ما بينكم وما بيننا اصبحتم فيه تختلفون فلوسا لتموني عنه لعائنكم

ز
 تاليف

تاليف
 محمد بن يحيى
 عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال الله تعالى
 ومن ارسل اليكم الرسول
 صلى الله عليه واله
 واتزل اليه الكتاب
 بالحق وانتم اميون
 من الكتاب

محمد بن يحيى عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال عن حماد بن عثمان عن عبد الأعلى بن محمد
 عيين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قد ولدني رسول الله صلى الله عليه واله
 انا اعلم كتاب الله وفيه بذو الخلق وما هو كائن الى يوم القيمة وفيه خبر السماء وخبر الارض
 وخبر الجنة وخبر النار وخبر ما كان وما هو كائن اعلم ذلك كما انظر الى كفة ان الله تعالى يقول
 فيه بيان كل شيء **عنه** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن اسمعيل بن جابر
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال كتاب الله فيه بناء ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفضل ما بينكم
 ونحن نعلمه **عنه** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن سيف بن عميرة عن
 ابي المغيرة عن سماعة عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت له اكل شيء في كتاب الله وسنة نبيه
 صلى الله عليه واله **باب اختلاف الحديث** علي بن ابراهيم بن هاشم غرابيه عن حماد بن
 عيسى عن ابراهيم بن عمر الهيثمي عن ابيان بن ابي عتيق عن سليمان بن قيس الهلالي قال قلت لابي
 المؤمنين عليه السلام اني سمعت من سلمان والمقداد وابي ذر شيئا من تفسير القرآن والحديث عن
 نبي الله صلى الله عليه واله غير ما في ايدي الناس ثم سمعت منك تصديق ما سمعت منهم ورايت
 في ايدي الناس اشياء كثيرة من تفسير القرآن ومن الاحاديث عن نبي الله صلى الله عليه واله
 انتم تحالفونهم فيها وترجون ان ذلك كله باطل لا فريضة للناس يذنبون على رسول الله صلى الله
 عليه واله متعدين ويعتزون القرآن بازاءهم قال فاقبل علي فقال — قد سئلت فافهم
 الجواب ان في ايدي الناس حقا وباطلا وصدقا وكذبا وانما منسوخا وعامما وخاصا
 وحكما ومتشابها وحفظا ووهما وقد كذب علي رسول الله صلى الله عليه واله في عهد
 حجة قام خطيبا فقال لا يها الناس قد كثر على الكذابة فمن كذب على متعمدا فليتبوء مقعده من النار
 ثم كذب عليه من بعد واما انا فالحديث من اربعة ليس لهم خامس رجل منافق يظن الايمان
 متصنع بالاسلام لا ياتم ولا يخرج ان يكذب علي رسول الله صلى الله عليه واله متعمدا فلو علم
 الناس انه منافق كتاب لم يقبلوا منه ولم يصدقوه ولكم قالوا هذا قد صحب رسول الله صلى
 الله عليه واله وراه وسمع منه واخذوا عنه وهم لا يعرفون خاله وقد اخبره الله عن المنافقين
 بما اجهو وصنعهم بما وصفهم فقال عز وجل واذا رايتهم تعجبنا جسامهم وان يقولوا سماع

الرؤوس الذرية

الاحمال

ويعيد بها

كان

بعض

لقولهم ثم بقوا بعد فقربوا الى ائمة الضلالة والدعاة الى النار بالزور والكذب
والبهتان فلوهم الاذيار وحلومهم على رقاب الناس واكوابهم الدنيا واثنا الناس مع الملوك
والدنيا الامر عصم الله فهذا احد الاربعة ورجل سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله
لم يحمله على وجهه وهم فيه ولم يتعد كذبا فهو في يد ويقول بر ويعمل به ويؤيد فيقول اننا
سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله فلو علم المسلمون انهم لم يقبلوه ولو علم هو انهم
ارفضه ورجل ثالث سمع من رسول الله صلى الله عليه وآله عليه شيا امر به ثم نهي عنه وهو لا يعلم ان
سمعه ينهي عن شئ ثم امر به وهو لا يعلم فحفظ منسوخه ولم يحفظ النسخ فلو علم انه منسوخ لرفضه
ولو علم المسلمون اذ سمعوه منه انه منسوخ لرفضوه واخر رابع لم يكذب على رسول الله صلى الله
عليه وآله مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله صلى الله عليه وآله لم يسه بل
حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه ولم ينقص منه وعلم الناسخ من المنسوخ فعمل
بالناسخ ورفض المنسوخ فان امر النبي صلى الله عليه وآله واله مثل القرآن ناسخ ومنسوخ وخاف
وعام وحكم ومتشابه قد كان يكون من رسول الله صلى الله عليه وآله الكلام له وجهان
وكلام عام وكلام خاص مثل القرآن وقال الله عز وجل في كتابه ما اتاكم الرسول فخذوه وما
نهكم عنه فاتموا فيشته على من لم يعرف ولم يدبر ما عن الله به ورسوله صلى الله عليه وآله
وليس كل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله عليه واله يسال عن الشئ فيفهم وكان منهم من يساله ولا
يسقمه حتى ان كانوا يحبون ان يحى الاعرابي والطاري فيسال رسول الله صلى الله عليه وآله
حتى يسمعوا وقد كنت ادخل على رسول الله صلى الله عليه وآله كل يوم دخلة وكل ليلة دخلة
فيحلبني فيها ادوية حيث دار قد علم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله انه لم يصنع
ذلك باحد من الناس غيري فربما كان في بيته يابني رسول الله صلى الله عليه وآله اكثر من
ذلك في بيته وكنت اذا دخلت عليه ببعض منازله اخلاقي واقام عني سائره فلا يتبعه عندي غيري
واذا اتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عني فاطمة ولا احد من بني وكنت اذا سئلت جابني و
اذا سئلت عنه وفيت مسألي ابتداني فانزلت على رسول الله صلى الله عليه وآله واله اية من القرآن
الاقرأتها وانزلها على فكتبتها بخطي وعلاني تأويلها وتفسيرها وناسختها ومنسوخها وتحكمها

ومتشابهها

ومُسْتَأْتِهَا وَخَاصَّتْهَا وَحَامَّتْهَا وَدَعَا اللَّهَ أَنْ يُعْطِنِي فِيهِمَا وَحَفِظَهَا فَمَا سَنَيْتَ إِيَّاهُ
 مِنْ كِتَابِ اللَّهِ وَلَا عَلِمَا أَمَلَهُ عَلَيَّ وَكُتِبَتْهُ مِنْ دَعَا اللَّهِ بِمَا دَعَا وَمَا تَرَكَ شَيْئًا عَلَيْهِ اللَّهُ مِنْ
 حَلَالٍ وَلَا حَرَامٍ وَلَا أَمْرٍ وَلَا نَهْيٍ كَانَ أَوْ يَكُونُ وَلَا كِتَابَ مِثْلِهِ عَلَى أَحَدٍ قَبْلَهُ مِنْ طَاعَةٍ أَوْ مَعْصِيَةٍ
 إِلَّا عَلَيْهِ وَحَفِظْتُهُ فَلَمْ أَنْسِ حُرْفًا وَاحِدًا ثُمَّ وَضَعْتُ يَدِي عَلَى صَدْرِي وَدَعَا اللَّهَ لِي أَنْ يُعْطِيَ قَلْبِي
 عِلْمًا وَفِيهِمَا وَحَكَأْتُ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ بَايَ نَتِ وَأَتَى مِنْ دَعَا عَوْتِ اللَّهِ لِي بِمَا دَعَا عَوْتِ لَمْ أَنْسِ شَيْئًا
 وَلَمْ يَفْتِنِي شَيْئٌ لَمْ أَكْتُبْهُ أَفْتَحُوفَ عَلَى النَّسِيَانِ فِيمَا بَعْدَ فَقَالَ لَا لَسْتُ أَفْتَحُوفَ عَلَيْكَ النَّسِيَانِ وَ
 الْجَهْلُ عَدُوٌّ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحَدٍ مِنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُمَانَ بْنِ عِيْسَى عَنْ أَبِي يَتُوبٍ الْحَرَّازِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمٍ عَنْ
 أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قُلْتُ لَهُ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرَوْنَ عَنْ فُلَانٍ وَفُلَانٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَا يَتَمَوَّنَ بِالْكَذِبِ فَيُخْبِرُكُمْ خَلَا فَرَّقَالَ إِنَّ الْحَدِيثَ يَنْسَخُ كَمَا يَنْسَخُ الْقُرْآنُ عَلَى بْنِ أَنَسٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي جَرَّانٍ عَنْ عَصَمِ بْنِ حَيْدٍ عَنْ مَنْصُورِ بْنِ خَازِمٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَا بَالِي أَسْأَلُكَ عَنْ الْمَسْئَلَةِ فَيُجِيبُنِي فِيهَا بِالْجَوَابِ ثُمَّ يُجِيبُكَ غَيْرِي فَجِيبُهُ فِيهَا بِجَوَابٍ آخَرَ فَقَالَ
 إِنَّا نَجِيبُ النَّاسَ عَلَى الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ قَالَ قُلْتُ فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ صَدَقُوا عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمْ كَذَبُوا قَالَ بَلْ صَدَقُوا قَالَ قُلْتُ فَمَا بَالُهُمْ أَنْ
 اخْتَلَفُوا فَقَالَ مَا تَعْلَمُ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَيَسْأَلُهُ عَنْ
 الْمَسْئَلَةِ فَيُجِيبُهُ فِيهَا بِالْجَوَابِ ثُمَّ يُجِيبُهُ بَعْدَ ذَلِكَ مَا يَنْسَخُ ذَلِكَ الْجَوَابَ فَلَسَخَتْ الْأَحَادِيثُ
 بَعْضُهَا بَعْضًا عَلَى بَنِي مُحَمَّدٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ ابْنِ جُبُوبٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعٍ عَنْ أَبِي عَمِيكَةَ
 عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ لِي يَا زَيْدُ مَا يَقُولُ أَفْتِنَا رَجُلَانِ يَقُولَانِ شَيْئًا نَابِشَةً مِنَ التَّقِيَّةِ
 قَالَ قُلْتُ لَهُ جَعَلْتُ فَمَاذَا قَالَ أَنْ أَخَذَ بِهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَفِي رَوَايَةٍ أُخْرَى أَنْ أَخَذَ بِهِ
 أَوْ جَرَّوَانِ تَرَكَهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَحَدُ بَنِي أَدْرِيسَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ
 مَيْمُونٍ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَعْيَنَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ مَسْئَلَةٍ فَأَجَابَنِي ثُمَّ جَاءَ
 رَجُلٌ فَسَأَلَهُ عَنْهَا فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مَا أَجَابَنِي ثُمَّ جَاءَ أُخَرُ فَأَجَابَهُ بِخِلَافِ مَا أَجَابَنِي وَلِأَجَابَ حَتَّى
 فَلَمَّا خَرَجَ الرَّجُلَانِ قُلْتُ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ رَجُلَانِ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ مِنْ شَيْعَتِكُمْ قَدْ تَسَلَّلَا فَاجْتَبَتْ
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بَعْضُهَا أَجِبْتُ بِرِضَا حَبِّهِ فَقَالَ يَا زُرَّارَةُ أَتَهْدُنَا خَيْرَ لَنَا وَابْقِ لَنَا وَكَمْ وَلَوْ

وَنُورًا

أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ

حملوهم

اجتمعتم على امر واحد لصدقكم الناس علينا ولكان اقل لبقائنا وبقاكم قال ثم قلت لابي
عبد الله عليه السلام شيعتكم لو حملوهم على الاسته او على الت رملوا وهم يخرجون من عندكم
مختلفين قال فالجاني بمنزل جواب ابيه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان
عن نصر الحنفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول من عرف انا لا نقول الا حقا فليكشف
بما يعلم منا فان سمع منا خلاف ما يعلم فليعلم ان ذلك دفاع منا عنه علي بن ابراهيم عن
ابيه عن عثمان بن عيسى والحسن بن محبوب جميعا عن سماعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سالته عن رجل اختلف عليه رجلان من اهل دينه في امر كلاهما يرويه احدهما يا مراهيخ و
الاخريناه عنه كيف يضع قال يرجيه حتى يلقى من يجزه فهو في سعة حتى يلقاه وفي رواية اخرى
بايتهما اخذت من باب التسليم وسعدك علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن الحسين بن
الحنا عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال — ارايتك لو حدثتك بحديث العام
ثم جئت من قابل فحدثتك بخلافه بايتهما كنت تأخذ قال قلت كنت اخذ بالآخر فقال لي مرحبا
الله وعنه عن ابيه عن اسمعيل بن مرقان عن يونس عن داود بن فرقد عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام اذا جاء حديث عن اولكم وحديث عن اخركم بايتهما نأخذ فقال خذوا به حتى
يلغفكم عن الحق فان بلغكم عن الحق فخذوا بقوله قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام انا والله لا
ندخلكم الا فيما يسعكم وفي حديث اخر خذوا بالاحد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد
بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن داود بن الحصين عن عمر بن حنظلة قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجلين من اصحابنا بينهما منازعة في دين او مملات فحاكما الى السلطان والى
القضاة ايجل ذلك قال من تخاكم اليهم في حق او باطل فامنا تخاكم الى الطاعوت وما يحكم له
فامنا ياخذ سخطا وان كان حقا تابنا له لا نراخذوه بحكم الطاعوت وقد امر الله ان يكفر به قال
الله عز وجل يريدون ان يخاكوا الى الطاعوت وقد امروا ان يكفروا به قلت فكيف يضعان قال
ينظران من كان منكم ممن قدرى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرفنا احكامنا فليضروا
به حكما فاني قد جعلته عليكم حكما فاذا حكم بحكنا فلم يقبله منه فامنا استخف بحكم الله وعلينا
رد والراد علينا الراد على الله وهو على حد الشرك بالله قلت فان كان كل واحد اخا من رجلين

وهما

اصحابنا

تصحيح
تقريب
قال من خذل الله في حق
نبيته لم يقبل الله له
تقريب

اصحابنا فرضينا ان يكون الناظرين في حقهما واختلافهما فيما حكما وكلاهما اختلفا في
 حديثكم قال الحكم ما حكم به اعدائهما وافقهما واصدقهما في الحديث واورعهما ولا يلتفت
 الى ما يحكم به الاخر قال قلت فانهما عدلان مرضيان عند اصحابنا لا يفضل واحد منهما على صاحبه
 قال فقال ينظر الى ما كان من روايتهم عننا في ذلك الذي حكم به الجمع عليه من اصحابك فيؤخذ
 من حكما ويترك الشاذ الذي ليس بمشهور عند اصحابك فان الجمع عليه لا ريب فيه وانما الاثر
 ثلثة امرين مرشد فيتبع وامرين غيب فيجتنب وامر مشكل يرد عليه الى الله والى رسوله
 رسول الله صلى الله عليه واله حلال بين وحرام بين وشبهات بين ذلك فمن ترك الشبهة
 نجما من المحرمات ومن اخذ بالشبهات ارتكب المحرمات وهلك من حيث لا يعلم قلت فان كان
 الخبران عنكما مشهورين قدر واهما الثقافت عنكم قال ينظرنا وافق حكمكم الكتاب والسنة
 وخالف العامة فيؤخذ ويترك ما خالف حكمكم الكتاب والسنة وافق العامة قلت
 جعلت فقال ان كان الفقيهان عرفا حكمهم من الكتاب والسنة وجدنا احدا من الخبرين موافقا للعامة
 والاخر مخالفا لهما لم ينأى الخبرين يؤخذ قال ما خالف العامة ففقيه الرشد فقلت جعلت فداك
 فان وافقتهما الخبران جميعا قال ينظر الى ما سمع اليه اميل حكمهم وقضائهم فيترك ويؤخذ
 بالآخر قلت فان وافق حكمهم الخبرين جميعا قال اذا كان ذلك فارجر حتى تلقى اماما فان
 الوقوف عند الشبهات خير من الافتحام في الهلكات **باب لاخذ بالسنة وشواهد الكتاب**
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن التوفلي عن السكوني عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله ان على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نور افنا وافق كتاب الله
 فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابيان
 بن عثمان عن عبد الله بن ابي يعفور قال وحدثني حسين بن ابي العلاء ان حضرا بن ابي يعفور
 في هذا المجلس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن اختلاف الحديث يروى من نقى به ومنهم من لا
 نقى به قال اذا ورد عليكم حديث فوجدتم له شاهدا من كتاب الله عز وجل او من قول رسول
 الله صلى الله عليه واله الا فالذي جاءكم به اولى به عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن
 ابيه عن الضر بن سويد عن يحيى بن الحليم عن ابي جابر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول

ارابت

فان وافقها

عن محمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقیبه عن یوبن راشد عن ابی عبد الله علیه السلام قال ما لم یوافق الحدیث القرآن فهو زخرف

الفقیه

شهره
عن ابی عبد الله علیه السلام
عن محمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال عن علي بن عقیبه
عن یوبن راشد عن ابی عبد الله علیه السلام
قال ما لم یوافق الحدیث القرآن فهو زخرف

والعلم

كل شيء مردود الى كتاب الله والسنة وكل حديث لا يوافق كتاب الله فهو زخرف محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عقیبه عن یوبن راشد عن ابی عبد الله علیه السلام
قال ما لم یوافق الحدیث القرآن فهو زخرف محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابی عمير
عن هشام بن الحكم وغيره عن ابی عبد الله علیه السلام قال خطب النبي صلى الله عليه واله
بنی فقال ايها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فانا قلته وما جاءكم غير كتاب
الله فلم آله وهذا الاسناد عن ابن ابی عمير عن بعض اصحابه قال سمعت ابا عبد الله علیه السلام
يقول من خالف كتاب الله وسنة محمد صلى الله عليه واله فقد كفر علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى بن عبيد عن يونس قال قال علي بن الحسين عليهما السلام ان افضل الاعمال عند الله ما عمل
بالسنة وان قل علق من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن اسمعيل بن مهران عن ابی سعيد القاط
وصاح بن سعيد عن ابان بن تغلب عن ابی جعفر عليه السلام انه سئل عن مسألة فاجاب فيها قال وفقا
الرجل ان الفقهاء لا يقولون هذا فقال يا ويحك وهل رأيت فقيها قط ان يحق الفقيه الزاهد
في الدنيا الراغب في الآخرة المنسك بسنة النبي صلى الله عليه واله علق من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن خالد عن ابنه عن ابی اسمعيل ابراهيم بن اسحق الازدي عن ابی عثمان العبدی عن جعفر
عن ابيه عن امير المؤمنين عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله لا قول الا
بعمل ولا قول ولا عمل الا بنيت ولا قول ولا عمل ولا نية الا باصالة السنة علي بن ابراهيم عن ابنه
عن احمد بن النضر عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابی جعفر عليه السلام قال ما من احد الا وله شرقة وفترة
فمن كان فترة الى سنة فقد اهتدى ومن كان فترة الى بدعة فقد عوى علي بن محمد عن احمد بن محمد البرقي
عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن موسى بن بكر عن زاذان عن علي
عن ابی جعفر عليه السلام قال كل من تعدى السنة رد الى السنة علي بن ابراهيم عن ابنه عن النوفلي
عن السكوني عن ابی عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام السنة
ستان سنة في فرضية الاخذ بها هدى وتركها ضلالة وسنة في غير فرضية الاخذ بها فضيلة و
تركها الى غير خطيئة ثم كتاب العقل لبس الله الرحمن الرحيم كتاب التوحيد باب جند
العالم واثبات المحشر اخبرنا ابو جعفر محمد بن يعقوب قال حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابنه عن

بحكمه

الحسن بن ابراهيم عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن منصور قال قال لي هشام كان بمصر
 زنديق يلقب عن ابي عبد الله عليه السلام اشياء فخرج الى المدينة لينظره فلم يصاد فنهبا وقيل له
 ان اخرج بمكة ونحن مع ابي عبد الله عليه السلام فصادنا ونحن مع ابي عبد الله عليه السلام في الطول
 وكان اسمه عبد الملك وكنيته ابو عبد الله فضرب كفته كف ابي عبد الله عليه السلام فقفا
 له ابو عبد الله ما اسمك قال اسم عبد الملك قال فما كنتك قال كنيته ابو عبد الله فقال له
 ابو عبد الله عليه السلام من هذا الملك الذي انت عبد امه امه من ملوك الارض ام ملوك السماء واخبر
 عن ابنك عبد الله السماء ام عبد الله الارض قل ما سئت تخضم قال هشام بن الحكم فقلت للزنديق
 الما ترد عليه قال ففتح فولي فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا فرغت من الطواف فانتا فلما فرغ
 ابو عبد الله عليه السلام اتاه الزنديق بين يدي ابي عبد الله عليه السلام ونحن مجتمعون عنده فقال
 ابو عبد الله عليه السلام للزنديق اعلم ان الارض تحتنا وفوقنا قال نعم قال فدخلت تحتها قال لا
 فأيديك ما تحتها قال لا ادرى الا اتي اظن ان ليس تحتها شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام
 فالظن عجزنا لا نستيقن ثم قال ابو عبد الله عليه السلام اضعدت السماء قال لا قال فما فيها قال لا
 قال عجباً لك لم تبلغ المشرق ولم تبلغ المغرب ولم تنزل الارض ولم تصعد السماء ولم يخرج هناك فغير
 ما خلقته وانت لجاد بما فيه من وهل يحيد العاقل ما لا يعرف قال الزنديق ما كلني هذا احد
 غيرك فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت من ذلك في شك فلعلة هو وعللة ليس هو فقال
 الزنديق ولعل ذلك فقال ابو عبد الله عليه السلام ايها الرجل ليس من لا يعلم حجة على من يعلم ولا حجة
 للجاهل يا احمأهل مصر تفهم عني فانا لا نملك في الله ابدا اما ترى الشمس والقمر والليل ليان فلا
 فلا يسيبهم وان يرتجعان فلا اضطرا ليس لهما مكان الا مكانهما فان كانا يقدران على ان يها
 فلم يرتجعان وان كانا غير مضطرين فلم لا يصير الليل نهارا والنهار ليلا اضطرا والله يا احمأ
 اهل مصر احمأ واهما والذي اضطرها احكم منهما واكرم فقال الزنديق صدقت ثم قال ابو عبد الله
 عليه السلام يا احمأهل مصر ان الذي تذهبون اليه ونظنون انه الدهر ان كان الدهر يذهب
 بهم لم لا يردهم وان كان يردهم لم لا يذهب بهم القوم مضطرون يا احمأهل مصر ان السائر فوعد
 والارض موضوع لم لا يسقط السماء على الارض لم لا تحذر الارض فوق طاقتها ولا يمتساكن ولا

فخرج الى مكة

براهم عليهم كفت كبري المال ازان
 وشكى ما يروى من كبري كبري
 ما است صانع عالم بمشرك يدركه ان
 نبي صانع عالم كفت زندق
 والتجمل كبري كبري كبري كبري
 كبري كبري كبري كبري كبري

بجرايان سنكي بالاردين

طباخها

نادر فاذنما سكارا براسا
 ولما زما مفرقا

بما لك من عليهما قال الزنديق اسكنهما الله ربهما وسيدهما قال فامن الزنديق علي يد أبي عبد الله
 عليه السلام فقال له حرمان جعلت فداك ان امت الزنادقة على يدك فداك من الكفار على يدك فقال
 المؤمن الذي امن علي يد أبي عبد الله عليه السلام اجعلني من تلاميذك فقال ابو عبد الله عليه السلام يا
 هشام بن الحكم خذ اليك فعلة فعلة هشام وكان معلم اهل الشام واهل مصر الايمان وحسنت مهارته
 حتى رضى بها ابو عبد الله عليه السلام ^{عنه} من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن علي عن عبيد
 الرحمن بن محمد بن ابي هاشم عن محمد بن حسن الميمني قال كنت عند ابي منصور المنطبي فقال اخبرني رجل
 من اصحابي قال كنت انا وابن العوجا وعبد الله بن المقفع في المسجد الحرام فقال ابن المقفع ترون هذا
 الخلق واوفى بيده الى موضع الطواف ما منهم احد اوجب له اسم الا سائبة الا ذلك الشيخ الجالس يعني
 ابا عبد الله عليه السلام جعفر بن محمد فاما الباقر بن وعاظ وبهايم فقال له ابي العوجا وكيف اوجب
 هذا الاسم لهذا الشيخ دون هؤلاء قال لا في رأيت عنده ما لم اراه عندهم فقال له ابن ابي العوجا لا بد
 من اختيار ما قلت فيه منه فقال له ابن المقفع لا تفعل فاني اخاف ان يفسد عليك ما في يدك
 فقال ليس ذاك امر ايك ولكن تخاف ان تضعف رأيت عندي في جلالك انا والمحل الذي وصفت
 فقال ابن المقفع اما اذا توجهت على هذا فقم اليه وتحفظ ما استطعت من الزلل ولا تنه عن
 الى استرناك فيسلك الى عقاب ^{منه} وسيرك قال وعليك قال فقام ابن ابي العوجا وبعث انا وابن
 المقفع جالسين فلما رجع الينا ابن ابي العوجا قال ولبك يا ابن المقفع ما هذا بغير ان كان في الدنيا
 روحاني محسدا اذ اشاء ظاهرا وبه روح اذ اشاء باطنا فهو هذا فقال له وكيف ذلك قال جلست اليه
 فلما لم يبق عنده غيري ابتداني فقال ان يكن الامر على ما يقول هؤلاء وهو على ما يقولون
 يعني اهل الطواف فقد سلوا وعظمتي وان يكن الامر على ما يقولون وليس كما يقولون فقد
 استوتيت وهم فقلت له برحمتك الله واني شئ يقول واني شئ يقولون ما قولي وقولهم الا واحدا فقال
 وكيف يكون قولك وقولهم واحدا وهم يقولون ان لهم معادا وثوبا وعقابا ويدينون بان في
 السماء الها وانهم اعلمون وانهم ترفعون ان السماء خراب ليس فيها احد قال فاغشمنا منه فقلت ما سمع
 ان كان الامر كما يقولون ان يظهر خلقه ويدعوهم الى عبادة حتى لا يختلف منهم اثنان ولم اجد
 عنهم وارسل اليهم الرسل ولو ابشروهم بنفسه كان اقرب الى الايمان بر فقال لي ولبك وكيف اوجب

انما يقع في يده من ينقطه و...
 ينقطه حتى يسقط به من السنان
 فخرمت هذا المسمى لشد الاضداد
 بالكل من يجوز ويكره ان يدرك
 ان جبرضا خشا الاعلان
 بما ينقطه جاري ومرتب على
 كسر قمر رادان

العفان يدعي ينقطه ويحلف في
 بان زانوي شتر على يده زانوا
 ومراحمها كولا في ما نذر ان
 الجام وشره ضياعه السمعة تكسر
 ينقطه وفتح من تانديث علامتي
 كنهان معلوم شتر جري مثل نيكه معده
 فخره كنهان سمع كفتني است فانه
 داره وولده ام نحن كفتني شتر

لا تكبر البيضة ولا تصغر الدنيا فقال هشام النظر فقال ^{مجلسه} قد أنظرتك حولاً ثم خرج عنه فكب
 هشام إلى أبي عبد الله عليه السلام فاستأذن عليه فاذن له فقال يا بن رسول الله أئنا في
 عبد الله الذي يصيب بمسئلة ليس المعول فيها إلا على الله وعليك فقال له أبو عبد الله عليه السلام
 عما ذاك فقال قال لم كنت وكنت فقال أبو عبد الله عليه السلام يا هشام كم حواسك
 قال خمس قال أيها اصغر قال الناظر قال وكم قدر الناظر قال مثل العدسة أو أقل منها فقال له
 يا هشام فانظر لما منك وفوقك والخبر في بما ترى فقال ربي سماء وأرضاً ودوراً وقصوراً
 وجزراً وبحراً ولا وإنما رافقاً — له أبو عبد الله عليه السلام أن الذي قدر أن يدخل الله
 تراه العدسة أو أقل منها قادر أن يدخل الدنيا كلها البيضة لا تصغر الدنيا ولا تكبر البيضة فأكث
 هشام عليه وقبل يديه ورأسه وحملته وقال حب يا بن رسول الله وانصرف إلى منزله وغدا
 عليه السلام فقال يا هشام في جنتك مسلماً ولم أجئك متقاضياً للجواب فقال له هشام إن
 جنت متقاضياً فهناك الجواب فخرج الذي يصيب عنه حتى أتى باب أبي عبد الله عليه السلام فاستأذن
 عليه فاذن له فلما قد قال له يا جعفر بن محمد دني على معبودي فقال له أبو عبد الله عليه السلام
 ما اسمك فخرج عنه ولم يخرج باسمه فقال له أصحابه كيف لم يخرج باسمك قال لو كنت قلت له غلبها
 كان يقول من هذا الذي أنت له عبد فقالوا له عد إليه فقل له يدلك على معبودك ولا يسلك
 عن اسمك فرجع إليه فقال يا جعفر بن محمد دني على معبودي ولا تسئلني عن اسمي فقال له أبو عبد
 الله عليه السلام وإذا غلام له صغير في كفه بيضة يلعب بها فقال أبو عبد الله عليه السلام ناولني
 يا غلام البيضة فناوله أياها فقال أبو عبد الله عليه السلام يا ديت هذا حصن يكون
 ولجلد غليظ ونحت الجلد الغليظ جلد مرقق ونحت الجلد الرقيق ذهبه ما يعر فضة دائمة
 فلا الذهب المايعة تختلط بالفضة النائية ولا الفضة النائية تختلط بالذهب المايعة فهي
 على حالها لم يخرج منها خراج مصلح فيخبر عن صلاحها ولا دخل فيها مفسد فيخبر عن فسادها
 لا يدري للذكر خلف أم لا لا يخلق عن مثل الوان الطواويس ترى لها مدبراً قال فاطرق ملياً ثم
 قال شهدان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسمهما محمدان عبد ورسوله وأنت إمام ووجه
 من الله على خلقه وأيا نأبى مما كنت فيه علي بن إبراهيم عن أبيه عن العباس بن عمر عن أبيه

الجلسه

عن هشام بن الحكم في حديث الرنديق الذي اثنى ابا عبد الله عليه السلام وكان من قول
ابي عبد الله عليه السلام لا يحلوا قولك انهما اثنان من ان يكونا قديمين قويمين او يكونا
ضعيفين او يكون احدهما قويا والاخر ضعيفا فان كانا قويتين فلم لا يدفع كل واحد
منهما صاحبه ويفرد بالتدبير وان زعمت ان احدهما قويا والاخر ضعيف ثبت انه واحد
كما يقول الفخر الظاهر في الشفا فان قلت انهما اثنان لم يحل من ان يكونا متفقين من كل جهة
او متفرقين من كل جهة فلما رأينا المخلوق منظمًا والفلک جاريا والتدبير واحدًا والليل
والنهار والشمس والقمر في صحة الامر والتدبير وايتلاف الامر على ان المدبر واحد ثم يترك
انا دعيت اثنين فرجة ما بينهما حتى يكونا اثنين فصارت الفرجة ثالثا بينهما قد يما
معهما فيكون ثلثة وانا دعيت ثلثة لزمك ما قلت فيلزمك في الاثنين حتى يكون بينهم
فرجة فيكونوا احسنه ثم يتناهي في العدد الى ما لا نهاية له في الكثرة قال هشام فكان من
السؤال الرنديق ان قال فما الدليل عليه قال ابو عبد الله عليه السلام وجود الافا حيل
دلت على ان صانعها لا يرى انك اذا نظرت الى بناء شئ من شئ علمت ان له بانيا وان
كنت لم تر الباني ولم تشاهد قال فما هو قال شئ بخلاف الاشياء ارجع بقول الى
اثبات معنى فانه شئ حقيقة الشئ غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يدرك بالحواس
الجنس لا يذكر الاوهام ولا تنقصه الدهور ولا تغير الزمان محمد بن يعقوب قال حدثني
عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابنه عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن داود بن فرقد
عن ابي سعيد الزهري عن ابي جعفر عليه السلام قال كفى لاولي الا للباب خلق الرب المستخر وملك
الرب القاهر وجلال الرب الظاهر ونور الرب الباهر وبرهان الرب الصادق وما انطق به
السن العباد وما ارسل من الرسل وما اترك على العباد دليلا على الرب عز وجل **باب اطلاق**
القول بانه شئ محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي
نجران قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن التوحيد فقلت اتوهم شيئا فقال نعم غير معقول ولا محدود
فاوقع وهمك عليه من شئ فهو خلاف ولا يشبهه شئ ولا تذكره الاوهام كيف تذكره الاوهام
وهو خلاف ما يعقل وخلاف ما يتصور في الاوهام انما يتوهم شئ غير معقول ولا محدود

جديد وخبير
ص

من

محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن المنفيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد قال سئل أبو جعفر الشافعي عليه السلام يجوز أن يقال لله أثر شيء قال نعم يخرج عن الحديث حداً للتعطيل وحداً للتشبيه علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن أبي المغيرة رفع عن أبي جعفر عليه السلام قال قال الله خلق من خلقه وخلقه خلوه منه وكلما وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما خلا الله عنه من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي عن أبيه عن النضر بن سويد عن يحيى الحماني عن ابن مسكان عن زرارة بن عيين قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ان الله خلق من خلقه وخلقه خلوه منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله فهو مخلوق والله خالق كل شيء تبارك الله الذي ليس كشيء وهو المتبع البصير علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن علي بن عطية عن خبيثه عن أبي جعفر عليه السلام قال ان الله خلق من خلقه وخلقه خلوه منه وكلما وقع عليه اسم شيء ما خلا الله تعالى فهو مخلوق والله خالق كل شيء علي بن إبراهيم عن أبيه عن العباس بن عمر عن الفقيه عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام انه قال للزناديق حين سألوه ما هو قال هو شيء بخلاف الاشياء ارجع بقولهم الى اثبات معنى وانتهى بحقيقة الشيئية غير انه لا جسم ولا صورة ولا يحس ولا يمتد ولا يدرك بالحواس الخمس لا تدركه الا وهام ولا تقصده الدهور ولا تغيره الا زمان فقال له السائل فتقول انه سميع بصير قال هو سميع بصير غير جارية وبصير غير له بل يسمع بنفسه ويصير بنفسه ليس فولى انه سميع يسمع بنفسه ويصير بنفسه انه شيء والنفس شيء اخر ولكن اردت عبارة عن نفسي اذ كنت مسؤولاً وافهاماً لك اذ كنت سائلاً فاقول انه سميع بكله لا ان الكل منه له بعض ولكني اردت افهامك والتعريف عن نفسي وليس مرجع في ذلك الا الى انه السميع البصير العالم الخبير لا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى قال له السائل فاما هو قال ابو عبد الله عليه السلام هو الرب وهو المعبود وهو الله وليس فولى الله اثبات هاتين الحروف الف واللام وهاء ولا زاء ولا باء ولكن ارجع الى المعنى وشي خالق الاشياء وصانعها وافت هذه الحروف وهو المعنى سمي بالله والرحمن والرحيم والعزیز واستباه ذلك من اسمائه وهو المعبود جل وعز قال له السائل فانا لم نجد موها الا مخلوقا قال ابو عبد الله عليه السلام لو كان ذلك كما تقول لكان الموحيد عتاراً مرفقا لا تالم تكلف غير موهوم ولكننا نقول كل موهوم بالحواس من

منه

به متخذه الحواس وتمثله فهو مخلوق اذ كان الشيء هو الابطال والعدم والجهة الثانية التثنية
 اذ كان التثنية هو صفة المخلوق الطاهر التركيب والتأليف فلم يكن بد من اثبات الصانع لوجود
 المصنوعين والاضطرار اليهم انهم مصنوعون وان صانعهم غيرهم وليس مثلهم اذ كان مثلهم
 بهم في ظاهر التركيب والتأليف وفيما يجري عليهم من حدوثهم بعد اذ لم يكونوا وتنقلهم من
 صف الى كبر وسواد الى بياض وقوة الى ضعف وحوال موجودة لاحاجتنا الى تفسيرها لبيانها
 ووجودها قال السائل فقد حددت اذ اثبت وجوده قال ابو عبد الله عليه السلام لم احث و
 لكن اثبتته اذ لم يكن بين الشيء والاثبات منزلة قال له السائل فله اثنية ومائة قال نعم
 لا يثبت الشيء الا بالاثنية ومائة قال له السائل فله كيفية قال لا لان الكيفية جهة الصفة
 والاحاطة ولا كى لا بد من الخروج من جهة التقطيل والتثنية لان من نقاه فقد انكره ودفع
 ربوبيته وابطله ومن شبهه بغيره فقد اثبت بصفة المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقون
 الربوبية ولكن لا بد من اثبات ان له كيفية لاستحقاقها غير ولا يشاء رك فيها ولا يحاط بها
 ولا يعلمها غير قال السائل فيعني الاشياء بنفسه قال ابو عبد الله عليه السلام هو اجل
 من ان يعنى الاشياء بمباشرة ومعالجة لان ذلك صفة المخلوق الذي لا يحصى الاشياء له الا بالثبات
 والمعالجة وهو متعال فاذا لا رادة والشيئية فقال لما يشاء **عنه** من اصحابنا عن احمد بن محمد
 بن خالد عن محمد بن عيسى عن حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام يجوز ان يقال ان الله شيء
 قال نعم يخرج من الحدين حد التقطيل وحد التثنية **باب انه لا يعرف الا به**
 علي بن محمد عن حمزة عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سحران عن الفضل بن السكوني عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام اعرفوا الله بالله والرسول بالرسالة
 واولى الامر بالمعروف والعذر والاحسان ومعنى قوله عليه السلام اعرفوا الله بالله
 يعني ان الله خلق الاشخاص والانوار والجواهر والاعيان فالاعيان الابدان والجواهر
 الارواح وهو جمل وعز لا يشبه جنما ولا روحا وليس لاحد في خلق الروح الحشاير الدنات
 امر ولا سبب هو المتفرد بخلق الارواح والاجسام فاذا انفع عنه الشبهين شبه الابدان وشبه
 الارواح فقد عرف الله بالله واذا شبهه بالارواح والبدن او النور فلم يعرف الله بالله

شبهها

روح

من عبد الاسم دون المعنى فقد كفر ولم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد كفر
 وعبد اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد اذ هت يا هشام قال فقلت فو
 قال ان الله تعالى سبعة وتسعين اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان كل اسم منها الها ولكن
 الله معنى يذكّر عليه هذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الخبر اسم المأكول والماء اسم المشروب
 والتوب اسم الملبوس والنار اسم المحرق اذ هت يا هشام فها تدفع به وتناضل به اغدا عينا
 والمحدثين مع الله عز وجل غيره قلت نعم قال فقال نفعل الله به وثبتك يا هشام قال
 هشام فوالله ما قهرني احد في التوحيد حتى ثبت مقامي هذا علي بن ابراهيم عن العباس
 بن معروف عن عبد الرحمن بن ابي حمران قال كنت الى ابي جعفر عليه السلام او قلت له جعلني
 الله فذاك بعد الرجل الرحيم الواحد الاحد الصمد قال فقال ان من عبد الاسم دون المسمى
 بالاسماء فقد اشرك وكفر ومجدد ولم يعبد شيئا بل اعبد الله الواحد الاحد الصمد المسمى بهذه
 الاسماء دون الاسماء ان الاسماء صفات وصف بها نفسه تعالى **باب الكون والمكان**
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة قال سأل نافع بن الارزقي
 ابا جعفر عليه السلام قال اخبرني عن الله متى كان فقال متى لم يكن حتى الخليل متى كان سبحان
 من لم يزل ولا يزال فرد اصمدا لم يخذ صاحبه ولا ولدا عده من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد
 عن احمد بن محمد بن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي الحسن الرضا عليه السلام من وراء نهري بلخ فقال
 اني اسئلك عن مسئلة فان اجبتني فيها بما عندي قلت بما مانتك فقال ابو الحسن الرضا عليه السلام
 سل عما شئت فقال اخبرني عن ربك متى كان وعلى اي شيء كان اعتماده فقال ابو الحسن عليه السلام
 ان الله تبارك وتعالى اثنان لا اثنان وكيف الكيف بلا كيف وكان اعتماده على قدرته
 فقام اليه الرجل فقبل راسه فقال شهدان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان عليا
 وصي رسول الله صلى الله عليه واله والقيم بعد بما اقام به رسول الله صلى الله عليه واله
 وانكم الامّة الصادقون فأتاك الخلف من بعدهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال جاء رجل الى ابي
 عبد الله عليه السلام فقال اخبرني عن ربك متى كان فقال ويلك انما يقال الشيء لم يكن متى كان

يقول صلى الله عليه وآله
 من عبد الاسم دون المعنى فقد كفر

وكيف كان؟

ان رجب تبارك وتعالى كان ولم يزل حيا بلا كيف ولم يكن له كان ولا كان لكونه كيف ولا كان له اين ولا كان في شيء ولا كان على شيء ولا ابتدع لمكانه مكانا ولا قوى بعد ما كون الاشياء ولا كان ضعيفا قبل ان يكون شيئا ولا كان مستوحشا قبل ان يبتدع شيئا ولا يشبه شيئا مذكورا ولا كان خلوا من الملك قبل نشائه ولا يكون منه خلوا بعد ذهابه لم يزل حيا بلا حوجة وملكا قادرا قبل ان ينشئ شيئا وملكا جبارا بعد انشائه للكون فليس لكونه كيف ولا له اين ولا له حد ولا يعرف بشئ يشبهه ولا يهرم لطول البقاء ولا يصعق بشئ بل يحرفه يصعق الاشياء كلها كان حيا بلا حوجة حادثة ولا كون موصوف ولا كيف محدود ولا اين موقوف عليه ولا مكان جاويز شيئا بل حي يعرف وملك لم يزل له القدرة والملك انشا لما شاء حين شاء بمشيئة ولا يحيد ولا يعجز ولا يفنى كان اولا بلا كيف ويكون اخر بلا اين وكل شيء هالكا الا وجهه له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين وبليك ايها السائل ان رجب انشأه الا وهام ولا تنزل به الشيا ولا يجاز من شيء ولا يجاوز شيء ولا تنزل به الاخداث ولا ينزل عن شيء ولا يديم على شيء ولا تأخذ سنة ولا نوم له ما في السموات وما في الارض وما بينهما وما تحت الثرى عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه رفعه قال اجتمع الى مراس الجالوت فقالوا ان هذا الرجل عالم يعنون امير المؤمنين عليه السلام فانطلق بنا اليه نسأله فاقوه فقيل لهم هو القصر فانظروا حتى يخرج فقال له راس الجالوت جنناك سئلك فقال سل يا يهودي عما بدا لك فقال اسئلك عن ربك متى كان فقال — كان بلا كيونية كان بلا كيف كان لم يزل بلاكم وبلا كيف كان ليس له قبل هو قبل القبل بلا قبل ولا غاية ولا منتهى انقطع عنه الغاية وهو غاية كل غاية فقال راس الجالوت امضوا بنا فلما هموا علم فقايل فيه وهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء خبر من الاخبار الى امير المؤمنين عليه السلام فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك فقال الكل ملك متى لم يكن حتى يقال من كان كان رجب قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا غاية ولا منتهى لغايته انقطع الغايا عنه فهو منتهى كل غاية فقال يا امير المؤمنين افنيت انت فقال وبلك اتما انا عبد من عبد محمد صلى الله عليه وآله وروى انه سئل عليه السلام اين نوال عن مكان وكان الله ولا مكان على بن محمد

المراس

بمشيئته

الموصلي

ابن كان رجا قبل ان يخلو سماء
وارضاها عليه السلام
مرم

عن سهل بن زياد عن عمرو بن عثمان عن محمد بن يحيى عن محمد بن سماعة عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال رأس الجالوت لليهود ان المسلمين يزعمون ان عليا عليه السلام من اجل
الناس واعلمهم اذ هبوا بنا اليه لعلنا له عن مسئلة واطيبه فيها فاته فقال يا امير المؤمنين
ان اريد ان اسئلك عن مسئلة قال بل عاشرت قال يا امير المؤمنين من كان ربنا قال له يا
يهودي انما يقال من كان من لم يكن فكان من كان هو كاي بلا كينونية كاي كان بلا كيف
يكون بل يا يهودي ثم بل يا يهودي كيف يكون له قبل هو قبل القبل بلا غاية ولا منتهى غاية
ولا غاية انما انقطعت الغايات عند ههنا كل غاية فقال شهد ان دينك الحق وان من
خالقه باطل علي بن محمد رفع عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام كان الله ولا شيء
قال نعم كان ولا شيء قلت فابن كان يكون قال وكان متكيا فاستوى جالسا وقال اهل يا زك
وسالت عن المكان اذ لا مكان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن ابن ابي نضر عن
ابي ابراهيم الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال في خبر من الاخبار امير المؤمنين عليه السلام
فقال يا امير المؤمنين متى كان ربك قال ويليک انما يقال من كان لما لم يكن فاما ما كان فلا
يقال من كان كان قبل القبل بلا قبل وبعد البعد بلا بعد ولا منتهى غاية لتنتهي غايته فقال
له ابني انت فقال لا ملك اهل انما انا عبد من عبيد رسول الله صلى الله عليه واله **باب النسبة**
احمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم عن ابي
عبد الله عليه السلام قال عليکم ان اتيهم يهود سألوا رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا انب
لنا ربك فلبث ثلاثا فيجيئهم ثم نزلت قل هو الله احد الى اخرها ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن ابي ايوب وعن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين عن
ابن محبوب عن حماد بن عمرو النسبة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
عن قل هو الله احد فقال نسبة الله المخلقة احد صمد ازل صمد لا اطل له منكرو وهو منك
الاشياء باطلتها عارف بالجهول معروف عند كل جاهل فرد انما لا خلقه فيه ولا هو في خلقه
غير محسوس ولا محبوس لا تدركه الابصار علا ففرب ودنا بعد وعصى فغفر واطيع فشكل لا تحو
ارضه ولا تقفه سما وانه حامل الاشياء بقدرته ديموي ارض لا ينس ولا يلهو ولا يغلط ولا

ما
روى عن احمد بن محمد بن ابي
يقال زرارة وكان الامام
في كتابه فاستوى
الاصول والاصول
مبطل انما في كل
ص

محسوس

يلعب ولا لادته فضل وفضله جزاء وامر واقع لم يولد فيشارك ولم
 يكن له كفوا احد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عاصم
 بن حميد قال قال سئل على بن الحسين صلوات الله عليه عن التوحيد فقال ان الله عز وجل
 علم انه يكون في اخر الزمان اقوام متعقون فانزل الله قل هو الله احد والايات من سورة الحديد
 الى قوله والله عليهم بذات الصدور ومن رام وراء ذلك فقد هلك محمد بن ابي عبد الله رفعه
 عن عبد العزيز بن المهدي قال سألت الرضا عليه السلام عن التوحيد فقال كل من قراء قل هو الله
 احد ومن بها فقد عرف التوحيد قلت كيف يقرأها قال كما يقرأها الناس ورادينه كذلك الله
 كذلك الله ربي **باب انتهى عن الكلام في الكيفية** محمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن الحسن
 بن محبوب عن علي بن رباب عن ابي بصير قال ابو جعفر عليه السلام تكلوا في خلق الله ولا تكلوا في ذات
 الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد
 قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل يقول وان الى ربك المنتهى فاذا انتهى الكلام
 الى الله فاسكوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام يا محمد ان الناس لا يزال بهم المنطق حتى يتكلموا في الله فاذا سمعتم ذلك فقولوا
 لا اله الا الله الواحد الذي ليس كمثل شيء عطف من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن
 ابي عمير عن محمد بن حمران عن ابي عبد الله الخذا قال قال ابو جعفر عليه السلام يا زياد اياك والمضوضا
 فاتها نورت الشك ومخطب العل وتروى صاحبها وعسى ان يتكلم في الشئ فلا يعفله انه كان فيما
 مضى قوم تركوا علم ما وكلوا به وطلبوا علم ما كوهه حتى ان كان الرجل ليدعاه من بين يديه فيجيب من
 خلفه ويدعاه من خلفه فيجيب من بين يديه وفي رواية اخرى حتى تاهوا في الارض عدة من اصحابنا
 عن احمد بن محمد بن خالد عن بعض اصحابه عن الحسين بن ميثاق عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول من نظر في الله كيف هو هلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن بكير عن
 زرارة بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان ملكا عظيم الشأن كان في مجلس له فثارت له النار
 تبارك وتعالى ففقد ما يذكر ان هو عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن محمد بن عبد
 الحميد عن العلاء بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال اياكم والفكر في الله ولكن اذا

ولا تكلوا في الله فان الكلام
 في الله لا يزداد صلاحا
 تحيرا وفي رواية اخرى عن
 حريز تكلوا في كل شيء م

اشتمى كلامهم الى الله عز وجل
 فخير ولا حتى م

في كتاب احوال السيد طاهر القمي في
اليعقوبي احمد او در بيان الهادي في
النسب في الاسكان ونقلاته فذكر

قوله على هذا
الى اليس المينغش الدنونه
قال ابو

١٦

اسالہ کیف لعل العبد

[illegible]

فجبرهم انهم جاء من عند الله وانهم يدعونهم الى الله بامر الله فيقول لا تتركه الا بصاروا
لا يحيطون به علما وليس كمثل شيء ثم يقول انا رايت به بعيني واحطت به علما وهو على صورة
البشر اما يستحيون ما قدرت الزنادقة ان تميته لهذا ان يكون يأتي من عند الله شيء ثم يأتي
بخلافه من وجه اخر قال ابو قرة فانه يقول ولقد رآه نزلة اخرى فقال ابو الحسن عليه السلام ان
بعد هذه الآية ما يدل على ما راى حيث قال ما كذب الفؤاد ما راى يقول ما كذب فؤاد محمد ما
راى عيناه ثم اخبر ما راى فقال لقد راى من ايات ربه الكبرى فايات الله غير الله وقد قال الله
ولا يحيطون به علما فاذا رآه الا بصار فقد احاطت به العلم ووقعت المعرفة فقال ابو قرة فتكذب
بالروايات فقال ابو الحسن عليه السلام اذا كانت الروايات مخالفة للقرآن كذبتها وما اجمع المسلمون
عليه انه لا يحاط به علما ولا تتركه الا بصار وليس كمثل شيء احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن سيف عن محمد بن عبيد قال كتبت الى ابي الحسن الرضا عليه السلام عن الرواية وما ترويه
العامة والخاصة وسألته ان يشرح لي ذلك فكتب بخطه اتفق الجميع لا تمنع بينهم ان المعرفة
من جهة الرواية ضرورة فاذا اجاز ان يرى الله بالعين وقعت المعرفة ضرورة لم تحل تلك المعرفة
من ان يكون ايمانا اوليست بايمان فان كانت تلك المعرفة من جهة الرواية ايمانا فالمعرفة التي
في دار الدنيا من جهة الاكتساب ليست بايمان لانها ضالة فلا يكون في الدنيا مؤمن لانهم
لم يروا الله عز ذكره وان لم يكن تلك المعرفة التي من جهة الرواية ايمانا لم تحل هذه المعرفة التي من
جهة الاكتساب ان تزول ولا تزول في المعاد فهذا دليل على ان الله عز ذكره لا يرى بالعين
اذ العين توذى الى ما وصفنا وعنه عن احمد بن اسحق قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام
اسأله عن الرواية وما اختلف فيه الناس فكتب لا يجوز الرواية ما لم تكن بين الراي والمرئي
هو ان يفيد البصر فاذا انقطع الهواء عن الراي والمرئي لم يقع الرواية وكان في ذلك الاشتباه لان
الراي متى ساءل المرئي في السبب الموجب بينهما في الرواية وجب الاشتباه وكان ذلك للتشبيه
لان الاسباب لا بد ان تضاهي بالمسببات علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن عبد الله
بن سنان عن ابيه قال حضرت ابا جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل من الخوارج فقال له يا ابا جعفر
اي شيء تعبد قال الله قال رايت قال بل لم ترو العيون بمشاهدة الا بصار ولكن رآته القلوب

اسأله

بحقائق الإيمان لا يعرف بالقياس ولا يدرك بالحواس ولا يشبه بالإنسان موصوف بجا
 بالآيات معروف بالعلامات لا يجوز في حكمه ذلك الله لا اله الا هو قال فخرج الرجل وهو
 يقول الله اعلم حيث يجعل امرنا ولا نعق من اصحابنا عن محمد بن خالد عن احمد بن محمد بن علي
 بن زر عن الحسن الموصلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء خبر الى امير المؤمنين عليه السلام
 فقال يا امير المؤمنين هل رايت ربك حين عبدته قال فقال وبلك ما كنت عبد ربك اراه
 قال وكيف رايت قال وبلك لا تدركه العيون في مشاهدة الابصار ولكن رآه القلوب
 بحقائق الإيمان احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عاصم بن حميد
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ذاكوت ابا عبد الله عليه السلام فيما يزعمون من الرواية فقال
 الشمس جزء من سبعين جزء من نور الكرسي والكرسي جزء من سبعين جزء من نور العرش والعرش
 جزء من سبعين جزء من نور الحجاب والحجاب جزء من سبعين جزء من نور الستر فان كانوا
 صادقين فليأملوا اعينهم من الشمس ليردوها تحاب محمد بن يحيى وعنه عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن ابن ابي نصر عن الحسن الرضا عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 لما نرى في السماء بلغ في جبرئيل عليه السلام مكانا لم يطأ قط جبرئيل فكشف له فراه الله
 من نور عظمته ما احب في قوله لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار محمد بن يحيى عن احمد
 بن محمد بن عيسى عن ابي بخران عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله لا تدرك
 الابصار قال حاطة الوهم الا ترى الى قوله قد جاءكم بضائر من تركم ليس بعي بصر العيون فمن
 ابصر فلنفسه ليس بعي من البصر بعينه ومن عم فعليه ما ليس بعي عي العيون امتناعا عن حاطة الوهم
 كما يقال فلان بصير بالشعر فلان بصير بالفقه وفلان بصير بالديارم وفلان بصير بالثياب
 الله اعظم من ان يرى بالعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابي هاشم الجعفي عن ابي الحسن
 الرضا عليه السلام قال سألته عن الله هل يوصف فقال اما تقرأ القرآن قلت بلى قال اما تقرأ
 قوله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قلت بلى قال فمقرنوا الابصار قلت بلى قال
 ما هي قلت ابصار العيون قال لا اوهاهم القلوب اكبر من ابصار العيون فهو لا تدركه الاوهاهم
 وهو يدرك الاوهاهم محمد بن ابي عبد الله عمس ذكره عن محمد بن عيسى عن داود بن القاسم ابي

في التوجه خليفته من بعده
 في التوجه خليفته من بعده

من احتل ان يكون ابدا طام
 من ضاها الكلف اي هذه الامور
 وقعت بفسيفساء لعل لا تدركه الابصار
 آه

هاشم الجعفرى قال قلت لابي جعفر عليه السلام لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
 فقال يا ابا هاشم افهام القلوب أدق من ابصار العيون أنت قد تدرك بوهك السند الهند
 والبلدان التي لم تدخلها ولا تدركها بصرك وافهام القلوب لا تدرك فكيف ابصار
 العيون **علي بن ابراهيم** عن ابنه عن بعض اصحابه عن هشام بن الحكم قال لا شيء لا تدرك
 الا بامر من الخواص والقلب والخواص اذا كان على ثلثة معان ادراكا بالمداخلة وادراكا
 بالمماسه وادراكا بالمداخلة ولا مماسه فاما الادراك الذي بالمداخلة فالاصوات و
 المشام والطعوم واما الادراك بالمماسه فمعرفة الاشكال من التزييع والتثليث ومعرفة اللين والخش
 والحر والبرد واما الادراك بلا فاسه ولا مداخلة فالابصار فانه يدرك الاشياء بلا مماسه و
 لا مداخلة في حيز غيره ولا في حيزه وادراك البصر له سبيل وسبب فسيبيله الهواء وسببه الضياء
 فاذا كان السبيل متصلا بينه وبين المرئ والسبب قائم ادرك ما يلاقي من الالوان والاشخاص
 فاذا حمل البصر على ما لا سبيل له فيه رجع رجعا حكيما وراه كالناظر في المرآة لا ينفذ بصره
 المرآة فاذا لم يكن له سبيل رجع رجعا يحكي ما وراءه كالناظر في المرآة لا ينفذ بصره
 رجعا يحكي ما وراءه اذا سبيل له في انفاذ بصره فاما القلب فاما سلطانا على الهواء فهو
 يدرك جميع ما في الهواء ويوهمه فاذا حمل القلب على ما ليس في الهواء موجودا رجع رجعا
 فحك ما في الهواء فلا ينبغي للعاقل ان يحل قلبه على ما ليس موجودا في الهواء من امر التوحيد
 جل الله وعز فانه ان فعل ذلك لم يتوهم الا ما في الهواء موجودا كالقلنا في امر البصير تعا الله يشهد
 خلقه **باب النهي عن الصفة بغيرها وصف نفسه جل** **علي بن ابراهيم** عن العباس
 بن معروف عن ابن ابي نجران عن حماد بن عثمان عن عبد الرحيم بن عتيك القصير قال كتبت
 على يد عبد الملك بن اخين الى ابي عبد الله عليه السلام ان قوما بالعراق يصفون الله بالقو
 والخطي فان رايت جعله الله فذاك ان تكتب الى المذهب الصحيح من التوحيد فكتب الى
 سالت رحمك الله عن التوحيد وما ذهب اليه من قبلك فتعا الله الذي ليس كسائر شيء وهو
 السميع البصير تعا عما يصفه الواصفون المشبهون الله بخلقهم المفضلون على الله فاعلم
 رحمك الله ان المذهب الصحيح في التوحيد ما نزل به القرآن من صفات الله جل وعز فانف عن

عتيك بفتح اوله وكشانه
 واخوه كاف تقريبه

الله البطلان والشيء فلا نفى ولا شبهة هو الله الثابت الموجود تعالى بصفه الوصف
 ولا نقد والقران فضلو بعد البيان محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير
 عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي حمزة قال قال علي بن الحسين عليه السلام يا
 ابا حمزة ان الله لا يوصف بمجد ودينه عظم ربنا من الصفة وكيف يوصف بمجد ودينه من لا
 يحد ولا تتركه الا بضار وهو يذكر الا بضار وهو اللطيف الخبير محمد بن ابي عبد
 الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسن بن سعيد عن ابراهيم
 بن محمد الخزاز ومحمد بن الحسين قال لا دخلنا على ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام
 فحكيما له ان محمد ادى ربه في هيئته السا الموق في سن ابناء ثلثين سنة وقلنا ان هشام بن سالم
 وصاحب الطاق والميعة يقولون انه اجوف الى السرة والبقي صمد فخرنا جلاله ثم قال
 سبحانك ما عرفوك وما وحدوك من اجل ذلك وصفوك سبحانك لو عرفوك لو صفوك بما
 وصفت به نفسك سبحانك كيف ظا وعتهم انفسهم ان شئوك بغيرك اللهم لا اصفك الا بصف
 به نفسك ولا اشبهك بخلقك انت اهل لكل خير فلا تجعل من القوم الظالمين ثم التفت الينا فقال
 ما توتتم من شيء فهو الله غيره ثم قال عن ابي محمد النمط الاوسط الذي لا يدركنا العالي ولا
 يسبقنا التال يا محمد ان رسول الله صلى الله عليه واله حين نظر الى عظمة ربه كان في هيئته الشا
 الموق وسن ابناء ثلثين سنة يا محمد عظم ربي وجل ان يكون في صفه المخلوقين قال قلت جعلت
 فداك من كانت رجلاه في حضرة قال ذاك محمد كان اذا نظر الى ربه بقلبه جعله في يوم مثل نور
 المحجب حتى يستبين له ما في المحجب ان نور الله منه اخضر ومنه احمر ومنه ابيض ومنه غير ذلك
 يا محمد ما شهدك الكتاب والسنة فحنى القائلون وروى علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
 عن احمد بن شبيب البرقي قال حدثني عباس بن عامر القصباني قال اخبرني هرون بن الجهم عن ابي حمزة
 عن علي بن الحسين عليه السلام قال قال لو اجتمع اهل السماء والارض ان يصفوا الله بعظمته لم
 يقدموا سهل عن ابراهيم بن محمد الهذلي قال كتبت الى الرجل علي السلام ان من قبلنا من مواليك
 قد اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب بحضرة سبحان من لا يحد
 ولا يوصف ليس كمثله شيء وهو السميع العليم او قال البصري سهل عن محمد بن عيسى عن ابراهيم عن محمد

صورة ص 1

سر رانيد
 از فتوى
 باب يد مصلحت
 شمين

المرحوم حيدر بن الحسن الشافعي
 امام علم النقي
 العسكري صاحب الاس

بن حكيم قال كتب ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام الى ابي ان الله اعظم واجل واعظم
من ان يبلغ كنهه صنفه فصفوه بما وصف به نفسه وكفوا عما سواكم ذلك سهل عن السند
بن الربيع عن ابن ابي عمير عن جعفر اخي مازم عن المفضل قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن
شي من الصفة فقال لا تجاوز ما في القرآن سهل عن محمد بن علي القاساني قال كتبت اليه
ان من قبلنا: اختلفوا في التوحيد قال فكتب سبحانه من لا يجد ولا يوصف ليس كمثل شيء وهو
السميع البصير سهل عن بشير بن بشار التميمي يوري قال كتبت الى الرجل علي السلام ان من قبلنا قد
اختلفوا في التوحيد فمنهم من يقول جسم ومنهم من يقول صورة فكتب الى سبحانه من لا يجد ولا
يوصف ولا يشبهه شيء وليس كمثل شيء وهو السميع البصير سهل قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام
سنة خمس وخمسين وما بين قد اختلف يا سيدي اصحابنا في التوحيد منهم من يقول هو جسم و
منهم من يقول صورة فان رايت يا سيدي ان تعلم من ذلك ما افق عليه ولا اجوزة فعلت
متطولا على عبدك فوقع بخطه عليه السلام سالت عن التوحيد وهذا عنكم مغزول الله واحد
احد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد خالق وليس مخلوق مخلوق تبارك وتعالى ما يشاء
من الاجسام وغير ذلك وليس مجسم ويصور ما يشاء وليس بصورة جل ثناؤه وتقدست
اسماؤه ان يكون له شبه هو لا غير ليس كمثل شيء وهو السميع البصير محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابي بن عبد الله عن الفضل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان الله لا يوصف وكيف يوصف وقد قال في كتابه وما قدره الله حوت
قدره فلا يوصف بقدر الا كان اعظم من ذلك علي بن محمد عن سهل بن زياد او عن غيره عن محمد بن
سليمان عن علي بن ابراهيم عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
ان الله عظيم رفيع لا يقدر العباد على صفته ولا يبلغون كنه عظيمته لا تدركه الابصار و
هو بذكر الابصار وهو اللطيف الخبير ولا يوصف بكيف ولا اين ولا حيث وكيف اصفه
بالكيف وهو الذي كيف الكيف حتى صار كيفا فعرفت الكيف بما كيف لنا من الكيف ان كيف
اصفه بالايين وهو الذي اين اين حتى صار اينيا فعرفت الاين بما اين لنا من الاين افر كيف
اصفه بحيث وهو الذي حيث حيث حتى صار حيثيا فعرفت الحيت بما حيث لنا من الحيت فالتك

وتعالى داخل في كل مكان خارج من كل شيء لا تدركه إلا بضار وهو يدرك إلا بضار ولا اله
 إلا هو العلي العظيم وهو اللطيف الخبير **باب النهي عن الجسم والصورة** أحمد بن إدريس
 عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن علي بن أبي حمزة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
 سمعت ابن الحكم يروي عنكم أن الله جسم صمدى نورى مفرقة صرفة بمن بها على من شيء
 من خلقه فقال عليه السلام سبحان من لا يعلم أحد كيف هو إلا هو ليس كمثل شيء وهو السميع
 البصير لا يحسد ولا يحس ولا يحس ولا تدركه الحواس لا يحيط به شيء ولا جسم ولا صورة ولا
 تحيط ولا تحد **محمد بن الحسن** عن عن سهل بن زياد عن حمزة بن محمد قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام
 أسأله عن الجسم والصورة فكتب سبحانه من ليس كمثل شيء لا جسم ولا صورة ورواه محمد بن أبي
 عبد الله إلا أنه لم يسم الرجل **محمد بن الحسن** عن سهل بن زياد عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن محمد بن
 زيد قال جئت إلى الرضا عليه السلام أسأله عن التوحيد فأملى علي الحمد لله فاطر الأشياء إنشاء
 ومبتدعها ابتداء بقدرته وحكمته لا من شيء فينبط الاختراع ولا لعله فلا يصح الابتداء
 خلق ما شاء كيف شاء متوحدا بذلك لا ظفار حكمته وحقيقته ربوبيته لا تنبسط العقول
 ولا تبلغه الأوهام ولا تدركه الأبصار ولا يحيط به مقدار عجزت دونه العبارة وكلت دونه
 الأبصار وصل فيه تضاريف الصفا الحجب بغير حجاب محجوب واستر بغير ستر مشور
 عرف بغير روية ووصف بغير صورة وبعث بغير جسم لا اله إلا الله الكبير المتعال **محمد بن أبي**
عبد الله عمن ذكره عن علي بن العباس عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن محمد بن حكيم قال وضفت
 لأبي إبراهيم عليه السلام قول هشام بن سالم الجواليقي وحكى له قول هشام بن الحكم أنه جسم فقد
 أن الله لا يشبهه شيء أي فحش وأحنا أعظم من قول من يصف خالق الأشياء بجسم وصورة
 أو مخلقه أو مجزئ أو أعضاء تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا **علي بن محمد** رفعه عن محمد بن الفرج
 الرخعي قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام أسأله عما قال هشام بن الحكم في الجسم وهشام بن سالم في
 الصورة فكتب دعه عنك حيزه الخبير واستعذ بالله من الشيطان ليس القول ما قال هشامان
محمد بن أبي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن
 سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن زياد قال سمعت يونس بن عبيد يقول دخلت على

الصبط نگاه
 شين
 ساج فابصر

الرجعي آراء المهمل المضمومة والحاء
 المعجمة المضمومة والهمزة ضابحة تقدر

الحسن

على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له ان هشام بن الحكم يقول قولاً عظيماً الا اني اختصر
لك منه احرفاً فزعم ان الله جسم لان الاشياء شيان جسم وفعل الجسم فلا يجوز ان يكون الشايع
بمعنى الفعل ويجوز ان يكون بمعنى الفاعل فقال ابو عبد الله عليه السلام وبله اما علم ان الجسم
محدود متناه والصورة محدودة متناهية فاذا احتمل الحد احتمل الزيادة والنقصان و
اذا احتمل الزيادة والنقصان كان مخلوقاً قال قلت فما اقول قال لا الجسم ولا صورة وهو
جسم الاجسام ومصور الصور لم يخرأ ولم يتناه ولم يتزايد ولم يتناقص لو كان كما يقولون
لم يكن بين الخالق والمخلوق فرق ولا بين المنشي والمنشئ لكن هو المنشي فرق بين من جسمه صورة
وانشأه اذا كان لا يشبهه شيء ولا يشبهه هوشياً محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن علي
بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن الحائلي قال قلت لابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ان
هشام بن الحكم زعم ان الله جسم ليس كمثل شيء عالم سمع بصير قادر متكلم ناطق والكلام والقدر
والعلم يجري مجرى واحد ليس شيء منها مخلوقاً فقال قاتله الله اما علم ان الجسم محدود والكلام غير
المتكلم مغاذاً لله وبرزخاً الى الله من هذا القول لا الجسم ولا صورة ولا تحديد وكل شيء سواء
مخلوق امّا يكون الاشياء بازادته ومشيته من غير كلام ولا تردد في نفس ولا نطق بلسان
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن محمد بن حكيم قال وصفت لابي الحسن عليه السلام قول
هشام الجواليقي وما يقول في الشاب المتوقع ووصفت له قول هشام بن الحكم فقال ان الله لا يشبه
شيء **باب صفات الذات** علي بن ابراهيم عن محمد بن خالد الطيالسي عن صفوان
بن يحيى عن ابن مسكان عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لم يزل الله عز
وجل ربنا والعالم ذاته ولا معلوم والسمع ذاته ولا مسموع والبصر ذاته ولا مبصر والقدر ذاته
ولا مقدور فلما احدثت الاشياء وكان المعلوم وقع العلم منه على المعلوم والسمع على المسموع
والبصر على المبصر والقدر على المقدور قال قلت فلم يزل الله متحركاً قال فقال — تعال الله عزك
ان الحركة صفة محدثة بالفعل قال قلت فلم يزل الله متكلماً قال فقال ان الكلام صفة محدثة ليست
بازلية كان الله عز وجل ولا متكلم محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن هشام بن
سالم عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول كان الله ولا شيء غيره ولم يزل

عالمًا بما يكون فعله به قبل كونه كعلمه به بعد كونه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
 صفوان بن يحيى عن الكاهلي قال كتبت إلى أبي الحسن عليه السلام في دعاء الحمد لله منتهى عليه
 فكتب إلى تقول منتهى عليه فليس لعلمه منتهى ولكن قل منتهى رضاه محمد بن يحيى عن سعد
 بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن أيوب بن نوح أنه كتب إلى أبي الحسن عليه السلام يسأله عن الله عز
 وجل إن كان يعلم الأشياء قبل أن يخلق الأشياء وكونها أول يعلم ذلك حتى خلقها وأراد خلقها
 وتكونها فعلم ما خلق عند ما خلق وما كونه عند ما كونه فوقع خطبه لم يزل الله عالمًا بالأشياء
 قبل أن يخلق الأشياء كعلمه بالأشياء بعد ما خلق الأشياء علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
 جعفر بن محمد بن حمزة قال كتبت إلى الرجل عليه السلام أسأله أن مواليك اختلفوا في العلم فقال
 بعضهم لم يزل الله عالمًا قبل فعل الأشياء وقال بعضهم لا يقول لم يزل الله عالمًا لأن معنى
 يعلم يفعل فإن أثبتنا العلم أثبتنا في الازل معه شيئًا فإن رأيت جعله الله فذاك إن فعلني من
 ذلك ما افق عليه ولا أجوزة فكتب خطبه عليه السلام لم يزل الله عالمًا بتبارك وتعالى ذكره
محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن
 فضيل بن سكرة قال قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك إن رأيت أن تعلم هل كان
 الله جل وجهه يعلم قبل أن يخلق الخلق أم وحيه فقد اختلف مواليك فقال بعضهم قد كان يعلم
 قبل أن يخلق شيئًا من خلقه وقال بعضهم إنما معنى يعلم يفعل فهو اليوم يعلم أنه لا غيره قبل فعل
 الأشياء فقالوا إن أثبتنا أنه لم يزل عالمًا بأنه لا غيره فقد أثبتنا معه غيره في زليته فإن
 رأيت يا سيدي أن تعلمي ما لا أعدوه إلى غيره فكتب ما زال الله عالمًا بتبارك وتعالى ذكره
 وثناؤه **باب آخر وهو من الباب الأول** علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد
 عن حماد عن حماد بن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال — في صفة القدم أنه
 واحد صمد لا يدرك المعنى ليس بمفعول كثيرة مختلفة قال قلت جعلت فداك يزعم قوم من أهل
 العراق أنه يسمع بغير الذي يبصر وبغير الذي يسمع قال فقال كذبوا والحدوا وشبهوا فتعالى
 الله عن ذلك أنه يسمع بغير الذي يبصر وبغير الذي يسمع قال قلت يزعمون أنه يبصر على ما
 يعقلونه قال فقال تعالى الله أنما يعقل ما كان بصفة المخلوق ليس الله كذلك علي بن إبراهيم

فهم

بمعاني

وبصير نفسه

عن ابيه عن العباس بن عمرو عن هشام بن الحكم قال في حديث الزنديق الذي سأل ابا
عبد الله عليه السلام انه قال له انقول اني سمع بصير فقال ابو عبد الله هو سمع بصير يسمع
بغير جارحة وبصير بغير آلة بل سمع بنفسه وليس يولي ان يسمع بنفسه ان شئ والنفس
شئ اخر ولكن اردت عبارة عن نفسه اذ كنت مستولا وافهما ما لك اذ كنت سائلا فاقول
يسمع بكلمة لا ان كلمة له بعض لان الكل لنا بعض ولكن اردت افهاما وكالتعبير عن نفسه و
ليس مرجع في ذلك كلمة الا انه السميع البصير العالم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى
باب الارادة انها من صفات الفعل **باب صفات الفعل** **باب صفات الفعل** **باب صفات الفعل**
بن عيسى الاشعري عن الحسين بن سعيد الا هو ادى عن النضر بن سويد عن غاصم بن حنيد
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لم يزل الله مربيا قال ان المراد لا يكون الا لما دفعه
لم يزل عالما قادرا ثم اذ محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكير
بن صالح عن علي بن اسباط عن الحسن بن الجهم عن بكير بن اعين قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
علم الله ومشيئته هما مختلفان او متفقان فقال العلم ليس هو المشيئة الا ترى انك تقول سافعل
كذا ان شاء الله تعالى ولا نقول سافعل كذا ان علم الله فقولك ان شاء الله دليل على ان شاء الله
شاء كان الذي كما شاء وعلم الله السابق المشيئة **ابن ادریس** عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان بن يحيى قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عن الارادة من الله ومن الخلق قال
فقال **الارادة من الخلق الصميم وما يبدوا لهم بعد ذلك من الفعل ولما من الله فارادته**
احداثه لا غير ذلك لا تروى ولا يتم ولا تفكر وهذه الصفة اسفلية عنه وهو صفة المخلوق
فارادة الله الفعل لا غير ذلك يقول له ان يكون بلا لفظ ولا نطق بل بالان والائمة ولا تفكر و
لا كيف لذلك كما ان لا كيف له علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن
ابي عبد الله عليه السلام قال خلق الله المشيئة بنفسها ثم خلق الاشياء بالمشيئة **عنه** من اصحابنا
عن احمد بن محمد البرقي عن محمد بن عيسى عن المشرق حمزة بن المربيع عن بعض اصحابنا قال كنت
في مجلس ابي جعفر عليه السلام اذ دخل عليه عمر بن عبيد فقال له جعلت فداك قول الله تبارك
وتعالى ومن اجل عليه غضب فقد هو ما ذاك الغضب فقال ابو جعفر عليه السلام هو الغضب

سافعل

الارادة من الخلق
متن

يا عمرو

يا عمرو انه من زعم ان الله قد زال من شئ الى شئ فقد وصفه صفته فخالق وان الله
 عز وجل لا يستغفر شئ فيغيره علي بن ابراهيم عن ابيه عن القباس بن عمر عن هشام بن الحكم
 في حديث الزنديق الذي سأل ابا عبد الله عليه السلام فكان من سؤاله ان قال له فله رضا
 ومخط فقل نعم وليس ذلك على ما يوجد من المخلوقين وذلك ان الرضا حال يدخل عليه
 فتقله من حال الى حال لان المخلوق اجوف معتمد مركب للاشياء فيه مدخل وخالفنا لا
 مدخل للاشياء فيه لانه واحد واحد في الذات واحد في المعنى فرضاه ثوابه ومخطه
 عقابه من غير شئ يتداخله فيهيجه ويقله من حال الى حال لان ذلك من صفة المخلوقين
 العاجزين المحتاجين عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
 ابن اذينة عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المشية محدثة حيلة القول وصفنا
 الذات وصفات الفعل ان كل شئيين وصفت الله بهما وكانا جميعا في الوجود فذلك
 صفة فعل وتفسير ذلك هذه الجملة انك تثبت في الوجود ما تريد وما لا تريد وما يرضاه
 وما يخطه وما يحب وما يبغض فلو كانت الارادة من صفات الذات مثل العلم والقدرة
 لمكان ما لا يريد ناقضا لتلك الصفة ولو كان ما يحب من صفات الذات كان ما يبغض
 ناقضا لتلك الصفة الا ترى اننا لا نجد في الوجود ما لا يعلم وما لا يقدر عليه وكذلك
 صفات ذاته الا ترى اننا نضفه بقدرة وعجز وذلة ومجوزان يقال يجب من اطاعه
 يبغض من عصاه ويوالي من اطاعه ويعادي من عصاه وانه رضى وسيخط ويقال في الكلام
 اللهم ارض عني ولا تخط علي وتولي ولا تغادي ولا يجوز ان يقال يقدر ان يعلم ولا
 يقدر ان لا يعلم ويقدر ان يملك ولا يقدر ان لا يملك ويقدر ان يكون عزيزا حكيمًا
 ولا يقدر ان لا يكون جوادًا ولا يقدر ان لا يكون جوادا ويقدر ان يكون غفورًا ولا
 يقدر ان لا يكون غفورًا ولا يجوز ايضا ان يقال اراد ان يكون ربًا وقديمًا وعزيزًا وحكيمًا
 وما لكا وغالما وقادرًا لان هذه من صفات الذات والارادة من صفات الفعل الا ترى ان
 يقال اراد هذا ولم يرد هذا وصفات الذات تنفي عنه بكل صفة منها ضدها يقال حي و
 عالم وسميع وبصير وعزيز وحكيم عنه ملك حلیم عند كريم فالعلم ضد الجهل والقدرة

ابو عبد الله عليه السلام

الاعمال الاضطرارية
العمل

الا لبيد
وفي الرحمة الحكيمية ايضا

عزيز احكاما ويقدر
ان يكون م م م

مُضَدُّهَا الْغَرَّ وَالْحَيَوَةُ وَمُضَدُّهَا الْمَوْتُ وَالْعَزَّةُ وَمُضَدُّهَا الذَّلَّةُ وَالْحِكْمَةُ وَمُضَدُّهَا الْخَطَاءُ وَ
الْجَلَّةُ وَمُضَدُّهَا الْحِلْمُ وَالْبَهْلُ وَمُضَدُّ الْعَدْلُ الْجَوْرُ وَالظُّلْمُ **باب حدوث الاسماء ٥٥**
عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي جَمَادٍ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ يَزِيدٍ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي حَمزة عَنْ إِبْرَاهِيمَ
بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الْأَسْمَاءَ بِالْحُرُوفِ غَيْرِ مُتَضَوِّتٍ
وَبِالْقَلْبِ غَيْرِ مُنْطِقٍ وَبِالْخُصِّ غَيْرِ مَجْسُودٍ وَبِالنَّبْشِ غَيْرِ مَوْصُوفٍ وَبِالْوَلَوْنِ غَيْرِ مَصْبُوغٍ مِنْهُ عَيْنُ
الْإِقْطَارِ مُبَعَّدًا عَنْهُ الْحُدُودَ مُجَوَّبًا عَنْهُ حَسَّ كُلِّ مَوْثِقٍ مُسْتَرٍ غَيْرِ مَسْتَوْرٍ جَعَلَهُ كَلِمَةً تَامَّةً عَلَى
الرُّبْعِ أَجْزَاءُ مَعَالِيسٍ مِنْهَا وَاحِدٌ قَبْلُ الْآخَرِ فَاهْرَمَتْ مِنْهَا ثَلَاثَةُ أَسْمَاءَ لِفَاقَةِ الْخَلْقِ إِلَيْهَا وَحُجْبَةُ
وَاحِدَانِهَا وَهُوَ الْأَسْمُ الْمَكُونُ الْخُرُوفِ فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي ظَهَرَتْ فَالظَّاهِرُ هُوَ اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى وَتَحْتَ سَجَانِهِ لِكُلِّ اسْمٍ مِنْ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ أَرْبَعَةُ أَرْكَانٍ فَذَلِكَ اثْنَا عَشَرَ رَكْنًا ثُمَّ خَلَقَ
لِكُلِّ رَكْنٍ مِنْهَا ثَلَاثِينَ اسْمًا فَعَلَا مَسْنُونًا إِلَيْهَا فَهُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْخَالِقُ
الْبَارِئُ الْمَصُورُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُ سُنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ الْحَكِيمُ الْغَيْرُ
الْجَبَّارُ الْمُنْكَبِرُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْمَقْدِمُ الْقَادِرُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمُ الْبَارِئُ الْمُنْتَبِذُ
الرَّقِيعُ الْجَلِيلُ الْكَرِيمُ الرَّازِقُ الْحَيُّ الْمَيِّتُ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ فَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ وَمَا كَانَ مِنْ
أَسْمَاءِ الْحُسْنَى حَتَّى تَمَّ ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتِّينَ اسْمًا فِي نِسْبَةِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ وَهَذِهِ الْأَسْمَاءُ
الثَّلَاثَةُ أَرْكَانٌ وَحُجْبَةُ الْأَسْمِ الْوَاحِدِ الْخُرُوفِ الْمَكُونِ بِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الثَّلَاثَةِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى
قُلْ أَدْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى أَخْبَدُ بْنُ أَدْرِيسَ عَنِ الْحُسَيْنِ
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَمُوسَى بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَنَانٍ قَالَ نَالَكَ
أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ هَلْ كَانَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَارِفًا بِنَفْسِهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ الْخَلْقَ قَالَ —
فَعَمَّ قُلْتُ يَرَاهَا وَيَسْمَعُهَا قَالَ مَا كَانَ حَتَّى جَاءَ إِلَى ذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ سَيِّئًا لَهَا وَلَا يَطْلُبُ مِنْهَا هُوَ نَفْسُهُ
وَنَفْسُهُ هُوَ قَدَرُهُ نَافَذَةٌ فَلَيْسَ يَخْتِاجُ إِلَى أَنْ يَسْمَعَ نَفْسَهُ وَلَكِنَّهُ اخْتَارَ لِنَفْسِهِ اسْمًا لَغَيْرِهِ دَعَا
بِهَا لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يَدْعُ بِاسْمِهِ لَمْ يَعْرِفْ فَأَوَّلُ مَا اخْتَارَ لِنَفْسِهِ الْعَلَى لِأَنَّهُ أَعْلَى الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا فَعَفَاهُ
اللَّهُ وَاسْمُهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ هُوَ اسْمَانُهُ عَلَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَهَذَا الْإِسْنَادُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ قَالَ —
سَأَلَنَهُ عَنْ الْأَسْمَاءِ مَا هُوَ قَالَ صَفَةُ لِمَوْصُوفٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ غُضَّافٍ

في الرحمة الخليلية من ان يكون
وتعاشقوا في اسماء الله عز وجل
فقد

العظيم

عن بكر بن صالح عن علي بن صالح عن الحسن بن محمد بن خالد بن يزيد عن عبد الله بن علي عن
ابن عبد الله عليه السلام قال اسم الله غير الله وكل شيء وقع عليه اسم شيء فهو مخلوق ما
خلا الله فاما ما عبرته الاسن او علمت الايدي فهو مخلوق والله غايه من غاياته والمعنى
غير الغاية والغاية موصوفه وكل موصوف مصنوع وصانع الاشياء غير موصوف بمجد
سمة لم يتكون فمعرفة كونه بغيره يصنع غير ولم يتناه الى غايته الا كانت غير لا يذل من
فهم هذا الحكم ابدا وهو التوحيد الخالص فاودعوه وصدقوه وتفهموه باذن الله من زعم
انه يعرف الله بحجاب وبصورة او بمثال فهو مشرك لان حجاب ومثاله وصورة غيرهما وانما
هو واحد موحد وكيف يوحد من زعم انه عرفه بغيره وانما عرف الله من عرفه بالله فمن
لم يعرف به فليس يعرفه انما يعرف غير الله بن الخلق والمخلوق شيء والله خلق الاشياء لا من
شيء كان والله يسمي باسمائه وهو غير اسمائه والاسماء غيره **باب معاني الاسماء واشتقاقها**
عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن محبة بن محمد عن جده الحسن بن راشد
عن عبد الله بن شنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن تفسير لبسم الله الرحمن الرحيم
قال الباء بهاء الله والسين سناء الله والميم ميم محمد الله وروى بعضهم الميم ملك الله والله
الكل شيء والرحمن لجميع خلقه والرحيم بالمؤمنين خاصة **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن
الفضل بن سويد عن هشام بن الحكم انه سالا ابا عبد الله عليه السلام عن اسماء الله واشتقاقها
الله فما هو مشتق فقال يا هشام الله مشتق من الله واله يقتضيه ما لوها والاسم غير المسمى من
عبد الاسم دون المعنى فقد كفر لم يعبد شيئا ومن عبد الاسم والمعنى فقد شرك وعبد
اثنين ومن عبد المعنى دون الاسم فذاك التوحيد فسمت يا هشام قال قلت زدني قال قال الله
سبعة وتسعون اسما فلو كان الاسم هو المسمى لكان لكل اسم منها الله ولكن الله معنى يدل عليه
بهذه الاسماء وكلها غيره يا هشام الغبر اسم لما كولد والماء اسم للشرب والثوب اسم للملبوس
والنار اسم للحرق فسمت يا هشام فهما تدفع به وتنا عليه قل براعدنا المحدثين مع الله جل وعز
غيره قلت نعم فقال نفعلك الله ببر وثبتك يا هشام قال هشام فوالله فاقترعني احدني التوحيد
حتى تمت مقالي هذا عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن القاسم بن محبة عن جده الحسن بن راشد

لكان كل اسم منها الها
في كتاب التوحيد هكذا

الاية الزا
ان

ينقل

ابن الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام قال سئل عن معنى الله فقال استولى على ما دق
وجل علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن العباس بن هلال قال سأل
الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل وحمل الله نور السموات والأرض فقال هي هادي
لاهل السموات وهادي لاهل الأرض وفي رواية البرقي هدي من في السموات وهدي من في
الأرض أحمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن فضيل بن عمن عن
ابن أبي عمير يعفور قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل هو الأول والآخر
قلت أما الأول فقد عرفناه وأما الآخر فبين لنا تفسيره فقال ليس شيء الأبدان وتغييره
يدخله التغيير والزوال أو يقبله من لون إلى لون أو من هيئة إلى هيئة ومن صفة إلى صفة ومن
زيادة إلى نقصان ومن نقصان إلى زيادة الأرب العالمين فإنه لم يزل ولا يزال بحالة واحدة
هو الأول قبل كل شيء وهو الآخر على ما لم يزل لا يختلف عليه الصفات والاسماء كما يختلف على
غيره مثل الإنسان الذي يكون تراباً مرة ومرة لحاودماً ومرة رفاناً وربما وكما لبس الذي
يكون مرة بكياً ومرة بئراً ومرة رطباً ومرة مراً فتبدل عليه الانما والصفات والله جل وعز
بخلاف ذلك علي بن ابراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن اذينة عن محمد بن حكيم عن
ميون البان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام وقد سئل عن الأول والآخر فقال الأول
لا عن أول قبله ولا عن بدئ سبقه والآخر لا عن نهاية كما يعقل من صفة الخلقين ولكن
قديم أول آخر لم يزل ولا يزول بلا بدئ ولا نهاية لا يقع عليه الحدوث لا يجوز من حال إلى
حال خالق كل شيء محمد بن أبي عبد الله رفعه إلى أبي هاشم الجعفي قال كنت عند أبي جعفر
الثاني عليه السلام فسأله رجل فقال أخبرني عن الرب تبارك وتعالى اسماً وصفاً في كتابه و
اسماً وصفاً به هو فقال أبو جعفر عليه السلام ألهذا الكلام وجهين إن كنت تقول
هي هو أي تزدو عدد وكثرة فتعني الله عن ذلك وإن كنت تقول هذه الاسماء والصفات لم تزل فإن
لم تزل تحمل معنيين فإن قلت لم تزل عندك في حمله وهو مستحقها نعم وإن كنت تقول لم يزل تصويرها
وجهاها وتقطيع جوفها فتعني الله أن يكون معه شيء غير بل كان الله ولا خلق ثم خلقها
وسيلة بينه وبين خلقه ويتضرعون بها إليه ويعبدونه وهي كرم وكان الله ولا ذكر والمذكور

بالذكر

بالذكر هو الله القديم الذي لم يزل والاسماء والصفات مخلوقات والمغاني والمعاني
بها هو الله الذي لا يليق به الاختلاف ولا الابدان وإنما يختلف ويأتلف المتجرى فلا
يقال الله مؤتلف ولا الله قليل ولا كثير ولكنه القديم في ذاته لأن ما سوى الواحد متجرى
والله واحد لا متجرى ولا متوهم بالقلّة والكثرة وكل متجرى أو متوهم بالقلّة والكثرة فهو مخلوق
قال علي خالق له فقولك ان الله قد برحبت انه لا يعجزه شيء فضيت بالكلمة العجز وجعلت العجز
سواه وكذلك قولك عالم انما نصبت بالكلمة الجعل وجعلت الجهل سواه واذا افنى الله الاشياء
افنى الصورة والهيئة والنقطع ولا يزال من لم يزل عالما فقال الرجل فكيف ستمينا ربنا سمعنا
فقال لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالاشماع ولم يصفه بالسمع المعقول في الراس وكذلك
ستمينا بصيرا لانه لا يخفى عليه ما يدرك بالابصار من لون او شخص او غير ذلك ولم يصفه
ببصر لحظة العين وكذلك ستمينا لطيفا لعلمه بالشيء اللطيف مثل البعوضة واخفى مزيل ذلك
وموضع النشوءها والعقل والتهو للفساد والحذب على سنها واقام بعضها على بعض ونقلها
الطعام والشراب الى اولادها في الجبال والمغاور والودية والقفار فعملنا ان خالفها
لطيف بلا كيف وانما الكيفية للمخلوق والمكيف وكذلك ستمينا ربنا قويا لابقوة البطش
المعروف من المخلوق ولو كانت قوته قوة البطش المعروف من المخلوق لوقع التشبيه واحتمل الزيادة
وما احتمل الزيادة احتمل النقصان وما كان ناقصا كان غير قديم وما كان غير قديم كان
عاجزا فربنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضد له ولا ند له ولا كيف ولا نهاية ولا ابتصار بصير
وحرّم على القلوب ان تمثله وعلى الاوهام ان تحتج وعلى الصماير ان تكون جلا وعرض اذ
خلقه وسمات برئته وتعالى عن ذلك علوا كبيرا على بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رجل عند الله اكبر فقال الله اكبر من اى شيء
فقال من كل شيء فقال ابو عبد الله عليه السلام حدته فقال الرجل كيف اقول قال قل الله اكبر من
ان يوصف ورواه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن مزرك عن غنيد عن جميع بن عمير قال
قال ابو عبد الله عليه السلام اى شيء الله اكبر فقلت الله اكبر من كل شيء فقال وكان ثم شيء فيكون
اكبر منه فقلت فما هو قال الله اكبر من ان يوصف على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد

عن سليمان

ابا جعفر

لو كان كما يقول المشبهون

الاحاديث كقوله
مفتاح

فهو

الاشهر

عن يونس عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن سبحان الله فقال نفقه الله
احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسين عن علي بن اسباط مولى طربال عن هشام الجواليقي
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله سبحان الله ما يعجز به قال تنزيه علي بن محمد و
محمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى جميعا عن ابي هاشم
الجعفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ما معنى الواحد فقال اجتماع الاسماء عليه بالوحدانية
كقوله وليس سألتم من خلقهم ليقول الله **باب آخر** وهو من الباب الاول الا ارفقه
زيادة وهو الفرق ما بين المعاني التي تحت اسماء الله تعالى واسماء المخلوقين على بني ابراهيم
عن المختار بن محمد بن المختار الطاهري ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي جميعا عن
الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول وهو اللطيف السميع الخبير
البصير الواحد الاحد الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد لم يعرف الخالق من المخلوق
ولا المنشئ من المُنشئ لكنه المنشئ فرق بين من جتمه وصورة وانشاء اذ كان لا يشبهه شيء و
لا يشبهه هو شيئا قلت اجل جعله الله فذاك لك فكذلك قلت الاحد الصمد وقلت لا يشبهه شيء والله
واحد والانسان واحد ليس قد تشابهت الوحدانية قال يا فتى احلت ثبوتك الله انما التشبه في
المعنى فاما في الاسماء فهي واحدة وهي الاله على المستمع وذلك ان الانسان وان قيل انه واحد فانه
يجوز ترجمته واحدا وليس بثنين والانسان نفسه ليس بواحد لان اعضائه مختلفة والوانه مختلفة
ومن الوانه مختلفة غير واحد وهو اجزاء مجزئة ليس بسواء دمه غير لحمه ولحمه غير دمه وعصبه
غير عروقه وشعره غير بشرته وسواده غير بياضه وكذلك سائر جميع الخلق فالانسان واحد
في الاسم لا واحد في المعنى والله جل جلاله هو واحد لا واحد غيره ولا اختلاف ولا تفاوت
ولا زيادة ولا نقصان فاما الانسان المخلوق المصنوع المولف من اجزاء مختلفة وجواهر شتى
غير انه بالاجتماع شيء واحد قلت جعلت فذاك فترجعت عني فرج الله عنك فقولك اللطيف
الخبير فترجعت الي كما فترت الواحد فاني اعلم ان لطفه على خلاف لطف خلقه للفضل غير اني
احب ان تشرح ذلك لي فقال يا فتى انما قلنا اللطيف للخلق اللطيف لعلهم بالشئ اللطيف
اولا ترى وقيل الله وثبتك الى ارض صناعه في النبات اللطيف وغير اللطيف ومن الخلق

اللطيف

اللطيف ومن الحيوان الصغار ومن البعوض ومثل الجرجس وما هو اصغر منها ما لا
 يكاد تستبينه العيون بل لا يكاد يستبان لصفه الذكر من الانثى والحدث المولود من القديم
 فلما راينا صغرك في لطفه واهتدائه للسفاد والهرب من الموت والجمع لما يصلح له
 وما في كنج البحار وما في لحاء الاشجار والمفاوز والقفار وافهام بعضها عن بعض
 منظمها وما يفهم به اولادها عنهما ونقلها الغذاء اليها ثم تاليف الوانها حمرة مع صفرة
 وبياض مع حمرة وانما لا يكاد عيوننا تستبينه للامامة خلقها لاراه عيوننا ولا تلهسه
 ايدينا علما ان خالق هذا الخلق لطيف لطف بخلق ما سمي به بلا علاج ولا اداة ولا آلة
 وان كل صانع شئ من شئ صنع والله الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شئ ^{علي بن محمد}
 مرسل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قال علم حكك الله الخيرات الله تبارك وتعالى قديم
 والقدم صفة التي دلت لعاقل على انه لا شئ قبله ولا شئ معه في ديمومته فقد بان لنا
 باقرار العامة معجزة الصفة انه لا شئ قبل الله ولا شئ مع الله في بقائه وبطل قول من زعم
 انه كان قبله او كان معه شئ وذلك انه لو كان معه شئ في بقائه لم يجز ان يكون خالقا له لانه
 لم يزل معه فكيف يكون خالقا لم يزل معه ولو كان قبله شئ كان الاول ذلك الشئ لا هذا
 وكان الاول اولى بان يكون خالقا للاول ثم وصف نفسه تبارك وتعالى بانماء دعي
 الخلق اذ خلقهم وتقدموا وابتلاهم الى ان يدعوهم بها فسمي نفسه سميا بصيرا قادرا عالما
 قابلا ناطقا ظاهرا باطنا لطيفا خبيرا قويا عزيزا حكيما عليما حلما وما اشبه هذه
 الاسماء فلما راى ذلك من اسمائه الغالون المكذبون وقد سمعونا تحدث عن الله انه لا شئ
 مثله ولا شئ من الخلق في حاله قالوا اخبرونا اذ ازعجتهم انه لا مثل لله ولا شبه له كيف
 شاركهموه في اسمائه الحسنة فسميت جميعها فان في ذلك دليلا على انكم مثله في حالته
 كلها او بعضها دون بعض اذ جمعت الاسماء الطيبة قيل لهم ان الله تبارك وتعالى الرزق العباد
 اسماء اسمائه على اختلاف المعاني وذلك كما يجمع الاسم الواحد معينين مختلفين والدليل
 على ذلك قول الناس الجايز عندكم النايح وهو الذي خاطب الله به الخلق فكلمتهم بما يعقلون
 ليكون عليهم حجة في تصديق ما ضيعوا فقد يقال للرجل كلب وخمار ونوتر وكفرة وعلقة

ل
 صفته

العليم بجزءه يقال للخطير
 علقم ص

واسد كل ذلك على خلافه وخالاه لم تقع الاسماء على معانيها التي كانت بنيت عليه
 لان الانسان ليس باسد ولا كلب فافهم ذلك رحمك الله وانما سمى الله بالعلم لغير علم خاد
 علم به الاشياء استعان به على حفظ ما يستقبل من امره والروية فيما يخلق من خلقه ويقسده
 ما مضى مما افنى من خلقه قلم يحضره ذلك العلم ويعينه كان جاهلا ضعيفا كما اننا لو راينا
 علماء الخلق انما سموا بالعلم لعلم حادث اذ كانوا فيه جهلة ومرتبا لهم فارقم العلم بالاشياء
 فقاد الى الجهل وانما سمى الله عالما لانه لا يحفل شيئا فقد جمع الخالق والمخلوق اسم العالم
 واختلف المعنى على ما رايت وسمي ربنا سميعا لا يحرك فيه يسمع به الصوت ولا يبصر به كالخرفنا
 الذي يسمع به لا يقوى به على البصر ولكنه اجزائه لا يخفى عليه شيء من الاصوات ليس على حد ما سمينا
 نحن فقد جمعنا الاسم بالسمع واختلف المعنى وهكذا البصر لا يحرك منه ابصر كما اننا نبصر بغير مشا
 لا نتفع به في غيرهم ولكن الله بصير لا يحل تحضا منظورا اليه فقد جمعنا الاسم واختلف المعنى و
 هو قائم ليس على معنى انتصاب وقيام على ساق في كبد كما قامت الاشياء ولكن قائم بجبرائه حافظ
 كقول الرجل القائم بامرنا فلان والله هو القائم على كل نفس بما كسبت والقيام ايضا في كلام الناس
 الباقي والقيام ايضا خبر عن الكفاية كقولك للرجل ثم بامرني فلان احي اقمهم والقيام منا قائم
 على ساق فقد جمعنا الاسم ولم يجمع المعنى وانما اللطيف فليس على قلة وقضاة وصغر ولكن ذلك
 على التفاد في الاشياء والامتناع من ان يدرك كقولك للرجل لطف عني هذا الامر ولطف فلان
 في مذهبه وقوله بخبرك انه غرض فيه العقل وفات الطلب وغاد متعقا متلفا لا يدركه الوجود
 ففكنا لطف الله تبارك وتعالى عن ان يدرك مجد محمدا بوضف اللطافة منا الصغر والقلة
 وقد جمعنا الاسم واختلف المعنى وانما الخبير فالذي لا يغرب عنه شيء ولا يفوت له الخبر ولا
 ولا الاعتبار بالاشياء فعند التجربة والاعتبار علما ولو لاها ما علم لان من كان
 كذلك كان جاهلا والله لم ينزل خبرا بما يخلق والخبر من الناس المستخبر عن جهل المتعلم وقد
 جمعنا الاسم واختلف المعنى وانما الظاهر فليس من اجل انه علا الاشياء بركوب فوقها وفوق
 عليها وسمي لذركها ولكن ذلك لغرض واعلته الاشياء وقدرته عليها كقول الرجل ظهرت
 على احدكم وظهر في الله على خصم يخبر عن الفعل والغلبة فهكذا ظهور الله على الاشياء و

قبله ص
 وفي كتاب التوحيد

الحزب ويضم التثنية
 الاذن وغيره

لا يحتمل

الكبد للثنية في الجملة
 ووسطا في معطوف
 وت

الفاضل الطوفان
 من مزيل
 وجه

وجه اخر ان الظاهر من اراده ولا يخفى عليه شيء وان مدبر لكل ما يرى فأي ظاهر اظهر
واوضح من الله تبارك وتعالى لانك لا تقدم صنعة حيث ما توجهت وفيك من آثاره
ما يغنيك والظاهر من الباطن بنفسه والمعلوم بحجك فقد جعلنا الاسم ولم نجعلنا المعنى
واما الباطن فليس على معنى الاستبطان الاشياء بان يغور فيها ولكن ذلك منه على
استبطان الاشياء علما وحفظا وتدبرا لقول القائل بطلته يعني خبرته وعلمت مكنون سره
والباطن من الغايب في الشيء المستتر وقد جعلنا الاسم واختلف المعنى واما القاهر فلنفس
على معنى العلاج ونصب واحتيال ومداراة ومكر كما يقهر العباد بعضهم بعضا والمقهور
منهم يعود قاهرا والقاهر يعود مقهورا ولكن ذلك من الله تبارك وتعالى على ان جميع ما
خلق ملتبس بالذل لفاعله وقلة الامتناع لما اراد به لم يخرج منه طرفة عين ان يقول له
كن فيكون والقاهر من على ما ذكرت ووصفت فقد جعلنا الاسم واختلف المعنى وهكذا
جميع الاسماء وان كنا لم نسجتها كلها فقد يكفي الاعتبار اليك والله عوننا وعونك في
ارشادنا وتوفيقنا **باب تاويل الصمد** على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن محمد بن الوليد لقبه شباب الصير في عن ابن القيس الجعفي قال قلت لابي جعفر
الثاني عليه السلام جعلت فداك ما الصمد قال السيد الصمود اليه في القليل والكثير
عدت من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسن
بن الصري عن جابر بن يزيد الجعفي قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن شيء من التوحيد فقال
ان الله تبارك وتعالى اسماؤه التي تدعى بها وتعالى في علو كنهه ولحد توحد بالتوحيد في توحد
ثم اجراه على خلقه فهو واحد صمد قدوس بعيد كل شيء ويصمد اليه كل شيء ووسع كل شيء علما
فهذا هو المعنى الصحيح في تاويل الصمد لما ذهب اليه المشبهة ان تاويل الصمد المصمت الذي لا
جوف له لان ذلك لا يكون الا من صفة الجسم والله جل ذكره متعال عن ذلك هو اعظم واحل
من ان تقع الاوهام على صفته او تدرك كنه عظته ولو كان تاويل الصمد في صفة الله عز و
جل المصمت لكان مخالفا لقوله تعالى ليس كمثله شيء لان ذلك من صفة الاجسام المصمتة التي لا
اجواف لها مثل الحجر والحديد وسائر الاشياء المصمتة التي لا اجواف لها تعالى الله عن ذلك علوا

بما الفينام

فهذا كلام المؤلف الى آخره

من الشعر

رهينة

كبيراً فاما ما جاء في الاخبار من ذلك فالعالم عليه السلام اعلم بما قال هذا الذي
قال عليه السلام ان الصمد هو السيد المصمود اليه هو معنى صحيح موافق لقول الله جل وعز
ليس كمثل شيء والمصمود اليه المقصود في اللغة قال ابو طالب في بعض ما كان يمدح به النبي
صلى الله عليه واله شعرا وبالحجرة القصوى اذا صمدوا لها يتون غدا فاراسها بالجناد
يعني قصدوا اخراجها يرمونها بالجناد يعني الحصى الصغار التي تتيم بالجار وقال بعض شعراء
الجاهلية ما كنت احسب ان بيتا ظاهرا الله في كاف مكة يصمدون يعني يقصدون وقال ابن
الزبير قال ولا رهينة السيد صمد وقال شداد بن عوية في حذيفة بن بدر علوة جسام ثم قلت
له خذها اخذت فان السيد الصمد ومثل هذا كثير والله عز وجل هو السيد الصمد الذي جمع
الخلق من الجن والانس اليه يصمدون في الحوائج واليه يلجئون في الشدايد ومنه يزجون
الرياء وذوام النعاه ليدفع عنهم الشدايد **باب الحركة والانشغال** محمد بن ابي عبد الله عن محمد
بن اسمعيل البرمكي عن علي بن عباس الجرازي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر الجعفي عن
ابي ابراهيم عليه السلام قال ذكر عندك قوم يزعمون ان الله تبارك وتعالى ينزل الى السماء الدنيا
فقال ان الله لا ينزل ولا يحتاج الى ان ينزل ان ما منظره في القرب والبعد سواء لم يبعد منه قرب
ولم يقرب منه بعيد ولم يحتاج الى شيء بل يحتاج اليه وهو ذو الطول لا اله الا هو العزيز الحكيم
اما قول الواصفين انه ينزل تبارك وتعالى فاما بقوله ذلك من ينسبه الى زيادة او نقص وكل متحرك
محتاج الى من يحركه او يتحرك به فمن ظن بالله الظنون هلك فاحذروا في صفاته من ان تقولوا له
على حد تحد ونقص او زيادة او تحريك او زوال واستزال او هو ضا وقعود فان الله
جل وعز عن صفة الواصفين ونعت الناعين وتوهم المتوهمين ونوكل على العزيز الرحيم
الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين **وعنه** رفعه عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن
جعفر عن ابي ابراهيم عليه السلام انه قال لا اقول انه قائم فزيلة عن مكانه ولا احد بمكان
يكون فيه ولا احد ان يتحرك في شيء من الاركان والجوارح ولا احد بلفظ شق ثم ولكن كما قال
تبارك وتعالى فيكون عيشته من غير تردد في نفس صمد فمن الم حجة الى شريك يذكر له ملكه ولا
يفتح له ابواب عليه **وعنه** عن محمد بن ابي عبد الله عن محمد بن اسمعيل عن اود بن عبد الله عن عمرو بن

٢ - الموضعين
يتألف
من كنفوا الكشف بغيره
على تصنيف مع الا
هذا من كلام المقصود في النكتة

٥

هذا من كلام المصطفى صلى الله عليه وسلم

من شيء وبهذا الإسناد عن سهل عن الحسن بن محبوب عن محمد بن ماردان ابا عبد الله عليه السلام
سئل عن قول الله عز وجل الرحمن على العرش استوى فقال استوى من كل شيء فليس شيء اقرب اليه من
شيء وعنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج قال
سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تعالى الرحمن على العرش استوى فقال استوى في
كل شيء فليس شيء اقرب اليه من شيء لم يبعد منه بعيد ولم يقرب منه قريب استوى في كل شيء وعنه
عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن المفضل بن نويرة عن عاصم بن حميد
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زعم ان الله من شيء او في شيء او على شيء فقد كفر
قلت فسر لي قال اعني بالحوادث من الشيء له او بافلاك له او من شيء سبقه وفي رواية اخرى من
زعم ان الله من شيء فقد جعله محدثا ومن زعم انه في شيء فقد جعله محصورا ومن زعم انه على
شيء فقد جعله محمولا في قوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله علي بن ابراهيم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم قال قال ابو عبد الله عليه السلام شاكر الديقضا ان في القرآن
اية هي قولنا قلت ما هي فقال وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله فلم اذكر ما اجيبه
فحجت فحبرت ابا عبد الله عليه السلام فقال هذا كلام زنديق خبيث اذ رجعت اليه فقل له
ما اسمك بالكوفة فانه يقول فلان فقل له ما اسمك بالبصرة فانه يقول فلان فقل كذلك الله
ربنا في السماء اله وفي الارض اله وفي البحار اله وفي القفار اله وفي كل مكان اله قال فقدمت
فانت ابا شاكر فاخبرته فقال هذه نقلت من الحجاز **باب العرش والمكرسي**
عن من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي رفعه قال سأل الجاثليق امير المؤمنين عليه السلام فقال
له اخبرني عن الله عز وجل يحمل العرش ام العرش يحمله فقال امير المؤمنين عليه السلام الله عز وجل
وحمل حامل العرش والسموات والارض وما فيهما وما بينهما وذلك قول الله عز وجل ان الله
بمسك السموات والارض ان تزولا ولن يالئنا ان امسكنا من بعد ان كان حليما عفورا
قال فاخبرني عن قوله وحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية فكيف قال ذاك وقلت انه
يحمل العرش والسموات والارض فقال امير المؤمنين عليه السلام ان العرش خلقه الله تبارك وتعالى
من انوار اربعة نور احمر منه احمر الحمرة ونور اخضر منه اخضر الخضرة ونور اصفر منه

في
المشنة

اصفرت الصفرة ونور ابيض منه البياض وهو العالم الذي حمله الله الحملة وذلك نور
من نور عطته وبغظته ونور ابصر قلوب المؤمنين وبغظته ونور عاده الجاهلون
وبغظته ونور ابتغى من في السماء والارض من جميع خلايقه اليه الوسيلة بالاعمال
المختلفة والاديان المشتهة فكل محمول بحمل الله بنوره وعظته وقدرته لا يستطيع لنفسه ضل
ولا نفعا ولا موتا ولا حيوة ولا شورا فكل شيء محمول والله تبارك وتعالى المنك لما ان تزول
والحيط بهما من شيء وهو حيوة كل شيء ونور كل شيء سبحانه وتعالى عما يقولون علوا كبيرا
قال له فاخبرني عن الله عز وجل ان هو فقال امير المؤمنين عليه السلام هو ههنا وهم ههنا وفوق
وتحت ومحيط بنا ومعنا وهو قول ما يكون من نحو ثلثة الالهوز ابعهم ولا خمسة الالهوز اذ هم
ولا اذني من ذلك ولا اكثر الالهوز معهم انما كانوا افاض الكسبي محيط بالسموات والارض وما
بينهما وما تحت الثرى وان جهر بالقول فانه يعلم السر واخفه وذلك قوله تعالى وسع كرسيه
السموات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلم العظيم فالذين يحملون العرش العلماء الذين
حلمهم الله عليه وليس يخرج عن هذه الاربعة شيء خلق الله في ملكوته وهو الملكوت الذي
اراه الله اصفيا واره ابراهيم خليله صلى الله عليه واله فقال وكذلك نرى ابراهيم
ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين وكيف يحمل حملة العرش ^{السموات} ونجما حيث قلوبهم
وبنوره اهتدوا الى معرفته احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى قال
سالتني ابو قرة المحدث ان ادخله على ابي الحسن الرضا عليه السلام فاستاذنته فاذن لي فدخل
فساله عن الحلال والحرام ثم قال له افتقر الله محمول فقال ابو الحسن عليه السلام كل محمول مفعول
مضاف الى غيره محتاج والمحمول اسم ناقص في اللفظ والحامل فاعل وهو في اللفظ مدحرج وكذلك
قول القائل فوق وتحت واعلى واسفل وقد قال الله له الاسماء الحسنه فادعوه بها ولم يقل انه
في كنيته انه المحمول بل قال انه الحامل في البر والبحر والسموات والارض ان تزولا والمحمول
ما سوى الله ولم يسمع احدا من بالله وعظته فقط قال في دعائه يا محمول قال ابو قرة فانه قال
ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وقال الذين يحملون العرش فقال ابو الحسن عليه السلام
العرش ليس هو الله والعرش اسم علم وقدره وعرش فيه كل شيء ثم انضوا العمل الى غيره خلق من خلقه

لانه استعبد خلقه على عرشه ومن حمله عليه وخلقوا يسجدون حول عرشه ومن يعلمون بعلمه
 وملائكة يكتبون اعمال عبادهم واستعبد اهل الارض بالطوا وحول بيته والله على العرش مستنصر
 كما قال والعرش ومن يحمله ومن حول العرش والله الحامل لهم والحافظ لهم الممسك القايوم على كل
 نفس ونفوس كل شيء وعلى كل شيء ولا يقال حول ولا اسفل قولا مفردا لا يوصل بشيء فيفسد المعنى
 قال بوقرة فتكذب بالرواية التي جاءت ان الله اذا غضب انما يعرف غضبه ان الملائكة الذين
 يحلون العرش يحيدون ثقله على كواهلهم فيخرون سجدا فاذا ذهب الغضب خفف ورجعوا
 الى مواضعهم فقال ابو الحسن عليه السلام اخبرني عن الله تبارك وتعالى منذ ان الملائكة الى يومك هذا
 هو غضبان عليه فترضى وهو في صفتك لم يزل غضبا ناعليه وعلى اوليائه وعلى اتباعه كيف
 تحترى ان تصف ربك بالتغير من حال الى حال وانتهى حيرى عليه ما يجري على المخلوقين سبحانه لم
 يزل مع الزائلين ولم يتغير مع المتغيرين ولم يتبدل مع المتبدلين ومنه في يدك وتبينه وولهم
 اليه محتاج وهو غنى عن سواه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن
 ربيع بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز و
 جل وسع كرسيه السموات والارض فقال يا فضيل كل شيء في الكرسي السموات والارض و
 كل شيء في الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي جعفر عن ابي جعفر عن ابي جعفر
 قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله وسع كرسيه السموات والارض فقال السموات
 والارض وسع الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال بل الكرسي وسع
 السموات والارض والعرش وكل شيء وسع الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن الحسين بن
 سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن بكير عن زرارة بن عيين قال سالت ابا عبد الله
 عليه السلام عن قول الله عز وجل وسع كرسيه السموات والارض السموات والارض وسع
 الكرسي ام الكرسي وسع السموات والارض فقال ان كل شيء في الكرسي محمد بن يحيى عن احمد بن
 محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال حلة العرش والعرش العلم ثمانية اربعة منها واربعة منها الله محمد بن الحسن عن سهل بن
 زياد عن ابن محبوب عن عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام

اللفظ

عن قول

الذي فيه مناجى على طاعة وعبر عن
 والاربع منها ما سئل في الرداء وعلم الجهاد

عن قول الله عز وجل وكان عرشه على الماء فقال ما يقولون قلت يقولون ان العرش
كان على الماء والرب فوقه فقال كذبوا من زعم هذا فقد صير الله محمولا ووصفه بصفه
المخلوقين ولزم ان الشئ الذي يحمله اقوى منه قلت بيني وجعلت فذلك فقال
ان الله جل جلاله وعلمه الماء قبل ان تكون ارض واسماء اوجن واسن او شمس وفر فلما اراد
ان يخلق الخلق نشرهم بين يديه فقال لهم من ربكم فاو من نطق رسول الله صلى الله عليه واله
وامير المؤمنين عليه السلام والامة صلوات الله عليهم فقالوا انت ربنا فخلقهم العلم والدين ثم
قال للملائكة هؤلاء حملة ديني وعليهم امانة في خلقي ومن المسؤولون ثم قال لبني ادم اقرؤا
الله بالربوبية وهؤلاء التفري بالولاية والطاعة فقالوا نعم ربنا اقرؤنا فقال الله للملائكة
اشهدوا فقالت الملائكة شهدنا على ان لا يقولوا غفلا فليان او يقولوا انما اشرك
اباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم اثمنا كذبنا فعل المبطلون يا ذا الود لا يتنا مؤكدة عليهم
في الميثاق **باب الروح** ٥ عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي
عمير عن ابن اذينة عن الاحول قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الروح التي في ادم عليه السلام
قوله فاذا سوتيه ونفخت فيه من روحي قال هذه روح مخلوقة والروح التي في عيسى
مخلوقة عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن الجبال عن ثعلبة عن جمران قال سالت ابا
جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وروح منه قال هي روح الله مخلوقة خلقها في ادم
وعيسى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن القاسم بن عروة عن عبد الحميد الطائي
عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ونفخت فيه من روحي
كيف هذا النفع فقال ان الروح محرر كالريح وانما سميت روحا لانه اشتق اسمها من الريح وانما اخرج
على لفظ الريح لان الارواح مجازين للريح وانما اضاف الى نفسه لانه اصطفاه على سائر الارواح
كما قال لبيت من البيوت بنى ورسول من الرسل خلیل واشباه ذلك وكل ذلك مخلوق مصنوع
حدث من بوب مدبر عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن مجمر
عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عما يروون ان الله خلق
ادم بصورة فقال هي صورة محدثة مخلوقة اصطفاه الله واختارها على سائر الصور المختلفة

المخلوق

غداً تأتينا ص

فاضافها الى نفسه كما اضاف الكعبة الى نفسه والروح الى نفسه فقال بنية ونفخت فيه من
 روعي **باب جوامع التوحيد** محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن يحيى جميعاً رفعاه الى ابي
 عبد الله عليه السلام ان امير المؤمنين عليه السلام استنهض الناس في حرب معوية في المرة الثانية
 فلما احشد الناس قام خطيباً فقال الحمد لله الواحد الاحد الصمد المتقرب الذي لا من شيء كان و
 لا من شيء خلق ما كان قد رتب بان بها من الاشياء وبانت الاشياء منه فليست له صفة تنال و
 لا حد يضرب له فيه الامثال كل دون صفاته مجيب اللغات وضل هناك تضاريف الصفا
 وحار في ملكوته عبققات مذاهب التفكير وانقطع دون الرسوخ في علمه جوامع التفسير
 وحال دون غيبه المكون بحجب من الغيوب تاهت في ادنى اذينة طامحات العقول في لطيف
 الامور فبقاى الذي لا يبلغه بعد الهم ولا يناله غوص الفطن وثقا الذي ليس له وقت يعود و
 ولا اجل مدود ولا لغت محدود سبحان الذي ليس له اول مبدا ولا غاية منتهى ولا اخر يفني
 سبحانه هو كما وصف نفسه والواصفون لا يبلغون نعتة هذا الاشياء كلها عند خلقه بانه
 لها من شئها وبانه من شئها فلم يحل فيها فيقال هو فيها كائناً ولم ينال عنها فيقال هو باين
 ولم يحل منها فيقال له ان لكنه سبحانه احاط علمه بها واقتمها صنعها واحضاها حفظه
 لم يغرب عنه خفيات غيوب الهواء والاعوامض مكنون ظلم الدجا ولا في السموات العل
 الى الارضين السفلى لكل شئ منها حافظ ورقيب وكل شئ منها بشئ محيط والمحيط بما احاط
 منها الواحد الاحد الصمد الذي لا يغيره صروف الازمان ولا يتكاثر صنع شئ كان انما قال
 لما شاء كن فكان ابداع ما خلق بلا مثال سبق ولا تعب ولا نصب وكل ضائع شئ صنع والله لا
 من شئ صنع ما خلق وكل عالم من بعد جهل تعلم والله لم يجهل ولم يتعلم احاط بالاشياء علما قبل
 كونها فلم يزد بكونها علما عليه بما قبل ان يكونها كعلمه بها بعد تكوينها لم يكونها لشد يد سلطان
 ولا خوف من زوال ولا نقصان ولا استعانة على ضد متا ولا ند مكاثر ولا شريك مكابر لكن
 خلايق من بوبون وعباد مكرمون اخرون فسبحان الذي لا يوده خلق ما ابتدا ولا تدبير ما
 براء ولا من عجز ولا من فاته بما خلق اكتم علم ما خلق وخلق ما علم لا بالتفكير في علم حادث
 اصاب ما خلق ولا شبهة دخلت عليه فيما لم يخلق لكن قضاء مبزم وعلم حكم وامر منقن توحيد

احشدوا يحشدون يا كبر حشدوا
 اي اجتمعوا اول ذلك احشدوا حشدوا
 وتحشدوا حشدوا
 التفسير نيكو كرون
 اتيان

التيوالتيها من حيران شدة
 وزعم اخذيل ان ياه يقيم من باب
 فعيل يفعل وهو من ذوات الواو
 لقولهم توتيمية تاج في باب ضرب

فمرشئ محض

بالتوبية وخصه بالوحانية واستخلص الحمد والثناء وتفرد بالتوحيد و
 الحمد والثناء وتوحد بالحمد وتجدد بالحمد وعلما من الاتحاد الانباء وتقدس عن ملا
 الشاء وعز وجل عن مجاورة الشركاء فليس له فيما خلق ضد ولا له فيما ملك ند ولم يشرك
 في ملكه احد الواحد الاحد الصمد المبيد المابد والوارث للامد الذي لم يزل ولا يزال
 وحدانيا ازل قبل بدئ الدهور وبعد صرف الامور الذي لا يبدى ولا ينفد بذلك
 اصف ربي فلا اله الا الله من عظيم ما اعظمه وجليل ما اجله وعزير ما اعززه وتعالى عما
 يقول الظالمون علوا كبيرا وهذه الخطبة من مشهورات خطبه عليه السلام حتى لقد
 ابتدأها العامة وهي كافية لمن طلب علم التوحيد اذا تدبرها وفهم ما فيها فلو اجتمع السنه
 الجن والانس ليس فيها سان نبى على ان يثبتوا التوحيد بمثل ما اتى به بابي واخي صلى الله عليه
 واله ما قدره واعليه ولو لا ابائته عليه السلام ما علم الناس كيف يسلكون سبيل التوحيد
 الا ترون الى قوله لا من شئ كان ولا من شئ خلق ففي بقوله لا من شئ كان معنى الحدوث
 وكيف وقع على ما احدثه صفة الخلق والاختراع بلا اصل ولا مثال بقيا لقوله من قال ان
 الاشياء كلها محدثة بعضها من بعض وابطال لقوله الثبوت وشبههم لان اكثر ما يعتمد الشك في
 في حديث العالم ان يقولوا لا يخلوا من ان يكون الخالق خلق الاشياء من شئ او من لا شئ فقولهم من
 شئ خطأ وقولهم من لا شئ مناقضه واحالة لان من يوجب شيئا ولا شئ يفيقه فاخرج امير المؤمنين
 عليه السلام هذه اللفظة على ابلغ الالفاظ واصحها فقال — عليه السلام لا من شئ خلق ما كان ففي
 من اذا كانت توجب شيئا ونفى الشئ اذا كان كل شئ مخلوقا محدثا من اصل احدثه الخالق كما قالت
 الشكوك ان خلق من اصل قديم فلا يكون تدبير الا باحتذاء مثال ثم قوله عليه السلام ليست له صفة
 تنال ولا حد يضرب له فيه الامثال كل دون صفاته تحجير اللغات فنفي عليه السلام قاويل المشبهة
 حين شبهوه بالسنيكة والبلودة وغير ذلك من الاقاويل من الطول والاستواء وقولهم متى ما لم
 نقعد القلوب منه على كيفية ولم ترجع الى اثبات هيئته لم نفعل شيئا فلم يصحح صانعا ففسر
 امير المؤمنين عليه السلام انه واحد بلا كيفية فان القلوب تغرف بلا تصوير ولا احاطة ثم قوله
 عليه السلام الذي لا يبلغه بعداهم ولا يناله غوص الفطن وتعالى الذي ليس له وقت معدود ولا

والثناء
 ونظمه

السيد رشيد مولا خليل الله القزويني
 في هذا ايضا السيد
 الى المآل

ما كان

الذين زعموا انه لا يحدث شيئا
 الا من اصل ولا يدبر الا باحتذاء
 مثال فدفع عليه السلام بقوله
 لا من شئ خلق ما كان جميع
 حجج الشكوك

اجل محدود ولا نعت محدود ثم قوله عليه السلام لم يحل في الاشياء فيقال هو فيها
 كائن ولم يتاعنها فيقال هو منها بآين ففي عليه السلام طائفتين الكلتي صفه الاعراض
 والاجسام لان من صفه الاجسام التباعد والمباينة ومن صفه الاعراض الكون في الاجسام
 بالحلول على غير قاسه ومباينة الاجسام على تراخي المسافة ثم قال عليه السلام لكن الحاطط بها
 علمه واتقنها صنعته اي هو في الاشياء بالاحاطة والتدبير وعلى غير ملاحظة على بن محمد عن
 صالح بن ابي حماد عن الحسين بن يزيد عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابراهيم بن محمد عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال ان الله تبارك اسمه وتعالى ذكره وجل ثناؤه سبحانه وتقدس وتقدس وتوحد
 ولم يزل ولا يزال وهو الاول والاخر والظاهر والباطن فلا اول ولا وليته رفيعا في اعلى علوه
 شامخ الاركان عظيم البنيان رفيع السلطان منيف الالاء سمي العلواء الذي يجر الواصفون
 عن كنهه صفته ولا يطنقون حمل معرفة اهتبه ولا يجدون حدوده لا تتركه كيفية لا يتناهي
 اليه علي بن ابراهيم عن الحسن بن محمد بن الحنار ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن العلوي
 جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني قال ضمنه وابا الحسن عليه السلام الطريق في سفر في من مكة الى
 خراسان وهو ساير الى العراق فسمعه يقول من اتق الله بقى ومن اطاع الله بطاع فلطفت
 في الوصول اليه فوصلت وسلت عليه فردد على السلام ثم قال يا فتى من رضى الخالق لم ينال
 بسخط المخلوق ومن اسخط الخالق فقد ان سلط الله عليه سخط المخلوق وان الخالق لا يوصف
 الا بما وصف به نفسه والي يوصف الذي يجر الخواص ان تدركه والاولهام ان تناله والخطرات
 ان تحده والابصار عن الاحاطة به جل عما وصفه الواصفون وتعالى عما يغتنه الناعتون نأى
 في قربه وقرب في نائه فهو في نائه قريب وفي قربه بعيد كيف لا يقال كيف واين
 الاين فلا يقال اين اذ هو منقطع الكيفية والايونية محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 الله عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام يخطب على منبر الكوفة اذ قام اليه رجل
 يقال له ذر غلب فوسان بليغ في الخطب شجاع القلب فقال يا امير المؤمنين هل لميت ربك
 فقال — وبلك يا ذر غلب ما كنت اعبد ربك اذ لم اراه فقال يا امير المؤمنين كيف مرانته
 قال وبلك يا ذر غلب لم يره العيون بمشاهدة الابصار ولكن رآته القلوب بحقايق الايمان

زنا في رثي الكا
 صر

رضى عن يعقوب
 الطيف من كذا
 ومنه التطفيف من كذا
 يقال انت قنار تغل ندر
 بالتي تدعى خلية جدير
 كلف وجعل
 التفتت من دون
 تاج في سبغ

وبلك

ويليكَ يا ذِخلِبَّانِ ربي لطيف اللطافة ولا يوصف باللفظ عظيم الغظة لا يوصف
 بالعظم كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر جليل الجلالة لا يوصف بالغلظ قبل كل شئ لا يقال
 شئ قبله وبعد كل شئ لا يقال له بعد شئ الاشياء لا بهمة ذاك لا تجد في الاشياء
 كلها غير متمانج بها ولا باين منها ظاهر لا بتاويل المباشرة متجلى لا باستهلال روية ناي
 لا بمسافة قريب لا بمدا ناة لطيف لا يجسم موجود لا بعد عدم فاعل لا باضطرار مقدّر لا بحركة
 مردي لا بهيامة سميع لا بالآلة بصير لا باداة لا خوية الا ما كن ولا تصمّنه الاوقات ولا تحت
 الصفا ولا تحت الستاسبق الاوقات كونه والعدم وجوده والابتداء ازل بتغيره المشاعر
 عرفان لا شعور له وبتميزه الجوهر علم ان لا جوهر له وبمصادرة بين الاشياء عرف ان لا ضد
 له وبغبارته بين الاشياء عرف ان لا فرق بين النور بالظلمة واليس بالبلل والحسن بالالين بال
 والصد بالحرور مؤلفا بين متعادليها مفرقا بين متدانياتها دالة بتفريقها على مفرقتها وتاليفها
 على مؤلفها وذلك قوله ومن كل شئ خلقنا زوجين لعلكم تتذكرون ففرق بين قبل وبعد ليعلم
 ان لا قبل له ولا بعد له وشاهد بغيرها ان لا عريضة لمغزها محبرة بتوقيتها ان لا وقت
 لموقعها محجب بعضها عن بعض ليعلم ان لا حجاب بينه وبين خلقه كان ربنا اذ لم يوب
 والها اذ لا مالوه وخالما اذ لا معلوم وسميعا اذ لا مسموع علي بن محمد عن مهمل بن زياد عن
 شبابة الصيرفي واسمه محمد بن الوليد عن علي بن سيف بن عميرة قال حدثني اسمعيل بن قتيبة
 قال دخلت انا وعيسى شلقان على ابي عبد الله عليه السلام فابتداءنا فقال عجب
 لا قوام يدعون علي امير المؤمنين عليه السلام ما لم يتكلم به قط خطب امير المؤمنين الناس
 بالكوفة فقال الحمد لله المله عباده حمدا وفاطم على معرفتيه الدال على وجوده جلّله
 ومجدد وخلقته على زله وباشباههم على ان لا شبه له المستشهد باياته على قدرته المتسعة من
 الصفاذاته ومن الابصار رؤيته ومن الاوهام الاطاطة بلا امل لا يكون ولا غاية لبقائه لا تسلم
 المشاعر ولا تحجب الحجب بينه وبين خلقه خلقه اياهم لا متناهه مما يمكن في ذواتهم
 ولا مكان قائمته منه ولا فراق الصانع من المصنوع والحادث والحدود والرب المربوب
 الواحد لا تاويل بعده والخالق لا يعنى حركه والبصير لا باداة والسميع لا بتفريق الله و

عرف

اليد ١٠٦٦

التي تليها بضم واحدة انتهى
العقول لأنها تنهى عن ذلك
القيح ص انتهى

الشاهد بلا ماسة والباطن لا باجستان والظاهر البان لا بترأخي مسافة ازالة نهية لجاول
الافكار ودوامه رد على لطاحات العقول قد حركته نوافذ الابصار ووقع وجوده جوايل
الاهام فمن وصف الله فقد حده ومن حده فقد عدّه ومن عدّه فقد ابطال ازاله ومن قال ان فقد
غياه ومن قال علم فقد اخلأ منه ومن قال قيم فقد ضمته ورواه محمد بن الحسن عن صالح بن
حمزة عن فتح بن عبد الله مؤلفي هاشم قال كتبت الى ابي ابراهيم عليه السلام اسأله عن شيء
من التوحيد فكتب الى خطبه الحمد لله الملم عباده حمده وذكر مثل ما رواه سهل بن زياد
في قوله وقع وجوده جوايل الاهام ثم زاد فيه اول الديانة به معرفته وكما معرفته توحيد
وكما توحيد في الصفات عنه بشهادة كل صفة انها غير الموصوف وشهادة الموصوف انه
غير الصفة وشهادتهما جميعا بالثبوت المتع منه الازل من وصف الله فقد حده ومن
حده فقد عدّه ومن عدّه فقد ابطال ازاله ومن قال كيف فقد استوصفه ومن قال فيما فقد
ضمته ومن قال على ما فقد جعله ومن قال ان فقد اخلأ منه ومن قال ما هو فقد نغته ومن
قال الى ما فقد غايه عالم اذ لا معلوم خالق اذ لا مخلوق وربا دال امر بوب وكذا لك وصف
ربنا ما فوق يصفه الواصفون **حد** من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن احمد بن النضر
وعنه عن ذكره عن عمرو بن ثابت عن رجل ساء عن ابي اسحق السبيعي عن الحرث الاعور قال خطب
امير المؤمنين عليه السلام يوماً خطبة بعد العصر فحجب الناس من حسن صفة وما ذكره من عظيم
الله جل جلاله قال ابو اسحق فقلت للحرث او ما حفظتها قال قد كتبتها فاملاها علينا من كتابه
الحمد لله الذي لا يموت ولا ينقص عجايبه لانه كل يوم في شان من احداث بديع لم يكن الذي
لم يلد فيكون في العرش اركا ولم يولد فيكون موروثا مالكا ولم تقع عليه الاهام فقد شجا
ما تلا ولم تدركه الابصار فيكون بعد انقائها خائلا الذي ليست في وليته نهاية ولا اخيرة
حد ولا غاية الذي لم يسبقه وقت ولم يتقدمه زمان ولا يتاخره زيادة ولا نقصان ولا يوصف
بائن ولا يلام ولا مكان الذي بطن من خفيات الامور وطهر في العقول بما يرى في خلقه من
علامات التدبير الذي شلت الانبياء عنه فلم تصفه مجد ولا يبعض بل وصفته بفعاله و
ودلت عليها بآياته لا يستطيع عقول المتفكرين مجده لان من كانت السموات والارض

في
حد

في
العقول

فطرته وما فيهن وما بينهما وهو الصانع لهم فلا مدفع لقدس له الذي نأى من الخلق
 فلا شيء مثله الذي خلق خلقه لعبادتهم وأقدرهم على طاعته بما جعل فيهم وقطع عزهم
 بالحق فعن نبوة هلك من هلك وعنه جأ من جأ والله الفضل مبدئاً ومعيداً ثم إن الله و
 الحمد أفتح الحمد لنفسه وختم أمر الدنيا وحل الآخرة بالحمد لنفسه فقال وقضيتهم بالحق و
 قيل الحمد لله رب العالمين الحمد لله الأبس الكبير بلا تجسد والمرئى بالجلال بلا تمثيل و
 المستوى على العرش بغير زوال والمستعالي الخلق بلا تبعاد منهم ولا ملاسة منه بهم ليس
 له حد ينتهي الحمد ولا له مثل فيعرف بمثله ذل من تحير عجزه وصغر من تكبره ونز وواضعت الاشياء
 لعظمته وانقادت لسلطانه وعزته وكلت عن ذراكه ظروف العيون وقصرت دون بلوغ طرف صفقه
 او هام الخلايق الا و قبل كل شيء ولا قبل له والاخر بعد كل شيء ولا بعد له الظاهر على كل
 شيء بالقهر له والمشهد بجمع الاماكن بلا استفال اليها لانه لا ماسة ولا تحته خاصة هو الذي
 في السماء الله وفي الارض الله وهو الحكيم العليم انقضا اراد من خلقه من الاشباح كلها لا
 بمثال سبق اليه ولا لغوب دخل عليه في خلق ما خلق لديه ابتداء ما اراد ابتداء وانشاء ما اراد
 انشاء على ما اراد من الثقلين الجن والانس ليعرفوا بذلك ربوبيته وتمكن فيهم طاعته
 محمد بجميع محامد كلها على جميع نعماته كلها وشتمه لمرشدنا مورنا ونعوذ به من سيئ
 اعمالنا ونستغفر للذنوب التي سبقت منا ونشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده و
 رسوله نعتبه بالحق نبيا ذا الالوهية وهاديا اليه هادي به من الضلالة واستغفرنا به من
 الجهالة ممن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ونال ثوابا جزيلا ومن يعص الله و
 رسوله فقد خسر خسرا مبينا واستحق عذابا اليما فاجتنبوا مما يحق عليكم من السمع والطاعة
 واخلاص النصيحة وحسن الموازاة واعينوا على انفسكم بلزوم الطريقة المستقيمة وهجر
 الامور المكرهة وقاطوا الحق بينكم وتعاونا بآيدى وخذوا على يد الظالم السفينة ومروا
 بالمعروف ونهوا عن المنكر واعرفوا الذي الفضل فضلهم عصمتنا الله واياكم بالهدى و
 ثبتنا واياكم على التقوى واستغفر الله لي ولكم **باب النوادر** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
 بن عيسى عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن ذكره عن الحارث البجلي عن النضر قال سئل

لهم

انجع افق

عنه
الف

الحسن

ابو عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل كل شيء هالك الا وجهه فقال ما يقولون فيه
قلت يقولون يهلك كل شيء الا وجهه الله فقال سبحان الله لقد قالوا قولا عظيما اتمانعني
بذلك وجه الله الذي يوتى منه علق من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن احمد بن محمد
بن ابي نصر عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل كل شيء هالك
الا وجهه قال من اتى الله بما امر به من طاعة محمد صلى الله عليه واله فهو الوجه الذي لا يهلك
وكذلك قال من يطع الرسول فقد اطاع الله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن ابي سلام الخاس عن ابي جعفر عليه السلام قال نحن اثنا في الذي اعطاها الله
بنينا محمد صلى الله عليه واله ونحن وجهه الله نقلب في الارض بين اهلهم ونحن عين الله في
خلقه وبن المبسوطة بالرحمة على عباده عرفنا من عرفنا وجعلنا من جعلنا وامامة المتقين
الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى جميعا عن احمد بن اسحق عن سعدان بن مسلم عن معاوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل والله الاسماء الحسنى فادعوه
بها قال نحن والله الاسماء الحسنى التي لا يقبل الله من العباد دعاء الا بمعرفتنا محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن اسمعيل عن الحسين بن الحسن عن بكر بن صالح عن الحسين بن سعيد عن ابيهم بن عبد الله
عن مروان بن ضياع قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلقنا احسن خلقا وصورة
فاحسن صورة يا وجعلنا عينه في عباده ولسانه الناطق في خلقه ويد المبسوطة على عباده
بالرأفة والرحمة وجه الذي يوتى منه وبابه الذي يد له عليه وخزانة في سمائه وارضه
بنا اثمرت الاشجار وابقت الثمار وجرت الانهار وبنائزل غيث السماء وبنيت عرش الارض
وعبادتنا عبد الله ولولا نحن ما عبد الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسحاق
بن بزيع عن عمه حمزة بن بزيع عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل فانا اسفوننا
انتقمنا منهم فقال ان الله عز وجل لا يأسف كما سفيننا ولكن خلقنا اولياء لنفسه يا سفيون و
يرهنون وهم مخلوقون من بوجوه جعل رضاهم رضاه نفسه وسخطهم سخط نفسه لا نسف جعلهم
الدعاة اليه والادلة عليه فلذلك صاروا كذلك وليس ان ذلك يصل الى الله كما يصل
الى خلقه لكن هذا معنى ما قال من ذلك وقد قال من اهانني وليا فقد اهانني بالحق

ودعاني اليها وقال ومن يطع الرسول فقد اطاع الله وقال ان الذين يبايعونك انما
 يبايعون الله يد الله فوق ايديهم فكل هذا وشبهه على ما ذكرت لك وهكذا الرضا و
 الغضب وغيرهما من الاشياء مما يشاء كل ذلك ولو كان يصل الى الله الاسف والصخر وهو
 الذي خلقهما وانشاءهما لجاز لقايا هذا ان يقول ان الخالق يبدى يوما ما لا تراه اذا دخله
 الغضب والصخر دخله التغيير واذا دخله التغيير لم يؤمن عليه الا بادة ثم لم يعرف المكون
 من المكون ولا القادر من المقدور عليه ولا الخالق من المخلوق نعم الله عن هذا القول
 القول علوا كبيرا بل هو الخالق للاشياء لا كما جرت استحالة الحد والكيف فيه فافهم انشاء الله
 عدة من اصحابنا عن محمد بن عيسى عن ابن ابي نصر عن محمد بن حمران عن اسود بن سعيد قال
 كنت عند ابي جعفر عليه السلام فانشاء يقول ابتداء منه من غير ان انا له نحن حجة الله ونحن
 باب الله ونحن لسان الله ونحن وجه الله ونحن عين الله في خلقه ونحن ولاة امر الله في
 عباده محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن حسان الجبال قال
 حدثني هاشم بن ابي عمارة الجعفي قال سمعت امير المؤمنين عليه السلام يقول انا عين الله و
 انا يد الله وانا جنب الله وانا باب الله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
 بن بزيع عن محمد بن بزيع عن علي بن سويد عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام في
 قول الله عز وجل يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله قال جنب الله امير المؤمنين عليه السلام
 وكذلك ما كان بعد من الاوصياء بالمكان الرفيع الى ان ينتهي الامر الى اخيهم الحسين بن
 محمد عن محمد بن محمد بن محمد بن جمهور عن علي بن الصلت عن الحكم واسمعيلى بن حبيب
 عن يزيد العجلي قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول بنا عبد الله وبنو عبد الله
 وبنو عبد الله تبارك وتعالى محمد حجاب الله تبارك وتعالى بعض اصحابنا عن محمد بن عبد الله
 عن عبد الوهاب بن بشر عن موسى بن قادم عن سليمان بن زمار عن ابي جعفر عليه السلام
 قال سالت عن قول الله عز وجل وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعظم
 واعز واجل وامنع من ان يظلم ولكنه خططنا بنفسه نجعل ظلمنا ظلمه ولايتنا ولايته حيث
 يقول انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا يعني الائمة من انتم قال في موضع اخر وما ظلمونا

فماذا كان لا حاجة ثم

الحسين بن
 في تفسيره

حمزة ص

ولكن كانوا انفسهم يظلمون ثم ذكر مثله **باب البدء** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن ابي اسحق ثعلبية عن زرارة بن اعين عن احمد بن محمد بن عيسى عن عبد الله بن شبيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما اعظم الله بئس ما مثل البدء وفي رواية ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ما اعظم الله بئس ما مثل البدء **باب البدء** علي بن ابراهيم عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن الجبتي وغيرهما عن ابي عبد الله عليه السلام قال في هذه الآية مجيئ الله ما يشاء وبئس ما قال وهل يحى الا ما كان ثابتا وهل يثبت الا ما لم يكن **باب البدء** علي بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بعث الله نبيا حتى ياتوا خلفه ثلث خصال الاقرار بالعبودية وخلع الانداد وان الله يقدم من يشاء **باب البدء** محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن بكير عن زرارة عن حماد بن عيسى عن ابي جعفر عليه السلام قال سالت عن قول الله عز وجل قضى الاجل واهل سمع عنده قال سما اجلان اجل محموم واهل موقوف **باب البدء** احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اولم ير الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا قال فقال لا مقدر ولا مكنونا قال وسالت عن قوله هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فقال كان مقدر اخر مذكور محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن رجب بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول العلم علما ان فعلم عند الله مخزون لم يطالع عليه احدا من خلقه وعلم الله ملائكته ورسله فاعلمه ملائكته ورسله فانه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله وعلم عند مخزون يقدم منه ما يشاء ويؤخر منه ما يشاء وبئس ما يشاء وهذا الاسناد عن حماد بن عيسى عن الفضيل قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من الامور ما موقوف عند الله يقدم منها ما يشاء ويؤخر منها ما يشاء **باب البدء** عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن جعفر بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير ووهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله علم ما يكون مخزون لا يعلمه الا هو من ذلك يكون البدء وعلم الله ملائكته ورسله وانبيائه فحق بعبده محمد بن

وهذا الشريف في السورة التي يذكر فيها مير عيسى السلام اول ما يذكر في كتاب الامن انقل المعنى واما قراؤه غير مشهورة فقدر

وهيب ووالترجل

يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما بدا لله في شئ الا كان في علمه قبل ان يبدوا له
عنه عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن داود بن فرقان عن عمرو بن عثمان بن الجهم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال — ان الله لم يبدل من جعل علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن يونس عن منصور بن حازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل يكون
اليوم شئ لم يكن في علم الله بالأمس قال لا من قال هذا فآخراه الله قلت رايت ما كان
وما هو كائن الى يوم القيمة الفري في علم الله قال بل قبل ان يخلق الخلق علي بن محمد
عن يونس عن مالك بن الحنفية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لو علم الناس ما في
القبول بعد من الاجرام فترأوا عن الكلام فيه علة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
خالد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عمر الكوفي اخي عيسى عن نرازم بن حكيم قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ما تنبأ نبي قط حتى يقبل الله بحسن بالبداء والمشيئة والسجود و
العبودية والطاعة وهذا الاستماع عن احمد بن محمد بن جعفر بن محمد عن يونس عن جهم بن
ابراهيم عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله جل وعز اخبر محمد صلى الله عليه
واله بما كان منذ كانت الدنيا وبما يكون الى انقضاء الدنيا واخبره بالمحتموم من ذلك و
استثنى عليه فيما سواه علي بن ابراهيم عن ابيه عن الريان بن الصلت قال سمعت
الرضا عليه السلام يقول ما بعث الله نبيا قط الا نجزم امره وان يقبل الله بالبداء الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد قال سئل العالم عليه السلام كيف علم الله قال علم وشاء واراد وقدر
وقضى وامضى فامضى ما قضى وقضى ما قدر وقدر ما اراد فبعلمه كانت المشيئة ومشيئته
كانت الامرادة وبارادته كانت التقدير وتقدره كان القضاء وبقضائه كان الامضاء
والعلم متقدم المشيئة والمشيئة ثانية والارادة ثالثة والتقدير واقع على القضاء بالامضاء
فله تبارك وتعالى البداء فيما علم منه شاء وفيما اراد لتقدير الاشياء فاذا وقع القضاء
بالامضاء فلا بداء فالعلم في معلوم قبل كونه والمشيئة في المنشأ قبل عينه والارادة في
المراد قبل قيامه والتقدير هذه المعلومات قبل تفضيلها وتوصيلها عيانا ووقفا

الفهرست شدن
ساج في بار بصر

والقضاء بالامضاء هو المبرم من المفعولات ذلت الاجسام المدركات بالحواس من
ذوى لون وريح ووزن وكيل ومادب ودرج من جن وانس وطير وسباع وغير ذلك
فما يدرك بالحواس فله تبارك وتعالى فيه البداهة لا عين له فاذا وقع العين المفهوم
المدرك فلا بناء والله يفعل ما يشاء فبما علم علم الاشياء قبل كونها وبالشيء عرف
صفاتها وحدودها وانشأها قبل اظهارها وبالارادة ميز انفسها في الوانها وصفاتها
وبالتقدير قدر اقواتها وعرف اولها وآخرها وبالقضاء ابان للناس ما كنها ودلهم عليها
وبالامضاء شرح حللها وابان امرها وذلك تقدير العزيز العليم **باب في انه لا يكون**
شيء ما في السماء والارض الا بسببه عن من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابنه ومحمد
بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد جميعا عن فضالة بن ايوب
عن محمد بن عمار عن حريز بن عبد الله وعبد الله بن مسكان جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال لا يكون شيء في الارض ولا في السماء الا بهن الخصال السبع بمشيئة وارادة وقدر وقضاء
واذن وكتاب واجل فمن زعم انه يقدر على نقص واحدة فقد كفر **ورواه** علي بن ابراهيم عن
ابيه عن محمد بن حفص عن محمد بن عمار عن حريز بن عبد الله وابن مسكان مثله **ورواه** ايضاً عن
ابيه عن محمد بن خالد عن زكريا بن عمران عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال لا يكون شيء
في السموات ولا في الارض الا بسببه بقضاء وقدر وارادة ومشيئة وكتاب واجل واذن فمن زعم
غير هذا فقد كذب على الله **اورده** علي بن ابي بصير **باب في مشيئة** **والارادة** **علي بن محمد بن عبد الله** عن
احمد بن ابي عبد الله عن ابنيه عن محمد بن سليمان الدليعي عن علي بن ابراهيم الهاشمي قال سمعت
ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول لا يكون شيء الا ما شاء الله واراد وقدر وقضاء
ما معني شاء قال ابتداء الفعل قلت ما معني قدر قال تقدير الشيء من طوله وعرضه قلت ما معني
قضاء قال اذا قضى امضاء فذلك الذي لا مرية له **علي بن ابراهيم** عن محمد بن عيسى عن يونس
بن عبد الرحمن عن ابان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام شاء والمراد وقدر وقضاء
قال نعم قلت واحب قال لا قلت وكيف شاء واراد وقدر وقضاء لم يحب قال هكذا خرج
الينا **علي بن ابراهيم** عن ابنيه عن علي بن معبد عن واصل بن سليمان عن عبد الله بن سنان

والترجمة تحيد المبدأ بالقضاء
وجوب الخلق

عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول امر الله ولم يشاء وشاء ولم يأمر امر الله
ان يسجد لادم وشاء ان لا يسجد ولو شاء لسجد ونهى ادم عن اكل الشجرة وشاء ان يأكل منها ولو
لم يشاء لم يأكل علي بن ابراهيم عن المختار بن محمد الهمداني ومحمد بن الحسن عن عبد الله بن الحسن
العلوي جميعا عن الفتح بن يزيد الجرجاني عن ابي الحسن عليه السلام قال ان الله اراد بين مشيتين
ارادة حتم وارادة عزم بيني وهو يشاء وبأمر وهو لا يشاء او ما رايت انه منى ادم وزوجته
ان يأكل من الشجرة وشاء ذلك ولولم يشاء ان يأكل لما غلبت شهوتهما مشيئة الله تعالى وامر
ابراهيم ان يذبح اسحق ولم يشأ ان يذبحه ولو شاء ان يذبحه لما غلبت مشيئة ابراهيم مشيئة
الله تعالى علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن معبد عن درست بن ابي منصور عن فضيل بن يسار
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول — شاء واراد ولم يجب ولم يرض شاء ان لا يكون شيء
الا بعلمه واراد مثل ذلك ولم يجب ان يقال ثلث ثلاثة ولم يرض لعباده الكفر محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن الرضا عليه السلام قال الله ابن ادم
بمشيتي كنت انت الذي تشاء لنفسك ما تشاء وبقوتي اديت فرايض وبمعي قوتيت على
معصيتي جعلتك سميعا بصيرا قويا ما اصابك من حسنة من الله وما اصابك من سيئة مني فقلت
وذاك اني اولى بحسبك منك وانت اولى بسيئاتك مني وذاك اني لا اسأل عما افعل وهم يسألون
باب الابتلاء والاختبار علي بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن
حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من قبض ولا بسط الا والله فيه مشيئة و
قضاء وابتلاء عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن حمزة
بن الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله ليس شيء فيه قبض ولا بسط مما امر الله به او نهى عنه
الا وفيه لله عز وجل ابتلاء وقضاء **باب السعادة والشقاء** محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الله خلق السعادة والشقاء قبل ان يخلق خلقه فمن خلقه الله سعيدا لم يعف عنه ابدا و
ان عمل شرا ابغض الله ولم يعف عنه وان كان شقيا لم يحببه ابدا وان عمل صالحا احبب الله
وابعضه لما يصير اليه فاذا احبب الله شيئا لم يعف عنه ابدا واذا ابغض شيئا لم يحببه ابدا

^٢ لـ
مشيئتهما على

علي بن محمد رفع عن شعيب العرقوفي عن ابي بصير قال كنت بين يدي ابي عبد الله عليه السلام
جالسا وقد سألته ما نيل فقال جعلت فداك يا بن رسول الله من اين لحق الشقا اهل المعصية حتى
حكم لهم في علمه بالعذاب على علمهم فقال ابو عبد الله عليه السلام ايها السائل حكم الله عز و
جل لا يقوم له احد من خلقه بحقه فلما حكم بذلك وهب لاهل محبته القوة على معرفته و
وضع عنهم ثقل العمل بحقيقة ما هم اهل له وهب لاهل المعصية القوة على معصيتهم لسبق
عليه فيهم ومنعهم طاقة القبول منه فوافقوا ما سبق لهم في علمه ولم يقدر وان يا توالا خلا
تجنهم من عذاب لان علمه اولى بحقيقة التصديق وهو معنى شاء ما شاء وهو سر عده من
اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن النضر بن سويد عن يحيى بن عمر الحلي عن
علي بن ابي عثمان عن علي بن حنظل عن ابي عبد الله عليه السلام ان قال ليك بالسعيد في طريق
الاشقياء حتى يقول الناس ما شبهه بهم بل هو منهم ثم يتدارك السعادة وقد نيلك بالشفق
طريق السعداء حتى يقول الناس ما شبهه بهم بل هو منهم ثم يتدارك الشقاء ان من كتب الله
سعيدا وان لم يبق من الدنيا الا فواق ناقة ختم له بالسعادة **باب الخير والشر**
عده من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن محبوب وعلي بن الحكم عن معوذ بن وهب قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان فما اوحى الله الى موسى عليه السلام وانزل عليه في
التورية انا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الخير واجرته على يدي من احب
فطوبى لمن اجرته على يدي وانا الله لا اله الا انا خلقت الخلق وخلقت الشر واجرته على
يدي من اريد فويل لمن اجرته على يديه عده من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابيه عن ابن ابي
عمير عن محمد بن حكيم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان في بعض ما انزل
الله من كتبه انا الله لا اله الا انا خلقت الخير وخلقت الشر فطوبى لمن اجرته على يديه
للخير وويل لمن اجرته على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس بن بكار بن كردم عن مفضل بن عمر وعبد المؤمن الانصاري عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال الله عز وجل انا الله لا اله الا انا خالق الخير والشر فطوبى لمن اجرته على
يديه الخير وويل لمن اجرته على يديه الشر وويل لمن يقول كيف ذا وكيف ذا قال يونس يعني من
هذام

محدث عن عثمان بن عيسى
عن محمد بن ابي بصير
عن علي بن ابي عثمان
عن علي بن حنظل
عن علي بن ابي عثمان
عن علي بن حنظل
عن علي بن ابي عثمان
عن علي بن حنظل

الفواق ناقة
الاجل
الجليل
الجليل
الجليل
الجليل
الجليل
الجليل

كردم جعفر القصري

ينكر هذا الامر بيقينه فيه **باب الجبر والقدر والامر بين الامرين** **عليه بن محمد** عن **نعل**
 بن زياد واسحق بن محمد وغيرهما رفعوه قال كان امير المؤمنين عليه السلام جالسا بالكوفة
 بعد منصرفه من صفين اذا قبل شيخ فخرنا بين يديه ثم قال اخبرنا امير المؤمنين اخبرنا
 عن سيرونا الى اهل الشام ابقضاء من الله وقدر فقال له امير المؤمنين عليه السلام اجل
 يا شيخ ما علمت تلعه ولا هبطتم بطن واد الا بقاء من الله وقدر فقال له الشيخ عند الله
 احسب عنا يا امير المؤمنين فقال له مه يا شيخ فوالله لقد عظم الله لكم الاجر في سيروكم
 وانتم سائررون وفي مقامكم وانتم مقيمون وفي منصرفكم وانتم منصرفون ولم تكونوا في شيء من
 خالاتكم مكرهين ولا اليه مضطرين فقال له الشيخ وكيف لم تكن في شيء من خالاتكم مكرهين
 وكان بالبقاء والقدر سيرونا ومنقلبنا ومنصرفنا فقال له وتظن ان كان قضاء حتما
 فدرا لازما انه لو كان كذلك لبطل الثواب والعقاب والامر والنهي والزجر من الله و
 سقط معنى الوعد والوعيد فلم تكن لامة للدين ولا محبة للحسن وكان المذهب والى
 بالاحسان من الحسن وكان الحسن والى بالعقوبة من المذهب تلك مقالة اخوان عبدة الاوثان
 وخصماء الرحمن وحرب الشيطان وقد ريت هذه الامة وجوسها ان الله تبارك وتعالى
 كلف تحييرا ونهى تحديرا واعطى على القليل كثيرا ولم يعص مغلوبا ولم يطع مكرها ولم يملك
 مفوضا ولم يخلق السموات والارض وما بينهما باطلا ولم يبعث النبيين مبشرين ومنذرين
 عبثا ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار فاشا الشيخ يقول انت الامام الذي تجوز
 بطاعته يوم النجاة من الرحمن عفرانا وصحت من امرنا ما كان ملتبسا جزاك ربك بالاحسان اخسانا
الحسين بن محمد عن **معل** بن محمد عن الحسن بن علي الوشاح عن حماد بن عثمان عن ابي بصير عن ابي
 عبدا لله عليه السلام قال من زعم ان الله يا مريا بفخاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير
 الشر اليه فقد كذب على الله **الحسين بن محمد** عن **معل** بن محمد عن الحسن بن علي الوشاح عن ابي
 الحسن الرضا عليه السلام قال سالت الله فوض الامر الى العباد فقال الله اعز من
 ذلك قلت فخيرهم على المعاصي قال الله اخذوا حكمي قال قال الله يا ابن ادم انا اول
 محسناتك منك وانت اول بسيائك مني عملت المعاصي بقوتي التي جعلتها فيك **علي بن**

ولا اليه مضطرين

من ذلك

ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن حمران عن يونس بن عبد الرحمن قال قال ابو الحسن الرضا
 عليه السلام يا يونس لا تقل بقول القدرية فان القدرية لم يقولوا بقول اهل الجنة ولا يقول
 اهل النار ولا يقول ابليس فان اهل الجنة قالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدى
 لولا ان هدانا الله وقال اهل النار ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين وقال
 ابليس رب ما اغويتني فقلت والله ما اقول بتولهم ولكني اقول لا يكون الا بما شاء الله
 واراد وقدر وقضى قال فقال يا يونس ليس هكذا لا يكون الا ما شاء الله واراد وقدر
 وقضى يا يونس تعلم ما المشية قلت لا قال هي الذكر الاول فعلم ما الارادة قلت لا قال هي الغيبة
 على ما يشاء فعلم ما القدر قلت لا قال هي الهندسة ووضع الحدود ومن البقاء والفناء قال ثم
 قال للقضاء هو الابرام واقامة العين قال فسالته ان يا ذن لي ان اقبل راسه وقلت فمحت
 لما شئت عنه في غفلة محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
 عن عمر اليماني عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله خلق الخلق فعلم ما هم صابرون اليه
 وامرهم ونهاهم فما امرهم من شيء فقد جعل لهم السبيل الى تركه ولا يكونون اخذين ولا تاركين
 الا باذن الله علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حفص بن قسط عن
ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من زعم ان الله يامر بالبوء
والفحشاء فقد كذب على الله ومن زعم ان الخير والشر بغير مشيئة الله فقد اخرج الله من
سلطانه ومن زعم ان المعاصي بغير قوة الله فقد كذب على الله ومن كذب على الله ادخل الله
النار وعنه من اصحابنا عن احمد بن ابي عبد الله عن عثمان بن عيسى عن اسمعيل بن جابر قال
كان في مسجد المدينة رجل يكلّم في القدر والناس مجتمعون قال فقلت يا هذا اسالك
قال سل قلت يكون في ملك الله تبارك وتعالى ما لا يريد قال فاطرق ملياً طويلاً ثم رفع راسه
الى فقال يا هذا لئن قلت ان يكون في ملكه ما لا يريد ان لم يقهروا لئن قلت لا يكون في ملكه الا
ما يريد افرزت لك بالمعاصي قال فقلت لابي عبد الله عليه السلام سالت هذا القدرى فكان
 من جوابه كذا وكذا فقال لنفسه نظراً ما لو قال غير ما قال هلاك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
 الحسن زعل عن ابي طالب القمي عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد الله العباد

فاسئنا ذنوبه

اجبت على الامر
كرهته

على المعاصي قال لا قال قلت فقوض اليهم الامر قال لا قلت فماذا قال لطف من ربك
بين ذلك علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن غير واحد عن
ابي جعفر وابي عبد الله عليهما السلام قال لا ان الله ارحم مخلقه من ان يجبر خلقه على الذنوب
ثم يعذبهم عليها والله اعز من ان يرذل امرأ فلا يكون قال فسئلا عليهما السلام هل بين
الجبر والقدر منزلة ثالثة قال نعم اوسع ما بين السماء والارض علي بن ابراهيم عن محمد
بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ضاح بن سهل عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سئل عن الجبر والقدر فقال لا جبر ولا قدر ولكن منزلة بينهما فيها الحق التي بينهما
لا يعلمها الا العالم او من علمها اياه العالم علي بن ابراهيم عن محمد بن يونس عن عده عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال له رجل جعلت فداك اجبر الله العباد على المعاصي قال الله اعد
من ان يجبرهم على المعاصي ثم يعذبهم عليها فقال له جعلت فداك فقوض الله الى العباد قال
فقال لو فوض اليهم لم يحصرهم بالامر والنهي فقال له جعلت فداك فبينما منزلة قال فقال نعم
اوسع ما بين السماء الى الارض محمد بن ابي عبد الله وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي
نضر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام ان بعض اصحابنا يقول بالجبر وبعضهم يقول
بالاستطاعة قال فقال لي اكتب بسم الله الرحمن الرحيم قال علي بن الحسين قال
الله عز وجل يا ابن ادم مبشيتي كنت الذي تشاء وبقوتي ادبت الي فرايضه ونعمتي قوت
على معصيتي جعلتك سميعا بصيرا ما اصابك من حسنة من الله وما اصابك من نية من
نفسك وذلك اني اولى بحسناتك منك وانت اولى بسيئاتك مني لا اسأل عما افعل وهم يسألون
قد نظمت لك كل شيء تريد محمد بن ابي عبد الله عن حسين بن محمد عن محمد بن يحيى عن محمد بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال لا جبر ولا تقويض ولكن امر بين امرين قال قلت وما امر بين امرين
قال مثل ذلك رجل اياته على معصية فنهته فلم ينته فتركته ففعل تلك المعصية فليس حيث
لم يقبل منك وتركته كنت انت الذي امرته بالمعصية عده من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن
علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الله اكرم من ان يكلف الناس ما لا
يطاقون والله اعز من ان يكون في سلطانه ما لا يريد باب الاستطاعة علي بن ابراهيم عن

وذلك ان

الحسن بن محمد عن علي بن محمد القاسمي عن علي بن اسباط قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام
عن الاستطاعة فقال يستطيع العبد بعد اربع خطايا ان يكون فخلا التربة صحيح الجسم
سليم الجوارح له سنب واراد من الله قال قلت جعلت فداك فسترى هذا قال ان يكون العبد
فخلا التربة صحيح الجسم سليم الجوارح يريد ان يزني فلا يجد امرأة ثم يجدها فاما ان يعصم
نفسه فيمتنع كما امتنع يوسف عليه السلام او يخجل بينه وبين ارادة تزني فيستتر زانيا
ولم يطع الله باكره ولم يعصه بغلبة محمد بن يحيى وعلي بن ابراهيم جميعا عن احمد بن محمد
عن علي بن الحكم وعبد الله بن يزيد جميعا عن رجل من اهل البصرة قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن الاستطاعة فقال ابو عبد الله عليه السلام استطيع ان تعلم ما لم يكون قال لا قال
فستطيع ان تنهى عما قد كون قال لا قال فقال له ابو عبد الله عليه السلام متى انت مستطيع قال
لا ادري قال فقال له ابو عبد الله عليه السلام ان الله خلق خلقا فجعل فيهم الة
الاستطاعة ثم لم يفوض اليهم فهم مستطيعون للفعل وقت الفعل مع الفعل اذا فعلوا ذلك الفعل
فاذا لم يفعلوه في ملكه لم يكونوا مستطيعين ان يفعلوا فعلا لم يفعلوه لان الله عز وجل عز
من ان يضاده في ملكه احد قال البصري فالتاس مجبورون قال لو كانوا مجبورين معذورين
قال ففوض اليهم قال لا قال فافهم قال علم منهم فعلا فجعل فيهم الة الفعل فاذا فعلوا كما فوضع
الفعل مستطيعين قال البصري شهدا له الحق وانكم اهل بيت النبوة والرسالة محمد بن ابي عبد الله
عن سهل بن زياد وعلي بن ابراهيم عن احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن
علي بن الحكم عن صالح النيلي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام هل للعباد من الاستطاعة شيء
قال فقال لي اذا فعلوا الفعل كانوا مستطيعين بالاستطاعة التي جعلها الله فيهم قال قلت و
ما هي قال الة مثل الزنى اذا زنى كان مستطيعا للزنا حين زنى ولو انه ترك الزنى ولم يزن كان
مستطيعا للترك اذا ترك قال ثم قال ليس له من الاستطاعة قبل الفعل قليل ولا كثير ولكن مع الفعل
الترك كان مستطيعا قلت فعلى ماذا اعذب قال بالجنة بالبالة والالة التي ركب فيهم ان الله لم
يجر احدا على معصية ولا ارادة حتم الكفر من احد ولكن حين كفر كان في ارادة الله ان يكفر
هم في ارادة الله وفي علمه الا يصير الى شيء من الخير قلت اراد منهم ان يكفروا قال ليس هكذا

ارادوا

اقول ولكني اقول علم انهم سيكفرون فاراد الكفر لعله فيهم وليست هي ارادة حتم انما هي
 ارادة اختيار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا
 عن عبيد بن زرارة قال حدثني حمزة بن حمران قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الاستظا
 فاجبتني فدخلت عليه دخلة اخرى فقلت اصلحك الله ان قد وقع في قلبي منها شيء لا يخرج
 الا اني اسمعه منك قال فانه لا يضرك ما كان في قلبك قلت اصلحك الله اني اقول ان الله
 تبارك وتعالى يكلف العباد ما لا يستطيعون ولم يكلفهم الا ما يطيقون وانهم لا يصنعون
 شيئا من ذلك الا بارادة الله ومشيئته وقضائه وقدره قال فقال هذا دين الله الذي انا عليه
 وابائي او كما قال **باب البيان والتعريف ولزوم الحجة** محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن
 محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي الطيب رضى الله
 عن عبد الله عليه السلام ان الله اجتمع على الناس ما اتهم وعرفهم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن
 شاذان عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج مثله محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد بن عيسى
 عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن حكيم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام المعرفة من صنع من هم
 قال من صنع الله ليس للعباد فيها صنع عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابن فضال
 عن ثعلبة بن ميمون عن حمزة بن محمد الطيار عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
 وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم حتى يبين لهم ما يتقون قال حتى يعرفهم ما يصيبه
 وما يخطئه وقال فاليها فجورها وتقورها قال يبين لها ما ياتى وما تترك وقال تاخذونها
 السبل اما شاكرا واما كفورا قال عرفنا اما اخذوا ما تارك وعن فولد ما غود منها ما هم
 فاستحبوا العم على الهدى قال عرفناهم فاستحبوا العم على الهدى وهم يعرفون وفي رواية
 بيتا لم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن ابن بكير عن حمزة بن محمد
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن قول الله عز وجل وهديناهم الجدين قال الجدين
 الخير والشر وهذا الاسناد عن يونس عن حماد عن عبد الاحق قال قلت لابي عبد الله عليه
 اصلحك الله هل جعل في الناس اذاعة ياتون بها المعرفة قال قل لا قلت فهل كفوا
 المعرفة قال لا على الله البيان لا يكلف الله نفسا الا وسعها ولا يكلف الله نفسا الا ما اتها

ابن ا

الجدل الطوق المرتفع
 ص

قال وسألته عن قوله وما كان الله ليضل قوماً بعد أذ هديهم حتى يبين لهم ما يقولون قال حتى
 يعرفهم ما يرصيه وما يخطئه وهذا الأسناد عن يونس عن سعدان رفعه عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال إن الله لم ينم على عبد نعمة إلا وقد الزم فيها الحجة من الله فمن من الله عليه فجعله قوياً فحجته
 عليه القيام بما كلفه واحتمال من هو دون من هو أضعف منه ومن من الله عليه فجعله موسعاً
 عليه فحجته ما لم تم تعاهد الفقراء بعد بوافيه ومن من الله عليه فجعله شريعياً في بيته حميلاً
 في صورته فحجته عليه أن يحمد الله على ذلك وإن لا يبطأ ولا على غيره فيمنع حقوق الضعفاء كحال شرفه
 وجماله **باب** محمد بن أبي عبد الله عن سهل بن زياد عن علي بن أسباط عن الحسين بن زيد عن درست
 بن أبي منصور عن حدث عن أبي عبد الله عليه السلام قال ستة أشياء للنبي للعباد فيها صنع المعرفة
 للبهل والرضا والغضب والنوم واليقظة **باب** حج الله على خلقه محمد بن يحيى عن محمد بن
 الحسين عن أبي شعيب الحاملي عن درست بن أبي منصور عن يزيد بن معاوية عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال ليس لله على خلقه أن يعرفوا والخلق على الله أن يعرفهم والله على الخلق إذا عرفهم أن يقولوا
 عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى عن الحجاج عن ثعلبة بن يميون عن عبد الله بن أبي
 قال سألت أبا عبد الله عليه السلام من لم يعرف شيئاً هل عليه شيء قال لا محمد بن يحيى عن أحمد بن
 محمد بن عيسى عن ابن فضال عن داود بن فروق عن أبي الحسن زكريا بن يحيى عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال ما حجب الله عن العباد فهو موضوع عنهم عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن
 خالد عن علي بن الحكم عن إبان الأحمر عن حمزة بن الطيار عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 قال لي أكتب فأملي على أن من قولنا إن الله يحجج على العباد بما أتتهم وعرفهم ثم أرسل إليهم
 رسولاً وأمرهم بالكتاب فأمروهم ونهى أمرهم بالصلاة والصيام فنام رسول الله صلى
 الله عليه وآله عن الصلاة فقال أنا إنيك وأنا أوقفك فإذا اقت فضل لم يعملوا إذا أصابهم
 ذلك كيف يضعون ليس كما يقولون إذا نام عنها هلك وكذلك الصيام أنا أمرهم وأنا الصالح
 فإذا أسفيتك فاقضه ثم قال أبو عبد الله عليه السلام وكذلك إذا نظرت في جميع الأشياء
 لم تجد أحداً في ضيق ولم تجد أحداً إلا والله عليه الحجة والله فيه المشية ولا أقول أنهم ما
 شاءوا صنعوا ثم قال إن الله هادي وضل وقال وما امر إلا بدون سعتهم وكل شيء أمر

الناس بهنم سيعون له وكل شيء لا يسعون له فهو موضوع عنهم ولكن الناس لا خير فيهم ثم
 لا عليه السليم ليس على الضعفاء ولا على المرضى ولا على الذين لا يجدون ما ينفقون حرج
 فوضع عنهم ما على المحسنين من سبيل والله غفور رحيم ولا على الذين إذا ما اتواك لتحملهم
 قال فوضع عنهم لأنهم لا يجدون **باب الهداية** **أما من الله عز وجل** حدة من أصحابنا
 عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل عن ^{أبي} اسمعيل السراج عن ابن مسكان عن ثابت
 بن سعيد قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما لكم وللمناس كفوا عن الناس ولا تدعوا أحدا
 إلى أمركم فوالله لو أن أهل السموات وأهل الأرضين اجتمعوا على أن يهدوا عبدًا لله
 ضل لته ما استطاعوا على أن يهدوه ولو أن أهل السموات وأهل الأرضين اجتمعوا على
 أن يضلوا عبدًا يريد الله هدايته ما استطاعوا أن يضلوه كفوا عن الناس ولا يقول أحدكم
 وأخي وأبن عمي وجاري فان الله إذا أراد بعبد خيرا طيب روحه فلا يسمع معروفا ولا
 الأعراف ولا منكرا إلا أنكر ثم يقذف الله في قلبه كلمة يجمع بها أمره **علي بن إبراهيم** بن هاشم
 عن أبيه عن ابن أبي عمير عن محمد بن حمران عن سليمان بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال قال **إن الله** إذا أراد بعبد خيرا نكت في قلبه نكتة من نور وفتح سما مع قلبه
 وكل الله به ملكا يسده وإذا أراد بعبد سوءا نكت في قلبه نكتة سوداء وسد مسامع قلبه
 وكل به شيطانا يضلّه ثم تلا هذه الآية فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام و
 من يرد أن يضله يجعل صدره ضيقا حرجا كأننا يصعد في السماء **عن** من أصحابنا عن أحمد بن
 محمد عن ابن فضال عن علي بن جعفر عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
 اجعلوا أمركم لله ولا تجمعوه للناس فانه ما كان لله فهو لله وما كان للناس فلا يصعد
 إلى الله ولا تخاصموا الناس لدينكم فان الخاصة مرضية للقلب إن الله تبارك وتعالى قال
 لنبيه صلى الله عليه وآله **والله** أنك لأهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء وقال
 أفانت تكلم الناس حتى يكونوا مؤمنين ذروا الناس فإن الناس أخذوا عن الناس أكلهم أخذتم
 عن رسول الله صلى الله عليه وآله **والله** التي سمعت أجمع عليه السلام يقول إن الله عز وجل إذا كتب
 على عبدا أن يدخل هذا الأمر كان أسرع إليه من الطير إلى وكرة **أبو علي** الأشعري عن محمد

يا ثابت؟

النكتة بضم النقطه
 و

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن فضيل بن يسار قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام ندعو الناس الى هذا الامر فقال لا يا فضيل ان الله اذا اراد بعبد خيراً امر
ملكاً فاخذ بعنقه فادخله في هذا الامر طائعاً او كارهاً ثم كتاب العقل والعلم والتوحيد و
يتلوه كتاب الحجّة الجزء الثامن كتاب الكافي تاليف الشيخ ابي جعفر محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله
كتاب الحجّة باب الاضطرار الى الحجّة قال ابو جعفر محمد بن يعقوب الكليني مصنف هذا
الكتاب رحمه الله عليه حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن العباس بن عمر عن ابي بصير عن
هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال للزناديق الذي سأل من اين اثبت الانبياء والرسل
قال انما اثبتنا ان لنا خالقاً متعالياً عابداً عن جميع ما خلق وكان ذلك الصانع
حكيماً متعالياً لم يجران يشاهد خلقه ولا يلاهيوه فياشرهم ويباشرونه ويحاجهم ويحاجونه
ثبت ان له سفراً في خلقه يعبرون عنه الى خلقه وعباده ويدعونهم على منا فعمهم ومصالحهم و
منا به بقاؤهم وفي تركه فناؤهم فثبت الامر ان الناهون عن الحكيم العليم في خلقه والمعبرون
عنه جل وعز ومن الانبياء وصفوة من خلقه حكماء موديين بالحكمة مبعوثين بها غير مشاركين
للناس على مشاركتهم لهم في الخلق والتركيب في شئ من اجوالهم مؤيدون عند الحكيم العليم بالحكمة
ثم ثبت ذلك في كل دهر وزمان مما انت به الرسل والانبياء من الدلائل والبراهين لكيلا يخيلوا
ارض الله من حجّة يكون معك يد على صدق مقالته وجواز عدالته محمد بن اسمعيل عن الفضل
بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله
اجل واكرم من ان يعرف بخلق بل الخلق يعرفون بالله قال صدقت قلت ان من عرف الله لم يزل
فقد ينبغي له ان يعرف ان لذلك الترتيب رضا وسخطا والله لا يعرف رضا وسخطه الا بوحى او
رسول فمن لم يات الوحي فقد ينبغي له ان يطلب الرسل فاذا القيم عرف انهم الحجّة وان لهم الطاعة
المفترضة وقلت للناس تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله كان هو الحجّة من الله على
خلقهم قالوا بلى قلت فحين مضى رسول الله صلى الله عليه واله من كان الحجّة على خلقهم فقالوا
القرآن فنظرت في القرآن فاذا هو نجا صمد المرجى والقدرى والزناديق الذي لا يؤمن به
حتى يغلب الرجال حضومته فعرفت ان القرآن لا يكون حجّة الا بقرينة فاقال فيه من شئ كان

اليسر في دعوى

حقاً فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن مسعود قد كان يعلم وعمر يعلم وحذيفة يعلم
 قلت كلاً يعلم قالوا لا فلم جدًا يقال ثم يعرف ذلك كله إلا علينا صلوات الله عليه و
 إذا كان الشيء بين القوم قال هذا لا أدري وقال هذا لا أدري وقال هذا لا أدري
 وقال هذا أنا أدري فانهن دان حلياً عليه السلام كان قيم القرآن وكانت طاعته مفرضة
 وكان الحجة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ما قال ما قال ما في القرآن فهو حق
 فقال رحمك الله علي بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس بن يعقوب
 قال كان عندنا عبد الله عليه السلام جماعة من اصحابه منهم حمران بن اعين ومحمد بن النعمان و
 هشام بن سالم والطيار وجماعة فيهم هشام بن الحكم وهو شاب فقال ابو عبد الله
 عليه السلام يا هشام الا تخبرني كيف صنعت بعز بن عبيد وكيف سألته قال هشام يا ابن رسول
 الله اني اجلك واستحييتك ولا يعمل لسانى بين يديك فقال ابو عبد الله عليه السلام اذا امرتكم
 بشئ فافعلوا قال هشام بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة فغضب ذلك
 على فخرجت اليه ودخلت البصرة يوم الجمعة فالتيت مسجد البصرة فاذا انا بجملة كبيرة فيها
 عمرو بن عبيد وعليه ثمليت سوداء متررها من صوف وشملة متردها والناس يسألونها فسفرت
 الناس فافرجوا لي ثم فعدت في اخر القوم على كبتى ثم قلت ايها العالم انى رجل غريب فاذا نلت
 في سلة فقال لي نعم فقلت له الك عاين فقال لي يا بنى اى شئ هذا من السؤال وشئ تراه كيف
 سألته فقلت هكذا سألته فقال لي يا بنى سل وان كانت مثلك حقاء قلت اجبني فيها
 قال لي سل قلت الك عاين قال نعم قلت فما تصنع بها قال ارى بها الالوان والاشخاص
 قلت فلك انف قال نعم قلت فما تصنع به قال اشم البرائح قلت الك ثم قال نعم قلت فما
 تصنع به قال اذوق به الطعم قلت فلك اذن قال نعم قلت فما تصنع بها قال اسمع بها الصوت
 قلت الك قلب قال نعم قلت فما تصنع به قال اميز به كلها ورد على هذه الجوارح والحواس
 فقال وليس في هذه الجوارح غنى عن القلب فقال لا قلت وكيف ذلك وهي صحيحة سليمة قال
 يا بنى ان الجوارح اذا اشكت في شئ شتمته او رأتها اذ اقمته او سمعته ردت الى القلب
 فيستيقن اليقين ويطلب الشك قال هشام فقلت له فائما اقام الله القلب لشك الجوارح

الافراج راه داون
 سراج

٢٢٢
 في تفسير الجوارح
 في تفسير الجوارح
 في تفسير الجوارح

قال نعم فقلت له يا ابا مروان فالله تبارك وتعالى لم يترك جوارحك حتى جعلها اما ما
 يصححها الصحيح وثيق به ما شككت فيه ويترك هذا الخلق كلهم في حيرتهم وشكهم واختلافهم
 لا يقيم لهم اما ما يدعون اليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك اما ما لجوارحك ردة اليه حيرتك وشكك
 قال نعم قلت لا بد من القلب واللام يثبت في الجوارح قال انك ولما يقول لي شيئا ثم التفت الي
 فقال لانت هشام بن الحكم فقلت لا قال من جلسائك قلت لا قال من اين انت قال قلت من اهل
 الكوفة قال فانت اذ هو ثم صمته اليه واقعدني في مجلسه وزاد عن مجلسه وما نطق حتى قت
 قال فضحك ابو عبد الله عليه السلام وقال يا هشام من حلك هذا قلت نسي اخذت منك والفقه
 فقال هذا والله مكتوب في صحف ابراهيم وموسى علي بن ابراهيم عني عني ذكر عن
 يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فورد عليه رجل من اهل الشام فقال
 اني رجل صاحب كلام وفقه وفرايض وقد جئت لمناظرة اصحابك فقال ابو عبد الله
 عليه السلام كلامك من كلام رسول الله صلى الله عليه واله ومن عندك فقال من كلام رسول الله
 صلى الله عليه واله ومن عندي فقال ابو عبد الله عليه السلام فانت اذ اترك رسول الله
 صلى الله عليه واله قال لا فالتفت ابو عبد الله عليه السلام الي فقال يا يونس بن يعقوب
 هذا قد خصم نفسه قبل ان يتكلم ثم قال يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلفته قال يونس نياها من
 حسرة فقلت جعلت فداك اني سمعتك تني عن الكلام وتقول ويل لاصحاب الكلام يقولون
 هذا ينقاد وهذا لا ينقاد وهذا ينساق وهذا لا ينساق وهذا يغفله وهذا لا يغفله فقال ابو
 عبد الله عليه السلام انما قلت فويل لهم ان تركوا ما اقول وذهبوا الى ما يريدون ثم قال لي
 اخرج الى الباب فانظر من ترى من المتكلمين فادخله قال فادخلت حمار بن اعين وكان
 يحسن الكلام وادخلت الارجوز وكان يحسن الكلام وادخلت هشام بن سالم وكان يحسن الكلام و
 ادخلت قيس بن المصروع كان عندي احسنهم كلاما وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين صلوا
 الله عليه فلما استقربنا المجلس وكان ابو عبد الله عليه السلام قبل العج سيقرا يا ما في جبل في
 طرف الحرم في فاقة مضروبة قال فخرج ابو عبد الله عليه السلام راسه من فاقته فاذا هو يعبر
 حجب فقال عليه السلام هشام ورب الكعبة قال فظننا ان هشاما رجلا من ولد عقيم كان شديد

قال فسمعت الوحي عن الله
 عز وجل يخبرك قال لا فقال
 فحب صاعنك على طاعة
 رسول الله صلى الله عليه
 واله قال لا

عن فضيلة
 عن فضيلة
 عن فضيلة

الحسين بن سعيد
 عن فضيلة

لفيس الماص

المحبة له قال فورد هشام بن الحكم وهو اول ما اختطت حبيته وليس فينا الا من هو اكبر سنا
منه قال فوسع له ابو عبد الله عليه السلام وقال ناصرا بقلبه ولسانه ويد ثم قال يا حمران كلم
الرجل فكلمه فظهر عليه حمران ثم قال يا طاق كلمه فكلمه فظهر عليه الاحول ثم قال يا هشام بن
سالم كلمه فتعارفتم قال ابو عبد الله عليه السلام كلمه فقبل ابو عبد الله عليه السلام فضحك
من كلامهما ثم اذ صابها الشاي فقال للشاي كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم فقال نعم فقال
هشام ^{لغلام} سلمني في امانه هذا فغضب هشام حتى ارفع ثم قال للشاي يا هذا انك انظر خلقه ام
خلقه لانفسهم فقال الشاي بل ربي انظر خلقه قال ففعل بنظره لهم ماذا قال قام لهم حجة
ودلي لاكي لايتشتوا او يختلفوا بينا لهم وقيم اودهم ويخبرهم عن ربهم قال فمن هو قال
رسول الله صلى الله عليه واله قال هشام فبعد رسول الله من قال الكتاب والسنة قال هشام
فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة في رفع الاختلاف عنا قال الشاي نعم قال فلم اختلفت
انا وابنت وصرت الينا من الشام في مخالفتنا اياك قال فسكت الشاي فقال ابو عبد الله
عليه السلام للشاي مالك لا تتكلم قال الشاي ان قلت لم تختلف كذبت وان قلت ان الكتاب و
السنة يرفعان عنا الاختلاف ككذبت ابطلت لانهما يجعلان الوجوه وان قلت قد اختلفنا
وكل واحد منا يدعي الحق فلم ينفعنا اذن الكتاب والسنة الا ان ^{عليه} هذه الحجة فقال
ابو عبد الله عليه السلام سجد مليا فقال الشاي يا هذا من انظر للخلق انهم وانفسهم فقال
هشام ربهم انظر لهم منهم لا ينفسهم فقال الشاي فهل قام لهم من يجع لهم كلمتهم وقيم اودهم ويخبرهم
بحقهم من باطلهم قال هشام في وقت رسول الله صلى الله عليه واله والشاعر قال الشاعرا
في وقت رسول الله صلى الله عليه واله والشاعر فقال هشام هذا القاعد الذي تشد اليه الرجال
ويخبرنا باخبار السماء ورائه عن اب عن جد قال الشاي فكيف لي ان اعلم ذلك قال هشام سلمه عما
بدالك قال الشاي قطعت عذري فعلى السؤال فقال ابو عبد الله عليه السلام يا شاي اخبرك
كيف كان سفرك وكيف كان طريقك كان كذا وكان كذا فاقبل الشاي يقول صدقت اسلمت
لله الشاعرا فقال ابو عبد الله عليه السلام بل امتت بالله الشاعرا ان الاسلام قبل الايمان عليه
يتوارثون ويتناحون والايمان عليه يتأبون فقال الشاي صدقت فانا الشاعرا شهدان

لا اله الا الله واشهد ان محمداً رسول الله صلى الله عليه واله وانت وصي الاوصياء
 ثم التفت ابو عبد الله عليه السلام الى حماد فقال تجري الكلام على الاثر فصبى والتفت
 الى هشام بن سالم فقال تريد الاثر ولا تعرفه ثم التفت الى الاحول فقال قياس روائح كثير باطلاً لا
 ان باطلك اظهر ثم التفت الى قيس الماصر فقال تنكلم واقرّب ما يكون من الخبر عن رسول الله صلى
 الله عليه واله ابعد ما يكون منه ترجع الحق مع الباطل وقيل الحق كيف عن كثير الباطل انت و
 الاحول فقال ان خاذقان قال يونس فطنت والله انه يقول لهشام قريباً ما قال له ما قال يا هشام
 لانك لا تقع تلوى رجليك اذا هممت بالارض طرت مثلك فليكن الناس فائق الزلّة والشفاعة من
 ورائها انشاء الله عدّه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابيان قال اخبرني
 الاحول ان زيد بن علي بن الحسين عليه السلام بعث اليه وهو مستخف قال فاتيته فقال لي يا ابا جعفر
 ما تقول ان طرفك طارق متنا اخرج معه قال فقلت له ان كان اباك والحاك خرجت معه قال
 فقال لي فانا اريد ان اخرج الجاهل هو لا القوم فخرج معي قال قلت لا ما افعل جعلت فداك
 قال فقال لي اترعب بنفسك عني قال فقلت له انما هي نفس واحدة فان كان الله في الارض حجة
 فالمتخلف عنك ناج والخارج معك سواء فمالك وان لم يكن الله حجة في الارض فالمتخلف عنك و
 والخارج معك سواء قال فقال لي يا ابا جعفر كنت اجلس مع ابي على الحوان فيلقني البضعة الثمينة
 ويرد لي اللقمة الحارة حتى تبرء شفقة علي ولم تشفق علي من حر النار اذ اخبرك بالدين و
 لم يخبرني برقتك لرجعت فداك من شفقة عليك من حر النار لم يخبرك خاف عليك لا يقبله
 فتدخل النار واخبرني انا فان قبلت بخوت وان لم اقبل لم يبال ان ادخل النار ثم قلت له جعلت
 فداك انتم افضل ام الانبياء قال بل الانبياء قلت يقول يعقوب ليوسف يا بني لا تقصص رؤيا
 على اخوتك فيكيدوا لك كيداً لم يخبرهم حتى كانوا لا يكيدون ولكن كتمهم ذلك فكذا ابوك
 كتمك لا تخاف عليك قال فقال اما والله اني قلت ذلك لقد حدثني صاحبك بالمدينة اني
 اقل واصلب بالكناسة وان عنده صحيفة فيها قتلي وصلبي فحجت فحدثت ابا عبد الله عليه السلام
 بمقالتي وما قلت له فقال لي اخذت من بين يديرو من خلفه وعن يمينه وعن شماله من الحج
 من فوق رأسه ومن تحت قدميه ولم تترك لمسلكاً يسلكه **باب طبقت الانبياء والرسل عليهم السلام**

الزودغ والروغان روباياً
 كردن تمام فی باب خبر

قفوشب
 ص
 جتو

محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي جحى الواسطي عن هشام بن سالم عن محمد بن رستم بن أبي منصور عنه
 قال قال أبو عبد الله عليه السلام الأنبياء والمرسلون على أربع طبقات فبني منبأ في نفسه لا يغير
 بعد وغيرها وبني يرى في النوم ويسمع الصوت ولا يفاينه في اليقظة ولم يبعث إلى أحد وعليه
 إمام مثل ما كان إبراهيم على لوط عليه ما السلام وبني يرى في منامه ويسمع الصوت ويعاين الملك
 وقد أرسل المطايفة قلوا أو كثروا كيونس قال الله ليونس وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فأتوا
 يزيدون ثلثين ألفاً وعليه إمام والذي يرى في نومه ويسمع الصوت ويعاين في اليقظة وهو
 إمام مثل أولي الغرم وقد كان إبراهيم عليه السلام نبياً وليس بإمام حتى قال الله اتى جاعلك
 للناس إماماً قال ومن ذريتي فقال الله لا ينال عهدى الظالمين من بعد صما أو وثناً لا يكون
 إماماً محمد بن الحسن عن ذكره عن محمد بن خالد عن محمد بن يحيى عن سنان عن زيد السخام قال سمعت
 أبا عبد الله عليه السلام يقول إن الله تبارك وتعالى اتخذ إبراهيم عليه السلام عبداً قبل أن يتخذ
 نبياً وإن الله اتخذ نبياً قبل أن يتخذ رسولا وإن الله اتخذ رسولا قبل أن يتخذ خليلاً وإن
 الله اتخذ خليلاً قبل أن يجعله إماماً فلما جمع له الأشياء قال اتى جاعلك للناس إماماً قال
 من عظمها في عين إبراهيم قال ومن ذريتي قال لا ينال عهدى الظالمين قال لا يكون السفيه
 إماماً التقى عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن يحيى عن حماد بن عمار عن ابن أبي يعفور
 سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول — سادة النبيين والمرسلين خمسة وهم أولوا الغرم من الرسل
 وعليهم دار الرخاء نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعلى جميع الأنبياء
 علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسين عن اسحق بن عبد العزيز عن أبي السفايح عن جابر عن أبي
 جعفر عليه السلام قال سمعته يقول إن الله اتخذ إبراهيم عليه السلام عبداً قبل أن يتخذ نبياً
 اتخذ نبياً قبل أن يتخذ رسولا واتخذ رسولا قبل أن يتخذ خليلاً واتخذ خليلاً قبل أن يتخذ
 إماماً فلما جمع له هذه الأشياء وقضى ذلك قال له يا إبراهيم اتى جاعلك للناس إماماً من عظمها
 في عين إبراهيم قال يارب ومن ذريتي قال لا ينال عهدى الظالمين **باب الفرق بين**
الرسول والنبى والمحدث عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر عن ثعلبة
 بن ميمون عن زرار قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل وكان رسولا نبياً

قال بعضهم عنها بل يزيدون
 مجمع البيان

قيل اليدوا لاخذها كذا بيان
 عن الأمانة والإسوة

ما الرسول وما النبي قال النبي الذي يرى في منامه ويسمع الصوت ولا يعاين الملك و
 الرسول الذي يسمع الصوت ويرى في المنام ويعاين الملك قلت الامام ما منزلة قال يسمع الصوت
 ولا يرى ولا يعاين الملك ثم تلا هذه الآية وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي ولا محدث
 علي بن ابي طالب عن اسمعيل بن مرقا قال كتب الحسن بن العباس المعروف الى الرضا عليه السلام جعلت
 فداك اخبرني ما الفرق بين الرسول والنبي والامام قال كتب وقال الفرق بين الرسول والنبي
 والامام ان الرسول الذي ينزل عليه السلام فيراه ويسمع كلامه وينزل عليه الوحي وربما رأى في
 منامه خوريا ابراهيم عليه السلام والنبي ربما سمع الكلام وربما رأى الشخص ولم يسمع والامام هو
 الذي يسمع الكلام ولا يرى الشخص محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن الاخول قال
 سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرسول والنبي والمحدث قال الرسول الذي يأتيه جبرئيل قبل ان يكلّمه
 فهذا الرسول واما النبي فهو الذي يرى في منامه خوريا ابراهيم عليه السلام ونحو ما رأى رسول
 الله صلى الله عليه واله من اسباب النبوة قبل الوحي حتى اتاه جبرئيل عليه السلام من عند الله بالرسالة
 وكان محمد صلى الله عليه واله حين جمع له النبوة وجاءته الرسالة من عند الله بها جبرئيل عليه السلام
 ويكلّمها قبل ومن الانبياء من جمع له النبوة ويرى في منامه وياتيه الروح ويكلّمه ومحدث من غير ان يكون
 يرى في اليقظة فاما الحديث فهو الذي يحدث فيسمع ولا يعاين ولا يرى في منامه احمد بن محمد و
 محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن حسان عن ابن فضال عن علي بن يعقوب الهاشمي عن
 مرقان بن مسلم عن يزيد بن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام في قوله جل وعز وما ارسلنا من قبلك
 من رسول ولا نبي ولا محدث قلت جعلت فداك ليست هذه قرأتنا فما الرسول والنبي و
 الحديث قال الرسول الذي يظهر له الملك فيكلّمه والنبي هو الذي يرى في منامه وربما اجتمعت
 النبوة والرسالة لواحد والحديث الذي يسمع الصوت ولا يرى الصورة قال قلت اصلحك
 الله كيف يعلم ان الذي رأى في النوم حق وان من الملك قال يوفق لذلك حتى يعرف لقد ختم الله
 بكتابكم الكتب وختم بينكم الانبياء **باب ان الحجة لا تقوم لله على خلقه الا بابا محمد بن يحيى**
 انقطاع عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن الحسن بن محبوب بن محمد عن معلى بن محمد
 عن الحسن بن علي الوشائي قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان ابا عبد الله عليه السلام قال

عليه السلام

كان

عن لود الرقي عن ابي عبد الصالح عليه السلام
 قال ان الحجة لا تقوم لله على خلقه
 الا بابا محمد بن الحسين

ان الحجّة لا تقوم لله عز وجل على خلقه الا بامام حجة يعرف محمد بن محمد بن الحسن
 عن عباد بن سليمان عن سعد بن سعد عن محمد بن عمار عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال ان
 الحجّة لا تقوم لله على خلقه الا بامام حجة يعرف محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن خلف
 بن حماد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام الحجّة قبل الخلق ومع الخلق وبعد
 الخلق **باب ان الارض لا تخلو من حجة** عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن جليسة عن
 محمد بن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام تكون الارض ليس فيها
 امام قال لا قلت يكون امامان قال لا الا واحد ما صامت علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن
 ابي عمير عن منصور بن يونس وسعدان بن مسلم عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
 يقول ان الارض لا تخلو الا وفيها امام كي ما ان زاد المؤمنون شيئا ردم وان نقصوا شيئا اتمه
 لهم محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد السلمي عن عبد الله بن سليمان العامري
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما زالت الارض الا والله فيها الحجّة يعرف الحلال والحرام ويدعو الناس
 الى سبيل الله احمد بن محمد بن علي بن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
 له تبقى الارض بغير امام قال لا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابن سنان عن ابي بصير عن
 احمد بن محمد بن علي بن الحسين بن محمد بن سعيد عن القسم بن محمد بن علي بن ابي حمزة عن
 ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله اجل واعظم من ان يترك الارض بغير امام عادل
 علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسن بن محبوب عن ابي اسامة وعلي بن ابراهيم عن الحسن بن محبوب
 عن ابي اسامة وهشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق عن يثيق بن اصحاب امير المؤمنين عليه السلام
 ان امير المؤمنين عليه السلام قال اللهم انك لا تخلو ارضك من حجة لك على خلقك علي بن ابراهيم
 عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قال والله ما ترك الله
 ارضا منذ قبض الله ادم عليه السلام الا وفيها امام هتدي به الى الله وهو حجته على عباده و
 لا تبقى الارض بغير امام حجة لله على عباده الحسين بن محمد بن محمد بن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن
 ابي علي بن راشد قال قال ابو الحسن عليه السلام ان الارض لا تخلو من حجة وانا والله ذلك

عن يونس

عن اسامة

الحجة علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن محمد بن الفضل عن ابي حمزة قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام تبقى الارض بعير امام قال لو بقيت الارض بعير امام ساخت علي بن ابراهيم عن
محمد بن عيسى عن محمد بن الفضل عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال قلت له تبقى الارض بعير امام
قال لا قلت فان ارزوي عن ابي عبد الله عليه السلام انها لا تبقى بعير امام الا ان يسخط الله على
اهل الارض وعلى العباد فقال لا لا تبقى اذ ساخت علي بن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله
المؤمن عن ابي هراثة عن ابي جعفر عليه السلام قال لو ان الامام رفع من الارض ساعة لما جئت
باهلها كما يروج الخبر باهلها الحسين بن محمد عن معل بن محمد عن الوشا قال سالت ابا الحسن الرضا
عليه السلام هل تبقى الارض بعير امام قال لا قلت ان ارزوي انها لا تبقى الا ان يسخط الله عز وجل
على العباد قال لا تبقى اذ ساخت باب انه لو لم يبق في الارض الا رجلان كان احدهما الحجة
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابي الطيار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان كان احدهما الحجة احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا
عن احمد بن محمد عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن سنان عن حمزة بن الطيار عن ابي عبد الله
عليه السلام قال لو بقي اثنان كان احدهما الحجة علي صاحب محمد بن الحسن عن سهل بن زياد
عن محمد بن عيسى مثله محمد بن يحيى عن ممن ذكره عن الحسن بن موسى الحسن عن جعفر بن محمد عن
كرام قال قال ابو عبد الله عليه السلام لو كان الناس رجلين كان احدهما الامام وقال ان آخر
من يموت الامام لنلا يخرج احد على الله عز وجل انه ترك بعير حجة الله عليه عنه من اصحابنا عن
احمد بن محمد البرقي عن علي بن اسمعيل عن ابن سنان عن حمزة بن الطيار قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول لو لم يبق في الارض الا اثنان كان احدهما الحجة والثاني الحجة الشك من احد
محمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن التهدي عن ابيه عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول لو لم يكن في الارض الا اثنان كان الامام احدهما باب معرفة الاسام والرقبة
الحسين بن محمد عن معل بن محمد عن الحسن بن علي الوشا قال حدثنا محمد بن الفضل عن ابي حمزة
قال قال لي ابو جعفر عليه السلام انما يعبد الله من يعرف الله فاما من لا يعرف الله فاما يعبد
هكذا اضلالا قلت جعلت فداك فما معرفة الله قال تصدق الله عز وجل وتصدق رسول الله

ما هذا

سبحان الله
والمحمد
الصلوة
والسلام
عليه
والآله
والصالحين
أجمعين

كرام كرام
ورمان
ورمان
فيت

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَمَوَالَاةِ عَلَى وَالْإِيمَانِ بِرِوَايَةِ الْهَدْيِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْبَرَاءَةِ إِلَى اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ مِنْ غَدَّوهِمْ هَكَذَا يَعْرِفُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحُسَيْنَ عَنْ مَعْلَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ غَايِذٍ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَذِينَةَ قَالَ حَدَّثَنَا غَيْرُ وَاحِدٍ عَنْ أَحَدِهَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُ لَا يَكُونُ الْعَبْدُ مُؤْمِنًا
 حَتَّى يَعْرِفَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْأُمَّةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ كُلُّهُمْ وَامَامَ زَمَانِهِ وَيُرْثِي إِلَيْهِ وَيَسْلِمُ لَهُ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ
 يَعْرِفُ الْآخَرُ وَهُوَ جَمِيلُ الْأَوَّلِ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَجُوبٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ سَالِمٍ
 عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبِرْنِي عَنْ مَعْرِفَةِ الْإِمَامِ مِنْكُمْ وَاجِبَةً عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ
 فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى النَّاسِ أَجْمَعِينَ رَسُولًا وَحُجَّةً لِلَّهِ عَلَى
 جَمِيعِ خَلْقِهِ فِي أَرْضِهِ فَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَبِعَبْدِهِ رَسُولَهُ وَاتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ فَإِنَّ مَعْرِفَةَ الْإِمَامِ مِنْكُمْ
 وَاجِبَةٌ عَلَيْهِ وَمَنْ لَمْ يُمْسِكْ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَلَمْ يَتَّبِعْهُ وَلَمْ يَصَدِّقْهُ وَيَعْرِفْ حَقَّهُمَا فَكَيْفَ يَحِبُّ
 عَلَيْهِ مَعْرِفَةَ الْإِمَامِ وَهُوَ لَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَعْرِفُ حَقَّهُمَا قَالَ قُلْتُ فَمَا يَقُولُ فَمِنْ يُمْسِكُ
 بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَيَصَدِّقُ رَسُولَهُ فِيمَا أَنْزَلَ اللَّهُ أَجِبْ عَلَى أَوْلَئِكَ حَقَّ مَعْرِفَتِكُمْ قَالَ نَعَمْ أَلَيْسَ عَوَّلًا
 يَعْرِفُونَ فَلَا تَأْوِيلَ لَنَا قُلْتُ بَلَى قَالَ ارْأَيْتَ إِنْ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَوْقَعَ فِي قُلُوبِهِمْ مَعْرِفَةَ هَؤُلَاءِ لَا
 وَاللَّهِ مَا أَوْقَعَ ذَلِكَ فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا الشَّيْطَانُ لَا وَاللَّهِ مَا أَلْهَمَ الْمُؤْمِنِينَ حَقَّنَا إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 عَنْهُ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَجُوبٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي الْقَدَامِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
 جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ — إِنَّمَا يَعْرِفُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَيُعِيدُ مَنْ عَرَفَ اللَّهَ وَعَرَفَ
 إِمَامَهُ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ وَمَنْ لَا يَعْرِفُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُعْرِفُ الْإِمَامَ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ فَاتِّمَامًا يَعْرِفُ
 وَيُعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ هَكَذَا وَاللَّهُ ضَلَّ لَا الْحُسَيْنَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْلَى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَهْرٍ عَنْ فَضَالَةَ
 بْنِ أَيُّوبَ عَنْ مَعْوِيَةَ بْنِ وَهَبٍ عَنْ ذَرِيجٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ الْأُمَّةِ بَعْدَ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَامًا مَّا كَانَ الْحَسَنُ ثُمَّ كَانَ
 الْحُسَيْنُ ثُمَّ كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ثُمَّ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَمَامًا مَّا كَانَ ذَلِكَ كَانَ مَنِ انْكَرَ مَعْرِفَةَ اللَّهِ
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَعْرِفَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ قَالَ قُلْتُ ثُمَّ أَنْتَ جُعِلْتَ فَلَا فَاعْدُهَا
 عَلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَقَالَ نِيَّ إِنَّمَا حَدَّثْتُكَ لَتَكُونَ مِنْ شُهَدَاءِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَدُوًّا لِحُكْمَانَا
 عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ذَكَرَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي

في جميعها

في أرضهم

باب في بيان ما ينبغي من التوبة والامانة
والعمل الصالح والابتعاد عن الرذيلة
الخلقية

عبد الله عليه السلام قال انكم لا تكونون صالحين حتى تعرفوا ولا تعرفوا حتى تصدقوا ولا
تصدقوا حتى تسلكوا ابوابا لا يقر بها الا باخها ضل اصحاب الثلاثة وتاهوا
بينما بعيدا ان الله تبارك وتعالى لا يقبل الا العمل الصالح ولا يقبل الله الا الوفاء بالشروط
والعهد فمن وفى لله عز وجل بشرطه واستعمل ما وصف في عهده نال ما عنده واستكمل ما وعده
ان الله تبارك وتعالى اخبر العباد بطرق الهدى وشرع لهم فيها المنار واخبرهم كيف يسلكون
فقال واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالحا ثم اهتدى وقال انما يتقبل الله من المتقين فمن
اتقى الله فيما امره لقا الله مؤمنا بما جاء به محمد صلى الله عليه واله هيات هيات فأت قوم و
ما تواقبل ان يهتدوا وظنوا انهم امنوا واشركوا من حيث لا يعلمون ان من اتى البيوت من ابوابها
اهتدى ومن اخذ في غيرها سلك طريق الردى وصل الله طاعة وى امره بطاعة رسوله وطاعة
رسوله بطاعته فمن ترك طاعة ولاية الامر لم يطع الله ولا رسوله وهو الاقرار بما انزل من عند الله عز
وجل خذوا زينتكم عند كل مسجد والمشا التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه فانه اخبركم
انهم رجال لا يلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلوة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب
فيه القلوب والابصار ان الله قد استخلص الرسل لامره ثم استخلصهم مصدقين بذلك في نذر فقا
وان من امرة الاخلاق فيها نذير تراه من جهل واهتدى من ابصر وعقل ان الله عز وجل يقول فانها لا
تعي الا بصرا ولكن تعي القلوب التي في الصدور وكيف يهتدى من لم يبصر وكيف يبصر من
لم يبدبر اتبعوا رسول الله صلى الله عليه واله واهل بيته واقربا وما انزل من عند الله و
اتبعوا انار الهدى فانهم علا مات الامانة والتقى واعلموا انه لو انكر رجل عيسى بن مريم
عليه السلام واقرب من سواه من الرسل لم يؤمن اقتصوا الطريق بالتماس المنار والعسوا من وراء
الحجب لا تارستكموا امرينكم وتؤمنوا بالله ربكم عده من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن محمد بن الحسين بن صغير عن حمزة عن ربعي بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال ابي الله ان يجري الاستياء الا باستبا فاجعل لكل شئ سببا وجعل لكل سبب شرجا
وجعل لكل شرج علما وجعل لكل علم بابا ناطقا عرفه من عرفه وجهله من جهله وذا ان رسول
الله صلى الله عليه واله عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن حمزة

البيوت

بن زين عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان الله عز وجل
 بعبادة يجهد فيها نفسه ولا امام له من الله ضعية غير مقبول وهو ضال متحير والله شاق
 لاعماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فنجت ذاهبة وجانية يومها فاما
 جنبها الليل بصرت بقطع غنم مع راعيها فحنت اليها واغرقت بها فبات معها في مريضها
 فلما ان ساق الراعي قطيعه انكرت راعيها وقطيعها فنجت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها
 فبصرت بغنم مع راعيها فحنت اليها واغرقت بها فصاح بها الراعي الحفي براعيك وقطيعك
 فانت تاهمة متحيرة عن راعيك وقطيعك فنجت ذعيرة متحيرة تاهية لا راعي لها يرستها
 الى مرعاها او يردها فبينما هي كذلك اذا عنت الذئب ضيعتها فاكلها وكذلك والله يا محمد
 من اصبح من هذه الامة لا امام له من الله عز وجل ظاهر عادل اصبح ضالا تاهيا وان مات على
 هذه الحالة مات ميتة كفرة ونفاق واعلم يا محمد ان امة الجور والتباغهم لم يكونوا عن دين الله قد
 ضلوا واصلوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد استدت به الرمح في يوم عاصف لا يقدر فونها
 كسبو على شيء ذلك هو الضلال البعيد الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن
 عبد الله بن عبد الرحمن عن المهدي بن واقد عن مرقن قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 جاء ابن الكوا الى امير المؤمنين عليه السلام صلوات الله عليه فقال يا امير المؤمنين
 وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم فقال نحن على الاعراف نعرف انصارنا بسيماهم
 نحن الاعراف الذي لا يعرف الله عز وجل الا بسبيل معرفتنا ونحن الاعراف يعرفنا الله عز
 وجل يوم القيمة على الصراط فلا يدخل الجنة الا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار الا من
 انكرنا وانكرناه ان الله تبارك وتعالى لو شاء لعرف العباد نفسه ولكن جعلنا ابوابه وصراطه
 وسبيله والوجه الذي يؤتى منه من عدل عن ولايتنا او فضل علينا غيرنا فانهم عن الصراط
 لنا يكون فلا سواء من اعتصم الناس به ولا سواء حيث ذهب الناس الى عيون كدبر يفرغ بعضها
 من بعض وذهب من ذهب اليها الى عيون صافية تجري بامس رهبا لانقادها ولا انقطاع
 الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن الرئان بن شبيب عن يونس
 عن ابي ايوب الخزاز عن ابي حمزة قال قال ابو جعفر عليه السلام يا ابا حمزة يخرج احدكم

انما اعرف الله
 بعبادته

فرائخ فيطلب نفسه دليلا وانت بطرق السماء اجمل منك بطرق الارض فاطلب لنفسك
 دليلا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ايوب بن الحر عن ابي بصير عن ابي عبد
 الله عليه السلام في قول الله عز وجل ومن يؤت الحكمة فقد اوتى خيرا كثيرا فقال طاعة الله
 ومعرفة الامام محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن علي بن الحكم عن ابيه عن ابي بصير قال
 قال ابو جعفر عليه السلام اهل عرفتنا امامك قال قلت اي والله قبل ان اخرج من الكوفة فقا
 حسبك اذا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن يونس عن بريد قال
 سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول في قول الله تبارك وتعالى ومن كان ميثا فاحيئا وجعلنا
 له نورا يمشي به في الناس ما ياتهم بهكن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قال الذي لا يعرف
 الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن ارموه ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان
 عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام دخل ابو عبد
 الله الجدي على امير المؤمنين عليه السلام فقال يا ابا عبد الله الا اخبرك بقول الله عز وجل من جاء
 بالحسنة فله خير منها وهم من فرغ يومئذ امنون ومن جاء بالسيسة فكبت وجوههم في النار
 هل تخبرون الاما كنتم تعلمون قال بلى يا امير المؤمنين جعلت فداك فقال الحسنة معرفة الولاية
 وحبنا اهل البيت والسيسة انكار الولاية وبغضنا اهل البيت ثم قرأ عليه الآية **باب فرض**
طاعة الائمة عليهم السلام علي بن ابراهيم عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة عن ابي جعفر
 عليه السلام قال ذروة الامر وسنام ومفتاحه وباب الاشياء ورضا الرحمن تبارك وتعالى
 الطاعة للامام بعد معرفته ثم قال ان الله تبارك وتعالى يقول ومن يطع الرسول فقد اطاع الله
 ومن يولى فانا ارسلناك عليهم خفيضا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
 الوشاح عن ابان بن عثمان عن ابي الصباح قال شهدت في سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 شهدنا عليا امام فرض الله طاعته وان الحسن امام فرض الله طاعته وان الحسين امام فرض
 الله طاعته وان علي بن الحسين امام فرض الله طاعته وان محمد بن علي امام فرض الله طاعته
 وبهذا الاسناد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي قال حدثنا حماد بن عثمان عن بشير العطار
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نحن قوم فرض الله طاعتنا وانتم تامنون بمن لا يعذر الناس

فقال امير المؤمنين وشباب ونورا
 يمشي به في الناس م م

بها لله محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين
بن المختار عن بعض أصحابنا عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل وإيتنا مم مملكا
عظيما قال الطاعة المفروضة عده من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد بن سنان عن أبي
نخلة القاط عن أبي الحسن العطار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول لا شرك بين
الأوصياء والرسل في الطاعة عنهم عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي عمير عن سيف بن عميرة عن
أبي الصباح الكاظمي قال قال أبو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله عز وجل طاعتنا
لنا الأنفال ولنا صفو المال ونحن الراسخون في العلم ونحن المحسودون الذين قال الله تعالى
أم يحسدون الناس على ما أتهم الله من فضله وعنهم عن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن الحكم عن
الحسين بن أبي العلاء قال ذكرت لأبي عبد الله عليه السلام قولنا في الأوصياء أن طاعتهم
مفترضة قال فقال نعم سم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول و
أولي الأمر منكم وهم الذين قال الله عز وجل إنا وليكم الله ورسوله والذين آمنوا وهذا الإسناد
عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد قال سأل رجلا فاسيا أبا الحسن الرضا عليه السلام فقال
طاعتك مفترضة فقال نعم قال مثل طاعة علي بن أبي طالب عليه السلام فقال نعم أحمد بن محمد
عن علي بن الحكم عن علي بن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن
الائمة هل يجرون في الأمر والطاعة مجري واحدا قال نعم وهذا الإسناد عن مروي بن
عبيد عن محمد بن زيد الطبري قال كنت قائما على رأس الرضا عليه السلام فمر أسان وعنده
عده من بني هاشم وفيهم اسحق بن موسى بن عيسى العباسي فقال يا اسحق بلغني أن الناس يقولون
أنا نزعنا أن الناس عبيد لنا لا قراي من رسول الله صلى الله عليه واله ما قلته قط و
ما سمعته من أحد من بابي قال ولا بلغني عن أحد من بابي قاله ولكني أقول الناس عبيد لنا
في الطاعة موال لنا في الدين فليبلغ الشاهد الغائب علي بن إبراهيم عن صالح بن السندي
عن جعفر بن بشير عن أبي سلمة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول نحن الذين فرض
الله طاعتنا لا يسع الناس إلا معرفتنا ولا يعذر الناس مجها لستنا من عرفنا كان مؤمنا
ومن أنكرنا كان كافرا ومن لم يعرفنا ولم ينكرنا كان ضالا حتى يرجع إلى الهدى الذي أمرنا

الله عليه من طاعتنا الواجبة فان ميت على ضلالتة يفعل الله به ما يشاء على عن محمد بن
 عيسى عن يونس عن محمد بن الفضيل قال سألته عن افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل
 قال افضل ما يتقرب به العباد الى الله عز وجل طاعة الله وطاعة رسوله وطاعة اولي الامر
 قال ابو جعفر جئنا ايمان وبغضنا كفر محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن فضالة
 بن ايوب عن ابان عن عبد الله بن سنان عن اسمعيل بن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام
 اعرض عليك ديني الذي ادبني الله عز وجل به قال فقال هات فقلت اشهد ان لا اله الا الله
 وحد لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله والاقرار بما جاء به من عند الله وان عليا كان اماما
 فرض الله طاعته ثم كان بعد الحسن اماما فرض الله طاعته ثم كان الحسين بعد اماما فرض الله
 طاعته ثم كان علي بن الحسين اماما بعدهم حتى انتهى الامر اليه ثم قلت انت يرحمك الله قال فقال
 هذا دين الله ودين ملائكته علي بن ابراهيم عن ابنه عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي
 حمزة عن ابي اسحق عن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام
 اعلو ان صحبة العالم واتباعه دين يبدان الله به وطاعته مكسبة للحسنات المحمودة للسيئات ونجاة
 للمؤمنين ورقعة في جوفهم وحمل بعد ما تم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان
 بن يحيى عن منصور بن جازم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الله اكرم من يعرف
 مخلقه بالخلق يعرفون بالله فقال صدقت قلت ان من عرف ان له رباً فقد ينبغي له ان يعرف
 ان لذلك الرب رضاً وسخطاً وان لا يعرف رضاه وسخطه الا بوحي ورسول فمن لم يات الوحي
 فينبغي له ان يطلب الرسول فاذا قيمهم عرف انهم الحجة وان لهم الطاعة المفترضة فقلت للناس اليس
 تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه واله كان هو الحجة من الله على خلقه قالوا بلى قلت فمن
 مضى رسول الله صلى الله عليه واله من كان الحجة قالوا القرآن فتنظرت في القرآن فاذا هو محمداً
 به المرحى والقدرى والزندى الذي لا يؤمن به حتى يغلب الرجال محضومته فعرفت ان القرآن
 لا يكون حجة الا بقيم فما قال فيه من شيء كان حقاً فقلت لهم من قيم القرآن فقالوا ابن سعود
 قد كان يعلم وعمر يعلم وخديفة يعلم فقلت كله قالوا الامم اجد احداً يقال انه يعلم القرآن كله الا
 علياً صلوات الله عليه واذا كان الشيء بين القوم فقال هذا لا اذرى وقال هذا لا اذرى

وقال هنا لا اذري وقال هنا انا اذري فاشهد ان عليا عليه السلام كان قيم القر
 وكانت طاعته مفترضة وكان الحجّة على الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
 وان ما قال في القران فهو حق فقال رحمة الله فقلت ان عليا عليه السلام لم يذهب
 ترك حجّة من بعد كما ترك رسول الله صلى الله عليه وآله وان الحجّة بعد علي الحسن بن علي و
 اشهد على الحسن عليه السلام انه لم يذهب حتى ترك حجّة من بعد كما ترك ابو وجّه وان الحجّة
 بعد الحسن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال رحمة الله فقبلت رأسه فقلت واشهد
 على الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجّة من بعد علي بن الحسين وكانت طاعته مفترضة فقال
 رحمة الله فقبلت رأسه فقلت اشهد على علي بن الحسين انه لم يذهب حتى ترك حجّة من بعد محمد
 بن علي اباجعفر وكانت طاعته مفترضة فقال رحمة الله فقلت اعطني رأسك حتى اقبله
 فضحك قلت اصلحك الله قد علمت ان اباك لم يذهب حتى ترك حجّة من بعد كما ترك
 ابو واشهد بالله انك انت الحجّة وان طاعتك مفترضة فقال كف رحمة الله فقلت
 اعطني رأسك اقبله فقبلت رأسه فضحك وقال سلني عما شئت فلا انكر بعد اليوم
 ابنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن محمد الجوهري
 عن الحسين بن ابي العلا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الا وضياء طاعتهم مفروضة
 قال نعم الذين قال الله عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منم الذين
 قال الله عز وجل انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون
 الزكوة وهم الكعول على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن حماد عن
 عبد الاعلى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول السمع والطاعة ابواب الخير السامع
 المطيع لاجّة عليه والسامع العاصي لاجّة له وامام المسلمين تمت حجته واحتجاجة
 يوم يلق الله عز وجل ثم قال يقول الله تبارك وتعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم **باب في**
ان الامّة شهد الله عز وجل على خلقه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن يعقوب بن
 يزيد عن زناد القندي عن سماعة قال قال ابو عبد الله عليه السلام في قوله الله
 عز وجل فكيف اذا اجئنا من كل امّة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال نزل في

مفترضة

امة محمد صلى الله عليه واله خاصة في كل قرية منهم امام منا شاهد عليهم ومحمد
 صلى الله عليه واله شاهد علينا الحسين بن محمد عن معل بن محمد عن الحسن بن علي الوشاح
 عن احمد بن عمار عن عمر بن اذينة عن يزيد العجلي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
 الله عز وجل وكذا لك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس فقال اخن الامة الوسط
 ونحن شهداء الله على خلقه وحجة في ارضه قلت قول الله جل وعز ملة ابيكم ابراهيم قال
 ايانا نعني خاصة هو سميكم المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون
 الرسول عليكم شهيدا فرسول الله صلى الله عليه واله الشهيد علينا بما بلغنا عن الله عز
 وجل ونحن الشهداء على الناس من صدق صدقناه يوم القيمة ومن كذب كذب يوم القيمة
 كذبنا وهذا الاسناد عن معل بن محمد عن الحسن بن علي عن احمد بن عمر الجعفي قال سالت
 ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل امن كان على بنية من ربهم وتيلوه شاهد منه
 فقال امير المؤمنين صلوات الله عليه الشاهد على رسول الله صلى الله عليه واله
 والرسول الله صلى الله عليه واله على بنية من ربهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن
 ابي عمير عن ابن اذينة عن يزيد العجلي قال قلت لابي جعفر عليه السلام قول الله تبارك وتعالى
 وكذا لك جعلناكم وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا قال اخن
 الامة الوسط ونحن شهداء الله تبارك وتعالى على خلقه وحجة في ارضه قلت قوله تعالى
 يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون
 وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجبتكم قال ايانا نعني ونحن المجتوبون ولم يجعل الله تبارك
 وتعالى في الدين من ضيق فالحرج اشد من الضيق ملة ابيكم ابراهيم ايانا نعني خاصة وسميكم
 المسلمين الله عز وجل سمانا المسلمين من قبل في الكتب التي مضت وفي هذا القرآن ليكون الرسول
 عليكم شهيدا وتكونوا شهداء على الناس فرسول الله صلى الله عليه واله الشهيد علينا بما بلغنا
 عن الله تبارك وتعالى ونحن الشهداء على الناس يوم القيمة فمن صدق يوم القيمة صدقناه
 ومن كذب كذبنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الهمداني
 عن سليمان بن قيس اهلا الى عن امير المؤمنين صلوات الله عليه قال ان الله تبارك وتعالى

طهرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه وحجته في ارضه وجعلنا مع القرآن و
 جعل القرآن معنا لانفارق ولا يفارقنا **باب ان الائمة عليهم السلام هم الهدى**
 عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد وفضالة بن ايوب
 عن موسى بن بكر عن الفضيل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل
 فقال ولكل قوم هاد فقال كل امام هاد للقرن الذي هو فيه علي بن ابراهيم عن ابيه عن
 محمد بن ابي عمير عن ابن اذينة عن بريده العجلي عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل
 انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه واله المنذر ولكل زمان
 منها هاد يهديهم الى ما جاء به نبي الله صلى الله عليه واله ثم الهداة من بعد علي ثم
 الاوصياء واحدا بعد واحد الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد بن جهمور عن
 محمد بن اسمعيل عن سعدان عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انما انت منذر
 لكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه واله المنذر وعلى صلوات الله عليه
 الهادي يا ابا محمد هل من هاد اليوم قلت بلى جعلت فداك ما زال منكم هاد من بعد هاد
 حتى دفعت الهداية اليك فقال رحلك الله يا ابا محمد لو كانت اذا انزلت اية على رجل ثم مات
 ذلك الرجل ماتت الاية مات الكتاب ولكنه حي يجري فمن مضى محمد بن يحيى عن احمد بن
 محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان عن منصور عن عبد الرحيم القصير عن ابي جعفر عليه السلام
 في قول الله عز وجل انما انت منذر ولكل قوم هاد فقال رسول الله صلى الله عليه واله
 اله المنذر وعلى الهادي ما والله ما ذهبت منا وما زالت فينا الى الساعة **باب الائمة**
عليهم السلام ولاية امر الله وخزينة صله محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن الحسن بن
موسى عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
نحن ولاية امر الله وخزينة علم الله وعيبة وحج الله عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن علي بن اسباط عن سورة بن كليب قال قال ابو جعفر عليه السلام و
الله انا مخزان الله في سمائه وارضه لا على ذهب ولا فضة الا على علمه علي بن موسى
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد الليثي عن النضر بن سويد رفعه عن سدير

في ما جرى فيمن

عرايه اسباط

عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ما انتم قال نحن خزان علم الله ونزاجته
وحى الله ونحن الحجة البالغة على من دون السماء وثوق الارض محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول قال
رسول الله صلى الله عليه واله قال الله تبارك وتعالى استكمال محبة على الاشقياء من
امتك من ترك ولاية على والاولياء من بعدك فان فيهم سنتك وستة الانبياء من قبلك
ومن خزانى على صل من بعدك ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله لقد ابنا في جبريل عليه
باسمائهم واسماء الانام احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن خا عن فضالة بن
ايوب عن عبد الله بن ابي يعفور قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا ابن ابي يعفور ان الله
واحد متوحد بالوحدانية متفرد بامر خلق خلقا فقد ريم لذلك الامر فحنم يا ابن ابي يعفور
فحنج الله في عباده وخزانة على علمه والقايمون بذلك على بن محمد عن سهل بن زياد عن
موسى بن القاسم بن معوية ومحمد بن يحيى عن العزمي بن علي حنينا عن علي بن جعفر عن ابي الحسن
موسى عليه السلام قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله عز وجل خلقنا فاحسن
خلقنا وصورنا فاحسن صورنا وجعلنا خزانة في سمائه وارضه ولنا نطق الشجر وعبادتنا
عبد الله عز وجل ولولا ناما عبد الله **باب ان الائمة عليهم السلام خلفاء الله عز وجل في**
ارضه وابوابه التي منها يوتي الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد
بن محمد عن ابي شعور عن الجعفي قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول الائمة خلفاء الله
عز وجل في ارضه عنه عن معلى بن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماع عن عبد الله بن القا
عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام الاولياء هم ابواب الله عز وجل التي يوتي
منها ولولا هم ما عرف الله عز وجل وبهم احب الله تبارك وتعالى خلقه الحسين بن محمد
عن معلى بن محمد عن الوشاح عن عبد الله بن شنان قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول
الله جل جلاله وعد الله الذين امنوا منهم وعملوا الصالحات ليسخلفنهم في الارض كما
سخلف الذين من قبلهم قال ثم الائمة **باب ان الائمة عليهم السلام يورثون الله عز وجل**
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن مرداس قال حدثنا صفوان بن يحيى والحسن بن

بسم الله الرحمن الرحيم
تقرير

محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكاظمي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول
 الله عز وجل فامنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فقال يا با خالد النور والله الاممة
 من احمد صلى الله عليه واله الى يوم القيمة وهم والله نور الله الذي انزل وهم والله
 نور الله في السموات وفي الارض والله يا با خالد النور الامام في قلوب المؤمنين انور
 من نور الشمس المضئية بالنهار وهم والله يورون قلوب المؤمنين ومحج الله عز وجل
 نورهم عن نساء قلوبهم والله يا با خالد والله يا با خالد لا يحبنا عبد ويتولا ناحته
 يظهر الله قلبه ولا يظهر الله قلب عبد حتى يسلم لنا ويكون سائلا لنا فاذا كان سائلا لنا
 سلمه الله من شدة الحساب وامنه من فرع يوم القيمة الا كبر علي بن ابراهيم باسناد عن
 ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل الذين يتبعون الرسول النبي الا الذي يحذرون
 مكتوبا عندهم في التورية والانجيل يا مريم بالمعروف ونهيهم عن المنكر وعجل لهم الطيبات
 ومخرجهم عليهم الخبايا الى قوله واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون قال النور
 في هذا الموضع امير المؤمنين والائمة عليهم السلام احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار
 عن ابن فضال عن غلبه بن ميمون عن ابي الجارود قال قلت لابي جعفر عليه السلام لقد اتى
 الله اهل الكتاب خيرا كثيرا قال ما ذاك قلت قوله الله عز وجل الذين اتيناكم الكتاب من
 قبله هم به يومنون الى قوله اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا قال فقال لقد اتاكم الله
 كما اتاكم ثم تلا هذه الآية يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وامنوا برسوله يؤتكم كفلين من رحمته
 ويجعل لكم نورا تمشون برعني اما ما نأتمون احمد بن محمد عن عبد العظيم بن عبد الله الحسين
 عن علي بن اسباط والحسن بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي خالد الكاظمي قال سالت ابا جعفر
 عليه السلام عن قول الله عز وجل فامنوا بالله والنور الذي انزلنا فقال يا با خالد النور والله
 الاممة عليهم السلام يا با خالد النور الامام في قلوب المؤمنين انور من الشمس المضئية بالنهار
 وهم الذين يورون قلوب المؤمنين ومحج الله نورهم عن نساء قلوبهم ونفسيهم
 بها علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمعون عن عبد الله بن عبد
 الرحمن الاصم عن عبد الله بن القاسم عن صالح بن سهل الهمداني قال قال ابو عبد الله عليه السلام

ورسوله ص

فاطرهم

في قول الله عز وجل نور السموات والارض مثل نور كوكب دري فاطرهم كوكب دري بين شاء اهل الدنيا وقد
من شجرة مباركة ابراهيم عليه السلام زينة لاشرقية ولا عربية لا يهودية ولا نصرانية يكاد
زيتها يضيء بكاء العلم ينجر بها ولوم عتسه نار نور على نور امام منها بعد امام يهدي الله
لنور من يشاء يهدي الله للائمة عليهم السلام من يشاء ويضرب الله الامثال للناس قلت او ظلمنا
قال لا اول وصاحبه يغشاه موج الثالث من فوقه موج ظلمات الشيا بعضها فوق بعض
معاوية لعنه الله وفاتن بنى امية اذ اخرج يد المؤمن في ظلمة قنتم لم يكدرها ومن لم يجعل
الله له نورا اما ما من ولد فاطمة عليها السلام فانه من نور امام يوم القيمة وقال في قوله يسع
نورهم بين ايديهم وبايمانهم ائمة المؤمنين يوم القيمة يسع بين يدي المؤمنين وبايمانهم
حتى يزولهم منازل اهل الجنة علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم الجلي
ومحمد بن يحيى عن العمري بن علي جميعا عن علي بن جعفر عن اخيه موسى عليه السلام مثله احمد بن
ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن محمد بن الحسن وموسى بن عمر عن الحسن بن محبوب عن محمد بن
الفضيل عن الحسن عليه السلام قال سالت عن قول الله عز وجل يريدون ليطفئوا نور الله
بافواههم قال يريدون ليطفئوا ولا يراهم امير المؤمنين بافواههم قلت قوله تعالى والله متم نوره
قال يقول والله متم الامامة والامامة هي النور وذلك قوله امنوا بالله ورسوله والنور
الذي انزلنا قال النور هو الامام **باب ان الائمة هم اركان الارض صلوات الله عليهم اجمعين**
عن محمد بن علي ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر عن ابي
عبد الله عليه السلام ما جاء به علي عليه السلام اخذ به وما نرى عنه انتهى عنه جرى له من
الفضل مثل ما جرى لمحمد صلى الله عليه واله ولمحمد صلى الله عليه واله الفضل على جميع من
خالق الله عز وجل المتعقب عليه في شئ من احكامه كالمتعقب على الله وعلى رسوله والراد
عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشك بالله كان امير المؤمنين عليه السلام باب الله الذي
لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلكه بغيره وكذا لك مجرى الائمة الهدي واحدا بعد
واحدا جعلهم الله اركان الارض ان تميد باهلها وحبته البالغة على من فوق الارض ومن

يهلك

ما ذكر في حقه
تخبر

تحت

تحت الثرى وكان امير المؤمنين صلوات الله عليه كثيرا ما يقول انا قسم الله بين
الجنة والنار وانا الفارق الاكبر وانا صاحب العصا والميهم ولقد اقرت لي جميع
الملائكة والروح والرسل قبل ما اقر ابي محمد صلى الله عليه واله ولقد حملت على مثل
حولته وهي حولة الرب وان رسول الله صلى الله عليه واله يدعى فيكسا وادعا فاكسا
وستنطق واستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا ما سبقني اليها احد
قبل علمت المنايا والبلايا والاسباب وفضل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يغرب عني
ما غاب عني ابشر باذن الله واودى عنه كل ذلك من الله مكتبة فيه بعلمه الحسين بن محمد
الاسفري عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور العمي عن محمد بن سنان قال حدثنا المفضل
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثم ذكر الحديث الاول على بن محمد ومحمد بن الحسن
عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شيبا الصيرفي قال حدثنا سعيد الاعرج قال دخلت
انا وسليمان بن خالد على ابي عبد الله عليه السلام فابتدانا فقال يا سليمان ما جاء عن امير
المؤمنين عليه السلام يؤخذ به وما نهى عنه ينتهى عنه جرى له من الفضل مثل ما جرى لرسول
الله صلى الله عليه واله ورسول الله عليه السلام الفضل على جميع من خلق الله المتعقب على
امير المؤمنين عليه السلام في شئ من احكامه كالمغيب على الله عز وجل وعلى رسوله صلى الله
عليه واله والرد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشك بالله كان امير المؤمنين صلوات
الله عليه باب الله الذي لا يؤتى الا منه وسبيله الذي من سلكه بغير هلك وبذلك
جرت الائمة عليهم السلام واحدا بعد واحد جعلهم الله اركان الارض ان عميدهم والحجة الباقية
على من فوق الارض ومن تحت الثرى وقال قال امير المؤمنين عليه السلام انا قسم الله بين
الجنة والنار وانا الفارق الاكبر وانا صاحب العصا والميهم ولقد اقرت لي جميع الملائكة
والروح قبل ما اقرت بامير محمد صلى الله عليه واله ولقد حملت على مثل حولة رسول الله صلى
الله عليه واله وهي حولة الرب وان محمد صلى الله عليه واله يدعى فيكسي وستنطق وادعا
فاكسا وستنطق فانطق على حد منطقه ولقد اعطيت خصالا لم يعطهن احد قبل علمت علم
المنايا والبلايا والاسباب وفضل الخطاب فلم يفتني ما سبقني ولم يغرب عني ما غاب عني

ابشر باذن الله واودى عن الله عز وجل كل ذلك مكنى الله فيه باذنه محمد بن يحيى عن احمد
 بن محمد جميعا عن محمد بن الحسن عن علي بن حسن جميعا قال حدثني ابو عبد الله الرياحي عن ابي
 الصامت الحلواني عن ابي جعفر عليه السلام قال فضل امير المؤمنين عليه السلام ما جاء به اخذ به
 وما نهى عنه انتهى عنه جرى له من الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه واله والفضل ما
 جرى لرسول الله صلى الله عليه واله والفضل لمحمد صلى الله عليه واله المتقدم بين يديه
 كالتقدم بين يدي الله ورسوله والفضل عليه كالتفضل على رسول الله صلى الله عليه
 واله والتردد عليه في صغيرة او كبيرة على حد الشكر بالله فان رسول الله صلى الله عليه و
 اله باب الله الذي لا يوتى الا منه وسبيله الذي من سلكه وصل الى الله عز وجل وكذلك
 كان امير المؤمنين عليه السلام من بعد وجرى للأئمة واحدا بعد واحد جعلهم الله عز وجل
 اركان الارض ان يمدد باهلها وعدا لاسلام ورابطة على سبيل هذه لا هدى لها الا
 بهداهم ولا يضل خارج من الهدى الا بتقصير عن حقهم امنا الله على ما اهبط من علم او عذر
 او نذر والحجة البالغة على من في الارض يحري لاخرهم من الله مثل الذي جرى لا ولهم ولا
 يصل احدا في ذلك الا بعون الله وقال امير المؤمنين عليه السلام انا قسم الله بين الجنة والنار
 لا يدخلها داخل الا على حد قسمي وانا الفارق الاكبر وانا الامام لمن بعدني والمودى عن
 كان قبلي لا يتقدمني احدا الا احمد صلى الله عليه واله واتى واتاه على سبيل واحد لا انه هو
 المدعو باسمه ولقد اعطيت الست علم المنايا والبلايا والوصايا وفضل الخطاب واتى لصاحب
 الكرات ودولة الدول واتى لصاحب العضا والميسم والذات التي تكلم الناس **باب نادى جامع**
في فضل الاسلام عليه وسلم و**صفاته** ابو محمد القاسم بن العلاء رحمه الله رفعه عن عبد العزيز
 بن مسلم قال كنا مع الرضا عليه السلام بمرو فاجتمعنا في الجامع يوم الجمعة في بدء مقد منا
 فاداروا امر الامامة وذكروا كثرة اختلاف الناس فيها فدخلت على سيدي عليه السلام
 فاعلته خوض الناس فيه فتبسم عليه السلام ثم قال يا عبد العزيز جبل القوم وخذ عوامن
 الزائم ان الله عز وجل لم يقبض نبيه صلى الله عليه واله حتى اكمل له الدين وانزل عليه القرآن
 فيه بيان كل شيء بين فيه الحلال والحرام والحدود والاحكام وجميع ما يحتاج اليه الناس

الهدى راه نمونى راه رات
 كرفتن متناج

اعطاه الملائكة منزلة اي كاملا
وت

كلا فقال عز وجل ما فرطنا في الكتاب من شيء وانزل في سورة الوداع وهي اخر عمره
صلى الله عليه واله اليوم احملت لكم دينكم وانميت عليكم نغمة ورضيت لكم الاسلام
دينا وامر الامامة من تمام الدين ولم يفر صلى الله عليه واله حتى بين لامته معالم
دينهم واوضح لهم سبيلهم وتركهم على فقد سبيل الحق واقام لهم عليا عليه السلام واماماً
وما ترك شيئاً يحتاج اليه الامة الا بينه من رزق الله عز وجل لم يكمل دينه فقد
مر كتاب الله ومن ربه كتاب الله فهو كافر من يعرفون قدر الامامة ومحلها من الامة فخير
فيها اختيارهم ان الامامة اجل قدرنا واعظم شأننا واعلى مكانا وامنع جانبنا وابعد
غوراً من ان يبلغها الناس بعقولهم او بنا لوها بارائهم او يقيموا اماماً باختيارهم ان الامامة
خص الله عز وجل بها ابراهيم الخليل صلى الله عليه واله بعد النبوة والخلة مرتبة
ثالثة وفضيلة شرفها واشاد بها ذكره فقال النبي جاعلك للناس اماماً فقال الخليل عليه
سروا بها ومن ذريتي قال الله تبارك لا ينال عهدى الظالمين فابطلت هذه الاية اماماً من كل
ظالم الى يوم القيمة وصارت في الصفوة ثم اكرمهم الله تعالى بان جعلها في ذريته اهل
الصفوة والطهارة فقال ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وكلا جعلنا صالحين وجعلنا
هم ائمة يهدون بامرنا واوحينا اليهم فعل الخيرات واقام الصلوة واتيء الزكاة وكانوا لنا
عابدين فلم تزل في ذريته يرثها بعض عن بعض قرنا فقرنا حتى ورثها الله عز وجل النبي
صلى الله عليه واله فقال جل وتعالى ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي
والذين امنوا والله ولي المؤمنين فكانت له خاصة فقلدها صلى الله عليه واله علياً
عليه السلام بامر الله عز وجل على رسم ما فرض الله فصارت في ذريته الاصفياء الذين
اتاهم الله العلم والايمان بقوله جل ولا وقال الذين اتوا العلم والايمان لقد بئتم في
كتاب الله الى يوم البعث نبي في ولد علي عليه السلام خاصة الى يوم القيمة اذ لا نبي
بعد محمد صلى الله عليه واله والرفن ابن مختار هؤلاء الجمال ان الامامة هي منزلة الانبياء
وارث الاوصياء ان الامامة خلافة الله وخلافة الرسول صلى الله عليه واله وفقاً
امير المؤمنين عليه السلام وميراث الحسن والحسين عليهما السلام ان الامامة زمانم الذين

الاشادة رفع الصوت
بشيء

ونظام المسلمين وصالح الدنيا وعز المؤمنين ان الامامة اسل الاسلام الثاني و
 فخر السك بالامام تمام الصلوة والزكوة والصيام والحج والجهاد وتوفير الفئ والصدقات
 وامضاء الحدود والاحكام ومنع الثغور والاطراف الامام محل جلال الله ومحرم حرام الله
 وقيم حدود الله ويذب عن دين الله ويدعو الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة والحجة
 البالغة الامام كالشمس الطالعة المجللة بنورها للعالم وهي في الافق بحيث لا مثاها الايدي
 والابصار والامام البدر المنير السراج الزاهر والنور الساطع والشم الهادي في غياهب الدجى
 واجواز البلدان والقفار وحج البحار والامام الماء العذب على الظماء والناك على الهدى و
 المنجى من الردى الامام النار على البغايا الحار من اضطرار الدليل في المهالك من فارقه
 منها لك الامام السحاب الماطر والغيث الهاطل والشمس المضيئة والسماء الظليلة والارض
 البسيطة والعين الغريزة والغدير والروضة الامام الانس الرفيق والوالد الشفيق والاخ
 الشقيق والام البر بالولد الصغير ومفرج العباد في الداهية الناد الامام امين الله في
 خلقه وحجته على عباده وخليفته في بلاده والذاعى الى الله والذاب عن حرم الله الامام
 المطهر من الذنوب والمبرء من العيوب المحض بالعلم الموسوم بالحكم نظام الدين وعز المسلمين
 وعظ المنافقين وبوار الكافرين الامام واحد دهر لا يذنيه احد ولا يعادله عالم ولا يوجد
 منه بدل ولا لير مثل ولا نظير مخصوص بالفضل كله من غير طلب منه ولا اكتساب بل اختصاص
 من المفضل الوهاب فمن الذي يبلغ معرفة الامام او يمكنه اختياره هيئات هيئات ضلت
 العقول وتاهت العلوم وخارت الالباب وخست العيون وتضاغرت العظام وتحييت الحكماء
 وتقاصرت الحكماء وحسرت الخطباء وجملت الالباء وكلت الشعراء وعجزت الادباء وعصيت البلغاء
 عن وصف شان من شان او فضيلة من فضائله واقربت بالعجز والتقصير وكيف يوصف
 بكلمة او ينعت بكلمة او يفهم شيء من أمره او يوجد من يقوم مقامه ويفيه عنه لا كيف و
 اتى وهو مجتنب التحس من يد المتناولين ووصف الواصفين فاين الاختيار من هذا
 واين العقول عز هذا واين يوجد مثل هذا اتفقون ان ذلك يوجد في غير الرسل
 محمد صلى الله عليه واله كذبتم والله انفسهم ومنهم الا باطيل فارفقوا مرتعا صعبا دحضا

يجوز كل شيء وسطه والجمع
 الاجواز من
 ارتفاع الارض من
 الارض من

سمى الله الاممية
 الناد والنادى
 من منى ناد

رفق

من التتم

نزل

تزلّ عنه الى الخصيصة قدّامهم واموا اقامة الامام بقول حايقة بايرة ناقصة وآراء
 مضلّة فلم يزدادوا منه الا بعدا فأتاهم الله اني يوفكون ولقد راموا صعبا وقالوا
 افكوا وضلوا ضلّ لا بعيدا ووقعوا في الحيرة اذ تركوا الامام عن نصايحهم ومنين لهم
 الشيطان اعمالهم فصدّهم عن السبيل وكانوا مستبشرين رغبوا عن اختيار الله واختيار
 رسوله صلّى الله عليه وآله الى اختيارهم والقرآن يناديهم ويرثك مخلوق ما يشاء ويختار
 ما كان لهم الخيرة من امرهم سبحانه الله وتعالى عما يشركون وقال عز وجل وما كان لمؤمن
 ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم الآية وقال ما لكم كيف
 تحكون ام لكم كتاب فيه تدرسون ان لكم فيه ما تحيرون ام لكم ايمان بالغاية الى يوم
 القيمة ان لكم ما تحكون سلمهم بهم بذلك زعيم ام لهم شركاء فليأتوا بشركائهم ان كانوا
 صادقين وقال عز وجل فلا تدبرون القرآن ام على قلوب افقاها ام طبع الله على قلوبهم
 فهم لا يفقهون ام قالوا سمعنا ونسمعون ان سرالدواب عند الله القيم اليكم الذين
 لا يعقلون ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولّوا وهم معرضون ام قالوا سمعنا
 وعصينا بل هو فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فكيف لهم باختيار الامام
 والامام عالم لا يجمل وداع لا ينكل معدن القدس والظاهرة والسك والرفادة والعلم و
 العبادة مخصوص بدعوة الرسول صلّى الله عليه وآله وسل المطهرة البتول لا مغفريه في
 نسب ولا يذانيه في حجب البيت من قرش والذروة من هاشم والعترة من الرسول صلى الله عليه
 وآله والرضاء من الله عز وجل شرف الاشرف والفرع من عبد مناف ناي العلم كامل الحالم
 مضطلع بالامامة عالم بالسياسة مفروض الطاعة قائم بامر الله عز وجل ناصح لعباد الله
 عز وجل حافظ لدين الله ان الانبياء والائمة صلوات الله عليهم يوفقه الله ويؤتيهم
 من خزون علمه وحكمه ما لا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق علم اهل زمانهم في قوله جلّ وعلا
 انن هدي الى الحق احق ان يتبع امن لا هدي الا ان هدي فما لكم كيف تحكون وقوله
 تبارك وتعالى ومن يؤن الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا وقوله في طالوت ان الله اصطفاه
 عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم وقال النبي

وقال النصفه اني في حجة

الا انك رويت كضن
 وبركرد ايندن تاج
 في باب ضرب

ورع

مناهضهم

فلان تخطيهم هذا الامر
 اي قولي عليه من

صلّى الله عليه وآله وانزل عليك الكتاب والحكمة وعلمك ما لم تكن تعلم وكان فضل الله
 عليك عظيماً وقال في الأئمة من أهل بيت نبينا وعترته وذريته صلوات الله عليهم
 يحسدون الناس على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا الابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم
 ملكاً عظيماً فمنهم من امن به ومنهم من صد عنه وكف بجهنم سعيراً وان العباد اذا اختاروا
 الله عز وجل لا مومرا عباده شرح صدره لذلك واودع قلبه ينابيع الحكمة والهدى العلم
 الها ما فلم يعي بعده بجواب ولا يحير فيه عن الصواب فهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد
 امن الخطأ والزلل والعتار يخضه الله بذلك ليكون حجة على عباده وشاهد على خلقه
 وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم فمن يقدر من على مثل هذا
 فيختارونه او يكون مختارهم هذه الصفة فيقدّمونه بعد او يبت الله الحق وينبذوا كتاب
 الله وبراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون وفي كتاب الله الهدى والشفافين ذوه واتبعوا هؤلاء
 فذنبهم الله ومقتهم وانفسهم فقال جل وتعالى ومن اضل ممن اتبع هوى بهي هدى من الله
 ان الله لا يهدي القوم الظالمين وقال فتعسا لهم واصل اعمالهم وقال كبر مقتنا عند الله
 وعند الذين امنوا كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار وصلّى الله على النبي محمد وآله
 وسلم تسليمًا كثيرًا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن
 غالب عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة له يذكر فيها حال الأئمة عليهم السلام وصفاتهم
 ان الله عز وجل اوضح بائمة الهدى من اهل بيت نبينا عن دينه وابلج بهم عن سبيل مناهجه
 منهاجه وشرح بهم عن باطن ينابيع علمه فمن عرف من ائمة محمد صلّى الله عليه وآله واجب
 حق امامه وحدثهم حلاوة ايمانه وعلم فضل طلاوة آياته لان الله تبارك وتعالى
 نصب الامام علما لخلقهم وجعله حجة على اهل مواده وعالمه البسه الله تاج الوقار و
 غشاه من نور الجبار يمد سبب الى السماء لا ينقطع عنه مواده لا ينالها عند الله الاجمعة
 اسبابه ولا يقبل الله اعمال العباد الا بمعرفته فهو عالم بما يرد عليه من الملتبسات الدجي
 ومعتبات السنن وشبهها من الفتن فلم يزل الله تبارك وتعالى يختارهم لخلقهم من ولد الحسين
 عليه السلام من عقب كل امام يصطفيه لذلك ويختبئهم ويرضى بهم لخلقهم ويرضيههم كل

يحيى
 لال بور

منهاجه
 وفيه خير
 الطلوة مثلثة حسن
 والبعجة وقت

ما مضى منهم امام نصب لخلق من عقبه اما ما علما بينا وها ديانيرا واما ما
 قيميا وحجة عالما ائمة من الله يهدون بالحق ويبرءون حجج الله ودعائه ومرتاته على
 خلقه يدن بهديهم العباد وتسهل بنورهم البلاد ويموا ببركتهم التلاد جعلهم الله حيوة
 للانام ومصايح للظلام ومفاتيح للكلام ودعائم للاسلام جرت بذلك فيهم مقادير
 الله على محتومها فالامام هو المنجب المرضي والهادي المنجي والقايم المرحي واصطفاه
 الله بذلك واصطفاه على عينه في الذرحين ذراه وفي البرية حين براه ظلا قبل خلق
 منته عن عمن عرشه محبوبا بالحكمة في علم الغيب عنه اختار بعلمه وانجبه لظهر بقية
 من ادم عليه السلام وخيرة من ذرية نوح ومصطفى من آل ابراهيم وسلافة من اسمعيل و
 وصفوه من عترة محمد صلى الله عليه واله لم يزل مرعيا بعين الله يحفظه ويكلاه بستره
 مطرودا عنه حيايل البليس وجنوده مدفوعا عنه وقوب الغواشق ونفوث كل فاسق
 مصروفا عنه قواريف السوء مبرهن الغايات محجوبا عن الافات معصوما من الفوا^ع
 كلها معروف بالحلم والبر في فاعه مسنوبا الى العفاف والعلم والفضل عند انتهائه
 مسندا اليه امر والده صامتا عن النطق في حيوة فاذا انقضت مدة والده الى ان
 انتهت به مقادير الله الى شئته وجاءت الارادة من الله فيه الى حجتته وبلغ منتهى^{منه} الله
 صلى الله عليه واله فضة وصار امر الله اليه من بعد وفاته وجعله الحجة
 على عباده وقيمه في بلاده وايد بر وجهه واتاه علمه وانباه فضل بيانه واستودعه
 سره وانشد به لعظيم امره واثبا فضل بيانه علمه ونصبه علما لخلق وجعله حجة
 على اهل عالمه وضياء لاهل دينه والقيم على عباده رضي الله به ما لم استودعه
 سره واستحفظه علمه واستحباة حكته واستبراه لدينه وانتدبه لعظيم امره واحيا به
 مناهج سبيله وفرايضه وحكمه فقام بالعدل عند تحيير اهل الجهل وتحيير اهل البدل
 بالتور والشايع والشفاء النافع بالحق الابليج والبيان من كل خرج على طريق المنهج الذي
 مضى عليه الصادقون من ابائهم عليهم السلام فليس يحيل حق هذا العالم الا شقة ولا
 يحزن الاغوى ولا يصدمهم الا جرى على الله جل وعلا بابا ان

الله لا مال القديم الا نرى
 ولعندك هو قفيض الخاف و
 ذلك التلاد

ارفع القدم ارفع ولم يبلغ الحکم
 يتابع

محجته

زنا

لَامِئَةً عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَلَا أَمْرَ بِهِمُ النَّاسِ الْمَحْسُودُونَ الَّذِينَ ذَكَرَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 الْحُسَيْنَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ مَعْلَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَشَّائِيُّ
 عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَائِدٍ عَنْ ابْنِ أَذِينَةَ عَنْ بَرِيدٍ الْعَجَلِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اطِيعُوا اللَّهَ وَاطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَكَانَ جَوَابَهُ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ
 أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يَوْمِنُونَ بِالْجُبِّ وَالطَّاغُوتِ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ
 الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلًا يَقُولُونَ لِأَمَّةِ الضَّلَالَةِ وَالِدَّةِ إِلَى التَّارِ هَؤُلَاءِ أَهْدَى مِنَ
 مُحَمَّدٍ سَبِيلًا أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَنْ يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ نَصِيرًا أَمْ لَمْ يَنْصِبْكَ مِنَ
 الْمَلِكِ يَعْنِي الْأَمَامَةَ وَالْخِلَافَةَ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا خِزْنِ النَّاسِ الَّذِينَ عَنِ اللَّهِ وَالنَّقِيرُ
 النُّقْطَةُ فِي وَسْطِ التَّوَادِّ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ خِزْنِ النَّاسِ الْمَحْسُودُونَ
 عَلَى مَا آتَيْنَا اللَّهَ مِنَ الْأَمَامَةِ دُونَ خَلْقِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ فَقَدْ آتَيْنَا الْإِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
 وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا يَقُولُ جَعَلْنَا مِنْهُمْ الرُّسُلَ وَالْأَنْبِيَاءَ وَالْأَمَّةَ فَكَيْفَ يَقْرُونُ بِرُفِي
 الْإِبْرَاهِيمَ وَيَنْكَرُونَهُ فِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَهُمْ مِنْ أَمْنٍ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ صَدَّ عَنْهُ وَ
 كَفَى بِجَهَنَّمَ سَعِيرًا إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُضَلِّهِمْ نَأْتِيهِمْ نَأْتِيهِمْ نَأْتِيهِمْ نَأْتِيهِمْ نَأْتِيهِمْ
 جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا عَنْهُ مِنْ أَصْحَابِنَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ الْفَضِيلِ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
 أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ قَالَ خِزْنِ الْمَحْسُودُونَ مُحَمَّدٌ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى الْجَلْبِيِّ عَنْ مُحَمَّدٍ الْأَخْوَلِ عَنْ جَمْرَانَ بْنِ عَيْنٍ قَالَ
 قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ آتَيْنَا الْإِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ فَقَالَ لِلْبُؤَةِ
 قُلْتُ الْحِكْمَةَ قَالَ لَفِمْ وَالْقَضَاءُ قُلْتُ وَآتَيْنَاهُمْ مُلْكًا عَظِيمًا فَقَالَ الطَّاعَةُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
 مَعْلَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْوَشَّائِيِّ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عَثْمَانَ عَنْ أَبِي الصَّبَّاحِ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَقَالَ يَا أَبَا الصَّبَّاحِ خِزْنِ
 وَاللَّهُ النَّاسَ الْمَحْسُودُونَ عَلَى ابْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَذِينَةَ عَنْ بَرِيدٍ
 الْعَجَلِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ آتَيْنَا الْإِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَ

لجعفر

للهذين كفروا

التي

وجل في كتابه

واثنين هم ملكا عظيما جعل منهم الرسل والانباء والائمة فكيف يقرّون في الـ
ابراهيم عليه السلام ويكرّونه في محمد صلى الله عليه وآله عليهم قال قلت واثنين
ملكاً عظيماً قال الملك العظيم ان جعل فيهم ائمة من اطاعهم اطاع الله ومن عصاهم عصا
الله فهو الملك العظيم **باب ان الائمة هم العلامات التي ذكرها الله عن الحسين بن محمد الاشعري**
عن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق قال حدثنا داود الجصاص قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول — وعلامات وبالنجم هم يتدون قال النجم رسول الله صلى الله
عليه وآله والعلامات هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن اسباط
بن سالم قال سأل الهيثم ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده عن قوله عز وجل وعلامات
وبالنجم هم يتدون فقال رسول الله صلى الله عليه وآله النجم والعلامات الائمة عليهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال سألت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل
وعلامات وبالنجم هم يتدون قال من العلامات والنجم رسول الله صلى الله عليه وآله
باب ان الايات التي ذكرها الله عز وجل هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن احمد بن محمد بن عبد الله عن احمد بن هلال عن امة بن علي عن داود الرقي قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى وما تعني الايات والنذر عن قوم
لا يؤمنون قال الايات هم الائمة والنذر هم الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين
احمد بن محمد بن ابي جعفر العظيم بن عبد الله الحسين بن موسى بن محمد العجلي عن يونس
بن يعقوب رفع عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل كذبوا باياتنا كلها يعني
الاوصياء عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي عمير وغيره عن محمد بن الفضيل عن
ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له جعلت فداك ان الشيعة يسألونك عن تفسير
هذه الاية عيسى بن ابي عمير عن النبي العظيم قال ذلك الى ان شئت اخبرتهم وان شئت
لم اخبرهم ثم قال لكن اخبرك بتفسيرها قلت عيسى بن ابي عمير عن ابي عمير عن ابي عمير
الله عليه كان امير المؤمنين صلوات الله عليه يقول ما الله عز وجل اكرمته ولا الله من نبيه اعظم
باب ما فرض الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله من الكون مع الائمة عليهم السلام

الحسين بن محمد عن محمد بن الوشاء عن أحمد بن حماد عن ابن اذينة عن يزيد بن
 معاوية العجلي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل اتقوا الله وكونوا
 مع الصادقين قال إيانا عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن أبي نصر عن أبي الحسن
 الرضا عليه السلام قال سأله عن قول الله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا
 مع الصادقين قال الصادقون هم الأئمة عليهم السلام والصدّيقون بطاعتهم أحمد بن محمد
 ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن سعد بن طريف
 عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من أحب أن
 يحيا حياة تشبه حياة الأنبياء ويموت ميتة تشبه ميتة الشهداء ويسكن الجنان التي غرسها
 الرحمن فليقل عليا وليوال وليه وليقتد بالأئمة من بعدك فانهم عزّرتي خلقوا من طينتي اللهم
 ارضهم فهم فهمي وعلي وويل للمخالفين لهم من الله اللهم لانهم شفاعتي محمد بن يحيى عن
 محمد بن الحسين عن النضر بن شعيب عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا
 جعفر عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تبارك وتعالى
 يقول استكمال حجة علي الاشقياء من امتك من ترك ولاية علي ووالي اعداءه وانكر فضله
 وفضل الاوصياء من بعدك فان فضلك فضلكم وطاعتك وطاعتهم وحقق حقكم و
 معصيتك معصيتهم ومن الامّة الهداة من بعدك جرى فيهم روحك وروحك ما جرى
 فيك من ربك ومن عترتك من طينتك ولحمك ودمك وقد جرى الله عز وجل فيهم سننك
 وسنة الانبياء قبلك ومن خزان علي من بعدك حق علي لقدا صطفيتهم وانجبتهم و
 اخلاصتهم وارضيتهم ونجا من احبهم ووالاهم وسلم لفضلهم ولقد اتاني جبرئيل عليه السلام
 باسمائهم واسماء ابائهم واحبائهم والمسلمين لفضلهم عدّة من اصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى
 عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن أبي المعز عن محمد بن سالم عن ابان بن تغلب قال
 سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اراد ان يحيا
 حيوتي ويميت ميتتي ويدخل الجنة عدن التي غرسها الله بيك فليقل علي بن ابي طالب عليه السلام
 وليقل وليه وليغاد عدوّه وليسلم للأوصياء من بعدك فانهم عزّرتي من محبي ودي اعطاهم الله

فِيهِ وَعَلِمَ إِلَى اللَّهِ اشْكُوا أَمْرًا مِّنَ الْمَكْرَيْنِ لِفَضْلِهِمُ الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ صَلَاتِهِ وَائِمَّ اللَّهِ يُقْبَلُ
 ابْنَهُ لَا أَنَا لَهُمُ اللَّهُ شَفَاعَتِي مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْحُسَيْنِ عَنِ مُوسَى بْنِ سَعْدَانَ عَنْ عَبْدِ
 بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الْقَهَّارِ عَنْ جَابِرِ الْجَعْفِيِّ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ تَرَاهُ أَنْ يَحْيَا حَيَاتِي وَيَمُوتَ مِيتَتِي وَيَدْخُلَ الْجَنَّةَ الَّتِي وَعَدْتُهَا
 رَبِّي وَيَتَسَّكَ بِقَصْبِ عَرْسِهِ رَبِّي بَيْتِ فَيْتَوَلَّى عَلَى بَنِي أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَوْصِيَاءَهُ
 مِنْ بَعْدِي فَانْتَبِهُوا لَا يَدْخُلُونَكُمْ فِي بَابِ ضَلَالٍ وَلَا يَخْرُجُونَكُمْ مِنْ بَابِ هُدًى فَلَا تَقْلُوبُوا فَاثِمَ
 أَعْلَمَ مِنْكُمْ وَأَنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَفَرِّقَ بَيْنَهُمْ وَيَبَيِّنَ الْكِتَابَ حَتَّى يَرُدُّهُ عَلَى الْخَوْضِ
 هَكَذَا وَضَمَّ بَيْنَ أَصْبَعَيْهِ وَعَرْضُهُ مَا بَيْنَ صُغَاءٍ إِلَى أَيْلَةٍ فِيهِ قَدْ خَانَ فَضْته وَذَهَبَ عَدَدُ
 الْجَوْهَرِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَمْعٍ مِنْهُمْ عَنْ فَضَالَةَ بْنِ أَيُّوبَ عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ
 زَيْدٍ عَنْ الْفَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ الرُّوحَ وَالزَّاهِقَةَ وَالْفَلَاحَ وَ
 الْعَوْنَ وَالْبَحَّاحَ وَالْبَرْكَهَ وَالْكَرَامَةَ وَالْمَغْفِرَةَ وَالْمَعَاوَةَ وَالْيَسْرَةَ وَالْبَشْرَةَ وَالرِّضْوَانَ
 وَالْقُرْبَ وَالْقُرْبَ وَالْمَتَكَ وَالرَّجَاءَ وَالْمَحَبَّةَ مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ تَوَلَّى عَلِيًّا وَائْتَمَّ بِهِ وَبَرَى
 مِنْ عَدُوِّهِ وَسَلَّمَ لِفَضْلِهِ وَلِلْأَوْصِيَاءِ مِنْ بَعْدِي حَقًّا عَلَى أَنْ أَدْخِلَهُمْ فِي شَفَاعَتِي وَحَقًّا عَلَى رَبِّي
 تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنْ يَسْجُدَ لِي فِيهِمْ فَانْتَبِهُوا وَمَنْ تَبِعَنِي فَانْتَبِهُوا **بَابُ أَهْلِ الذِّكْرِ الَّذِينَ**
أَمَرَ اللَّهُ الْخَلْقَ بِسُؤَالِهِمْ عَنِ الْأَمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ
 عَنِ الْوَشَّاحِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِمْلَانَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَسْأَلُوا أَهْلَ
 الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الذِّكْرَانَا وَالْأَمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
 أَهْلُ الذِّكْرِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنَّ لَكَ لَكُمْ وَلِقَوْمِكُمْ وَسُوفَ تَسْأَلُونَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَخْنُ قَوْمُهُ وَمَخْنُ الْمُسْأَلُونَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَمْعٍ مِنْهُمْ عَنْ أَبِي طَالِبٍ
 حَسَّانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الرَّحَنِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ قُلْتُ لَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ
 إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قَالَ لَكَ
 قَوْلُهُ وَإِنَّ لَكَ
 الْمُسْأَلُونَ الْحُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلَّى بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْوَشَّاحِ قَالَ سَأَلْتُ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقُلْتُ لَهُ

أَوْ رَمَى
 فِي أَهْلِ الذِّكْرِ
 وَالْأَوْصِيَاءِ
 فَتَبَيَّنَ

جعلت فداك فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون فقال نحن اهل الذكر ونحن
 المسؤلون قلت فانتم المسؤلون ونحن الشائلون قال نعم قلت حقا علينا ان سئلكم
 قال نعم قلت حقا عليكم ان يجيبونا قال لا ذاك اليانا ان سئنا فعلنا وان سئنا لم نفعل
 اما سمع قول الله تبارك وتعالى هذا عطاؤنا فاما من او امسك بغير حسانة من اصابنا
 عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن حاصم بن حميد عن ابي بصير عن
 ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واتر لذكر لك ولقومك وسوف تسألون
 فرسول الله صلى الله عليه واله الذكر واهل بيته عليهم السلام المسؤلون ومن اهل الذكر
 احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد عن ربعي عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قول الله تبارك وتعالى واتر لذكر لك ولقومك وسوف تسألون قال لذكر القرآن و
 نحن قومه ونحن المسؤلون محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن منصور بن
 يونس عن ابي بكر الحضرمي قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام ودخل عليه الوردة اخو ابي
 فقال جعلني الله فداك اجترأت لك سبعين مسألة ما يحضرن منها مسألة واحدة قال
 ولا واحدة يا ورد قال بلى قد حضرن منها واحدة قال وما هي قال قول الله تبارك وتعالى
 فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون منهم قال نحن قلت علينا ان سئلكم قال نعم قلت
 عليكم ان تجيبونا قال ذاك اليانا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء
 بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ان من عندنا نزعون ان قول الله
 عز وجل فاسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون انهم اليهود والنصارى قال اذا
 يدعونكم الي دينهم قال ثم قال بيده الى صدره نحن اهل الذكر ونحن المسؤلون عده من اصابنا
 عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سمعته يقول قال علي بن الحسين
 عليه السلام على الائمة من الفرض ما ليس على شيعتهم وعلى شيعتنا ما ليس علينا امرهم الله عز
 وجل ان يسألونا قال فاسئلوا الذكر ان كنتم لا تعلمون فامرهم ان يسألونا وليس علينا
 الجواب ان سئنا اجبنا وان سئنا امسكنا احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال كتبت
 الى الرضا عليه السلام كتابا وكان في بعض ما كتبت قال الله عز وجل فاسئلوا اهل الذكر

احضرت في الترخيمية
 الاخيار جميع لردن
 شاح

ان كنتم لاتعلمون وقال الله عز وجل وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر
 من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم
 يحذرون وقد فرضت عليهم المسئلة ولم يفرض عليكم الجواب قال قال الله تبارك وتعالى
 فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهوائهم ومن اضل ممن اتبع هواه **باب ان من**
وصفه الله تعالى في كتابه بالعلم ثم الائمة صلوات الله عليهم **عليه** بن ابراهيم
 عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد المؤمن بن القاسم الانصاري عن سعد بن
 جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله عز وجل هل سيوف الذين يعلمون والذين
 لا يعلمون انما يتذكروا ولولا الباب قال ابو جعفر انما نحن الذين يعلمون والذين
 لا يعلمون عدونا وشيعتنا اولوا الباب **عنه** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
 سعيد عن النضر بن سويد عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في قوله عز وجل هل سيوف الذين
 يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكروا ولولا الباب قال نحن الذين يعلمون وعدونا
 الذين لا يعلمون وشيعتنا اولوا الباب **باب ان الراشدين في العلم ثم الائمة عليهم**
عليه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ايوب بن الحر
 عن عمران بن علي عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال نحن الراشون في
 العلم ونحن نعلم تاويله **عليه** بن محمد عن عبد الله بن علي عن ابراهيم بن اسحق عن عبد
 الله بن حماد عن يزيد بن معاوية عن احمد بن محمد في قوله الله عز وجل وما يعلم تاويله الا الله
 والراشون في العلم فرسول الله صلى الله عليه واله افضل الراشدين في العلم قد علم الله عز وجل
 جميع ما اترل عليه من التنزيل والتاويل وما كان الله لينزل عليه شيئا لم يعلمه تاويله واولياؤه
 من بعد يعلمونه كله والذين لا يعلمون تاويله اذا قال العالم فيهم بعلم فاجابهم الله بقوله يقول
 امثابه كل من عند ربنا والقرآن خاص وعام وعلمك ومتشابه وناسخ ومنسوخ فالراشون في
 العلم يعلمونه الحسين بن محمد عن **عليه** بن محمد عن محمد بن اومر عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
 بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الراشون في العلم امير المؤمنين والائمة عليهم السلام
باب ان الائمة عليهم السلام قد اتوا العلم واثبت في صدورهم احمد بن مهران عن

عن

من بعد

محمد بن علي عن حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
 يقول في هذه الآية بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم فاولى بديح الى
 صدره عنه عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن عبد العزيز العبدى عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قوله الله عز وجل بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة
 عليهم السلام وعنه عن محمد بن علي عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي بصير قال قال
 ابو جعفر عليه السلام هذه الآية بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم ثم قال
 اما والله يا محمد ما قال بين دفتي المصحف قلت من هم جعلت فذلك قال من عسى ان يكونوا
 غيرنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يزيد بن شعير عن هرون بن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سمعته يقول بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة خاصة
 عده من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل قال سالت عن
 قوله الله عز وجل بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم قال هم الائمة عليهم السلام خاصة
 باب في ان من اصطفاه الله من عباده واورثهم كتابه هم الائمة عليهم السلام
 الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن عبد المؤمن عن
 سالم قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قوله الله عز وجل ثم اورثنا الكتاب الذين
 اصطفينا من عبادنا فهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله
 قال السابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف للامام والظالم لنفسه الذي لا يعرف الامام
 الحسين عن معلى عن الوشاء عن عبد الكريم عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 سالت عن قوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فقال اى شئ يقولون
 انتم قلت بقولهم ائنا في القاطنين قال ليس حيث تدب ليس يدخل في هذا من اشار
 بسيفه ودعا الناس الى خلاف فقلت فالى شئ الظالم لنفسه قال الجالس في بيته لا يعرف
 حق الامام والمقتصد العارف بحق الامام والسابق بالخيرات الامام الحسين بن محمد
 عن معلى عن الحسن بن احمد بن عمر قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن قوله الله عز
 وجل ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا الآية قال فقال ولد فاطمة عليها السلام

والشابق بالخيرات الامام والمقتصد العارف بالامام والظالم لنفسه الذي لا
يعرف الامام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابي ولاد قال سالت ابا
عبدالله عليه السلام عن قول الله عز وجل الذين اتيناكم الكتاب يتلون حق تلاوته
اولئك يؤمنون به قال سمى الامم عليهم السلام **باب ان الامم في كتاب الله اما مان**
امام يدعو الى الله وامام يدعو الناس محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن غالب عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال لما نزلت هذه الآية
ندعو كل ناس يا مامهم قال المسلمون يا رسول الله الست امام الناس كلهم اجمعين قال نعم
رسول الله صلى الله عليه واله انا رسول الله الى الناس اجمعين ولكن سيكون من بعدى
ائمة على الناس من الله من اهل بيته يقومون فى الناس فيكذبون ويظلمهم ائمة الكفر
الضلال واشياهم فن والامم واتبعهم وصدقهم فهو منى ومعى وسيلنا الا ومن
ظلمهم وكذبهم فليس منى ولا معى وانا منه بى محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين
عن محمد بن يحيى عن طلحة بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال **قال ان الامم في**
كتاب الله عز وجل اما مان قال الله تبارك وتعالى وجعلناهم ائمة يهدون باضنا لا باض
الناس يقدّمون امر الله قبل امرهم وحكم الله قبل حكمهم قال وجعلناهم ائمة يدعون الى
النار فيقتلون امرهم قبل امر الله وحكمهم قبل حكم الله وياخذون باهوائهم خلاف ما فى كتاب
الله عز وجل **باب محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب** قال سالت ابا
الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل ولكل جعلنا مؤالى مما ترك الوالدان والاقرنون
والذين عقدت ايمانكم قال ائمة عن ذلك الامم عليهم السلام بهم عقدا لله عز وجل ايمانكم على
بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابراهيم بن عبد الحميد عن موسى بن اكيل التميمي
عن العلاء بن سيار عن ابي عبد الله عليه السلام فى قوله ان هذا القرآن الذى هو قوم قال
يهدى الى الامام **باب ان النعمة التي ذكرها الله عز وجل الامم عليهم السلام**
الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن بسطام بن قرة عن اسحق بن حسان عن الهيثم بن واقد عن
علي بن الحسين عن العبدى عن سفد الاسكاف عن الاصمغ قال قال امير المؤمنين عليه السلام

ما بال أقوام غيروا سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وعدوا عن وصيته لا يتخوفون أن
 ينزل بهم العذاب ثم تلا هذه الآية ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا وأحلوا قومهم دار البوار
 جهنم ثم قال نحن النعمة التي أنعم الله بها على عباده وبنوا يفون من فاز يوم القيمة الحسين بن محمد
 عن معلى رفعه في قول الله عز وجل فبأى الآء ربك تكذبان أبا بصير أم بالوصي نزلت في
 الرحن الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جهور عن عبد الله بن عبد الرحمن عن الهيثم
 بن واقد عن أبي يوسف البرز قال تلا أبو عبد الله عليه السلام هذه الآية وأذكر وألا
 الله قال أنتمى ما آلاء الله قلت لا قال هي أعظم نعم الله على خلقه وهي ولايتنا الحسين بن
 محمد عن معلى بن محمد بن أورمه عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال سألت أبا
 عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ألم تر إلى الذين بدلوا نعمة الله كفرا الآية قال عنى
 بها قريشا فاطبة الذين عادوا رسول الله صلى الله عليه وآله ونصبوا له الحرب وحجروا
 وصيته وصيته بابان التوسمين الذين ذكرهم الله عز وجل في كتابهم الأئمة
 عليهم السلام والسبيل فيهم مقيم أحمد بن محمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسين عن ابن
 أبي عمير قال أخبرني أسباط بن مالك الزطى قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فساله رجل عن
 قول الله عز وجل أن في ذلك لآيات للتوأمين وإنما بالسبيل مقيم قال نحن المتوسمون
 والسبيل فينا مقيم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن يحيى بن إبراهيم قال حدثني أسباط
 بن سالم قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه رجل من أهل هيت فقال أصحك
 الله ما تقول في قول الله عز وجل أن في ذلك لآيات للتوأمين قال نحن المتوسمون
 والسبيل فينا مقيم محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى عن ربيعة
 بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل أن في ذلك
 لآيات للتوأمين قال هم الأئمة عليهم السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله والتقوا
 فإساة المؤمن فأنه ينظر بنور الله عز وجل في قول الله أن في ذلك لآيات للتوأمين
 محمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عيسى بن هشام عن عبد الله بن سليمان عن أبي
 عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل أن في ذلك لآيات للتوأمين فقال هم الأئمة

هبة بكسر اسم بفتح الفاء
 من

وانها لبسبيل مقيم قال لا يخرج منا ابد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسلم
 عن ابراهيم بن ايوب عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
 قال امير المؤمنين صلوات الله عليه في قوله عز وجل ان في ذلك لايات
 للمؤمنين قال كان رسول الله صلى الله عليه واله المتوسم وانا من بعد والائمة
 من ذريتي المتوسمون وفي نسخة اخرى عن احمد بن مهران عن محمد بن علي عن محمد بن اسلم
 عن ابراهيم بن ايوب باسناده مثله **باب عرض الاعمال على النبي صلى الله عليه واله والائمة**
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي حمزة
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تعرض الاعمال على رسول الله صلى الله
 عليه واله اعمال العباد كل صباح ابرارها ونجارها فاحذروها وهو قول الله عز وجل
 اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله وسكت عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
 عن النضر بن سويد عن يحيى الحلي عن عبد الحميد الطائي عن يعقوب بن شعيب قال سالت
 ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون
 قال سمى الائمة علي بن ابراهيم عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن سماعة عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سمعته يقول ما لكم تشؤون رسول الله صلى الله عليه واله فقال له جل
 كيف سنوه فقال ما تعلمون ان اعمالكم تعرض عليه فاذا راي فيها معصية ساءه ذلك
 فلا تشؤوا رسول الله صلى الله عليه واله وسره علي عن ابيه عن القاسم بن محمد الزيات
 عن عبد الله ابان الزيات وكان مكيئا عند الرضا عليه السلام قال قلت للرضا عليه السلام
 ادع الله لي ولاهل بيتي فقال لا وست افعل والله ان اعمالكم لتعرض علي في كل يوم وليلة
 قال فاستعظمت ذلك فقال لي ما تقرأ كتاب الله عز وجل وقل اعملوا فسيرى الله عملكم و
 رسوله والمؤمنون قال هو الله علي بن ابي طالب عليه السلام احمد بن مهران عن محمد بن علي عن
 ابي عبد الله الصامت عن يحيى بن مسعود عن ابي جعفر عليه السلام انه ذكر هذه الاية فسيرى
 الله عملكم ورسوله والمؤمنون قال هو والله علي بن ابي طالب عليه السلام عن اصحابنا
 عن احمد بن محمد عن الوشاء قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان الاعمال تعرض على رسول

عليهم السلام

المسألة المواتية
 تاج

يتوارث ولن يهلك عالم إلا بقى من بعد من يعلم علمه أو ما شاء الله علي بن إبراهيم
 عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حريز عن زرارة والفضل عن أبي جعفر عليه السلام
 قال إن العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع والعلم يتوارث وكان علي عليه السلام
 عالم هذه الأمة وأنه لم يهلك منا عالم قط إلا خلفه من أهله من علم مثل علمه أو ما شاء
 الله محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلي عن عبد الحميد
 الطائي عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام إن العلم يتوارث ولا
 يموت عالم إلا وترك من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار
 عن صفوان عن موسى بن بكر عن الفضيل بن يسار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
 إن في علي عليه السلام سنة الف نبي من الأنبياء وإن العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام
 لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه والعلم يتوارث محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن
 الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن عمر بن أبان قال سمعت أبا جعفر عليه السلام
 يقول إن العلم الذي نزل مع آدم عليه السلام لم يرفع وما مات عالم فذهب علمه محمد بن
أحمد عن علي بن النعمان رفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال قال أبو جعفر عليه السلام عصو
الثماد ويدعون النهر العظيم قيل له وما النهر العظيم قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله والعلم الذي أعطاه الله إن الله جمع محمد صلى الله عليه وآله والسنن النبيين من آدم
 وهام جمل إلى محمد صلى الله عليه وآله قيل له وما تلك السنن قال علم النبيين بأسره
 إن رسول الله صلى الله عليه وآله صير ذلك كله عند أمير المؤمنين عليه السلام فقال له
 رجل يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله والرفا أمير المؤمنين أعلم أم بعض النبيين فقال
أبو جعفر لم سمعوا ما يقول إن الله يفتح مسامع من يشاء أني حدثته إن الله جمع محمد علم
 النبيين وأنه جعل ذلك كله عند أمير المؤمنين وهو سألني أهوا أعلم أم بعض النبيين محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى الحلي عن عبد الحميد الطائي
 عن محمد بن مسلم قال قال أبو جعفر عليه السلام إن العلم يتوارث فلا يموت عالم إلا ترك
 من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحارث بن المغيرة

أحمد والشمس
 ماء علي بن النعمان
 مادة

العلم

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الذي نزل مع ادم عليه السلام يرفع وما مات
عالم الا وقد ورثت علمه ان الارض لا تبقى بغير عالم **باب ان الائمة ومنواع علم النبوة**
جميع الانبياء والاوصياء عليهم السلام الذين من قبلهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبد العزيز
بن المهدي عن عبد الله بن جندب ان كتب اليه الرضا عليه السلام اما بعد فان محمدا صلى
الله عليه واله كان امين الله في خلقه فلما قبض عليه السلام كتبا اهل البيت ورثته فخن
امناء الله في ارضه عندنا علم البلائيا والمنايا وانساب العرب ومولدا لاسلام وانساب
لغرف الرجل اذ اثناه بحقيقة الايمان وحقيقة التفاق وان شيعتنا لمكتوبون باسمائهم
واسماء ابائهم اخذ الله علينا وعليهم الميثاق يردون موردنا ويدخلون مدخلنا ليس
على ملة الاسلام غيرنا وغيرهم ونحن النجاة والنجاة ونحن افراط الانبياء ونحن انباء الاوصياء
ونحن المخصوصون في كتاب الله عز وجل ونحن اولى الناس بكتاب الله ونحن اولى الناس
برسول الله صلى الله عليه واله ونحن الذين شرع الله لنا دينه فقال في كتابه شرع لكم
يا احمد من الدين ما وصي به نوحا وصانا بما وصي به نوحا والذي اوحينا اليك يا محمد
وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى فقد علمنا وبلغنا علم ما علمنا واستودعنا علمهم
نحن ورثة اولى العزم من الرسل ان اقيموا الدين يا احمد ولا تتفرقوا فيه وكونوا على جماعة
كبر على المشركين من اشرك بولاية علي ما تدعونهم اليه من ولاية علي ان الله يا احمد يهدي
اليه من ينشئ من يحب اليه ولاية علي عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن
الحكم عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله ان اول وصي كان علي وجه الارض هبة الله ابن ادم وما من نبي مضى الا وله
وصي وكان جميع الانبياء مائة الف نبي وعشرين الف نبي منهم خمسة اولوا العزم نوح وابراهيم
وموسى وعيسى ومحمد عليهم السلام وان علي بن ابي طالب عليه السلام كان هبة الله لمحمد ورث
علم الاوصياء وعلم من كان قبله اما محمد ورث علم من كان قبله من الانبياء والمرسلين على
قائمة العرش مكتوب حمزة اسد الله واسد رسوله وسيد الشهداء وفي ذواته العرش على امير
المؤمنين فهذا جنتنا على من اكرم حقنا ومجد ميراثنا وما منعنا من الكلام واما ما اليقين

عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابي جعفر عليه السلام
عن ابي محمد عليه السلام

فانما يمكن ان يكون نسب ابي صالح
المعروف بالجاهل لا يمنع من الكلام
فانما

فأى حجة يكون أبلغ من هذا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن
عبد الله بن القاسم عن زرعة بن محمد عن الفضل بن عمر قال قال أبو عبد الله
عليه السلام إن سليمان ورث داود وإن محمد ورث سليمان وأنا ورثنا محمد وأ
إن عندنا علم التوراة والإنجيل والزبور وتبيان ما في الألواح قال قلت إن هذا
هو العلم قال ليس هذا هو العلم إن العلم الكامل الذي يحدث يوماً بعد يوم وساعة بعد
ساعة محمد بن إدريس عن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن شعيب الحداد
عن جريس الكناسي قال كنت عند أبي عبد الله عليه السلام وعند أبي بصير فقال أبو عبد
الله عليه السلام إن داود ورث علم الأنبياء وإن سليمان ورث داود وإن محمد ورث
الله عليه وآله ورث سليمان وأنا ورثنا محمد صلى الله عليه وآله وإن عندنا صحف
إبراهيم والأوح موسى فقال أبو بصير إن هذا هو العلم فقال يا أبا محمد ليس هذا هو العلم
إنما العلم ما يحدث بالليل والنهار يوماً بيوم وساعة بساعة محمد بن يحيى عن محمد بن عبد
الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله
عليه السلام قال قال لي يا أبا محمد إن الله عز وجل لم يعط الأنبياء شيئاً إلا وقد أعطاه
محمد وقال قد أعطى محمد جميع ما أعطى الأنبياء وعندنا الصحف التي قال الله عز وجل صحف
إبراهيم وموسى قلت جعلت فداك هي الألواح قال نعم محمد بن أحمد عن محمد بن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سأل عن قول
الله عز وجل ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ما للزبور وما للذكر قال لا ذكر عندنا الله
والزبور الذي أنزل على داود وكل كتاب نزل فهو عند أهل العلم ونحن محمد بن يحيى عن أحمد
بن أبي زاهر وغيره عن محمد بن حماد عن أخيه أحمد بن حماد عن إبراهيم عن أبيه عن
أبي الحسن الأول عليه السلام قال قلت له جعلت فداك أخبرني عن النبي صلى الله عليه وآله
ورث النبيين كلهم قال نعم قلت من لدن آدم حتى انتهى إلى نفسه قال ما بعث الله نبياً إلا
ومحمد صلى الله عليه وآله أعلم منه قال قلت إن عيسى بن مريم كان يحيى الموتى بأذن الله
قال صدقت وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير وكان رسول الله صلى الله عليه وآله

يقدر على هذه المنازل قال فقال ان سليمان بن داود قال للهذه حين فقد وشك
 في امره فقال مالي لا ارى الهذه نام كان من الغائبين حين فقد وغضب عليه فقال
 لا عذبة عذبا شديدا ولا ذجته اوليا نبي سلطان مبين واما غضب لانه كان
 يدله على الماء فهذا وهو طائر قد اعطى ما لم يعط سليمان وقد كانت الريح والثلج والانس
 والجن والشياطين المدة له طايعين ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكان الطير يعرفه
 وان الله يقول في كتابه ولوان قرانا سيرت به الجبال وقطعت به الارض وكلم به الموتى بل
 وقد رتنا نحن هذا القرآن الذي فيه ما سيرت به الجبال وقطعت به البلدان وتحتيا به الموتى ونحن
 نعرف الماء تحت الهواء وان في كتاب الله لايات ما يراد بها امر الا ان ياذن الله به مع ما
 قد ياذن الله مما كتبه الماضون جعله الله لنا في ام الكتاب ان الله يقول وما من غايبة
 في السماء والارض الا في كتاب مبين ثم قال ثم اورثنا الكتاب بالدين اصطفينا من عبادنا
 فحن الذين اصطفانا الله عز وجل واورثنا هذا الذي فيه بيان كل شيء ه
 باب ان الله علم ما عندهم جميع الكتب التي نزلت من عند الله عز وجل وهم يعرفونها
 على اختلاف التهام على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن ابراهيم عن يونس عن هشام
 بن الحكم في حديث بريته انه لما جاء معه الى ابي عبد الله عليه السلام فلقه ابا الحسن موسى بن جعفر
 عليه السلام فحكى له هشام الحكاية فلما فرغ قال ابو الحسن لبري يا بري كيف علمك بكنا بك قال
 انا بري عالم ثم قال كيف ثقنت بنا وبيله قال ما اوقفني بعلي فيه قال فابناء ابو الحسن فليوالا
 فقال بري اياك كنت اطلب منذ خمسين سنة او مثلك قال فقال من بري وحسن ايمانه وامنت
 المرأة التي كانت معه فدخل هشام وبري والمرأة على ابي عبد الله عليه السلام فحكى له هشام الكلام
 الذي جرى بين ابي الحسن وموسى عليه السلام وبين بريته فقال ابو عبد الله عليه السلام ذرية بعضها
 من بعض والله سمع علمهم فقال بريته اني لكم التورية والانجيل وكتب الانبياء قال هي عندنا
 ورائنا من عندنا نقرأها كما قرؤها ونقولها كما قالوا ان الله لا يجعل حجة في ارضه يسأل عن
 عن شيء فيقول لا اذرى على بن محمد ومحمد بن الحسين عن سهل بن زياد عن بكر بن صالح عن
 محمد بن سنان عن مفضل بن عمر قال اتينا بابا ابي عبد الله عليه السلام ونحن نريد الاذن عليه

السنن

هذا الحديث
 رواه الشيخان
 في صحيحهما
 ورواه
 الترمذي
 في معجمه
 ورواه
 ابن ماجه
 في سننه
 ورواه
 البيهقي
 في سننه
 ورواه
 ابن خزيمة
 في صحيحه
 ورواه
 ابن حبان
 في صحيحه
 ورواه
 ابن عساکر
 في تاريخه
 ورواه
 ابن الاثير
 في تاريخه
 ورواه
 ابن الجوزي
 في جامعها
 ورواه
 ابن السكيت
 في تاريخه
 ورواه
 ابن الجوزي
 في جامعها
 ورواه
 ابن السكيت
 في تاريخه

فمنعناه يتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهّمنا انه بالسريانية ثم بكافينا لبكائه ثم خرج
 اليها الغلام فاذا نلنا قد خلنا عليه فقلت اصلحك الله اني اريد الاذن عليك فمعناك
 تتكلم بكلام ليس بالعربية فتوهّمنا انه بالسريانية ثم بكيت فبكينا لبكائك فقال نعم ذكرت
 الياس السبي وكان من عبّاد انبياء بني اسرائيل فقلت كما كان يقول في سجوده ثم اندفع فيه
 بالسريانية فلا والله ما راينا قسا ولا جاثليقا اوضح لهجته منه به ثم قسم لنا بالعربية
 فقال كان يقول في سجوده اترك معذبي وقد اظلم لك هو اخرج اترك معذبي وقد
 عقرت لك في التراب وجهي اترك معذبي وقد اجتنبت لك المعاصي اترك معذبي
 وقد اسهرت لك ليلي قال فاحي الله اليه ان ارفع واسك فاني غير معذبك قال فقال
 ان قلت لا اعدبك ثم عذبتني ما ذا اأست عبدك وانت ربي فاحي الله اليه ان ارفع راسك
 فاني غير معذبك فاني اذا وعدت وعدا وفيت به **انهم يجمع القرآن كله الا الاية السلام**
وانهم يعلمون علمه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام
 عن جابر قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول — ما ادعى احد من الناس ان يجمع القرآن
 كله كما انزل الا كتاب وما جمعه وحفظه كما نزل الله الا على بن ابي طالب والائمة من بعده
 عليهم السلام محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن المختل
 عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام انه قال ما يستطيع احد ان يدعي ان عنده جميع القرآن
 كله ظاهره وباطنه غير الاوصياء علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن القاسم بن
 الربيع عن عبيد بن عبد الله بن ابي هاشم الصيرفي عن عمرو بن موصعب عن سلمة بن حرز قال
 سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ان من علم ما اوتينا تفسير القرآن واحكامه وعلم تغيير
 الزمان وحداثته اذ اراد الله بقوم خيرا اسمعهم ولو اسمع من لم يسمع لوكي معصا كان **حسن**
 لم يسمع ثم امسك هنيئة ثم قال لو وجدنا اوعية واستراحا لقلنا والله المستعان محمد
 بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عيسى عن ابي عبد الله المؤمن عن عبد الاعلى مؤيد
 السلام قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول والله اني لاعلم كتاب الله من اوله الى
 اخره كما نرى في كفي فيه خبر السماء والارض وخبر ما كان وخبر ما هو كائن قال الله عز وجل

باب

بعض المحدثين في التفسير في الجمع بين
 والآم اخرا لان ضعيفا من

حكاية
 حكاية
 حكاية

فيه تبيان كل شيء محمد بن يحيى عن أحمد بن أبي نضر عن الحسن بن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الذي عنده علم من الكتاب أنا أتيتك
قبل أن يرد اليك طرفي قال ففجج أبو عبد الله عليه السلام بين أصابعه فوضعها في
صدره ثم قال وعندنا علم الكتاب كله **علي بن إبراهيم** عن أبيه ومحمد بن يحيى عن محمد
بن الحسن عمن ذكره جميعاً عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن يزيد بن مغيرة قال قلت لأبي
جعفر عليه السلام قل كيف بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال أئنا عن
وعلى أولنا وفضلنا وخيرنا بعد النبي صلى الله عليه وآله **باب ما أعطى الله الأسماء**
من اسم الله الأعظم محمد بن يحيى وغيره عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن محمد بن الفضيل قال
أخبرني شريك الواسطي عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام قال إن اسم الله الأعظم على ثلاثة و
سبعين حرفاً وأما كان عندنا صف منها حرف واحد فتكلم به فحشف بالارض ما بينه و
بين سرير بلقيس حتى تنازل السير يزيد ثم غادت الارض كما كانت أسرع من طرفة العين
وحن عندنا من الاسم الأعظم اثنان وسبعون حرفاً وعند الله تبارك وتعالى
استأثر به في علم الغيب عنده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم محمد بن يحيى عن
أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد ومحمد بن خالد عن زكريا بن عمران القمي عن هرون بن الجهم
عن رجل من أبي عبد الله عليه السلام أحفظ اسم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
يقول إن عيسى بن مريم صلى الله عليه وآله أعطى حرفين كان يعمل بهما وأعطى موسى
أربعاً حرفاً وأعطى إبراهيم ثمانية أحرف وأعطى نوح خمسة عشر حرفاً وأعطى آدم
خمساً وعشرين حرفاً وإن الله تبارك وتعالى جمع ذلك كله لمحمد صلى الله عليه وآله وإن
اسم الله الأعظم ثلاثة وسبعون حرفاً أعطى محمد صلى الله عليه وآله اثنين وسبعين حرفاً
وحجب عنه حرف واحد الحسين بن محمد الأشعري عن معلى بن محمد عن أحمد بن محمد بن عبد
الله عن علي بن محمد النوفلي عن أبي الحسن العسكري عليه السلام قال سمعته يقول اسم الله
الأعظم ثلاثة وسبعون حرفاً كان عندنا صف حرف فتكلم به فخرقت له الارض ما بينه وبين
بين سبأ فتنازل عرش بلقيس حتى صيرته إلى سليمان ثم انبسطت الارض في اقل من طرفة عين

اصحاب

وعندنا منه اثنان وسبعون حرفا وحرف عند الله مستأثر به في علم الغيب **باب**
ما عند الامم عليهم السلام من ايات النبي محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد
عن منيع بن الحجاج البصري عن جاشع عن معلى عن محمد بن الفيز عن ابي جعفر
عليه السلام قال كانت عصا موسى لادم فصار الى شعيب ثم صارت الى موسى بن
عمران وانها عندنا وان عهدى بها انفا وهي خضراء كقبتها حين انزعجت من شجرها
وانها لتنطق اذا استنظقت اعدت لقائنا عليه السلام يصنع بها ما كان يصنع موسى
وانها لتروع وتلقف ما يافكون وتصنع ما تؤمر بها انها حين اقبلت تلقف ما يافكون
ينبج ما شعبتان احدا في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون ذراعا
تلقف ما يافكون بلسانها **احمد بن ادريس** عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر النعمان
عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن حمزة الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعت يقول الواح موسى عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثة النبيين **محمد بن يحيى**
عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن ابي سعيد الخراساني
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام ان القائم اذا قام بمكة
والراد ان يتوجه الى الكوفة نادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعما ولا شرابا ويحمل
حجر موسى بن عمران وهو وقرب غير فلا يتر لمزلا الا انبعث عين منه فمن كان جائعا
شبع ومن كان ظاميا روى فهو زادم حتى ينزل الجف من ظهر الكوفة **محمد بن يحيى** عن محمد
بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحسن الاسدي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال خرج امير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة بعد عتمة وهو يقول همهمة همهمة وليلة
مظلمة خرج عليكم الامام عليه قيص دم وفي يدك خاتم سليمان وعصا موسى **محمد بن محمد**
بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي اسمعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر عن
ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول تدرى ما كان مقيص يوسف عليه السلام قال قلت
لا قال ان ابراهيم عليه السلام لما اوقدت له النار اتاه جبريل عليه السلام بثوب من ثياب
الجنة فالبسه اياه فلم يضر معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله في ميمة وعلقه

بفتح لها شفقان

محمد بن يحيى

بمصر

على اسحق وعلقه اسحق على يعقوب فلما ولد يوسف عليه السّلم علقه عليه فكان في
عضده حتى كان من امر ما كان فلما اخرج يوسف من القيمة وجدا يعقوب ربه وهو
قولنا لا جدر يح يوسف لولا ان تقنّ دون فوذلك القيص الذي انزل الله من الجنة
قلت جعلت فيك فالي من صار ذلك القيص قال الى امله ثم قال كل نبى ورث علما او غيره
فقد انتهى الى محمد صلّى الله عليه واله **باب ما عند الائمة عليهم السّلم من ملاح رسول**
الله صلى الله عليه واله وما عده من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
معوية بن وهب عن سعيد التّمان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السّلم اذ دخل عليه رجلان
من الزيدية فقالا له افيكم امام مفترض الطاعة قال فقال لا قال فقالا له قد اخبرنا عنك
الثقات انك تفنى وتقول برونيتهم لك فلان وفلان وهم اصحاب ورع وتقى وهم من لا يكذب
فغضب ابو عبد الله عليه السّلم وقال ما امرتهم بهذا فلما رايا الغضب في وجهه خجا فقال
لما اعرف هذين قلت نعم مما من اهل سوقنا ومما من الزيدية ومما يزعمان ان سيف رسول الله
صلّى الله عليه واله عند عبد الله بن الحسن فقال كذبا لعنهما الله والله ما راه عبد الله بن
الحسن بعينه ولا بواحدة من عينيه ولا راه ابو الهيثم الا ان يكون مرّاه عند علي بن الحسين
عليه السّلم فان كانا صادقين فاعلامته في مقبضه وما اثر في موضع مضربه وان عندك
سيف رسول الله صلّى الله عليه واله وان عندك لراية رسول الله صلّى الله عليه واله
درعه ولا مته ومغفره فان كانا صادقين فاعلامته في درع رسول الله صلّى الله
عليه واله وان عندك لراية رسول الله صلّى الله عليه واله المعنبة وان عندك الولاح
موسى وعصاه وان عندك لخاتم سليمان بن داود عليه السّلم وان عندك الطست الذي
كان موسى يقرب بها القران وان عندك لاسم الذي كان رسول الله صلّى الله عليه واله
اذا وضعه بين المسلمين والمشرّكين لم يعزل من المشرّكين الى المسلمين نشابة وان عندك لمثل الذي
جاءت به الملائكة ومثل السّلاح فينا كمثل الثّابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل في ابي
اهل بيت وجد الثّابوت على ابوابهم او ثواب النّوة ومن صار اليه السّلاح منا اوتى الامامة و
لقد لبس ابي درع رسول الله صلّى الله عليه واله فخطت على الارض خطيطا ولبستها

وتقر

الرب السّهم الواحد
نبتة ص ب

وفي مورنا
الله القوي

انا فكانت وكانت وقائنا من اذ البسها ملاها ان شاء الله الحسين بن محمد الاشعري
 عن محمد بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن ابي
 قال سمعت ابا عبد الله عليه يقول عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه واله لا
 انازع فيه ثم قال ان السلاح مدفوع عنه لو وضع عند خلق الله كان خيرا ثم قال
 ان هذا الامر يصير الى من يلوي له الحنك فاذا كانت من الله عز وجل فيه المشيئة
 خرج فيقول الناس ما هذا الذي كان ويضع الله له يدا على راس عتيته محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن ابن
 مسكان عن ابى بصير عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال ترك رسول الله صلى الله عليه
 واله في المتاع سيفاً ودرعاً وعترة ورجلاً وبغلة الشاه فورت ذلك كله على بن
 ابى طالب عليه السلام الحسين بن محمد عن محمد بن محمد عن الوشاء عن ابان بن عثمان عن
 فضيل بن يسار عن ابى عبد الله عليه السلام قال ليس ابى درع رسول الله صلى الله عليه
 واله ذات الفضول فخطت ولبستها انا ففضلت احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن
 عن محمد بن عيسى عن احمد بن ابى عبد الله عن ابى الحسن الرضا عليه السلام قال سالت عن
 ذى الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه واله من اين هو قال هبط به جبرئيل عليه السلام
 من السماء وكانت حليته من فضة وهو عندي على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
 يونس بن عبد الرحمن عن محمد بن حكيم عن ابى ابراهيم عليه السلام قال السلاح موضوع
 عندنا مدفوع عنه لو وضع عند خلق الله كان خيراً ثم لقد حدثني ابى عن حيث بنى
 بالثقة وكان قد شق له في الجدار فجاء البيت فلما كان صبيحة عرسه رعى بصرى فرأى
 حذوه خمسة عشر سماراً ففرغ لذلك وقال لها حولى فأتى اريد ان ادعوا موالى الى
 في حاجة فكشطها منها سماراً الا وحبها مفرطاً فرفه عن السيف وما وصل اليه منها شيء
 محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن حجر عن جابر عن
 ابى جعفر عليه السلام قال سالت عما يتحدث الناس انه دفت الى ام سلمة صحيفة مخنومة
 فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله لما قبض ورث على عليه السلام عليه وسلاحه

نسخة
 التوحيد
 نسخة
 نسخة

وما كان هناك ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين فلما خشينا ان نقضى استودعها ام
سلمة ثم قبضها بعد ذلك على بن الحسين قال فقلت نعم ثم صار الى ابيك ثم انتهى اليك وصار
بعد ذلك اليك قال نعم محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سعيد عن فضالة عن عمر بن ابيان
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عما يتحدث به الناس انه دفع الى ام سلمة صحيفة مخومة فقال
ان رسول الله صلى الله عليه واله لما قبض ورث على عليه السلام علمه وسلاحه وما كان هناك
ثم صار الى الحسن ثم صار الى الحسين قال قلت نعم صار الى علي بن الحسين ثم صار الى ابنه
ثم انتهى اليك فقال نعم محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد
شباب الصيرفي عن ابيان بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما حضرت رسول
الله صلى الله عليه واله الوفاة دعا العباس بن عبد المطلب وامير المؤمنين عليه السلام
فقال للعباس يا اعمم محمد تاخذ ثراث محمد وتقضى دينه وتجز عذاته فقال يا بني انت واهي
شيخ كثير العيال قليل المال وانت تباري الرمح قال فاطرق صلى الله عليه واله وسلم هنيئة
ثم قال يا عباس تاخذ ثراث محمد وتجز عذاته وتقضى دينه فقال يا بني انت واهي شيخ كثير
العيال قليل المال وانت تباري الرمح فقال ما انتي ساعطيها من ياخذها بحقها ثم قال
يا علي يا اخا محمد تاخذ ثراث محمد وتقضى دينه وتقضى ثراثة فقال نعم يا بني انت واهي انت
علي واهي قال فنظرت اليه حتى نزع خاتمة من اصبعه فقال تختم بهذا في حياتي قال فظفرت
الى الخاتم حين وضعته في اصبعه فتمتدت من جميع ما ترك الخاتم ثم صاح يا بلال علي بالمغفر
والدرع والزايه والقميص وذی الفقار والسياب والبرء والابرقة والقضيب قال فوالله
ما رايتها غير ساعية تلك يعني الابرقة فخي بشقة كادت تحطف الابصار فاذا هي من ابرق
الجنة فقال يا علي ان جبريل اتاني بها وقال يا محمد اجعلها في حلقة الدرع واستد فرها
مكان المنطقة ثم دعا بزوجه فقال عشرين جميعا احدا منا محصوف والاخر غير محصوف و
القميصان القميص الذي اسرى به فيه والقميص الذي خرج فيه يوم احد والقلانس الثلث
قلنسوة السفر وقلنسوة العيد والجمع وقلنسوة كان يلبسها ويقعد مع اصحابه ثم قال يا بلال
علي بالبعليتين الشهباء والدلدل والناقثين والعضباء والقصواء والفرسين الجناح كانت

يا رسول الله ص

من يطيفك ص

المباراة بذكره ص

يا كفى شجاع

وتمكن ان يكون المراد
منها المقاومة

١٢
توقف

عن أبيهم

والسلاح

تقف بباب المسجد بجواب رسول الله صلى الله عليه واله يبعث الرجل في حاجته فيركب
فيركضه في حاجة رسول الله صلى الله عليه واله وحيزوم وهو الذي كان يقول اقدم
يا حيزوم والخار عفير فقال قبضها في حيوتي فذكر امير المؤمنين عليه السلام ان اول
شيء توفي من الدنيا بغير خطبة قبض رسول الله صلى الله عليه واله قطع خطامه ثم مر
يركض حتى اتي بئري خطبة قبضا فرمى بنفسه فيها فكانت قبره وروى ان امير المؤمنين عليه السلام
قال ان ذلك الحمار كرم رسول الله صلى الله عليه واله فقال بالحي انت وحي ان ابي حدثني عن
ابيه عن جده ان كان مع نوح في السفينة فقام اليه نوح فسخ على كفه ثم قال يخرج من صلب
هذا الحمار ركب سيد النبيين وخاتمهم فالحمد لله الذي جعلني ذلك الحمار **باب ان مثل**
سلاح رسول الله صلى الله عليه واله مثل تابوت عده من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن معاوية بن وهب عن سعيد التمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل كانت بنو اسرائيل اى اهل بيت وجد
التابوت على اياهم او توا التوبة فمن صار اليه السلاح منا اوتى الامامة على بن ابيهم
عن ابيهم عن ابن ابي عمير عن محمد بن السكين عن نوح بن ذرارة عن عبد الله بن ابي
يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما مثل السلاح فينا مثل التابوت
في بني اسرائيل حيث ما دار التابوت دار الملك فاين ما دار فينا السلاح دار العلم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال كان
ابو جعفر عليه السلام يقول — انما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني اسرائيل
حيث ما دار التابوت او توا التوبة وحيث ما دار السلاح فينا فتم الامر قلت فيكون
السلاح من ايل العلم قال لا عده من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي بصير عن ابي الحسن
الرضا عليه السلام قال قال ابو جعفر عليه السلام انما مثل السلاح فينا كمثل التابوت في
بني اسرائيل اين ما دار التابوت دار الملك وايما دار السلاح فينا دار العلم
باب فيه ذكر الخيفة والجعفر والجامعة وصحف فاطمة عليها السلام
عده من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الله الجحالي عن احمد بن عمر الجحلي عن

فلن فيه
شك في مس

ابي بصير قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فقلت جعلت فداك اني اسئلك عن
مسئلة ههنا احد سمع كلامي قال فرغ ابو عبد الله عليه السلام سترابيه وبين بيتي اخي
فاطلع فيه ثم قال يا با محمد سل عما بدا لك قال قلت جعلت فداك ان شيعتك يتحدّثون
ان رسول الله صلى الله عليه واله علم عليا با يا يفتح منه الف باب قال فقال يا محمد علم
رسول الله صلى الله عليه واله عليا عليه السلام الف باب يفتح من كل باب الف باب
قال قلت هذا والله العلم قال فنكت ساعة في الارض ثم قال ان تعلم وما هو بذاك قال ثم
قال يا با محمد وان عندنا الجامعة وما يدريهم ما الجامعة قال قلت جعلت فداك وما
الجامعة قال صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذراع رسول الله صلى الله عليه واله
املا من فلق فيه وخط على يمينه فيها كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج الناس اليه حتى
الارث في الحديش وضرب بيدك الى فقال لي تاخذ يا با محمد قال قلت جعلت فداك انما انا
لك فاصنع ما شئت قال فغمرني بيدك وقال حتى ارش هذا كانه مغضب قال قلت هذا والله
العلم قال ان تعلم وليس بذاك ثم سكنت ساعة ثم قال وان عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر قال
قلت وما الجفر قال وها من ادم فيه علم النبيين والوصيين وعلم العلماء الذين مضوا
من بني اسرائيل قال قلت ان هذا هو العلم قال ان تعلم وليس بذاك ثم سكنت ساعة ثم قال و
ان عندنا مصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فاطمة عليها السلام قال قلت
وما مصحف فاطمة قال مصحف فيه مثل قرانكم هذا ثلث مرات والله ما فيه من قرانكم حرف
واحد قال قلت هذا والله العلم قال ان تعلم وما هو بذاك ثم سكنت ساعة ثم قال ان عندنا علم
ما كان وعلم ما هو كائن الى ان يقوم الساعة قال قلت جعلت فداك هذا والله هو العلم قال
ان تعلم وليس بذاك قال قلت جعلت فداك فاني سميت العلم قال ما يحدث بالليل والنهار
الامر بعد الامر والشيء بعد الشيء الى يوم القيمة حدث من اصحابنا عن احمد بن محمد عن عمار
عبد العزيز عن حماد بن عثمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول تظهر الساعة في سنة
ثمان وعشرين ومائة وذلك اني نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام قال قلت
وما مصحف فاطمة عليها السلام قال ان الله لما قبض نبيه عليه السلام دخل على فاطمة عليها السلام

من وفاته من الحزن ما لا يعلمه الا الله عز وجل فارسل اليها ملكا يسلم عليها و
يحدثها فشكت ذلك الى امير المؤمنين عليه السلام فقال لها اذا احسنت بذلك و
سمعت الصوت فولي فاعلمته بذلك فجعل امير المؤمنين عليه السلام يكتب كلما سمع
حتى اثبت من ذلك مصحفا قال ثم قال اما انزلني فيه شيء من الحلال والحرام ولكن
فيه علم ما يكون حدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الحسين بن ابي العلاء
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندي الجفر الابيض قال قلت فأي شيء فيه
قال زبور داود وتوراة موسى وانجيل عيسى وصحف ابراهيم والحلال والحرام و
مصحف فاطمة ما ازعم ان فيه قرانا وفيه ما يحتاج الناس اليه ولا يحتاج الى احد
حتى فيه الجدة ونصف الجدة وارض الخدش وعندى الجفر الاحمر قال قلت وای شيء
في الجفر الاحمر قال السلاح وذلك انما يفتح للدم يفتح صاحبه السيف للقتل فقال له
عبد الله بن ابي عوف اصلحك الله اعرف هذا بنو الحسن فقال اي والله كما يعرفون
الليل انزل والنهار تهازلو كنتم يحلم الحسد وطلب الدنيا على الجود والانكار و
لو طلبوا الحق بالحق لكان خيرا لهم علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ذكره
عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان في الجفر الذي يذكرونه ما
يسوم لانهم لا يقولون الحق والحق فيه فليخرجوا قضاياء علي وفرايضه ان كانوا صادقين
وسلوهم عن الخالات والعمات وليخرجوا مصحف فاطمة فليتها السلام فان فيه وصية فاطمة و
معها سلاح رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل يقول فانوا بكتاب من قبل
هذا واثارة من علم ان كنتم صادقين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن
ابن زياد عن ابي عبيدة قال سال ابا عبد الله عليه السلام بعض اصحابنا عن الجفر فقال هو
جلد ثور مملو علما قال له فالجامعة قال تلك صحيفة طوطا سبعون ذراعا في عرض الاديوم
مثل فخذ الفأخج فيها كل ما يحتاج الناس اليه وليس من فضيلة الا وهي فيها حتى ارض
الخدش قال فصحف فاطمة قال فشكت طويلا ثم قال انكم لتجتون عما تريدون وعما لا تريدون
ان فاطمة مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه واله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها

وربع الجلد م

انما الجبل القميص
جبل من السند الجبل

- من شديد على ابنها وكان جبريل عليه السلام ياتها فيحسن عزائمها على ابنها ويطيب
 نفسها ويخبرها عن ابنها ومكانه ويخبرها بما يكون بعد فاني ذريتها وكان على عليه السلام
 يكتب ذلك فهذا مصحف فاطمة عليها السلام عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن صالح بن سعيد عن
 احمد بن ابي بشر عن بكر بن كريب الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عندنا
 ما لا يحتاج معه الى الناس وان الناس ليحتاجون اليها فان عندنا كتابا باملاء رسول الله
 صلى الله عليه واله وخط على عليه السلام صحيفة فيها كل حلال وحرام وانكم لتأتون
 بالامر فغرف اذا اخذتم به وغرف اذا تركتموه **علي بن ابراهيم** عن ابيه عن ابن ابي
 عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار وبريد بن مغيرة وزياد بن ابي ابي عبد الملك
 بن اعين قال لابي عبد الله عليه السلام ان الزيدية والمعتزلة قد افاوا عجمي بن عبد الله فهل
 له سلطان فقال والله ان عندي كتابين فيهما سمية كل بني وكل ملك املاك الارض لا والله
 ما محمد بن عبد الله في واحد منهما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
 القاسم بن محمد عن عبد الصمد بن بشير عن فضيل بن سكرة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام
 فقال يا فضيل اتدرى في اي شيء كنت انظر قبيل قال قلت لا قال كنت انظر في كتاب
 فاطمة عليها السلام ليس من ملك املاك الارض الا وهو مكتوب فيه باسمه واسم ابنه وما
 وجدت لولد الحسن فيه شيئا **باب شان انا ان اذ في امية القدر وتفسيرها**
 محمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد جميعا
 عن الحسن بن القباس بن الحر بن عن ابي جعفر الشافعي عليه السلام قال قال
 ابو عبد الله عليه السلام بينا ابي عليه السلام يطوف بالكعبة اذ ارجل معتر قد قص له فقطع
 عليه اسنوهه حتى ادخله الخ ارجب الصفا فارسل اليه فكنا ثلثة فقال مرحبا يا ابن
 رسول الله صلى الله عليه واله ثم وضع يده على راسي وقال بارك الله فيك يا امين الله
 بعد ابائنا يا ابا جعفر ان شئت فاخبرني وان شئت فاخبرتك وان شئت سلني وان
 شئت سالتك وان شئت فاصدقني وان شئت صدقتك قال كل ذلك اشاء
 قال فاني ان ينطق لسانيك عند سألتي بامر تقيم لي غيره قال انما يفعل لك من في قلبه

قبيل

التفسير تقدير كرون
 ساختن تاج
 المعتزلة

علما يخالف احدهما صاحبه وان الله عز وجل ابي ان يكون له علم فيه
 اختلاف قال هذه مسألتى وقد فسرت طرفا منها اخبرني عن هذا العلم الذي ليس فيه
 اختلاف من يعلمه قال ما جلة العلم فعند الله جل ذكره وانما ما لا يد للعباد منه فعند
 الاوصياء قال ففتح الرجل عجمته واستوى جالسا وظل وجهه وقال هذه اردت
 وهما اثنتي زعمت ان علم ما لا اختلاف فيه من العلم عند الاوصياء فكيف يعلمونه قال
 كما كان رسول الله صلى الله عليه واله يعلمه الا انهم لا يرون ما كان رسول الله صلى
 الله عليه واله يرى لا تترك ان نبيا وهم محدثون وان كان يغد الى الله جل جلاله فيسمع الخ
 وهم لا يسمعون فقال صدقت يا ابن رسول الله سأتيك بمسئلة صعبة اخبرني عن هذا
 العلم ما لا يظهر كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه واله قال فضحك ابي عليه السلام
 وقال ابي الله ان يطالع على علمه الا تمتحننا للايمان به كما قضى على رسول الله صلى الله عليه
 واله ان يضرب على اذى قومه ولا يجاهدكم الا بامر فكم من اقام فداكم به حتى قيل له
 اصدع بما توفى واعرض عن المشركين وايم الله ان لو صدع قبل ذلك لكان امنا ولكنه
 امنا فظهر في الطاعة وخاف الخلاف فلذلك كف فوددت ان عينك تكون مع مهندك
 هذه الامة والملائكة سيوف الدؤاد بين السماء والارض تعذب ارواح الكفرة من
 الاموات وتلحق بهم ارواح اشباهم من الاحياء ثم اخرج سيفا ثم قال ها اهل هذا منها قال
 فقال ابي الله الذي اصطفاه محمد على البشر قال فرد الرجل اعجازه وقال انا الياس
 ما سالتك عن امرك وبمنه جهالة غير اني احببت ان يكون هذا الحديث قوة لاصحابك
 وساخبرك باية انت تعرفها ان خاضعوا بها فليجوا قال فقال له ابي ارسلت اخبرتك بها قال
 قد سئلت قال ارسلت ان قالوا لاهل الخلاف لنا ان الله عز وجل يقول لرسوله
 عليه السلام انا انزلناه في ليلة القدر الى اخرها فهل كان رسول الله صلى الله عليه واله
 يعلم من العلم شيئا لا يعلمه في تلك الليلة او ياتيه به جبرئيل عليه السلام في غيرها فاقم
 سيقولون لا فقل لهم فهل كان ما علم بهم من ان يظهر فيقولون لا فقل لهم فهل كان فيما اظهر
 رسول الله صلى الله عليه واله من علم الله عز ذكره اختلاف فان قالوا لا فقل لهم من حكم

الكتمان بدل

الفاعل الظاهر

بحكم الله فيه اختلاف فهل خالف رسول الله صلى الله عليه وآله فيقولون نعم
 فان قالوا لا فقد نقضوا اول كلامهم فقل لهم ما يعلم تاويله الا الله والراسخون في
 العلم فان قالوا من الراسخون في العلم فقل من لا يختلف في علمه فان قالوا من هو ذاك
 فقل كان رسول الله صلى الله عليه وآله صاحب ذلك فهل بلغ اولا فان قالوا قد بلغ
 فقل فهل مات صلى الله عليه وآله والخليفة من بعده يعلم علما ليس فيه اختلاف فان
 قالوا لا فقل ان خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله والمؤيد ولا يختلف رسول الله صلى
 الله عليه وآله الا من يحكم بحكمه والا من يكون مثله الا النبوة وان كان رسول الله صلى
 الله عليه وآله لم يختلف في علمه احدا فقد ضيع من في صلاب الرجال ممن يكون بعد
 فان قالوا لك فان علم رسول الله صلى الله عليه وآله كان من القرآن فقل حم والكتاب المبين
 انا انزلناه في ليلة مباركة الى قوله انا كنا مرسلين فان قالوا لك لا يرسل الله عز وجل الا
 الى نبي فقل هذا الامر الحكيم الذي يفرق فيه هومن الملائكة والروح التي تنزل من سماء الى سماء
 او من سماء الى الارض فان قالوا من سماء الى سماء فليس في السماء احد يرجع من طاعة الله الى
 معصية فان قالوا من سماء الى الارض واهل الارض اوج الخلق الى ذلك فقل لهم فهل بد من
 سيد يتماكون اليه فان قالوا فان الخليفة هو حكمهم فقل الله ولي الذين امنوا يخبرهم من
 الظلمات الى النور الى قوله خلدون لعمري ما في الارض ولا في السماء ولي الله عز ذكره
 الا وهو مؤيد ومن ايد لم يحط وما في الارض عدو لله عز ذكره الا وهو مخذول ومن خذل
 لم يصب كما ان الامر لا بد من تنزله من السماء يحكم به اهل الارض كذلك لا بد من وال
 فان قالوا لا نعرف هذا فقل لهم قولوا قولوا ما احببتهم الى الله بعد محمد ان تترك العباد ولا
 حجة عليهم قال ابو عبد الله عليه السلام ثم وقف فقال ههنا يا ابن رسول الله باب فامض
 ارايت ان قالوا حجة الله القرآن قال اذن اقول لهم ان القرآن ليس بناطق يا مربي بني ولكن
 للقرآن اهل يامرؤن وينهون واقول قد عرضت لبعض اهل الارض مصيبة ما هي في السنة
 والحكم الذي يسيب فيه اختلاف وليست في القرآن ابي الله لعلمه تلك الفتنة ان يظهر في الارض
 وليس في حكمه رادها ومفرج عن اهلها فقال ههنا تعجبون يا ابن رسول الله اشهد ان الله عز

ذكره قد علم بما يصيب الخلق من مصيبة في الارض او في انفسهم من الدين او غير
 فوضع القرآن دليلا قال فقال الرجل هل تدري يا بن رسول الله دليل ما هو قال ابو جعفر
 نعم فيه جل الحدود وتفسيرها عند الحكم فقال ابي الله ان يصيب عبدا بمصيبة في
 دينه او في نفسه او ماله ليس في ارضه من حكمه قاض بالصواب في تلك المصيبة
 قال فقال الرجل ثانيا في هذا الباب فقد فلتت حجة الا ان يفترى خصمكم على الله فيقول
 ليس لله جل ذكره حجة ولكن اخبرني عن تفسير لكيلنا ناسوا على ما فاتكم مما خصص على به ولا تفرحوا
 بما اتيكم قال في ابي فلان واصحابه واحد مقدمه وواحدة مؤخره لا تاسوا على ما فاتكم
 مما خصص به على عليه السلام ولا تفرحوا بما اتيكم من الفتنة التي عرضت لكم بعد رسول الله صلى
 الله عليه واله فقال الرجل اشهدا انكم اصحاب الحكم الذي لا اختلاف فيه ثم قام الرجل وذهب
 فلم اراه وعن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا ابي جالس عليه السلام وعندك نفر اذ استنصحت حتى
 اعز ورفقت عيناه وموعا ثم قال هل تدرون ما اصبحتن قالوا لا قال قال زعم ابن عباس انه
 من الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فقلت له هل رايت الملائكة يا بن عباس فذكر بولائها
 لك في الدنيا والاخرة مع الامن من الخوف والحزن قال فقال ان الله تبارك وتعالى يقول
 انما المؤمنون اخوة وقد دخل في هذا جميع الامة فاستنصحتك ثم قلت صدقت يا بن عباس
 انشدك الله هل في حكم الله جل ذكره اختلاف قال فقال لا فقلت ما ترى في رجل ضرب
 رجلا اصابعه بالسيف حتى سقطت ثم ذهب واتى رجلا اخر فاطار كفه فاتي به اليك وانت
 قاض كيف انت صانع قال اقول لهذا القاطع اعطه دية كفه واقول لهذا المقطوع صالحه على ما
 شئت وابعت به الخ وري عدل قلت جاء الاختلاف في حكم الله عز ذكره ونقضت القول
 الاول ابي الله عز ذكره ان يحدث في خلقه شيئا من الحد ليس بتفسير في الارض اقطع قاطع
 الكف اصلا ثم اعطه دية الاصابع هذا حكم الله ليل يترك فيها امر ارجو ان يبعثنا سمعت
 من رسول الله صلى الله عليه واله فادخلك الله النار كما اعمى بصر يوم جحدتها على
 بن ابي طالب قال فلذلك اعمى بصرى قال وما علمك بذلك فوالله ان عني بصر الامن صنفه
 جناح الملك قال فاستنصحتك ثم تركته يومه ذلك لسجاسة عقله ثم لقيته فقلت يا بن عباس

اجدوا محمدا بن ابي بكر
 الى المفعول انما ينفذ
 بالباء

ما تكلمت بصدق مثلي امس قال لك علي بن ابي طالب ان ليلة القدر في كل سنة وانزل
 ينزل في تلك الليلة امر السنة وان لذلك الامر ولاية بعد رسول الله صلى الله عليه واله
 فقلت من هم فقال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون فقلت لا اراها كانت الا مع رسول
 الله صلى الله عليه واله فتبدل الملك الذي يحدثه فقال كذبت يا عبدا لله رأت عيناى
 الذي حدثك به علي ولم تره عيناى ولكن رعا قلبه وقر في سمعه ثم صفق جناحه فبعثت
 فقال ابن عباس ما اختلفنا في شيء فحكمة الى الله فقلت له فهل حكم الله في حكم من حكم بامر
 قال لا فقد ههنا ~~ههنا~~ هلكك واهلكك وهذا الاسناد عن ابي جعفر عليه السلام قال
 قال الله عز وجل في ليلة القدر فيها يفرق كل امر حكيم يقول ينزل فيها كل امر حكيم والحكم
 ليس بشين امنا هو شيء واحد من حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عز وجل ومن حكم
 بامر فيه اختلاف فرأى انه مصيب ففعل حكمه بحكم الطاغوت انه لن ينزل في ليلة القدر الى
 ولى الامر تفسير الامور سنة سنة يوم فيها في امره بكنا وكنا وفي امر الناس بكنا وكنا
 وانه يحدث لولى الامر سوى ذلك كل يوم علم الله عز وجل الخاص والمكون العجيب المخزون
 مثل ما ينزل في تلك الليلة من الامر ثم قراء ولوان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر من
 بعد سبعة اجراما فقدت كلمات الله ان الله عز وجل حكيم وهذا الاسناد عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه يقول انا انزلناه في ليلة القدر
 صدق الله عز وجل انزل القرآن في ليلة القدر وما ادريك ما ليلة القدر قال رسول
 الله صلى الله عليه واله لا ادرى قال الله عز وجل ليلة القدر خير من الف شهر
 ليس فيها ليلة القدر قال الرسول الله صلى الله عليه واله وهل تدري لم هي خير من الف شهر
 قال لا قال لا تهاتر فيها الملاحة والروح باذن ربهم من كل امر واذ اذن الله عز
 وجل فيهم فقد جنىه سلام هي حتى مطلع الفجر يقول سلام عليك يا محمد ملائكة وروحى سلام
 من اول ما يهبون الى مطلع الفجر ثم قال في بعض كتابه واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا
 منكم خاستهم انا انزلناه في ليلة القدر وقال في بعض كتابه وما محمد الا رسول قد خلت
 من قبله الرسل فان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله

شيئا وسجني لله الشاكرين يقول في الآية الاولى ان محمد حين يموت يقول اهل
 الخلاف لامر الله عز وجل مضت ليلة القدر مع رسول الله صلى الله عليه واله فنهض
 فنهض اصابتهم خاصة وبها ارتدوا على اعقابهم لانهم ان قالوا لم تذهب فلا بد ان يكون
 لله عز وجل فيها امر واذا اقر بالامر لم يكن له من صاحب بد وعز ابن عبد الله عليه السلام
 قال كان علي عليه السلام كثيرا ما يقول اجمع العبي والعبد عن رسول الله صلى الله عليه
 واله وهو قيرا انا انزلناه بتخضع وبكاء فيقولون ما استدرقتك هذه السورة فيقول رسول
 الله صلى الله عليه واله لما رأت عينه ووعا قلبه ولما يرى قلبه هذا من بعدى فيقولون
 وما الذي رايت وما الذي يرى قال فيكتب لهما في الشراب تنزل الملائكة والروح
 فيها باذن ربهم من كل امر ثم يقول هل بقي شيء بعد قوله عز وجل كل امر فيقولون لا فيقول هل
 تعلمان من المتكلم اليه بذلك فيقولون انت يا رسول الله فيقول نعم فيقول هل تكون ليلة القدر
 من بعدى فيقولون نعم قال فيقول فهل تنزل ذلك الامر فيها فيقولون نعم قال فيقول الى من
 فيقولون لا ندرى فياخذ براسي ويقول ان لم تدريا فادريا هو هذا من بعدى قال فان
 كانا ليعرفان تلك الليلة بعد رسول الله صلى الله عليه واله من شئت ما بداخلهما من الرعب
 وعن ابي جعفر عليه السلام قال يا معشر الشيعة خاضعوا بسورة انا انزلناه تغلجوا فوالله
 انها حجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه واله وانها
 سيدة دينكم وانها لفاية علمنا يا معشر الشيعة خاضعوا بحج والكتاب المبين انا انزلناه
 في ليلة مباركة انا كنا منذرين فانها ولولة الارض خاصة بعد رسول الله صلى الله عليه
 واله يا معشر الشيعة يقول الله تبارك وتعالى وان من اممة الا خلا فيها نذير قبل يا ابا جعفر
 نذيرها محمد صلى الله عليه واله قال صدقت فهل كان نذير وهو حي من البعثة في اقطار
 الارض فقال السائل لا قال ابو جعفر عليه السلام رايت بعينه ليس نذيره كما ان
 رسول الله صلى الله عليه واله في بعثة من الله عز وجل نذير فقال بل قال فكذلك لم
 يميت محمدا ولا بعث نذير قال فان قلت لا فقد ضيع رسول الله صلى الله عليه واله
 من في صلاب الرجال من مته قال وما كيفهم القرآن قال بل ان وجد والله مفسر قال

ان نسخ الكتاب على هذا ما دخال
 ما النافية على اجمع وهذا يقتضيه
 ان يكون لفظة لا حقة
 فندبر

وَفَسَّرَ لَامَةً شَانَ فَلَكَ الرَّجُلُ

وَمَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ بَلَى قَدْ فَتَرَهُ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ وَهُوَ عَلَى
إِطْلَابِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ السَّائِلُ يَا جَعْفَرُ هَذَا امْرَأٌ صَّاحِبُ لَامَةٍ الْعَامَّةِ قَالَ ابْنُ اللَّهِ أَنْ تَعْبُدَ
الْأَسْرَاحَةَ يَأْتِي أَبَانُ أَجَلَهُ الَّذِي يَظْهَرُ فِيهِ دِينُهُ كَمَا أَنَّهُ كَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
الرَّحْمَةُ خَدِجَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ مَسْتَرَحِيَّةً امْرَأَةً بِالْإِعْلَانِ قَالَ السَّائِلُ يَنْبَغِي لِمُصَاحِبِ هَذَا الدِّينِ أَنْ
يَكْتُمَ قَالَ أَوْ مَا كَتُمَ عَلَى بَنِي إِطْلَابِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ اسْتُلِمَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
حَتَّى ظَهَرَ لَهُ قَالَ بَلَى قَالَ فَكَذَلِكَ لَكَ امْرَأَةٌ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ وَعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ
لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ لَيْلَةَ الْقَدَرِ أَوَّلَ مَا خَلَقَ الدُّنْيَا وَلَقَدْ خَلَقَ فِيهَا أَوَّلَ نَبِيٍّ يَكُونُ وَأَوَّلَ
وَصِيِّ يَكُونُ وَلَقَدْ قَضَى أَنْ يَكُونَ فِي كُلِّ سَنَةٍ لَيْلَةٌ تَهْبِطُ فِيهَا بِتَفْسِيرِ الْأُمُورِ إِلَى مِثْلِهَا مِنْ
السَّنَةِ الْمُقْبِلَةِ مِنْ مَجْدِ ذَلِكَ فَقَدَرَهُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَلَهُ لِأَنَّهُ لَا يَقُومُ الْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ
وَالْمُحَدَّثُونَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَيْهِمْ حُجَّةٌ بِمَا يَأْتِيهِمْ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مَعَ الْحُجَّةِ الَّتِي يَأْتِيهِمْ بِهَا جِبْرِئِيلُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ قُلْتُ وَالْمُحَدَّثُونَ أَيْضًا يَأْتِيهِمْ جِبْرِئِيلُ وَغَيْرُهُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ قَالَ مَا الْأَنْبِيَاءُ
وَالرُّسُلُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ فَلَا شَكَّ وَلَا بَدَلُ مَنْ سَوَّاهُمْ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ خَلَقْتَ فِيهِ الْأَرْضَ إِلَى الْآخِرِ
فَنَاءَ الدُّنْيَا أَنْ يَكُونَ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ حُجَّةٌ يَنْزِلُ ذَلِكَ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ إِلَى مَنْ أَحَبَّ مِنْ عِبَادِهِ
وَإِيمَانُ اللَّهِ لَقَدْ تَرَكَ الرُّوحَ وَالْمَلَائِكَةَ بِالْأَمْرِ فِي لَيْلَةِ الْقَدَرِ عَلَى آدَمَ وَإِيمَانُ اللَّهِ مَا مَاتَ آدَمُ
الْأَوَّلُ وَصَّى وَكُلٌّ مِنْ بَعْدِ آدَمَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَدْ أَتَاهُ الْأَمْرُ فِيهَا وَوَضَعَ لَوْصِيهِ مِنْ بَعْدِهِ وَإِيمَانُ
اللَّهِ أَنْ كَانَ النَّبِيُّ لِيَوْمٍ فِيمَا يَأْتِيهِ مِنَ الْأَمْرِ فِي تِلْكَ اللَّيْلَةِ مِنْ آدَمَ إِلَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
أَنْ أَوْصَلَ إِلَى فَلَانٍ وَلَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ لَوْلَا الْأَمْرُ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
خَاصَّةً وَعَدَالَةُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمَلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفْنَا الَّذِينَ
مِنْ قَبْلِهِمْ إِلَى قَوْلِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ يَقُولُ اسْتَخْلَفَكُمْ لَعَلِّي وَدِينِي وَعِبَادَتِي بَعْدَ نَبِيِّكُمْ كَمَا
اسْتَخْلَفْتُ وَصَاةَ آدَمَ مِنْ بَعْدِهِ حَتَّى يَعْثُرَ النَّبِيُّ الَّذِي يَلِيهِ يَعْبُدُونِي لَا يَسْتَكْبِرُونَ بِي شَيْئًا
يَقُولُ يَعْبُدُونِي بِإِيمَانٍ لَا نَبِيَّ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَزَالَتْ غَيْرُ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
فَقَدْ مَكَنَ وَلَا أَمْرَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِالْعِلْمِ وَخُنْ مِنْهُمْ فَاسْتَلَوْنَا فَا نَصَدَقْنَا كَمْ
فَا قَرُّوْا وَمَا أَنْتُمْ بِفَاعِلِينَ أَمَا عَلِمْنَا فَمَا أَمَّا أَبَانُ أَجَلُنَا الَّذِي يَظْهَرُ فِيهِ الدِّينُ مَنَاجِيحَةً

لا يكون بين الناس اختلاف فان له اجلا من ممر الليالي والايام اذا اتى ظهر وكان
الامر واحدا وايم الله لقد قضى الامر ان لا يكون بين المؤمنين اختلاف ولذلك جعلهم شهاد
على الناس ليشهد محمد صلى الله عليه واله علينا ولنشهد على شيعتنا ولنشهد شيعتنا على الناس
ابي الله عز وجل ان يكون في حكمه اختلاف وبيان اهل علمه تناقض ثم قال ابو جعفر عليه
فضل ايمان المؤمن بحجة انزلنا به وتفسيرها على من ليس مثله في الايمان بها كفضل الانسان
على البهائم وان الله عز وجل ليدفع بالمؤمنين بها عن الجاحدين لها في الدنيا كما لعذاب
الآخرة لمن علم ان لا يتوب منهم ما يدفع بالجاهدين عن القاعددين ولا اعلم ان في هذا الزمان
جهلا لا الحج والعمرة والجوار قال وقال رجل لابي جعفر عليه السلام يا بن رسول الله لا تغضب
علي قال لما ذا قال لما اريد ان اسئلك عنه قال قل قال ولا تغضب قال ولا اغضب قال
اريت قولك في ليلة القدر وتنزلك الملائكة والروح فيها الى الاوصياء يا توهم بامر يمكن
رسول الله صلى الله عليه واله قد علمه او يا توهم بامر كان رسول الله صلى الله عليه واله
يعلمه وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه واله مات وليس من علمه شيء الا وعلى
عليه السلام راع قال ابو جعفر ما لي ولك ايها الرجل ومن ادخلك على قال ادخله عليك
القيضا لطلب الدين قال فافهم ما اقول لك ان رسول الله صلى الله عليه واله لما اشرب
لم يسطح حتى اعلمه الله جل ذكره علم ما قد كان وما سيكون وكان كثير من علمه ذلك جلا
ياتي تفسيرها في ليلة القدر وكذلك كان علي بن ابي طالب عليه السلام قد علم جل العلم و
ياتي تفسيره في ليالي القدر كما كان مع رسول الله صلى الله عليه واله قال السائل او
ما كان في الجمل تفسير قال بل ولكن انما ياتي بالامر من الله تعالى ليالي القدر الى السنة
صلى الله عليه واله والى الاوصياء افعل كذا وكذا لا امر قد كانوا يعلموه امر وكيف يعلمون
فيه قلت فسر هذا قال لم يمت رسول الله صلى الله عليه واله الا حافظا لجملة العلم
وتفسيره قلت فالذي كان ياتيه في ليالي القدر علم ما هو قال الامر والسير فيما كان
قد علم قال السائل فما يحدث لهم في ليالي القدر علم سوى ما علموا قال هذا مما امروا
بكتباته ولا يعلم تفسيرها سالت عنه الا الله عز وجل قال السائل فهل يعلم الاوصياء ما

لا يعلم الانبياء قال لا وكيف يعلم وصي غير علم ما اوصيه اليه قال السائل فليست سئنان
 بقول ان احدا من الوصاة يعلم ما لا يعلم الاخر قال لا لم يمت بنى مرالا وعلمه في خوف وصيه
 واما تنزل الملائكة والروح في ليلة القدر بالحكم الذي يحكم به بين العباد قال
 السائل وما كانوا اعلوا ذلك الحكم قال بلى قد علموه ولكنهم لا يستطيعون امضاء شيء منه
 حتى يؤمروا في ليالي القدر كيف يصنعون الى السنة المقبلة قال السائل يا با جعفر لا يستطيع
 انكار هذا قال ابو جعفر من انكره فليس منا قال السائل يا با جعفر ارايت النبي صلى الله
 عليه واله هل كان ياتيه في ليالي القدر شيء لم يكن علمه قال لا يحل لك ان تسال عن هذا
 اما علم ما كان وما سيكون فليس يموت بنى ولا وصي الا والوصي الذي بعد يعلمه اما
 هذا العلم الذي تسال عنه فان الله عز وجل ابي ان يطلع الاوصياء عليه الا انفسهم
 قال السائل يا بن رسول الله كيف اعرف ان ليلة القدر تكون في سنة قال اذا اتى
 شهر رمضان فاقرأ سورة الدخان في كل ليلة مائة مرة فاذا انت ليلة ثلث وعشرين
 فانك ناظر الى تصديق الذي سالت عنه وقال قال ابو جعفر عليه السلام لما ترون من
 بعثه الله عز وجل للشفاء على اهل الضلالة من اجناد الشياطين وازواحهم اكثر مما
 ترون خليفة الله الذي بعثه للعدل والصواب من الملائكة قيل يا با جعفر وكيف يكون
 شيء اكثر من الملائكة قال كما شاء الله عز وجل قال السائل يا با جعفر اني لو حدثت بعض
 الشيعة بهذا الحديث لانكروه قال كيف ينكرونه قال يقولون ان الملائكة عليهم السلام اكثر من
 الشياطين قال صدقت افهم عنى ما اقول انه ليس من يوم ولا ليلة الا جميع الجن والشياطين
 تزور اممة الضلالة ويوزروا امام الهدى عددهم من الملائكة حتى اذا انت ليلة القدر
 فيسبغونها من الملائكة الى ولي الامر خلق الله اوقا فيض الله عز وجل من الشياطين بعدد
 ثم زاروا ولي الضلالة فانوه بالافك والكذب حتى لعلة يصبح فيقول رايت كذا وكذا
 فلو سأل ولي الامر عن ذلك لقال رايت شيطانا اخبرك بكذا وكذا حتى يفسره تفسيره
 ويعلم الضلالة التي هو عليها وايم الله من صدق بليلة القدر يعلم انها لنا خاصة
 لقول رسول الله صلى الله عليه واله لعل صلوات الله عليه حين دنا موته هذا

وليكم من بعدى فان اطعموه رشدتم ولكن من لا يؤمن بما في ليلة القدر منكم
 ومن امن بليلة القدر من على غير ائتنا فانه لا يسه في الصدق الا ان يقول انها لنا
 ومن لم يقل فانه كاذب ان الله عز وجل اعظم من ان ينزل الا مع الروح والملائكة
 الى كافر فاسق فان قال انه ينزل الى الخليفة الذي هو عليها فليس قولهم ذلك سبى فان
 قالوا انه ليس ينزل الى احد فلا يكون ان ينزل شئ الى غير شئ فان قالوا سيقولون ليس هذا
 شئ فقد ضلوا ضللا بعيدا **باب ان الائمة عليهم السلام يروون في ليلة الجمعة** حدثني احمد
 بن ادريس القمي ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن موسى بن سعدان عن عبد الله
 بن ايوب عن ابي يحيى الصنعائي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ابا يحيى ان
 لنا في ليالى الجمعة لثا من الشان قال قلت جعلت فداك وما ذاك الشان قال يؤذن
 لارواح الانبياء الموتى عليهم السلام وارواح الاوصياء الموتى وروح الوصي الذي بين
 اظهر كرمه يخرج بها الى السماء حتى توافي عرش ربها فتطوف به اسبوعا وتصل عند كل قائمة
 من قوائم العرش ركعتين ثم ترد الى الابدان التي كانت فيها فتصبح الانبياء والوصياء
 قد ملأوا سرورا ويصبح الوصي الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل خم الغفير محمد بن
 يحيى عن احمد بن ابي ناهر عن جعفر بن محمد الكوفي عن يوسف البرازي عن الفضل قال
 قال لي ابو عبد الله عليه السلام ذات يوم وكان لا يكتني قبل ذلك يا ابا عبد الله قال قلت
 لبيك قال ان لنا في كل ليلة جمعة سرورا قال قلت زادك الله وما ذاك قال اذا كان
 ليلة الجمعة وافي رسول الله صلى الله عليه واله العرش ووافي الائمة عليهم السلام معه و
 وافينا معهم فلا تتردوا واحنا الى ابدا ننا الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لا نقدنا محمد بن يحيى
 عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس عن الفضل عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال ما من ليلة جمعة الا ولا ولياء الله فيها سرور قلت كيف ذلك
 جعلت فداك قال اذا كان ليلة الجمعة وافي رسول الله صلى الله عليه واله العرش و
 ووافي الائمة ووافيت معهم فما ارجع الا بعلم مستفاد ولولا ذلك لا نقدنا ما عندي
باب لولا ان الائمة عليهم السلام يروون لنقدنا عندهم علي بن محمد ومحمد بن الحسين عن

ظهر انيكم في

الانفاذ نيت كردن و به مال
 و زيارت كشتن

الحسن

سَهْلُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ أَبِي نَضْرٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ
الْسَّلَامُ يَقُولُ لَوْلَا أَنَا نَزَّادٌ لَأَفْقَدْنَا مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مِثْلَهُ **مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ
سَعِيدٍ عَنْ النَّضْرِ بْنِ سُوَيْدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ عَنْ ذَرِيجٍ الْحَارِثِيِّ قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ
اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا ذَرِيجُ لَوْلَا أَنَا نَزَّادٌ لَأَفْقَدْنَا مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي نَضْرٍ
عَنْ ثَعْلَبَةَ عَنْ زُرَّارَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لَوْلَا أَنَا نَزَّادٌ لَأَفْقَدْنَا قَالَ قُلْتُ
نَزَّادُونَ شَيْئًا لَا يَعْلَمُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ أَمَا أَنْتَ إِذَا كَانَ ذَلِكَ عَرَضَ عَلَى
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ عَلَى الْأُمَّةِ ثُمَّ اتَّهَى لِأَمْرٍ لَنَا **عَلَى بْنِ أَبِي رَاهِمٍ** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
عِيْسَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِهِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَيْسَ مَخْرَجُ شَيْءٍ
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَبْدَأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ثُمَّ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
ثُمَّ بِوَاحِدٍ بَعْدَ وَاحِدٍ لِكَيْ لَا يَكُونَ أَخْرَاجُهُمْ مِنْ أَوْلَانَا **بَابُ الْأُمَّةِ يَعْلَمُونَ جَمِيعَ الْعُلُومِ**
أَخْرَجَهُ اللَّهُ مِنْ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ **عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ** وَ**مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ** عَنْ سَهْلِ
بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شُمُورٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ
عَنْ سَمَاعَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَلَّمَ عِلْمًا أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَةً
وَالْأَنْبِيَاءَ وَرُسُلَهُ فَمَا أَظْهَرَ عَلَيْهِ مَلَائِكَتَهُ وَرُسُلَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ فَقَدْ عَلَّمْنَاهُ وَعِلْمًا اسْتَأْثَرَ فَإِذَا
بَدَأَ اللَّهُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ أَعْلَمْنَا ذَلِكَ وَعَرَضَ عَلَى الْأُمَّةِ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِنَا **عَلَى بْنِ مُحَمَّدٍ** وَ**مُحَمَّدُ**
بْنِ الْحَسَنِ عَنْ سَهْلِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ الْقَاسِمِ وَ**مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى** عَنْ الْعُرْكِيِّ بْنِ عَلِيٍّ جَمِيعًا عَنْ
عَلِيِّ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَحْنَثِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلَهُ **عَدَنُ بْنُ أَصْحَابِنَا** عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ
الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي حَمزة عَنْ أَبِي بصيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَّمَ عِلْمًا عِنْدَهُ لَمْ يَطْلَعْ عَلَيْهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِهِ وَعِلْمًا بَنَدَ إِلَى
مَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ فَمَا بَنَدَ إِلَى مَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ فَقَدْ انْتَهَى لَنَا **عَلَى بْنِ أَبِي رَاهِمٍ** عَنْ صَالِحِ
بْنِ السَّنْدِيِّ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ شَيْخٍ عَنْ خُرَيْشٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ عَلَّمَ عِلْمًا مَبْدُورًا وَعِلْمًا مَكْفُوفًا فَمَا الْمَبْدُورُ فَاتَّهَى لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ تَعْلَمُهُ الْمَلَائِكَةُ

والرسل لا تخفى فعله وأما المكفوف فهو الذي عند الله عز وجل في أم الكتاب إذا
نُفِذَ خُرج أبو علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن علي بن النعمان
عن سويد القلاء عن أبي أيوب عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله عز وجل
عليه علم لا يعلم إلا هو وعلم علمه ملائكته ورسله فاعلم ملائكته ورسله عليهم السلام
فحقن فعله **باب نادر فيه ذكر الغيب** **هـ** عن من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن عيسى
عن معمر بن خلاد قال سألت أبا الحسن عليه السلام رجل من أهل فارس فقال له تعلمون
الغيب فقال قـ أبو جعفر عليه السلام يسطر لنا العلم فنعلم ويقض عنا فلا نعلم
فقال سر الله عز وجل أسر إلى جبرئيل عليه السلام وأسره جبرئيل إلى محمد صلى الله عليه
واله وأسره محمد إلى من شاء الله محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رباب عن سدير الصيرفي قال سمعت حمران بن أعين يسأل أبا جعفر عليه السلام
عن قول الله عز وجل يدبر السموات والأرض فقال أبو جعفر عليه السلام إن الله عز
وجل ابتدع الأشياء كلها بعلمه على غير مثال كان قبله فابتدع السموات والأرضين
ولم يكن قبلهن سموات ولا أرضون أما سمعت لقوله تعالى وكان عرشه على الماء فقال الحمران
أريت قوله جل ذكره عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحداً فقال له أبو جعفر لا من يقض
من رسله وكان والله محمد من ارتضاه وأما قوله عالم الغيب فإن الله عز وجل عالم
بما غاب عن خلقه فيما يقدر من شيء ويقضيه في علمه قبل أن يخلقه وقبل أن يقضيه
إلى الملائكة فذلك يا حمران علم موقوف عند الله فيه المشيئة فيقضيه إذا أراد وشيئاً
له فيه فلا يقضيه فاما العلم الذي يقدره الله عز وجل ويقضيه ويقضيه فهو العلم
الذي انتهى إلى رسول الله صلى الله عليه واله ثم اليانا أحمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن
عباد بن سليمان عن محمد بن سليمان عن أبيه عن سدير قال كنت أنا وأبو بصير ومحيي
البرزاز وداود بن كثير في مجلس أبي عبد الله عليه السلام أخرج الينا وهو مضطرب
فلما أخذ مجلسه قال يا عجبا لا أقوام يزعمون أننا نعلم الغيب ما يعلم الغيب إلا الله عز وجل
لقد هممت بضرب جاريتي فلما نهت مني فاعلمت في أي بيوت الدار هي قال سدير فلما إن

الحسن
عن أبيه عليه السلام
واعضيه أنا فمضت بهم

قام من مجلسه وصار في منزله دخلت انا وابو بصير وميسر وقلنا له جعلنا فداك
 سمعناك وانت تقول كذا وكذا في امر جارتك ونحن نعلم انك تعلم علما كثيرا ولا تشبك
 الى علم الغيب قال فقال يا سدير لم تقرأ القرآن قلت بلى قال فهل وجدت فيما قرأت
 من كتاب الله عز وجل قال الذي عندك علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان يرتد اليك
 طرفك قال قلت جعلت فداك قد قرأت قال فهل عرفت الرجل وهل علمت ما كان عنده
 من علم الكتاب قال قلت اخبرني به قال قد رقت من الماء في البحر الاخضر فما يكون ذلك
 من علم الكتاب قال قلت جعلت فداك ما اقل هذا فقال يا سدير ما اكثر هذا ان ينسبه
 الله عز وجل الى العلم الذي اخبرك به يا سدير فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله
 عز وجل ايضا قل كعبا لله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب قال قلت قد قرأت
 جعلت فداك قال فمن عنده علم الكتاب كله افهم ام من عنده علم الكتاب بعضه قلت لا بل
 من عنده علم الكتاب كله قال فاوى بيدي الى صدره وقال علم الكتاب والله كله عندنا
 علم الكتاب والله كله عندنا احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن احمد بن الحسن بن علي عن
 عمر بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمارة الشاذلي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الامام يعلم الغيب فقال لا ولكن اذا اراد ان يعلم الشيء اعلمه الله ذلك
باب ان الامم عليهم السلام اذا ارادوا ان يعلموا علم ابو علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن ابي بصير
 بن نوح عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي الربيع الشاذلي
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا اراد ان يعلم علم ابو علي الاشعري
 عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن ابن مسكان عن بدر بن الوليد عن ابي
 الربيع عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامام اذا اراد ان يعلم علم محمد بن يحيى
 عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر عن عمر بن شعيب الملقب عن ابي عبد الله
 الملقب عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اراد الامام ان يعلم شيئا اعلمه الله
 ذلك **باب ان الامم عليهم السلام يعلمون ما يشاءون واتهم لا يموتون الا باختيارهم**
 محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن سليمان بن سماعه وعبد الله بن محمد عن عبد

بن القاسم البطل عن ابي بصير قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اي امام لا يعلم ما
 يصيبه والى ما يصير فليس ذلك بحجة الله على خلقه علي بن ابي طالب عن محمد بن طيس
 عن الحسن بن محمد بن بشار قال حدثني شيخ من اهل قطيعة الربيع من العامة ببغداد
 ممن كان ينقل عنه قال قال لي قد رايت بعض من يقولون بفضل من اهل هذا البيت
 فما رايت مثله قط في فضله وشكره فقلت له من وكيف رايت قال جئنا ايام السندي
 بن شاهك ثمانين رجلا من الوجوه المشوبين الى الخيرة فدخلنا على موسى بن جعفر
 عليه السلام فقال لنا السندي يا هؤلاء انظر الى هذا الرجل هل حدث به حديث فان
 الناس يزعمون انه قد فعل به ويكثرون في ذلك وهذا منزله وفرشه موسع عليه غير
 مضيق ولم ير يدبر امير المؤمنين سوءا وانما ينظر به ان يقدم فيناظر امير المؤمنين وهذا
 هو صحيح موسع عليه في جميع اموره فاسئلوه قال ونحن ليس لنا هم الا النظر الى الرجل
 والى فضله وسمته وقال موسى بن جعفر عليه السلام اما ما ذكر من التوسعة وما
 اشبهها فهو على ما ذكر غير اني اخبركم انها التفريق قد سقيت السم في سبع مرات
 وانا غدا اخضر وبعد غدا موت قال فظرت الى السندي بن شاهك يضطرب ويرعد
 مثل السعفة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي حمزة عن عبد الله
 بن ابي جعفر قال حدثني اخي عن جعفر عن ابيه انه اتى علي بن الحسين عليه السلام
 ليلة قبض فيها بشراب فقال يا اباه اشرب هذا فقال يا بني ان هذا الليلة اقبض
 فيها وهي الليلة التي قبض فيها رسول الله صلى الله عليه واله علي بن محمد عن سهل
 بن زياد عن محمد بن عبد الحميد عن الحسن بن الجهم قال قلت للرضا عليه السلام امير المؤمنين
 عليه السلام قد عرف قاتله واللييلة التي يقتل فيها والموضع الذي يقتل فيه وقوله
 لما سمع صياح الاوز في الدار تتبعها نوايح وقولهم كلثوم ووصلت اللييلة دخلت
 الدار وامرت غيرك يصلي بالناس فاجاب عليها وكثر دخوله وخرج وجهه تلك الليلة
 بلا سلاح وقد عرف عليه السلام ان ابن ملجم قاتله بالسيف كان هذا مما لم يحسن تعرضه
 فقال ذلك كان ولكنه حين في تلك الليلة لتمض مفادير الله عز وجل علي بن ابي طالب

التمت به اهل الخير
 ص

صواب
 الاوزة والاوز
 البط الكبير
 الحسن
 القوي قد رزق
 القوي قد رزق

عن محمد بن عيسى عن بعض اصحابنا عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال ان الله
غضب على الشيعة فخيرني نفسي او سم فوقيهم والله بنفسه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
عن الوشاء عن مسافر ان ابا الحسن الرضا عليه السلام قال لريا مسا فهدك القناه فيها
حيث ان قال نعم جعلت فداك فقال اني رايت رسول الله صلى الله عليه واله البارحة
وهو يقول يا علي ما عندنا خير لك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء عن احمد بن
عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت عند ابي في اليوم الذي قبض
فيه فافوضاني باشياء في غسله وفي كفنه وفي دخوله قبره فقلت يا ابااه والله ما
رايتك منذ اشتكيت لحسن منك اليوم ما رايت عليك اثر الموت فقال يا بني اما سمعت
على بن الحسين عليه السلام ينادي من وراء الجدار يا محمد قال عجّل عني من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر
عليه السلام قال نزل الله عز وجل انصر على الحسين عليه السلام حتى كان بين السماء والارض
ثم خير النصر وبقاء الله فاخنا لقاء الله عز وجل **باب ان الائمة يعلمون علم ما كان وما**
يكون وانهم لا يخفون عليهم شيء صلوات الله عليهم احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن ابراهيم بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن سيف التمار قال كنت
مع ابي عبد الله عليه السلام جماعة من الشيعة فقال علينا عين فالتفتنا عينة وسيرة فلم نر
احدا فقلنا ليس علينا عين فقال ورب الكعبة ورب البنية ثلث صرات لو كنت بين
موسى والخضر لا خبرتهما اني اعلم منهما ولا بناتهما بما ليس في ايديهما لان موسى
والخضر عليهما السلام اعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما يكون وما هو كائن حتى تقوم
الساعة وقد ورثناه من رسول الله صلى الله عليه واله ورثته عني من اصحابنا عن
احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن الحرث بن المغيرة وعديع بن
اصحابنا منهم عبد الله بن ابي عبد الله وعبد الله بن بشر الخثعمي سمعوا ابا عبد الله عليه
عليه السلام يقول **انني لاعلم ما في السموات وما في الارض واعلم ما في الجنة وما في النار**
واعلم ما في النار واعلم ما كان وما يكون قال ثم مكث هنيهة فراى ان ذلك كبر على من

في الحجج

البنية بخبر الكعبة
وت

سمعه منه فقال علمت ذلك من كتاب الله عز وجل ان الله عز وجل يقول فيه بيان
كل شيء علي بن محمد عن سهل عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد الكريم عن جماعة بن سعيد
الخنثي انه قال كان الفضل عند ابي عبد الله عليه السلام فقال له الفضل جعلت فداك
يفرض الله طاعة عبد على العباد ومحجب عنه خبر السماء قال لا الله اكرم وارحم و
اروف عباده من ان يفرض طاعة عبد على العباد ثم محجب عنه خبر السماء صباحا و
مساء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن رباب عن نضر بن الكناسي قال
سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول وعندنا اناس من اصحابنا عجب من قوم يتولونا و
يجعلونا ائمة ويصفوننا ان طاعتنا مفترضة عليهم كطاعة رسول الله صلى الله عليه واله
ثم يكبرون حجهم ويخصمون انفسهم بضعف قلوبهم فينقصوننا حقنا ويعينون ذلك
على من اعطاه الله برهان حق معرفتنا والتسليم لامرنا اترون ان الله تبارك وتعالى امر
طاعة اوليائه على عباده ثم يخفي عنهم اخبار السموات والارض ويقطع عنهم مواد العلم
فيما يرو عليهم مما فيه قوام دينهم فقال له امران جعلت فداك ارايت ما كان من اقيام
علي بن ابي طالب والحسن والحسين عليهم السلام وخر وجهم وقيامهم بدين الله عز ذكره و
ما اصابوا من قتل الطواغيت اياهم والظفر بهم حتى قتلوا وغلّبوا فقال ابو جعفر عليه السلام
يا امرئ ان الله تبارك وتعالى قد رد ذلك عليهم وقضاه وامضاه وحتمه على سبيل
الاختيار ثم اجراه ففقد علم اليهم من رسول الله صلى الله عليه واله قام على الحسن
والحسين وبعلم صمت من صمت منا ولو اثمهم يا امرئ حيث نزل بهم ما نزل من امر الله عز وجل
واظننا بالطواغيت عليهم سألوا الله عز وجل ان يدفع عنهم ذلك والحواء عليه في طلب
ازالة ملك الطواغيت وذهاب ملكهم اذ الاجابهم ودفع ذلك عنهم ثم كان انقضاء
مدتهم الطواغيت وذهاب ملكهم اسرع من سلك منظوم انقطع فتد وما كان ذلك الا
اصابهم يا امرئ ان لذنبا اقترفه ولا لعقوبة معصية خالفوا الله فيها ولكن لما زل وكرامة
من الله اراد ان يلعنوها فلا تذهبن المذاهب فيهم علي بن ابراهيم عن ابيه عن علي بن
معبد عن هشام بن الحكم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عني عن خمسمائة حرف من الكلام

تبدل رتبة تقف
من

الحج والتبكير
٥١

فأقبلت أقول يقولون كذا وكذا قال فيقول قل كذا وكذا قلت جعلت فداك هذا
الحلال والحرام أعلم أنك صاحبه وأنت أعلم الناس به وهذا هو الكلام فقال لي يا هشام
يحيى الله تبارك وتعالى على خلقه بحجة لا يكون عند كل ما يحتاجون إليه محمد بن يحيى عن أحمد
بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سمعت أبا جعفر عليه السلام
يقول لا والله لا يكون عالم جاهلا ابدا عالما بشي جاهلا بشي ثم قال الله اجل وأعز وأكرم
من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سما فيه وأرضه ثم قال لا يحجبني لك عنه
باب أن الله عز وجل لم يعال به علماء الأمور أن يعلموا منين وأثره أن يشركه
في علم عليهما السلام علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن عبد الله بن
سليمان عن حماد بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن جبرئيل أتى رسول الله صلى
الله عليه واله برمانتين فاكل رسول الله صلى الله عليه واله احدىهما وكسر الأخرى
ببضعين فاكل بضعاً وأطعم علياً عليه السلام بضعاً ثم قال لرسول الله صلى الله عليه واله
يا أخي هل تدري ما هاتان الرمانتان قال لا قال ما الأولى فالنبوة ليس لك فيها نصيب
وما الأخرى فالعلم أنت شريك فيه فقلت أصح لك الله كيف كان يكون شريك فيه قال
لم يعلم الله محمد صلى الله عليه واله علماً إلا وأمره أن يعلم علياً عليه السلام عن أبيه عن ابن
عمير عن ابن أذينة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام
رسول الله صلى الله عليه واله برمانتين من الجنة فأعطاه إياهما فاكل واحدة وكسر
الأخرى ببضعين فأعطى علياً بضعاً فاكلهما فقال يا علي ما الرمانتان الأولى التي
اكلتها فالنبوة ليس لك فيها شيء وما الأخرى فهو العلم فانت شريك فيه محمد بن يحيى عن
محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن منصور بن يونس عن ابن أذينة عن محمد بن
مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول نزل جبرئيل على محمد صلى الله عليه واله برمانتين
من الجنة فلقية علي عليه السلام فقال ما هاتان الرمانتان اللتان في يدك فقال ما هذه
فالنبوة ليس لك فيها نصيب وما هذه فالعلم ثم قلها رسول الله صلى الله عليه واله ببضعين
فأعطاه بضعاً واخذ رسول الله صلى الله عليه واله بضعاً ثم قال أنت شريك فيه وأنا

محمد

شريك

شريك فيه قال فلم يعلم والله رسول الله صلى الله عليه واله حرفا مما علمه الله
 عز وجل الا وقد علمه عليا ثم انتهى العلم اليانثم وضع يده على صدره **باب جهات**
علوم الامم عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن اسمعيل عن عمه حمزة بن
 بزيع عن علي السائي عن ابي الحسن الاول موسى عليه السلام قال قال — مبلغ علمنا
 على ثلاثة وجوه ماض وغابر وحادث فاما الماض ففسر واما الغابر فزبور واما
 الحادث فقذف في القلوب ونقر في الاسماع وهو افضل علمنا ولا يخبى بعد نبينا
 محمد بن يحيى عن احمد بن ابي زاهر عن علي بن موسى عن صفوان بن يحيى عن الحرث بن
 المغيرة عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت اخبرني عن علم عالمكم قال وراثة من رسول
 الله صلى الله عليه واله ومن علي عليه السلام قال قلت انا تحدثت ان يقذف في قلوبهم
 وينكت في اذانهم قال اذاك **علي بن ابراهيم** عن ابيه عمن حدثه عن المفضل بن عمر
 قال قلت لابي الحسن رينا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان علمنا غابر ومنزور
 ونكت في القلوب ونقر في الاسماع فقال ما الغابر فانا تقدم من علمنا واما المنزور
 فما ياتينا فاما النكت في القلوب فاطهام واما النقر في الاسماع فامر الملك **باب**
ان الامم عليهم السلام لو سئروا كل امر بما له وعليه حدث من اصحابنا عن احمد بن محمد
 عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن يونس عن ابان بن عثمان عن عبد الواحد بن
 المختار قال قال — ابو جعفر عليه السلام لو كان لا استكم او كية لحدثت كل امر بما له
 وعليه وهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن محمد بن ابن سنان عن عبد الله بن مسكان قال سمعت
 ابا بصير يقول قلت لابي عبد الله عليه السلام من اين اصاب اصحاب علي ما اصابهم مع
 علمهم بمناياهم وبلاياهم قال فاجابني شبه الم غضب من ذلك الا منهم فقلت يا مفضل
 جعلت فداك قال ذاك خلق الا ان الحسين بن علي صلوات الله عليه ما فتح منه شيئا **باب**
 سيرا ثم قال يا با محمد ان اولئك كان على افواههم او كية **باب التفسير في رسول**
الله صلى الله عليه واله والى الامم عليهم السلام في مر الدين محمد بن يحيى عن احمد بن
 ابي زاهر عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن حاصم بن حميد عن ابي اسحق

باب

كانت

الخوى قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فسمعتة يقول ان الله عز وجل
 اذ نبى عليه محبته فقال وانك لعل خلق عظيم ثم فوض اليهم فقال عز وجل وما
 اتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا وقال عز وجل من يطع الرسول فقد
 اطاع الله ثم قال وان نبى الله فوض الى علي واعلمته وسلمته وجد الناس فوالله لنحكم
 ان يقولوا اذ قلنا وان صمتوا اذ اصمتنا ونحن فيما بينكم وبين الله عز وجل ما جعل الله
 لاحد خيرا في خلاف امرنا عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي جبر ان عن عاصم بن عبيد
 عن ابي اسحق قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ثم ذكر نحوه علي بن ابراهيم عن
 عن يحيى بن ابي عمران عن يونس عن بكار بن بكر عن موسى بن اشيم قال كنت عند ابي عبد الله
 عليه السلام فساله رجل عن اية من كتاب الله عز وجل فاجبه بها ثم دخل عليه داخلا
 عن تلك الاية فاجبه بخلاف ما اخبره الاول فدخلني من ذلك ما شاء الله حتى كان
 قلبه يشرح بالسكاكين فقلت في نفسي تركت ابا قتادة بالشام لا يخطئ في الواو وشبهه
 وجئت الى هذا يخطئ هذا الخطاء كله فينا انا كذلك اذ دخل اخبرنا عن تلك الاية فاجبه
 بخلاف ما اخبرني واخبرنا حبه فسكنت نفسي فعلمت ان ذلك منه تقيّة قال ثم
 التفت الي فقال لي يا ابن اشيم ان الله عز وجل فوض الى سليمان بن داود وعليه السلام
 فقال هذا عطاونا فامن او امسك بغر حجاب وفوض الى نبيه عليه السلام فقال ما اتاكم
 الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا فما فوض الى رسول الله صلى الله عليه واله فقد
 فوضه الينا عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحجاج عن ثعلبة عن زرارة قال سمعت
 ابا جعفر و ابا عبد الله عليهما السلام يقولان ان الله عز وجل فوض الى نبيه عليه السلام
 امر خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه
 فانتهوا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن فضيل بن يسار
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لبعض اصحاب قيس المصرا ان الله عز وجل
 اذ نبى عليه فاحسن اذ برفلنا اكل له الادب فعل انك لعل خلق عظيم ثم فوض اليه امر
 الدين والامة ليسوس عباده فقال عز وجل ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهىكم عنه فانتهوا

وان رسول الله صلى الله عليه واله كان مسددا موقفا موبدا بروح القدس
لا يزل ولا يحط في شيء مما يسوس به الخلق فتادب باذاب الله ثم ان الله عز وجل
فرض الصلوة ركعتين ركعتين عشر ركعات فاضاف رسول الله صلى الله عليه واله
الى الركعتين ركعتين والى المغرب ركعة فصارت عدل الفريضة لا يجوز تركها الا في
سفر وفرد الركعة في المغرب فتكها قائمة في السفر والحضر فاجاز الله له ذلك كله فصار
الفريضة سبع عشرة ركعة ثم سن رسول الله صلى الله عليه واله النوافل اربعاً
وثلاثين ركعة مثله الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك والفريضة والثلاثة احدى
وخسون ركعة منها ركعتان بعد العتمه جالساً فقد بركة مكان الوتر وفرض الله في
السنة صوم شهر رمضان وسن رسول الله صلى الله عليه واله صوم شعبان وثلاثة
ايام في كل شهر مثله الفريضة فاجاز الله عز وجل له ذلك وحرم الله عز وجل الخمر
بغيرها وحرم رسول الله صلى الله عليه واله من كل شراب فاجاز الله له ذلك و
حاف رسول الله صلى الله عليه واله الاشياء وكرهها لم ينهاه عن حرام انما منع عنها
في عافاة وكرهه ثم رخص فيها فصار لاخذ برخصه واجبا على العباد كوجوب
ما ياخذون به فيه وغرامه ولم يرخص لهم رسول الله صلى الله عليه واله فيما نهاهم
عنه من حرام ولا فيما امره امر فرض لا زام فكثير المسكر من الاشربة نهاهم عنه من حرام
لم يرخص فيه الا ولم يرخص رسول الله صلى الله عليه واله لاحد تقصير الركعتين اللتين
ضمهما الى ما فرض الله عز وجل بل الزمهم ذلك الزاماً واجباً لم يرخص لاحد في شيء
من ذلك الا للسافر وليس لاحد ان يرخص ما لم يرخص رسول الله صلى الله عليه واله
فوافق امر رسول الله صلى الله عليه واله امر الله عز وجل ونهيه منى الله عز ذكره
ووجب على العباد التسليم له كالسليم لله تبارك وتعالى ابوعلى الاشعرى عن محمد بن عبد
الجبار عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة انه سمع ابا جعفر وابا عبد الله
عليهما السلام يقولان ان الله تبارك وتعالى فوض الى نبيه صلى الله عليه واله امر
خلقه لينظر كيف طاعتهم ثم تلا هذه الاية ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

المسكر

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحجال عن ثعلبة بن ميمون عن زرارة عن مثله محمد بن
 يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال ان الله تبارك وتعالى اذ نبى عليه السلام فلما انتهى به الى ما اراد قال له
 انك لعلى خلق عظيم ففوض اليه دينه فقال وما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم
 عنه فانتهوا وان الله عز وجل فرض الفرائض ولم يقسم للجد شيئا وان رسولا الله
 صلى الله عليه واله اطعم السدس فاجاز الله جل ذكره له ذلك عود ذلك قول الله عز وجل
 هذا عطاؤنا فامنن وامسك بغر حساب الحسين بن محمد عن محمد بن محمد عن ابي
 عن حماد بن عثمان عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال وضع رسول الله صلى
 الله عليه واله دية العين ودية النفس وحرم النبذ وكل مسكر فقال له رجل وضع رسول
 الله صلى الله عليه واله من غير ان يكون جاء فيه شيء قال نعم ليعلم من يطيع الرسول
 ممن يعصيه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن قال وجدت في نوادر محمد بن سنان عن عبد
 الله بن سنان قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله ما فوض الله الى احد من
 خلقه الا الى رسول الله صلى الله عليه واله الى الائمة قال عز وجل انا انزلنا اليك
 الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اريك الله وهي جارية في الاوصياء عليهم السلام محمد بن
 يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن الحسن بن زياد عن محمد بن الحسن الميثمي عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول ان الله عز وجل اذ ب رسوله حتى قوم على ما
 اراد ثم فوض اليه فقال عز ذكره ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا فافوض الله
 الى رسوله فقد فوضه الينا على بن محمد عن بعض اصحابنا عن الحسين بن عبد الرحمن عن ضله
 الخياط عن زيد الشحام قال سالت ابا عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هذا عطاؤنا فامنن او
 امسك بغر حساب قال اعطى سليمان ملكا عظيما ثم جرت هذه الاية في رسول الله صلى الله
 عليه واله فكان له ان يعطي من شاء وما شاء ويمنع من شاء واعطاه افضل مما اعطى سليمان لبقوله
 ما اتيكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا **باب في ان الائمة عليهم السلام بمن**
يشبهون من غير وجه وكراهية القوافل فيهم بالنبوة ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

صفوان بن يحيى عن حماد بن عمار قال قلت لابي جعفر عليه السلام ما موضع العلماء
قال مثل ذى القرنين وصاحب سليمان وصاحب موسى عليهم السلام على بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن الحسين بن ابي العلا قال قال ابو عبد الله عليه السلام
انما الوقوف علينا في الحلال والحرام فاما النبوة فلا محمد بن يحيى الاشعري عن احمد بن
محمد عن البرقي عن النضر بن سويد عن يحيى بن عثمان الحلبي عن ايوب بن الحر قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله عز ذكره ختم بنبيكم النبيين فلا ينبي بعد ابا
وختم بكتبكم الكتب فلا كتاب بعد ابا وانزل فيه تبيان كل شئ وخلقكم وخلق السموات
والارض ونبأ ما قبلكم وفضل ما بينكم وخبر ما بعدكم وامر الجنة والنار وما انتم صائرون
اليه حدثنا من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن الحسين بن
المختار عن الحرث بن المغيرة قال قال ابو جعفر عليه السلام ان عليا صلوات الله عليه كان
محدثا فقلت فقول نبى قال عرك بينك هكنا ثم قال او كصاحب سليمان او كصاحب موسى
او كذى القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
عمر بن اذينة عن يزيد بن معاوية عن ابي جعفر وابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما
مترككم ومن شهرون من مضى قال صاحب موسى وذي القرنين كانا عالمين ولم يكونا نبيين
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن البرقي عن ابي طالب عن سدير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ان قوما يزعمون انكم الهة يتلون علينا بذلك قرانا وهو الذي في السماء اله وفي الارض اله
فقال يا سدير سمع وبصري وشبري ولحي ودمي وشعري من هؤلاء برئ وبرئ الله منهم
ورسوله ما هؤلاء على ديني ولا على دين ابائي والله لا يجتمع ^{النبوة} اياتهم يوم القيمة الا
وهو ساخط عليهم قال قلت وعندنا قوم يزعمون انكم رسل يقرؤن علينا بذلك قرانا يا
ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم فقال يا سدير سمع
وبصري وشعري وشبري ولحي ودمي من هؤلاء برئ وبرئ الله منهم ورسوله ما هؤلاء
على ديني ولا على دين ابائي ولا يجتمع الله اياتهم يوم القيمة الا وهو ساخط عليهم قال
قلت فما انتم قال نحن خلائع علم الله نحن امة امر الله نحن قوم معصومون امر الله بنا

وَقَدْ بَطَّأ عَتَا وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِنَا مَخْلُجَةً الْبَالِغَةَ عَلَى مَنْ دُونَ السَّمَاءِ وَفَوْقَ الْأَرْضِ
عَنْ مَنْ أَصْحَابُنَا عَنْ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ ابْنِ مَسْكَانَ
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
يَقُولُ الْأُمَّةُ عِزَّةٌ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَّا أَنْتُمْ لَيْسُوا بِأَنْبِيَاءٍ وَلَا خُلَ
لَهُمْ مِنَ النَّسَاءِ مَا يَحِلُّ لِلنَّبِيِّ فَمَا مَا خَلَا ذَلِكَ فَهُمْ عِزَّةٌ رَسُوْلُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَاللهُ مُحَمَّدٌ بْنُ حُجَيْبٍ عَنْ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُجَّالِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ
أَرْسَلَ أَبُو جَعْفَرٍ إِلَى زُرَّارَةَ أَنْ يَعْلِمَ الْحَكَمُ بْنُ عَتِيْبَةَ أَنَّ أَوْصِيَاءَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ مُحَمَّدٌ
وَأَحَدُ ابْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ مَجْبُوبٍ عَنْ جَبَلِ بْنِ ضَاخَمٍ عَنْ زِيَادِ بْنِ سَوْقَةَ عَنْ الْحَكَمِ بْنِ عَتِيْبَةَ
قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمًا فَقَالَ يَا حَكَمُ هَلْ تَدْرِي الْآيَةَ الَّتِي كَانَ
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَعْرِفُ قَاتِلَهُ بِهَا وَيَعْرِفُ بِهَا الْأُمُورَ الْعِظَامَ الَّتِي كَانَ يَحْدِثُ بِهَا
النَّاسُ قَالَ الْحَكَمُ فَقُلْتُ فِي نَفْسِي قَدْ وَقَعْتُ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ أَعْلَمُ بِذَلِكَ تِلْكَ
الْأُمُورَ الْعِظَامَ قَالَ فَعَلْتُ لَا وَاللَّهِ لَا أَعْلَمُ قَالَ ثُمَّ قُلْتُ الْآيَةَ تَحْتَرِجُ بِهَا يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ قَالَ
هُوَ وَاللَّهُ قَوْلُ اللَّهِ يَحْزَنُ ذِكْرُهُ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ وَلَا مُحَدِّثٍ وَكَانَ
عَلَيْهِ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مُحَدِّثًا فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَقَالُ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ كَانَ أَخَا عَلِيٍّ لَامَهُ سُبْحَانَ اللَّهِ
مُحَدِّثًا كَأَنَّهُ نَكِرُ ذَلِكَ فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا أَبُو جَعْفَرٍ فَقَالَ مَا وَاللَّهِ أَنَّ ابْنَ مَكٍّ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ
يَعْرِفُ ذَلِكَ قَالَ فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ سَكَتَ الرَّجُلُ فَقَالَ لِي الَّتِي هِيَ فِيهَا أَبُو الْخَطَّابِ فَلَمْ
يَدْرِهِمَا تَأْوِيلَ الْمُحَدِّثِ وَالنَّبِيِّ أَحَدُ ابْنِ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ حُجَيْبٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ عَنْ يَعْقُوبَ
بْنَ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمْعِيلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ الْأُمَّةُ عِلْمَاءُ مَا دَقُّوا
مِفْتَاحُونَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي هَرَمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِيْسَى عَنْ يُونُسَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ
قَالَ ذَكَرْتُ الْمُحَدِّثَ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ إِنَّهُ يَسْمَعُ الصَّوْتَ وَلَا يَرَى الشَّخْصَ فَقُلْتُ
لِجَعَلْتُ فَنَدَا كَيْفَ يَعْلَمُ إِنَّهُ كَلَّمَ الْمَلِكَ قَالَ إِنَّهُ يُعْطَى السَّكِينَةَ وَالْوَفَارِجَةَ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ كَلَامَ
مَلِكٍ مُحَمَّدُ بْنُ حُجَيْبٍ عَنْ أَحَدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ جَمَادِ بْنِ عِيْسَى عَنْ الْحُسَيْنِ
بْنَ الْحَنَازِلِ عَنْ الْحَرِثِ بْنِ الْمَغِيرَةِ عَنْ حَمَّانَ بْنِ عَائِنٍ قَالَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ عَلِيًّا

بَابُ الْإِيمَانِ فِي السَّلَامِ
مُحَدِّثُونَ مِفْتَاحُونَ

فَوَقَّاحٌ

عَلَيْهِ

عليه السلام كان محدثا فخرجت الى اصحابي فقلت جئتم بعجيتهم فقالوا وما هي قلت سمعت
 ابا جعفر يقول كان علي عليه السلام محدثا فقالوا ما صنعت شيئا الا سالته من كان
 محدثا فخرجت اليه فقلت اني محدثت اصحابي بما حدثتني فقالوا ما صنعت شيئا الا
 سالته من كان محدثا فقال لي محدثه ملك قلت تقول اني نبي قال فحرك يده هكذا او
 كصاحب سليمان او كصاحب موسى او كذي القرنين او ما بلغكم انه قال وفيكم مثله
باب فيه ذكر الارواح التي الائمة عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن عمر الهيثمي عن جابر الجعفي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا جابر ان الله خلق الخلق ثلاثة اصناف
 وهو قول الله عز وجل وكنتم ازواجا ثلاثة فاصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة
 واصحاب المشئمة ما اصحاب المشئمة والسابقون السابقون اولئك المقربون
 فالسابقون هم رسل الله عليهم السلام وخاصة الله من جعل فيهم خمسة ازواح ايدهم
 بروح القدس فيه عرفوا الاشياء وايدهم بروح الايمان فيه خافوا الله عز وجل
 وايدهم بروح القوة فيه قدروا على طاعة الله وجعل فيهم بروح الشهوة فيه اشتهوا
 طاعة الله وجعل فيهم روح المدرج الذي به يذهب الناس ويحييئون **محمد بن يحيى عن**
محمد بن احمد عن موسى بن عمر عن محمد بن نسيان عن حماد بن مروان عن المختار عن
جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال سالته عن علم العالم فقال لي يا جابر ان في الانبياء
 والارضاء خمسة ازواح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح
 القوة وروح الشهوة فروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت النحر
 ثم قال يا جابر ان هذه الاربعة ازواح يضيئها الحدثان الارواح القدس فانها لا
 تلهو ولا تلعب **الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن نسيان**
عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن علم الامام بما في
 اقطار الارض وهو في بيته مرخ عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى
 جعل في النبي عليه السلام خمسة ازواح روح الحيوة فيه دبت ودرج وروح القوة

تبارك وتعالى

خلفهم

وايديهم

وكبر هو اعصمهم

جعل في النبي عليه السلام خمسة ازواح روح القدس وروح الايمان وروح الحيوة وروح القوة وروح الشهوة فروح القدس يا جابر عرفوا ما تحت العرش الى ما تحت النحر ثم قال يا جابر ان هذه الاربعة ازواح يضيئها الحدثان الارواح القدس فانها لا تلهو ولا تلعب الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن نسيان عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن علم الامام بما في اقطار الارض وهو في بيته مرخ عليه ستره فقال يا مفضل ان الله تبارك وتعالى جعل في النبي عليه السلام خمسة ازواح روح الحيوة فيه دبت ودرج وروح القوة

لم يشأ شيئا من الهوا
 اذا لعبت به

فيه نهض وجاهد وروح الشهوة فيه اكل وشرب واتى النساء من الحلال و
روح الايمان فيه امن وعدل وروح القدس فيه حمل النبوة فاذا قبض النبي صلى
الله عليه واله انتقل روح القدس فصار الى الامام وروح القدس لا ينام ولا
يفعل ولا يلهو ولا يلهو ولا يزعج الا رواح تنام وتغفل وتلهو وتزهو وروح

القدس كان يرى به **باب** الروح التي سيد الله بها الامة عليهم السلام

عن من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن الحليم
عن ابي الصباح الكناني عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك
وقعا وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان
قال خلق من خلق الله عز وجل اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه
واله مجبره وسيدده وهو مع الامة من بعد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن
اسباط بن سالم قال سأل رجل من اهل هيت وانا حاضر عن قول الله عز وجل وكذلك
اوحينا اليك روحا من امرنا فقال منذ انزل الله عز وجل ذلك الروح على محمد ما صعد
الى السماء وانه لفينا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن ابي
بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل يسألونك عن الروح قل الروح
من امر ربي قال خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل كان مع رسول الله صلى الله عليه واله
وهو مع الامة وهو من الملكوت **علي** عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز عن
ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول يسألونك عن الروح من امر ربي قال
خلق اعظم من جبرئيل وميكائيل لم يكن مع احد من مضي غير محمد صلى الله عليه واله وهو
مع الامة سيدهم وليس كما طلب وجد محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن موسى بن جعفر
عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
العلم اهو علم نفعه العالم من افواه الرجال ام في الكتاب عندكم تقرأونه فتعالون منه قال
الامر اعظم من ذلك واوجب ما سمعت قول الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا
من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ثم قال اي شيء يقول اصحابكم في هذه الآية

قال علي بن ابراهيم في نفسه وهو
ملك اعظم من جبرئيل وميكائيل

قل الروح من

شيء

يعرفون انه كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان فقلت لا ادري جعلت
 فذاك ما يقولون فقال بلى قد كان في حال لا يدري ما الكتاب ولا الايمان حتى
 بعث الله عز وجل الروح التي ذكر في الكتاب فلما اوحاها اليه علم بها العلم و
 الفهم وهي الروح التي يعطيها الله عز وجل من شاهاذا اعطاها عبدا علمه الفهم محمد
 بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط عن الحسين بن ابي العلاء عن سعد الاسكاف
 قال اني رجل امير المؤمنين صلوات الله عليه يساله عن الروح اليس هو جبرئيل فقال
 امير المؤمنين عليه السلام جبرئيل عليه السلام من الملائكة والروح غير جبرئيل فذكر ذلك
 على الرجل فقال له لقد قلت عظيما من القول ما احذر عمن ان الروح غير جبرئيل فقال
 له امير المؤمنين انك ضال تروى عن اهل الضلال بقول الله عز وجل لنبيه عليه السلام
 اني امر الله فلا تستعجلوه سبحانه وتعالى ثم يكون نزلا للملائكة بالروح والروح غير
 الملائكة صلوات الله عليهم **باب وقت ما يولى الامام جميع علم الامم الله فله**
عليه جميعا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن علي بن اسباط عن الحكم
 بن مسكين عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام متى يعرف الاخيرا
 عند الاول قال في اخر دقيقة تبقى من روحه محمد بن محمد بن الحسين عن علي بن اسباط
 عن الحكم بن مسكين عن عبيد بن زرارة وجماعة معه قالوا سمعنا ابا عبد الله صلوات
 الله عليه يقول يعرف الذي بعد الامام علم من كان قبله في اخر دقيقة تبقى من روحه
 محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن يعقوب بن يزيد عن علي بن اسباط عن بعض اصحابه
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الامام متى يعرف امامته وينتهي الامر اليه
 قال في اخر دقيقة من حياة الاول **باب ان الائمة صلوات الله عليهم في العلم والطاعة**
والطاعة سواء محمد بن يحيى عن احمد بن ابي نضر عن الحسن بن علي بن جهم عن عبد
 الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الذين اسنوا واتبعهم ذرئهم بايمان
 للحقناهم ذرئهم وما التناهم من علم من شئ قال الذين اسنوا النبي صلى الله عليه وآله
 وامير المؤمنين صلوات الله عليه وذريته الائمة والاولياء صلوات الله عليهم القنا

بهم ولم تنقص ريتهم الحجة التي جاء بها محمد صلى الله عليه وآله في على صلوات الله عليهم
 وحجتهم واحدة وطاعتهم واحدة علي بن محمد بن عبد الله عن أبيه عن محمد بن عيسى عن اود
 النهدي عن علي بن جعفر عن أبي الحسن عليه السلام قال قال لي عن في العلم والسياسة سواء و
 في العطايا على قدر ما توفّر علي بن محمد عن محمد بن الحسن عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن
 يحيى عن ابن سنان عن الحرث بن المغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول قال
 رسول الله صلى الله عليه وآله عن في الامر والفهم والحلال والحرام بخي مجرى واحدا
 فاما رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وعلى فلما فضلما **باب الامام الى يوسف الامام**
الحسين بن محمد بن علي بن محمد بن الحسن بن علي الوشاح عن احمد بن حنبل عن ابن اذينة عن
بريد العجلي قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز ذكره يا محمد ان تؤدوا
الامانات الى اهلها واذ احكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل قال ايتانا عن ان تؤدوا
الاول الى الامام الذي بعد الكتب والعلم والسلاح واذ احكمتم بين الناس ان تحكموا
بالعدل الذي في ايديكم ثم قال للناس يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم ايتانا عن خاصة امر جميع المؤمنين الى يوم القيمة بطاعتنا فاخفتم
تنازعنا في امر فردوه الى الله والى الرسول والى ولي الامر منكم كذا نزلت وكيف يا محمد الله
عز وجل بطاعة ولاية الامر ويخص في منازعهم بما قيل ذلك للامورين الذين قيل لهم
اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاح عن احمد بن عمر قال سالت الرضا عليه السلام عن قول الله عز وجل ان الله يامركم ان
تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الامم من آل محمد صلى الله عليه وآله وعليهم السلام ان تؤدوا
الامام الامامة الى من بعد ولا يخصها غير ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن أبي الحسن عليه السلام في قوله عز وجل
ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال هم الامم يؤدى الامام الى الامام من
بعد ولا يخصها غير ولا يزويها عنه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن

"قوله من لا يخيل الله العزوب
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان الله يكون مبتدأ
 نحن خبره قد بر

عن اسحق بن عمار عن ابن ابي يعفور عن المعلى بن خنيس قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله عز وجل ان الله يامرکم ان تؤدوا الامانات الى اهلها قال امر الله الاما
الا و ان يدفع الى الامام الذي بعث كل شیء عند محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن
محبوب عن العلاء بن رزين عن عبد الله بن ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا
يموت الامام حتى يعلم من يكون من بعده فيوصي احدا بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن ابن ابي عثمان عن المعلى بن خنيس عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان الامام يعرف الامام الذي من بعده فيوصي اليه احمد عن محمد بن عبد الجبار عن ابي عبد
الله البرقي عن فضالة بن يونس عن سليمان بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما مات
عالم حتى يعلم الله عز وجل الى من يوصي **باب ان الامامة عهد من الله عز وجل لمعهو**
من واحد الى واحد عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاقي قال حدثني عمر بن ابا عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فذكروا
الاوصياء و ذكرت اسمعيل فقال لا والله يا با محمد ما ذاك الا ما هو الا الى الله عز وجل
يقرر واحدا بعد واحد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن
احمد بن عثمان عن عمر بن الاثعث قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان رزق الموصي
منا يوصي الى من يريد لا والله ولكن عهد من الله ورسوله صلى الله عليه واله لرجل فجل
حتى ينتهي الى ام صاحبته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جهور عن حماد بن عيسى
عن منها عن عمر بن الاثعث عن ابي عبد الله عليه السلام مثله الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن علي بن محمد عن بكر بن صالح عن محمد بن سليمان عن عثيم بن اسلم عن معاوية بن
عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الامامة عهد من الله عز وجل لمعهو لرجال
سماين ليس للامام ان يزولها عن الذي يكون من بعده ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود
عليه السلام ان اتخذ وصيا من اهلك فانه قد سبق في علي ان لا ابعث نبيا الا وله وصي
من اهله وكان لداود عليه السلام اولاد عتق وفيهم غلام كانت امه عنده او كان لها
محببا فدخل داود عليه السلام عليها حين اتاه الوحي فقال لها ان الله عز وجل اوحى الي

سماين من رجال موقته

حتى ينتهي الامر الى صاحبه

يا ضرني ان اتخذ وصيّا من اهلي فقالت له امراته فليكن ابنك قال ذاك اريد وكان
 السابق في علم الله المحتوم عنده انه سليمان فاوحى الله تبارك وتعالى الى اود ان لا
 تعجل دون ان ياتيكَ امرى فلم يلبث داود ان ورم عليه رجلا ن يختصمان في الغنم و
 الكرم فاوحى الله عز وجل الى اود ان اجمع وُلدك فمن قضى بخت القضية فاصنا
 فهو وصيكَ من بعدك فجع داود عليه السّلم ولدًا ان قصّ الخصمان قال سليمان
 عليه السّلم يا صاحب الكرم متى دخلت غنم هذا الرجل كرمك قال دخلته ليلته
 قد قضيت عليك يا صاحب الغنم باولاد غنمك واصوافها في عامك هذا ثم قال لداود
 فكيف لم تقض برباق الغنم وقد قوّم ذلك علماء بني اسرائيل فكان من الكرم قيمة الغنم
 فقال سليمان ان الكرم لم يحث من اصله وانما اكل حله وهو عايد في قابل فاوحى الله عز
 وجل الى اود ان القضاء في هذه القضية ما قضى سليمان بربا داود اردت امرا و
 اردنا امرا غيره فدخل داود على امراته فقال اردنا امرا واراد الله امر غيره ولم يكن الا
 ما اراد الله عز وجل فقد رضينا بما امر الله عز وجل وسلمنا وكذلك الاوصياء
 عليهم السّلم ليس لهم ان يعقدوا لهذا الامر فيجاوزون صاحبها الى غيره قال الكليني معني
 الحديث الاول ان الغنم لو دخلت الكرم نهرا لم يكن على صاحب الغنم شيء لان لصاحب
 الغنم ان يشرح غنمه بالنهار ترعى وعلى صاحب الكرم حفظه وعلى صاحب الغنم ان يربط
 غنمه ليلًا وصاحب الكرم ان ينام في بيته محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير
 عن ابن بكير وحميل عن عمر بن مصعب قال سمعت ابا عبد الله عليه السّلم يقول اترون
 ان الموصي متايوص الى من يريد لا والله ولكنه عهد من رسول الله صلى الله عليه
 واله الى رجل فرجل حتى انتهى الى نفسه **يا بان الامّة عليهم السّلم يفعلوا شيئا و**
لا يفعلون الا بعهد من الله عز وجل وارثه لا يتجاوزونه محمد بن يحيى والحسين بن محمد عن جعفر
 بن محمد عن علي بن الحسين بن علي عن اسمعيل بن مهران عن ابي حميلة عن معاذ بن كثير
 عن ابي عبد الله عليه السّلم قال ان الوصية نزلت من السماء على محمد كذا بال منزل على محمد
 صلى الله عليه واله كتاب محتوم الا الوصية فقال جبرئيل عليه السّلم يا محمد هذه

الاجتهاد في الزين
 تاج

جنة قلعة جنة
 ص

وصيتك في امتك عند اهل بيتك فقال رسول الله صلى الله عليه واله اى اهل بيتي
 يا جبرئيل قال بحسب الله منهم وذريته ليرثك علم النبوة كما ورثه ابراهيم صلى الله عليه
 واله وميراثه لعلى وذريته من صلبه فقال وكان عليهما خواتيم قال ففتح علي عليه السلام
 الخاتم الاول ومضى لما فيها ثم فتح الحسن عليه السلام الخاتم الثاني ومضى لما امر به فيها فلما
 توفي الحسن ومضى فتح الحسين عليه السلام الخاتم الثالث فوجد فيها ان قاتل فاقول يقتل
 واخرج باقوام للشهادة لا شهادة لهم الا معك قال ففعل عليه السلام فلما مضى دفعها الى
 علي بن الحسين عليه السلام قبل ذلك ففتح الخاتم الرابع فوجد فيها ان ضمت وامرقت لما حجب
 العلم فلما توفي ومضى دفعها الى محمد بن علي عليه السلام ففتح الخاتم الخامس فوجد فيها
 ان فسر كتاب الله وصدق اباك وورث ابنك واصطنع الامة وتم بحق الله عز وجل
 قال قلت له جعلت فداك فانت هو قال فقال ما جى الا ان تذهب يا معاذا فتروى علي
 قال فقلت اسأل الله الذي رزقك من اباك هذه المنزلة ان يرزقك من عقبك مثلها
 قبل الممات قال قد فعل الله ذلك يا معاذا قال فقلت فمن هو جعلت فداك قال هذا الراقد
 وشاربيك الى العبد الصالح وهو راقد احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
 احمد بن محمد عن ابي الحسن الكناي عن جعفر بن يحيى الكندي عن محمد بن احمد بن عيسى
 العمري عن ابيه عن جده عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله عز وجل انزل علي نبية
 عليه السلام كتابا قبل وفاته يا محمد هذه وصيتك الى الجنة من اهلك قال وما الجنة
 يا جبرئيل فقال علي بن ابي طالب وولك عليهم السلام وكان علي الكتاب خواتيم من ذهب
 فادفعه النبي صلى الله عليه واله الى امير المؤمنين عليه السلام وامر ان يفك خاتما
 منه ويعمل بما فيه ففك امير المؤمنين عليه السلام خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى ابنه
 الحسن عليه السلام ففك خاتما وعمل بما فيه ثم دفعه الى الحسين عليه السلام ففك خاتما
 فوجد فيه ان اخرج بقوم الشهادة فلا شهادة لهم الا معك واشتر نفسك لله عز وجل
 ففعل ثم دفعه الى علي بن الحسين عليه السلام ففك خاتما فوجد فيه ان امرق و

فقه
 النجاشي من الامم
 النجيب من

واصمت والزم منزلك واعبد ربك حتى ياتيكَ اليقين ففعل ثم دفعه الى ابنه محمد
بن علي ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس افعتم ولا تخافن الا الله عز وجل فانه
لاسبيل لاحد عليكَ ثم دفعه الى ابنه جعفر ففك خاتما فوجد فيه حدث الناس وافهم
واشتر علوم اهل بيتك وصدق اباك الصالحين ولا تخافن الا الله عز وجل
وانت في حزن زواما ن ففعل ثم دفعه الى ابنه موسى عليه السلام وكذلك يدفعه موسى
الى الذي بعده ثم كذلك الى قيام المهدي صلى الله عليه واله محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن محبوب عن ابن رباب عن ضريس الكناسي عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
لحران جعلت فداك رايت ما كان من امر علي والحسن والحسين عليهم السلام وحسن وحسين
قيامهم بدين الله عز وجل وما اصابوا من قتل الطواغيت اتيهم والظفر بهم حتى قتلوا
وغلوا فقال ابو جعفر عليه السلام يا حران ان الله تبارك وتعالى قد كان قد رد ذلك عليهم
وقضاه وامضاه وحمته ثم اجراه فبقدم علم ذلك اليهم من رسول الله صلى الله عليه واله
قام علي والحسن والحسين وبعلم صمت من صمت منا الحسين بن محمد الاشعري عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد عن الحرث بن جعفر عن علي بن اسمعيل بن يقطين عن عيسى بن
المستفاد ابي موسى القريري قال حدثني موسى بن جعفر عليه السلام قال قلت لابي عبد الله
عليه السلام اليس كان امير المؤمنين عليه السلام كاتب الوصية ورسول الله صلى الله عليه واله
المالي عليه وجبرئيل والملائكة المقربون عليهم السلام شهود قال فاطرق طويل ثم قال يا
ابا الحسن قد كان ما قلت ولكن حين نزل برسول الله صلى الله عليه واله الامر نزلت الوصية
من عند الله كنا باستجداء نزل به جبرئيل عليه السلام مع امناء الله تبارك وتعالى من الملائكة
فقال جبرئيل يا محمد صر باخرج من عندك الا وصيتك ليقبضها منا وتشهدنا بدفعك
اياها اليه ضامنا لها بعني عليا عليه السلام فامر النبي صلى الله عليه واله باخراج من كان في
البيت ما خلا عليا وفاطمة فيما بين الستر والباب فقال جبرئيل يا محمد ربك يقربك السلام
ويقول هذا كتاب ما كتبت عهدت اليك وشرطت عليك وشهدت به عليك واشهدت به
عليك ملائكتي وكفى بي يا محمد شهيدا قال فارعدت مفاصل النبي صلى الله عليه واله

وقال يا جبرئيل ربّي هو السلام ومنه السّلم واليه يعود السّلم صدق عز وجل وبر
مات الكتاب فدفعه اليه وامر بدفعه الى امير المؤمنين عليه السّلم فقال له اقره فقرأ
حرفاً حرفاً فقال يا علي هذا عهد ربّي تبارك وتعالى وشرطه عليّ وامانه وقد بلغت
وضيحت وادّيت فقال علي عليه السّلم وانا اشهد لك بابي وامي انت بالبلاغ والنصيحة
او التصديق علي ما قلت وتشهد لك برسمي وبري ولحمي ودمي فقال جبرئيل وانا لك اعلى
ذلك من الشاهدين فقال رسول الله صلّى الله عليه واله يا علي اخذت وصيتي وعرفت ما
ضمنت لله وفي الوفاء بما فيها فقال علي نعم بابي انت وامي عليّ ضمائمنا وعلى الله عوني و
توفيقي على ادائها فقال رسول الله صلّى الله عليه واله يا علي اني اريد ان اشهد عليك
بما انا في بها يوم القيمة فقال علي نعم اشهد فقال النبي صلّى الله عليه واله وكان فيما اشترط
ان جبرئيل وميكائيل فيما بيني وبينك الآن وحاضران معهما الملائكة المقربون لاشهدهم
عليك فقال نعم ليشهدوا وانا بابي وامي اشهدهم فاشهدهم رسول الله صلّى الله عليه
واله وكان فيما اشترط عليه النبي بامر جبرئيل فيما امر الله عز وجل ان قال له يا علي
تقي بما فيها من موالاة من والى الله ورسوله والبراة والعداوة لمجاهدى الله ورسوله
والبراة منهم على الصبر منك على كظم الغيظ وعلى هاب حقاك وغضب خضك وانتهاك
حرمك فقال نعم يا رسول الله فقال امير المؤمنين عليه السّلم والذي فلق الحبة وبر السّنة
لقد سمعت جبرئيل صلّى الله عليه يقول للنبي صلّى الله عليه واله يا محمد عرفه انه تنهك
الحمة وهي حرمة الله وحرمة رسول الله صلّى الله عليه واله وعلى ان تخضب لحية من
رأسه بدم عبيط قال امير المؤمنين عليه السّلم فضعقت حين فهمت الكلمة من الامين
جبرئيل عليه السّلم حتى سقطت على وجهي قلت نعم قبلت ورضيت وان انتهكت الحرمة و
عطلت السن ومن الكنا وهدمت الكعبة وخضبت لحية من رأسي بدم عبيط صابر
محسباً ابناً حتى اقدم عليك ثم دعى رسول الله صلّى الله عليه واله فاطمة والحسن والحسين
واعلمهم مثل ما اعلم امير المؤمنين فقالوا مثل قوله فحمت الوصية بخواتيم من ذهب لقسه
النار ودفعته الى امير المؤمنين عليه السّلم فقلت لابي الحسن بابي انت وامي الا تذكرا

كان في الوصية فقال سنن الله وسنن رسوله فقلت كان في الوصية توبتهم وخلافهم
 على امير المؤمنين فقال نعم والله شيئا شيئا وحر فاحرفا اما سمعت قول الله عز وجل انا
 نحن بخي الموتى ونكتب ما قدموا واثارهم وكل شي احصيناه في امام مبين والله لقد
 قال رسول الله صلى الله عليه واله لامير المؤمنين وفاطمة عليهما السلام اليس قد فهمتا ما
 تقدمت به اليكما وقبلتماه فقالا بلى بقبوله وصبرنا على ما ساءنا وعاظنا وفي نسخة الصفواني
 بزيادة **على بن ابراهيم** عن ابنه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصبغ عن ابي عبد الله البراز
 عن حريز قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما اقل بقاءكم اهل البيت واقر
 اجالك بعضها من بعض مع حاجة الناس اليكم فقال ان لكل واحدنا صحيفة فيها ما يحتاج
 اليه ان يعمل به في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حفر فاته النبي صلى
 الله عليه واله ينعي اليه نفسه وخبر ما عند الله وان الحسين عليه السلام قرا صحيفة التي
 اعطيها وفسر ما ياتي بنعي وبقي فيها اشياء لم تقض فخرج للقتال وكانت تلك الامور التي
 بقيت ان الملائكة سالت الله في نصرته فاذن لها فمكنت فتعد للقتال وتناهب لذلك
 حتى قتل فزلت وقد انقطعت مدته وقتل عليه السلام فقالت الملائكة يا رب اذن لنا في
 الخدار واذن لنا في نصرته فاحذرنا وقد قبضته فاوحى الله اليهم ان الرماة حرة
 تروه وقد خرج فانصروه وابكوا عليه وعلى ما فاتكم من نصرته فاتكم قد خصصتم بنصرته و
 بالبكاء عليه فبكت الملائكة تغريا وحننا على ما فاتهم من نصرته فاذا خرج يكونون انصار
باب الامور التي توجب حجة الامام عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي
 نصر قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام اذا مات الامام به يعرف الذي بعده
 فقال للامام علامات منها ان يكون اكبر ولد ابنه ويكون فيه الفضل والوصية وتعد
 الركب فيقول الى من اوصى فلان فيقال الى فلان والسلاح فينا بمنزلة التابوت في بني
 اسرائيل تكون الامامة مع السلاح حيث ما كان محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
 يزيد شعر عن هرون بن حمزة عن عبد الله بن ابي عبد الله عليه السلام المتوثب على
 هذا الامر المدعى له ما الحجة عليه قال سأل عن الحلال والحرام قال ثم اقبل على فقال

التوثيق مستول شدن خبري
 بظلم

ثلاثة من الحجّة لم يجتمع في أحداً إلا كان صاحب الأمران يكون أولى الناس من كان
 قبله ويكون عند السّلاح ويكون صاحب الوصيّة الظاهرة التي إذا قدمت المدينة شأ
 عنها العامة والصبيان إلى من أوصى فلان فيقولون إلى فلان بن فلان علي بن أبي طالب
 عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام بن سالم وحفص بن الجثنري عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال قيل له بأي شيء يعرف الإمام قال بالوصيّة الظاهرة وبالفضل إن الإمام لا
 يستطيع أحد أن يطعن عليه في قم ولا بطن ولا فرج فيقال كذا وبيا كل أموال الناس
 وما أشبه هذا محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل عن علي بن الحكم عن معاوية بن وهب
 قال قلت لأبي جعفر عليه ما علامات الإمام الذي بعد الإمام قال طهارة الولاد
 وحسن المنشاء ولا يلهو ولا يلعب علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن
أحمد بن عمر عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الدلالة على صاحب هذا
 الأمر فقال الدلالة عليه الكبر والفضل والوصيّة إذا قدم الركب المدينة فقالوا إلى
 من أوصى فلان قيل إلى فلان بن فلان ودور وراع السّلاح حيث ما دار فاما المسائل
 فليس فيها حجة محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن أبي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم عن
 أبي عبد الله عليه السلام إن الأمر في الكبير ما لم تكن به منافاة أحمد بن مهران عن محمد بن علي
 عن أبي بصير قال قلت لأبي الحسن عليه السلام جعلت فداك بم يعرف الإمام قال فقال
 بخصال ما أوطأ فانه شيء قد تقدم من أبيه فيه وأشار إليه ليكون حجة وبيان فيجب
 وإن سكنت عنه ابتداء ويخبر بما في غد ويكلم الناس بكل لسان ثم قال يا أبا محمد أعطيك
 علامة قبل أن تقوم فلم البث أن رجل علينا رجل من أهل خراسان فكلّم الخراساني بالشيء
 فاجابه أبو الحسن عليه السلام بالفارسيّة فقال له الخراساني والله جعلت فداك ما
 منعني أن أكلمك بالخراسانيّة غير أنّي ظننت أنّك لا تحسنها فقال سبحان الله إذا كنت لا
 أحسن أجيبك فافضل عليك ثم قال يا أبا محمد إن الإمام لا يخفى عليه كلام أحد من الناس و
 لا طير ولا بهيمة ولا شيء فيه الروح فمن لم يكن هذه الخصال فيه فليس هو بامام **باب**
ثبات الإمامة في الاعتقاد وأنها لا تقوم في أخ ولا عم ولا غيرهما من القرباء

عن أبي عبد الله
 هذا ما وافقنا
 فتدبر

علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن الحسين بن ثوير بن ابي فاختة عن ابي عبد
الله عليه السلام قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين ابدا انما جرت
من علي بن الحسين عليه السلام كما قال الله تبارك وتعالى واولوا الارحام بعضهم اولى
بعض في كتاب الله فلا تكون بعد علي بن الحسين الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سمع يقول ابي الله ان يجعلها لاهوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي الحسن الرضا
عليه السلام انه سئل تكون الامامة في عمر او خال فقال لا فقلت ففي اخ فقال لا فقلت
ففي من قال في ولي وهو يومئذ لا ولد له محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن سليمان بن جعفر الجعفري عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال لا يجمع الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين انما هي في الاعقاب واعقاب
الاعقاب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن ابي نجران عن عيسى بن عبد الله عن
عمر بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ان كان كون ولا اراني
الله فبمن اتم قال فاومى الى ابنته موسى قال قلت فان حدث بموسى حدث فبمن اتم قال
بولس قلت فان حدث بولد حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا فبمن اتم قال بولس
ثم واحدا فواحدا وفي نسخة الصفواني ثم فكلنا ابدا باب ما نقل الله عن رجل
ورسوله على الامم عليهم السلام واحدا فواحدا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس وعلي بن محمد عن سهل بن زياد ابي سعيد عن محمد بن عيسى عن يونس عن
ابن مسكان عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل اطيعوا
الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فقال نزلت في علي بن ابي طالب والحسن والحسين
عليهم السلام فقلت له ان الناس يقولون فانه لم يسم عليا واهل بيته عليهم السلام في بيت
الله عز وجل قال فقال قولوا لهم ان رسولا الله صلى الله عليه واله نزلت عليه الصلوة
ولم يسم الله لهم فلا تاو ولا اربع حتى كان رسولا الله صلى الله عليه واله هو الذي فسر

في المواضع

ذلك لهم ونزلت عليه الزكوة ولم يسم لهم من كل أربعين درهما درهم حتى كان رسول
 الله صلى الله عليه وآله هو الذي فتر ذلك لهم ونزل الحج فلم يقل طوفوا أسبوعا حتى
 كان رسول الله صلى الله عليه وآله هو الذي فتر ذلك لهم ونزلت طيعوا الله واطيعوا
 الرسول وأولي الأمر منكم ونزلت في علي والحسن والحسين فقال رسول الله صلى
 الله عليه وآله في علي من كنت مولاه فعلي مولاه وقال عليه السلام أوصيكم بكتا ب الله و
 أهل بيته فاني سألت الله عز وجل أن لا يفرق بينهما حتى يوردهما على الحوض فأعطاني ذلك
 وقال لا تغلبوهم فهم أعلم منكم وقال أنهم لن يخرجوك من باب هدي ولن يدخلوك في باب
 ضلالة فلو سكت رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يبين من أهل بيته لا دعا فلان و
 ال فلان ولكن الله عز وجل أنزل في كتابه نصديقا لنبيه عليه السلام أمنا يرئى الله
 ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا فكان علي والحسن والحسين وفاطمة عليهم
 السلام فدخلهم رسول الله صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة ثم قال اللهم ان لكل نبي
 أهلا وثقلا وهؤلاء أهلي وثقلي فقالت أم سلمة أنت من هلاك فقال أنك على خير ولكن
 هؤلاء من أهلي وثقلي فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله كان علي وأولي الناس بالناس
 لكثرة ما بلغ فيه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله واقامة لله للناس واخذت بيك فلما مضى
 علي لم يكن يستطيع علي ولم يكن ليفعل ان يدخل محمد بن علي ولا العباس بن علي ولا احدا
 من ذلك اذا قال الحسن والحسين ان الله تبارك وتعالى أنزل فينا كما أنزل فيك فامطابقتنا
 كما امطابقتك وبلغ فينا رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك واذهب عنا الرجس
 كما اذهب عنك فلما مضى علي عليه السلام كان الحسن وأولي بها كبر فلما توفي لم يستطع ان
 يدخل ذلك ولم يكن ليفعل ذلك والله عز وجل يقول وأولوا الأرحام بعضهم أولى ببعض
 في كتاب الله فيجعلنا في ذلك اذا قال الحسن عليه السلام أمر الله بطاعة وطاعة ابنك
 وبلغ في رسول الله صلى الله عليه وآله كما بلغ فيك وفي ابنك واذهب الله عني الرجس
 كما اذهب عنك وعن ابنك فلما صارت إلى الحسين لم يكن لحد من أهل بيته يستطيع ان
 يدعى عليه كما كان هو يدعى على اخيه وعلى ابنه لو اراد ان يصفوا الامر عنه ولم يكونا

اهل بيته
 انشققت بالتركيب مع المسافر
 وحشمة ص

كما امر بطاعتك م

ليفعلوا ثم صارت حين افضت الى الحسين عليه السلام فخرى تاويل هذه الآية واولوا الارحام
 بعضهم اولى ببعض في كتاب الله ثم صارت من بعد الحسين لعلي بن الحسين ثم صارت من
 بعد علي بن الحسين الى محمد بن علي وقال الرجب هو الشك والله لا نشك في ربنا ابدا محمد بن
 يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد والحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى بن
 عمران الحلي عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 مثل ذلك محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن ابن مسكان
 عن عبد الرحيم بن روح القصير عن ابي جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل النبي اول
 بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب
 الله فحين نزلت فقال نزلت في الامم ان هذه الآية جرت في ولد الحسين من بعد فحين
 اولى بالامم ورسول الله صلى الله عليه واله من المؤمنين والمهاجرين والانصار قلت فولد
 جعفر عليه السلام لهم فيها نصيب فقال لا قال قلت فلولد العباس فيها نصيب فقال لا فعدت
 عليه بطون بني عبد المطلب كل ذلك يقول لا قال وسنت ولد الحسن عليه السلام فدخلت بعد
 ذلك عليه فقلت له هل لولد الحسن فيها نصيب فقال لا والله يا عبد الرحيم ما محمدى
 فيها نصيب غيرنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد عن
 عن ابيه عن احمد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل ولنا ولكم الله و
 رسوله والذين امنوا قال اما يعنى اولى بكم اى احق بكم وباموركم من انفسكم واموالكم الله
 ورسوله والذين امنوا يعنى عليا واولاده الامم عليهم السلام الى يوم القيمة ثم وصفهم
 الله عز وجل فقال الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وكان امير المؤمنين
 عليه السلام في صلوة الظهر وقد صلى ركعتين وهو راكع وعليه حلة قيمتها الف دينار
 وكان النبي صلى الله عليه واله راكعا ايافا وكان التجاشي اهداها له فجاء سائل فقال
 السلام عليك يا ولي الله واولى بالمؤمنين من انفسهم بقدر على سكين فطرح الحلة اليه واوى
 بين يديه ان احملها فانزلني عز وجل فيه هذه الآية وصير نعمة اولاده بنعمته فكل من بلغ
 اولاده مبلغ الامامة يكون هذه النعمة مثله فيصدقون وهم راكعون والسائل الذي سأل

الحديث
 قوله لك امرأة مطعنة في المؤمن
 من الامم ولا تقبل امرأة
 الامم من الولاية

امير المؤمنين من الملائكة والذين يسألون الائمة من اولاده يكونون من الملائكة
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة والفضل بن
 يسار وكبير بن اعين وعبد بن مسلم ويزيد بن معاوية وابي الجارود جميعا عن ابي جعفر
 قال امر الله عز وجل رسوله بولاية علي وانزل عليه امنا ولكم الله ورسوله والذين
 امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون وفرض ولاية اولى الامر فلم
 يدروا ما هي فامر الله محمدا صلى الله عليه واله ان يفرضهم الولاية كما فرضهم الصلوة والزكاة
 والصوم والحج فلما اتاه ذلك من الله ضاق بذلك صدر رسول الله صلى الله عليه واله
 وتخوف ان يرتدوا عن دينهم وان يكذبوه فضاقت صدره ومراجع ربه عز وجل فاحسب الله
 عز وجل اليه يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله
 يعصمك من الناس فصدع بامر الله عز ذكره فقام بولاية علي عليه السلام يوم غد يرمي فنادى
 الصلوة جامعة وامر الناس ان يبلغ الشام الغائب قال عمر بن اذينة قالوا جميعا غير ابي
 الجارود وقال — ابو جعفر عليه السلام وكانت الفريضة تنزل بعد الفريضة الاخرى
 وكانت الولاية اخر الفريضتين فانزل الله عز وجل اليوم اكملت لكم دينكم وامتت عليكم نعمتي
 قال ابو جعفر يقول الله عز وجل لا انزل عليكم بعد هذه فريضة قد اكملت لكم الفريضتين
علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن هرون بن خارجة عن ابي
 بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت عنده جالسا فقال له رجل حدثني عن ولاية علي
 امن الله او من رسوله فغضب ثم قال ونجاء كان رسول الله صلى الله عليه واله اخوف
 لله من ان يقول ما لم يامره به الله بل افترضه كما افترض الله الصلوة والزكاة والصوم
 والحج محمد بن يحيى عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
 عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
 يقول فرض الله عز وجل على العباد خمساً اخذوا رتباً وتركوا واحداً قلت استمير بهم
 جعلت فداك فقال الصلوة وكان الناس لا يدرون كيف يصلون فنزل جبرئيل عليه السلام
 فقال يا محمد اخبرهم بما اوتيت صلواتهم ثم تزلت الزكاة فقال يا محمد اخبرهم من تركوا منهم ما

كذا
 الى حضور الصلوة حال
 جامعة من ائمة الجليية

العاشر والعشرون
ويقصران

أخبرتهم من صلواتهم ثم نزل الصوم فكان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا كان
يوم عاشوراء بعث إلى ما حوله من القرى فضا موا ذلك اليوم فتره شهر رمضان بين
شوال وشعبان ثم نزل الحج فتره جبريل عليه السلام فقال أخبرهم من جنتهم ما أخبرتهم من
صلواتهم وزكواتهم وصومهم ثم نزلت الولاية وأما آتاه ذلك في يوم الجمعة بعرفة أنزل
الله عز وجل اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي وكنال الدين بولاية علي بن
أبي طالب عليه السلام فقال عند ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله أتيت حديثي محمد بن
بالحاهلية ومعنى أخبرتهم هذا في ابن عمي يقول قائل ويقول قائل فقلت في نفسي من
غير أن ينطق بلساني فانتزع عرقه من الله عز وجل بقله أوعدني أن لم أبلغ أن يعذبني
فنزلت يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس إن الله لا يهدي القوم الكافرين فأخبر رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله والبيد علي
عليه السلام فقال يا أيها الناس إن لم يكن نبي من الأنبياء ممن كان قبلي إلا وقد عمره الله ثم
دعاه فاجابه فاشك أن أدعاه فاجيب وأنا مسؤول وأنتم مسؤولون فماذا أنتم قائلون
فقالوا شهدناك قد بلغت وصحيت وأدبت ما عليك فجزاك الله أفضل جزاء المسلمين
فقال اللهم شهدتك ثلاث ثم قال يا معشر المسلمين هذا وليكم من بعدي فليبلغ الشاهد
منكم الغائب قال أبو جعفر عليه السلام كان والله أمين الله على خلقه وعينه ودينه الذي
ارتضاه لنفسه ثم إن رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله الذي حضره فدعا عليا
فقال يا علي إني أريد أن أتمنك على ما أتمنى الله عليه من عينه وعلوه ومن خلقه و
من دينه الذي ارتضاه لنفسه فلم يشرك والله فيها يا زيدا أحدا من المخلوق ثم إن عليا
عليه السلام حضر الذي حضره فدعا ولدك وكانوا اثني عشر ذكرا فقال لهم يا بني إن الله
عز وجل قد أجازي ألا أن يجعل في سنة من يعقوب وإن يعقوب دعوى ولدك وكانوا اثني عشر
ذكرا فأخبرهم بضاجهم إلا واني أخبركم بضاجكم إلا أن هذين ابنا رسول الله صلى
الله عليه وآله الحسن والحسين عليهما السلام فاستمعوا لهما وأطيعوا وازرونيما فاني قد
اتمتما على ما أتمنى عليه رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أتمته الله عليه من خلقه و

من غيبه ومن دينه الذي رخصه لنفسه فاجب لهما من علي عليه السلام ما اوجب
لعلي عليه السلام من رسول الله صلى الله عليه واله فلم يكن لاحد منهما فضل على حب
الاكبر وان الحسين كان اذا حضر الحسين عليه السلام ينطق في ذلك المجلس حتى يقوم
ثم ان الحسين عليه السلام حضر الذي حضره فسلم ذلك الى الحسين ثم ان حسينا عليه السلام
حضر الذي حضره فدعا ابنته الكبرى فاطمة بنت الحسين عليه السلام فدفعت اليها كتابا
ملفوا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين عليه السلام مطبونا لا يرون الا انهم لما به
فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين عليه السلام ثم صار والله ذلك الكتاب لنا
الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جمهور عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور
بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام مثله محمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد
بن عيسى عن صفوان بن يحيى عن صباح الازرق عن ابي بصير قال قلت لابي جعفر عليه السلام
ان رجلا من المختارية لقيته فرعم ان محمد بن الحنفية امام فغضب ابو جعفر عليه السلام
ثم قال فلا قلت له قال قلت له لا والله ما دريت ما اقول قال افلا قلت له ان رسول
الله صلى الله عليه واله اوصى الى علي والحسن والحسين فلما مضى علي عليه السلام اوصى الى
الحسن والحسين ولودهب يزويها عنهما لقالا لخير وصيان مثلك ولم يكن ليفعل ذلك
واوصى الحسن الى الحسين ولودهب يزويها عنه لقال له انا وصي مثلك من رسول
الله صلى الله عليه واله ومن ابي ولم يكن ليفعل ذلك قال الله عز وجل واولوا الاخوان
بعضهم اولى ببعض مني فبينا وفي ابنا لنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن منصور بن يونس عن زيد بن الجهم الهلالي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول لما نزلت ولاية علي بن ابي طالب وكان من قول رسول الله صلى الله عليه واله
وسلم سلوا علي بن ابي طالب المؤمنين فكان مما اكده الله عليهما في ذلك اليوم يا زيد قول
رسول الله صلى الله عليه واله لهما قوما عليه باقر المؤمنين فقالا امن الله وامن رسوله
يا رسول الله فقال لهما رسول الله صلى الله عليه واله من الله ومن رسوله فانزل الله
الله عز وجل ولا تقصوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا ان الله

هذا الحديث في نسخة
من نسخة علي بن ابي طالب
في نسخة علي بن ابي طالب
في نسخة علي بن ابي طالب
في نسخة علي بن ابي طالب

فصل في

التقصير والبناء واجد والعهد
غيره ضد البرام

ان تكون

ليبين

يعلم ما تفعلون يعني بقول رسول الله صلى الله عليه وآله لقوله ما آمن الله
او من رسوله ولا تكونوا كالتى نقصت غزوها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا
بينكم ان تكونوا امة هي امة من امة منكم قال قلت جعلت فداك امة قال اي والله امة قلت
فانا نقرأ ارجى قال فقال ما ارجى واوى بيدك فطرحها انما يبلوكم الله به يعني على
عليه السلام وليبين لكم يوم القيمة ما كنتم فيه تختلفون ولو شاء الله لجمعكم امة واحدة
ولكن يعزل من يشاء ويهدي من يشاء ولتسئلن يوم القيمة عما كنتم تفعلون ولا تتخذوا
ايمانكم دخلا بينكم فترادف بعد ثبوتهما يعني بعد مقالة رسول الله صلى الله عليه وآله
في علي وتذوقوا سوء بما صدتم عن سبيل الله يعني برعليه عليه السلام ولكم عذاب عظيم
محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته يقول لما انقضت محمد بنوة واستكمل ايامه
اوحى الله عز وجل اليه ان يا محمد قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل العلم الذي
عندك والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وانا راعى النبوة في اهل بيتك عند علي
بن ابي طالب فاني انقطع العلم والايمان والاسم الاكبر وميراث العلم وانا راعى النبوة من
العقب من ذريتك كالم افطعها من ذريات الانبياء عليهم السلام محمد بن الحسين وغيره عن
سهل عن محمد بن عيسى ومحمد بن يحيى ومحمد بن الحسين جميعا عن محمد بن سنان عن
اسماعيل بن جابر وعبد الكريم بن عمر وعن عبد الحميد بن ابي الدائم عن ابي عبد الله عليه
قال اوصى موسى عليه السلام الى يوشع بن نون واوصى يوشع بن نون الى ولده نون و
لم يوص الى ولده ولا الى ولد موسى ان الله عز وجل له الخيرة يختر من يشاء من شيا
وبشر موسى ويوشع بالمسيح عليه السلام فلما ان بعث الله عز وجل المسيح قال المسيح عليه
السلام سوف ياتي من بعدى نبي اسمه احمد من ولد اسمعيل عليه السلام يحيى بقصد نقي وصدقكم
وعذري وعذركم وخرجت من بعدي في الحواريين في المستحفظين وانما سماهم الله عز وجل
المستحفظين لانهم اسحقوا الاسم الاكبر وهو الكتاب الذي يعلم به علم كل شئ الذي كان
مع الانبياء صلوات الله عليهم يقول الله عز وجل ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وانزلنا

معهم الكتاب والميزان الكتاب الاسم الاكبر واما عرف فما يدعى الكتاب التوراة
 والانجيل والفرقان فيها كتاب نوح عليه السلام وفيها كتاب صالح وشعيب
 وابراهيم فاخبر الله عز وجل ان هذا لغى الصحف الاولى صحف ابراهيم وموسى فاني
 صحف ابراهيم امانا صحف ابراهيم الاسم الاكبر وصحف موسى لا كبر فلم تزل الوصية في
 عالم بعد عالم حتى دفعوها الى محمد صلى الله عليه واله فلما بعث الله عز وجل محمدا
 عليه واله اسلم له العقب من المستحفظين وكذبوا اسرائيل ودعاه الى الله عز وجل و
 جاهد في سبيله ثم انزل الله جل ذكره ان اعلن فضل وصيتك فقال رب ان العرب قوم
 جفاة لم يكن فيهم كتاب ولم يعث اليهم رسول نبي ولا يعرفون فضل نبوات الانبياء ولا
 شرفهم ولا يؤمنون بي انا اخبرتهم بفضل اهل بيته فقال الله جل ذكره ولا تخزن عليهم
 وقل سلام فسوف تعلمون فذكر من فضل وصيته ذكر افوق المفاق في قلوبهم فعلم رسول
 الله صلى الله عليه واله ذلك وما يقولون فقال الله جل ذكره يا محمد ولقد علم انك
 يضيق صدرك بما يقولون فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يخيدون
 لكنهم يخيدون بغية فجأة لهم وكان رسول الله صلى الله عليه واله يتألفهم ويستعين
 بعضهم على بعض ولا يزال يخرج لهم شيئا في فضل وصيته حتى نزلت هذه السورة فاحتج
 عليهم حين اُعلم بموته ونفيت اليه نفسه فقال الله جل ذكره فاذا فرغت فانصب والى
 ربك فارغب فاذا فرغت فانصب عليك واعلم وصيتك فاعلمهم فضله علانية
 فقال — عليه السلام من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه
 ثلث مرات ثم قال لا بعثت رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار بعين
 بمن يرجع يحبني اصحابه ومحبيته وقال صلى الله عليه واله على سيد المؤمنين وقال
 على عمود الدين وقال هذا هو الذي يضرب الناس بالسيف على الحق بعدى وقال
 الحق مع علي انما مال وقال لي تارك فيكم امرين ان اخذتم بهما لن تضلوا كتاب الله عز
 وجل واهل بيته عترتي ايها الناس اسمعوا وقد بلغت انكم سترن على الخوض فاساكم
 عما فعلتم في الثقلين والثقلان كتاب الله جل ذكره واهل بيته فلا تسبقوهم فتهلكوا ولا

وصيتك

وللرسول

يُوحِى

في سورة النبأ وليس في تلك السورة
في القرآن الذي في يدينا الآن لفظ
الله فبدره

الفتح العبد
ون

ولا تعلمون فانهم اعلم منكم فوفقت الحجة بقول النبي صلى الله عليه واله بالكتاب الذي
يقراؤه الناس فلم يزل يلقي فضل اهل بيته بالكلام ويبين لهم بالقرآن انما يريد الله ليذهب
عنكم الرخس اهل البيت ويعظمكم تطهيرا وقال عز ذكره واعلموا انما غنمتم من شئ فان الله
حسنه ولذي القربى ثم قال عز ذكره وان ذال قريب حقه فكان على عليه السلام وكان حقه الوصية
التي جعلت له والاسم الاكبر وميراث العلم واثار علم النبوة فقال قل لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى ثم قال واذا المودة سئلت باي ذنب قتلت يقول اسئلكم عن المودة
التي انزلت عليكم فضلتها مودة القربى باي ذنب قتلتموه وقال جل ذكره فاسئلو اهل
الذكر ان كنتم لا تعلمون قال الكتاب الذكر واهله الحمد عليهم السلام اهل الله عز وجل
بسؤالهم ولم يأم رسول الجاهل وسمى الله عز وجل القرآن ذكرا فقال تبارك وتعالى وانزلنا
اليك الذكر لنبين للناس ما نزل اليهم ولعلمهم يتفكرون وقال عز وجل وانك لذكر لك
ولقومك وسوف تسألون وقال عز وجل اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم
وقال عز وجل ولوروده الى الله والى الرسول والى اولى الامر منكم لعله الذين يستنبطونه
منهم فرد الامر للناس الى اولى الامر منهم الذين امر بطاعتهم وبالبر اليهم فلما رجع
رسول الله صلى الله عليه واله من حجة الوداع نزل عليه جبريل عليه السلام فقال يا
ايها الرسول بلغ ما اترلك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك
من الناس والله لا هادي القوم الكافرين فنادى الناس فاجتمعوا وامرهم ان يقيم
شعكن ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله يا ايها الناس من وليكم واولى
بكم من انفسكم فقالوا الله ورسوله فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و
عاد من عاداه ثلث مرات فوفقت حسكة التقاف في قلوب القوم وقالوا ما انزل الله جل ذكره
هذا على محمد قط وما يريد الا ان يرفع بصنع ابن عمه فلما قدم المدينة اتته الانصار فقالوا
يا رسول الله ان الله جل ذكره قد احسن لنا وشرفنا بك ونزولك بين ظهرانينا فقد فرح
الله صدقينا وكبت عدونا وقد ايتيك بنود فلا تجدنا تعطيم فيميت بك العدو فنجيت
ان نأخذ ثلث اموالنا حتى اذا قدم عليك وفد مكة وجئت ما تعطيم فلم يرده رسول

الله

الله صلى الله عليه واله عليهم شيئا وكان ينظرها يايتهم من رب فتراب عليه جبريل
 عليه السلام وقال قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى ولم يقبل اموالهم فقال
 المنافقون ما انزل الله هنا على محمد وما يريد الا ان يرفع بضعة ابن عمه ويحل علينا اهل
 بيته يقول من كنت مولاه فعلى مولاه واليوم قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في
 القربى ثم نزل عليه آية الخمس فقالوا يريد ان يعطينهم اموالنا وفينا ثم اتاه جبريل فقال
 يا محمد انك قد قضيت نبوتك واستكملت ايامك فاجعل الاسم الاكبر وميراث العلم و
 اتار علم النبوة عند علي فاني لم انزل الا رضى الا ولى فيها عالم تعرف بطاعته وتعرف به
 ولايتي وتكون حجة لمن يؤلف بين قبض النبي عليه السلام الى خي وج النبي الاخرى قال
 فاصى اليه بالاسم الاكبر وميراث العلم واتار علم النبوة واصى اليه بالف كلمة و
 الف باب يفتح كل كلمة وكل باب الف كلمة والكتاب على بن ابراهيم عن ابيه و
 صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن يحيى بن معمر العطار عن بشير الداهان عن ابيه
 عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله في خضر الله
 نوتى فيه ادعوا الى خيل فارسلنا الى بويهما فلما نظر اليهما رسول الله صلى الله
 عليه واله اعرض عنهما ثم قال ادعوا الى خيل فارسل الى علي فلما نظر اليه اكب عليه
 بجدته فلما خرج لقياه فقال له ما حدثك خليلك فقال حدثني الف باب يفتح كل
 باب الف باب احمد بن ذريس عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن اسمعيل عن منصور
 بن يونس عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلام قال علم رسول الله صلى الله
 عليه واله عليا عليه السلام الف حرف كل حرف يفتح الف حرف عده من اصحابنا عن احمد
 بن محمد عن علي بن الحكم عن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال كان في ذابرة سيف رسول الله صلى الله عليه واله صحيفة صغيرة فقلت لابي
 عبد الله عليه السلام اى شيء كان في تلك الصحيفة قال هي الاحرف التي يفتح كل حرف
 الف حرف قال ابو بصير قال ابو عبد الله عليه السلام فاخرج منها حرفان حتى الساعة
 عن من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر عن فضيل بن بكير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام

جعلت فداك هل للماء الذي يغسل به الميت حدّ محدّد قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام إذا نامت فاستقيت قرب من ماء برّ غرس فغسلني وكفني وحطّني فاذا فرغت من غسلي وكفني فخذ بمجامع كفني واجلسني ثم سلتني عما شئت فوالله لا أسئله عن شيء إلا أجبتك فيه **محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة عن ابن أبي شعبة عن إبان بن ثعلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وآله الموت دخل عليه علي فادخل رأسه ثم قال يا علي إذا نامت فغسلني وكفني ثم اقدني وسلني واكتب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد شباب الصبي عن يونس بن رباط قال قال دخلت أنا وكامل الثمار علي أبي عبد الله عليه السلام فقال له كامل جعلت فداك قد سئلتك مرواه فلان فقال ذكره فقال حدثني أن النبي صلى الله عليه وآله والحدث علياً عليه السلام بالف باب يوم نوفي رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله كل باب يفتح الف باب فذلك الف باب فقال لقد كان ذلك قلت جعلت فداك فظهر ذلك لشيعتكم ومواليكم فقال يا كامل باب أو بابان فقلت له جعلت فداك فأي روى من فضلكم من الف باب أو باب باب أو بابان قال فقال وما عسيتم أن تزروا من فضلنا ما تزرون من فضلنا إلا الف غير معطوفة **باب لا سائر والنص على الحسن بن علي عليهما السلام**
علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن إبراهيم بن محمد الهيثمي وعمر بن أذينة عن إبان عن سليمان بن قيس قال شهدت وصية أمير المؤمنين عليه السلام حين وصي إلى ابنه الحسن عليه السلام واشهد علي وصيته الحسين ومحمداً عليهما السلام وجميع ولد وزرّهما شيعة وأهل بيته ثم دفع إليه الكتاب والسلاح وقال لابنه الحسن عليه السلام يا بني أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن أوصي إليك وأن أدفع إليك كتبه وسلاحه كما أوصي إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله ودفع إلى كتبه وسلاحه وأمرني أن أحضرك الموت أن تدفعها إلى أخيك الحسين ثم أقبل إلى ابنه الحسين عليه السلام فقال وأمرك رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أن تدفعها إلى ابنك هنا ثم أخذ بيد علي بن الحسين ثم قال لعلي بن الحسين**

فدعوا عليك
بمعنى من
تدعوا

أمر رسول الله صلى الله عليه وآله أن تدفعها إلى ابنك محمد بن علي وأقرائه من
رسول الله صلى الله عليه وآله ومثني السلم على بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير
عن عبد الصمد بن بشير عن أبي الجارود عن أبي جعفر عليه السلام قال إن أمير المؤمنين
صلوات الله عليه وآله لما حضر الذي حضره قال لابنه الحسن أدن مني حتى أسرك
ما أسر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى وأمنتك على ما أمنتني عليه ففعل
عنه من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي
قال حدثني الأجلح وسليمان بن كميل وداود بن أبي يزيد وزيد بن يحيى قالوا حدثنا شهر بن
حوشب أن علياً عليه السلام حين سار إلى الكوفة استودع أم سلمة كتبه والوصية فلما
رجع الحسن عليه السلام دفعها إليه وفي نسخة الصفواني أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف
عن أبي بكر عن أبي عبد الله عليه السلام أن علياً عليه السلام حين سار إلى الكوفة استودع
أم سلمة كتبه والوصية فلما رجع الحسن عليه السلام دفعها إليه عنه من أصحابنا عن أحمد
بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمرو بن شمر عن جابر عن أبي جعفر
عليه السلام قال أوصى أمير المؤمنين عليه السلام إلى الحسن وأشهد علي وصيقه الحسين و
محمد عليهما السلام وجميع ولد وروساء شيعته وأهل بيته ثم دفع إليه الكتاب والسلاح
ثم قال لابنه الحسن يا بني أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله أن أوصي إليك وإن دفع
إليك كتي وسلاحاً كما أوصى إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ودفع إلى كتبه وسلاحه
وأمرني أن أمرك إذا حضر من الموت أن تدفعه إلى أخيك الحسين ثم أقبل على ابنه الحسين
وقال أمرك رسول الله صلى الله عليه وآله أن تدفعه إلى ابنك هذا ثم أخذ بيد ابنه علي
بن الحسين عليه السلام ثم قال لعلي بن الحسين يا بني وأمرك رسول الله صلى الله عليه وآله أن
تدفعه إلى ابنك محمد بن علي وأقرائه من رسول الله صلى الله عليه وآله ومثني السلم ثم أقبل
على ابنه الحسن فقال يا بني أنت ولي الأمر ولي الدماء فان عفوت فلك وإن قتلت فقتل
مكان ضرب ولا تأثم الحسين الحسن رفعه ومحمد بن الحسن عن إبراهيم بن إسحق الأحمري
رفعه قال لما ضرب أمير المؤمنين عليه السلام حقبه العواد وقيل له يا أمير المؤمنين أوص

فقال انوني وسادة ثم قال الحمد لله قد مر متبعين امر احد كما احب ولا اله الا الله الولد
 الاحد القمد كما استب اها الناس كل امر لاق في فراره مامنه يفر والاحل مساق النفس
 اليه واله رب منه موافاته كم اطردت الايام اجبتها عن مكثون هذا الامر فاني لله عز
 ذكر لا اخفاء فيهن علم مكثون اما وصيتي فان لا شركوا بالله جل ثناؤه شيئا ومحمد
 صلى الله عليه واله فلا تضيقوا سنته اقبوا هذين العودين واوقدوا هذين المصباحين
 وخلاكم ذم ما لم تشدوا واحمل كل امر منكم مجوده وخفف عن الجهلة رب رحيم وامام عليم
 ودين قويم ان لا امر صاحبكم واليوم عبرة لكم وعندما مفارقتكم ان ثبت الوطاة في هذه
 المهلة فلذلك المراد وان تدحض القدم فاننا كنا في افياء اغصان وذرى رماح وحتت
 ظل غامة اضحل في الجو منلقها وعفا في الارض محققا وانما كنت جار لجا وركم بدني تايا
 وستعقبون متى جنة خلا ساكنة بعد حركة وكاظمة بعد نطق ليعظكم هدي وخفوت
 اطرق وسكون اطراف فانه او عظم لكم من الناطق البليغ ودعكم وداع مصد للتلا في هذا
 ترون ايامي ويكشف الله عز وجل عن سرايري وتعرفوني بعد خلومي مكاني وقيا في غيرتها
 ان ابق فاننا ولي دمي وان افن فالغناء معادي العفوي قربة ولكم حسنة فاعفوا واصفوا
 الاحببون ان يغفر الله لكم فيها حسنة على كل ذي عفة ان يكون عمره عليه حجة او نوح
 ايامه الى شقوة جعلنا الله واياكم ممن لا يقصر عن طاعة الله رغبة او تحلة بعد الموت
 نقية فانما نحن له وبه ثم اقبل على الحسن عليه السلام فقال يا بني خبرني مكان خبرتي ولا تاتم محمد
 بن يحيى عن علي بن الحسن عن علي بن ابراهيم العقيلي يرفعه قال قال لما ضرب ابن ملجم
 امير المؤمنين عليه السلام قال الحسن يا بني اذا نامت فاقتل ابن ملجم واحفظه في الكناسه
 ووصف العقيلي الموضع على باب طاق الحامل موضع الثواء والرواين ثم انم به فيه فانه
 واد من اودية جهنم **باب الاشارة الى الحسين بن علي عليه السلام** علي بن ابراهيم عن
 ابيه عن بكر بن صالح قال الكليني وعدة من اصحابنا عن ابن زياد عن محمد بن سليمان الدلي
 عن مروان بن الحكم عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول لما حضر الحسن
 بن علي الوفاة قال للحسين عليهما السلام يا اخي اتى اوصيك بوصية فاحفظها اذا نامت

التشديد التوفيق والتشديد
 المستغرق مروت

الحسين

عليه رحمه الله

زله
بعضه

الفرد در زیر خال کردن
تاج قیامت
ذو العینین
قلید
میه و میه
عزیز و لا
العینه للعجب
ذو العینین
ذو العینین

الحسن عليه السلام فلما ان صلى عليه حمل فا دخل المسجد فلما اوقف على قبر رسول
الله صلى الله عليه واله بلغ غاشية الخبر وقيل لها انتم قد اقبلوا بالحسن بن علي عليهما السلام
ليدفن مع رسول الله صلى الله عليه واله فخرجت مبادرة على بعل سرج فكانت اول
امراة ركبت في الاسلام سرجا فوفقت وقالت نحو انكم عن بيتي فانه لا يدفن فيه شيء
ولا هتك على رسول الله صلى الله عليه واله حجابها فقال لها الحسين بن علي صلوات
الله عليهما قد يما هتكت انت وابوك حجاب رسول الله صلى الله عليه واله واخذت
بيته من لا يحب رسول الله صلى الله عليه واله فرب وان الله سائلك عن ذلك يلقا^{سنة}
ان اخي امرني ان اقر به من ابني رسول الله صلى الله عليه واله ليحدث به عهدا واعلم
ان اخي اعلم الناس بالله ورسوله واعلم بتاويل كتابه من ان هتك على رسول الله صلى
الله عليه واله ستر لان الله تبارك وتعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا
بيوت النبي الا ان يؤذن لكم وقد اذلت انت بيت رسول الله صلى الله عليه واله والرجال
بغير اذنه وقد قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
ولعمري لقد ضربت انت لابيك وفاروقه عن اذن رسول الله صلى الله عليه واله المعاول
وقال الله عز وجل ان الذين يفسفون اصواتهم عند رسول الله اولئك الذين امتحن الله
قلوبهم للتقوى ولعمري لقد اذلت ابوك وفاروقه على رسول الله صلى الله عليه واله
بغيرهما منه الاذي وما دعيما من حقه ما امر بما الله به على لسان رسول الله صلى الله عليه واله
ان الله حرم من المؤمنين امواتا ما حرم منهم احياء ونا الله يا عايشة لو كان هذا الذي
كرهته من دفن الحسن عند ابني صلوات الله عليهما جائزا فيما بيننا وبين الله لعلت انت
سيدتي وان عنم معطسك قال ثم تكلم محمد بن الحنفية وقال يا عايشة يوما على بعل و
يوما على جل فاما تملكين نفسك ولا تملكين الارض عدوا لبيهاشم قال فاقبلت عليه
فقال يا بن الحنفية هؤلاء الفواطم يتكلمون فما كلامك فقال لها الحسين واثنى بعددين
محمد من الفواطم فولد الله لقد ولدت ثلث فواطم فاطمة بنت عمر بن بن حازم بن عمر بن مخزوم
وفاطمة بنت اسد بن هاشم وفاطمة بنت زائدة بن الاصم بن نمر واحة بن حجر بن عبد معيص بن

عامر فقال لعائشة للحسين عليه السلام نحو انتم واذهبوا بكم قوم خصمون
 قال فضم الحسين عليه السلام الى قبر امه ثم اخرجته فدفنه بالبقيع **باب الاشارة والنص**
على علي بن الحسين صلوات الله عليهما محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين واحمد بن محمد
 عن محمد بن سماعة عن منصور بن يونس عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال ان
 الحسين بن علي عليهما السلام لما حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة ابنة الحسين عليه السلام
 فذفع اليها كتابا ملفوفا ووصية ظاهرة وكان علي بن الحسين مبطونا معهم لا يرون الا
 انه لما به فدفعت فاطمة الكتاب الى علي بن الحسين ثم صار والله ذلك الكتاب ابينا يا زياد قال
 قلت ما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك قال فيه والله ما يحتاج اليه ولذا دم منذ
 خلق الله ادم الى ان نفخ الدنيا والله ان فيه الحد وحسن ان فيه ارش الحد عن علي بن
 اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان عن ابي الجارود عن ابي جعفر
 عليه السلام قال لما حضر الحسين عليه السلام ما حضره دفع وصيته الى ابنته فاطمة ظاهرة
 في كتاب مدرج فلما ان كان من امر الحسين ما كان دفعت ذلك الى علي بن الحسين قلت
 له فما فيه يرحمك الله فقال ما يحتاج اليه ولذا دم منذ كانت الدنيا الى ان نفخ عن علي بن
 اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن شبيب بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال ان الحسين بن علي عليهما السلام لما سار الى العراق استودع ام سلمة
 رضى الكتب والوصية فلما رجع علي بن الحسين دفعها اليه وفي نسخة الصفواني عن علي بن
 ابراهيم عن ابيه عن خنسان بن سدير عن فليح بن ابي بكر الشيباني قال والله اني لجالس عند
 علي بن الحسين وعند ولد اذ جاءه جابر بن عبد الله الانصاري فسلم عليه ثم اخذ بيد
 ابي جعفر عليه السلام فخلده فقال ان رسول الله صلى الله عليه واله اخبرني سادرك
 رجلا من اهل بيته يقال له محمد بن علي يكنى ابا جعفر فاقراءه مني السلام قال ومضى جابر
 ورجع ابو جعفر عليه السلام فجلس مع ابيه علي بن الحسين واخوته فلما صلى المغرب قال
 علي بن الحسين عليه السلام لابي جعفر عليه السلام اي شيء قال لك جابر بن عبد الله الانصاري
 فقال قال رسول الله صلى الله عليه واله قال انك ستدرك رجلا من اهل بيته اسمه محمد

بن علي بكى ابا جعفر فاقرأه مني السلام فقال له ابو هنيئ لك يا بني ما خصك
 الله به من سوله من اهل بيتك لا تطلع اخوتك على هذا فيكيدوا لك كيدا كما كانوا
 اخوة يوسف ليوسف عليه السلام **باب الاشارة والنزاع على ابي جعفر عليه السلام**
 احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن ابي لقاسم الكوفي عن محمد بن مسلم عن ابراهيم
 بن ابي البلاد عن اسمعيل بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي جعفر عليه السلام
 قال لما حضر علي بن الحسين عليهما السلام الوفاة قبل ذلك اخرج سبطا او صدوقا
 عنده فقال يا محمد احم هذا الصدوق قال فخل بين اربعة فلما توفي جاء اخوته يدعون
 في الصدوق فقالوا اعطنا نصيبنا في الصدوق فقال والله ما لكم فيه شيء ولو كان
 لكم فيه شيء ما دفعه الي وكان في الصدوق سلاح رسول الله صلى الله عليه واله وكتبه
 محمد بن يحيى عن عمران بن موسى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد
 الله عن ابيه عن جده قال التفت علي بن الحسين الى ولده وهو في الموت وهم مجتمعون
 عنده ثم التفت الى محمد بن علي فقال يا محمد هذا الصدوق اذهب به الى بيتك قال اما
 اني ليس لي فيه دينار ولا درهم ولكن كان مملوا اعلمنا محمد بن يحيى عن سهل عن محمد
 بن عيسى عن فضالة بن ايوب عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 سمعته يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن خنم ان يرسل اليه بصدقة علي وعمر
 عثمان وان ابن خنم بعث الى يزيد بن الحسن وكان اكبرهم فساله الصدقة فقال زيدا
 الوالى ^{كان} بعد علي الحسن وبعد الحسن الحسين وبعد الحسين علي بن الحسين وبعد علي بن الحسين
 محمد بن علي عليهم السلام فابعت اليه فبعث ابن خنم الى ابي فارس سألني ابي بالكتاب اليه
 حتى دفعته الى ابن خنم فقال له بعضنا يعرف هذا ولد الحسن قال نعم كما يعرفون ان هذا
 ليل ولكم محليهم الحسد ولو طلبوا الحق بالحق لكان خير لهم ولكنهم يطلبون الدنيا الحسين
 بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي عمير
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان عمر بن عبد العزيز كتب الى ابن خنم ثم ذكر مثله
 الا انه قال بعث ابن خنم الى يزيد بن الحسن وكان اكبر من ابي عبد من اصحابنا عن احمد بن محمد

سهل

الحسن

بن علي إلى جعفر بن محمد وأمر أن يكفنه في برده الذي كان يصلي فيه الجمعة وإن بعته
بعامة وإن يرتع قبره ويرفعه أربع أصابع وأن يحل عنه اطعامه عند دفنه ثم
قال للشهود اضربوا رحلكم الله فقلت لربا ابت ما كان في هذا بأن يشهد عليه فقال يا بني
كرهت أن تغلب وإن يقال إن لم يوص إليه فامرت أن تكون لك الحجة **باب في شأنه**
النقص على أبي الحسن موسى عليه السلام أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن عبد الله بن
الفضل عن الفيض بن المختار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام خذ بيدي من النار
من لنا بعدك فدخل عليه أبو إبراهيم عليه السلام وهو يومئذ غلام فقال هذا ضالمكم
فتمسك به علق من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن أبي أيوب الحر عن عبيد
عن معاذ بن كثير عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له أسأل الله الذي رزق أباك
منك هذه المنة أن يرزقك من عقبك قبل الممات مثلها فقال قد فعل الله ذلك
قال قلت من هو جعلت فذاك فاشأ إلى العبد الصالح وهو ما قد فعل هذا الراقد
هو غلام وهذا الإسناد عن أحمد بن محمد قال حدثني أبو علي الأرجاني الفارسي عن عبد
الرحمن بن الحجاج قال سألت عبد الرحمن في السنة التي أخذ فيها أبو الحسن الماض عليه
السلام فقلت لهذا الرجل قد صار في يد هذا وما يدرى إلى ما يصير فهل بلغك عنه في أحد
من ولده شيء فقال لي طمنت أن أحدا يسألني عن هذه المسئلة دخلت على جعفر بن محمد في
منزله فاذا هو في بيت كذا في دأره في مسجد له وهو يدعوا وعلى عينية موسى بن جعفر
يؤمن على دأره فقلت له جعلت فذاك قد عرفت انقطاعي إليك وخدمتي لك فمن ولي
الناس بعدك فقال إن موسى قد لبس الذرع وسأوى عليه فقلت له لا احتاج بعد هذا
إلى شيء أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن موسى الصيقل عن المفضل بن عمر قال كنت
عند أبي عبد الله عليه السلام فدخل أبو إبراهيم عليه السلام وهو غلام فقال استوص به
وضع امره عند من تثق به من أصحابك أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن يعقوب بن
جعفر الجعفي قال حدثني اسحق بن جعفر قال كنت عند أبي يومئذ فساله علي بن عمر
بن علي فقال جعلت فذاك إلى من تفرع ويفزع الناس بعدك فقال إلى صاحب التوبين

الاصفري والغديرتين يعني الذوابين وهو الطالع عليك من الباب يفتح الباب
 بيد جميعا فالبشانا طلعت علينا كفا ان اخذ بالبابين ففتحتهما ثم دخل علينا ابراهيم
 عليهما السلام علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قال له منصور بن حازم باي انت واتي ان النفس بغدا عليها ويراوح فاذا كان
 ذلك فن فقال ابو عبد الله عليه السلام فاذا كان ذلك فهو صاحبكم وضرب بيده
 على منكب ابي الحسن عليه السلام الايمن فيما اعلم وهو يومئذ خاسي وعبد الله بن جعفر
 جالس معنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن عيسى بن عبد
 الله بن محمد بن عمر بن علي بن ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
 له ان كان كون ولا اراي الله ذلك فمن ائتم قال فامحى الى ابيه موسى قلت فاجد
 بموسى حدث فبين ائتم قال بولده قلت فان حدث بولده حدث وترك اخا كبيرا وابنا صغيرا
 فبين ائتم قال بولده ثم قال هكنا ابنا قلت فان لم اعرفه ولم اعرف موضعه قال يقول اللهم
 اني اتولى من بقي من حجك من ولدك لا امام الملائكة فان ذلك يجزيك ان شاء الله احمد بن
 مهران عن محمد بن علي عن عبد الله القلاء عن الفضل بن عمر قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام
 ابا الحسن وهو يومئذ غلام فقال هذا المولود الذي لم يولد فينا مولود اعظم بركة على
 شيعتنا منه ثم قال لا تجفوا اسمعيل محمد بن يحيى واحمد بن ادریس عن محمد بن عبد
 الجبار عن الحسن بن الحسين عن احمد بن الحسن الميموني عن فيض بن المختار عن حدث
 طويل في امر ابي الحسن عليه السلام حتى قال له ابو عبد الله عليه السلام اما انتم لم يؤذن لنا
 هو صاحبك الذي سالت عنه فقم اليه فاقر له بحقه ففقت حتى قبلت راسه ويد ودعوت
 الله عز وجل فقال ابو عبد الله عليه السلام اما انتم لم يؤذن لنا في اول منك قال قلت
 جعلت فداك فاحبب احدا فقال نعم اهلك ولدك وكان معي اهلي وولدي ورفقائي
 وكان يونس بن طيبان من رفقائي فلما اخبرتهم حمد والله وقال يونس لا والله حتى اسمع
 ذلك منه وكانت به عجلة فخرج فاتبعت فلما انتهيت الى الباب سمعت باعبدا لله
 عليه السلام يقول له وقد سبقني يا يونس الامر كما قال لك فيض قال فقال سمعت وطلعت

غلام خاسي طويلا
 استباروت

فقال لي ابو عبد الله عليه السلام خذ اليك يا فيض محمد بن يحيى عن محمد بن
 الحسين عن جعفر بن بشير عن فضيل عن طاهر عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 كان ابو عبد الله عليه السلام يلوم عبد الله ويعابته ويعظه ويقول ما منعك ان
 تكون مثل اخيك فوالله اني لاعرف النور في وجهه فقال عبد الله لم اليس ابي وابو
 واحد ابي وامر واحد فقال له ابو عبد الله عليه السلام انه من نفسي وانت ابني
 الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاح عن محمد بن سنان عن يعقوب السراج
 قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام وهو واقف على رأس ابي الحسن موسى وهو في
 المهد فجعل يسيّر طويلا فجلست حتى فرغ ففقت اليه فقال لي ادن من مولاي فسلمت فدنوت
 فسلمت عليه فرد على السلام بلسان فصيح ثم قال لي اذهب فغير اسم ابنتك التي سميتها امس
 فانه اسم يبعضه الله وكان ولدت لي ابنة سميتها بالحيرة فقال ابو عبد الله عليه السلام
 انته الى امر ترشد فغيرت اسمها احمد بن دريس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
 عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال دعا ابو عبد الله عليه السلام ابا الحسن عليه
 يوما ونحن عنده فقال لنا عليكم هذا فهو والله صاحبكم بعدى على بن محمد عن سهل
 وغيره عن محمد بن الوليد عن يونس عن داود بن زرعي عن ابي ايوب الخوي قال
 بعث الى ابو جعفر المنصور في جوف الليل فاتيته فدخلت اليه وهو جالس على كرسي
 وبين يديه شمعة وفي يده كتاب قال فلما سلمت عليه روى بالكتاب الي وهو يبكي
 فقال لي هذا كتاب محمد بن سليمان يخبرنا ان جعفر بن محمد قد مات فانا لله وانا اليه
 راجعون ثلاثا واين مثل جعفر ثم قال لي اكتب قال فكتب صدر الكتاب ثم قال اكتب
 ان كان وصي الى رجل واحد بعينه فقد مره فاضرب عنقه قال فرجع اليه الجواب انه
 قد وصي الى خمسة واحد هم ابو جعفر المنصور ومحمد بن سليمان وعبد الله وموسى وحيد
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن النضر بن سويد بن جوهذا الا انه ذكر انه وصي الى ابي جعفر المنصور
 وعبد الله وموسى ومحمد بن جعفر ومولى لابي عبد الله عليه السلام قال ابو جعفر
 ليس لي قتل هؤلاء سبيل الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاح عن علي بن الحسن عن

عليه

فقال ان صاحب هذا الامر

ص

صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن صاحب هذا الامر لا يلهوا ولا يلعب
واقبل ابو الحسن موسى عليه السلام وهو صغير ومعه عناق مكيّة وهو يقول لها اسجدي
لربك فاخذ ابو عبد الله عليه السلام وضمه اليه وقال بابي واخي من لا يلهوا ولا يلعب
علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن عبيس بن هشام قال حدثني عمر الرّمانى عن فيض بن المختار
قال اتى لعند ابي عبد الله عليه السلام اذا قبل ابو الحسن موسى عليه السلام وهو غلام فالترنمته
وقبلته فقال ابو عبد الله عليه السلام اتم السفينة وهذا ملائحها قال فحجت من قابل و
معى الفادى ربيعث بالف الى ابي عبد الله عليه السلام والى الف اليه فلما دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام قال يا فيض عدلته بى قلت انا فعلت ذلك لقولك فقال ما والله
ما انا فعلت ذلك بل الله عز وجل فعله **باب الاشارة والنص على ابي الحسن الرضا عليه السلام**
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت انا و
هشام بن الحكم وعلي بن يقطين ببغداد فقال علي بن يقطين كنت عند العبد الصالح لثا
فدخل عليه ابنه علي فقال يا علي بن يقطين هذا علي سيّد ولدى اما اتى قد خلته
كيتية فضرب هشام بن الحكم براحتة جبهته ثم قال وحجك كيف قلت فقال علي بن يقطين
سمعت والله منه كما قلت فقال هشام اخبرك ان الامر فيه من بعد احمد بن مهران
عن محمد بن علي عن الحسين بن نعيم الصحاف قال كنت عند العبد الصالح وفي نسخة
الصفوانى قال كنت انا ثم ذكر مثله **ع** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معاوية بن الحكم
عن نعيم القا بوسى عن ابي الحسن عليه السلام انه قال ان ابني علي اكبر ولدى وابترقم ولهم
الى وهو ينظر معى في الجفر ولم ينظرفيه الا بنى او وصى بنى احمد بن مهران عن محمد بن
علي عن محمد بن سنان واسماعيل بن عباد القصرى جميعا عن داود الرقي قال قلت
لابي ابراهيم عليه السلام جعلت فداك اتى قد كبر سنى فخذ بيدي من النار قال فاشار
الى ابنه ابي الحسن عليه السلام فقال هذا صاحبكم من بعدى الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن الحسن عن ابن ابي عمير عن محمد بن اسحق بن
عمار قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام الاتى الى من اخذ عنه ديني فقال هذا

عند

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ
م

دعوتنامه

بالبحرۃ

بجدة

أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن سعيد بن أبي الجهم عن نصر بن قابوس قال قلت
 لأبي إبراهيم عليه السلام أتى سالت أباك من الذي يكون من بعدك فأخبرني أنك أنت هو
 فلما توفي أبو عبد الله عليه السلام ذهب الناس عينا وشمالا وقلت فيك أنا واضحا لي
 فأخبرني من الذي يكون من بعدك من ولدك فقال ابني فلان أحمد بن مهران عن محمد بن
 علي عن الضحاك بن الأشعث عن أود بن زريق قال جئت إلى أبي إبراهيم عليه السلام
 بمال فأخذ بعضه وترك بعضه فقلت أصلي لك الله لا شيء تركته عندي قال إن
 صاحب هذا الأمر يطلبه منك فلما جاءنا فيه بعث إلى أبو الحسن ابنه عليه السلام
 فسا إلى ذلك المال إليه أحمد بن مهران عن محمد بن علي عن أبي الحكم الأمر مني قال حدثني
 عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن يزيد بن سليط الزندي قال
 أبو الحكم وأخبرني عبد الله بن محمد بن عمار الجرجي عن يزيد بن سليط قال لقيت أبا
 إبراهيم عليه السلام ونحن نريد العمرة في بعض الطريق فقلت فذاك هل ثبت هذا
 الموضوع الذي نحن فيه قال نعم هل ثبتته أنت قلت نعم أتى أنا وأبي لقيناك ههنا وانت
 مع أبي عبد الله ومعه أخوك فقال له أبي بابي أنت وأمي أنتم كلكم أئمة مطهرون و
 الموت لا يعري منه أحد فحدثني إلى شيئا أحدث به من يخلفني من بعدك فلا يفضل
 قال نعم يا عبد الله هؤلاء ولدي وهذا سيديم وأشار إليكم وقد علم الحكم والفهم
 والسخاء والمعرفة بما يحتاج إليه الناس وما اختلفوا فيه من أمرهم ودينهم وفيه
 حسن الخلق وحسن الجواب وهو باب من أبواب الله عز وجل وفيه أخرى خير من هذا
 كله فقال له أبي وما هي بابي أنت وأمي قال عليه السلام يخرج الله عز وجل منه غوث
 هذه الأمة وعيانتها وعلماؤها ونورها وفضلها وحكمها خير مولود وخير ناشئ يحقق
 الله عز وجل به الدماء ويصلح به ذات البين ويلهم به الشعة ويشعب به الصدع و
 يكسوا به القاري ويشعب به الحاج ويؤمن به الخائف وينزل الله به القطر ويروح به العبا
 خير كل وخير ناشئ قوله حكم وصمته علم بين للناس ما اختلفوا فيه ويسود عشرين
 من قبله وان حمله فقال له بابي أنت وأمي وهل ولد قال نعم ومثرت به سنون قال يزيد
 البر

فلما عنه

سليل نفع أوله
 وكس اللام نفعه
 بن علي

الحق فاد استر بول و خول
 از خیر تاج فاسبق
 الشعب الصديق
 واصدحه بغير من

سرور
 رتبه
 تاج

فجاءنا

فجاءنا من لم نستطع معه كلاما قال يزيد فقلت لابي ابراهيم عليه السلام فاجبرني
انت بمثل ما اخبرني به ابوك عليه السلام فقال لي نعم ان ابي عليه السلام كان في زمان
ليس هذا زمانه فقلت له فمن رضى منك بهذا فعليه لعنة الله قال فضحك ابو ابراهيم
ضحكا شديدا ثم قال اخبرك يا باعامة اني خرجت من منزلي فاوصيت الى ابني فلان
واسركت معه بنى في الظاهر واوصيته في الباطن فافردته وحده ولو كان الامر
الى جعلته في القسم ابني لحبى اياه ورافى عليه ولكن ذلك الى الله عز وجل يجعل حيث
يشاء ولقد جاءني مجبره رسول الله صلى الله عليه واله وحدي على صلوات الله عليه
واله ثم اذنيه واراني من يكون معه وكان لك لا يوصى الى احد منا حتى يجبره رسول
الله صلى الله عليه واله وحدي على صلوات الله عليه ورايت مع رسول الله صلى
الله عليه واله خاتما وسيغا وعصا وكتا با وعامة فقلت ما هذا يا رسول الله فقال
لي اما العمامة فسلطان الله عز وجل واما السيف فهو الله تبارك وتعالى واما الكتا
فنور الله تبارك وتعالى واما العصا فقوة الله واما الخاتم فجامع هذه الامور ثم
قال لي والامر قد خرج منك الى غيرك فقلت يا رسول الله اذنيه ايتهم هو فقال رسول
الله صلى الله عليه واله ما رايت من الائمة احدا اجزع على فراق هذا الامر منك
ولو كانت الائمة بالحببة لكان اسمعيل احب الى ابيك منك ولكن ذلك من الله عز
وجل ثم قال ابو ابراهيم عليه السلام ورايت ولدي جميعا الاخياء منهم والاموات
فقال لي امير المؤمنين عليه السلام هذا سيدهم واسار الى ابني علي فهو متي وانا منه و
الله مع الحسين قال يزيد ثم قال ابو ابراهيم عليه السلام يا يزيد انها وديعة عندك
فلا تخبر بها الا خا قلا او عبدا تعرف صدقا واسئلت عن الشهادة فاشهد بها وهو
قول الله عز وجل ان الله يامرهم ان تؤدوا الامانات الى اهلها وقال لنا ايضا و
من اظلم ممن كتم شهادته عندك من الله قال فقال ابو ابراهيم عليه السلام فاقبلت على رسول
الله صلى الله عليه واله فقلت قد جمعهم لي باي انت وامني فايهم موفقا قال هو الذي
ينظر نور الله عز وجل وسمع بفهمه وينطق بحكمته يصيب فلا يخطئ ويعلم فلا

عامة بضم واو والتخفيف

يلقى ص

يحمل معلما حكما وعلماء ههنا واخذ بيد علي بن ابي طالب ثم قال ما اقل مقامك معه فاذا
رجعت من سفرنا فاصلي امرنا وافرح بما اردت فانك منتقل عنهم ومجا وغيرهم
فاذا ارحت فادع علينا فليغسلك وليكفنك فانظر لك ولا يستقيم الا ذلك وذلك
سنة قد مضت فاضطجع بين يديه وصف اخوته خلفه وعمومته فلكبر عليك تسعا فانه
قد استقامت وصيته ووليته وانتحي ثم اجتمع له ولدك من بعدهم فاشهد عليهم واشهد
الله عز وجل وكفى بالله شهيدا قال يزيد ثم قال ابو ابراهيم عليه السلام اتني اوخذني
هذه السنة والامر هو الى ابي علي سمع علي وعلى فاما علي الاول فعلي بن ابي طالب عليه السلام
واما الاخر فعلي بن الحسين عليه السلام اعطى فهم الاول وحلمه ونصره ووده ودينه
ومحنه ومحنة الاخر وصبره على ما كره وليس له ان يتكلم الا بعد موت فزون بارج سنين
ثم قال لي يا يزيد واذا امرت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فتبسم انه سيولد له غلام
امين مامون مبارك وسيعلم انك قد لقيتني فاخبره عنده لك ان الجارية التي يكون
منها هذا الغلام جارية من اهليت ما رية جارية رسول الله صلى الله عليه واله ام
ابراهيم فان قدرت ان تبلغها مني السلام فافعل قال يزيد فلقيت بعد مضى ابي ابراهيم
عليهما السلام فبدا في فقال لي يا يزيد ما تقول في العمة فقلت باي انت وامتي ذلك اليك
وما عندي نفقة فقال سبحان الله ما كنا نكلفك ولا تكفيك فخرجنا حتى انتهينا الى
ذلك الموضع فابتدأ في فقال يا يزيد ان هذا الموضع كثيرا ما لقيت فيه جيتك وعموك
قلت نعم ثم قصصت عليه الخبر فقال لي اما الجارية فلم تحي بعد فاذا جاءت بلغتها منه
السلام فانطلقنا الى مكة فاشترانا في تلك السنة فلم تلبث الا قليلا حتى حملت فولدت
ذلك الغلام قال يزيد وكان اخوة علي يرجون ان يرثوه فعادوني اخوة من غير ذنب
فقال لهم اسحق بن جعفر والله لقد رايتنه وانني ليقعد من ابي ابراهيم بالجلس الذي لا اجلس
فيه انا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابي الحكم قال حدثني عبد الله بن ابراهيم
الجعفي وعبد الله بن محمد بن عمار عن يزيد بن سليط قال لما اوصى ابو ابراهيم
عليه السلام شهد ابراهيم بن محمد الجعفي واسحق بن محمد الجعفي واسحق بن جعفر بن محمد

وجعفر بن صالح ومغوية الجعفري ومحيي بن الحسين بن زيد بن علي وسعدان بن عمران
 الانصاري ومحمد بن الحارث الانصاري ويزيد بن سليط الانصاري ومحمد بن جعد
 بن سعد الاسلمي وهو كاتب الوصية الاولى اشهدكم ان لا اله الا الله وحده
 لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة اتيه لا ريب فيها وان الله يبعث من
 في القبور وان البعث بعد الموت حق وان الوعد حق وان الحسب حق وان القضاء
 حق وان الوقوف بين يدي الله حق وان ما جاء به محمد صلى الله عليه واله حق و
 ان ما نزل به الروح الامين حق على ذلك احياء وعليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله
 واشهدكم ان هذا وصيته بخطي وقد سخط وصية جدتي امير المؤمنين علي بن ابي طالب
 عليه السلام وصية محمد بن علي قبل ذلك سخطها حرفا بحرف ووصية جعفر بن محمد علي مثل
 ذلك ولتي قد اوصيت الى علي وبني بعد معه ان شاء الله واسن منهم رشدا واحب ان يقرهم
 فذاك له وان كرههم واحب ان يخرجهم فذاك له ولا امر لهم معه واوصيت اليه بصداقا
 واموال وموالي وصبيا في الذين خلفت وولدي الى ابراهيم والعباس وقاسم واسماعيل
 واحمد ثم احمد والي علي امر نسائي دونهم وثلاث صدقة ابي وثلاثي يصنع حيث يرى و
 يجعل فيه ما يجعل في المال في ماله فان احب ان يبيع او يهب او يخل او يتصدق بها
 على من سميت له وعلى غير من سميت فذاك له وهو انا في وصيتي في مالي واهلي وولدي
 وان يري ان يقر اخوته الذين سميتهم في كتابي فذا اقرهم وان كرهه فله ان يخرجهم غيرهم
 عليه ولا مرد ود فان اسن منهم غير الذي فارقتهم عليه فاحب ان يردهم في ولايته فذاك
 له وان اراد رجل منهم ان يزوجه اخته فليس له ان يزوجه الا باذنه وامره فانه عرف
 بمنكح قومه واي سلطان او احد من الناس كفته عن شيء او حال بينه وبين شيء مما ذكرت
 في كتابي هذا او اخذ من ذكرت فهو من الله ومن رسوله وبني الله ورسوله منه براء
 وعليه لعنة الله وعضبه ولعنة اللادين والملائكة المقربين والبنين و
 المسلمين وجماعة المؤمنين وليس لاحد من السلاطين ان يكفه عن شيء وليس لعنه
 تبعه ولا تباعة ولا لاحد من ولدي له قبل مال وهو مصدق فيما ذكر فان اقل

في
 جعفر

لا تكتب الا بغير
 قتل

انتم
 انتم
 انتم
 انتم

وان راى

فهو اعلم وان اكثر فهو الصادق كذلك وانما امرت بادخال الذين ادخلتهم معه
 من ولدي التنويه باسمائهم والشرع فيهم وامهات اولادي من قامت منهم في منزلها
 وجابها فلها ما كان يجري عليها في حيوتها انما ارى ذلك ومن خرجت منهم الى
 زوج فليس لها ان ترجع الى محواي الا ان يرى علي غير ذلك وتباني بمثل ذلك ولا يزوج
 بنا في احد من اخوتهم من امهاتهم ولا سلطان ولا علم الا براءة ومشورة فان فعلوا غير
 ذلك فقد خالفوا الله ورسوله وجاهدوه في ملكه وهو اعرف بمناكح قومه فان اراد
 ان يزوج زوج وان اراد ان يترك ترك وقد وصيته بمثل ما ذكرت في كتابي هذا
 وجعلت الله عز وجل عليهم شهيدا وهو ام احمد وليس لاحد ان يكشف وصيته ولا
 ينشرها وهو منها على غير ما ذكرت وسميت في ساء فعلية ومن احسن فلنفسه وما
 ربك بظلام للعبيد وصلى الله على محمد واله وليس لاحد من سلطان ولا غير ان يفيض
 كتابي هذا الذي ختمت عليه الا سفل فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله وفضيه و
 لعنة اللاعنين والملائكة المقربين وجماعة المرسلين والمؤمنين والمسلمين
 وعلى من نضر كتابي هذا وكبت وختم ابواب ابراهيم والسمود وصلى الله على محمد واله
 قال ابو الحكم فحدثني عبد الله بن ادم الجعفي عن يزيد بن سليط قال كان ابو عمر الطائي
 قاضي المدينة فلما مضى موسى قدمه اخوته الى الطائي القاضيه فقال العباس بن موسى
 اصلحك الله وامنع بك ان في اسفل هذا الكتاب كثرة وجوه ويزيدان محتجبه و
 ياخذ دونا ولم يدع ابونا رحمه الله شيئا الا الجاه اليه وتركنا حاله ولولا اني اكف
 نفسي لاخبرتك على رؤوس ملائكة فوثب اليه ابراهيم بن محمد فقال اذا والله تخبرنا
 لا تقبله منك ولا تصدقك عليه ثم تكون عندنا ملوما مدحورا نؤفك بالكذب
 صغيرا وكبيرا وكان ابوك اعرف بك لو كان فيك خير وان كان ابوك لغار فابك في
 الظاهر والباطن وما كان ليا منك على مرتين ثم وثب اليه اسحق بن جعفر فخذ
 بتلبيته فقال له انك لسفيه ضعيف احق اجمع هذا مع ما كان بالامس منك واحا نه
 القوم فقال ابو عمر ان القاضيه لعلي قم يا ابا الحسن حسب ما العني ابوك اليوم وقد

امة هو علي وام احمد
 كتابي فتدبره

العبد والعالم الحاجه
 ص

اجمع

وسمع لك ابوك ولا والله ما احد اعرف بالولد من والدك ولا والله ما كان ابوك
عندنا بمسح في عقله ولا ضعيف في مرأته فقال العباس للقاضى اصلحك الله
فضل الخاتم واقراء ما شئت فقال ابو عمران لا افضنه حسيه ما لعني ابوك منذ
اليوم فقال العباس فانا افضنه فقال ذلك اليك ففضل العباس الخاتم فاذا فيه
اخراجهم واقرار على لها وحد وادخله اياهم في ولاية على ان احبوا او كرهوا و
اخراجهم من حد الصدقة وغيرها وكان فتحه عليهم بلاء وفضيحة وذلة ولعل
عليه السلام خيرة وكان في الوصية التي فضل العباس تحت الخاتم هؤلاء الشهود ابراهيم
بن محمد واسحق بن جعفر وجعفر بن صالح وسعيد بن عمران وابيرز ووجه ام محمد في
مجلس القاضى وادعوا انها ليست اياها حتى كشفوا عنها وعرفوها فقال عند ذلك
قد والله قال سيدي هذا انك ستؤخذين بجبرك وتخرجين الى المجالس فخرجها اسحق
بن جعفر وقال اسكتي فان النساء الى الضعف ما اظنه قال من هذا شيئا ثم ان عليا
عليه السلام التفت الى العباس فقال يا اخي اني اعلم انما حكمك على هذا الغريم والدون
التي عليكم فاظنك يا سعيد فتعيرني ما عليهم ثم افض عنهم ولا والله لا ادع سوا انكم
وبركم ما مشيت على الارض فقولوا ما شئتم فقال العباس ما نعطينا الا من فضول
اموالنا وما لنا عندك اكثر فقال قولوا ما شئتم فالعرض عنكم فان تحسنوا فذاك لكم
عند الله وان شئوا فان الله غفور رحيم والله انكم لتعرفون انه مالي يومى هذا ولد
ولا وارث غيركم ولئن جلبت شيئا مما تظنون او ادخرته فامنا هو لكم ومرجعه
اليكم والله ما ملكت منذ مضى انوكم رضى الله عنه شيئا الا وقد شئت حيث مرايتم فوشى
العباس فقال والله ما هو كذلك وما جعل الله لك من راي علينا ولكن حسدا بينا لنا
وامرادته ما اراد مما لا يسوغه الله اياه ولا اياك وانك لتعرف اني اعرف صفوان
بن يحيى شياخ السابري بالكوفة ولئن سلمت لا غصضنه برقية وانت معه فقال
علي عليه السلام لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ما اني يا اخوتي فخرص على
مستركم الله يعلم اللهم ان كنت تعلم اني احب صلاحهم وانى بار بهم واصل لهم رفيق

قال قلت ومن ذاك قال محمد بنه قال قلت له الرضا والتسليم باب الاشارة والنص
على ابن جعفر اثنى عليه الشيخ علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الوليد عن

وما يضرم من ذلك فقد قام عيسى عليه السلام بالحنة وهو ابن ثلث سنين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن معمر بن خلاد قال سمعت اسمعيل بن ابراهيم يقول للرضا عليه السلام ان ابني في لسانه ثقل فانا ابعت به اليك غذا مسح على راسه وتدعو له فانه مولاك فقال هو مولاي جعفر ابنت به غذا اليه الحسين بن محمد عن محمد بن احمد النهدي عن محمد بن خلاد الصيقل عن محمد بن الحسن بن عمار قال كنت عند علي بن جعفر بن محمد جالسا بالمدينة وكنت ائتت عنده سنتين اكتب عنه ما سمع من اخيه يعني ابا الحسن عليه السلام اذ دخل عليه ابو جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام المسجد مسجد الرسول صلى الله عليه واله فوثب علي بن جعفر بلا حذاء ولا مرداء فقبل يده وعظه فقال له ابو جعفر عليه السلام يا عم اجلس رحك الله فقال يا سيدي كيف اجلس وانت قائم فلما رجع علي بن جعفر الى مجلسه جعل اصحابه يوجؤونه ويقولون انت عم ابني وانت تفعل به هذا الفعل فقال اسكبوا اذ كان الله عز وجل وقبض على حنجرته لم يوقل هذه الشبهة واهل هذا الفتنة ووضعوه حيث وضعوه انكر فضله نفوذ بالله مما لا يقولون بل ناله عبد الحسين بن محمد عن الحنيزي عن ابني قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلام بخراسان فقال له قائل يا سيدي ان كان كوني فالي من قال الى ابي جعفر اني فكان القائل استصغر سن ابي جعفر عليه السلام فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك وتعالى بعث عيسى بن مريم رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اصغر من السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلام علي بن ابراهيم عن ابني وعلي بن محمد القاسمي اجنعا عن زكريا بن يحيى النعمان الصيقل قال سمعت علي بن جعفر يحدث الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين فقال والله لقد نضر الله ابا الحسن الرضا عليه السلام فقال له الحسن اي والله جعلت فلانك لقد بغى عليه اخوته فقال علي بن جعفر اي والله ونحن عمومته بغينا عليه فقال له الحسن جعلت فلانك كيف صنعتم فاني لم احضركم قال قال له اخوته ونحن ايضا ما كان فينا اهام قط خايل اللون فقال لهم الرضا عليه السلام هو ابني قالوا فان رسول الله صلى الله عليه واله قد قضى بالقافة فبيننا وبينك القافة قال ائبثوا انتم

المصنف

اليهم فاما انا فلا ولا تعلمون لما دعوتم ولتكونوا في بيوتكم فلما جاءوا القعدوا
 في البستان واصطف عومته واخوته واخواته فاخذوا الرضا عليه السلام والسبوء
 جبة صوف وقلنسوة منها ووضعوا على عنقه مسحاة وقالوا له ادخل البستان كأنك
 تعمل فيه ثم جاءوا بابي جعفر عليه السلام فقالوا الحقوا هذا الغلام بابيه فقالوا ليس له
 منها اب ولكن هذا عم ابيه وهذا عم ابيه وهذا عمه وهذه عمته وان يكن له منها
 اب فهو صاحب البستان فان قد بينه وقلدنيه واحق فلما رجع ابو الحسن عليه السلام
 قالوا هذا ابوه قال علي بن جعفر فقلت فصصت ريق ابني جعفر عليه السلام ثم قلت
 اشهد أنك اماي عند الله فبكي الرضا عليه السلام ثم قال يا عم الم شمع ابني وهو يقول
 قال رسول الله صلى الله عليه واله بابي بن خيرة الاماء ابن النبوة الطيبة الفم المنجية
 الرحم ويلهم لعن الله الاعيس وذريته صاحب الفتنة ويقتلهم سنين وشهورا واياما
 يسومهم خسفا وسيقيمهم كاسا مصبرة وهو الطريد الشريد الموثور بابيه وجن صاحب
 الغيبة يقال مات او هلك اي وادسلك افيكون هذا يا عم الامي فقلت صدقت
 جعلت فداك **باب الاشارة والنص على ابني الحسن الثالث عليه السلام**
 علي بن ابراهيم عن ابنيه عن اسمعيل بن مهران قال لما خرج ابو جعفر عليه السلام من
 المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى من خجتيه قلت له عند خروجه جعلت فداك
 اني اخاف عليك في هذا الوجه فالي من الامر بعدك فكررتي بوجهه ضاحكا وقال
 ليس الغيبة حيث ظننت في هذه السنة فلما اخرج به الثانية الى المعتصم صرت اليه
 فقلت له جعلت فداك انت خارج فالي من هذا الامر من بعدك فبكي حتى اخضلت
 لحينه ثم التفت الي فقال عند ذلك يخاف علي الامر من بعدك الى ابني علي الحسين بن
 محمد عن الخليل بن محمد بن عيسى يحيى في السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة ابني جعفر
 عليه السلام وكان الرسول الذي يختلف بين ابني جعفر وبين ابني اذ احضر قام احمد وخلا
 به ابني فخرجت ذات ليلة وقام احمد عن المجلس وخلا ابني بالرسول واستدار احمد فوقف

ما الله

الرقعة التي كتبت ما يرفع به
النفس رفاع بالكسر وفتح

ابن محمد بن احمد بن ابي عبد الله بن عبد
الرحمن بن ابي عبد الله بن فضالة
صه وفي بعض رواياتنا ابو احمد
عبد الله بن عبد الرحمن المعروف
بالصفواني ايضا وكتب

حيث يسمع الكلام فقال الرسول لا بى ان مولاك يقراء عليك السلام ويقول انى فافز
والامضاير الى ابى على وله عليكم بعدى ما كان لى عليكم بعدا بى ثم مضى الرسول ورجع
احدا الى موضعه وقال لا بى قد قال لك قال خيرا قال سمعت ما قال فلم تكلمه واعاد
ما سمع فقال له ابى قد حرم الله عليك ما فعلت لان الله تبارك وتعالى يقول ولا تحسوا
فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليها يوما واياك ان تظهرها الى وقتها فلما اصبح ابى كتب
نسخة الرسالة فى عشر رقاع وختمها وودفها الى عشرة من وجوه العصاة وقال انى
حدثت فى حدث الموت قبل ان اطالبكم بها فافتوها واعملوا بما فيها فلما مضى ابو جعفر
عليه السلام ذكر ابى انه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديه نحو من اربعائة انسان و
اجتمع رؤساء العصاة عند محمد بن الفرج وبقوا وضون هذا الامر فكتب محمد بن الفرج
الى ابى يعلمه باجتماعهم عنده وان لا يوافاه الشرف لصار معهم اليه وبياله ان ياتيه
فركب ابى وصار اليه فوجد القوم مجتمعين عنده فقالوا لا بى ما نقول فى هذا الامر
فقال لا بى من عند الرقاع احضروا الرقاع فاحضروها فقال لهم هذا ما امرت به فقال
بعضهم قد كنا نخب ان يكون معك فى هذا الامر شاهد آخر فقال لهم قد اتاكم الله عز
وجل به هذا ابو جعفر الاشعري يشهد بسماع هذه الرسالة وسأله ان يشهد بما عنده
فانكر اخذ ان يكون سمع من هذا شيئا فدعاه ابى الى المباشلة فقال لما حقق عليه
قال قد سمعت ذلك وهذه مكرمة كنت احب ان يكون لرجل من العرب لرجل من العجم
فلم يبرج القوم حتى قالوا بالحق جميعا وفى نسخة الصفواني ابى محمد بن جعفر الكوفي عن
محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الحسين الواسطي سمع احمد بن ابى خالد مولى ابى جعفر
يحكى انه اشهد على هذه الوصية المشوخة شهدا محمد بن ابى خالد مولى ابى جعفر ان ابى جعفر
محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن ابى طالب عليهم السلام
اشهد انه اوصى الى حلى ابنه بنفسه واخوانه وجعل امر موسى اذ بلغ اليه وجعل عبد
الله بن المشاور قائما على تركه من الضياع والاموال والنقيا والرفيق وغير ذلك
الى ان يبلغ على بن محمد صبي عبد الله المشاور ذلك اليه يقوم بامر نفسه واخوانه ونصيه

امر موسى اليه يقوم لنفسه بعد ما على شرطهما في صدقاته التي تصدق بها
 وذلك يوم الاحد ثالث لينا خلون من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين وكتب احمد بن
 ابي خالد شهادته بخطه وشهد الحسن بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي بن الحسين
 بن علي بن ابي طالب وهو الجواني على مثل شهادته احمد بن ابي خالد في صدر هذا
 الكتاب وكتب شهادته بريد وشهد نصر الخادم وكتب شهادته بريد **باب الاشارة**
المقصود على ابي محمد عليه السلام علي بن محمد عن احمد بن محمد الهندي عن يحيى بن سيار
 القنبري قال اوصى ابو الحسن عليه السلام الى ابنه الحسن قبل مضيه باربعة اشهر واستشهد
 على ذلك وجماعة من الموالى علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن بشار بن احمد البصري
 عن علي بن عمر النوفلي قال كنت مع ابي الحسن عليه السلام في صحن داره فمر بنا محمد ابنه فقلت
 له جعلت فداك هذا صاحبنا بعدك فقال لا صاحبكم بعدى الحسن عنه عن بشار بن احمد
 عن عبد الله بن محمد الاصفهاني قال قال ابو الحسن عليه السلام صاحبكم بعدى الذي
 يصلي على قال ولم تعرف ابا محمد قبل ذلك قال فخرج ابو محمد فصلى عليه وعنه عن
 موسى بن جعفر بن وهب عن علي بن جعفر قال كنت حاضرا ابا الحسن عليه السلام لما توفي
 ابنه محمد فقال للحسن يا بني احث لله شكرا فقد احث فيك امر الحسين بن محمد عن علي
 بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله بن مروان الانباري قال كنت حاضرا عند مضي ابي
 جعفر محمد بن علي فجاء ابو الحسن عليه السلام فوضع له كرسي فجلس عليه وحوله اهل بيته وابو
 محمد قائم في ناحية فلما فرغ من امر ابي جعفر التفت الى ابي محمد عليه السلام فقال يا بني
 احث لله تبارك وتعالى شكرا فقد احث فيك امر علي بن محمد عن محمد بن احمد القلاسي
 عن علي بن الحسين بن عمرو عن علي بن مهران قال قلت لابي الحسن عليه السلام ان كان
 كون واعوذ بالله فالى من قال عهدى الى اكبر من ولدى علي بن محمد عن ابي محمد
 الاسبارقي عن علي بن عمرو العطار قال دخلت على ابي الحسن العسكري عليه السلام
 وابو جعفر ابنه في الاحياء وانا اظن انه هو فقلت له جعلت فداك من اخص من ولدك
 فقال لا تحضوا احدا حتى يخرج اليكم امرى قال فكنت اليه بعد فبين يكون هذا

قصار

تكر

الامر قال فكبت الى في الكبير من ولدي قال وكان ابو محمد اكبر من جعفر محمد بن يحيى
 وغيره عن سعد بن عبد الله عن جماعة من بني هاشم منهم الحسن بن الحسن الافطس انهم
 حضروا يوم توفي محمد بن علي بن محمد بابا في الحسن بعزته وقد بسط له في صحن داره الناس
 جلوس حوله فقالوا قد مرنا ان يكون حوله من آل ابي طالب وبني هاشم وقرش مائة وخمسون
 رجلا سوى مواليه وسائر الناس اذ نظر الى الحسن بن علي قد جاء مشقوق الحبيب حتى قام عن
 يمينه ونحن لا نعرفه فنظر اليه ابو الحسن بعد ساعة فقال يا بني احدث لله سكرًا فقد حدث
 فيك امرًا فبكي الفتي وحمد الله واسترجع وقال الحمد لله رب العالمين وانا اسأل الله تمام
 نعمه لنا فيك وانا لله وانا اليه راجعون فسالنا عنه فقيل هذا الحسن ابنه وقد مرنا
 له في ذلك الوقت عشرين سنة او اربع فيومئذ عرفناه وعلينا انه قد اشار اليه بالامانة
 واقامه مقامه علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن زيايد قال دخلت
 على ابي الحسن عليه السلام بعد مضى ابي جعفر فغزيت به عنه وابو محمد عليه السلام جالس
 فبكا ابو محمد عليه السلام فاقبل عليه ابو الحسن عليه السلام فقال ان الله تبارك وتعالى
 قد جعل فيك خلفا منه فاحمد الله علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن ابي هاشم الجعفي قال
 كنت عند ابي الحسن عليه السلام بعد ما مضى ابنه ابو جعفر واتني لا فكر في نفسي اريد ان اقول
 كما هما اعمى ابا جعفر و ابا محمد في هذا الوقت كما في الحسن موسى واسماعيل ابني جعفر بن محمد
 عليهما السلام وان قصتهما كقصتهما اذ كان ابو محمد المرحوم بعد ابي جعفر فاقبل علي ابو
 الحسن قبل ان انطق فقال نعم يا با هاشم بدا لله في ابي محمد بعد ابي جعفر ما لم يكن يعرف له
 كما بدا لابي موسى بعد مضى اسمعيل ما كشف به عن حاله وهو كما حدثك نفسك وان كان
 المبطلون وابو محمد ابني الخلف من بعدى عنه علم ما يحتاج اليه الناس ومعه الامانة
 علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن محمد بن يحيى بن زيايد عن ابي بكر الهفلي قال كتبت
 الى ابو الحسن عليه السلام ابو محمد ابني ابي ابي محمد عن ابي ابي محمد عن ابي ابي محمد عن ابي ابي محمد
 وهو الخلف واليه ينتهي عري الامامة واحكامها فاكنت سائلي فله عنه فعند ما
 يحتاج اليه علي بن محمد عن اسحق بن محمد عن شاهر بن عبد الله الجلاب قال كتبت الى

قال فكنيت في الدار مع الخدم ثم صرفت اشترى لهم الخوايج من السوق وكنيت داخل
عليهم من غير اذن اذ اكان في الدار رجال قال فدخلت عليه يوما في دار الرجال
فسمعت حركة في البليت فناداني مكانك لا تبرح فلم اجسر ان ادخل ولا ادخل فخرجت
على جارية معها شئ مغط ثم ناداني ادخل فدخلت وناذ الجارية فخرجت اليه فقال
لها اكشفي عمامتك فكشفت عن غلام ابين حسن الوجه وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت
من لبته الى ستره اخضر ليس باسود فقال هذا صاحبكم ثم امرها فخلته فما رايته بعد
ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام **باب في تسمية من رآه عليه السلام محمد بن عبد الله**
ومحمد بن يحيى جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري قال اجتمع انا والشيخ ابو عمرو
رحمه الله عند احمد بن اسحق فغمرني احمد بن اسحق ان اسأله عن الخلف فقلت له يا باعمرو
اني اريد ان اسألك عن شئ وما انا بشاك فيما اريد ان اسألك عنه فان اعتقاد
ودي ان الارض لا تخلو من حجة الا اذا كان قبل يوم القيمة باربعين يوما
فاذا كان ذلك رفعت الحجة واخلى باب التوبة فلم يك يرفع نفسا ايمانها لم تكن امت
من قبل وكسبت في ايمانها خيرا فاولئك اشرار من خلق الله عز وجل وهم الذين يقوم عليهم
القيمة ولكني احببت ان ارد اذيقينا وان ابراهيم عليه السلام سأل رب عز وجل ان يريه
كيف يحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي وقد اخبرني ابو علي احمد بن
اسحق عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته وقلت من عامل وعمن اخذ وقول من قبل فقال
له العمري فتقني فما ادى اليك عني فغضبني يؤدى وما قال لك عني فغضبني يقول فاسمع له
واطع فانه الثقة المامون واخبرني ابو علي انه سأل ابا محمد عليه السلام عن مثل ذلك فقال له
العمري وابنه ثقتان فما اديا اليك عني فغضبني يؤديان وما قال لك فغضبني يقولان
فاسمع لهما واطعهما فانهما ثقتان المامونان فهذا قول امامين قد مضيا فيك قال فخر
ابو عمرها جدا وبكى ثم قال سل فقلت له انت رايت الخلف من بعد ابي محمد عليه السلام فقال
اني والله ورفيقته مثل ذاك واوحى بيدي فقلت له فبقيت والحق فقال لي ماتت قلت
فالا سم قال محرم عليكم ان تسألوا عن ذلك ولا اقول هذا من عندي فليس لي ان احلل

ولا احرم ولكن عنه عليه السلام فان الامر عند السلطان وان ابا محمد مضى و
لم يخلف ولدا وقسم ميراثه واخذ من لاحق له فيه وهو ذاعيا له يقولون ليس احد
يحسب ان يعرف اليهم او ينيلهم شيئا واذا وقع الاسم وقع الطلب فانقوا الله وامسكوا
عن ذلك قال الكليني رحمه الله وحديثي شيخ من اصحابنا ذهب عني اسم ان ابا عمر وسئل
عن احمد بن اسحق عن مثل هذا فاجاب عن مثل هذا علي بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن موسى
بن جعفر وكان اسن شيخ من ولد رسول الله صلى الله عليه واله بالعراق فقال رايته
بين المسجدين وهو غلام عليه السلام محمد بن يحيى عن الحسين بن زرق الله ابو عبد الله
قال حدثني موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن جعفر قال حدثني حكيمة ابنة محمد
بن علي وهي عم ابنة انها راته ليلة مولوده وبعد ذلك علي بن محمد عن حمدان القلاء
قال قلت للعمري قد مضى ابو محمد عليه السلام فقال قد مضى ولكن قد خلف فيكم من قبله
مثل هذا وأشار بيدي علي بن محمد عن فتح مولى الزراري قال سمعت ابا علي بن مطهر
يذكر انه قد رآه ووصف له فانه علي بن محمد عن محمد بن شاذان بن نعيم عن خادم لابن ابي
بن عبد الله النسيابوري انها قالت كنت واقفة مع ابراهيم علي الصفا فجاء عليه السلام
حتى وقف علي ابراهيم وقبض علي كتاب مناسكه وحدثه باشياء علي بن محمد عن
محمد بن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن صالح انه رآه عند الحجر الاسود والنا
يتجا ذبون عليه وهو يقول ما هذا امر وا علي عن ابي علي احمد بن ابراهيم بن ادريس
عن ابيه انه قال رايته عليه السلام بعد مضى ابي محمد حين ايفع وقبلت يديه وراسه
علي عن ابي عبد الله بن صالح واحمد بن النضر عن القنبري رجل من ولد قنبر الكبير
ابي الحسن الرضا عليه السلام قال لحدثني جعفر بن علي فذكره فقلت له فليس غيره فقل
رايته فقال لم اراه ولكن رآه غيري قلت ومن رآه قال قد رآه جعفر صريه وله
حديث عن محمد بن محمد الوجداني انه اخبرني عن رآه خرج من الدار قبل الحادث بعشرة ايام
وهو يقول اللهم انك تعلم انها من احب البقاع لولا الطرد او كلام هذا نحوه علي بن
محمد عن علي بن قيس عن بعض جلائق السواد قال شاهدت سبما انفا برة من راي و

مولى

البقاع ما رفع من الارض
البقاع ما رفع من الارض
الغلام كما رفع من الارض
لا يقال رفع من الارض

عن محمد بن محمد

البقاع ما رفع من الارض
الغلام كما رفع من الارض
لا يقال رفع من الارض

قد كسر باب الدار فخرج عليه وبيد طبرزين فقال له ما صنعت في دارى فقال
 سبما ان جعفر ربح ان اباك مضى ولا ولد له فان كانت دارك فقد انقضت عندك فخرج
 عن الدار وقال علي بن قيس فخرج علينا خادم من خدم الدار فقال له عن هذا الخبر فقال
 لي من حدثك هذا فقلت له حدثني بعض جلاوتة السواد فقال لي لا يكاد يخفى على
 الناس شيء علي بن محمد عن جعفر بن محمد الكوفي عن جعفر بن محمد المكفوف عن عمر بن لا هون
 قال ارأيت ابني ابو محمد عليه السلام وقال هذا صاحبكم محمد بن يحيى عن الحسن بن علي
 النيسابوري عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عن ابي نصر طريف
 الخادم انه رآه علي بن محمد والحسن بن ابي علي بن ابراهيم انهما حدثاه في سنة تسع
 وسبعين وما تين عن محمد بن عبد الرحمن العبدى عن ضوء بن علي العجلي عن رجل من اهل
 فارس سماه ان ابا محمد رآه اياه علي بن محمد عن ابي احمد بن راشد عن بعض اهل المدائن
 قال كنت حاضرا مع رفيق لي فوافينا الى الموقف فاذا شاب قاعد عليه از لرو رداء في
 رجله نعل صفراء قومت الا زار والرداء بمائة وخمسين دينارا وليس عليه اثر السفر
 فدنا منا سائل فمذناه فدنا من الشاب فساله فخل شيئا من الارض وناولوه فدخا له
 السائل واجتهد في الدعا واطال فقام الشاب وغاب عنا فدنا من السائل فقلنا
 له ويحك ما اعطاك فارأنا حصة ذهب مضرسة قدرنا معا عشرين مثقالا فقلت
 لصاحبه مولانا عندنا ونحن لا نذري ثم ذهبنا في طلبه فدنا الموقف كله فلم نقدر
 عليه فسالنا من كان حوله من اهل مكة فقالوا شاب علوي يحج في كل سنة ما شيئا
باب من رآه علي بن محمد عمن ذكره عن محمد بن احمد العلوي عن داود بن القيس
الجعفري قال سمعت ابا الحسن العسكري عليه السلام يقول الخلف من بعد الحسن فكيف لكم
بالخلف من بعد الخلف فقلت ولم يجعل الله فناءكم قال انكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم
ذكره باسمه فقلت فكيف نذكره فقال قولوا الحجة من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه
علي بن محمد عن ابي عبد الله الصالح قال سألني اصحابنا بعد مضي ابي محمد عليه السلام
ان اسال عن الاسم والمكان فخرج الجواب ان دللتهم على الاسم اذا عوه وان عرفوا المكان

عن محمد

والمدني

د ثوابه حقه من اصحابنا عن جعفر بن محمد عن ابن فضال عن الريان بن الصلت
 قال سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلام يقول — وقد سئل عن القائم فقال لا يرى
 جسمه ولا يسمى اسمه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن ابن
 مرياب عن ابي عبد الله عليه السلام قال صاحب هذا الامر لا يسمى باسمه الا كافر
باب نادر في حال الغيبة علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن خالد عن محمد بن
 عن الفضل بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن بعض اصحابه
 عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال اقرب ما يكون العباد من الله جل
 ذكره وارضى ما يكون عنهم اذا افتقدوا حجة الله جل ذكره ولم يظهروا لهم ولم يفعلوا
 مكانهم في ذلك يعلمون انهم سئل حجة الله جل ذكره ولا ميثاقه فعند ما فوقوا
 الفرج صباحا ومساء فان اشد ما يكون غضب الله على عباده اذا افتقدوا واجتبه
 ولم يظهروا لهم وقدم ان اوليائه لا يرتابون ولو علم انهم يرتابون ما غيب حجتهم عنهم
 طرفه عين ولا يكون ذلك الا على اسرار الناس الحسين بن محمد الاشعري عن علي
 بن محمد عن علي بن مرتضى عن صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب عن مشام بن سالم عن
 عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ايما افضل العباد في السر مع الامام
 منكم المستتر في دولة الباطل والعبادة في ظهور الحق ودولته مع الامم منكم الظاهر
 فقال يا عمار الصدقة في السر والله افضل من الصدقة في العلانية وكذلك والله
 عبادكم في السر مع امامكم المستتر في دولة الباطل وخوفكم من عدوكم في دولة الباطل
 وحال الهدنة افضل عن يعبد الله جل ذكره في ظهور الحق مع الامام الحق الظاهر في
 دولة الحق وليست العباد مع الخوف في دولة الباطل مثل العباد والامن في دولة الحق
 واعلموا ان من صلى منكم اليوم صلاة فريضة في جماعة مستترا بها من عدوه في وقتها
 فاتها كتب الله عز وجل له خمسين صلاة فريضة في جماعة ومن صلى منكم صلاة فريضة
 وحده مستترا بها من عدوه في وقتها فاتها كتب الله عز وجل له بها خمسا وعشرين
 صلاة فريضة وحداثة ومن صلى منكم صلاة نافلة لوقتها فاتها كتب الله له بها

عشر صلوات نوافل ومن عمل منكم حسنة كتب الله له بها عشرين حسنة وبصاعف
 الله عز وجل حسنا المؤمن منكم اذ احسن عمله ودان بالتقية على دينه وامامه
 ونفسه وامسك من لسانه اضعا فامضا عفة ان الله عز وجل كريم قلت جعلت فداك
 قد والله رغبني في العمل وحشنت عليه ولكن احب ان اعلم كيف صراخ اليوم افضل
 اعمالا من اصحاب الامام الظاهر منكم في دولة الحق ونحن على دين واحد
 فقال انكم سبقتونم الى الدخول في دين الله عز وجل والى الصلوة والصوم والحج
 والى كل خير وفقه والى عبادة الله جل ذكره سر من عددكم مع امامكم المشتر
 مطيعين له صابرين معه منتظرين لدولة الحق خافين على امامكم وانفسكم من الملوك
 الظلمة تنظرون الى حق امامكم وحقوقكم في ايدى الظلمة قد منعوك ذلك واضطروكم
 الى حرث الدنيا وطلب المعاش مع الصبر على دينكم وعبادتهم وطاعة امامكم والخوف
 من عدوكم فبذلك ضاعف الله عز وجل لكم الاعمال فنهياكم لكم قلت جعلت فداك فما
 ترى اذا اكون من اصحاب القايم ويظهر الحق ونحن اليوم في امامتك وطاعتك افضل
 اعمالا من اصحاب دولة الحق والعدل فقال سبحان الله اما تحبون ان يظهر الله تبارك
 وتعالى الحق والعدل في البلاد ويجمع الله الكلمة ويؤلف الله بين قلوب مختلفة و
 لا يعص الله عز وجل في ارضه وتقام حدوده في خلقه ويرد الله الحق الى اهله فيظهر
 حتى لا يستخف بشئ من الحق مخافة احد من الخلق اما والله يا عمارة لا يموت منكم سيئ
 على الحال التي انتم عليها الا كان افضل عند الله من كثير من شهداء بدر واحد فابشروا
 على بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابي اسامة عن هشام ومحمد بن يحيى عن احمد
 بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق قال حدثني الثقة من
 اصحاب امير المؤمنين عليه السلام انهم سمعوا امير المؤمنين عليه السلام يقول في خطبة
 له اللهم وانى لا علم ان العلم لا يازر الله ولا ينقطع موته وانك لا تخلي ارضا من حجة
 لك على خلقك ظاهرين بالمطاع او خائفين مغرورين بظلمتك ولا يضل اولياؤك
 بعد اذ هديتهم بل انهم وكم اولئك الاقلون حددا والاعظمون عند الله جل ذكره

الازر الاضطرار والقوة
 الضعف ضد ق

تحت
الشيخ
الشيخ

قدرا المستعون لقادة الذين الائمة الهادين الذين يتادبون بادابهم وينجون بهم
فعند ذلك يجمع بهم العلم على حقيقة الايمان فتسجيب ارواحهم لقادة العلم ويستلنون
من حديثهم ما استوعر على غيرهم ويأسون بما استوحش منه المكذبون واباه
المسرفون اولئك اتباع العلماء صحبوا اهل الدنيا بطاعة الله تبارك وتعالى ولاوليا
ودانوا بالتقية عن دينهم والخوف من عدوهم فارواحهم معلقة بالحل الا على علموا
واتباعهم خسر صمت في دولة الباطل منتظرون لدولة الحق وسيحق الله الحق بكلماته و
يحق الباطل ما طوي لهم على صبرهم على دينهم في حال هدمتهم وياشوقاه الى رؤيتهم
في حال ظهور دولتهم وسيجمعنا الله واياهم في جنات عدن ومن صلح من ابائهم وازواجهم
وذرياتهم **باب في الغيبة** محمد بن يحيى والحسن بن محمد جميعا عن جعفر بن محمد
الكويني عن الحسن بن محمد القمي عن صالح بن خالد عن يمان التمار قال كنا عند ابي
عبد الله عليه السلام جلوسا فقال لنا ان لصاحب هذا الامر غيبة المهلك فيها بدنه
كالخارط للقتل اذ تم قال هكذا بيده فاتيكم بمسك شوك القناديد ثم اطلق مليا ثم قال
ان لصاحب هذا الامر غيبة فليثق الله عبد وليتمسك بدينه **علي بن محمد** عن
الحسن بن عيسى عن محمد بن علي بن جعفر عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر قال اذ افقد الخامس من ولد السابع فالله الله في اديانكم لايزنلكم
عنها احديا بئى الله لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من
كان يقول به اثماني محنة من الله عز وجل امتحن بها خلقه لوعلم ابائكم واجدادكم
دينا اصح من هذا الا تتبعوه قال فقلت يا سيدي من الخامس من ولد السابع فقال يا بئى
عقولكم تصفرون هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا سوف تدركونه محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل بن عمر قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول اياكم والتوبة اما والله ليغيبن امامكم سنيانا من
دهركم ولتخصن حتى يقال مات قتل هلك بائى وادسك ولتدعن عليه عيون المؤمنين
ولتكفان ما تكفاه السفن في امواج البحر فلا يجيوا الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه

الايمن واليد بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة مائة مشبهة لا يدري من اي قال
فبكيت ثم قلت فكيف نصنع قال فنظر الى شمس داخله في الصفة فقال يا باعبد الله ترى
هذه الشمس قلت نعم فقال والله لا مرقا بين من هذه الشمس على بن ابراهيم عن محمد بن
الحسين عن ابن ابي بجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ان في صاحب هذا الامر شهرا من يوسف عليه السلام قال قلت لكانك
تذكر حيوة او غيبته قال فقال لي وما ينكر من هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة
يوسف كانوا السباطا اولاد الانبياء تاجر ويوسف وبايعوه وخاطبوه وهم اخوته و
هو اخوهم فلم يعرفوه حتى قال انا يوسف وهذا اخي فانيكر هذه الامة الملعونة ان يفعل
الله عز وجل بحجته في وقت من الاوقات كما فعل بيوسف ان يوسف عليه السلام كان له
ملك مصر وكان بينه وبين والده مسير ثمانية عشر يوما فلما اراد ان يعمله لقدم
على ذلك لقدمنا يعقوب عليه السلام وولد عند البشارة سبعة ايام من بدوهم الى
مصر فانيكر هذه الامة ان يفعل الله عز وجل بحجته كما فعل بيوسف ان عيسى في
اسواقهم ويظا بسطهم حتى يا ذن الله في ذلك له كما اذن ليوسف قالوا انك لانت يوسف
قال انا يوسف على بن ابراهيم عن الحسن بن موسى الخشاب عن عبد الله بن موسى عن عبيد
بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للخلام غيبة قبل ان يقوم
قال قلت ولم قال يخاف واوحى بيدي الى بطنه ثم قال يا زرارة وهو المنتظر وهو الذي
يتك في ولايته منهم من يقول مات ابوه بلا خلف ومنهم من يقول حمل ومنهم من
يقول ولد قبل موته بسنتين وهو المنتظر غير ان الله عز وجل يحب ان يخزن الشيعة
فبعد ذلك يرتاب المبتلون يا زرارة قال قلت جعلت فداك ان ادركت ذلك للزمان
اي شئ اعلم قال يا زرارة اذا ادركت ذلك الزمان فادع بهذا الدعاء اللهم عرفني
نفسك فانك ان لم تعرفني نفسك لم اعرف نبيك اللهم عرفني رسولك فانك ان لم تعرفني
رسولك لم اعرف حجتك اللهم عرفني حجتك فانك ان لم تعرفني حجتك ضللت عن ديني ثم
قال يا زرارة لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش السعيا

قال لا ولكن يقتله جيش ال بني فلان يحيى حتى يدخل المدينة فيأخذ الغلام
 فيقتله فاذا قتله بغيا وعدوانا وظلما لا يمهلون فعند ذلك توقع الفرج انشاء
 الله محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن اسحق بن محمد عن يحيى بن المشي عن عبد الله
 بن بكير عن عبيد بن زرار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 يفقد الناس امامهم شهيد المومنين فيراهم ولا يرونه على بن محمد عن عبد الله بن محمد بن خا
 قال حدثني منذ بن محمد بن قابوس عن منصور بن السندی عن ابي اود المسترق
 عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهمي عن الحارث بن المغيرة عن الاصمعي بن بانه قال
 اتيت امير المؤمنين عليه السلام فوجدته متفكرا اني كنت في الارض فقلت يا امير المؤمنين
 ما لي اراك متفكرا اني كنت في الارض اربعة منك فيها فقال لا والله ما رعبت فيها ولا
 في الدنيا يوما قط ولكني فكرت في مولود يكون من ظهر الحادي عشر من ولدي هو المهدي
 الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يكون له غيبة وحيرة يضل
 فيها اقوام ويهتدي فيها اخرون فقلت يا امير المؤمنين وكما يكون الحيرة والغيبة
 قال ستة ايام اوسنة اشهر اوست سنين فقلت وان هذا لكايون فقال نعم كما ان مخلوق
 واتى لك لهذا الامر يا اصمعي اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابرار هذه العرة فقلت
 ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بذات وارايات وخايات
 وهايات على بن ابراهيم عن ابيه عن حنان بن سبيح عن معروف بن خبيز عن ابي جعفر
 عليه السلام قال انما نحن كنجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتى اذا اشرتم باضابكم
 وملتكم باضنا فكم غيب الله عنكم نجمكم فاستوت بنو عبد المطلب فلم يعرف اي من اي
 فاذا طلع نجمكم فاحمدوا ربكم محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية عن عبد
 الله بن جيلة عن عبد الله بن بكير عن زرارة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 ان للقائم عليه السلام عيبة قبل ان يقوم قلت ولم قال اني خائف واومى بيده الى طنبه
 يعني القتل على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي يوب الخزاز عن محمد بن
 مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان بلغكم عن صاحب هذا الامر غيبة

ثقة

سليمان بن سيف بن ابي اود المسترق
 اسد الاول وشيخ القاسم بن
 اناسي المشرق لانه كان يشرق الناس
 بشعر السيد من

فلا تنكروها الحسين بن محمد و محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن الحسن بن معوية
 عن عبد الله بن حنبل عن ابراهيم بن خلف بن عباد الامناطي عن مفضل بن عمر قال
 كنت عند ابي عبد الله عليه السلام وعندك في البيت اناس فظننت انه انما اراد بذلك
 غيري فقال اما والله ليعين عنكم صاحب هذا الامر ولينخلن حتى يقال مات كل
 هلك في اى وادسلك وتكفان كما تكفء السفينة في امواج البحر لا يجوا الا من
 اخذ الله ميثاقه وكتب الايمان في قلبه وايدى بروح منه ولترفعن اثنا عشرة راية
 مشبهة لا يدري اى من اى قال فبكيت فقال ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت جعلت
 فداك كيف لا ابكى وانت تقول اثنا عشرة راية لا يدري اى من اى قال وفي مجلسه
 كوة تدخل فيها الشمس فقا آيتة هذه فقلت نعم قال امرنا ابين من هذه الشمس الحسين
بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل الانباري عن يحيى بن المثنى عن عبد الله
بن بكير عن عبيد بن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال السلام للقايم غيبان يشهد
 في احداهما المواسم يرى للناس ولا يرونه علي بن محمد عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى
 وغيره عن احمد بن محمد و علي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن ابي حمزة عن ابي اسحق السبعي عن بعض اصحاب امير المؤمنين عليه السلام عن
يونس بن ابي ان امير المؤمنين عليه السلام تكلم بهذا الكلام وحفظ عنه وخطب به على منبر الكوفة
 اللهم انه لا بد لك من حج في ارضك حجة بعد حجة على خلقك يهدونهم الى دينك ويعلمون
 علمك كيلا يتفرق اتباع اوليائك ظاهرا غير مطاع او مكتم تيرقب ان غاب عن الناس
 شخصهم في حال هذنتهم فلم يعين عنهم قد يم مشيوت عليهم وادابهم في قلوب المؤمنين
 مشبهة فتم بها حاملون ويقول عليه السلام في هذه الخطبة في موضع آخر فيمن هذا ولهذا
 يا ذر العلم اذ لم يوجد له حلة يحفظونه ويروونه كما سمعوه من العلماء ويصدقون عليهم
 اللهم فاني لا علم ان العلم لا يذر كله ولا ينقطع مواده وانك لا تحلى ارضك من حجة
 لك على خلقك ظاهرا ليس بالمطاع او خائف معبود كيلا تبطل حجبتك ولا يضل اولياؤك
 بعد اذ هديتهم بل انهم وكم هم اولئك الاقلون عدد الا عظمون قدرا علي بن محمد

ان يكون بهام مشدون
 تايخ في بصر

الكوفة ثقب البيت
 بالمد وكوكب الضم مثل برة
 ويدروا الكوفة بضم
 لغة صر

٢
 مشيوت

عند الله

عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم بن معاوية الجعفي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن
جعفر عليه السلام في قول الله عز وجل قل ارايتم ان اصبح ما وكم غومرا من ياتكم
بماء معين قال اذا غاب عنكم اما مكم من ياتكم بماء جديد عت من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول ان بلغكم عن صاحبكم غيبة فلا تتركوها عت من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي الوشاح عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة ولا ثم غيبة من عزله وفع المترا طيبة وما تلبثان
من وحشة وهذا الاسناد عن الوشاح عن علي بن الحسين عن ابيان بن تغلب قال قال
ابو عبد الله عليه السلام كيف انت اذا وقعت البطشة بين المسجدين فيا زير العلم كما
يا زير الحية في حجرها واختلفت الشيعة واما بعضهم بعضا كذا بين وتقل بعضهم في
وجوه بعض قلت جعلت فداك ما عندك لك من خير فقال الى الحيرة كله عند ذلك ثلثا
وهذا الاسناد عن احمد بن محمد عن ابنه محمد بن عيسى عن ابن بكير عن زرارة قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان للقايم غيبة قبل يقوم انه يخاف واوصي
بيد الى بطنه يعني القتل محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن محبوب عن اسحق بن
عمارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام غيبتان احديهما قصيرة والاخرى طويلة الغيبة
الاولى لا يعلم مكانها فيها الا خاصة شيعته والاخرى لا يعلم مكانها فيها الا خاصة
مواليه محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن الحسن بن علي الكوفي عن علي بن حسان عن عمه
عبد الرحمن بن كثير عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لصاحب
هذا الامر غيبتان احديهما يرجع منها الى هله والاخرى يقال فلك في اي واد
سلك قلت كيف نضنع اذا كان كذلك قال اذا ادعاهما مدع فسا لوه عن شيئا يجيب
فيها مثله احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن جعفر بن القاسم عن محمد بن الوليد
الخرزاز عن الوليد بن عقبة عن الحارث بن زياد عن شعيب عن ابي حمزة قال دخلت
على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له انت صاحب هذا الامر فقال لا فقلت فوالدك

عن علي بن ابي حمزة

طبيعي وزن شيتية شول
المع تليين خا ما صلا الله عليه والرض

لا تقصها كما لا تقصها
حجة والحق ان الله

الغبار يفعل ويفعل
نصر

بالاصابع

غنيظا او مرغم افقه محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير
 عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال يقوم القايم وليس لاحد في عنقه
 عهد ولا عقد ولا بغية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسن بن علي
 العطار عن جعفر بن محمد عن منصور عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
 اذا اصبحت وامسيت لا ارى اما ما اتي به ما اصنع قال فاحب من كنت تحب و
 ابغض من كنت تبغض حتى يظهر الله عز وجل الحسين بن محمد عن احمد بن هلال قال
 حدثنا عثمان بن عيسى عن خالد بن يحيى عن زرارة بن اعين قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام لا بد للفلام من غيبة قلت ولم قال يخاف واوحى بيك الى بطنه وهو المنتظر
 وهو الذي يشك الناس في ولايته فمنهم من يقول حل ومنهم من يقول مات ابووه
 لم يخلف ومنهم من يقول ولد قبل موت ابنه بسنتين قال زرارة فقلت وما تأمرني
 لو ادرت ذلك الزمان قال ادع الله بهذا الدعاء اللهم عرفني نفسك فانك ان
 لم تعرفني نفسك لم اعرفك اللهم عرفني نبيك فانك ان لم تعرفني نبيك لم اعرفه قط
 اللهم عرفني جنتك فانك ان لم تعرفني جنتك ضللت عن ديني قال احمد بن هلال
 سمعت هذا الحديث منذ ست وخمسين سنة ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن
 محمد بن علي عن عبد الله بن القاسم عن الفضل بن عمر عن ابي عبد الله عليه السلام في
 قوله الله عز وجل فاذا قرئ القرآن ان منا امما مظفر مسترا فاذا اراد
 الله عز ذكره اظهار امر نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى محمد بن يحيى
 عن جعفر بن محمد عن احمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن محمد بن الفرج قال كتبت
 الى ابو جعفر عليه السلام اذا غضب الله تبارك وتعالى على خلقه تخافا عن جوارهم
باب ما يفضل به بين دعوى الحق والمبطل في امر الامم علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه
 عن ابن محبوب عن سلام بن عبد الله ومحمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد
 وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا عن محمد بن علي عن علي بن اسباط عن سلام
 بن عبد الله الهاشمي قال محمد بن علي وقد سمعته منه عن ابي عبد الله عليه السلام

الحسين بن احمد بن محمد
 عبد الله بن محمد بن علي
 احمد

خداش را اوله و تخفیف المله
و آخره بفتح ث و ت

ب
الوقوف والتوقف تمتع
في التوقف في
الوقوف في التوقف
ص
توقف على دونه
طافقه عليه ص

قال بعث طلحة والزبير رجلا من عبد القيس يقال له خداش الى امير المؤمنين صلوات
الله عليه وقال له انا بعثتك الى رجل طال ما كنا نغفقه واهل بيته بالسحر والكهانة و
انت اوثق من مجزئتها من انفسنا من ان غتب من ذلك وان تحاجه لنا حتى تفقه على
امر معلوم واعلم انه اعظم الناس دعوى فلا يكسر لك ذلك عنه ومن ابواب التي يجتمع
الناس بها الطعام والشراب والعسل والذهب وان يحال الى الرجل فلا تاكل له طعاما ولا
تشرب له شرابا ولا تمس له عسلا ولا دهنا ولا تحل معه واحذر هذا كله منه وانطلق
على بركة الله فاذا رايت فاقراء اية السحرة وتعوذ بالله من كيد وكيد الشيطان فاذا
جلست اليه فلا تمكثه من بصره كله ولا تستأنس به ثم قل له ان اخوك في الدين وانجى عنك
في القرابة يناسدك القطيعة ويقول ان لك اما تعلم انا تركنا الناس لك وخالفنا عشارنا
فيك منذ قبض الله عز وجل محمد صلى الله عليه واله فلما نلت اذني منال ضيقت من متنا
وقطعت رجاءنا ثم قد رايت افعالنا فيك وقد رتبنا على النائي وسعة البلاد دونك
واقمن كان يصرفك عنا وعز صلتنا كان اقل لك نفعا واضعف عنك دفعا منا و
قد وضع الصبح لذي عيينين وقد بلغنا عنك انتهاك لنا ودعاء علينا فما الذي
يملكك على ذلك فقد كنا نرى انك اشجع فرسان العرب اتخذ اللعن لنا ديننا ونرى ان ذلك
يكسرنا عنك فلما اتى خداش امير المؤمنين صلوات الله عليه صنع ما امره فلما نظر اليه
على عليه السلام وهو بنا جى نفسه ضحك وقال ههنا يا اخا عبد قيس واسأله الى مجلس قريب
منه فقال ما اوسع المكان اريد ان اودى اليك مرهالة قال بل تطعم وتشرب وتحل
ثيابك وتدهن ثم تودى رسا لك قم يا قنبر فانزل قال ما بي الى شيء مما ذكرت حاجته
قال فاخولوا بك قال كل سرى علانية قال فانشدك بالله الذي هو اقرب اليك من
نفسك الحائل بينك وبين قلبك الذي يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور
ان تقدم اليك الزبير بما عرضت عليك قال اللهم نعم قال لو كمت بعد ما سالتك
ما رزقك اليك طرفك فانشدك الله هل علمك كلاما نقوله اذا اتيتني قال نعم اللهم
قال على عليه السلام اية السحرة قال نعم فاقرأها فقرأها وجعل على عليه السلام يكررها

الانتماس حرك
شكستن تاج

ويردّها ويفتح عليه اذا اخطأ حتى اذا قرأها سبعين مرة قال الرجل ما يرى
 امير المؤمنين عليه السلام امره بتردها سبعين قال له اجتد قلبك اطمان قال لا و
 الذي نفسي بيده قال فما قال لك فاخبره فقال قل لها كفى بمنطقكما حجة عليكما و
 لكن الله لا يهدي لقوم الظالمين زعمتما انكما اخوای في الدين وابنا عمي في النسب
 فاما النسب فلا انكره وان كان النسب مقطوعا الا ما وصله الله بالاسلام واما
 قولكما انكما اخوای في الدين فان كنتما صادقين فقد فارقتما كتاب الله عز وجل
 وعصيتما امره بانفا لكما في اخيكما في الدين والا فقد كذبتما وافترتيا باذناكما
 انكما اخوای في الدين واما مفارقتكما الناس منذ قبض محمد صلى الله عليه وال فان
 كنتما فارقتما هم بحق فقد نفقتما ذلك الحق بفراقكما اياي اخيرا وان فارقتما هم
 بباطل فقد وقعتم في ذلك الباطل عليكم مع الحدث الذي احدثتما مع ان طفتكما
 بمفارقتكما الناس لم يكن الا لطمع الدنيا زعمتما وذلك قولكم ففطعت رجاءنا لا يقينان
 بحمد الله من ديني شيئا واما الذي صرفني عن صلتكما فالذي صرفكما عن الحق وحكمكما
 على خلعه من رقابكما كما يخلع المموز لجأه وهو الله ربّي ولا اشرك به شيئا فلا تقولوا
 اقل نفعا واضعف دفعا فستحقا اسم الشريك مع النفاق واما قولكما اني اشجع فرسان
 العرب وهرابكم من لغني ودعائي فان لكل موقف علا اذا اختلفت الاشنة وما جت
 لبود الخيل وملا سحر كما اجوافكما فتم كيف في الله بكما بالقلب واما اذا اتبما بائي
 ادعوا الله فلا تجرهما من ان يدعوا عليكما رجل ساحر من قوم سحر زعمتما اللهم انقص
 الزبير بن شبر قتله واسفك دمه على ضلالة وعرف طليحة المذلة واذا خزلتما في الاخرة
 شر من ذلك ان كانا ظلماتي واقترينا على وكنما شهما دتما وعصياك وعصيا رسولك
 في قل امين قال خدش امين ثم قال خدش لنفسه والله ما رايت لحية قط ابيّن خطاء
 منك حامل حجة ينقص بعضها بعضا لم يجعل الله لها مساكا انا ابراء الى الله منها قال
 على عليه السلام ارجع اليهما واعلمهما ما قلت قال لا والله حتى تسال الله ان يرد في اليك
 عاجلا وان يؤفقتني لرؤاه فيك ففعل فلم يلبث ان انصرف وقتل معه يوم الجمل رجلا لله

لطمع

السحر هو ترك ويضم الراء
 يقال ليجان قد اشترى
 القعص الموت خور

نصر المهدى بن زاهر

علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد وابو علي الاشعري عن محمد بن حسان جميعا
عن محمد بن علي عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن جراح بن عبد الله عن ارفع بن سلمة
قال كنت مع علي بن ابي طالب صلوات الله عليه يوم النهر وان فبيننا علي عليه السلام
جالس اذ جاء فارس فقال السلام عليك يا علي فقال له علي عليه السلام عليك السلام مالك
تكلتك امك لم تسلم علي باقر المؤمنين قال بل يا خبرك عن ذلك كنت اذ كنت على الحق
بصفين فلما حكمت للحكيم برئت منك وسميتك مشركا فاصبحت لا ادرى الى اين اصر
ولا بقي والله لئن اعرف هناك من ضللتك احب الي من الدنيا وما فيها فقال له
علي عليه السلام تكلتك امك قف متي قريبا اريك علامات الهدى من علامات الضلالة
فوقف الرجل قريبا منه فمكذ لك اذ اقبل فارس يركض حتى اتى عليا عليه السلام فقال
يا امير المؤمنين ابشر بالفتح اقر الله عينك قد والله قتل القوم اجمعون فقال له من دون
النهر ومن خلفه قال بل من دونه فقال كذبت والذي فلق الحبة وبرأ النسمة لا يعبرون
ابدا حتى يفتلوا فقال الرجل فازدوت فيه بصيرة فجاء آخر يركض على فرسه فقال له
مثل ذلك فرد عليه امير المؤمنين عليه السلام مثل الذي رد علي صاحبه قال الرجل
الشاك وهمت ان احمل علي عليه السلام فافلق هامته بالسيف ثم جاء كاهن فارس
بركضان قد اعرقا فرسيهما فقال لا اقر الله عينك يا امير المؤمنين ابشر بالفتح قد والله
قتل القوم اجمعون فقال علي عليه السلام من خلف النهر ومن دونه فقال لا بل من خلفه انهم
لما اشتموا خيلهم النهر وان وضرب الماء لثبات خيولهم رجعوا فاصبوا فقال امير المؤمنين
عليه السلام صدقما فنزل الرجل عن فرسه فاخذ بيد امير المؤمنين عليه السلام وبرجله
وقبلهما فقال علي عليه السلام هذه لك اية علي بن محمد عن ابي علي محمد بن اسمعيل بن موسى
بن جعفر عن احمد بن القاسم العجلي عن احمد بن يحيى المعروف بكرد عن محمد بن الحناهي عن
عبد الله بن ايوب عن عبد الله بن هاشم عن عبد الكريم بن عمر والحشم عن حبان بن
الواليبة قالت رآيت امير المؤمنين عليه السلام في شرطة الخيول ومعه درة لها سبابتان
يضرب بها بياض الحجي والمارماهي والزمار ويقول لهم يا بياغي سؤخ بنى اسرائيل

سختة
ركضت النورس على
ليعدو صر

وجند بني مروان فقام اليه فرات بن احنف فقال يا امير المؤمنين وما جند بني
 مروان قال فقال له اقوام حلقوا اللحى وقتلوا الشوارب فخنوا فلم ارا طقا احسن
 نظاما منه ثم اتبعته فلم ازل اقفوا اثره حتى قعد في رحبة المسجد فقلت له يا امير
 المؤمنين ما دلالة الامامة يرحمك الله قالت فقال ائني بتلك الحصة وأشار
 بيده الى حصة فائتته بها فطبع لي فيها نجامة ثم قال لي يا حباية اذا ادعى مدعي
 الامامة فقدر ان يطبع كما رابت فاعلم انه امام مفترض الطاعة والامام لا يعزب
 عنه شيء يريد قال ثم انصرفت حتى قبض امير المؤمنين عليه السلام فجئت الى الحسن عليه
 وهو في مجلس امير المؤمنين والناس يسألونه فقال يا حباية الوالدية فقالت نعم يا مولاي
 فقال لها في ما معك قالت فاعطيته فطبع فيها كما طبع امير المؤمنين عليه السلام قالت
 ثم ائتيت الحسين وهو في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله فقرأت عليه وحسب ثم قال لي
 ان في الدلالة دليلا على ما تريد ان اقر يدن دلالة الامامة فقلت نعم يا سيدي فقال
 ها تحض ما معك فناولته الحصة فطبع لي فيها قالت ثم ائتيت علي بن الحسين عليه السلام
 وقد بلغ في الكبر الى ان ارعشت وانا اعد يومئذ مائة وثلاث عشرة سنة فرائته راكعا
 وساجدا ومشغولا بالعبادة فليست من الدلالة فاومى الي بالسبابة فعاد الى سبابة
 قال فقلت يا سيدي كم مضى من الدنيا فنع واما ما بقي فلا قالت ثم قال لي ها في
 ما معك فاعطيته الحصة فطبع فيها ثم ائتيت ابا جعفر عليه السلام فطبع لي فيها ثم
 ائتيت ابا عبد الله عليه السلام فطبع لي فيها ثم ائتيت ابا الحسن موسى عليه السلام فطبع لي
 فيها ثم ائتيت الرضا عليه السلام فطبع لي فيها وغاشت حباية بعد ذلك سبعة اشهر
 على ما ذكر محمد بن هشام محمد بن ابي عبد الله وعلي بن محمد عن اسحق بن محمد النخعي عن ابي
 هاشم داود بن القاسم الجعفي قال كنت عند ابي محمد عليه السلام فاستودن رجل من
 اهل اليمن قد دخل رجل عليل طويل جسيم فسلم عليه بالولاية فرد عليه بالقبول وامره
 بالجلوس فجلس ملاصقا لي فقلت في نفسي ليت شعري من هذا فقال ابو محمد عليه السلام
 هذا من ولدا الاعرابية صاحبة الحصة التي طبع اباي عليهم السلام فيها مجوا اتهم

رغبة المسجد بالتحريك
 حتى

فقلت

الرقيب مرجع كفتي
 تاج

فكم بقي فقال اماما مضى

رجل عليل
 من

فانطعت وقد جاء بها معه يزيان اطبع فيها ثم قال ماتها فاخرج حصاة وفي
 جانب منها موضع املس فاخذها ابو محمد عليه السلام ثم اخرج خاتمة فطبع فيها فانطبع
 فكانت ارى نقش خاتمة الساعة الحسن بن علي فقلت لليمانى رايته قبل هذا قط قال لا
 الله واتى لندد دهر حريص على رؤيته حتى كان الساعة اتا في شاب است اراه فق
 لي قم فادخل فدخلت ثم نهض اليمانى وهو يقول رحمه الله وبركاته عليكم اهل البيت
 ذرية بعضها من بعض شهد بالله ان حقاك الواجب كوجوب حق امير المؤمنين عليه السلام
 والائمة من بعد صلوات الله عليهم اجمعين ثم مضى فلم اره بعد ذلك قال اسحق ق ل
 ابو هاشم الجعفي وسالته عن اسره فقال اسمي مسمع بن الصلت بن عقبة سميان بن غانم بن
 ام غانم وهي الاعرابية اليمانية صاحبة الحصاة التي طبع فيها امير المؤمنين عليه السلام
 والسبط الى وقت ابي الحسن عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن علي
 بن رباب عن ابي عبيدة وزمارة جميعا عن ابي جعفر عليه السلام قال لما قتل الحسين عليه السلام
 ارسل محمد بن الحنفية الى علي بن الحسين عليه السلام فحلبه فقال ليمان بن اخي قد علمت ان
 رسول الله صلى الله عليه واله دفع الوصية والامامة من بعد الى امير المؤمنين عليه السلام
 ثم الى الحسن ثم الى الحسين عليهما السلام وقد قتل ابوك رضي الله عنه وصلى على روجه و
 لم يوص وانا عمك وصنوايبك ولا دتي من علي عليه السلام في سنة وقد يحمي بها منك
 في حداثتك فلا تنازعني في الوصية والامامة ولا تحتاجني فقال له علي بن الحسين عليه السلام
 يا عم اتق الله ولا تدع ما ليس لك بحق اتى اعطاك ان تكون من الجاهلين ان ابي يا عمر
 صلوات الله عليه اوصى الى قبل ان يتوجه الى العراق وعهد الى سفي ذلك قبل ان
 يستشهد بساعة وهذا سلاح رسول الله صلى الله عليه واله عندي فلا تغرض لهذا
 فاني اخاف عليك نقص العمر وشئت الحال ان الله عز وجل جعل الوصية والامامة
 في عقب الحسين عليه السلام فاذا اردت ان تعلم ذلك فانطلق بنا الى الحجر الاسود حتى
 نحاكم اليه ونسأله عن ذلك قال ابو جعفر عليه السلام وكان الكلام بينهما مبكرا فانطلقا
 حتى اتيا الحجر الاسود فقال علي بن الحسين لمحمد بن الحنفية ابنا انت فابتهل الى الله

تصدق احد الصغار وهو علي
 الاصل صدوقه فاختار
 الثلث والرابع من اصحاب

في حديث عم الرجل
 صنوايبه ص

لغ
سال

عز وجل وسله ان ينطق لك الحجر ثم سل فابتهل محمد في الدعاء وسال الله ثم دعا الحجر
فلم يجبه فقال علي بن الحسين يا عم لو كنت وصيا واما ما لا جابك قال له محمد فادع
الله انت يا بن اخي وسله فدعا الله علي بن الحسين لما اراد ثم قال اسئلك بالذي
جعل فيك ميثاق الابناء وميثاق الاوصياء وميثاق الناس اجمعين لما اخبرتنا
من الوصي والامام بعد الحسين بن علي عليهما السلام قال فتحرك الحجر حتى كاد ان يروى
عن موضعه ثم انطقه الله عز وجل بلسان عربي مبين فقال اللهم ان الوصية و
الامامة بعد الحسين بن علي بن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله لك قال
فانصرف محمد بن علي وهو يقول علي بن الحسين عليهما السلام علي بن ابراهيم عن ابيه
عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام مثله الحسين بن محمد
عن المعلم بن محمد عن محمد بن علي قال اخبرني سماعة بن مهران قال اخبرني الكلبي النسابة
قال دخلت المدينة ولست اعرف شيئا من هذا الامر فأتيت المسجد فاذا جماعة من
قرئش فقلت اخبروني عن عالم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله بن الحسن فأتيت منزله
فاستأذنت فخرج الى رجل ظننت انه غلام له فقلت له استأذن لي على مولاك فدخل
ثم خرج فقال لي ادخل فدخلت فاذا انا بالشيخ معتكف شديدا لاجتهاد فسئلت عليه
فقال لي من انت فقلت انا الكلبي النسابة فقال ما حاجتك فقلت جئت اسئلك فقال
امررت بابي محمد قلت بدات بك فقال سل قلت اخبرني عن رجل قال لامرأة انت تالو
عدد بنجوم السماء فقال تبين براس الجوزاء والباقي ومنز رعليه وعقوبة فقلت في
نفسه واحدة فقلت ما يقول الشيخ في المسح على الحفاين فقال قد مسح قوم صالحون و
نحن اهل البيت لا مسح فقلت في نفسي ثنتان فقلت ما تقول في كل الجري احلال هو
ام حرام فقال حلال الا انا اهل البيت نغافه فقلت في نفسي ثلث فقلت ما تقول في
شرب البنية فقال حلال الا انا اهل البيت لا نشربه فقمت فخرجت من عنده وانا اقول
هذه العصاة تكذب على اهل هذا البيت فدخلت المسجد فنظرت الى جماعة من قرئش
وعينهم من الناس فسئلت عليهم ثم قلت لهم من اعلم اهل هذا البيت فقالوا عبد الله

عنه رجل سماه او الشيباني
عنه ما لم يسم شيئا

البرقة بحسب قول الرسل

واصحاب الرسل

بن الحسن فقلت قد اتيتك فلم اجد عندك شيئا فرفع رجل من القوم رأسه فقال انت جعفر بن محمد عليهما السلام فهو عالم اهل هذا البيت فلامه بعض من كان بالحضرة فقلت ان القوم انما منعهم من ارشادى اليه اول مرة الحسد فقلت له ويحك اياه اردت فصيت حتى صرت الى منزله ففرغت الباب فخرج غلام له فقال ادخل يا اخا كلب فوالله لقد ادهشني فدخلت وانا مضطرب ونظرت فاذا شيخ على مصل بلا مرفعة ولا برعة فابتدأ في بعد ان سالت عليه فقال لي من انت فقلت في نفسي يا سبحان الله غلامه يقول لي بالباب ادخل يا اخا كلب ويا لى المولى من انت فقلت له انا الكلبى النسابة فصر بيده على جبهته وقال كذب العادلون بالله وضلوا ضل لا بعيدا وخسرنا مينا يا اخا كلب ان الله عز وجل يقول وعادوا وعمود وقرنا بين ذلك كثيرا فتنسبها انت فقلت لاجعلت فذاك فقال لي انفسك قلت نعم انا فلان بن فلان بن فلان حتى ارتفعت فقال لي وقف ليس حيث تذهب ويحك اتدري من فلان بن فلان بن فلان نعم فلان بن فلان قال ان فلان بن فلان الراعى الكردى انما كان فلان الراعى الكردى على جبل ال فلان فنزل الى فلانة امقر فلان من جبله الذى كان يرعى غنمه عليه فاطعمها شيئا وغشيتها فولدت فلانا وفلان بن فلان من فلانة وفلان بن فلان ثم قال اعرف هذه الاسامى قلت لا والله جعلت فداك فان رايت ان تكف عن هذا فعلت فقال انما قلت فقلت فقلت اتى لا يعود قال لا يعود اذا واسئل عما جئت له فقلت له اخبرني عن رجل قال لامرأته انت طالق عدد النجوم فقال ويحك انما نقرأ سورة الطلاق قلت بلى قال فاقراء فقرأت فطلقوهن لعدتهن واحصلو العدة قال اتري فهنا نجوم السماء قلت لا قلت فرجل قال لامرأته انت طالق ثلثا قال ترد الى كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه واله ثم قال لا طلاق الا على طهر من غير جماع بشاهدين مقبولين فقلت في نفسي واحق ثم قال سل قلت وما نقول في المسح على الخفين فلبس ثم قال اذا كان يوم القيمة ورد الله كل شئ الى شئ ورسوله الجدل الى الغنم فترى اصحاب المسح اين يذهب وضوءهم فقلت في نفسي شتان ثم التفت الى

فقال سل فقلت اخبرني عن اكل الجري فقال ان الله عز وجل مسح طائفة من
 بني اسرائيل فما اخذ منهم جراحوا الجري والرمار وما رماهي وما سوى ذلك
 وما اخذ منهم برأ فالقردة والخنازير والوبر والورل وما سوى ذلك فقلت في
 نفسي ثلث ثم التفت الي فقال سل وتم فقلت ما تقول في البئذ فقال حلال فقلت
 انا نبذ فطرح فيه العكر وما سوى ذلك ونشرب فقال شه شه تلك الخمر المنتنة
 فقلت جعلت فداك فاي بئذ تعني فقال ان اهل المدينة شكوا الى رسول الله
 صلى الله عليه واله تعبير الماء وما د طبائهم فامرهم ان ينبذوا فكان الرجل يامر
 خادما ان ينبذ له فيعد الى كف من التمر فيقذف به في الشئ منه شره ومنه طهره
 فقلت وم كان عدد التمر الذي في الكف فقال ما حمل الكف فقلت واحدة وثنتان
 فقال ربما كانت واحدة وربما كانت ثنتين فقلت وم كان بيع الشئ فقال ما بين
 الاربعين الى الثمانين الى ما فوق ذلك فقلت بالا رطال فقال نعم ابطال الكيال
 العراق قال سماعة قال الكلب ثم نهض عليه الشلم فميت وخر جثا وانا اضرب بيدي
 على الاخرى وانا اقول ان كان شئ فهذا فلم يزل الكلب يدين الله يحب اهل البيت
 حتى مات محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن هشام بن سالم
 قال كنا بالمدينة بعد وفات ابي عبد الله عليه السلام انا وصاحب الطاق والناس
 مجتمعون على عبد الله بن جعفر ائمة صاحب الامر بعد ابيه فدخلنا عليه انا وصاحب
 الطاق والناس عنده وذلك انهم رروا عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال ان الامر في
 الكبير ما لم يكن به غاية فدخلنا عليه فساله عما كان سال عنه اباه فسالنا عن الركوة
 في كم تحجب فقال في مائتين خمسة فقلنا في مائة فقال رهمان ونصف فقلنا
 والله ما تقول المرجبة هنا قال فرغ يدك الى السماء فقال والله ما ادرى ما
 تقول المرجبة قال فرجنا من عند ضل لا لاندري الى اين نتوجه انا وابو جعفر
 الاحول فقعدنا في بعض نرقة المدينة بما يكن حيارى لاندري الى اين نتوجه و
 لا من نقصد فنقول الى المرجبة الى القديمة الى الزيدية الى المعتزلة الى الخوارج
 الى

عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 ان رسول الله صلى الله عليه واله
 كان اذا شرب من الخمر قال
 اللهم اغفر لي ما شربته من
 الخمر وما شربته من الخمر

حاريج حيرة نظروا الى الشئ
 فغشي ولم يتدلسجوا
 حيران وطايروا حيرار
 حيارى وتضمت منوت

فحينئذ كذا اذ رايت رجلا شيخا لا اعرفه يوحى الى بيده فحفت ان يكون عينا
من عيون ابي جعفر المنصور وذلك ان كان له بالمدينة جواسيس ينظرون الى من
اتفقت شيعه جعفر عليه السلام فيضربون عنقه فحفت ان يكون منهم فقلت للاحول
تخ فاني خائف على نفسي وعليك وانما يريدني لا يريدك فتخ عني لاهلك وتعين
على نفسك فتخ غير بعيد وتبع الشيخ وذلك اني ظننت اني لا اقدر على التخلص منه
فما زلت اتبعه وقد غرقت على الموت حتى وردني على باب ابي الحسن عليه السلام ثم خلا في
ومضي فاذا خادما بالباب فقال ادخل رحمك الله فدخلت فاذا ابو الحسن موسى عليه السلام
فقال لي ابتداء منه لا الى المرجئة ولا الى القدرية ولا الى الزيدية ولا الى المعتزلة
ولا الى الخوارج الى اني فقلت جعلت فداك مضي ابوك قال نعم قلت مضي موتا قال
نعم قلت فمنا من بعده فقال ان شاء الله ان هديك هناك فقلت جعلت فداك
ان عبدا لله يزعم انه من بعد ابيه فقال يريد عبدا لله ان لا يعبد الله قال قلت جعلت
فداك فمنا من بعدك قال ان شاء الله ان هديك هناك قال قلت جعلت فداك
فانت هو قال لا ما اقول ذلك قال فقلت في نفسي لم اصب طريق المسئلة ثم قلت له
جعلت فداك عليك امام قال لا فدا خلني شئ لا يعمله الا الله عز وجل اعطاه ماله
وهيبة اكثر مما كان يجدي من ابيه اذا دخلت عليه ثم قلت له جعلت فداك اسئلك
كما كنت اسال اباك فقال سل غيب ولا تدع فان اذعت فهو الذبح فالتفت فاذا هو
بحر لا ينرف قلت جعلت فداك شيعتك وشيعه ابيك ضلال فالتفت اليهم وادعهم
اليك فقد اخذت على الكتمان قال من است منهم رشدا فالتفت اليه وخذ عليه الكتمان
فان اذعوا فهو الذبح وانشا ربيد الى حلقة قال فخرجت من عنده فلقيت ابا جعفر
الاحول فقال لي ما وراءك قلت اهدى فحدثته بالقصة قال ثم لقينا الفضيل و
ابا بصير فدخلنا عليه وسمعا كلامه وسايلاه وقطعا عليه بالامامة ثم لقينا الناس
افواجا فكل من دخل عليه قطع الاطايقة عمار واصحابه وبعي عبدا لله لا يدخل
اليه الا قليل من الناس فلما راي ذلك قال ما حال الناس فاخبرنا هشا ما

فالتفت اليهم وادعهم

است منهم رشدا اعلمته

اي تعارض نبوي الباطني فانه
واصحابه فليكون

صدّ عنك الناس قال هشام فاقعد لي بالمدينة غير واحد ليضربوني علي بن
ابراهيم عن ابيه عن محمد بن محمد بن فلان الواقفي قال علي بن عم يقال للحسن
برعبد الله وكان زاهدا وكان من عبداهل زمانه وكان يتقيه السلطان
لجذبه في الدين واجتهاده وربما استقبل السلطان بكلام صعب يعظه ويامر
بالمعروف وينهاه عن المنكر وكان السلطان يحتمله لصلاحه فلم تزل هذه حاله
حتى كان يوم من الايام اذ دخل عليه ابو الحسن موسى عليه السلام وهو في المسجد
فراه فاوحى اليه فاتاه فقال له يا با علي ما احب الي ما انت فيه واسرني الا انك لست
لك معرفة فاطلب المعرفة قال جعلت فداك وما المعرفة قال اذهب فتققه و
اطلب الحديث قال عمن قال عن فقهاء اهل المدينة ثم اعرض علي الحديث قال
فذهب فكتب ثم جاءه فقراه عليه فاسقطه كله ثم قال له اذهب فاعرف المعرفة و
كان الرجل معقبا بدنيه قال فلم يزل يترصد ابا الحسن عليه السلام حتى خرج الى ضيعة
له فلقيه في الطريق فقال له جعلت فداك اني احتج عليك بين يدي الله فدلني
على المعرفة قال فاخبره بامير المؤمنين عليه السلام وما كان بعد رسول الله صلى الله
عليه واله واخبره بامر الرجلين فقبل منه ثم قال فمن كان بعد امير المؤمنين قال الحسن
ثم الحسين حتى انتهى الى نفسه ثم سكنت قال فقال له جعلت فداك فمن هو اليوم قال
ان اخبرتك تقبل قال بلي جعلت فداك قال انا هو قال فشي استدل به قال اذهب
الى تلك الشجرة واسار الى ام غيلان فقل لها يقول لك موسى بن جعفر اقبله قال فاستأنا
فرايتها والله تحت الارض خذا حتى وقفت بين يديه ثم اسار اليها فرجعت قال
فاقربتم ثم لزم الصمت والعبادة فكان لا يراه احد عليكم بعد ذلك محمد بن يحيى و
احمد بن محمد عن الحسن عن ابراهيم بن بهاشم مثله محمد بن يحيى واحمد بن محمد عن محمد
بن الحسن عن احمد بن الحسين عن محمد بن احمد بن الطيب عن عبد الوهاب بن منصور
عن محمد بن ابي العلا قال سمعت يحيى بن اكرم قاضي سامرا بعد ما جهدت بروناطرة
وحاورته وواصلته وسالته عن علوم محمد فقال بينا انا ذات يوم دخلت

اطوف بقبر رسول الله صلى الله عليه وآله فرأيت محمد بن علي الرضا عليهما السلام يطوف
 به فنظرت في مسأله عندي فاحسبها الى فقلت له والله اني اريد ان اسئلك
 مسألة وانني والله لاسئلك من ذلك فقال لي انا اخبرك قبل ان تسالني تسالني عن
 الامام فقلت هو والله هنا فقال انا هو فقلت علامه فكان في يده عصا فطقت
 وقالت ان مولاي امام هذا الزمان وهو الحجة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد او غيره
 عن علي بن الحكم عن الحسين بن عمر بن يزيد قال دخلت على الرضا عليه السلام وانا
 يومئذ واقف وقد كان ابي سأل ابا عن سبع مسائل فاجابني في ست وامسك
 عن السابعة فقلت والله لاسأله عما سأل ابي باه فان اجاب بمثل جواب ابيه
 كانت دلاله فسأله فاجاب بمثل جواب ابيه ابي في المسائل الست فلم يزدني
 الجواب واوا ولا ياء وامسك عن السابعة وقد كان ابي قال لابيه اني احنج
 عليك عند الله يوم القيمة انك زعمت ان عبد الله لم يكن اماما فوضع يده على
 عنقه ثم قال له نعم احنج على ذلك عند الله عز وجل فانا كان فيه من اثم فهو في قبته
 فلما ودعته قال انه ليس احد من شيعة يبتلي ببلية او يشتكي فيصير على ذلك الا
 كتب الله له اجر الف شهيد فقلت في نفسي والله ما كان لهذا ذكر فلما مضيت و
 كنت في بعض الطريق خرج بي عرق المديني فلفيت منه شدة فلما كان من قابل حجيت
 فدخلت عليه وقد بقي من وجعي بقية فسكوت اليه وقلت له جعلت فداك عوذ
 رجلي وبسطتها بين يدي فقال لي ليس على رجلك هذه باس ولكن ارني رجلك الصحيح
 فبسطتها بين يدي فعوذها فلما خرجت لم البث الا يسيرا حتى خرج بي العرق وكان
 وجعه يسيرا احمد بن مهران عن محمد بن علي عن ابن قيا ما الواسطه وكان من الواسطه
 قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام فقلت له يكون اماما من قال لا الا
 واحد هما صامت ولم يكن ولد له ابو جعفر بعد فقال لي والله ليجعلن الله مني ما
 يثبت به الحق واهله وعيوق به الباطل واهله فولد له بعد سنة ابو جعفر عليه السلام
 فقيل لابن قيا ما الا تنفك هذه الاية فقال اما والله انها لاية عظيمة ولكن كيف

انت
 فقلت له هوذا البسك
 صامت ص ص ص

الزينة الكافية
والفتح تفتح
بجمع

اصنع بما قال ابو عبد الله في ابنه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
قال اتيت خراسان وانا واقف فملت معي منا عا وكان معي ثوب وشي في بعض
الزئرم ولم اشعر ولم اعرف مكانه فلما قدمت مرو ونزلت في بعض منازلها
لم اشعر الا ورجل مدني من بعض موالديها فقال لي ان ابا الحسن الرضا عليه السلام
يقول — لك ابعث الى الثوب الوشي الذي عندك قال فقلت ومن اخبر ابا الحسن
بقدر وشي وانا قدمت انفا وما عندى ثوب وشي فرجع اليه وعاد الى فقال
يقول لك بلي هو في موضع كذا وكذا ورزمته كذا وكذا فطلبت به حيث قال فوجدته
في اسفل الزئمة فبعثت به اليه ابن فضال عن عبد الله بن المغيرة قال كنت واقفا
وحجيت على تلك الحال فلما صرت بمكة خلع في صدرى شيء فتعلقت بالملززم ثم قلت
اللهم قد علمت طلبتي وازدادني فارشدني الى خيرا لا ديان فوقع في نفسي ان اتى
الرضا فابيت المدينة فوقفت ببابها وقلت للغلام قل لمولاك رجل من اهل العراق
بالباب قال فسمعت ندا وهو يقول ادخل يا عبد الله بن المغيرة ادخل يا عبد الله بن
المغيرة فدخلت فلما نظرت الى قال لي قد اجاب الله دعائك وهذا لك لدينه فقلت
اشهد انك حجة الله وامينه على خلقه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد
بن عبد الله قال كان عبد الله بن هكيل يقول لعبد الله بن فضال الى العسكر فرجع عن ذلك
فسالته عن سبب رجوعه فقال اتى عرضت لابي الحسن ان اساله عن ذلك فوافقني
في طريق ضيق فمال نحوى حتى اذا احاذاني اقبل نحوى بشيء من فيه فوقع على صدرى
فاخذته فاذا هو رقيق فيه مكتوب ما كان هنالك ولا كذلك على بن محمد عن بعض
اصحابنا ذكر انه قال حدثنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا موسى بن محمد بن اسمعيل بن
عبد الله بن عباس بن علي بن ابي طالب قال حدثني جعفر بن زيد بن موسى عن
ابيه عن ابيه عليه السلام قال لما جاءني النبي صلى الله عليه واله وهو في
منزل ام سلمة فسالتها عن رسول الله صلى الله عليه واله فقالت خرج في بعض الحوائج
والساعة يحجى فانظرت عندها ام سلمة حتى جاء عليه السلام فقالت ام سلمة يا بني انت وامى

قوله ما ذا قال انفا
ذا قال ات غم عري

بن عبد الله

فكر التوب والسبيل
وت

من الارض

يا رسول الله اني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي فوسى كان له وصي في حياته
ووصي بعد موته وكذلك عيسى فمن وصيك يا رسول الله فقال لها يا ام اسلم وصيتي في
حيواني وبعد ممااتي واحد ثم قال لها يا ام اسلم من فعل فعلى فهو وصيتي ثم ضرب بيد
الحضاة ففركها باصبعه فجعلها شبه الدقيق ثم عجنها ثم طبعها بخاتم ثم قال من فعل
فعله هذا فهو وصيتي في حيوتي بعد ممااتي فخرجت من عنده فأتيت امير المؤمنين عليه السلام
فقلت بابي انت وامي انت وصي رسول الله صلى الله عليه واله قال نعم يا ام اسلم ثم
ضرب بيد الى الحضاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق ثم عجنها وختمها بخاتم ثم قال يا ام
اسلم من فعل فعلى هذا فهو وصيتي فأتيت الحسن عليه السلام وهو غلام فقلت له يا سيدي
انت وصي ابنيك فقال نعم يا ام اسلم وضرب بيد واخذ حضاة ففعل بها كفعليها فخرجت
من عنده فأتيت الحسين عليه السلام واتي مستصغرة لسنه فقلت له بابي انت وامي انت
وصي اخيك فقال نعم يا ام اسلم ابيني بحضاة ثم فعل كفعليها فخرجت ام اسلم حتى تحقت
بعلي بن الحسين بعد قتل الحسين في سفره فالتت انت وصي ابنيك فقال نعم ثم فعل
كفعليهم صلوات الله عليهم اجمعين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن الحسين بن الجارود عن موسى بن بكر بن داب عن محمد بن عمار عن ابي جعفر عليه السلام
ان زيدا بن علي بن الحسين دخل على ابي جعفر محمد بن علي ومعه كتب من اهل الكوفة
يدعون فيها الى انفسهم ويخبرونهم باجتماعهم ويايرونهم بالخروج فقال له ابو جعفر
هذه الكتب ابتداء منهم او جواب ما كتبت به اليهم ودعوتهم اليه فقال بل ابتداء
من القوم لمعرفتهم بحقتنا وبقرابتنا من رسول الله صلى الله عليه واله ولما يجدون
في كتاب الله عز وجل من وجوب مودتنا وفرض طاعتنا ولما نحن فيه من الضيق
والضنك والبلاء فقال له ابو جعفر عليه السلام ان الطاعة مفروضة من الله عز
وجل وسنة امضاها في الاولين وكذلك يجزيها في الآخرين والطاعة لواحدنا
والمودة للجميع وامر الله بحري لا وليا ثم يحكم موصول وقضاء مفصول وحتم مقض
وقدر مقدور واجل مستلوقت معلوم فلا يستخفك الذين لا يوقنون انهم لم يغفوا

عنك من الله شيئاً فلا تعجل فإن الله لا يعجل لعجلة العباد ولا تسبقن الله فتعجزك
 البليّة فصرعك قال فغضب زيد عند ذلك ثم قال ليس الامام منا من جلس في بيته
 وارخى ستره وشبط عن الجهاد ولكن الامام منا من منع حوزته وجاهد في سبيل الله
 حق جهاده وودع عن عيئته وذبح عن حريمه قال ابو جعفر عليه السلام هل تعرف يا
 اخي من نفسك شيئاً مما نسبها اليه فنجى عليه بشاهد من كتاب الله او حجة من
 رسول الله صلى الله عليه واله او ضرب به مثلاً فان الله عز وجل احل حلالاً و
 حرم حراماً وفرض فرائض وضرب امثالاً وسنننا ولم يجعل الامام القائم بامر
 في شبهته فيما فرض له من الطاعة ان يسبقه بامر قبل محله او يجاهد فيه قبل حلوله
 وقد قال الله عز وجل في الصيد ولا تقتلوا الصيد وانتم حرم افقتل الصيد اعظم
 ام قتل النفس التي حرم الله وجعل لكل شئ محلاً وقال عز وجل واذا حملتم فاصطادوا
 وقال عز وجل لا تهلوا شعاثر الله ولا الشهر الحرام فجعل الشهر عتق معلومة فجعل
 منها اربعة حرماً وقال فسبحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي الله
 ثم قال تبارك وتعالى فاذا اسلخ الا شهر الحرام فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم
 فجعل لذلك محلاً وقال ولا تعرفوا عقد النكاح حتى يبلغ الكتاب اجله فجعل
 لكل شئ محلاً ولكل اجل كتاباً فان كنت على هيئة من ربك ويقين من امرك وتبين
 من شأنك فتأنيك والا فلا ترو من امر انت منه في شك وشبهة ولا تقاطر زوال
 ملك لم ينقض اكله ولم ينقطع مداه ولم يبلغ الكتاب اجله فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله
 وبلغ الكتاب اجله لا ينقطع الفصل وتتابع النظام ولا عقب الله في التابع والمتبوع
 الذل والصغار اعوذ بالله من امام ضل عن وقته فكان التابع فيه احلم من المتبوع
 ارتد يا اخي ان تجي ملة قوم قد كفروا بايات الله وعصوا رسوله واتبعوا اهوائهم
 بغير هدى من الله وادعوا الخلافة بلا برهان من الله ولا عهد من رسوله اعينك
 يا اخي ان تكون غدا المصلوب بالكناسة ثم ارفضت عيناه وسالت دموعه
 ثم قال الله بيننا وبين من هتك سترنا وحجدا حقنا وافش سترنا وسبنا الى غير هذا

تبيين عن
 التشديد في
 كونه الدائم
 ع

الاصل بالضم ونصبت التمر
 الرزق والحظ من الدنيا
 و

غي

وقال فينا ما لم نعلم في انفسنا بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن حسان عن محمد بن فضال
 عن عبد الله بن الحكم الارمني عن عبد الله بن ابراهيم بن محمد الجعفري قال اتينا
 خديجة بنت عمر بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب حليم السلم فغزها بآب بنتها
 فوجدنا عندها موسى بن عبد الله بن الحسن فاذا هي في ناحية قريبا من النساء فغزينا
 ثم اقبلنا عليه فاذا هو يقول لابنته ابي يسكر الرائيته قولي فقالت اعد رسول الله
 واعد بعد اسد الاله وثنا لنا عباسا واعد علي الخير واعد جعفرا واعد
 عقيلا بعد الرواسا فقال احسنت والطريق بيني فاذهبت تقول ومنا امام
 المتقين محمد منا والمهذب جعفر ومنا وابن عمر وفارسه ذاك الامام المطهر فاقنا
 عندها كما دلل ان يحج ثم قالت خديجة سمعت عتي محمد بن علي صلوات الله عليه و
 هو يقول انما تحتاج المرأة في المائت الى النوح لتسليد معها ولا ينبغي لها ان تقول
 هجرا فاذا جاء الليل فلا تؤذي الملائكة بالنوح ثم خرجنا فعدونا اليها فعدوة
 فتناكرنا عندها اخترا لمنها من ارباب عبد الله جعفر بن محمد فقال هذه دار السقم
 دار السرقه فقالت هذا ما اصطفى مهديا يعني محمد بن عبد الله بن الحسن مما رزقه لك
 فقال موسى بن عبد الله والله لا خبزكم بالخبز رايت ابي رحمه الله لما اخذ في امر محمد
 بن عبد الله واجمع على لقاء اصحابه فقال لا اجد هذا الامر سقيما الا ان الحق انا
 عبد الله جعفر بن محمد فانطلق وهو منك علي فانطلقت معه حتى اتينا ابا عبد
 الله عليه السلام فلقيناه خارجا يريد المسجد فاستوقفه ابي وكله فقال له ابو عبد الله
 عليه السلام ليس هذا موضع ذلك تلتقي انشاء الله فرجع ابي سرورا ثم اقام حتى اذا
 كان الغدا وبعد يوم انطلقنا حتى اتينا فدخل عليه ابي وانا معه فابدا الكلام
 ثم قال له فيما يقول قد علمت جعلت فداك ان السنن علي عليك وان في قولك من هو
 اسن منك ولكن الله عز وجل قد قدم لك فضلا ليس هو لاحد من قومك
 معتمدا لما اعلم من برك واعلم قدتيك انك اذا اجبتني لم يختلف عني
 ولم يختلف علي اثنان من قرين ولا غيرهم فقال له ابو عبد الله

وحسنة م

الحسنة ما بيننا وبين
 الغدا وطلعنا في زيارتها
 زيارته فعدوة فعدوة
 مثل هذا السقم فعدوة
 ويقال سقم وسقم فعدوة
 فعدوة فعدوة فعدوة فجمع

غيري اطوع لك مّني ولا حاجة لك في فوالله أنّك لتعلم أنّي أريد البادية أو
 أمّ بها فاقبل عنها وأريد الحج فما أدركه إلا بعد كدّ وقبّ ومشقة على نفسه
 فاطلب غيري وسله ذلك ولا تعلم أنّك جئت فقال له ان الناس ما دون
 اعنا قيم اليك وان اجبتني لم تجلف عني أحد ولك ان لا تكلف فتالا ولا
 مكر وها وهم علينا ناس قد خلوا وقطعوا كلامنا فقال ابي جعلت فداك ما تقول
 فقال نلتني انشاء الله فقال البس على ما احببت فقال على ما تحب انشاء الله من
 اضاحك ثم انصرف حتى جاء البيت فبعث رسولا الى محمد في حيل جبهة يقال
 له الاشقر على ليلتين من المدينة فنبشّره واعلم انه قد ظفر له بوجه حاجته وما
 طلب ثم عاد بعد ثلثة ايام فوقفنا بالباب ولم يكن نجب اذ اجئنا فابطاء
 الرسول ثم اذن لنا فدخلنا عليه فجلست ناحية الحجرة ودني ابي اليه فقبّل
 راسه ثم قال جعلت فداك قد عدت اليك راجيا مؤملا قد انبسط رجائي واملي
 ورجوت الدّرك لحاجتي فقال له ابو عبدا لله عليه السّلم يا ابن عمّ ابي اعنيك
 بالله من التعرض لهذا الامر الذي امّست فيه واتّخائف عليك ان يكسبك شرّ
 فجزى الكلام بينهما حتى افضى الى ما لم تكن تريد وكان من قوله باي شيء كان الحسين
 احقّ بها من الحسن فقال ابو عبدا لله عليه السّلم رحم الله الحسن ورحم الله الحسين و
 كيف ذكرت هذا قال لانّ الحسين عليه السّلم كان ينبغي له اذا عدل ان يجعلها في
 الاسن من ولد الحسن فقال ابو عبدا لله عليه السّلم ان الله تبارك وتعالى ان اوحى
 الى محمّد صلى الله عليه واله اوحى اليه بما شاء ولم يوامر احدا من خلقه وامر محمّد صلى
 الله عليه واله عليا عليه السّلم بما شاء ففعل بما امر به ولنا نقول فيه الاما قال
 رسول الله صلى الله عليه واله من تخيل وصدق يقه فلو كان امر الحسين ان يصيرها
 في الاسن او يقلها في ولدهما يعني الوصية لفعل ذلك الحسين وما هو بالمتهم
 عندنا في الذخيرة لنفسه ولقد ولي وترك ذلك ولكنه مضى لما امر به وهو جدك
 وعمك فان قلت خيرا فما اولاك به وان قلت هجر افيعف الله لك اطفئ يا ابن عمّ

الكلب
 ساج

في السن

ایند المصراع من البيت

پیشتر

وفاقم

بولدی

غشيتك

فاخذوا

فاخذوا ابني وعمومتى سليمان بن حسن وحسن بن حسن وابراهيم بن حسن وداود
 بن حسن وعلي بن حسن وسليمان بن داود بن حسن وعلي بن ابراهيم بن حسن وحسن
 بن جعفر بن حسن وطبا طبيا ابراهيم بن اسمعيل بن حسن وعبدالله بن داود قال
 فضقدوا في الحديد ثم حملوا في محامل اعراء لا وطاء فيها ووقفوا بالمصلحة لكي يشتم
 الناس قال فكث الناس عنهم ورقوا لهم للحال التي هم فيها ثم انطلقوا بهم حتى وقفوا
 عند باب مسجد رسول الله صلى الله عليه واله قال عبد الله بن ابراهيم الجعفي
 فحدثنا خديجة بنت عمر بن علي انهم لما اوقفوا عند باب المسجد الباب الذي يقال
 له باب جبرئيل اطلع عليهم ابو عبد الله عليه السلام وعامة رداءه مطروح بالارض
 ثم اطلع من باب المسجد فقال لعنكم الله يا معاشر الاثام انا ما على هذا غاها ثم
 رسول الله صلى الله عليه واله ولا يا يعقوبه اما والله واذا كنت حريصا ولكني
 خلبت وليس للقضاء مدفع ثم قام واخذ احدي نعليه فادخلها رجله والاخرى في
 يده وعامة رداءه جرف في الارض ثم دخل بيته فجم عشرين ليلة لم يركب فيها الليل
 والنهار حتى خفنا عليه فهذا حديث خديجة قال الجعفي وحدثنا موسى بن عبد الله
 بن الحسن انهم لما اطلعوا بالقوم في المحامل قام ابو عبد الله عليه السلام من المسجد ثم افرق
 الى المحل الذي فيه عبد الله بن الحسن يريد كلامه فنع اشدا لمنع واهوى اليه المحرمي
 فدفعه وقال تح عن هذا فان الله سيكفيك ويكفي غيرك ثم دخل بهم الرفاق و
 رجع ابو عبد الله عليه السلام الى منزله فلم يبلغ بهم البقيع حتى ابتلى الحرسي بلاء شديدا
 رحمة نافته فذقت وركه فمات فيها ومضى بالقوم فاقنا بعد ذلك حيناً ثم
 اتى محمد بن عبد الله بن حسن فاخبرنا اياه وعمومته قتلوا قتلهم الاحسن بن جعفر
 وطبا طبيا وعلي بن ابراهيم وسليمان بن داود وداود بن حسن وعبد الله بن داود
 قال ونظر محمد بن عبد الله عند ذلك ودعا الناس لبعيته قال فكنت ثالث ثلاثة
 بايعوه واستوثقوا للناس لبعيته ولم يختلف عليه قرشي ولا انصاري ولا عربي
 قال وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته وكان على شرطه فشا ورم في البعثة الى

صفه يصفه صفه الى
 شدة واتقه وكذلك
 التصفيد ص

في
 حديثنا

على

م
 نافذ
 ابو جعفر

اسنوسن
 الاسنوسن وام
 اعدن ونام شدن

وجوه قومه فقال له عيسى بن زيد ان دعوتهم دعاء يسير لم يجبول او تغلظ
 عليهم فخلني واياهم فقال له محمد امض الى من اردت منهم فقال ابعت الى رئيسهم
 كبيرهم يعني ابا عبد الله جعفر بن محمد فانك اذا خلطت عليه علموا جميعا انك
 ستمهم على الطريق التي امرت عليها ابا عبد الله عليه السلام قال فوالله ما لبثنا اذا
 اتى بابي عبد الله عليه السلام حتى اوقف بين يديه فقال له عيسى بن زيد اسلم سلم فقال
 له ابو عبد الله عليه السلام احدثت نبوة بعد محمد صلى الله عليه واله فقال له محمد لا
 ولكن بايع تامن على نفسك ومالك وولدك ولا تكلفن حربا فقال له ابو عبد الله عليه
 السلام ما في حرب ولا قتال ولكن تقدمت الى ابيك وحذرت التي حاق به ولكن لا ينفخ حذر
 من قدريا ابن اخي عليك بالثبات ودع عنك الشيوخ فقال له محمد ما اقرب ما بيني
 وبينك في السن فقال له ابو عبد الله عليه السلام اني لم اعازك ولم اجعل لا تقدم عليك
 في الذي انت فيه فقال له محمد لا والله لا بد من ان تباع فقال له ابو عبد الله عليه
 السلام ما في يا ابن اخي طلب ولا هرب واتى لا ريدا لمخرج الى البادية فيصعدني ذلك
 ويشقل علي حتى يكلني في ذلك الامل غير مرة وما يمنعني منه الا الضعف والله و
 الرحم ان تدبر عتيا وشقي بك فقال له يا ابا عبد الله قد والله مات ابو الدوايق
 يعني ابا جعفر فقال له ابو عبد الله عليه السلام وما تصنع بي وقد مات قال اريد
 الجمال بك قال ما الى تريد سبيل لا والله ما مات ابو الدوايق الا ان يكون مات موت
 النور قال والله لتبايعني طائعا او مكرها ولا تمجد في بيعتك فابي عليه ابا شديدا
 فامر به الى الحبس فقال له عيسى بن زيدا ما ان طر حناه في السجن وقد خرب السجن وليس عليه
 اليوم خلق خفنا ان يهرب منه فضحك ابو عبد الله عليه السلام ثم قال لا حول ولا قوة
 الا بالله العلي العظيم او تراك يستجني قال نعم والذي كرم محمد صلى الله عليه واله بالنبوة
 لا يستجنيك ولا شددن عليك فقال عيسى بن زيدا حسبه في الحب وذاك دار رطبة
 اليوم فقال ابو عبد الله عليه السلام اما والله اني ساقول ثم اصدد فقال له عيسى
 بن زيدا لو تكلمت لكسرت فك فقال له ابو عبد الله عليه السلام ما والله يا اكشف يا

حاق بهم الغدا في احاط
 بهم ونزل ناسخ
 عزة في الخطب وعازه
 اى غلبه

انزق لكاني بك تطلب لنفسك حجرا تدخل فيه وما انت في المذكورين عند
 اللقاء وان لا ظنك اذا صفو خلفك طرت مثل الهيق النافر ففر عليه محمد بانتهار
 احبسه وشد عليه واغلظ عليه فقال له ابو عبد الله عليه السلام اما والله كذا
 بك خارجا من بيتك استمع الى بطن الوادي وقد حمل عليك فارس معلم في يد هراة
 نصفها ابيض ونصفها اسود على فرس كبيت اقرح فطعنك فلم يصنع فيك شيئا و
 ضربت حشوم فرسه فطرحته وحمل عليك اخر خارج من زقاق ال ابي عمار الدين
 عليه خديرتان مضمورتان قد خرجتا من تحت بطنه كثير شعرا بين فهو والله
 صاحبك فلا رحم الله رقتة فقال له محمديا يا عبد الله حسبنا فخطات وقام اليه
 السراق ابن سلخ الحوت فدفع في ظهره حتى ادخل الحجر واصطف ما كان له من مال وما
 كان لقومه ممن لم يخرج مع محمد قال فاطلع باسمعيل بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
 وهو شيخ كبير ضعيف قد ذهبت احدى عينيه وذهبت رجله وهو يحمل خلافة عاه
 الى البيعة فقال له يا ابن اخي اني شيخ كبير ضعيف وانا الى برك وعونك اخرج فقا
 له لا بد لك ان تفعل واغلظ له في القول وقال له اسمعيل ادع الى جعفر بن محمد فلعنا
 بنايع جميعا قال فدعا جعفر عليه السلام فقال له اسمعيل جعلت فداك ان رايت
 ان تبين له فافعل لعل الله يكفه عنا قال قد اجعت الا اكله فليرق رايه فقال
 اسمعيل لابي عبد الله عليه السلام انشدك الله هل تذكر يوما اتيت اباك محمد بن
 علي عليه السلام وعلى حلتان صفرا وان فادام النظر الى فبا فقلت له ما يبكيك فقال
 لي يبكي انك تقتل عند كبير سنك ضياعا لا ينتج في دمك عترة ان قال فقلت فمتي ذاك
 قال اذا دعيت الى الباطل ابنته وذا نظرت الى الاحوال منشوم قومة شمي من ال
 الحسن على منبر رسول الله صلى الله عليه واله يدعوا الى نفسه قد ستمت بغير اسمه فاحدث
 عندهك واكتب وصيتك فانك مقتول في يومك ومن غدا فقال له ابو عبد الله عليه السلام
 نعم وهذا ورب الكعبة لا يصوم من شهر رمضان الا اقله فاستودعك الله يا ابا الحسن
 واعظم الله اجرنا فيك واحسن الخلافة على من خلفت وانا لله وانا اليه راجعون قال ثم

فطلع

من ان يبيع فقال له واني شئ ينفع
 ببيعتي والله لا ابيع عليك
 مكان اسم رجل ان كئنته
 لا بد هو عروص على الام
 اجملا موعلي
 غرت عليه يا شيخ

الاشراط ما يملكه
 سرور زدن

سرور نال في وقت الفهم
 ان طردوا كوكبا
 انهم لم يتركوا

احتمل اسمعيل ورجع جعفر الى الحبس قال فوالله ما امسينا حتى دخل عليه بنواخيه
 بنو معاوية بن عبد الله بن جعفر فتوطئوه حتى قتلوه وبعث محمد بن عبد الله الى جعفر
 فحمله سبيلا قال واقتنا بعد ذلك حتى استهللنا شهر رمضان فبلغنا خر وج موسى
 بن عيسى يريد المدينة قال فتقدم محمد بن عبد الله على مقدمته يزيد بن معاوية بن عبد
 الله بن جعفر وكان على مقدمته عيسى بن موسى ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن
 وقاسم ومحمد بن زيد وعلي وابراهيم بن زيد فهزم يزيد بن معاوية وقدم عيسى بن
 موسى المدينة وصار القتال بالمدينة فترك بذياب ودخلت علينا المسودة من
 خلفنا وخرج محمد في أصحابه حتى بلغ السوق فاوصلهم ومضى ثم تبعهم حتى انتهى الى
 مسجد الخوامين فنظر الى ما هناك فضاء ليس فيه مسود ولا مبيض فاستقدم حتى انتهى
 الى شعب فزاره ثم دخل هذيل ثم مضى الى الشجع فخرج اليه الفارس الذي قال ابو
 عبد الله من خلفه من سكة هذيل فطعنه فلم يصنع فيه شيئا وحمل على الفارس فضرب
 خيشوم فرسه بالسيف فطعنه الفارس فانقذه في الدرع وانثنى عليه محمد فاختنه و
 خرج عليه حميد بن قحطبة وهو مدبر على الفارس يضربه من رفاق العماريين فطعنه
 طعنة انفذ السنان فيه فكسر الرمح وحمل على حميد فطعنه حميد بن رج الرمح فضربه
 ثم نزل اليه فضربه حتى لحنه وقتله واخذ رأسه ودخل الجند من كل جانب واخذ
 المدينة واجلينا هربا في البلاد قال موسى بن عبد الله فانطلقت حتى لحقت
 بابراهيم بن عبد الله فوجدت عيسى بن زيد مكثا عنده فاخبرته بسوء تدبيره و
 خرجنا معه حتى اصيب رحمة الله ثم مضينا مع ابن اخي الا شتر عبد الله بن محمد بن عبد
 الله بن حسن حتى اصيب بالسند ثم رجعت شريفا طريقا تضيق على البلاد فلما ضاقت
 على الارض واشتد الخوف ذكرت ما قال ابو عبد الله عليه السلام فجيئت الى المهدي
 وقد حج وهو يحيط بالناس في ظل الكعبة فاشعر الاواني قد امت من تحت المنبر
 فقلت يا امان يا امير المؤمنين وادلك على نصيحة لك عندي فقال نعم ما هي
 قلت ادلك على موسى بن عبد الله بن حسن فقال لي نعم لك الا مان فقلت له

بنو الحسن

فضبره

اعطني ما اتق به فاخذت منه عهدا ومواثيق ووثقت لنفسه ثم قلت انا
 موسى بن عبد الله فقال لي اذ اكرم وتحتا فقلت له قطعني الى بعض اهل بيتك
 يقوم بامري عندك فقال لي انظر من اردت فقلت عمك العباس بن محمد فقال
 العباس لا حاجة لي فيك فقلت ولكن لي فيك الحاجة اسئلك بحق امير المؤمنين
 الا قبلتني فقبل متى شاء اوابي وقال كلمه من يعرفك وحوله اصحابنا واكرمهم
 فقلت هذا الحسن بن زيد يعرفني وهذا موسى بن جعفر يعرفني وهذا الحسن بن
 عبد الله بن عباس يعرفني فقالوا نعم يا امير المؤمنين كان لم يعب عنا ثم قلت للهدى
 يا امير المؤمنين لقد اخبرني بهذا المقام ابو هذا الرجل واشترى الى موسى بن جعفر
 موسى بن عبد الله وكذبت علي جعفر كذبة فقلت له وامرني ان اقرئك السلام وقال انما
 عدل وسخا قال فامر موسى بن جعفر بخمسة آلاف دينار فامرني منها موسى بالفس
 دينار ووصل عامة اصحابه ووصلني فاحسن صلتني فحيث ما ذكر ولد محمد بن علي بن
 الحسين فقولوا صلى الله عليهم وما لا تكتبه وحمله عرشه والكرام الكاتبون وخصوا
 ابا عبد الله باطيب ذلك وجزي موسى بن جعفر عني خيرا فانا والله مولاهم بعد
 الله وهذا الاسناد عن عبد الله بن جعفر بن ابراهيم الجعفري قال حدثنا
 عبد الله بن الفضل مولى عبد الله بن جعفر بن ابي طالب قال لما خرج الحسين بن
 علي المقتول بفتح واحتوى على المدينة دعا موسى بن ابي البيعة فاتاه فقال له يا
 ابن عم لا تكلفني ما كلف ابن عمك عمك ابا عبد الله فيخرج مني ما لا اريد كما خرج من
 ابي عبد الله ما لم يكن يريد فقال له الحسين انما عرضت عليك امرافان اردته دخلت
 فيه وان كرهته لم احمالك عليه والله المستعان ثم ودعه فقال له ابو الحسن موسى بن
 جعفر حين ودعه يا ابن عم انك مقتول فاجد الضراب فان القوم فساق يظهرون
 ايمانا ويسرون شركا وانا لله وانا اليه الرجعون احسبكم عند الله من عصبة ثم
 خرج الحسين وكان من امره ما كان قتلوا كلهم كما قال عليه السلام وهذا الاسناد
 عن عبد الله بن ابراهيم الجعفري قال كتب يحيى بن عبد الله بن الحسن الى موسى

فصل في

بالق

الحسين بن علي بن الحسين بن محمد بن
 الحسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام
 محمد جعفر بن وسيت

العصبه الذين يرتلون الرجل عن كلاله
 من غير الدوادل و

بن جعفر عليه السلام انا بعد فاني اوصي نفسي بتقوى الله وبها اوصيك فانها
 وصية الله في الاولين ووصيته في الاخرين خبرني من ورد على من اعوان الله
 على دينه ونشاطه بما كان من محنتك مع خذلانك وقد شاورت في الدعوة
 للرضا من ابي محمد صلى الله عليه واله وقد اجبت بها واحجبتها ابوك من قبلك و
 قدما اذ عنيتم ما ليس لكم وسبتم ما لكم الى ما لم يعطكم فاستهويتم واضلتم وانا اخذك
 ما حذر الله من نفسه فكتب اليه ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام من موسى بن
 عبدا لله جعفر وعلى مشركين في التذلل لله وطاعته الى محبي بن عبدا لله بن حسن
 انا بعد فاني احذر الله ونفسي واعلمك اليم عذابه وشديد عقابه وتكامل نعماته
 واوصيك ونفسي بتقوى الله فانها زين الكلام وتثبت النعم انا في كتابك تذكر
 فيه اني مدع وابي من قبل وما سمعت ذلك مني وستكتب شهادتهم وسيلون و
 لم يدع حرص الدنيا ومطالبها لافلها مطلبها لاخرتهم حتى يفسد عليهم مطلب اخرتهم
 في دنياهم وذكر اني تبطت الناس عنك لرغبتى فيما في يديك وما منعتني من
 مدخلك الذي انت فيه لو كنت راعيا ضعيف عن سنة ولا قلة بصيرة محجة و
 لكن الله تبارك وتعالى خلق الناس امشاجا وعزايب وعزايين فاخبرني عن حرفين
 اسئلك عنهما ما العن في بدنك وما الصلح في الانسان ثم اكتب الى محبتي ذلك
 وانا متقدم اليك احذرك معصية الخليفة واحثك على بزه وطاعته وانطلب
 لنفسك ما نأقبل ان تأخذ الاظفار ويلزمك الخناق من كل مكان فتروح
 الى النفس من كل مكان ولا تجد حتى يموت الله عليك بمنه وفضله الخليفة ابقاه
 الله فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك ازحام رسول الله صلى الله عليه واله و
 السلام على من اتبع الهدى انا قد اوحى لنا ان العذاب على من كذب وتولى قال
 الجعفي فبلغني ان كتاب موسى بن جعفر عليه السلام وقع في يد هرون فلما
 قرأه قال الناس يحملوني على موسى بن جعفر وهو برئ مما يرمي بهم الجزء الثاني من كتاب
 الكافي ويلوه بمشية الله وعونه الجزء الثالث وهو باب كراهية التوقيت والحمد لله وحده

ورقم

وصلّى الله على محمد وآله

صنّفه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَكْلَيْتُ

أَشْنَدُ

السَّرِّ

فَإِنْ

باب كراهية التوقيت من كتاب الكافي في تصنيف الشيخ أبو جعفر محمد بن يعقوب
 علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن
 عيسى جميعاً عن الحسن بن محبوب عن أبي حمزة الثمالي قال سمعت أبا جعفر
 عليه السلام يقول يا ثابت إن الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا الأمر
 في السبعين فلما إن قتل الحسين صلوات الله عليه غضب الله على أهل الأرض
 فآخى إلى أربعين ومائة فحدثناكم فاذعنم الحديث فكشفتم قناع السر ولم
 يجعل الله له بعد ذلك وقتاً عند نوحو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب
 قال أبو حمزة فحدثت بذلك أبا عبد الله فقال قد كان ذلك ^{محمد بن يحيى} عن
 سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير قال كنت عند أبي
 عبد الله عليه السلام إذ دخل عليه مزهم فقلت له جعلت فداك أخبرني عن هذا
 الأمر الذي نشطه فقال يا منهم كذب الوقاتون وهلك المستجلون ونجا المسألون
 عن من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن خالد عن أبيه عن لقسم بن محمد عن علي بن أبي حمزة
 عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن القاييم عليه السلام فقال
 أنا أهل بيت لا نوقت أحمد بأسناده قال ^{أبي} الله إلا أن يخالف وقت
 الموقتين الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن عبد الكريم بن
 عمر والحسن عن الفضيل بن يسار عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت لهذا الأمر وقت
 فقال كذب الوقاتون كذب الوقاتون كذب الوقاتون إن موسى عليه السلام لما
 خرج وفداً إلى ربه وأعد لهم ثلاثين يوماً فلما زاده الله على الثلاثين عشراً قال
 قومه قد خلفنا موسى فضعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فجاء على ما
 حدثناكم فقولوا صدق الله وإذا حدثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به
 فقولوا صدق الله توجب وأمرنا محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد
 عن أبي بصير عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين
 قال قال لي أبو الحسن عليه السلام الشيعة تربي بالآمان من ذم ما في سنة قال

على بن يقطين

وقال يقطين لابنه أما بالناس قليل لنا مكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال له علي
 أن الذي قيل لنا ولكم كان من مخرج واحد غير أن أمركم حضرة عظيم فحضره
 فكان كما قيل لكم وأن أمرنا لم يحضر فعلنا بالأماني فلو قيل لنا أن هذا الأمر
 لا يكون إلا ما أتى سنة أو ثلثمائة لقست القلوب ولرجع عامة الناس عن الإسلام
 ولكن قالوا ما أسرع وما أقرب تألفا لقلوب الناس وتقربا للفرج الحسن بن
 محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل الأنباري عن الحسن بن علي عن إبراهيم
 بن مهزم عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكرنا عند ملوك فلان
 فقال إنما هلك الناس من استعجلوا هذا الأمر أن الله لا يعجل لعجلة العباد
 أن هذا الأمر غاية ينتهي إليها فلو قد بلغوها لم يستقدموا ساعة ولم يتأخروا
باب التخصيص والامتثال علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحسن بن محبوب عن يعقوب
 السراج وعلي بن زياد عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين صلوات
 الله عليه لما بويج بعد مقتل عثمان صعد المنبر وخطب مجتهدا ذكرها يقول
 فيها إلا أن بليتكم قد غادت كهيئة يوم بعث الله نبيه صلى الله عليه وآله
 والذي بعثه بالحق لبلى بن بلبلة ولتغربن غربة حتى يعود أسفلكم أعلامكم و
 أعلامكم أسفلكم وليسبقن سباقون كانوا قسروا وليقصرن سباقون كانوا أقصروا
 سبقوا والله ما كتمت وسمت ولا كذبت كذبة ولقد نبئت لهذا المقام وهذا اليوم
 محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن القاسم بن اسمعيل الأنباري عن الحسن
 بن علي عن أبي المعز عن ابن أبي يعفور قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول
 ويل لطغاة العرب من أم قدامترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب
 قال نفر سيرة قلت والله ثم يصف هذا الأمر منهم لكثير قال لا بد للناس من أن
 يحصوا ويميزوا ويعربوا ويستخرج في الغزاة خلق كثير محمد بن يحيى والحسين بن محمد
 عن جعفر بن محمد عن الحسن بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل عن أبيه عن
 منصور قال قال لي أبو عبد الله عليه السلام يا منصور إن هذا الأمر لا

البليدة والبليال التهم
 ووجه الصدر يتابع
 غزاة الدقي وغيره
 غزاة قطع يداهم
 رحمهم الله

الحسين

الحسن

ياتكم إلا بعد أبأس ولا والله حتى تميزوا ولا والله حتى تحصوا ولا والله حتى
 يشقى من يشقى ويسعد من يسعد **حدث** من اصحابنا عن أحمد بن محمد عن معمر بن خلاد
 قال سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول ألم احسب الناس أن يتركوا أن يقولوا آمنا
 وهم لا يفتنون ثم قال لي ما الفتن قلت جعلت فداك الذي عندنا الفتنه في
 الدين فقال يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب **عن** علي بن
 ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه عن أبي جعفر
 عليه السلام قال قال إن أحدكم هذا لشماز منه قلوب الرجال من اقرب فريده
 ومن انكره فندروه انه لا بد من ان يكون فتنه يسقط فيها كل بطانة ووليحة حتى
 يسقط فيها من يشقى **الشعير** شعيرتين حتى لا يبقى الا مخوشعتنا محمد بن الحسن و
 علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصقل
 عن ابنه قال كنت انا والحريث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابوعبد
 الله عليه السلام يسمع كلامنا فقال لنا في اي شئ انتم هيهات هيهات لا والله
 لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه
 اعينكم حتى تحصوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله
 لا يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعدا يا سلا والله لا يكون ما تمدون اليه
 اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد **باب انه من عرف امامه لم يضره**
تقدم هذا الامر واخر علي بن ابراهيم عن ابنه عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن
 زرارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اعرف امامك فانك اذا عرفته
 لم يضرك تقدم هذا الامر واخر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
 جمهور عن صفوان بن يحيى عن محمد بن مروان عن الفضيل بن يسار قال سالت
 ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى يوم ندعو كل اناس بما هم
 فقال يا فضيل اعرف امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا
 الامر واخر ومن عرف امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر

انما انقبضوا
 وقدر

الشعير شعيرتين

كان بمنزلة من كان قاعدا في عسكرة بل بمنزلة من تعد تحت لوائه قال وقال بعض
 اصحابه بمنزلة من استشهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن محمد رفعه عن
 علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك متى
 الفرج فقال يا ابا بصير وانت ممن يريد الدنيا من عرف هذا الامر فقد فرج عنه
 لا نظام علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن اسمعيل بن
 محمد الخراعي قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام وانا اسمع فقال ترائي ادرك
 القيام عليه السلام فقال يا ابا بصير الست تعرف امامك فقال اي والله وانت هو
 تناولين فقال والله ما تبالي يا ابا بصير الا ان تكون محببا بسيفك في ظل رواق
 القيام صلوات الله عليه **حدث** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن النعمان عن محمد بن
 مروان عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من مات وليس له امام
 فميتة مينة جاهلية ومن مات وهو عارف لامامه لم يضره تقدم هذا الامر او
 تاخر ومن مات وهو عارف لامامه كان كمن هو مع القيام في فسطاطه الحسين بن
 علي العلوي عن سهل بن جمهور عن عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن الحسن بن الحسين
 العوفي عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال ما ضر من مات منتظرا
 لامرا الا يموت في وسط فسطاط المهدي او في عسكرة علي بن محمد عن سهل بن
 زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عمر بن ابان قال سمعت ابا عبد
 الله عليه السلام يقول اعرف العلامة فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر او
 تاخر ان الله عز وجل يقول يوم ندعوا كل انسان بما هم من عرف امامه كان كمن
 كان في فسطاط المنظر **باب من ادعى امامة وليس لها اهل ومن محمد**
الائمة او بعضهم ومن ثبت امامة محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن
ابي سلام عن سورة بن كليب عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت قول الله عز وجل
ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة قال من قال في امام
وليس بامام قلت وان كان علويا قال وان كان علويا قلت وان كان من ولد

لها اهل
 لمن ليس لها اهل

قال

علي

علي بن ابي طالب قال وان كان محمد بن يحيى عن عبد الله بن محمد بن عيسى عن علي
 بن الحكم عن ابا ن عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال من ادعى الامامة و
 ليس من اهلها فهو كافر الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن عبد الله
 بن عبد الرحمن عن الحسين بن المختار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فدا
 ويوم القيمة ترى الذين كذبوا على الله قال كل من زعم انه امام وليس امام
 قلت وان كان فاطميا علويا قال — وان كان فاطميا علويا عدا من اصحابنا عن
 احمد بن محمد عن الوشاء عن داود بن الحارث عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سمعته يقول ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينكحهم ولم عذاب اليهم من
 ادعى الامامة من الله ليست له ومن جداما ما من الله ومن زعم ان لهما في
 الاسلام نصيبا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن يحيى بن اديم عن
 الوليد بن صبيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان هذا الامر لا يدعيه
 غير صاحبها الا بتر الله عمره محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن محمد بن سنان عن طلحة
 بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اشرك مع امام الله من عند الله من
 ليست امامته من عند الله كان مشركا بالله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسمعيل
 عن منصور بن يونس عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل
 قال لي اعرف الاخر من الائمة ولا يضرني ان لا اعرف الاول قال فقال لعن الله هذا
 فاني ابغضه ولا اعرفه وهل عرف الاخر الا بالاول الحسين بن محمد عن معلى بن
 محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان قال سألت الشيخ عليه السلام عن
 الائمة صلوات الله عليهم قال من انكر واحدا من الاحياء فقد انكر الاموات
 عدا من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور
 قال سألت عن قول الله عز وجل واذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها اباؤنا
 والله امرنا بها قل ان الله لا يامر بالفسق انفساء اتقولون على الله ما لا تعلمون قال فقال
 هل رايت احدا زعم ان الله امر بالزنا وشرب الخمر او شئ من هذه المحارم فقلت

بترت بتره قطعه قبل الامام
 الحسين بن يحيى

قول الله عز وجل
 من ادعى الامامة من الله
 من ادعى الامامة من الله
 من ادعى الامامة من الله
 من ادعى الامامة من الله

الله في

قال ما هذه الفاحشة التي يدعون ان الله امر بها قلت الله اعلم ووليه فقال
فان هذا في ائمة الجور ادعوا ان الله امرهم بالايتمام بقوم لم يامرهم الله بالايتمام
بهم فرد الله ذلك عليهم فاخبرتهم قد قالوا عليه الكذب وسمى ذلك منهم فاحشة
عدت من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن ابي وهب عن محمد بن منصور
قال سالت عبدا صالحا عليه السلام عن قول الله عز وجل قل انما حرم ربي الفواحش
ما ظهر منها وما بطن قال فقال ان القرآن له ظهر وبطن فجميع ما حرم القرآن من ذلك
ائمة الجور وجميع ما احل الله تعالى في الكتاب هو الظاهر والباطن من ذلك ائمة
الحق محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن
جابر قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله عز وجل ومن الناس من يتخذ من
دون الله اندادا يحبونهم كحب الله قال هم والله اولياء فلان وفلان اتخذوهم
ائمة دون الامام الذي جعله الله للناس اماما فلذلك قال ولوترى الذين ظلموا
اذ يرون العذاب ان القوق لله جميعا وان الله شديد العذاب اذ تراء الذين
اتبعوا من الذين اتبعوا وراوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب وقال الذين اتبعوا
لو ان لنا كرة فنتبئ منهم كما تبئوا منا كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم وما هم
بخارجين من النار ثم قال ابو جعفر صلوات الله عليه هم والله يا جابر ائمة الظلمة و
اشياهم الحسين بن محمد عن محمد بن معلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن علي بن ميمون عن
ابن ابي عوف قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم
القيامة ولا يزيكهم ولم عذاب اليهم من ادعى ما لله من الله ليست له ومن جحد ما
من الله ومن زعم ان لهما في الاسلام نصيبا باب فيمن دان الله عز وجل بغير امام
من الله جل جلاله علق من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن عليه السلام
في قول الله عز وجل ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله قال يعنى من اتخذ
دينه راية بغير امام من ائمة الهدى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى
عن العلاء بن رزير عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كل من دان

عن

الله بعبادة يمجدها نفسه ولا امام لمن الله فعيه غير مقبول وهو ضال
 متحير والله شافى لا عماله ومثله كمثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها فنجحت
 ذاهبة جائئة يومها فلما جئها الليل بصرت بقطيع من غير راعيها فحنّت
 اليها واغترت بها فباتت معها في رعيها فلما انشأ الراعي قطيعه انكرت
 راعيها وقطيعها فنجحت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها فبصرت بعنم مع راعيها فحنّت
 اليها واغترت بها فصاح بها الراعي الحق براعيك وقطيعك فانت تايمة متحيرة
 عن راعيك وقطيعك فنجحت ذعرة متحيرة نادة لا راعي لها يرشدّها الى مرعها او
 يردها فبينما هي كذلك اذا اغتم الذئب صيغتها فاكلها وكذلك والله يا محمد من
 اصبح من هذه الامّة لا امام له من الله جل وعزّ ظاهرا عادلا اصبح ضالا تايما
 وان مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق واعلم يا محمد ان ائمة الجور و
 اتباعهم ملعونون عن دين الله قد ضلّوا واصلّوا فاعمالهم التي يعملونها كرماد
 اشتدّت به الرّيح في يوم غاصف لا يقدرّون ممّا كسبوا على شيء ذلك هو الضلال
 البعيد عني من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن عبد العزيز
 العبدى عن عبد الله بن ابي يعفور قال قلت لابي عبد الله عليه السلام انى
 اخاط الناس في كثير عجبى من اقوام لا يتولّونكم ويتولّون فلانا وقلنا لهم مائة وصدّقوا
 ووفاء واقوام يتولّونكم ليس لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق قال فاستوى
 ابو عبد الله جالسا فاقبل على كالفضيان ثم قال لا دين لمن دّان الله بولاية
 امام جابر ليس من الله ولا عتب على من دّان بولاية امام عادل من الله قلت لا
 دين لا ولئك ولا عتب على هؤلاء قال نعم لا دين لا ولئك ولا عتب على هؤلاء ثم
 قال الا تسمع لقول الله عزّ وجلّ الله وليّ الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى
 النور يعنى ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة لولايتهم كل امام عادل من
 الله وقال والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات
 اعنى هبنا انهم كانوا على نور الاسلام فلما ان تولّوا كل امام جابر ليس من الله

البصر عما دلت الختم
 في
 هذا الحديث
 ذهب ونقص على وجه
 روا

خرجوا بولايتهم من نور الاسلام الى ظلمات الكفر فاجب الله لهم النار مع
 الكفار فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون وعنه عن هشام بن سالم عن عبيد
 السجستاني عن ابي جعفر عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى لا عذاب بكل
 رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام جائر ليس من الله وان كانت الرعية
 في اعمالها برة تقية ولا عفون عن كل رعية في الاسلام دانت بولاية كل امام عادل
 من الله وان كانت الرعية في نفسها طالمة مسيئة على بن محمد عن ابن جهمور عن ابيه
 عن صفوان عن ابن مسكان عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 قال الله لا يستحي ان يعذب امته دانت بامام ليس من الله وان كانت في اعمالها
 برة تقية وان الله لا يستحي ان يعذب امته دانت بامام من الله وان كانت في اعمالها
 ظالمة مسيئة **باب من مات وليس له امام من ائمة الهدى وهو من الباب الاول**
 الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عايد عن ابن ذئبه
 عن الفضيل بن يسار قال ابتدانا ابو عبد الله عليه السلام يوما وقال قال رسول
 الله صلى الله عليه واله من مات وليس عليه امام فميتة ميتة جاهلية فقلت قال
 ذلك رسول الله صلى الله عليه واله فقال اي والله قد قال قلت فكل من مات
 وليس له امام فميتة ميتة جاهلية قال نعم الحسين بن محمد عن معلي بن محمد عن الوشاء
 قال حدثني عبد الكريم بن عمرو عن ابن ابي يعفور قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن قول رسول الله صلى الله عليه واله من مات وليس له امام فميتة ميتة جاهلية
 قال فقلت ميتة قال ميتة ضلال قلت فمن مات اليوم وليس له امام فميتة ميتة
 جاهلية فقال نعم احمد بن اديس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الفضيل عن
 الحرث بن المغيرة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه
 واله من مات لا يعرف امته مات ميتة جاهلية قال نعم قلت جاهلية جهلاء
 او جاهلية لا يعرف امامهم قال جاهلية كفر ونفاق وضلال بعض اصحابنا عن
 عبد العظيم بن عبد الله الحسن عن مالك بن عامر عن المفضل بن زائدة عن الفضل

كفره

بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلام من دان الله بغير سماع عن صادق الزمه
 الله البتة الى العناء ومن ادعى سماعاً من غير الباب الذي فتحة الله فهو مشرك
 وذلك الباب المأمون على سر الله المكنون **باب فيمن عرف الحق من اهل البيت**
ومن انكره عاقب من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سليمان بن جعفر
 قال سمعت الرضا عليه السلام يقول ان علي بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين
 بن علي بن ابي طالب وامراته وبنيه من اهل الجنة ثم قال من عرف هذا الامر من
 ولد علي وفاطمة عليهما السلام يكن كالناس الحسين بن محمد عن معلى بن محمد قال حدثني
 الوشاء قال حدثنا احمد بن عمر الحلبي قال قلت لابي الحسن عليه السلام اخبرني عمن
 عاندك ولم يعرف حقك من ولد فاطمة هو وسائر الناس سواء في العقاب فقال
 كان علي بن الحسين عليه السلام يقول عليهم ضعفا العقاب **الحسين بن محمد عن معلى**
 بن محمد عن الحسن بن راشد قال حدثنا علي بن اسمعيل الميثمي قال حدثني ربيع بن
 عبد الله قال قال لي عبد الرحمن بن ابي عبد الله قلت لابي عبد الله عليه السلام
 المنكر لهذا الامر من بني هاشم وغيرهم سواء فقال لي لا تقل المنكر ولكن قل
 الجاحد من بني هاشم وغيرهم قال ابو الحسن فتفكرت فيه فذكرت قول الله عز و
 جل في اخوة يوسف فعرفهم وهم لم ينكروا **عنه** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن
 ابي نصر قال سالت الرضا عليه السلام قلت له الجاحد منكم ومن غيركم سواء فقال
 الجاحد مثالي ذنبا والمحسن له حسنات **باب في الامام متى يعلم ان الامر قد صا**
اليه محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن يعقوب بن شعيب
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اذ احدث علي الامام حدث كيف يصنع
 الناس **ابن** اين قول الله عز وجل فلا نفر من كل فرقة منهم طائفة
 لينفقوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال هم
 في عذر ما داموا في الطلب وهؤلاء الذين ينتظرونهم في عذر حتى يرجع اليهم
 اصحابهم **علي بن ابراهيم** عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن قال حدثنا

بن عبد الله
 هكذا في الرجال

اخبرني من التميمي
 بالمتكبر كان يبيع الخبز في نسوة
 بالملك كان يبيع الخبز بالملك
 الى الشيخ ضا

بمحمود زكاري مع العلم

باب ما يجب على الناس
 عند مضي الامام عليهم السلام

حَمْدُ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى قَالَ سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنْ قَوْلِ الْعَامَّةِ إِنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ مَنْ مَاتَ وَلَيْسَ لَهُ إِمَامٌ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً فَقَالَ
 الْحَقُّ وَاللَّهُ قُلْتُ فَإِنَّ أَمَّا مَا هَلَكَ وَرَجُلٌ خِرَاسَانٌ لَا يَعْلَمُ مَنْ وَصِيهِ لَمْ يَسْعَهُ ذَلِكَ
 قَالَ لَا يَسْعَهُ أَنَّ الْإِمَامَ إِذَا هَلَكَ وَقَعَتْ حُجَّةٌ وَصِيَّهُ عَلَى مَنْ هُوَ مَعَهُ فِي الْبَلَدِ وَ
 حَقُّ النَّفَرِ عَلَى مَنْ لَيْسَ بِحَضْرَتِهِ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فَلَوْلَا نَفَرٌ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ
 طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ قُلْتُ
 فَتَفَرَّقُوا فَمِنْ هَلَكَ بَعْضُهُمْ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ فَيَعْلَمُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ وَمَنْ يَخْرُجْ
 مِنْ بَيْتِهِ مَهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكُهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ قُلْتُ فَيَبْلُغُ
 الْبَلَدَ بَعْضُهُمْ فَوْجُكَ مَغْلَقًا عَلَيْكَ يَا بَكَّ وَمَرْحَى عَلَيْكَ سَتَرَكَ لَا تَدْعُوهُمْ إِلَى
 نَفْسِكَ وَلَا يَكُونُ مِنْ يَدِهِمْ عَلَيْكَ فَمَا يَعْرِفُونَ ذَلِكَ قَالَ بَكَّتَابُ اللَّهِ الْمَنْزِلَ
 قُلْتُ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَيْفَ قَالَ إِيَّاكَ قَدْ تَكَلَّمْتُ فِي هَذَا قَبْلَ الْيَوْمِ قُلْتُ أَجَلُ
 قَالَ فَذَكَرَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي عِلِّيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 فِي حَسَنِ وَحُسَيْنٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَمَا خَصَّ اللَّهُ بِهِ جَلِيلًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا قَالَ فِيهِ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ وَصِيَّتِهِ إِلَيْهِ وَنُصْبِهِ آيَاهُ وَمَا يُصِيبُهُمْ وَأَقْرَابُ الْحَسَنِ وَ
 الْحُسَيْنِ بِذَلِكَ وَوَصِيَّتَهُ إِلَى الْحَسَنِ وَتَسْلِيمَ الْحُسَيْنِ لَهُ يَقُولُ اللَّهُ النَّبِيُّ أَوْلىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ
 مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ قُلْتُ
 فَإِنَّ النَّاسَ كَلَبُوا فِي أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَقُولُونَ كَيْفَ تَحْتَظُّ مَنْ وَلَدَ ابْنَهُ مِنْ لَدُنْكَ
 قَرَابَتَهُ وَمَنْ هُوَ أَسْنَمُنْهُ وَقَصُرَتْ عَمَّنْ هُوَ أَصْفَرْمُنْهُ فَقَالَ يَعْرِفُ صَاحِبُ هَذَا
 الْأَمْرِ ثَلَاثَ خُصَالٍ لَا تَكُونُ هُوَ فِي غَيْرِهِ أَوْلىٰ النَّاسَ بِالَّذِي قَبْلَهُ وَهُوَ وَصِيُّهُ وَ
 عِنْدَ سِلَاحِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَوَصِيَّتُهُ وَذَلِكَ عِنْدِي لَا أَنْزَعَ
 فِيهِ قُلْتُ إِنَّ ذَلِكَ مُسْتَوْرَخُ الْفَتَى السُّلْطَانِ قَالَ لَا يَكُونُ فِي سِتْرِ الْأَوَّلِ حُجَّةٌ ظَاهِرَةٌ
 أَنَّ أَبِي اسْتَوْدَعَنِي مَا هُنَاكَ فَلَمَّا حَضَرَتِ الْوَفَاةُ قَالَ ادْعُ لِي شَهِودًا فَدَعَوْتُ
 أَرْبَعَةً مِنْ قُرَيْشٍ فِيهِمْ نَافِعُ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍاءَ كَتَبَ هَذَا مَا أَوْصَى بِهِ

أدابلغهم

يعقوب بنه يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون
واوصى محمد بن علي الى جعفر بن محمد وامره ان يكفنه في برده الذي كان يصل
فيه الجمع وان يعممه بعمامة وان يرتج قبره ويرفعه اربع اصابع ثم يخل على عنه
فقال طووه ثم قال للشهود انصرفوا رحمكم الله فقلت بعد ما انصرفوا ما كان
في هذا يا ابت ان تشهد عليه فقال اني كرهت ان تغلب وان يقال ان لم يوص
فاردت ان يكون لك حجة فهو الذي اذا قدم الرجل البلد قال الحق من وصي فلا قيل
فلان قلت فان اشرك في الوصية قال تسلون فانه سبائين لكم محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الجلي عن يزيد
بن مغوية عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اصلحك الله بلغنا
شكواك واشفقنا فلما علمتنا او علمتنا من فقال ان عليا عليه السلام كان عالما
والعلم يتوارث فلا يهلك عالم الا بقى من بعد من يعلم مثله او ما شاء الله
قلت افيسع الناس اذا مات العالم ان لا يعرفوا الذي بعد فقال اما اهل
هذه البلد فلا يعني المدينة واما غيرها من البلدان فيقدر سيرهم ان
الله يقول وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة
ليتفقوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون قال قلت
امريت من مات في ذلك فقال هو بمنزلة من خرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله قال قلت فاذا قدموا باي شيء يعرفون
صاحبهم قال يعطى السكينة والوقار والهيبة **باب في الامام متى يعلم ان الامر**
قد صار اليه احمد بن ادریس عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن
ابي جبر القمي قال قلت لابي الحسن عليه السلام جعلت فداك قد عرفت انقطاعي
الى ابيك ثم اليك ثم خلفت له وحق رسول الله صلى الله عليه واله وحق فلان
وفلان حتى انتهت اليه بائنه لا يخرج مني ما يخبرني به الى احد من الناس وسالته
عن ابيه احي هو ام ميت فقال والله ما مات فقلت جعلت فداك ان شيعتك
او ذم

الاتفاق تسيدك
ويعدى عن تاج

ابو جبر القمي رحمه الله
اسم زكريا بن ادریس

يروون ان فيه سنة اربعة انبياء قال قد والله الذي لا اله الا هو هلاك
قلت هلاك غيبة او هلاك موت قال هلاك موت فقلت لعلك متني في
تقية فقال سبحان الله قلت فاوصني اليك قال نعم قلت فاشرك معك فيها
احدا قال لا قلت فعليك من اخوتك امام قال لا قلت فانت الامام قال نعم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن سباط قال قلت للرضا عليه السلام
ان رجلا عني اخاك ابراهيم فذكر له ان اباك في الجنة وانك تعلم من ذلك
ما يعلم اخوك فقال سبحان الله يموت رسول الله صلى الله عليه واله ولا يموت
موسى قد والله مضى كما مضى رسول الله صلى الله عليه واله ولكن الله تبارك
وتعالى يزل منذ قبض نبيه صلى الله عليه واله امام جرائم هذا الدين على
اولاد الامام ويصرفه عن قرابة نبيه صلى الله عليه واله امام جرائم فيعطى
هؤلاء ويمنع هؤلاء لقد قضيت عنه في هلال الحجة الف دينار بعد ان شفى
على طلاق سائه وعنق مما ليكه ولكن قد سمعت ما لقي يوسف من اخوته الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء قال قلت لابي الحسن عليه السلام انهم روى
عنك في موت ابي الحسن عليه السلام ان رجلا قال لك علمت ذلك بقول سعيد
فقال جاء سعيد بعد ما علمت به قبل مجيئه قال وسمعت به يقول طلعت ام فزقة
بنت اسحق في رجب بعد موت ابي الحسن بيوم قلت طلقتها وقد علمت بموت
ابي الحسن قال نعم قلت قبل ان يقدم عليك سعيد قال نعم محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين عن صفوان قال قلت للرضا عليه السلام اخبرني عن الامام متى يعلم انه
امام حين يبلغه ان صاحباه قد مضى او حين يمضي مثل ابي الحسن قبض ببغداد و
انت ههنا قال يعلم ذلك حين يمضي صاحبه قلت باي شيء قال يلهمه الله على بن
ابراهيم عن محمد بن عيسى عن ابي الفضل الميثاقى عن هرون بن الفضل قال رايت
ابا الحسن على بن محمد في اليوم الذي توفي فيه ابو جعفر عليه السلام فقال انا
لله وانا اليه راجعون مضى ابو جعفر عليه السلام فقيل له وكيف عرفت قال

فيردح اولاد الامام

ذى

تسعة عشر من شهر ربيع الثاني

لانه تناخلى ذلة لله لم اكن اعرفها على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن مسافر
 قال ابراهيم عليه السلام حين اخرج به ابا الحسن عليه السلام ان ينام على بابه في
 كل ليلة ابدا ما كان حيا الى ان ياتيه خبره قال فكنا في كل ليلة نفرش
 لابي الحسن في الداهليز ثم ياتي بعد العشاء فينام فاذا اصبح انصرف الى منزله قال
 فمكت على هذه الحال اربع سنين فلما كان ليلة من الليالي ابطعنا وفرش له فلم
 يات كما كان ياتي فاستوحش العيال وذعروا ودخلنا امر عظيم من بطنه فلما كان
 من الغد اتى الدار ودخل الى العيال وقصد الى ام احمد فقال لها هات الذي اوتيتك
 ابي فصخرت ولطمت وجهها وشقت جنبها وقالت مات والله سيدي فكفها و
 قال لها لا تكلمي شي ولا تظهره حتى يحضر الخبر الى الوالي فاخرجت اليه شظا و
 الف دينار واربعة الاف دينار فدفعت ذلك اجمع اليه دون غيره وقالت انه
 قال لي فيما بيني وبينه وكانت اثيرة عنده احتفظي هذه الوديعة عندك لا تطلعي
 عليها احدا حتى اموت فاذا مضيت فمن اناك من ولدي فطلبها منك فادفعها
 اليه واعلم اني قدمت وقد جاءني والله علامة سيدي فقبضت ذلك منها
 وامرهم بالامساك جميعا الى ان ورد الخبر وانصرف فلم يعد شي من المبيت كما كان
 يفعل فالبشنا الا ايا ما سيرة حتى جاءت الخبطة بغيه فعدنا الايام و
 تفقدنا الوقت فاذا هو قد مات في الوقت الذي فعل ابو الحسن عليه السلام
 فعل من تخلفه عن المبيت وقبضه لما قبض **باب حالات الائمة عليهم السلام في السن**
عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عبد
الكناسي قال سالت ابا جعفر عليه السلام اكان عيسى بن مريم حين تكلم في المهد
 حجة على اهل زمانه فقال كان يومئذ نبيا حجة الله غير مرسل ما سمع لقوله
 حين قال اني عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني ميا سكا اينما كنت
 واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا قلت فكان يومئذ حجة الله
 على الزكريا في تلك الحال وهو في المهد فقال كان عيسى في تلك الحال اية

وهذا خبري
 خلاصتي

مؤيد الكندي
 وكتبه

للناس ورحمة من الله لمريم حين تكلم فعبّر عنها وكان نبيا حجة على من سمع كلاما
 في تلك الحال ثم صمت فلم يتكلم حتى مضت له سنتان وكان زكريا بالحجة لله عز
 وجل على الناس بعد صمت عيسى بسنتين ثم مات زكريا فوثر ابنه يحيى الكتاب
 والحكمة وهو صبي صغير لما سمع لقوله عز وجل يا يحيى خذ الكتاب بقوة و
 اتيناك الحكم صبيا فلما بلغ عيسى سبع سنين تكلم بالنبوة والرسالة حين اوحى
 الله تبارك وتعالى اليه فكان عيسى بالحجة على يحيى وعلى الناس اجمعين وليس تبقى
 الارض يا باخا لذيوما واحدا بغيرة حجة لله على الناس منذ يوم خلق الله آدم عليه
 واسكنه الارض فقلت جعلت فداك اكان على عليه السلام حجة من الله ورسوله
 على هذه الامة في حياة رسول الله صلى الله عليه واله فقال نعم يوم اقام للناس
 ونصبه علما ودعاهم الى ولايته وامرهم بطاعته قلت وكانت طاعة علي عليه
 واجبة على الناس في حياة رسول الله صلى الله عليه واله وبعد وفاته فقال
 نعم ولكنه صمت فلم يتكلم مع رسول الله صلى الله عليه واله وكانت الطاعة
 لرسول الله صلى الله عليه واله على امته وعلى علي عليه السلام في حياة رسول
 الله صلى الله عليه واله وكانت الطاعة من الله ومن رسوله على الناس كلهم لعلي
 عليه السلام بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه واله وكان عليه السلام حليما
 عالما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن صفوان بن يحيى قال قلت للرضا
 عليه السلام قد كنا نسئلك قبل ان يهرب الله لك ابا جعفر فكنيت تقول يهرب الله
 الى غلاما فقد وهب الله لك فقرعيونا فلا ارانا الله يومك فان كان كون
 فالى من فاشا ربيك الى ابي جعفر عليه السلام وهو قايما بين يدي فقلت جعلت فداك
 هذا ابن ثلث سنين قال وما يضره من ذاك شيء قد قام عيسى عليه السلام بالحجة
 وهو ابن ثلث سنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن سيف عن بعض اصحابنا
 عن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال قلت لهما انهم يقولون في حديثه سنك فقال
 ان الله تبارك وتعالى اوحى الى داود ان يستخلف سليمان وهو صبي عن الغنم

فانك ذلك عبداً دني اسرائيل وعلماؤهم فاحمى الله الى اود عليه السلام ان خذ
 عصا المتكلمين وعصا سليمان واجعلهما في بيت واختم عليهما بجوانيم القوم
 فاذا كان من الغد فمن كانت عصاه قد اوردت وامرت فهو الخليفة
 فاخبرهم اود عليه السلام فقالوا قد رضينا وسلمنا علي بن محمد وغيره عن
 سهل بن زياد عن يعقوب بن يزيد عن مصعب عن مسعدة عن ابي بصير عن ابي
 عبداً لله عليه السلام قال ابو بصير دخلت اليه ومعى غلام يقول في خامسة
 فقال لي كيف انتم اذ احييت عليكم بمثل سنة سهل بن زياد عن علي بن مهزيار عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع قال سألته يعني ابا جعفر عليه السلام عن شيء من امر
 الامام فقلت يكون الامام ابن اقل من سبع سنين فقال نعم واقل من خمس سنين
 فقال سهل فحدثني علي بن مهزيار ربهنا في سنة احدى وعشرين ومائتين الحسين
 بن محمد عن الحيزاني عن ابيه قال كنت واقفا بين يدي ابي الحسن عليه السلام فخراسا
 فقال له قائل يا سيدي ان كان كون فالي من قال الى ابي جعفر ابي وكان القائل
 استصغر سن ابي جعفر عليه السلام فقال ابو الحسن عليه السلام ان الله تبارك
 وتعالى بعث عيسى بن مريم عليه السلام رسولا نبيا صاحب شريعة مبتدأة في اضعف
 من السن الذي فيه ابو جعفر عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
 علي بن اسباط قال رايت ابا جعفر عليه السلام وقد خرج علي فاخذت النظر
 اليه وجعلت انظر الى رأسه ورجليه لا صف قامته لا صاحبنا بمصر فبينما انا كذلك
 حتى قد فقال يا علي ان الله احيى في الامامة بمثل ما احيى به في النبوة فقال
 واتينا الحكم صبيا ولما بلغ اشده وبلغ اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة
 وهو صبي ويجوز ان يؤتا ما وهو ابن اربعين سنة علي بن ابراهيم عن ابيه
 قال قال علي بن حسان لابي جعفر عليه السلام يا سيدي ان الناس ينكرون عليك
 حادثة سنك فقال وما ينكرون من ذلك قول الله لقد قال النبي قل هذه سبيلة
 ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعه فوالله ما تبعه الا على عليه السلام وله سبع

٢١
 عصى

اوقال سيدي عليه
 السلام سنة

سنين وانا ابن سبع سنين **باب ان الامام لا يغسله الا امام من الائمة عليهم السلام**
 الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن عمر الحلال
 او غيره عن الرضا عليه السلام قال قلت لابيهم يحاجونا يقولون ان الامام لا
 يغسله الا امام قال فقال ما يدريهم من غسله فما قلت لهم قال قلت جعلت فداك
 قلت لهم ان قال مولاي انه غسله تحت عرش ربي فقد صدق وان قال غسله في تخوم
 الارض فقد صدق قال فقلت فما اقول لهم قال قل لهم اني غسلته فقلت اقول
 لهم انك غسلته الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور قال حدثنا ابو
 معمر قال سالت الرضا عليه السلام عن الامام يغسله الامام قال سنة موسى بن
 عمران عليه السلام وعنه عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن يونس عن طلحة عن
 قال قلت للرضا عليه السلام ان الامام لا يغسله الا امام قال اما تدرى من حضر
 لعلة قد حضر خير من غاب عنه الذين حضر وا يوسف في الحب حين غاب عنه
 ابواه واهل بيته **باب مواليد الائمة عليهم السلام** علي بن محمد عن عبد الله بن
 اسحق العلوي عن محمد بن زيد الرضا عن محمد بن سليمان الديلمي عن علي بن ابي حمزة
 عن ابي بصير قال حجنا مع ابي عبد الله عليه السلام في السنة التي ولد فيها موسى عليه
 عليه السلام فلما نزلنا الا بواء وضع لنا الفداء وكان اذا وضع الطعام لاصحابه اكثر
 واطاب قال فبينما نحن ناكل اذا تاه رسول حميت فقال له ان حميت نقول قد
 انكرت نفسي وقد وجدت ما كنت اجدا اذا حضرت ولا دتي وقد امرتني ان لا
 اسبقك بابتك هذا فقام ابو عبد الله عليه السلام فانطلق مع الرسول فلما انصرف
 قال له اصحابه سر الله وجعلنا فداك فما انت صنعت من حميت قال سلمها الله
 وقد وهب لي غلاما وهو خير من برا الله في خلقه ولقد اخبرتني حميت عنه
 بامرظنت اني لا اعرفه ولقد كنت احلم به منها فقلت جعلت فداك ما الذي
 اخبرتك به حميت عنه قال ذكرت انه سقط من بطنها حين سقط واضع يده على
 الارض رافعا رأسه الى السماء فاخبرها ان ذلك اما قر رسول الله صلى الله عليه

قال لا هكذا

واله وامارة الوصي من بعد فقلت جعلت فداك وما هذا من اماره رسول الله
 صلى الله عليه واله وامارة الوصي من بعد فقال لي انه لما كانت الليلة التي
 علق فيها بجدي اتي ات جدابي بكاس فيه شربة ارق من الماء والين من الزبد
 واحلى من الشهد وبرد من الثلج وايض من اللبن فسقاه اياه وامره بالجماع
 فقام فجامع فعلق بجدي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتي ات
 جدي فسقاه كاسقا جدابي وامره بمثل الذي امره فقام فجامع فعلق بابي و
 لما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتي ات ابي فسقاه بما سقاه وامره بالدخ
 امرهم فقام فجامع فعلق بي ولما ان كانت الليلة التي علق فيها بابي اتي ات
 كما اتاهم ففعل بي كما فعل بهم فميت بعلم الله واتى مسرورا بما يهب الله لي
 فجامعت فعلق بابي هذا المولود فدركتم فهو والله صاحبكم من بعدى وانت
 نطفة الامام مما اخبرتك واذا سكنت النطفة في الرحم اربعة اشهر وانشئ فيها
 الروح بعث الله تبارك وتعالى ملكا يقال له حيوان فكتب على عضدك اليمين
 ومئت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم واذا وقع
 من بطن امه وقع واضعا يديه على الارض رافعا راسه الى السماء فاما وضعه
 يديه على الارض فانه يقبض كل علم الله انزل به من السماء الى الارض واما رفعه راسه
 الى السماء فان منا دياينا دى بن نبطان العرش من قبل رب القرعة من الافق
 الاعلى باسمه واسم ابيه يقول يا فلان بن فلان اثبت تثبت فلعلهم ما خلقك
 انت صفوتي من خلقي وموضع سرى وعيبة علمي واميني على وحيي وخليفتي
 في ارضي لك ولمن تولاك او جنب رحمتي ومخت جناني واحللت جوارى
 ثم وعزتي وجلالي لا صلين من عبادك استد عذابي وازسعت عليه في دنيا
 من سعة رزقي فاذا انقضى الصوت صوت المنادي الجاه هو واضعا يديه
 رافعا راسه الى السماء يقول شهد الله ان لا اله الا هو والملائكة واولوا
 العلم قايما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم فاذا قال ذلك اعطاه الله

نوشته
 شهادت
 الشهد العسل
 و

بکلی بدلتے

22

ثم تجد بعد ذلك انقاسا

[illegible]

عن أبي جعفر عليه السلام قال لا مام عشرة علات يولد مطرا محنونا واذا
وقع على الارض وقع على راحتته رافعا صوته بالشهاقين ولا يجنب وتنام عليه
ولا ينام قلبه ولا يتأب ولا يقطر ويرى من خلقه كما يرى من امامه ونحوه كراحة
المسك والارض موكلة بستره وابتلاعه واذا البس دُرْع رسول الله صلى الله عليه
واله كانت عليه وفقا واذا البسها غير من الناس طويهم وقصيرهم زادته عليه
شبرا وهو محدث الى ان تنقضى ايامه عليه السلام **باب خلق ابدان الائمة وازواجهم**
وقلوبهم عليهم السلام علف من اصحابنا عن احمد بن محمد
عن ابي يحيى الواسطي عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله
خلقنا من عليين وخلق ارواحنا من فوق ذلك وخلق ارواح شيعتنا من عليين و
اجسادهم من دون ذلك فمن اجل ذلك القرابة بيننا وبينهم وقلوبهم تحت النيا
احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن شعيب عن عمران
بن اسحق الرعفاني عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته
يقول ان الله خلقنا من نور عظمته ثم صور خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من
تحت العرش فاسكن ذلك النور فيه فكنا نحن خلقا وبشر نورانيين لم يجعل لاحد
في مثل الذي خلقنا منه نصيب وخلق ارواح شيعتنا من طينتنا وابدانهم من
طينة مخزونة مكنونة اسفل من ذلك الطينة ولم يجعل الله لاحد في مثل الذي خلقتم
منه نصيب الا الانبياء **صلى الله عليهم** ولذلك صرنا نحن وهم الناس وصار
سائر الناس هم للنار والى النار **علي بن ابراهيم** عن علي بن حسان ومحمد بن يحيى
عن سلمة بن الخطاب وغيره عن علي بن حسان عن علي بن عطية عن علي بن رباب
رفعه الى امير المؤمنين عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله نزل
دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه نور نوره وان في خافتي النهر حين
مخلوقين روح القدس وروح من امره وان لله عشر طينينات خمسة من الجنة
 وخسة من الارض ففسر الجنان وفسر الارض ثم قال ما من نبي ولا ملك من بعد

نصيبا

هـ

المنقول من نسخة
التي في ركنها الواضحة
منها

جبله الأنف فيه من إحدى الرّوحين وجعل النبي صلى الله عليه وآله من
 إحدى الطينتين قلت لأبي الحسن لا والله عليه السّلم ما الجبل فقال الخلق غيرنا
 أهل البيت فإن الله عز وجل خلقنا من العشر الطينتين ونفخ فينا من الرّوحين
 جميعا فأطيب بها طيبا وروى غيره عن أبي الصّامت قال طين الجنان جنة
 عدن وجنة الماوى والنعيم والفردوس والحلّ وطين الارض مكة و
 المدينة والكوفة وبيت المقدس والحائر عتق من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
 محمد بن خالد عن ابي هاشم قال حدثني محمد بن اسمعيل عن ابي حمزة الثمالي قال
 سمعت ابا جعفر عليه السّلم يقول ان الله خلقنا من اعلين وقلوب شيعتنا
 خلقنا من ابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى اليها لاها خلقت مما
 خلقنا ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادرى ما اعلون
 كتاب مرقوم يشهد المقرّبون وخلق عدونا من سجين وخلق قلوب شيعتهم مما
 خلقهم منه وابدانهم من دون ذلك فقلوبهم تهوى اليهم لانها خلقت مما
 خلقوا منه ثم تلا هذه الآية كلا ان كتاب الفحّار لفي سجين وما ادرى ما
 سجّين كتاب مرقوم **باب التسليم وفضل المسلمين** حدثنا من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن ابن سنان عن ابن مسكان عن سدير قال قلت لأبي جعفر عليه السّلم
 اني تركت مواليك مختلفين تبّر بعضهم من بعض قال فقال وما انت وذاك انما
 كلف الناس ثلاثة معرفة الاثمة والتسليم لهم فيما ورد عليهم والرد اليهم فيما اختلفوا
 فيه عتق من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن
 عثمان عن عبد الله الكاهلي قال قال ابو عبد الله عليه السّلم لو ان قوم اعبدوا
 الله وحده لا شريك له واقاموا الصلوة واتوا الزكوة وحجوا البيت وصاموا
 شهر رمضان ثم قالوا لشي صنع الله او صنع رسول الله صلى الله عليه وآله والاه الاصنع
 خلاف الذي صنع او وجدوا ذلك في قلوبهم كما نواذك مشركين ثم تلا هذه
 الآية فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكوك فيما شجر بينهم وسلوا تسليما ثم قال

خلق

سجّل

رسول الله

ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا
 مما قضيت م م م

هم المسلمون لآل محمد الذين اذ اسمعوا الحديث لم يزدوا فيه ولم ينقصوا منه جاءوا
به كما سمعوا بابا ان الواجب على الناس بعد ما يقضون مناسلتهم ان
ياقوا الامام فيسلونه عن معالم دينهم ويعلمونهم ولايتهم ومودتهم لهم
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابن اذينة عن الفضيل عن ابي
جعفر عليه السلام قال نظر الى الناس يطوفون حول الكعبة فقال هكذا كانوا يطوفون
في الجاهلية انما امروا ان يطوفوا بها ثم يفر والينا فيعلمونا ولايتهم ومودتهم
ويعرضوا علينا بضرتهم ثم قرأ هذه الآية واجعل فئة من الناس تهوى اليهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن داود بن النعمان عن ابي عبد الله
قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يراي الناس بمكة وما يعملون قال فقال فقال
كفعل الجاهلية اما والله ما امروا بهذا وما امروا الا ان يقضوا تقمهم وليوفوا
نذورهم فيمروا بنا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا بضرتهم علي بن ابراهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابن فضال جميعا عن ابي جميلة عن خالد بن عمار عن سدير قال سمعت ابا جعفر
عليه السلام وهو داخل وانا خارج واخذ بيدي ثم استقبل البيت فقال يا سدير
انما امر الناس ان ياتوا هذه الاجار فيطوفوا بها ثم ياتونا فيعلمونا ولايتهم لنا
وهو قول الله عز وجل واتى لغفار من تاب وامرنا لعلنا نهدى
ثم اوحى بيك الى صدمه الى ولايتنا ثم قال يا سدير افاريك الصادق عن دين الله
ثم نظر الى ابي حنيفة وسفيان الثوري في ذلك الزمان وهم حلق في المسجد فقال
هؤلاء الصادقون عن دين الله بلا هدى من الله ولا كتاب مبين ان هؤلاء الاخايب
لو جلسوا في بيوتهم فجال الناس فلم يجدوا احدا يخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول
رسوله صلى الله عليه واله حتى ياتونا فنخبرهم عن الله تبارك وتعالى وعن رسول الله
صلى الله عليه واله بابا ان الائمة تدخل الملائكة بيوتهم ويطابسطنهم و
تاتيهم بالاحبار عليهم السلام علق من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن مسمع

الحسين عليه السلام

الأكلة المرة الواحدة حتى شبع
وبانتظم اللقمة يتابع

أورد بن البصري قال كنت لأزيد على أكلة بالليل والنهار فرميا استأذنت على
أبي عبد الله عليه السلام واجد المائدة قد رفعت لعل لا أراها بين يديه فاذا
دخلت دعابها فاصبت معه من الطعام ولا أنا ذى بذلك واذا عفت بالطعام
عند غيري لم أقدر على أن أقر ولم أنم من النعثة فشكوت ذلك إليه وأخبرته بأني
إذا أكلت عندهم لم أأذبه فقال يا باس يا رأتك تاكل طعام قوم صالحين تصالحهم
الملائكة على فرشهم قال قلت ويظهرون لكم قال مسح يده على بعض صديقه فقال
هم الطف بصديقه منا بهم محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن خالد عن محمد بن
القاسم عن الحسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال يا حسين وضرب
بيده إلى مساو في البيت مساو وطال ما أتت عليها الملائكة وربما التقطنا
من زغبها محمد بن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم قال حدثني مالك بن عطيبة الأحمر
عن أبي حمزة الثمالي قال دخلت على علي بن الحسين عليه السلام فاحسبت في الدار
ساعة ثم دخلت البيت وهو يلقظ شيئا وأدخل يد من وراء السترة ولم من
كان في البيت فقلت جعلت فداك هذا الذي أراك تلتقطه أي شيء هو فقال
فضلة من زغب الملائكة يجمعه إذا خلطونا بجعله سحبا لا ولادنا فعلت جعلت فداك
وانهم ليا تونكم فقال يا با حمزة انهم ليزاحموننا على كتماننا محمد بن الحسن عن
محمد بن أسلم عن علي بن أبي حمزة عن أبي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ما من ملك
يهبطه الله في أمر ما يهبطه إلا بدأ بالامام فوعض ذلك عليه وأن يغتلف الملائكة
من عند الله تبارك وتعالى صاحب هذا الأمر باب أن الحسن تأتيهم فيسلونهم
عن معالم دينهم ويؤججهم في أمورهم عليهم السلام بعض اصحابنا عن محمد بن علي
عن يحيى بن مساو عن سعد الاسكاف قال أتيت أبا جعفر عليه السلام في بعض
ما أتته فجعل يقول لا تعجل حتى تحبب الشمس على وجعلت اتبع الأفياء فابعد
أن خرج على قوم كانوا لهم الجراد الصغار عليهم البتوت قد انتهكتهم العبادة قال فوالله
لأنساني ما كنت فيه من حسن هيئة القوم فلما دخلت عليه قال لي أرا في شققت

أرغب في شققت
عن ريش الفخ

سجيا
الكرام

الملك كثر ما يتوا عليه
من وقت

الإكافي كثر الخفاف

من
يحمي بالشكين كرم شدة
تأخر في العلم
البتت قبح

بالفتح والياء
الزوطا يضم جيل من الهند
يقال الراجلكم الكرب
من الابل

عن محمد بن حجر شرفاً لحدثني حكيمة بنت موسى قال رأيت الرضا عليه السلام واقفاً
على باب بيت الخطب وهو ينادي ولست أرى أحداً فقلت سيدي لمن نادى فقال
هذا عام الزهراء أنا في يائني وشكوا إلى فقلت يا سيدي احبباً اسمع كلامه
فقال لي أنك ان سمعت برحمت سنة فقلت يا سيدي احب ان اسمعه فقال لي
اسمعي فاستمعت فسمعت شبه الصغير وركبتني المحي فحمت سنة محمد بن محمد واحد
بن محمد عن محمد بن الحسن عن ابراهيم بن هاشم عن عمرو بن عثمان عن ابراهيم بن ابي
عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال بينا امير المؤمنين عليه السلام
على المنبر اذا اقبل ثعبان من ناحية باب من ابواب المسجد فتم الناس ان يقتلوه
فا رسل امير المؤمنين عليه السلام ان كفوا فكفوا واقبل الثعبان ينساب حتى انتهى
الى المنبر فظا ولم يسل على امير المؤمنين عليه السلام فاشا و امير المؤمنين عليه السلام
اليه ان يقف حتى يفرغ من خطبته ولما فرغ من خطبته اقبل عليه فقال من انت
فقال انا عمرو بن عثمان خليفتك على الجن وان ابي مات واوصاني ان اتيك فاح
رايك وقد اتيتك امير المؤمنين فاما مني به وما ترى فقال له امير المؤمنين عليه السلام
اوصيك بتقوى الله وان تصرف فتقوم مقام ابيك في الجن فانك خليفة عليهم
قال فودع عمرو امير المؤمنين عليه السلام وانصرف فهو خليفة على الجن فقلت له
جعلت فداك فيا تيك عمرو وذاك الواجب عليه قال نعم على بن محمد عن صالح
بن ابي حماد عن محمد بن اوسمه عن احمد بن النضر عن النعمان بن بشير قال كنت ظملاً
لجابر بن يزيد الجعفي فلما ان كنا بالمدينة دخل على ابي جعفر عليه السلام فودعه
وخرج من عنده وهو مسرور حتى وريتهنا الاخيرة اوله مثله يغدل من فيد الى
المدينة يوم جمعة فصلينا الزوال فلما نهضنا البعير اذا انا برجل طوال آدم معه
كتاب فنا وله جابر فانا وله فقبله ووضع على عينيه واذا هو من محمد بن علي
الى جابر بن يزيد وعليه طين اسود رطب فقال له من عندك سيدي فقال
الساعة فقال له قبل الصلوة وبعد الصلوة فقال بعد الصلوة قال ففك الخاتم

ناتجيت
ص

واقبل يقرأه ويقبض وجهه حتى اتى على آخر ثم امسك الكتاب فما رآيته ضاحكا
ولامس ومراحتي واني الكوفة فلما وافينا الكوفة ليلا بت ليلى فلما اصبحنا
اتيتاه اعطانا ما له فوجدته قد خرج على وفي عنقه كعاب قد علقها وقد كب
قصبة وهو يقول اجد منصور بن جمهور امير غيرة مؤمر وابيا تا من نحو هذا فظهر
في وجهي ونظرت في وجهه فلم يقبل لمشيئا ولم اقل له شيئا واقبلت ابكي لما رآته
واجتمع على وعليه الصبيان والناس وجاء حتى دخل الرحبة واقبل يدوم مع
الصبيان والناس يقولون جن جابر بن يزيد جن جابر فوالله ما مضت الايام حتى
ورد كتاب هشام بن عبد الملك الى واليه ان انظر رجلا يقال له جابر بن يزيد
الجعفي فاضرب عنقه وابعث الى براسه فالتفت الجلانة فقال لهم من جابر بن يزيد
الجعفي قالوا اصلحك الله كان رجلا له فضل وعلم وحديث وحج فجن وهو ذا في
الرحبة مع الصبيان على القصب يلعب معهم قال فاشرف عليه فاذا هو مع
الصبيان يلعب على القصب فقال الحمد لله الذي عافاني من قتله قال ولم
تمض الايام حتى دخل منصور بن جمهور الكوفة وصنع ما كان يقول جابر **باب**

والحمد والرضوان ٢

في الاممة عليهم السلام اذا ظهر امرهم كبريهم داود والداود ولا يبالون البنية عليهم السلام
علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن منصور عن فضل الاعور عن
ابي عبيدة الحنا قال كنا زمان ابي جعفر عليه السلام حين قبض نتردد كالغنم
لا راعي لها فلحقنا سالم بن ابي حفصة فقال لي يا باعبيدة من امامك فقلت
انتمي الى محمد فقال هلكت واهلكت اما سمعت انا وانت ابا جعفر عليه السلام
يقول من مات وليس عليه امام مات ميتة جاهلية فقلت بلى لعمرى و
قد كان قبل ذلك بثلث او نحوها دخلنا على ابي عبد الله عليه السلام فرزق الله
المعرفة فقلت لا ابي عبد الله عليه السلام ان سالما قال لي كذا وكذا قال فقال
يا باعبيدة ان لا يموت من امة ميت حتى يخلف من بعده من يعمل بمثل عمله وسير
بسيره ويدعو الى ما دعا اليه يا باعبيدة ان لم يمنع ما اعطى داود اعطى سليمان

ثم قال يا باعبيدة اذا قام قائم آل محمد عليهم السلام حكم بحكم داود وسليمان لا سا ابنته
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن ابيان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول لا تذهب الدنيا حتى يخرج رجل مني يحكم بحكومة داود ولا
يسال بيته يعطى كل نفس حقها محمد بن احمد عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن
عمار الساباطي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام بما تحكمون اذا حكمت قال
بحكم الله وحكم داود فاذا ورد علينا الشيء الذي ليس عندنا تلقانا به روح القدس
محمد بن احمد عن محمد بن خالد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن عمران بن اعين
عن جعفر الهمداني عن علي بن الحسين عليه السلام قال سألته باي حكم تحكمون قال
حكم داود فان اعيانا شيء تلقانا به روح القدس احمد بن مهران رحمه الله
عن محمد بن علي عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الساباطي قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام ما منزلة الائمة قال كمزلة ذى القرنين ومزلة يوشع و
كمزلة اصف صاحب سليمان قال فما تحكمون قال بحكم الله وحكم داود وحكم
محمد وتلقانا به روح القدس **باب ان مستقى العلم من بيت آل محمد عليهم السلام**
عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب قال حدثني يحيى بن عبد الله الجعفي
الحسن صاحب الديلم قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلام يقول وعندنا اناس من
اهل الكوفة عجباً للناس اثم اخذوا علمهم كله عن رسول الله صلى الله عليه
واله فعملوا به واهتدوا ويروا ان اهل بيته لم ياخذوا علمه ونحن اهل بيته و
ذريته في منا زلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم اليهم افيرون اثم علوا و
اهتدوا واهلنا نحن واهلنا ان هذا الحال على بن محمد بن عبد الله عن ابي
بن اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد المزني عن الحرث بن حصيرة عن الحكم بن عتيبة
قال لقي رجل الحسين بن علي عليه السلام بالثعلبية وهو يريد كربلاء فدخل عليه وسلم
عليه فقال له الحسين بن علي عليه السلام من اي البلاد انت قال من اهل الكوفة
قال اما والله يا اخا اهل الكوفة لو لقيتك بالمدينة لارتيك ارجو ان يزل علي

عن

ب
فما

ابو الحسن

عنه صاحب

منه اربنا ونزوله بالوحي على جدى يا ابا اهل الكوفة افسدنى الناس العلم من
عندنا فاعلموا وجعلنا هذا ما لا يكون باب ان ليس شيء من الحق في ايدي الناس الا
ما خرج من عند الاممة عليهم السلام وان كل شيء لم يخرج من عندهم فهو باطل
على بن ابراهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى عن يونس عن ابن مسكان عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ليس عند احد من الناس حق ولا صواب
ولا احد من الناس يقضه بقضاء حق الا ما خرج منا اهل البيت واذا استعيت بهم الامور
كان الخطأ منهم والصواب من على عليه السلام ^{عدة من اصحابنا} عن احمد بن محمد عن ابن ابي
نضر عن مشي عن زرارة قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فقال له رجل من اهل
الكوفة يساله عن قول امير المؤمنين عليه السلام سلوني عما شئتم فلا تسالوني عن شيء
الا بناكم به قال انه ليس احد عنده علم الا شيء خرج من عند امير المؤمنين عليه السلام
فليذهب الناس حيث شاؤوا فوالله ليس لامرالا من ههنا واهنا وبينك وبينه
^{عدة من اصحابنا} عن احمد بن محمد عن الوشاء عن ثعلبة بن ميمون عن ابي مريم قال قال ^{ابو جعفر عليه السلام} ^{عن ابي بصير} ثقتهم
ابو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل والحكم بن عتيبة شرقا وغربا فلا تجدان علما
صحيحا الا شيئا خرج من عندنا اهل البيت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معلى بن عثمان عن ابي بصير قال قال
لى ان الحكم بن عتيبة ممن قال الله ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر
وما هم بمؤمنين فليشرق الحكم وليغرب اما والله لا يصيب العلم الا من اهل بيت
نزل عليهم جبرئيل عليه السلام على بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن جعفر بن
بشير عن ابان بن عثمان عن ابي بصير قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن شأنه
ولدا لانا يجوز فقال لا فقلت ان الحكم بن عتيبة يزعم انها تجوز فقال اللهم لا
تغفر ذنبه ما قال الله للحكم ان لذكر لك ولقومك فليذهب الحكم يمينا وشمالا
فوالله لا يؤخذ العلم الا من اهل البيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام ^{عدة من}
اصحابنا عن الحسين بن الحسن بن يزيد عن بدر عن ابيه قال حدثني سلام ابو علي

بمؤمن القديح بن ق
نح طعون

ارزوز عن ارزوز و ارزوز

ارزوز ارزوز و

الحرف من

الحزب اساني عن سلام بن سعيد المحزومي قال بينا انا جالس عند ابي عبد الله عليه السلام
اذ دخل عليه عبداً بن كثير عابداً هل البصرة وابن شريح فقيه اهل مكة وعند ابي
عبد الله ميمون القداح مولى ابي جعفر عليه السلام فسأله عبداً بن كثير فقال يا
ابا عبد الله فيكم ثوب كفن رسول الله صلى الله عليه وآله قال في ثلثة اثواب
ثوبين صحاريين وثوب جبة وكان في البرقة فكمنا ان ورجعنا بن كثير من ذلك
فقال ابو عبد الله عليه السلام ان خنلة مريم ائمتنا كانت عجوة ونزلت من السماء
فما بنت من اصلها كان عجوة وما كان من لقاط فهو لون فلما خرجوا من عنده قال
عبداً بن كثير لا بن شريح والله ما ادرى ما هذا المثل الذي ضرب لي ابو عبد الله
فقال ابن شريح هذا الفلام يخبرك فانه منهم يعني ميمون فسأله فقال ميمون اما
تعلم ما قال لك قال لا والله قال انه ضرب لك مثل نفسه فاخبرك انه من ولد
رسول الله صلى الله عليه وآله وعلم رسول الله صلى الله عليه وآله عندهم فما
جاء من عندهم فهو صواب وما جاء من عندهم غيرهم فهو لقاط **باب فيما جاء في حديثهم**
صعيب محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان
عن جابر قال قال ابو جعفر عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان حديث ال محمد صعب مستصعب لا يؤمن به الا ملك مقرب او نبي مرسل او
عبداً محض الله قلبه للايمان فما ورد عليكم من حديث ال محمد فلا تبس له قلوبكم
وعرفتموه فاقبلوه وما اشتهت منه قلوبكم وانكرتموه فردوه الى الله والى
الرسول والى العالم من ال محمد وائتوا لها لك ان يحدث احدكم بشيء منه لا يحتمله
فيقول والله ما كان والله ما كان هذا والانكار هو الكفر **احمد بن ادرع**
عمران بن موسى عن هرون بن مسلم عن سعد بن صدقة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ذكرت التقيّة يوماً عند علي بن الحسين عليه السلام فقال والله لو علم ابو ذر
ما في قلب سلمان لقتله ولقد اخبر رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما فما ظنكم
بساير الخلق ان علم العلماء صعب مستصعب لا يحتمله الا نبي مرسل او ملك مقرب

او عبد مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فقال وانما صار مسلّم من العلماء
لان امرؤ منا اهل البيت فلذلك نسبته الى العلماء علي بن ابراهيم عن ابيه عن
البرقي عن ابن سنان او غيره رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ان حديثنا
صعب مستصعب لا يحتمله الا صدور منيرة او قلوب سليمة او اخلاق حسنة
ان الله اخذ من شيعتنا الميثاق كما اخذ علي بن ادم الست بركم فمن وفى لنا وفى الله
له بالجنة ومن ابغضنا ولم يؤد الينا حقنا ففي النار لا خلاصا محمد بن يحيى وغيره
عن محمد بن احمد عن بعض اصحابنا قال كتبت الى ابي الحسن صاحب العسكر عليه السلام
جعلت فداك ما معنى قول الصادق عليه السلام حديثنا لا يحتمله ملك مقرب ولا
نبي مرسل ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان فجاء الجواب انما معنى قول الصادق
عليه السلام اى لا يحتمله ملك ولا نبي ولا مؤمن ان الملك لا يحتمله حتى يخرج
من الملك غيره والنبي لا يحتمله حتى يخرج الى غيره والمؤمن لا يحتمله حتى يخرج
الى مؤمن غيره فهذا معنى قول جدى عليه السلام احمد بن محمد عن محمد بن الحسين عن
منصور بن العباس عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن عبد
الخالق وابي بصير قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا با محمد ان عندنا
والله سرا من سر الله وعلما من علم الله والله ما يحتمله ملك مقرب ولا نبي مرسل
ولا مؤمن امتحن الله قلبه للايمان والله ما كلف الله ذلك احدا غيرنا ولا
استبعد ذلك احدا غيرنا واربعنا سرا من سر الله وعلما من علم الله امرنا الله
بتبليغه فبلغناه عن الله عز وجل ما امرنا بتبليغه فلم نجد له موضعا ولا اهلا
ولا حالة يحتملونه حتى خلق الله لذلك اقواما خلقوا من طينة خلق منها محمد وآله
وذريته عليهم السلام ومن نور خلق الله منه محمد وذريته وصنعهم بفضل
صنع رحمته التي صنع منها محمد وذريته فبلغنا عن الله ما امرنا بتبليغه
فقبلوه واحتملوا ذلك فبلغهم ذلك عنا فقبلوه واحتملوه وبلغهم ذكرنا فالت
قلوبهم الى معرفتنا وحديثنا فلولا انهم خلقوا من هذا لما كانوا كذلك لا والله

ما احتملوه ثم قال ان الله خلق اقواما لجهنم والنار فامرنا ان نبغهم كما بلغناهم
 واشتازوا من ذلك ونفرت قلوبهم ووردوه علينا ولم يحملوه وكذبوا به وقالوا
 ساحر كذاب فطبع الله على قلوبهم وانما هم ذلك ثم اطلق الله لسانهم ببعض الحق
 فهم يطقون به وقلوبهم منكرة ليكون ذلك دفعا عن اوليائه واهل طاعته ولولا
 ذلك ما عبد الله في أرضه فامرنا بالكف عنهم والستر والكتمان فاكتموا عمن
 امر الله بالكف عنه واستروا عن امر الله بالستر والكتمان عنه قال ثم رفع
 يده وكبي وقال اللهم ان هؤلاء لشدة قلوبهم قليلون فاجعل حيانا محياهم ومماتنا
 مماتهم ولا تسلط عليهم عدوا لك فتجفنا بهم فانك ان اجفنتنا بهم لم تعبد ابدا
 في أرضك وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما **باب ما امر النبي صلى الله عليه وآله**
بالنصيحة لائمة المسلمين والذوم بجماعتهم ومنهم عنك من اصحابنا
 عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي بن عثمان عن ابن
 ابي يعفور عن ابي عبد الله عليه السلام ان رسول الله صلى الله عليه وآله
 خطب الناس في مسجد الخيف فقال نصر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها وحفظها
 وبلغها من لم يسمعها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من
 هو افقه ^{منهم} ثلث لا يغفل عنهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين
 والذوم بجماعتهم فان دعوتهم محيطة من وراءهم المشركون اخوة يتكافؤ دماؤهم
 ويسعى بذمتهم ادناهم ورواه ايضا عن حماد بن عثمان عن ابن ابي يعفور مثله وزاد
 فيه وهم يد على من سواهم وذكر في حديثه انه خطب في حجة الوداع بمنى في مسجد
 الخيف محمد بن الحسن عن بعض اصحابنا عن علي بن الحكم عن الحكم بن سكين عن رجل
 من قريش من اهل مكة قال قال سفيان الثوري اذهب بنا الى جعفر بن محمد قال
 فذهبت معه اليه فوجدناه قد ركب دابة فقال له سفيان يا باعبد الله حدثنا
 بحديث خطبة رسول الله صلى الله عليه وآله في مسجد الخيف قال دعني حتى
 اذهب في حاجتي فاني قد ركبت فاذا جئت حدثتك فقال اسئلك بقرأتك

مخططة

عن ابيان

في
مر

من رسول الله صلى الله عليه واله لما حدثني قال فزله فقال له سفيا من
لى بدواة وقرطاس حتى اثبتة فدعا به ثم قال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم
خطبة رسول الله صلى الله عليه واله في مسجد الحنيفة فقرأ الله عبدا سمع بها
فوعاها وبلغها من لم يبلغه يا ايها الناس ليبلغ الشاهد الغائب فرب حامل فقه
ليس بفقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ثلث لا يفعل عليهن قلب امرئ
مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة لائمة المسلمين واللزوم لجماعتهم فان دعوتهم
محيطه من وراءهم المؤمنون اخوة يتكافون دماؤهم وهم يد على من سواهم يسعون بذمتهم
اذناهم فكنته سفيا ثم عرضنه عليه وركب ابو عبدا لله عليه السلام وجئت وانا
سفيا فلما كنا في بعض الطريق فقال الى كما انت حتى انظر في هذا الحديث
فقلت له قد والله الزم ابو عبدا لله عليه السلام رقبك شيئا لا يذهب من رقبك
ابدا فقال واي شيء ذلك فقلت ثلث لا يفعل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله
قد عرفناه والنصيحة لائمة المسلمين من هؤلاء الذين يحب علينا نصيحتهم معوية
بن ابي سفيا بن يزيد بن معوية مروان بن الحكم وكل من لا يجوز شهادته
عندنا ولا يجوز الصلوة خلفهم وقوله واللزوم لجماعتهم فاي الجماعة مرجع
من لم يصل ولم يصوم ولم يغسل من جنابة وهدم الكعبة ونكح امه فهو على ايمان
جبريل وميكائيل وقدرى يقول لا يكون ما شاء الله عز وجل ويكون
ما شاء ابليس وحروري يراء من علي بن ابي طالب عليه السلام وشهد عليه
بالكفر ارجي يقول انما هي معرفة الله وحده ليس لايمان شيء عندها قال وثبتك
واي شيء يقولون فقلت يقولون ان علي بن ابي طالب والله الامام الذي
يجب علينا نصيحتته ولزوم لجماعتهم اهل بيته قال فاخذ الكتاب فخرقه
ثم قال لا تخبر بها احدا علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن يحيى عن احمد بن محمد
جميعا عن حماد بن عيسى عن حريز عن يزيد بن معوية عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ما نظر الله عز وجل الى ولي

الائمة

القياسية القدر

له يجهد نفسه بالطاعة الامامة والقيامة الا كان معنا في الرفيق الاعلى عتبة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جيلة عن محمد الحلبي عن ابي عبد
الله عليه السلام قال من فارق جماعة المسلمين قيد شبر فقد خلع رقبته الاسلام
مرعته ولهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من فارق جماعة من
المسلمين ونكث صفقه الانهاهم جاء الى الله عز وجل اجزم **باب ما يجب من حق**
الامام على الرعية وحق الرعية على الامام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد
بن جمهور عن حماد بن عثمان عن ابي حمزة قال سألت ابا جعفر عليه السلام ما حق
الامام على الناس قال حقه عليهم ان يسمعوا له ويطيعوا قلت فما حقهم عليه
قال ان يقسم بينهم بالسوية ويعيدل في الرعية فاذا كان ذلك في الناس
فلا يباي الى من اخذ ههنا وههنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
بن بزيع عن منصور بن يونس عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام مثله الا انه
قال هكذا وهكذا يعني بين يديه وخلفه وعن يمينه وعن شماله محمد بن يحيى العطار
عن بعض اصحابنا عن هرون بن مسلم عن سعد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
امير المؤمنين عليه السلام لا تختانوا ولا تكلم ولا تقشوا هدايتكم ولا تجهلوا ائمتكم ولا
تصدعوا عن جبلكم ففشلوا وتذهب رجاكم وعلى هذا فليكن تاسيس اموركم و
الزموا هذه الطريقة فانكم لو عاينتم ما عاين من قد مات منكم من خالف ما قد تدعون
اليه لبدرتهم وخرجتم ولسمعتهم ولكن محجوب عنكم ما قد عاينوا وقرئها ما يطرح الجأ
عد عن اصحابنا عن احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن حماد وغيره عن جناب بن سدير الصيرفي
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول نعت الى النبي صلى الله عليه واله نفسه
وهو صحيح ليس به وجع قال نزل به الروح الامين قال فنادى عليه السلام الصلوة
جامعة وامر المهاجرين والانصار بالسلاح واجتمع الناس فضعف النبي صلى الله عليه واله
المبني فنعى اليهم نفسه ثم قال اذكر الله الوالي من بعدى على امتي لا يرحم على جماعة
المسلمين فاجل كبيرهم ورحم ضعيفهم وقرع عالمهم ولم يضربهم ولم يفرقهم فيكفرهم ولم
يفذرهم

وهكذا وهكذا
الغرض خبات كردن
بيان قباب بصر
وقد يكون الرجوع
ومنه قوله تعالى
وتدب على

يفلق بابه دونهم فيا كل قويم ضعيفهم ولم يخبرهم في بعوثهم فيقطع نسل امته
ثم قال بلغني ونصحت فاشهد وقال ابو عبد الله عليه السلام هذا اخر كلام تكلم به
رسول الله صلى الله عليه واله على منبر محمد بن علي وغيره عن احمد بن محمد بن
عيسى عن علي بن الحكم عن رجل عن ابي ثابت قال جاء الى امير المؤمنين عليه السلام
عسل وتين من همدان وحلوان فامر العرفاء ان يا تواليا لينا في فامكنهم من رؤس
الازقاق يلحقونها وهو يقسمها للناس قد حاقنا فقيل له يا امير المؤمنين ما لهم
يلحقونها فقال ان الامام ابواليتامى وانما العقبهم هذا برعاية الاء عتق من
اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن القمي عن محمد
الاصمعي عن سليمان بن داود المنقري عن سفيان بن عيينة عن ابي عبد الله
عليه السلام ان النبي صلى الله عليه واله قال انا اولى بكل مؤمن من نفسه وعلي ولي
بمن بعدى فقيل له ما معنى ذلك فقال قول النبي صلى الله عليه واله من ترك
دينا اوضيا عا فعلى ومن ترك ما لا فلورثته فالرجل ليست له على نفسه ولا يتر
اذ لم يكن له مال وليس له على عياله امر ولا نهي اذ لم يجز عليهم التفقه والنسب و
امير المؤمنين ومن بعدهما الزمهم هذا من هنا صاروا اولى بهم من انفسهم
وما كان سبب اسلام عامة اليهود الا من بعد هذا القول من رسول الله صلى
الله عليه واله فاتهم امنوا على انفسهم وعلى عيالاتهم عتق من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن صباح بن سيار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ايا مؤمن او مسلم مات وترك
دينا لم يكن في فساد ولا اسراف فعلى الامام ان يقضيه فان لم يقضه فعليه اثم ذلك
ان الله تبارك وتعالى يقول انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية فهو من الغايرين
وله سهم عند الامام فان حبسه فاعنه عليه علي بن ابراهيم عن صالح بن السندي عن
جعفر بن بشير عن حنان عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله لا تصلح الامامة الا لرجل فيه ثلث خصال وخرج عن معاوية بن ابي سفيان

وحلم بملك به غضبه وحسن الولاية على من يلي حتى يكون لهم كالوالد الرحيم وفي
 رواية اخرى حتى يكون للرعية كالاب الرحيم على بن محمد عن سهل بن زياد عن معاوية
 بن حكيم عن محمد بن اسلم عن رجل من طبرستان يقال له محمد قال قال معاوية ولقيت
 الطبري محمدا بعد ذلك فاخبرني قال سمعت علي بن موسى عليه السلام يقول المغموم
 اذا تدين واستدان في حق الوهم من معاوية اجل سنة فان الشئع والافضى عنه
 الامام من بيت المال **باب ان الارض كلها للامام علي بن محمد بن يحيى** عن احمد بن
 محمد بن عيسى عن ابن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكاظمي عن ابي جعفر
 عليه السلام قال وجدنا في كتاب علي عليه السلام ان الارض لله يورثها من يشاء
 من عباده والعاقبة للمتقين انا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن
 المتقون والارض كلها لنا من احيا ارضا من المسلمين فليعبها وليؤد خراجها الى
 الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها واخرها واخذ رجل من المسلمين من
 بعد فعمها واحياها فهو احق بها من الذي تركها يؤدى خراجها الى الامام من اهل
 بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القايم عليه السلام من اهل بيتي بالسيف فيحييها ويغنيها
 ويخرجهم منها كما حواها رسول الله صلى الله عليه واله ومنعها الا ما كان في ايدي
 شيعةنا فانه يقاتلهم على ما في ايديهم ويترك الارض في ايديهم الحسين بن محمد
 عن معلى بن محمد قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الله عن رواة قال الدنيا وما فيها
 لله تبارك وتعالى ورسوله ولنا من غلب على شئ منها فليثق الله وليؤد حق الله تبارك
 وتعالى وليبرأخوانه فان لم يفعل ذلك فالله ورسوله ونحن براء منه محمد بن يحيى عن احمد
 بن محمد عن ابن محبوب عن عمر بن يزيد قال رايت سمعا بالمدينة وقد كان حمل الى
 ابي عبد الله عليه السلام تلك السنة ما لا فرجة ابو عبد الله عليه السلام فقلت لم رد عليك
 ابو عبد الله عليه السلام المال الذي حملته اليه قال فقال لي اني قلت له حين حملت
 اليه المال اني كنت وليت البحر الغوص فاصبت اربعمائة الف درهم وقد جئت بك
 بخمسها ثمانين الف درهم وكرهت ان احبسها عنك وان اعرضها وهي حقك الذي

جعله الله تبارك وتعالى في أموالنا فقال أمانا من الأرض وما أخرج منها
 إلا الحسن يا باسئرا إن الأرض كلها لنا فما أخرج الله منها من شيء فهو لنا
 فقلت له وأنا أحمل إليك المال كله فقال يا باسئرا قد طيبناه لك ولحللناك
 منه فضعم اليك اليك مالك وكل ما في أيدي شيعتنا من الأرض فهم فيه محللون
 حتى يقوم قائمنا عليه السليم فحجبهم طشق ما كان في أيديهم ويترك الأرض في
 أيديهم وأما ما كان في أيدي غيرهم فإن كسبهم من الأرض حرام عليهم حتى يقوم
 قائمنا فيأخذ الأرض من أيديهم ويخرجهم صغرة قال عمر بن يزيد فقال لي أبو
 سئرا وما أرى أحدا من أصحاب الضياع ولا ممن يلي الأعمال يأكل حلا لا غير
 إلا من طيبوا له ذلك محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد عن أبي عبد الله الرأزي عن
 الحسن بن علي بن أبي حمزة عن ابنه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 قلت له أمانا على الإمام زكوة فقال أحلت يا با محمد ما علمت أن الدنيا والآخرة
 للإمام يضعها حيث يشاء ويدفعها إلى من يشاء جائز له ذلك من الله أن الإمام
 يا با محمد لا يبني ليلة أبدا والله في عنقه حق نيا له عنه محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد
 عن محمد بن عبد الله بن أحمد عن علي بن النعمان عن صالح بن حمزة عن أبان بن مضع
 عن يونس بن طبيان أو المعلى بن خنيس قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما
 لكم من هذه الأرض فتبسم ثم قال إن الله تبارك وتعالى بعث جبرئيل عليه السلام وأمر
 أن يخرج بابها مائة ثمانية أمهات في الأرض منها سيجان وحيجان وهونهر بلخ والنسوع
 وهونهر الشاش ومهران وهونهر الهند ونيل مصر ودجلة والفرات فاستقت أو
 استفتت فحولنا وما كان لنا فهو لشيعتنا وليس بعدونا منه شيء إلا ما غضب عليه
 وإن ولينا لفي أوسع فيما بين هذه إلى هذه يعني بين السماء والأرض ثم تلا هذه الآية
 قل هي للذين آمنوا في الحَيوة الدنيا المعضوبين عليها خالصة لهم يوم القيمة لا
 غضب علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن محمد بن الريان قال كتبت
 إلى العسكري عليه السلام جعلت فداك روى لنا أن ليس لرسول الله صلى الله عليه

فيهم

روى عن أبيه عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 والله المنقطة كلها نقط قبل الداء
 النون آخره في القسم الأخير

غضب

فهو

والجواب في الدنيا

والله من الدنيا إلا الخس فآء الجواب ان الدنيا وما عليها الرسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد رفعه عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله ادم واقطعه الدنيا قطيعة فما كان لادم عليه السلام فلرسول الله صلى الله عليه وآله وما كان لرسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله والملائمة من احمد عليهم السلام محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن حفص بن البشير عن ابي حمزة الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام كرى برجله خمسة اثمار ولسان الماء يتبعه الفرات ودجلة ونيل مصر ومهران ونهر بلخ فاسقت اوسق منها فلا مام علي بن ابراهيم عن السري بن الربيع قال لم يكن ابن ابي عمير يعدل بهشام بن الحكم شيئا وكان لا يغيب اتيانه ثم انقطع عنه وخالفه وكان سبب ذلك ان ابا مالك الحضرمي كان احد رجال هشام ثم وقع بينه وبين ابن ابي عمير ملاحة في شيء من الامامة قال ابن ابي عمير الدنيا كلها للامام عليه السلام على جهة الملك وانه اولى بها من الذين هم في ايديهم وقال ابو مالك كذاك املاك الناس لهم الا ما حكم الله به للامام من الفتي والحسن والمغنم فذلك له وذلك ايضا قد بين الله للامام ابن يضره وكيف يصنع به فتراضينا بهشام بن الحكم وصارا اليه فحكم هشام لابي مالك علي ابن ابي عمير فغضب ابن ابي عمير وهجر هشام ما بعد ذلك **باب سيرة الامام في نفسه وفي المطعم والملبس** اذ اولى الامر محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن حماد عن حميد وجابر العبدي قال قال امير المؤمنين عليه السلام ان الله جعلني اما ما خلقه ففرض علي التقدير في نفسي ومطعمي ومشرقي وملبسي كضعفاء الناس كي يقتدي الفقير بفقري ولا يطغى الغني غناه علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن المعلى بن خنيس قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يوما جعلت فلان ذكرا فلما واهم فيه من النعم فقلت لو كان هذا اليكم لغشنا معكم فقال هيهاات هيهاات يا معلى اما والله ان لو كان ذلك ما كان الا سياسة

الليل وسياحة النهار وليس الخشن واكل الجشب فزوى ذلك عنا فهل رايت
 ظلامه قط صيرها الله نعمة الا هذه على بن محمد عن صالح بن ابي حماد وعنه من
 اصحابنا عن احمد بن محمد وغيرهما باسانيد مختلفة في احتجاج امير المؤمنين
 عليه السلام على عاصم بن زياد حين لبس العباء وترك الملاء وشكاه اخوه الربيع
 بن زياد الى امير المؤمنين عليه السلام انه قد غم اهله واخرن ولدك فقال
 امير المؤمنين عليه السلام على عاصم بن زياد فجي به فلما راه عيسى في وجهه فقال له
 اما استحييت من اهلك اما دحت ولدك اترى الله احل لك الطيبات وهو كبر
 اخذك منها انت اهون على الله من ذلك وليس يقول والارض وضعا للانام فيها فاكهة
 والخل ذات الاكام وليس يقول مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان الى
 قوله يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فيا لله لا تبذل نعم الله بالفعال حب اليه من ابتذله
 لها بالمقال وقد قال الله عز وجل واما بركة ربك فحدث فقال عاصم يا امير فعمل
 ما اقتضت في مطعوك على الجسوبة وفي ملبسك على الخسونة فقال وحيك ان الله
 عز وجل فرض على ائمة العدل ان يقدروا انفسهم بضعفة الناس كيلا يتبع بالفقر
 فقره فالقي عاصم بن زياد العباء ولبس الملاء **عنه** من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي
 عن ابيه عن محمد بن يحيى الخزاز عن حماد بن عثمان قال حضرت ابا عبد الله عليه السلام
 وقال له رجل اصلحك الله ذكرت ان علي بن ابي طالب عليه السلام كان يلبس الخشن يلبس
 القمي بامرعة دبراهم وما اشبه ذلك ونرى عليك اللباس الجديد فقال له ان علي
 بن ابي طالب كان يلبس ذلك في زمان لا ينكث ولو لبس مثل ذلك اليوم شهر به خيرا لباس
 كل زمان لباس اهله غير ان قائمنا اهل البيت عليه السلام اذا قام لبس ثياب علي
 عليه السلام وسار بسيرة علي عليه السلام **باب نادر** الحسين بن محمد عن معلى بن
 محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال عطس يوما وانا عنده فقلت
 جعلت فداك ما يقال للامام اذا عطس قال يقولون صلى الله عليك محمد بن يحيى
 عن جعفر بن محمد قال حدثني اسحق بن ابراهيم الديلمي عن عمر بن زاهر عن ابي عبد الله

طعم جشب وجشب غليظ
 خشن وقيل لادم نوع

تجميع
 الله انظر الى كونه
 وهي الازرار والخطبة
 1 الملهمة من فقه الجوهري

المؤمنين وم

التبع شوريد خون
 ويتعدى بالباد ساج
 التبع التبع ساج

عليه السلام قال سأل رجل عن القائم يسلم عليه بأمر المؤمنين قال لا ذاك اسم
سمى الله به أمير المؤمنين عليه السلام ولم يسم به أحد قط ولا يسمى به بعد الكافر
قلت كيف يسلم عليه قال يقولون السلام عليك يا بقیة الله ثم قراء بقیة الله خير
لكم ان كنتم مؤمنين **الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عمر** قال
سالت ابا الحسن عليه السلام سمي أمير المؤمنين قال لا ثم يسميهم العلم اما سمعت
في كتاب الله وغيره هلنا وفي رواية اخرى قال لا ثم يسميهم العلم اما سمعت
يسميهم العلم **علي بن ابراهيم عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي الربيع**
القزاعي عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت له لم سمي أمير المؤمنين قال الله
سماه وهكذا اترله في كتابه واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم
على انفسهم الست بربكم وان محمد رسولى وان عليا أمير المؤمنين عليه السلام
باب فيه نكت ونقف من التنزيل في الولاية **عق** من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن حنان بن سدير عن سالم الحنطاط قال
قلت لابي جعفر عليه السلام اخبرني عن قول الله تبارك وتعالى نزل به الروح الامين
على قلبك لتكون من المبشرين بلسان عربي مبين قال هي الولاية لامير المؤمنين
عليه السلام **محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن اسحق بن عمار عن**
رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله عز وجل انا عرضنا الامانة على
السموات والارض فابتن ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان
ظلوما جهولا قال هي ولاية امير المؤمنين عليه السلام **محمد بن يحيى عن احمد بن مهران**
عن الحسن بن موسى الحنطاط عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثة عن ابي
عبد الله عليه السلام في قوله الله عز وجل والذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
قال بما جاء به محمد من الولاية ولم يخلطوها بولاية فلان وفلان فهو الملبس بالظلم
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحسن بن نعيم الصافي قال سالت
ابا عبد الله عليه السلام عن قوله الله فمنكم مؤمن ومنكم كافر فقال عرف الله ايمانهم

والتفت اليهم ما شققتا صعبت
من التفت وغيره كصديق

والجبال

الحسين بن نعيم بن نعيم
العين لم يلقه الصافي ثقة
مرج

بولايتنا وكفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق في صلب ادم عليه السلام وهم ذر
 احمد بن ادريس عن محمد بن احمد عن يعقوب بن زياد عن ابن محبوب عن محمد بن
 الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام في قوله الله عز وجل يوفون بالذم الذي
 اخذ عليهم من ولايتنا محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن حماد بن عيسى
 عن ربعي بن عبد الله عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله ولواهم اقاموا التوبة
 والا تجنيل وما انزل اليهم من ربهم قال الولاية الحسين بن محمد الاشعري عن محمد
 معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن زرارة عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر
 عليه السلام في قوله تعالى لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة في القرب قال هم الائمة
 عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن
 ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله عز وجل ومن يطع الله ورسوله
 في ولايته علي والائمة من بعدك فقد فاز فوزا عظيما هكذا نزلت الحسين بن محمد عن
 معلى بن محمد عن احمد بن النضر عن محمد بن مروان رفعه اليهم في قوله الله عز وجل
 وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله صلى الله عليه واله في علي والائمة كالذين
 اذوا موسى فبراه الله مما قالوا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن السيامي عن
 علي بن عبد الله قال ساله رجل عن قوله تعالى من اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى
 قال من قال بالائمة واتبع امرهم وعلم يحز طاعتهم الحسين بن محمد عن علي بن محمد
 عن احمد بن محمد بن عبد الله رفعه في قوله تعالى لا اقسم بهذا البلد وانت حل بهذا
 البلد ووالد وما ولد قال امير المؤمنين وما ولد من الائمة الحسين بن محمد
 عن معلى بن محمد عن محمد بن ابراهيم ومحمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد
 الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله تعالى واعلموا انما غنمتم من
 شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى قال امير المؤمنين والائمة عليهم السلام
 الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سألت ابا
 عبد الله عليه السلام عن قوله الله عز وجل ومن خلقنا اممة يهدون بالحق وبه

معلى

يعدلون قال هم الائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن ابي
عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
وهو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب قال امير
المؤمنين عليه السلام والائمة واخر متشابهات قال فلان وفلان فاما الذين
في قلوبهم زيغ اصحابهم واهل ولايتهم فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة و
ابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم امير المؤمنين عليه السلام
والائمة عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مثنى عن عبد
الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ام حسبكم ان تتركوا وما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين
وليحجة يعني بالمؤمنين الائمة عليهم السلام ولم يتخذوا الولاء من دونهم الحسين
بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي عن
ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل وان جنحوا للسلم فاحنوا لها قلت ما السلم
قال الدخول في امرنا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن
صالح عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله لتركبن طبقا عن طبق قال
يا زرارة اولم تترك هذا الائمة بعد نبيها طبقا عن طبق في امر فلان وفلان و
فلان الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن حماد بن عيسى عن
عبد الله بن جندب قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قول الله عز وجل ولقد
وصلناهم القول لعلهم يتذكرون قال امام الى امام محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن الحسن بن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام عن ابي جعفر عليه السلام
في قوله تعالى امنا بالله وما انزل اليه قال امنا عن ذلك عليا عليه السلام
فاطمة والحسن والحسين وحيث بعدهم في الائمة عليهم السلام ثم يرجع القول
من الله في الناس فقال فان امنوا يعني الناس مثل ما امنتم به يعني عليا عليه السلام
وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام فقد اهتدوا وان تولوا فامنا

الشقا والخوف والعداوة
و

هم في شقاق الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن مشي عن عبد
الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى ان اولي الناس بابراهيم
للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا قال هم الائمة عليهم السلام ومن اتبعهم
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن حابيد عن ابن اذينة عن مالك
الجهمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام قوله عز وجل واوحى الى هذا
القران لا تدركه بصر ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اما من محمد فهو ينذر
بالقران كما انذره رسول الله صلى الله عليه واله عتق من اصحابنا عن احمد
بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام في
قوله الله عز وجل ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنته ولم نجد له عزما قال عهدنا
اليه في محمد والائمة من بعدك فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمعوا اولوا
العزم اولي العزم انهم عهد اليهم في محمد والاولاد وصيائه من بعدك والمهدي وسيرته
واجمع عزمهم على ان ذلك كذلك والاقارب الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
جعفر بن محمد بن عبيد عن محمد بن عيسى القمي عن محمد بن سليمان عن عبد الله بن
سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله ولقد عهدنا الى ادم من قبل كلمات
في محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين والائمة عليهم السلام من ذريتهم فنته هكذا
والله انزلت على محمد صلى الله عليه واله محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن
الضرير بن شعيب عن خالد بن ماذ عن محمد بن الفضيل عن الثمالى عن ابي جعفر
عليه السلام قال اوحى الله الى نبيه صلى الله عليه واله واستمسك بالذي
اوحى اليك انك على صراط مستقيم قال انك على ولاية علي وعلي عليه السلام
هو الصراط المستقيم علي بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابنه عن محمد بن
سنان عن عمار بن مروان عن محمد بن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
نزل جبريل عليه السلام بهذه الآية على محمد صلى الله عليه واله بشر ما اشتروا
به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله في علي عليه السلام ولهذا الاسناد عن محمد بن

بعباس

سنان عن عمار بن مروان عن محمل عن جابر قال نزل جبرئيل عليه السلام هذه
الاية على محمد هكذا ان كنتم في ريب مما نزلنا على عبدنا في علي عليه السلام فاتوا
بسورة من مثله وهذا الاسناد عن محمد بن سنان عن عمار بن مروان عن
محمل عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله
عليه واله هذه الاية هكذا يا ايها الذين اتوا الكتاب امنوا بما نزلنا في علي
عليه السلام نور اميننا علي بن محمد عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن ابي طالب
عن يونس بن بكير عن ابيه عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام ولواتهم فعلوا ما يوعدون
به في علي عليه السلام كان خيرا لهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي
الوشاح عن منتهى الحنابلة عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر عليه السلام في قول
الله عز وجل يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات
الشيطان انه لكم عدو مبين قال في ولايتنا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام قوله بل تؤثرون الحياة الدنيا قال ولا يتم والاخر خير وابقى
قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام ان هذا لغى الصحف الاولى صحف ابراهيم
وموسى احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عمار بن مروان عن
محمل عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال افكلا جاءكم محمد بما لا تهوى انفسكم
بموالاة علي فاستكبرتم ففريقا من آل محمد كذبتم وفريقا تقتلون الحسين بن محمد عن
معلى بن محمد عن عبد الله بن ادريس عن محمد بن سنان عن الرضا عليه السلام في قول
الله عز وجل كبر على المشركين بولاية علي ما تدعوهم اليه يا محمد من ولاية علي هكذا
في الكتاب مخطوطة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن ابيه
عن ابي السفايح عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله فقال اذا
كان يوم القيمة دعني بالنبي صلى الله عليه واله وبامير المؤمنين وبالائمة

٢ ص ١١
يعني ان هذا الله

من ولده عليهم السلام فينبضون للناس فاذا رآتهم شيعتهم قالوا الحمد لله الذي
هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله في ولاية امير المؤمنين و
الا ئمة من ولده عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن ابراهيم و
محمد بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الله بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله عم يتساءلون عن النبأ العظيم قال النبأ العظيم الولاية وسأله عن
قوله هناك الولاية لله الحق قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام علي بن ابراهيم
عن صالح بن السندي عن جعفر بن بشير عن علي بن الحنفية عن ابي بصير عن ابي جعفر
عليه السلام في قوله تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا قال هي الولاية عتق من اصحابنا
عن احمد بن محمد عن ابراهيم الهادي في رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله
تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة قال الانبياء والاوصياء عليهم السلام
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن احمد بن الحسين بن عثمان بن يزيد عن محمد بن
جمهر عن محمد بن سنان عن الفضل بن عمر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن قول الله تعالى انت بقران غير هذا او بدله قال قالوا او بدله عليا عليه السلام
علي بن محمد عن سهل بن زياد عن اسمعيل بن مهران عن الحسن القمي عن ادريس بن
عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن تفسير هذه الآية ما سلكتكم في سقر
قالوا لم نك من المصلين قال عن بهائمك من اتباع الائمة الذين قال الله تبارك
وتعالى فيهم والسابقون السابقون اولئك المقربون اما ترى الناس سيمون الذين
يلي السابق في الخلبة مصلين فذلك الذي عنى حيث قال لم نك من اتباع السابقين
احد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله الحسن عن موسى بن محمد عن يونس
بن يعقوب عن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام في قوله الله وان لو استقمو اهل
الطريقة لاستقيناهم ماء غدقا يقولوا لشربنا قلوبهم الايمان والطريقة هي
ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام والاوصياء عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى
بن محمد عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب عن الحسن بن عثمان عن ابي ايوب

احمد بن محمد بن عثمان بن زيد
الصيقلي كوفي ثقة صد

الحديث بتسكين خيل
تسابق من

الحسين

عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عن قول الله عز وجل الذين
قالوا ربنا الله ثم استغابوا فقال أبو عبد الله عليه السلام استقاموا على
الائمة واحدا بعد واحد تنزل عليهم الملائكة ألا تخافوا ولا تحزنوا و
ابشروا بالجنة التي كنتم توعدون الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء
عن محمد بن الفضيل عن أبي حمزة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله تعالى
قل إنما أعظمكم بواحدة فقال إنما أعظمكم بولاية علي عليه السلام هي الواحدة التي قال
الله ببارك وتعالى أما أعظمكم بواحدة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
أورمه وعلي بن عبد الله عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن أبي عبد
الله عليه السلام في قول الله عز وجل أن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا
ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم قال نزلت في فلان وفلان وفلان آمنوا
بالنبي صلى الله عليه وآله في أول الأمر وكفروا حيث عرضت عليهم الولاية
حين قال النبي صلى الله عليه وآله من كنت مولا فمولى فعلي مولا ثم آمنوا بالبيعة
لامير المؤمنين عليه السلام ثم كفروا حين مضى رسول الله صلى الله عليه وآله فلم
يقروا بالبيعة ثم ازدادوا كفرا باخذهم من بايعه بالبيعة لهم فهو له لم يبق فيهم
من الإيمان شيء وهذا الإسناد عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى أن
الذين ارتدوا على ديارهم من بعد ما تبين لهم الهدى فلان وفلان وفلان
ارتدوا على ديارهم في ترك ولاية أمير المؤمنين عليه السلام قلت قوله تعالى ذلك
بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله سنطيعكم في بعض الأمر قال نزلت والله فيهما
وفي اتباعهما وهو قول الله عز وجل الذي نزل به جبرئيل عليه السلام على محمد
صلى الله عليه وآله ذلك بانهم قالوا للذين كرهوا ما نزل الله في علي عليه السلام
سنطيعكم في بعض الأمر قال دعوا بني أمية إلى ميثاقهم ألا يضرهم الأمر فإنا بعد
النبي صلى الله عليه وآله ولا يعطوننا من الحسن شيئا وقالوا ان أعطيناهم آياه
لم يحتاجوا إلى شيء ولم يبالوا ألا يكون الأمر فيهم فقالوا سنطيعكم في بعض الأمر

حيث

عن الإمام

الذى دعوتونا اليه وهو الحسن ان لا نعطيه منه شيئا وقوله كرهوا ما نزل
 الله والذى نزل الله ما افترض على خلقه من ولاية امير المؤمنين عليه السلام
 وكان معهم ابو عبيد وكان كاتبا لهم فانزل الله ام ابرموا امرا فانما مبرمون ام
 يحسبون اننا لا نسمع سرهم ونجواهم الآية وهذا الاسناد عن ابي عبد الله عليه السلام
 ومن يرد فيه بالحاد بظلم قال نزلت فيهم حيث دخلوا الكعبة فتعاهدوا و
 تعاهدوا على كفرهم وجودهم بما نزل الله في امير المؤمنين عليه السلام فالحدوا في
 البيت بظلمهم الرسول ووليته فبعدا للقوم الظالمين الحسين بن محمد عن معلى بن
 محمد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قوله تعالى فستعلمون من هو في ضلال مبين يا معشر المكذبين حيث ابناكم رسالة
 ربى في ولايتى عليه السلام والائمة من بعد من هو في ضلال مبين كذا نزلت و
 في قوله تعالى ان تلوا او تعضوا فقال ان تلوا الامرا وتعضوا عما امرتم به فان
 الله كان بما تعملون خبيرا وفي قوله فلنذيقن الذين كفروا وبتركم ولاية امير
 المؤمنين عذا باشد نيبا في الدنيا ولنجزينهم اسواء الذى كانوا يعملون الحسين
 بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن علي بن منصور عن ابراهيم
 بن عبد الحميد عن الوليد بن عبيد عن ابي عبد الله عليه السلام ذلك بانه اذا دعى
 الله وحده واهل الولاية كفرتم على بن ابراهيم عن احمد بن محمد عن محمد بن خالد عن
 محمد بن سليمان عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى سال
 سائل بعذاب واقع للكافرين بولاية على لسرله دافع ثم قال هكنا والله نزل بها
 جبرئيل عليه السلام على محمد صلى الله عليه واله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن الحسن بن سيف عن اخيه عن ابيه عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام
 في قوله تعالى انكم لفي قول مختلف في امر الولاية يوفك عنه من افك قال من افك
 عن الولاية افك عن الجنة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جهمور عن
 يونس قال اخبرني من رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل فلا

في قوله عز وجل

في سورة المؤمن ذلك
 بانه اذا دعى الله

افك القصد قولك
 افك بانه افك
 افك بانه افك

اقتم العقبه وما ادراك ما العقبه فك رقبه يعنى بقوله فك رقبه ولاية
 امير المؤمنين عليه السلام فان ذلك فك رقبه وهذا الاسناد عن ابي عبيد
 الله عليه السلام في قوله تعا بشر الذين امنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم قال
 ولاية امير المؤمنين عليه السلام على بن ابراهيم عن احمد بن محمد البرقي عن ابيه عن
 محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعا هذا خصمان
 اختصموا في ربهم فالذين كفروا بولاية علي عليه السلام قطعت لهم ثياب من نار
 الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن ابراهيم عن علي بن حسان عن عبد الرحمن
 بن كثير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قوله تعا هذا لك الولاية لله للحق
 قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن
 حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله صبغة الله
 من احسن من الله قال صبغة المؤمنين بالولاية في الميثاق وعنه من اصحابنا عن احمد
 بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن الفضل بن صالح عن محمد بن علي الحلبي عن ابي
 عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل رب اغفر لي ولوالدي ولجميع المسلمين
 يعنى الولاية من دخل في الولاية دخل في بيت الانبياء عليهم السلام وقوله انما يريد
 الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا يعنى الائمة عليهم السلام
 وولايتهم من دخل فيها دخل في بيت النبي صلى الله عليه وآله وهذا الاسناد
 عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن محمد بن الفضيل عن الرضا عليه السلام قال
 قلت قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون قال بولاية محمد
 وآل محمد عليهم السلام خير مما يجمع هؤلاء من دنياهم احمد بن مهران رحمه الله عن عبد
 العظيم بن عبد الله الحسن عن علي بن اسباط عن ابراهيم بن عبد الحميد عن زيد
 الشحام قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام ونحن في الطريق في ليلة الجمعة اقراء
 فانها ليلة الجمعة قرانا فقرأت ان يوم الفضل ميقاتهم اجمعين يوم لا يغني مولى
 عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله فقال ابو عبد الله عليه السلام نحن

والله الذي يرحم الله ونحن والله الذي استثنى الله لكننا نفى عنهم احمد بن
مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن يحيى بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال لما نزلت وفيها اذن واعية قال رسول الله صلى الله عليه واله هي اذنك
يا علي احمد بن مهران عن عبد العظيم بن عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة
عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل بهذه الآية على محمد عليه السلام هكذا قبل
الذين ظلموا آل محمد عليهم السلام حقهم قولا غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين
ظلموا آل محمد حقهم رجزا من السماء بما كانوا يفسقون وهذا الاسناد عن عبد العظيم
بن عبد الله الحسن عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال نزل
جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا ان الذين ظلموا آل محمد حقهم لم يكن الله ليغفر
لهم ولا يهديهم طريقا الا طريق جهنم خالدين فيها ابدا وكان ذلك على الله يسيرا
ثم قال يا ايها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم في ولاية علي عليه السلام فامنوا
خيبر لكم وان تكفروا بولاية علي فان لله ما في السموات وما في الارض احمد بن
مهران رحمه الله عن عبد العظيم بن بكار عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال هكذا
نزلت هذه الآية ولو انهم فعلوا ما يوعدون به في علي عليه السلام لكان خيرا لهم
احمد بن عبد العظيم بن ابن اذينة عن مالك الجهمي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
واوحى الى هذا القرآن لا نذركم به ومن بلغ قال من بلغ ان يكون اما من آل
محمد ينذر بالقرآن كما ينذر به رسول الله صلى الله عليه واله احمد بن عبد العظيم
الحسين بن ميثاق عن اخيه قال قرأ رجل عند ابي عبد الله عليه السلام قل اعلموا
فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون فقال ليس هكذا هي امنا هي والمؤمنون فبحن
المؤمنون احمد بن عبد العظيم بن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام
قال هذا صراط على مستقيم احمد بن عبد العظيم بن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا فابى اكثر الناس
بولاية علي الا كفورا قال ونزل جبرئيل عليه السلام بهذه الآية هكذا وقل الحق من

ربكم في ولاية علي عليه السلام من شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر انا اعتدنا للظالمين
المحمدنا را علق من اصحابنا عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن الفضيل
عن ابي الحسن عليه السلام في قوله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا قال هم
الاوصياء محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام
بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة
انا ومن اتبعني قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام
والاوصياء من بعدكم عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن
حنان عن سالم الخطاط قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك و
تعالى فاحزنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال
ابو جعفر عليه السلام محمد لم يبق فيها غيرهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن
محمد بن جمهور عن اسمعيل بن نهشل عن القسم بن عروة عن السفايح عن زرار عن
ابي جعفر عليه السلام في قوله فلما راوه زلفه سيئت وجوه الذين كفروا وقيل
هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين عليه السلام واصحابه
الذين عملوا ما عملوا يرون امير المؤمنين عليه السلام في اغبط الا ما كن لهم فيسي
وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به تدعون الذي اختلفتم اسمه محمد بن يحيى عن
سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
في قوله وشاهد وشهود قال النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام
الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاح عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا
الحسن عليه السلام عن قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين
قال المؤذن امير المؤمنين عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن
اورمه عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في
قوله تعالى هدى والى الطيب من القول وهدى الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر
وعبيدة وسلمان وابوذر والمقداد بن الاسود وعمار هدى والى امير المؤمنين

عليه السلام

عن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر عليه السلام في قوله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني قال ذاك رسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام والاصياء من بعدكم عليهم السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن حنان عن سالم الخطاط قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى فاحزنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقال ابو جعفر عليه السلام محمد لم يبق فيها غيرهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن اسمعيل بن نهشل عن القسم بن عروة عن السفايح عن زرار عن ابي جعفر عليه السلام في قوله فلما راوه زلفه سيئت وجوه الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون قال هذه نزلت في امير المؤمنين عليه السلام واصحابه الذين عملوا ما عملوا يرون امير المؤمنين عليه السلام في اغبط الا ما كن لهم فيسي وجوههم ويقال لهم هذا الذي كنتم به تدعون الذي اختلفتم اسمه محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله وشاهد وشهود قال النبي صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاح عن احمد بن عمر الحلال قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن قوله تعالى فاذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين قال المؤذن امير المؤمنين عليه السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن محمد بن اورمه عن علي بن حسان عن عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى هدى والى الطيب من القول وهدى الى صراط الحميد قال ذاك حمزة وجعفر وعبيدة وسلمان وابوذر والمقداد بن الاسود وعمار هدى والى امير المؤمنين

عليه السلام وقوله حبيب اليكم الايمان ومنزئته في قلوبكم يعني امير المؤمنين عليه السلام
وكثر اليكم الكفر والفسوق والعصيان الاول والثاني والثالث محمد بن يحيى عن
احمد بن محمد عن ابن محبوب عن جميل بن صالح عن عثينة قال سالت ابا جعفر عليه السلام
عن قوله تعالى استوفى بكتاب من قبل هذا واثارة من علم ان كنتم صادقين قال
عنى بالكتاب التوراة والانجيل واثارة من علم فامناعني بها بذلك علم اوصياء
الانبياء عليهم السلام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن اخيه عن علي بن جعفر
قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول — لما راي رسول الله صلى الله عليه واله
تيما وعديا وبني امية يركبون منبره اقطعه فانزل الله تبارك وتعالى فانا نيا سي به
واذ قلنا لللائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى ثم اوحى اليه يا محمد اني امرت
فلم اطع ولا تجزع انت اذا امرت فلم تطع وفي حديث محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن
ابن محبوب عن الحسين بن نعمان الضحاف قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن
قوله فتكم كما فرومكم مؤمن فقال عرف الله عز وجل ايمانهم بمواالاتنا و
كفرهم بها يوم اخذ عليهم الميثاق وهم ذر في صلب ادم عليه السلام وسالته عن
قوله طيعوا الله واطيعوا الرسول فان توليتم فامناعني على رسولنا البلاغ المبين
فقال اما والله ما هلك من كان قبلك وما هلك من هلك حتى يقوم قائمنا عليه السلام
الا في ترك ولايتنا وجود حقا وما خرج رسول الله صلى الله عليه واله من
الدنيا حتى الزم رقاب هذه الامة حقا والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن القاسم الجعفي عن علي بن
جعفر عن اخيه موسى عليه السلام في قوله تعالى وبر معطلة وقصر مشيد قال البر
المعطلة الامام الصامت والقصر المشيد الامام الناطق ورواه محمد بن يحيى
عن العمري عن علي بن جعفر عن ابي الحسن عليه السلام مثله علي بن ابراهيم عن
ابيه عن الحكم بن بهلول عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى و
لقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركت ليجطن عملك قال يعني ان

سند
ورواه من علم يقين
والله تعالى اعلم

اشرك في الولاية غيره بل الله فاعبد وكن من الشاكرين يعني بل الله فاعبد
 بالطاعة وكن من الشاكرين ان عضدتك باخيك وابن عمك الحسين بن محمد
 عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محمد الهاشمي قال حدثني ابي عن احمد
 بن عيسى قال حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليهم السلام في قوله عز وجل
 يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها قال لما نزلت انما وليكم الله ورسوله والذين
 امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون اجتمع نفر من
 اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله في مسجد المدينة فقال بعضهم لبعض ما
 تقولون في هذه الآية فقال بعضهم ان كفرنا هذه الآية تكفر بسايرها وان امنا
 فان هذا ذل حين يسلط علينا ابن ابي طالب فقالوا قد علمنا ان محمد صادق
 فيما يقول ولكننا نتولاه ولا نطيع عليا عليه السلام فيما امرنا قال فنزلت هذه الآية
 يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعني ولايته على واكثرهم الكافرون بالولاية محمد بن
 يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن محبوب عن محمد بن النعمان عن سلام قال سالت
 ابا جعفر عليه السلام عن قوله الذين يمشون على الارض هونا قال هم الاوصياء
 من مخافة عدوهم الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن بطام بن مرة عن اسحق بن
 حسان عن الهيثم بن واقد عن علي بن الحسين العبدى عن سعد الاسكاف عن
 الاصبغ بن نباتة انه سأل امير المؤمنين عليه السلام عن قوله تعالى ان اشكرلى ولوالدك
 الى المصير فقال الوالدان اللذان اوجب الله لهما الشكر هما اللذان ولدنا العلم
 وورثنا الحكم وامر الناس بطاعتها ثم قال الله الى المصير فصير العباد الى الله و
 الدليل على ذلك الوالدان ثم عطف القول على ابن حنيفة وصاحبه فقال في
 الخاص والعام وان جاء هذا على ان تشرك بى يقول فى الوصية وتعدل عمن
 امرت بطاعته فلا تطعهما ولا تسمع قولهما ثم عطف القول على الوالدان فقال
 وصاحبهما فى الدنيا معروفا يقول عرفنا الناس فضلها وادع الى سبيلها وذلك
 قوله واتبع سبيل من انا ب الى ثم الى محبكم فقال الى الله ثم اليها فاتقوا الله و

يعرفون

لا تقصوا الوالدين فان رضاهما رضى الله وسخطهما سخط الله عنه من اصحابنا
 عن احمد بن محمد بن علي بن سيف عن ابيه عن عمرو بن حريث قال سالت ابا عبد
 الله عليه السلام عن قول الله كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله اصلها وامير المؤمنين عليه السلام فرعها والائمة
 عليهم السلام من ذريتهما اغصانها وعلم الائمة ثمرها وشيعتهم المؤمنون وقرنها
 هل فيها شوب قال قلت لا والله ان المؤمن ليولد فوق رقبة ^{وفيه} وان المؤمن
 ليموت فتسقط ورقته منها محمد بن يحيى عن حمدان بن سليمان عن عبد الله بن محمد
 اليماني عن مبيع بن الحجاج عن يونس عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام
 في قول الله لا ينع نفسا ايمانها لم تكن امنتم من قبل يعني في الميثاق واكسبت
 ايمانها خيرا قال الاقرار بالانبياء والاصياء وامير المؤمنين عليه السلام خاصة
 قال لا ينع ايمانها لانها سلبت ولهذا الاسناد عن يونس عن صباح المزني عن ابي
 حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل بل من كسب سيئة ولحاطت
 به خطيئته قال اذا جدد ما مئة امير المؤمنين عليه السلام فاولئك اصحاب النار
 هم فيها خالدون عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عمار
 عن ابي عبيد الخدا قال سالت ابا جعفر عليه السلام عن الاستطاعة وقول
 الناس فقال وبلا هذه الآية ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم
 يا ابا عبيد الناس مختلفون في اصابة القول وكلهم فالك قال قلت له الا من
 رحم ربك قال هم شيعتنا ولرحمتهم خلقهم وهو قوله ولذلك خلقهم يقول بطاعة
 الامام والرحمة التي يقول ورحمتي وسعت كل شيء يقول علم الامام ووسع علمه
 الذي هو من علمه كل شيء هو شيعتنا ثم قال فساكنها للذين يتقون يعني ولا يغير
 الامام وطاعته ثم قال جيد ومن مكتوب عندهم في التورية والنجيل يعني النبي
 صلى الله عليه واله والوصي والقايم يامرهم بالمعروف اذا قام وينهاهم عن
 المنكر والمنكر من انكر فضل الامام وحججه وحيل لهم الطيبات اخذ العلم

قال الله

عنه

محمد بن محمد بن احمد
 شافعي بر مئة

الى الامام
 شافعي

من أهله ومجرم عليهم الجنائت والجنائت قول من خالف ويضع عنهم اصرهم وهي
الذنوب التي كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام والاغلال التي كانت عليهم و
الاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امرؤا به من ترك فضل الامام فلما عرفوا
فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهي الاضرار ثم سبهم فقال الذين
امنوا يعني بالامام وعزروه وضرروه واسبقوا النور الذي انزل معه اولئك
هم المفلحون يعني الذين اجتنبوا الجبوت والطاغوت ان يعبدوها ولجبت و
الطاغوت فلان وفلان وفلان والعبادة طاعة الناس لهم ثم قال ينبغي الى
نبيكم واسلموا له ثم جنهم فقال لهم البشري في الحياة الدنيا وفي الآخرة والامام
يشترهم بقيام القايم وبظهوره وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على
محمد صلى الله عليه وآله الصادقين على الخوض على بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن
محبوب عن هشام بن سالم عن عمار الشايطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
قول الله عز وجل فمن اتبع رضوان الله فله اجر كبير ما كان بآء بخط من الله وما واه جهنم وبئس
المصير فهم درجات عند الله فقال الذين اتبعوا رضوان الله هم الائمة وهم والله
يا عمار درجات للمؤمنين وبولايتهم ومعرفتهم ايانا ايضا عفا الله لهم اعمالهم و
يرفع الله لهم الدرجات العلى على بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن يعقوب بن
يزيد عن زياد القندي عن عمار الاسدي عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله
عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه ولايتنا اهل البيت و
اهوى بيده الى صدره فمن لم يتولنا لم يرفع الله له عملا عنه من اصحابنا عن احمد بن
محمد عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن سماعة بن
مهران عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل يؤتكم كفلين من رحمته قال
الحسن والحسين ويجعل لكم نورا تمشون به قال امام تاعون به على بن ابراهيم عن
ابيه عن القاسم بن محمد الجومري عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى
ويستنبئونك احق هو قال ما نقول في علي عليه السلام قل اي ورثني الله الحق وما انتم

الفضل الضعيف في العاشر من
من رحمة وتعالى في التفسير

بمعجز بن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الذي يروي عن أبيه عن ابن
بن تغلب عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له جعلت فداك قوله فلا افتحم
العقبة فقال من أكرم الله بولايته فداك العقبة ونحن تلك العقبة التي
من افتحمها فداك فسكت فقال لي فهلا أفيدك حفاخيرك من الدنيا وما فيها
قلت بل جعلت فداك قال قوله فداك رقة ثم قال الناس كلهم عبدة لنا وغير
واصحابك فان الله فداكم من النار بولايته اهل البيت علي بن ابيهم
عن أبيه عن ابن ابي عمير عن سماعة عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله عز وجل
واوفوا بعهدكم اوف بعهدكم اوف لكم
بالجنة محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن بن عبد الرحمن عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله عز وجل واذا استأمن
عليهم ايا تقاتل الذين كفروا للذين امنوا اي الفريقين خيرا مائا واحسن ندبا
قال كان رسول الله صلى الله عليه واله دغا قريشا الى ولايتنا ففروا
وانكروا فقال للذين كفروا من قريش للذين امنوا الذين اقرؤا الامير المؤمنين
ولنا اهل البيت اي الفريقين خيرا مائا واحسن ندبا فغير منهم فقال الله عز
عليهم ولم اهلكنا قبلهم من قرن من الامم السالفة هم احسن ائانا وزياد قلت قوله
من كان في الضلالة فليدله الرحمن مدا قال كلهم كانوا في الضلالة لا يؤمنون
بولاية امير المؤمنين عليه السلام ولا بولايته فكانوا ضالين مضلين فهداهم
في ضلالتهم وطعنناهم حتى يموتوا فيصيرهم الله شرا مائا واصنع جندا قلت
قوله حتى اذاروا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلون من هو
شرا مائا واصنع جندا قال اما قوله حتى اذاروا ما يوعدون فهو خروج
القيام وهو الساعة فسيعلون ذلك اليوم وما نزل بهم من الله على يدي قائمه
فذلك قوله من هو شرا مائا يعني عند القيام واصنع جندا قلت قوله ويزيد الله
الذين اهتدوا هدى قال يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم القيام

حيث لا يحدونه ولا ينكرونه قلت قوله لا يملكون الشفاعة الا من اتخذه
 عند الرحمن عهدا قال الامن دان الله بولاية امير المؤمنين والائمة من بعدك
 فهو العهد عند الله قلت قوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم
 الرحمن ودا قال ولاية امير المؤمنين عليه السلام هي الود الذي قال الله قلت فانما
 يسرناه بلسانك لتبشربه المتقين وتذنبه قوما لنا قال انما يسره الله على لسانه
 حين اقام امير المؤمنين عليه السلام علما فبشربه المؤمنين وانذره الكافرين و
 هم الذين ذكرهم الله في كتابه لنا اي كفارا قال وسالته عن قوله الله لتذنبه قوما
 ما انذر اباؤهم فمخا فلون قال لتذنبه القوم الذي انت فيهم كما انذر اباؤهم وهم
 فمخا فلون عن الله وعن رسوله وعن وعينه لقد حق القول على اكثرهم ممن
 لا يقرن بولاية امير المؤمنين عليه السلام والائمة عليهم السلام من بعده فمخا لا يؤمنون
 با مائة امير المؤمنين والاوصياء من بعده فلما لم يقروا كانت عقوبتهم ما ذكر الله
 انا جعلنا في اعناقهم اخلا لا نفى الى الاذقان فمخا في نار جهنم ثم قال و
 جعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون عقوبة
 منه لهم حيث انكروا ولاية امير المؤمنين والائمة من بعده هذا في الدنيا وفي
 الآخرة في نار جهنم مخا ثم قال يا محمد وسوء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم لا
 يؤمنون بالله وبولاية علي من بعدك ثم قال انما تنذر من اتبع الذكر وخشى الرحمن
 بالغيب فبشره يا محمد بمغفرة واجي كريم علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن محبوب
 عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي عليه السلام قال سالته عن قوله الله عز وجل
 يريدون ليطفئوا نورا لله بافواههم قال يريدون ليطفئوا ولاية امير المؤمنين
 عليه السلام بافواههم قلت والله متم نوره قال والله متم الائمة لقوله عز وجل
 الذين امنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام قلت هو الذي
 ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذي امر رسوله بالولاية لوصيه و
 الولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الذين كلفه قال يظهره على جميع الاديان عند

يقال الحمد للعلل
 مرفوعة من ضيقه

يعني امير المؤمنين

قيام القائم قال يقول الله والله متم نوره ولاية القائم ولو كره الكافرون ولاية
 على قلت هذا تنزل قال نعم اما هذا الحرف فننزل واما غيره فتاويل قلت
 ذلك بانهم امنوا ثم كفروا قال ان الله تبارك وتعالى سمى من لم يتبع رسوله في
 ولاية وصيه منافقين وجعل من جحد وصيه واما مته من جحد محمدا وانزل
 بذلك قرانا فقال يا محمد اذ اجاءك المنافقون بولاية وصيك قالوا نشهد
 انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين كاذبون
 اخذوا ايمانهم جنة فسدوا عن سبيل الله والسبيل هو الوصي انهم ساء ما كانوا
 يعملون ذلك بانهم امنوا برسالتك وكفروا بولاية وصيك فطبع الله على قلوبهم
 فهم لا يفقهون قلت ما معنى لا يفقهون قال يقول لا يعقلون بنيتك قلت و
 اذ قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله قال اذ قيل لهم ارجعوا الى ولاية على
 يستغفر لكم النبي من ذنوبكم لو اrosoهم قال الله ورايتهم يصدون عن ولاية
 على وهم مستكبرون عليه ثم عطف القول من الله بمعرفته بهم فقال سواء عليهم
 استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الظالين
 يقول الظالمين لو صيكت قلت افر عيسى مكبا على وجهه اهدى ام من عيسى سويا
 على صراط مستقيم قال ان الله ضرب مثل من جحد عن ولاية على بكر عيسى على
 وجهه لا يهتدي لامر وجعل من يتبعه سويا على صراط مستقيم والصراط المستقيم
 امير المؤمنين عليه السلام قال قلت قوله انه لقول رسول كريم قال يعني جبريل
 عن الله في ولاية على قلت وما هو بقول شاعر قل لا ما يؤمنون قال قالوا ان
 محمدا كذاب على ربه وامره الله بهذا في على فانزل الله بذلك قرانا فقال ان
 ولاية على تنزل من رب العالمين ولو تقول علينا محمد بعض الاقاويل لاخذنا
 منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين ثم عطف القول فقال ان ولاية على لتذكر
 للمتقين وانا لنعلم ان منكم مكذبين وان عليا لحسرة على الكافرين وان ولاية
 لحق اليقين فسبح باسم ربك العظيم يقول اشكر ربك العظيم الذي اعطاك هذا

بولاية على

التبرع في القلب انقطع
 مات صاحبه وقت
 للعالمين م

الفضل قلت قوله لما سمعنا الهدى منابرة قال الهدى الولاية امنا بمولاتنا من
 امن بولاية مولاه فلا يخاف محسنا ولا رهقا قلت تنزل قال لا تا ويل قلت قوله
 لا املك لكم ضرا ولا رشدا قال ^{الطاهر} ان رسول الله صلى الله عليه واله دعا
 الناس الى ولاية علي فاجتمعت اليه قريش وقالوا يا محمد اعفنا من هذا فقال
 لهم رسول الله صلى الله عليه واله هذا الى الله ليس لي فاتهموه وخرجوا من عنده
 فانزل الله قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا قل اني لن ينجيني من الله ان عصيته
 احد ولن اجد من دونه ملتحدا الا بلاغا من الله ورسالة في علي قلت هذا تنزل
 قال نعم ثم قال توكيدا ومن بعض الله ورسوله فان له نا حجة خالدين فيها ابدا
 قلت حتى اذا ارادوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا واقل عددا يعني
 بذلك القايم وانضاره قلت فاصبر على ما يقولون قال يقولون فيك و
 اهجهم هجر احميلا وذرنني يا محمد والمكذابين بوصيتك اولى النعمة ومهلم قليلا
 قلت ان هذا تنزيل قال نعم قلت ليستيقن الذين اتوا الكتاب قال يستيقنون
 ان الله ورسوله وصيته حق قلت ويؤدوا الذين امنوا ايمانا قال يزيدادون بوية
 الوصي ايمانا قلت ولا يرتاب الذين اتوا الكتاب والمؤمنون قال بولاية
 علي قلت ما هذا الارتياب قال يعني بذلك اهل الكتاب والمؤمنين الذين
 ذكر الله فقال ولا يرتاب المؤمنون في الولاية قلت وما هي الا ذكرى للبشر قال نعم
 ولاية علي قلت انها لا حدى الكبر قال الولاية قلت لمن شاء منكم ان يتقدم او
 يتأخر قال من تقدم الى ولايتنا اخر عن سقر ومن تأخر عنا تقدم الى سقر الا
 اصحاب اليمين قال هم والله شيعتنا قلت لم نك من المصلين قال انما نتواك
 وصي محمد والاوصياء من بعد ولا يصطلون عليهم قلت فما لهم عن التذكرة معرضين
 قال عن الولاية معرضين قلت كلا انها تذكرة قال الولاية قلت قوله يوفون
 بالندرة قال يوفون لله بالندرة الذي اخذ عليهم في الميثاق من ولايتنا قلت
 انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلا قال بولاية علي تنزيلا قلت هذا تنزيل قال

الملتجى الى الله تعالى
 ص

في ولاية علي
 في سورة الحن

نعم ذاتاويل قلت ان هذ تذكرة قال الولاية قلت يدخل من شياء في رحمة
قال في ولايتنا قال والظالمين اعد لهم عذابا اليما الا ترى ان الله يقول
وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال ان الله اعز وامنع من ان يظلم
وان ينسب نفسه الى ظلم ولكن الله خلطنا بنفسه فجعل ظلمنا ظلمه وولايتنا
ولايته ثم انزل بذلك قرانا على نبينه فقال وما ظلمناهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون قلت هذا تنزيل قال نعم قلت ويل يومئذ للمكذبين قال يقول ويل يومئذ
للكذابين يا محمد بما اوحيت اليك من ولاية على المهلك الاولين ثم نتبعهم
الآخرين قال الاولين الذين كذبوا الرسل في طاعة الاوصياء كذلك نفعل
بالجبريين قال من اجرم الى محمد وركب من وصيه ما ركب قلت ان المتقين
قال نحن والله وشيعتنا ليس على مله ابراهيم غيرنا وساير الناس منها برآء قلت
يوم يقوم الروح والملائكة صفا لا يتكلمون الاية قال نحن والله الما ذون
لهم يوم القيمة والقائلون صوابا قلت ما تقولون اذا تكلمتم قال نحمد
ربنا ونصلي على نبينا ونشفع لشيعتنا فلا يرذنا ربنا قلت كلا ان كتاب
الفتح الرجبين قال هم الذين فجروا في حق الائمة واعتدوا عليهم قلت ثم يقال
هذا الذي كنتم به تكذبون قال يعني امير المؤمنين قلت تنزيل قال نعم محمد بن
يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسين بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي
بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في قوله الله عز وجل ومن اعرض عن ذكرى
فان له معيشة ضنكا قال يعني به ولاية امير المؤمنين قلت ونحشره يوم القيمة
اعني قال يعني اعني البصر في الاخيرة اعني القلب في الدنيا عن ولاية امير المؤمنين
قال وهو مختير في القيمة يقول لم حشرته اعني وقد كنت بصيرا قال كذلك
انتك اياتنا فنسيتها قال الايات الائمة فنسيتها وكذلك اليوم نسيتني يعني
تركناها وكذلك اليوم ترك في لنا تركت الائمة عليهم السلام فلم تطعمهم
ولم تسمع قولهم قلت وكذلك نخزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه ولعناب

الاخرق اشد وانفى قال يعنى من اشرك بولاية امير المؤمنين غيره ولم يؤمن
 بايات ربه ترك الائمة معاذك فلم يتبع اثارهم ولم يقولهم قلت الله لطيف
 بعبادهم يرزق من يشاء قال ولاية امير المؤمنين قلت من كان يريد حث الاخرق
 قال معرفة امير المؤمنين عليه السلم والائمة نزوله في حثه قال نزيه منها فاك
 يستوفى نصيبه من دولتهم ومن كان يريد حث الدنيا فوته منها وماله في
 الاخرق من نصيب قال ليس له في دولة الحق مع القايم نصيب **باب فيه تنق**
وجوامع من الرواية في لولاية محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن الحسن وعلي
بن محمد عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن رباب عن بكير بن اعين قال
 كان ابو جعفر عليه السلم يقول ان الله اخذ ميثاق شيعتنا بالولاية وهم ذر
 يوم اخذ الميثاق على الذر والاقرار له بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه واله
 بالنبوته **محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن**
عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر عليه السلم وعن عقبة عن
ابي جعفر عليه السلم قال ان الله خلق الخلق فخلق ما احب مما احب وكان ما
احب ان خلقه من طينة الجنة وخلق ما ابغض مما ابغض وكان ما ابغض
ان خلقه من طينة النار ثم بعثهم في الظلال فقلت وائى شئ الظلال قال الم تر
الى ظلك في الشمس شئ ليس شئ ثم بعث الله فيهم النبيين يدعوهم الى الاقرار
بالله وهو قوله ولئن سألتم من خلقهم ليقولن الله ثم دعاهم الى الاقرار بالنبيين
فاقر بعضهم وانكر بعض ثم دعاهم الى ولايتنا فاقر بها والله من احب وانكرها
من ابغض وهو قوله وما كانوا ليؤمنوا بما كذبوا من قبل ثم قال ابو جعفر عليه السلم
كان التكذيب ثم محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن علي بن سيف عن العباس
بن عامر عن احمد بن رزق الغمشاني عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله ع
قال ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبى قط الا بها محمد بن يحيى عن عبد الله
بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب عن عبد الاعلى

من

قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من نبي جاء قط الا بمغفرة حقنا
 على من سوانا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع
 عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكنا في عن ابي جعفر عليه السلام قال سمعته
 يقول والله ان في السماء سبعين صفا من الملائكة لو اجتمع اهل الارض كلهم
 يحصون عدد كل صف منهم ما احصوهم واتهم ليدفون بولائنا محمد بن احمد بن
 محمد عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن عليه السلام قال ولا يتر على
 مكتوبة في جميع صحف الانبياء ولن يبعث الله رسولا الا بنو محمد صلى الله عليه
 واله وصية على عليه السلام الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن جهمور قال
 حدثنا يونس عن حماد بن عثمان عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام قال
 ان الله عز وجل غضب علينا عليه السلام علما بينه وبين خلقه من عرفه كان
 مؤمنا ومن انكره كان كافرا ومن جهله كان ضالا ومن غضب معه شيئا
 كان مشركا ومن جاء بولايته دخل الجنة الحسين بن محمد عن محمد بن معلى بن محمد عن
 الوشاء عن عبد الله بن سنان عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام
 يقول — اعلينا عليه السلام باب ففتح الله من دخله كان مؤمنا ومن خرج
 منه كان كافرا ومن لم يدخل فيه ولم يخرج منه كان في الطبقة الذين قال الله
 تبارك وتعالى فيهم المشية محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن محبوب عن ابن
 مزيار عن بكير بن اعين قال كان ابو جعفر عليه السلام يقول ان الله اخذ
 ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم اخذ الميثاق على الذر بالاقرار له
 بالربوبية ولمحمد صلى الله عليه واله بالنبوة وعرض الله عز وجل على محمد امته
 في الطين وهم اطله وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم وخلق الله ازواجنا
 قبل ابدانهم بالفي عام وعرضهم عليه وعرفهم رسول الله صلى الله عليه واله
 وعرفهم علينا ونحن نعرفهم في حق القول **باب في معرفتهم وولائهم والتقرب اليهم**
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله

والنفوس

عليه السلام ان رجلا جاء الى امير المؤمنين عليه السلام وهو مع اصحابه فسلم عليه ثم
قال انا والله احببك واتولا فقال له امير المؤمنين عليه السلام كذبت قال بلى والله
انني لاحببك واتولا فقال له امير المؤمنين كذبت ما انت كما قلت ان الله
خلق الارواح قبل الابدان بالفي عام ثم عرض علينا المحب لنا فوالله ما رايت
روحك فمعرض فابن كنت فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه وفي رواية اخرى
قال ابو عبد الله عليه السلام كان في النار محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين
بن سعيد عن عمرو بن ميمون عن عمار بن مروان عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال
انا لعرف الرجل اذا رايناه بحقيقة الايمان وحقيقة النفاق احمد بن ادريس
ومحمد بن يحيى عن الحسن بن علي الكوفي عن عبيد بن هشام عن عبد الله بن سليمان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن الامام فوض الله اليه كما فوض الى
سليمان بن داود فقال نعم وذلك ان رجلا ساله عن مسألة فاجابه فيها وساله
آخر عن تلك المسئلة فاجابه بغير جواب الاول ثم ساله اخر فاجابه بغير جواب
الاولين ثم قال هذا عطاؤنا فامتن او اعط بغير حساب وهكذا في قراءة علي
قال قلت اصلحك الله فحين اجابهم بهذا الجواب يعرفهم الامام قال سبحان الله
اما سمع الله يقول ان في ذلك لايات للمتوسمين وهم الائمة وانما لسبيل
مقيم لا يخرج منها ابدا ثم قال لي نعم ان الامام اذا ابصر الى الرجل عرفه وعرف
لونه وان سمع كلامه من خلف حايط عرفه وعرف ما هو ان الله يقول ومن
ايا تخلق السموات والارض واختلاف السنك والوانكم ان في ذلك لايات
للعالمين وهم العلماء فليس يسمع شيئا من الامر ينطق به الا عرفه ناج او هالك
فلذلك يحجبهم بالذي يحجبهم ابواب النار **فخرج مولانا النبي صلى الله عليه واله**
وفاته ولد النبي صلى الله عليه واله لاثنى عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الاول
في عام الفيل يوم الجمعة مع الزوال وروى ايضا عند طلوع الفجر قبل ان يبعث
باربعين سنة وحملت براءته في ايام التشريق عند الحجرة الوسطى وكانت في

اشيع بك الطوبى
وجمع الثواب

فصبرته

وزين

منزل عبد الله بن عبد المطلب وولدت له في شعب ابني طالب في ذار محمد
بن يوسف في الزاوية القصوى عن يارك وانت داخل الدار واخرجت
الخيزران ذلك البيت فضيروه مسجدا يصلي الناس فيه وبقي بمكة بعد
مبعثه ثلثة عشر سنة ثم هاجر الى المدينة ومكث بها عشر سنين ثم قبض
عليه السلم لاثنتي عشرة ليلة مضت من ربيع الاول يوم الاثنين وهو ابن
ثلاث وستين سنة وتوفي ابو عبد الله بن عبد المطلب بالمدينة عند
اخواله وهو ابن شهرين وماتت امه ام بنت وهب بن عبد مناف
بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب وهو ابن اربع سنين
عليه السلم ومات عبد المطلب والنبي صلى الله عليه واله نحو ثمان سنين
وتزوج خديجة وهو ابن بضع وعشرين سنة فولد له منها قبل مبعثه عليهما
القاسم ورقية وادم كلثوم وولد له بعد المبعث الطيب والطاهر وفاطمة عليهما
وروى ايضا انه لم يولد بعد المبعث الا فاطمة عليهما السلم وان الطيب والطاهر
ولدا قبل مبعثه وماتت خديجة عليهما السلم حين خرج رسول الله صلى الله
عليه واله من الشعب وكان ذلك قبل الهجرة بسنة ومات ابو طالب بعد موت
خديجة بسنة فلما فسد هما رسول الله صلى الله عليه واله شنا المقام بمكة و
دخله حزن شديد وشكا ذلك الى جبريل عليه السلم فاوحى الله اليه اخرج من
القرية الظالم اهلها فليس لك بمكة ناصر بعد ابني طالب وامره عليه السلم بالهجرة محمد
بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن عبد الله بن محمد بن يحيى حماد الكاتب عن
الحسين بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلم كان رسول الله صلى الله
عليه واله سيِّد ولادم فقال كان والله سيِّد من خلق الله وما برأ الله برية
خير من محمد صلى الله عليه واله محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الجلال عن حماد
عن ابني عبد الله عليه السلم وذكر رسول الله صلى الله عليه واله فقال قال
امير المؤمنين عليه السلم ما برأ الله نعمة خير من محمد صلى الله عليه واله احمد بن

اثبات

فافضا

ادريس عن الحسين بن عبد الله عن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الله عن علي بن ابي
 عن مازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى يا محمد اني
 خلقتك وعلينا نوراً يعني روحاً بلا بدن قبل ان اخلق سمواتي وارضتي وعرجي
 وعجري فلم تزل هلالني وتجدني ثم جمعت روحيكما فجعلتهما واحداً فكانت تقدسي
 وتجدني وهلالني ثم قسمتهما اثنتين وقسمت الاثنين اثنتين فصارت اربعة محمد
 واحد وعلي واحد والحسين اثنين ثم خلق الله فاطمة من نور ابتداءها
 وروحاً بلا بدن ثم مسحنا بيمينه فاصناء نوراً فينا احمد عن الحسين عن محمد بن
 عبد الله عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
 اوحى الله الى محمد صلى الله عليه واله يا محمد اني خلقتك ولم نك شيئاً ونفخت فيك
 من روحي كرامة مثنى اكرمتك بها حين اوجبت لك الطاعة على خلقه جميعاً
 فمن اطاعك فقد اطاعني ومن عصاك فقد عصاني واوجبت ذلك في علي وفي
 سله من اخصصت منهم لنفس الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابي
 الفضل عبد الله بن ادریس عن محمد بن سنان قال كنت عند ابي جعفر الشاه عليه السلام
 فاجريت اختلاف الشيعة فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى لم يزل متقدماً ابوحنيفة
 ثم خلق محمداً وعلياً وفاطمة فكانوا الف درهم ثم خلق جميع الاشياء فاشهدهم خلقها
 واجري طاعتهم عليها وفوض امورها اليهم فهم يحلون ما يشاءون ويحرمون ما
 يشاءون ولولول شاءوا الا ان يشاء الله تبارك وتعالى ثم قال يا محمد هذه الدنيا تلت
 من تقدمها مرق ومن تخلف عنها محقق ومن لم يزلها الحق خذها اليك يا محمد عنه عن
 اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلام
 ان بعض قريش قال لرسول الله صلى الله عليه واله باي شيء سبقتم الانبياء و
 انت بعثت اخرهم وخاتمهم قال اني كنت اول من امن بربي واول من اجاب
 حين اخذ الله ميثاق النبيين واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى فكنت
 انا اول نبي قال بلى فسبقتم بالاقراء بالله علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد

بن علي بن ابراهيم عن علي بن حماد عن المفضل قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 كيف كنتم حيث كنتم في الاظلة فقال يا مفضل كنا عند ربنا ليس عندنا احد
 غيرنا في ظلة خضراء شجته ونقدسه ونهلله ونجده وما من ملك مقرب ولا
 ذي روح غيرنا حتى بداه في خلق الاشياء فخلق ما شاء كيف شاء من الملائكة
 وغيرهم ثم انهي علم ذلك اليانا سهل بن زيايد عن محمد بن الوليد قال سمعت
 يونس بن يعقوب عن سنان بن طريف عن ابي عبد الله عليه السلام يقول قال
 انا اول اهل بيت نوه الله باسمنا انزلنا خلق السموات والارض امراديا
 فنادى اشهدان لا اله الا الله ثلثنا اشهدان محمدا رسول الله ثلثنا اشهدان عليا
 امير المؤمنين حقا ثلثنا احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن
 ابي طالب عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله كان اذا كان خلق
 الكائن والمكان فخلق نورا لا نور الذي نورته منه الانوار واجرى فيه
 من نوره الذي نورته منه الانوار وهو النور الذي خلق منه محمدا وعليا
 فلم يزل نورين اولين اذا شئ كونه قبلهما فلم يزل ابي جبريان طاهرين مطهرين
 في الاضداد الطاهرة حتى افترقا في اظهر طاهرين في عبد الله وابي طالب
 عليهما السلام الحسين بن محمد بن عبد الله عن محمد بن سنان عن المفضل عن
 جابر بن يزيد قال قال لي ابو جعفر عليه السلام يا جابر ان الله اول ما خلق
 خلق محمدا وعترته الهداة المهتدين فكانوا اشباح نور بين يدي الله قلت
 وما الاشباح قال طل النور ابدا نورانية بلا ارجح وكان مؤيدا
 بروح واحد وهي روح القدس كان يعبد الله وعترته ولذلك خلقهم علماء
 علماء بررة اصفياء يعبدون الله بالصلاة والصوم والسيادة والتسبيح والتلهيل
 ويصلون الصلوة ويحجون ويصومون علي بن محمد وعنه عن سهل بن زياد
 عن محمد بن الوليد شباب الصبيح عن مالك بن اسمعيل النهدي عن عبد السلام

اظلة يا نعم كريمة الصفة
 ص

دح
 عن الحسن بن عبد الله

عن

بن حارث عن سالم بن أبي حفصة العجلي عن أبي جعفر عليه السلام قال كان رسول
 الله صلى الله عليه وآله ثلثة لم تكن في احد غيره لم يكن له في وكان لا يمر في طريق
 بعد يومين او ثلثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرقه وكان لا يمر بحجر ولا شجر
 الا سجد له علي بن ابراهيم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان
 عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما عرج برسول الله صلى الله عليه
 وآله انتهى به جبرئيل عليه السلام الى مكان فخلى عنه فقال له يا جبرئيل اخليني
 على هذه الحال فقال امضه فوالله لقد وطئت مكانا ما وطأه بشر وما مشى
 فيه بشر قبلك عده من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن القسم بن
 محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة قال سأل ابو بصير ابا عبد الله عليه السلام
 انا حاضر فقال جعلت فداك كم عرج برسول الله صلى الله عليه وآله فقال
 مرثين فوقفه جبرئيل موقفا فقال له مكانك يا محمد فلقد وقفت موقفا ما وقفه
 ملك قط ولا نبي ان ربك يصلي فقال يا جبرئيل وكيف يصلي قال يقول سبح
 قدوس انا رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي فقال اللهم عفوك عفوك
 قال وكان كما قال الله قاب قوسين او أدنى فقال له ابو بصير جعلت فداك ما
 قاب قوسين قال ما بين سبيها الى رأسها فقال كان بينهما حجاب يتلأ لا يتحقق
 ولا اعله الا وقد قال زبرجد فنظر مثل سم الابرة الى ما شاء الله من نور العظمة
 فقال الله تبارك وتعالى يا محمد قال لبيك رب قال من لامتك من بعدك قال
 الله اعلم قال علي بن ابي طالب امير المؤمنين وسيد المسلمين وقايل العز المجالين
 قال ثم قال ابو عبد الله عليه السلام لا بي بصير يا با محمد والله ما جاءت ولاية علي من
 الارض ولكن جاءت من السماء مشافهة عده من اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن
 سيف عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر عليه السلام صف لي نبي الله
 عليه السلام قال كان نبي الله عليه السلام ابيض مشرب حمرة اجمع العينين مقرون
 الحاجبين شثن الاطراف كان الذهب افرغ على برأثته عظيم مشاشة المنكبين

فيم فرم
 العرف الريح طيبة كانت او
 غلتت صر

التحية تسمى بالزاد
 ويقدر بعض الناس

اذا التفت يلتفت جميعاً من شدة استرها له سرته سائلة من لبته الى ستره
 كما انها وسط الفضة المصفاة وكان عنقه الى كاهله ابريق فضة يكاد يفقه
 اذا شرب ان يرد الماء واذا امشى تكفأ كأنه ينزل في صلب لم يمش مثلي النبي الله صلى
 الله عليه واله قبله ولا بعده صلى الله عليه وآله من اصحابنا عن احمد بن محمد عن
 ابن فضال عن ابي جيملة عن محمد الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان
 رسول الله صلى الله عليه واله قال ان الله مثل لي امي في الطين وعلني
 اسماءهم كما علم ادم الاسماء كلها فربي اصحاب الرايات فاستغفرت لعلني
 وشيعته ان ربي وعدني في شيعته على خصلة قيل يا رسول الله وما هي قال
 المغفرة لمن امن منهم والا يفا در منهم صغيرة ولا كبيرة ولهم تبدل السيئات
 على بن ابراهيم عن ابيه عن الحسن بن شبيب عن ابيه عن عمر بن ذر عن ابي عبد
 الله عليه السلام قال خطب رسول الله صلى الله عليه واله الناس ثم رفع يده
 اليمن قابض على كفنه ثم قال اتدرون ايها الناس ما في كفي قالوا الله ورسوله
 اعلم فقال فيها اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم رفع
 يده الشمال فقال ايها الناس اتدرون ما في كفي قالوا الله ورسوله اعلم فقال
 اسماء اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم الى يوم القيمة ثم قال حكم الله وعد
 حكم الله وعدك فريق في الجنة وفريق في السعير محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن الحسن بن محبوب عن اسحق بن غالب عن ابي عبد الله عليه السلام في خطبة
 له يذكر خاصة فيها حال النبي صلى الله عليه واله والامة عليهم السلام وصفاتهم
 فلم يمنع ربنا لحلمه واناته وعطفه ما كان من عظيم حرمهم وقبيح افعالهم ان يحب
 لهم احب ابنيائه اليه واكرمهم عليه محمد بن عبد الله صلى الله عليه واله في
 حومة الغز مولد وفي ذمة الكرم محمد بن عبد الله مشوب حسبه ولا مزوج نسبه
 ولا مجهول عند اهل العلم صفته بشرت به الانبياء في كتبها ونطقت به العلماء
 بنعتها وتاملته الحكماء بوصفها مهذب لا يدا في هاشمي لا يوازي ابلي لا يساوي

عليه والدم

نزل
قابضاً

حكم الله وعد

نحو
اداء

شيمته الحياء وطبيعته النجاء محبوبا على اوقار النبوة واخلاقتها مطبوع على اوصاف
الرسالة واخلاصها الى ان انتهت اسباب مقادير الله الى اوقاتها وجرى بامر الله
القضاء فيه الى نهاياتها اداؤه محتوم قضاء الله الى غاياتها تنبيه كل امّة من بعدها
ويدفعه كل اب الى اب من ظهر الى ظهر لم يخلطه في عنصر سفاح ولا نجسه في ولادته
نكاح من لدن ادم الى ابنيه عبدا لله في خيرة فرقة واكرم سبطا ومنع رطط ولا كلا
حمل واودع حجاز صفاه الله وارتضاه واجتباها واتاه من العلم مفاتيحه ومن
الحكم ينابيعه ابغته رحمة للعباد وبرهيا للبلاد وانزل الله اليه الكتاب وفيه
البيان والبيان قرانا عربيا غير ذي عوج لعلهم يتقون قد بينته للناس وهدى به علم
قد فضله ودين قدا وضحه وفرايض قد اوجيها وحدود حدّها للناس وبينها و
امور قد كشفها لخلقها واجلن فيها دلالة الى النجاة ومغال تدعو الى هداية فبلغ
رسول الله صلى الله عليه واله ما ارسل بمصدق بما امر وادى ما حمل من ثقال النبوة
وصبر لربّه وبجاهد في سبيله ونصح لأمته ودعاهم الى النجاة وحثهم على الذكرو
دلهم على سبيل الهدى بمنهج ودواع استر للعباد اساسها ومنار رفع لهم اعلامها
كيلا يضلوا من بعد وكان بهم رؤفا رحيم محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن
جماعة من اصحابنا عن احمد بن هلال عن امية بن علي العيسى قال حدثني درست بن
ابي منصور انه سأل ابا الحسن الاقل عليه السلام كان رسول الله صلى الله عليه واله
مجوجا باي طالب فقال لا ولكنه كان مستودعا للوصايا فدفعها اليه صلى الله عليه
واله قال قلت فدفع اليه الوصايا على انه مجوج به فقال لو كان مجوجا به ما دفع
اليه الوصية قال فقلت فما كان حال ابي طالب قال اقر بالنبي وبما جاء به و
دفع اليه الوصايا ومات من يومه الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن محمد
عن منصور بن العباس عن علي بن اسباط عن يعقوب بن سالم عن رجل عن
ابي جعفر عليه السلام قال لما قبض رسول الله صلى الله عليه واله بات ال محمد
باطول ليلة حتى ظنوا ان لا سماء تظلمهم ولا ارض تقلمهم لان رسول الله صلى الله

اعلها

عليه وآله وتزوالا قربين والا بعدين في الله فبينما هم اذا تاهم ان لا يؤمنه
وسمعون كلامه فقال السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته ان في الله
ذلك عزاء من كل مصيبة ونجاة من كل ملكة ودركا لما فات كل نفس
ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيمة فمن زحج عن النار وادخل
الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الفروور ان الله اختاركم
وفضلكم وطهركم وجعلكم اهل بيت نبية واستودعكم علمه واورثكم كتابه وجعلكم
تأبوت علمه وعصا غم وضرب لكم مثلا من نور وعصمكم من الزلل وامنكم
من الفتن فتعروا بعز الله فان الله لم يزع منكم رحمته ولن يزيل عنكم نعمته فاتم
اهل الله عز وجل الذين بهم تمت النعمة واجتمعت الفرقة وابتلغت الكلمة
وانتم اولياءه ومن يؤلاكم فاز ومن ظلم حقكم زهق موذيتكم من الله واجبة في
كتابه على عباده المؤمنين ثم الله على نصركم اذا اتياء قد يرفاصبر والعواقب الامور
فاتها الى الله نصير قد قبلكم الله من نبية ودعوة واستودعكم اولياءه المؤمنين
في الارض فمن ادنى امانته اتاه الله صدقه فاتم الامانة المستودعة ولكم
المودة الواجبة والطاعة المفروضة وقد قبض رسول الله صلى الله عليه
وآله وقد اكمل لكم الدين وبين لكم سبيل المخرج فلم يترك لجاهل حجة من جهل او
لجاهل او انكر او سنى او تناسى فعلى الله حسابه والله من وراء حوائجكم واستودعكم
الله والسلام عليكم فسالت ابا جعفر عليه السلام ممن اتاهم التعزية فقال من الله تبارك
وتعالى عنه من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان
عن ابن مسكان عن اسمعيل بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول
الله صلى الله عليه وآله اذا راى في الليلة الظلماء راى له نورا كأنه شقة قر
احمد بن ادريس عن الحسين بن عبيد الله عن ابي عبد الله الحسين الصغير عن محمد
بن ابراهيم الجعفي عن احمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عمر بن علي بن ابي
طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال نزل جبرئيل عليه السلام على النبي صلى الله

[illegible]

فصل

عليه وآله يا محمد ان ربك يقربك الله ويقول اني قد حرمت النار على صلب انزلك
 وبطن حملك وحجر كفلك فالصلب صلب ابنة عبد الله بن عبد المطلب والبطن
 الذي حملك فامنة بنت وهب واما حجر كفلك فخر ابي طالب وفي رواية ابرضا
 وفاطمة بنت اسد محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي عمير عن جميل بن
 دراج عن زرارة بن اعين عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحشر عبد المطلب
 يوم القيمة امه وحن عليه سيماء الانبياء وهيبة الملوك علي بن ابراهيم
 عن ابيه عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الهيثم بن واقد عن مقرر عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال ان عبد المطلب اول من قال بالبدء يبعث يوم القيمة
 امه وحن عليه بها الملوك وسيماء الانبياء بعض اصحابنا عن ابن جهمور عن ابيه
 عن ابن محبوب عن ابن رباب عن عبد الرحمن بن الحجاج عن محمد بن سنان عن
 الفضل بن عمر جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال يبعث عبد المطلب امه
 وحن عليه بها الملوك وسيماء الانبياء وذلك انه اول من قال بالبدء قال
 وكان عبد المطلب ارسل رسول الله صلى الله عليه وآله الى رعايته في ابل قد
 نذت له فجمعها فابطا عليه فاخذ حلقه باب الكعبة وجعل يقول يا رب اهلك
 االك ان تفعل فامر ما بدا لك فجاء رسول الله صلى الله عليه وآله بالابل وقد
 وجه عبد المطلب في كل طريق وفي كل شعب في طلبه وجعل يصيح يا رب
 اهلك االك ان تفعل فامر ما بدا لك ولما رأى رسول الله صلى الله عليه وآله
 اخذ فقبله وقال يا بني لا وجهتك بعد هذا في شيء فاني اخاف ان تقتل فتقتل
 عن من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي عمير عن محمد بن جهمان عن
 ايان بن تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما ان وجه صاحب الحبشة
 بالحنيل ومعه الفيل ليندم البيت مر وابل لعبد المطلب فسا قوها فبلغ ذلك
 عبد المطلب فاتي صاحب الحبشة فدخل الاذن فقال لهذا عبد المطلب بن هاشم
 قال وما يشاء قال الرجاء ان جاء في ابل له سا قوها يسلك ردها فقال اهلك الحبشة

لاصحابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت الى بيتي الذي يعينك لا هدمه وهو
 يسألني اطلاق ابله اما لو سألتني الامساك عن هدمه لفعلت رده واعليه ابله فقال
 عبد المطلب لترجانه ما قال لك الملك فاجبه فقال عبد المطلب اناربت الابل
 ولهذا البيت رب يمنعه فزدت عليه ابله وانصرف عبد المطلب نحو منزله ثم
 بالليل في منصرفه فقال للليل يا محمود فحرك الفيل برأسه فقال له اندي لم جاءوا
 بك فقال للليل برأسه لا فقال عبد المطلب جاء وابك لتهدم بيت ربك افتراك
 فاعل ذلك فقال برأسه لا فانصرف عبد المطلب الى منزله فلما اصبحوا عند وابه
 لدخول الحرم فابي وامتنع عليهم فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك اعل الجبل
 فانظر ترى شيئا فقال اري سوادا من قبل البحر فقال له يصيبه بصرك اجمع فقال له
 لا ولا وشك ان يصيب فلما ان قرب قال هو طير كثير ولا عرفه يحمل كل طير في
 منقاره حصاة مثل حصاة الخذف فقال عبد المطلب ومث عبد المطلب ما
 تريد الا القوم حتى لما صاروا فوق رؤسهم اجمع القت الحصاة فوقع كل حصاة
 على هامة رجل فخرجت من دبره فقتله فما انفلت منهم الا رجل واحد يخبر
 الناس فلما ان اخبرهم القت عليه حصاة فقتلته علي بن ابراهيم عن ابيه عن
 احمد بن محمد بن ابي نصر عن رفاعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان عبد
 المطلب يفرش له بفناء الكعبة لا يفرش لاحد غيره وكان له ولد يقومون
 على راسه فيمنعون من دني منه فجاء رسول الله صلى الله عليه واله وهو طفل
 يهرج حتى جلس على فخذه فاهوى بعضهم اليه ليخيه عنه فقال له عبد المطلب
 دع ابني فان الملك قد اتاه محمد بن يحيى عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن
 محمد الثقفي عن علي بن الملق عن اخيه محمد عن درست بن ابي منصور عن علي بن
ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما ولد النبي صلى الله
 عليه واله مكث اياما ما ليس له لبن فلقاه ابو طالب على ثدي نفسه فانزل الله فيه
 لبنا فوضع منه اياما حتى وقع ابو طالب على حليلة السعدية فذرع لها علي بن

او دور حصاة الخذف

ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 ان مثل ابي طالب مثل اصحاب الكهف استروا الايمان واظهروا الشرك فاتاهم
 الله اجرهم مرتين الحسين بن محمد ومحمد بن يحيى عن احمد بن اسحق عن بكر بن محمد
 الاذري عن اسحق بن جعفر عن ابيه قال قيل له انهم يزعمون ان ابا طالب كان
 كافرا فقال كذبوا كيف يكون كافرا وهو يقول لم تعلموا انا وجدنا محمدا نبيا كموى
 خط في اول الكتب وفي حديث اخي كيف يكون ابوطالب كافرا وهو يقول لقد
 علموا ان ابننا لا ملكة بـ^{لدينا} ولا بقاء بقيل الا باطل وايض يستقى الغمام بوجهه
 ثم قال اليتامى عصمة لـ^{لا رامل} على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام
 بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينا النبي صلى الله عليه واله في المسجد
 الحرام وعليه ثياب جدد فالتقى المشركون عليه سلا ناقة فلو انيا به بها فدخله من
 ذلك ما شاء الله فذهب الى ابي طالب فقال يا عم كيف ترى حسبي فيكم فقال
 له وما ذاك يا ابن اخي فاحببه الخبر فدعا ابوطالب حمزة واخذ السيف وقال
 لحمزة خذ السلا ثم توجه الى القوم والنبي معه فاتي قريبا وهم حول الكعبة فلما راوه
 عرفوا الشرفى وجهه ثم قال لحمزة امر السلا على اسلعتهم ففعل ذلك حتى اتى على اخرهم
 ثم التفت ابوطالب الى النبي صلى الله عليه واله فقال يا ابن اخي هذا حسبي فينا
على بن ابيه عن ابن ابي نصر عن ابراهيم بن محمد الاشعري عن عبيد بن زرار
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما توفى ابوطالب نزل جبرئيل عليه السلام على رسول
 الله صلى الله عليه واله فقال يا محمدا خرج من مكة فليس لك فيها ناصروا
 فريش بالنبي صلى الله عليه واله فخرج هاربا حتى جاء الى حيل بمكة يقال له الحجون ه
 فصار اليه على بن محمد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن عبد الله رفعه عن
 ابي عبد الله عليه السلام قال ان ابا طالب اسلم بحساب الجمل قال بكل لسان محمد بن
 يحيى عن احمد وعبد الله ابني محمد بن عيسى عن ابينهما عن عبد الله بن المغيرة عن
 اسمعيل بن ابي زياد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اسلم ابوطالب بحساب الجمل

بحساب الجمل بشديد الميم
 م

وعقد بيده ثلثا وستين محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن ابن فضال عن الحسين
بن علوان الكلبي عن علي بن الحزور والقنوي عن أصبغ بن نباتة الحنظلي قال رايت
 امير المؤمنين يوم افتتح البصرة وركب بغلة رسول الله صلى الله عليه واله ثم قال
 ايها الناس لا اخبركم بخير الخلق يوم يجمعهم الله فقام اليه ابو ايوب الانصاري
 فقال بلي يا امير المؤمنين حدثنا فانك كنت تشهد وتغيب فقال ان خير الخلق
 يوم يجمعهم الله سبعة من ولد عبد المطلب لا ينكر فضلهم الا الكافر ولا يجده الا
 جاحدا فقام عمار بن ياسر رحمه الله فقال يا امير المؤمنين ستم لنا فلنعرضهم
 فقال ان خير الخلق يوم يجمعهم الله الرسل وان افضل الرسل محمد عليه السلام واله
 وان افضل كل نجي امة بعد نبيها حتى يدركه نبي الا وان افضل الاوصياء وصي وصي
 محمد عليه واله السلام الا وان افضل الخلق بعد الاوصياء الشهداء الا وان افضل الشهداء
 حمزة بن عبد المطلب وجعفر بن ابى طالب له جناحان خضيان يطير بهما في
 الجنة لم يجز احدا من هذه الامة جناحان غيره شئ كرم الله به محمد صلى الله
 عليه واله وشرفه والسبطان الحسن والحسين والمهدي عليهم السلام يجعله الله
 من شاء منا اهل البيت ثم تلا هذه الآية ومن يطع الله والرسول فاولئك
 مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
 اولئك رفيقا ذلك الفضل من الله وكفى بالله علما محمد بن الحسين عن بهر
بن زياد عن ابن فضال عن علي بن النعمان عن ابي مریم الانصاري عن ابي جعفر
 عليه السلام قال قلت له كيف كانت الصلوة على النبي صلى الله عليه واله قال لما غسله
 امير المؤمنين عليه السلام وكفنه سجاء ثم ادخل عليه عشرة فدا رواحوه ثم وقف
 امير المؤمنين عليه السلام في وسطهم فقال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا
 ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فيقول القوم كما يقول حتى صلى
 عليه اهل المدينة واهل العوالي محمد بن يحيى عن سليمة بن الخطاب عن علي بن
سيف عن ابي المغيرة عن عقبة بن بشر عن ابي جعفر عليه السلام قال في النبي

علي بن الحزور يقع المجلد والقرآن
 في نسخة بعد
 في نسخة في نسخة
 من نسخة

وصي نبيهم

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَلِّي عَلَيْهِ السَّلَامُ يَأْتِي فِي هَذَا الْمَكَانِ وَارْفَعُ قَبْرِي
 مِنَ الْأَرْضِ أَرْبَعِ أَصَابِعَ وَرَثْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ عَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 ابْنِ أَبِي عَمِيرٍ عَنْ حَمَّادٍ عَنْ الْحَلْبِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اتَى الْعَبَّاسُ
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّ النَّاسَ قَدْ اجْتَمَعُوا أَنْ يَدْفِنُوا رَسُولَ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي بَقِيعِ الْمَصَلِّ وَأَنْ يُؤْمَمَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَنُخْرِجَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا مَحْيَا وَمَيِّتَا
 وَقَالَ اتَى أَدْفَنُ فِي الْبَقِيعَةِ الَّتِي أَقْبَضَ فِيهَا ثُمَّ قَامَ عَلَى الْبَابِ فَصَلَّى عَلَيْهِ ثُمَّ
 أَمَرَ النَّاسَ عَشْرَةَ عَشْرَةَ يَصَلُّونَ عَلَيْهِ ثُمَّ يَخْرُجُونَ مُحَمَّدُ بْنُ يُحْيَى عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْخَطَّابِ
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ سَيْفٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ شَمْرٍ عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لَمَّا أَقْبَضَ
 النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ صَلَّتْ عَلَيْهِ الْمَلَائِكَةُ وَالْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ وَفُوجًا
 فُوجًا وَقَالَ لَمَّا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ فِي صَحَّتْهُ وَسَلَامَتُهُ أَمَّا أَنْزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَيَّ فِي الصَّلَاةِ عَلَى بَعْدِ
 قَبْضِ اللَّهِ لِي إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتُهُ يَصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا
 عَلَيْهِ وَسَلُّوا سَلَامًا بَعْضُ أَصْحَابِنَا رَفَعَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَنَانٍ عَنْ دَاوُدَ بْنِ كَثِيرٍ الرَّقِّي
 قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا مَعْنَى السَّلَامِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَآلِهِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ نَبِيَّهُ وَوَصِيَّهُ وَابْنَتَهُ وَابْنَتَهُ وَجَمِيعَ
 الْأُمَّةِ وَخَلَقَ شِيعَتَهُمْ أَخَذَ عَلَيْهِمُ الْمِيثَاقَ أَنْ يَصْبِرُوا وَيَصَابِرُوا وَيَرْبُطُوا
 أَنْ يَقُولُوا اللَّهُ وَوَعَدَهُمْ أَنْ يَسَلِّمَ لَهُمُ الْأَرْضَ الْمُبَارَكَةَ وَالْحَرَمَ الْأَمِنَ وَأَنْ يُنْزِلَ
 لَهُمُ الْبَيْتَ الْمَعْمُورَ وَيُظْهِرَ لَهُمُ السَّقْفَ الْمَعْمُورَ وَيَرْجِمَ مِنْ عَدُوِّهِمْ وَالْأَرْضَ الَّتِي
 يَبْدُلُهَا اللَّهُ مِنَ السَّلَامِ وَيَسَلِّمَ مَا فِيهَا لَهُمْ لِأَنَّهُ فِيهَا قَالَ لِأَحْضُومَةٍ فِيهَا لَعْدُوُّهُمْ وَأَنْ يَكُونَ
 لَهُمْ فِيهَا مَحَبَّةٌ وَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى جَمِيعِ الْأُمَّةِ وَشِيعَتِهِمْ
 الْمِيثَاقَ بِذَلِكَ وَأَمَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ تَذَكُّرُ نَفْسِ الْمِيثَاقِ وَتَجَدِيدُ لَهُ عَلَى اللَّهِ لَعَلَّهُ أَنْ
 يَجْعَلَهُ جَلَّ وَعَزَّ وَيَعْبَلَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِجَمِيعِ مَا فِيهِ ^{لَكُمْ} ابْنُ مَجْزُوبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَنَانٍ عَنْ

المرفوع

يُجْلَدُ

ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول اللهم صل على محمد صفيك وخيالك
 المدبر لا مراك **باب النبي عن الاشراف على قبر النبي صلى الله عليه واله**
 علق من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن جعفر بن المشي الخياط قال كنت
 بالمدينة ويشرف المسجد الذي يشرف على القبر قد سقطت الفعلة يصعدون
 وينزلون ونحن جماعة فقلت لاصحابنا من منكم له موعد يدخل على ابي عبد الله
 عليه السلام الليلة فقال مهران بن ابي نصرانا قال سمعيل بن عمارة الصيرفي انا
 فقلنا لهما سلاه لنا عن الصعود لنشرف على قبر النبي صلى الله عليه واله فلما كان
 من الغد لقينا هما فاجتمعنا جميعا فقال سمعيل قد سالناه عما ذكرتم فقال ما احب
 لاحد منهم ان يعملوا فوقه ولا امنه ان يرى شيئا يذهب منه بصره او يراه قائما
 يصلي او يراه مع ^{بعض} اوجه صلى الله عليه واله **مولد امير المؤمنين صلوات**
الله عليه هـ ولد امير المؤمنين عليه السلام بعد عام الفيل ثلثين سنة وقل عليهما
 في شهر رمضان لتسع بقين منه ليلة الاحد سنة اربعين من الهجرة وهو ابن ثلث
 وستين سنة بقي بعد قبض النبي صلى الله عليه واله ثلثين سنة وامر فاطمة بنت
 اسد بن هاشم بن عبد مناف وهو اول هاشمي ولد هاشم مرتين الحسين بن
 محمد عن محمد بن يحيى الفارسي عن ابي حنيفة محمد بن يحيى عن الوليد بن ابان عن
 محمد بن عبد الله بن مسكان عن ابنه قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان فاطمة بنت
 اسد جاءت الى ابي طالب لتبشر بمولد النبي صلى الله عليه واله فقال ابو طالب
 اضربي سببا بشرك مثله الا النبوة وقال السبت ثلثون سنة وكان بين رسول
 الله وامير المؤمنين عليهما السلام ثلثون سنة **علي بن محمد بن عبد الله عن السيار**
 عن محمد بن جمهور عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة بنت
 اسد امير المؤمنين عليه السلام كانت اول امرأة هاجرت الى رسول الله صلى الله عليه
 واله من مكة الى المدينة على قدميها وكانت من ابر الناس برسول الله صلى
 عليه واله فسمعت رسول الله صلى الله عليه واله وهو يقول ان الناس خير

سقف

رتب الله ص
 انبك

يوم القيمة عراة كما ولدوا فقالت واسواتاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه
 وآله فاني اسال الله ان يعثبك كاسية وسمعتة يذكر ضغطة القبر فقالت
 واضعفاه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله فاني اسال الله ان يكفيك
 ذلك وقالت لرسول الله صلى الله عليه وآله يوما اني اريد ان اعتق جاريتي
 هذه فقال لها ان فعلت اعتق الله بكل عضو منها عضوا منك من النار فلما
 مرضت اوصت الى رسول الله صلى الله عليه وآله وامرت ان يعقوها دما
 واعتقل لسانها فجعلت تؤمى الى رسول الله صلى الله عليه وآله ايماء فقبل رسول
 الله صلى الله عليه وآله وصيتها فبينما هو ذات يوم قاعد اذا تاه امير المؤمنين
 عليه السلام وهو يبكي فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله ما يبكيك فقال ماتت
 امي فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله امي والله وقام عليه السلام مسرعا حتى
 دخل فنظر اليها وبكى ثم امر النساء ان يغسلنها وقال عليه السلام اذا فرغتن فلا تخذلن
 شيئا حتى تغسلن فلما فرغن اعلنه بذلك واعطاهن احدى مئتيه الذي يلي
 جسده وامرهن ان يكفنها فيه وقال للمسلمين اذا رايتوني قد فعلت شيئا لم افعله
 قبل ذلك فسلوني لم فعلته فلما فرغن من غسلها وكفنها دخل رسول الله صلى الله عليه
 وآله فحمل جنازتها على خائقه فلم يزل تحت جنازتها حتى اوردوها قبرها ثم وضعها
 ودخل القبر فاضطجع فيه ثم قام فاخذها على يدي حتى وضعها في القبر ثم انكب عليها
 طويلا يناجيها ويقول لها ابنيك ابنيك ثم خرج وسوى عليها ثم انكب على قبرها فسمعوه
 يقول لا اله الا الله اللهم اني استودعها اياك ثم انصرف فقال له المسلمون اتانا ابناك
 فعلت اشياء لم تفعلها قبل اليوم فقال اليوم فقدت براني طالب ان كانت ليكون
 عندها الشيء فتورثني به على نفسها وولدها وان ذكرت القيمة وان الناس يحشرون
 عراة فقالت واسواتاه فضمنت لها ان يعفها الله كاسية وذكرت ضغطة القبر فقالت
 واضعفاه فضمنت لها ان يكفنها الله فكفنتها بقميص واضطجعت في قبرها لذلك
 وانكبت عليها فلما تسال عنه فانها سئلت عن ربه فقالت وسئلت عن

٢
 اجدى
 تعلمني

ان يعفها الله كاسية
 وذكرت ضغطة القبر فقالت
 واضعفاه فضمنت لها

رسولها فاجابت وسئلت عن وليها وامامها فارزج عليها فقلت ابناك ابناك
بعض اصحابنا عن ذكره عن ابن محبوب عن عمر بن ابا ن الكلبي عن المفضل بن عمر
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما ولد رسول الله صلى الله عليه
واله فتح لامنة بياض فارس وقصور الشام فجاء فاطمة بنت اسد امير المؤمنين
عليه السلام الى ابي طالب صاحكة مستبشرة فاعلمته ما قالت امنة فقال لها ابوطالب
وتعجبين من هذا انك تحبلين وتلدن بوضيئه ووزيره عتق من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن احمد بن زيد النيشابوري قال حدثني عمر بن
ابراهيم الهاشمي عن عبد الملك بن عمر عن اسيد بن صفوان صاحب رسول
الله صلى الله عليه واله قال لما كان اليوم الذي قبض فيه امير المؤمنين عليه السلام
ارزج الموضع بالبكاء ودش الناس كيوم قبض النبي صلى الله عليه واله وجاء رجل
باكيا وهو مسرع مسترجع وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على
باب البيت الذي فيه امير المؤمنين عليه السلام فقال رحماك الله يا ابا الحسن كنت
اول القوم اسلاما واخلصهم ايمانا واشدهم يقينًا واخوفهم لله واعظمهم عناء و
احوطهم على رسول الله صلى الله عليه واله وامنهم على اصحابه وافضلهم مناقب و
اكرمهم سوابق وارفعهم درجة واقربهم من رسول الله صلى الله عليه واله واشبههم
به قديا وخلقًا وسميًا وفعلاً واشرفهم منزلة واكرمهم عليه فجزاك الله عن الاسلام
وعن رسوله وعن المسلمين خيراً قوتيت حين ضعف اصحابه وبرزت حين استكانوا
ونفضت حين وهنوا ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه واله اذ هم اصحابه
كنت خليفته حقاً لم تنازع ولم تضع برغم المنافقين وغيط الكافرين وكرة
الحاسدين وصغار الفاسقين فمت بالامحاجين فشاوا ونطقوا حين تبعوا ومضيت
بنور الله اذ وقفوا فاتبعوك فهدوا وكنت اخفضهم صوتاً واعلاهم قدماً واقلمهم
كلاماً واصونهم نطقاً واكبرهم رايًا واشجعهم قلباً واشدهم يقينًا واحسنهم عملاً
واعرفهم بالامور والآلاء يعسوباً للدين اولاً واخيراً حين تفرق الناس والاخر حين
الاول

سيد بن ضفوت
روى عن علي بن ابي حمزة
سيد بن ضفوت
قد تغفل

الومس سبت شدت
کردايدن تاج في باب

لا قال فإين قال أنه لما كانت احتمله الحسن فإني بهنظر الكوفة قريباً من
الجحف يسره عن الغري عينة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات بضقال فلما
كان بعد ذهبت إلى الموضع فتوهمت موضعاً منه ثم أتته فآخبرته فقال
إلى أصبت رحمك الله ثلث مرات أحمد بن محمد عن ابن أبي عمير عن القسم بن
محمد عن عبد الله بن سنان قال أتاني عمر بن يزيد فقال لي اركب فركبت
معه مضينا حتى أتينا منزلاً حفص الكناس فاستخرجته فركب معنائه مضينا
حتى أتينا الغري فأنهينا إلى قبر فقال اتزلوا هنا قبر أمير المؤمنين عليه السلام
فقلنا من أين علمت فقال أتيت مع أبي عبد الله عليه السلام حيث كان بالحيرة
غير مرة وخبرني أنه قبر عليه السلام محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد
الله بن محمد عن عبد الله بن القسم عن عيسى شلقان قال سمعت أبا عبد الله
عليه السلام يقول إن أمير المؤمنين عليه السلام له خولة في بني مخزوم وإن شاباً
منهم أتاه فقال يا خالي إن أخواتي وقد حزن عليهن حزناً شديداً قال فقال
له تشتهي أن تراه قال بلى قال فإني قبر قال فخرج ومعه بردة رسول الله
صلى الله عليه وآله مترابها فلما انتهى إلى القبر تلمست شفتاه ثم ركضه برجله
فخرج من قبره وهو يقول بلسان الفرس فقال أمير المؤمنين ألم تمت وانت رجل
من العرب قال بلى ولكننا متنا على سنة فلان وفلان فانقلبت الستة محمد بن
يحيى عن أحمد بن محمد وعلي بن محمد عن سهل بن زياد جميعاً عن ابن محبوب عن
أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال لما قبض أمير المؤمنين عليه السلام قام الحسن
بن علي في مسجد الكوفة فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي صلى الله عليه وآله
ثم قال أيها الناس انقبض في هذه الليلة رجل منكم ما سبقه الأولون ولا يدره
الآخرون إن كان لصاحب راية رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله عن يمينه
جبرئيل عليه السلام وعن يساره ميكائيل لا ينشئ حتى يفتح الله له والله ما ترك
بيضاء ولا حمراء إلا سبعة درهم فضلت عن عطاءه وإذا ان يشري بها خادماً

لا هله والله لقد قبض في الليلة التي فيها قبض وصي موسى يوشع بن نون
 والليلة التي عرج فيها بعيسى بن مريم والليلة التي تزل فيها القرآن علي بن محمد
 رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام لما غسل امير المؤمنين عليه السلام نودوا
 من جانب البيت ان اخذتم مقدم السرير كفيتهم مؤخره وان اخذتم مؤخره كفيتهم
 مقدمه عبد الله بن جعفر وسعد بن عبد الله جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه
 علي بن مهزيار عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن جبيب السجستاني قال
 سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول ولدت فاطمة بنت محمد صلى الله عليه واله بعد
 مبعث رسول الله عليه واله خمس سنين وتوفيت ولها ثمان عشرة سنة وخمسة
 وسبعين يوما سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن
 فضال عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام انه
 سمعه لما قبض امير المؤمنين عليه السلام اخبره الحسن والحسين ورجلانا اخران
 حتى اذا خرجوا من الكوفة تركوها عن ايما نهم ثم اخذوا في الجبانة حتى مروا به
 الى الغري فدفنوه وسووا قبره وانصرفوا **مولد الزهراء فاطمة عليها السلام**
 ولدت فاطمة عليها السلام بعد مبعث رسول الله صلى الله عليه واله خمس سنين
 وتوفيت عليها السلام ولها ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعين يوما بقيت بعد ايها صلى الله
 عليه واله خمسة وسبعين يوما محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن ابن
 رباب عن ابي عبيدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فاطمة عليها السلام مكثت بعد
 رسول الله صلى الله عليه واله خمسة وسبعين يوما وكان دخلها حين شديدا
 على ايها وكان ياتيها جبرئيل عليه السلام فيحسن عزاها على ايها ويطيب نفسها و
 يحبرها عن ايها ويحبرها بما يكون بعدها في ذريتها وكان على عليه السلام يكتب ذلك
 محمد بن يحيى عن العزكي بن علي عن علي بن جعفر عن اخيه ابي الحسن عليه السلام
 قال ان فاطمة عليها السلام صديقة شهيدة وان بنات الانبياء لا يطعن احد من
 رحمة الله واحمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار الاشعري قال حدثني القسم بن

توفيت
 سبطعون

توفيت

الحسين نكح كردن
 و مكانه

رفعه

محمد الرامزي قال حدثني علي بن محمد الهرمزي عن ابي عبد الله الحسين بن علي
 عليه السلام قال لما قبضت فاطمة عليها السلام دفنها امير المؤمنين عليه السلام سرا
 وعفي على موضع قبرها ثم قام فحول وجهه الى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقال السلام عليك يا رسول الله عني والسلام عليك عن ابنتك وزايرتك والبا
 في الثرى ببقعتك والمختار الله لها سرعة الحاق بك قل يا رسول الله عصفيتك
 صبري وعفي عن سيئتي ساء العالمين تجلدي الا ان في التماسي لبسنتك
 في فرقك موضع تعز فلقد وسدتك في ملحودة قبرك وفاضت نفسك بين
 مخري وصدري بلي في كتاب الله لي انعم القبول انا لله وانا اليه راجعون
 قد استرجعت الودعة واخذت الرهينة واخست الزهراء فما اقبلت الحضراء و
 الغبراء يا رسول الله اما خفي في فمهمد واما ليلى ختمهم وهم لا يبرح من قلبي
 او يختار الله لي ذارك التي انت فيها مقيم كدمقيج وقم مبيج سرعان ما فرق
 بنينا والى الله اشكوا وستبتك ابنتك بتظافر منك على هضمها فاحفها السؤال
 واستخبرها الحال فكم من غليل معتلج بصدرها لم تجد الى نبته سبيلا وستقول
 ويحكم الله وهو خير الحاكمين سلام مودع لا قال ولا سيم فان انصرف فلاحن
 ملالة وان اقم فلاحن سوء ظن بما وعد الله الصابرين واه واهما والصبرين
 واجل ولولا غلبة المسؤولين لمجعت المقام واللبث لزاما معكوف ولا عولت
 احوال التكل على جليل الرزينة فبعين الله تدفن ابنتك سرا وتهضم حقها وتبغ
 ارها ولم يتباعد العهد ولم يخلق منك الذكر والى الله يا رسول الله المشتكى
 وفيك يا رسول الله احسن الغراء صلى الله عليه وسلم وعليها السلام والرضوان
 عتق من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عبد
 الرحمن بن سالم عن المفضل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي عبد
 الله عليه السلام من غسل فاطمة قال ذاك امير المؤمنين فكان في استعطيت ذلك
 من قوله فقال كانك ضعت بما اخبرتك به قال فقلت قد كان ذلك جعلت

اي ابنتك التي احبها
 الله تعالى

فذاك قال فقال لا تصيقن فانها صدّيقة ولم يكن يغسلها الا صدّيق اما
 علمت ان مريم لم يغسلها الا عيسى محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
 اسمعيل عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن محمد الجعفي عن ابي جعفر وابي عبد الله
 عليهما السلام قالان فاطمة عليها السلام لما ان كان من امرهم ما كان اخذت بتدبير
 عمر فحذّبه اليها ثم قالت اما والله يا ابن الخطاب لولا اني اكره ان يصيب
 البلاء من لا ذنب له لعلمت اني ساقم على الله ثم اجلس سريعا الاجابة وهذا الاسناد
 عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك عن ابي جعفر عليه السلام قال لما ولدت
 فاطمة اوحى الله الى ملك فانطق به لسان محمد صلى الله عليه واله فسماها فاطمة
 ثم قال اني فطنتك بالعلم وفطنتك من الطهارة ثم قال ابو جعفر عليه السلام والله لقد
 فطنها الله بالعلم وعن الطهارة في الميثاق وهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن
 عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه
 واله لفاطمة يا فاطمة قومي فاخرجي تلك الصّحفة فقامت فاخرجت صّحفة
 فيها تريد وعراق يفور فاكل النبي صلى الله عليه واله وفاطمة والحسن والحسين
 عليهما السلام ثلثة عشر يوما ثم ان ام ايمن دات الحسين معه شيء فقالت له من
 اترك هذا قال انا لنا كله منذ ايام فانت ام ايمن فاطمة فقالت يا فاطمة اذا
 كان عند ام ايمن شيء فاما هو لفاطمة وولدها واذا كان عند فاطمة شيء فليس
 لام ام ايمن منه شيء فاخرجت لها منه فاكلت ام ايمن ونفدت الصّحفة فقال لها
 النبي صلى الله عليه واله اما لولا انك اطعمتها لاكلت منها انت وذريتك
 الى ان تقوم الساعة ثم قال ابو جعفر عليه السلام والصّحفة عندنا مخرج لها
 قايما عليه السلام في زمانه الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن
 علي عن علي بن جعفر قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول بينا رسول الله صلى
 الله عليه واله جالس اذ دخل عليه ملك له اربعة وعشرون وجها فقال
 له رسول الله صلى الله عليه واله جيت جبريل لم ارك في مثل هذه الصّورة

قال الملك لست بجبرئيل يا محمد بعثني الله عز وجل ان ازوج النور من
 النور قال ممن قال فاطمة من علي قال فلما ولي الملك اذ ابين كفيه محمد
 رسول الله صلى الله عليه واله علي وصيه فقال رسول الله صلى الله عليه واله
 منذ كم كتب هذا بين كفتيك فقال من قبل ان يخلق الله ادم باثنين وعشرين
 الف عام علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال
 سألت الرضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال له فنت في بيتها فلما زادت
 بنوا امية في المسجد صارت في المسجد عتق من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الوشا
 عن الخنيزي عن يونس بن طيبان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول
 لولا ان الله تبارك وتعالى خلق امير المؤمنين عليه السلام لفاطمة ما كان لها كفو
 على ظهر الارض من ادم من دونه **موالد الحسن بن علي صلوات الله عليهما**
والحسن بن علي عليهما السلام في شهر رمضان في سنة بدر سنة اثنتين بعد
 الهجرة وروى انه ولد في سنة ثلث ومضى عليه السلام في شهر صفر في اخر من سنة
 سبع واربعين ومضى وهو ابن سبع واربعين سنة واشهر واثمه فاطمة بنت
 رسول الله صلى الله عليه واله محمد بن يحيى عن الحسين بن اسحق عن علي بن مهزيار
 عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان عن سمع ابنا
 جعفر عليه السلام يقول لما حضرت الحسن عليه السلام الوفاة بكى فقبل له يا بن رسول
 الله بكى ومكانك من رسول الله صلى الله عليه واله الذي انت به وقال فيك
 ما قال وقد تجت عشرة حجة ما شيا وقد قاسمت ما لك ثلث مررات حتى
 النفل بالنفل فقال انما ابكى فخصلتين لهول المطلع وفراق الاجبة سعد بن عبد
 الله وعبد الله بن جعفر عن ابراهيم بن مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد
 عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قبض الحسن بن علي وهو ابن سبع واربعين سنة في خام خمسين سنة عاش
 بعد رسول الله صلى الله عليه واله اربعين سنة عتق من اصحابنا عن احمد بن محمد

عن علي بن النعمان عن سيف بن عميرة عن أبي بكر الحضرمي قال ان جعدة بنت
الاشعث بن قيس الكندي سميت الحسن بن علي وسميت مولاة له فاما مولاة فقهاء
السم واما الحسن عليه السلام فاستمسك في بطنه ثم انقط به فمات محمد بن يحيى و
احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن القاسم الهندي عن اسمعيل بن مهران عن الكناسي
عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج الحسن بن علي عليه السلام في بعض عمره و
معه رجل من ولد الزبير كان يقول باما منه فزلوا في منهل من تلك المناهل
تحت نخلة يا بن قديس من العطش ففرش الحسن عليه السلام نخلة للزبير فحياها تحت
نخلة اخرى قال فقال الزبيرى ورفع رأسه لو كان في هذا النخل طيب لاكلنا
منه فقال له الحسن واثك لتشفى الرطب فقال الزبيرى نعم قال فرفع يده الى السماء
فدعا بكلام لم افهمه فاحضرت النخلة ثم صارت الى جالها فاورقت وحلت طبا
فقال الجبال لذي اكلوا منه سحروا الله قال فقال الحسن ولبك ليس سحر ولكن
دعوة ابن نبي سجادة قال فصعدوا الى النخلة فصرخوا ما كان فيها فكفاهم
احمد بن محمد ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير
عن رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان الحسن عليه السلام قال ان الله
مد بيننا احدى مائتي امة بالمشرق والاخرى بالمغرب عليهما سور من حديد وعلى
كل منهما الف الف مضاع وفيها سبعون الف لغة يتكلم كل لغة بخلاف
لغة صاحبتها وانا اعرف جميع اللغات وما فيها وما بينهما وما عليهما حجة
غيري وغير الحسين اخي الحسين بن محمد عن محمد بن محمد عن احمد بن محمد عن محمد
بن علي التميمي عن مندل عن ابي سامة عن ابي عبد الله عليه السلام قال خرج
الحسن بن علي عليه السلام الى مكة سنة ما شيا فومرت قدماه فقال له بعض مؤالديه
لو ركببت لشكر عنك هذا الورم فقال كلا اذا اتينا هذا المنزل فانه يستقبلك
اسود ومعه ومعه دهن فاستر منه ولا تماكسه فقال له مولاه يا بني انت وامي
ما قد منا منزلا فيه احدى بنج هذا الداء فقال بلى انه اما مك دون المنزل

تحت

صداك

فسار ميلا فاذا هو بالاسود فقال الحسن عليه السلام لمولاه دونك الرجل
 فخذ منه الدهن واعطه الثمن فقال الاسود يا غلام لمن اردت هذا
 الدهن فقال للحسن بن علي فقال انطلق بي اليه فانطلق فا دخله اليه فقال
 له يا بني انت واجي لم اعلم انك تحتاج الى هذا وترى ذلك ولست اخذه منا
 انما انا مولاك ولكن ادع الله ان يرزقني ذكرا سويا يحكم اهل البيت
 فاني خلفت اهل بيته فقال انطلق الى منزلك فقد وهب الله لك ذكرا سويا
 وهو من شيعتنا **مولد الحسين بن علي عليهما السلام** ولد في سنة ثلث وقبض عليه
 في شهر المحرم من سنة احدى وستين من الهجرة وله سبع وخمسون سنة واشهر قتله
 عبدا لله بن زياد لعنه الله في خلافة يزيد بن معاوية لعنه الله وهو على الكوفة
 وكانت الخيل التي خاربته وقتلته عمر بن سعد لعنه الله بكرهلا يوم الاثنين
 عشرين من المحرم وامه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه واله سعد
 احمد بن محمد جميعا عن ابراهيم بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن
 سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض
 الحسين بن علي عليهما السلام يوم عاشورا وهو ابن سبع وخمسين سنة عرق
 اصحابا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن عبد الرحمن بن العوف عن ابي
 عبد الله عليه السلام قال كان بين الحسن والحسين عليهما السلام طهر وكان بينهما
 في الميادسة اشهر وعشرا محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الوشاء والحسين بن محمد
 عن معلى بن محمد عن الوشاء عن احمد بن عايد عن ابي خديجة عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال لما حملت فاطمة عليها السلام بالحسين جاء جبرئيل الى رسول الله
 صلى الله عليه واله فقال ان فاطمة ستلد غلاما تقتله امك من بعدك
 فلما حملت فاطمة بالحسين كرهت حمله وحين وضعت كرهت وضعه ثم قال
 ابو عبد الله عليه السلام ترفى الدنيا ام تلد غلاما تكرهه ولكنها كرهته لما
 علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الآية ووطينا الانسان بوالديه حسنا

الحسين بن علي

وكان على

غريه علي بن مهزيار

يوم عاشورا وعشرا

ايضا ممدودان

ثم هبط قال لرسول الله
يا جبرئيل عليّ السلام اخذني
الى مولود يقتله امي من بعد
فخرج م م م

حملته امه كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا محمد بن يحيى
عن علي بن اسمعيل عن محمد بن عمر الزيات عن رجل من اصحابنا عن ابي عبد
الله عليه السلام قال ان جبرئيل عليه السلام نزل على محمد صلى الله عليه واله
فقال له يا محمد ان الله يبشرك بمولود يولد من فاطمة تقتله امك من بعدك
فقال يا جبرئيل وعلى ربك السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة يقتله
امتي من بعدى فخرج جبرئيل عليه السلام الى السماء ثم هبط عليه السلام فقال يا محمد
ان ربك يقرئك السلام ويبشرك بان الله جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية
فقال قد رضيت ثم ارسل الى فاطمة ان الله يبشرك بمولود يولد لك تقتله امي
من بعدى فارسلت اليه لا حاجة لي في مولود تقتله امك من بعدك فارسل
اليها ان الله قد جعل في ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه
انني قد رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حتى اذا
بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوبرئني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي
و علي والدي وان اعمل صالحا ترضيه واصلح لي في ذريتي فلو ان الله قال اصلح
لي في ذريتي لكانت ذريته كلهم اممة ولم يرضع الحسين عليه السلام من فاطمة عليها السلام
ولا من انثى كان يؤتى به النبي صلى الله عليه واله فيضع اهما في فيه فيمض
منها ما يكفيه المؤمنين والثلث فبنت الحسين عليه السلام من لحم رسول
الله صلى الله عليه واله ولم يولد لسته اشهر الا عيسى بن مريم عليه السلام
والحسين بن علي عليه السلام وفي رواية اخرى عن ابي الحسن الرضا عليه السلام ان النبي
صلى الله عليه واله كان يؤتى به الحسين فيلقه لسانه فيمضه فيجزي به ولم
يرضع من انثى علي بن محمد رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل
فنظر نظرة في النجوم فقال اني سقيم قال حسب فراى ماجل بالحسين عليه السلام
فقال اني سقيم لما جيل بالحسين عليه السلام احمد بن محمد عن محمد بن الحسن عن
محمد بن عيسى بن عبيد عن علي بن اسباط عن سيف بن عميرة عن محمد بن حمران قال

قال

قال ابو عبد الله عليه السلام لما كان من امر الحسين ما كان ضجعت الملائكة الى
 الله بالبكاء وقالت يفعل هذا بالحسين صفيك وابن بنيك قال فاقام الله لهم
 ظل القاييم عليه السلام وقال هذا انتقم لهذا عدك من اصحابنا عن احمد بن محمد بن
 عيسى عن علي بن الحكم عن سيف بن عميرة عن عبد الملك بن اعين عن ابي جعفر
 عليه السلام قال لما نزل النضر على الحسين بن علي حتى كان بين السماء والارض ثم
 خير النضر اولقاء الله فاختر لقاء الله الحسين بن محمد قال حدثني ابو كريب
 وابو سعيد الاشجعي قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن ابيه ادريس بن عبد الله
 الاودي قال لما قتل الحسين عليه السلام اراد القوم ان يوطؤوه الخيل فقالت فضة
 لزيت يا سيدي ان سفينة كسره في البحر فخرج الى جزيرة فاذا هو باسد فقال
 فقال يا بالخارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه واله فهمم بين يدي حتى
 وقفه على الطريق والاسدا بضم في ناحية فدعيني امض اليه واعلم ما هم صانعون
 غدا قال فضت اليه فقالت يا بالخارث فرفع رأسه ثم قالت اتدري ما يريدون
 ان يعملوا غدا يا عبد الله عليه السلام يريدون ان يوطؤوا الخيل ظهره قال فمشي حتى
 وضع يديه على جسك الحسين عليه السلام فاقلت الخيل فلما نظروا اليه قال لهم عمر
 بن سعد لعنه الله فتنة لا تثيروها انصرفوا فانصرفوا على بن محمد عن سهل بن
 زياد عن محمد بن احمد عن الحسن بن علي عن يونس عن مصقلة الطحان قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول لما قتل الحسين عليه السلام اقامت امرأة الكلبية
 عليه ما تما وبكت وبكين النساء والخدم حتى جفت دموعهن وذهبت فبينما هي
 كذلك اذ رات جارية من جواريتها تبكي ودموعها تسيل فدعتها فقالت لها
 مالك انت من بيننا تسيل دموعك قالت اني لما اصابني الجهد شربت شرابا
 قال فامرت بالطعام والاسوقة فاكلت وشربت واطعمت وسقت وقالت انما
 نريد بذلك لتقوى على البكاء على الحسين عليه السلام قال واهدى الى الكلبية
 جونا لتستعين بها على ما تم الحسين عليه السلام فلما رات الجونا قالت ما هذا

احمد

امض الى

قالوا هديته اهداها فلان لتستعين بها على ما تم الحسين عليه السلام فقالت
 لنا في عرس فما نضع بها ثم امرت بهن فاخرجن من الدار فلما اخرجن من الدار
 لم يحس حن لها كما تناطرن بين السماء والارض ولم يرطن بعدن وجهن من الدار
 ثم **مولد علي بن الحسين عليهما السلام** ولد علي بن الحسين عليه السلام في سنة ثمان
 وثلاثين وقبض في سنة خمس وتسعين وله سبع وخمسون سنة وامه سلامة بنت
 يزيد بن شهر يار بن شيرويه بن كسري ابرويز وكان يزيد جد اخي ملوك الفرس
الحسين بن الحسن الحسن بن محمد بن عبد الله جنيبا عن ابراهيم بن
 اسحق الاحمر عن عبد الرحمن بن عبد الله الخزاز عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شهر
 عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال لما اقدمت بنت يزيد جد علي عمر اشرف لها
 غداري المدينة واشرق المسجد بضواها لما دخلته فلما نظرت اليها عمر غطت وجهها
 وقالت افبرج يا ذا اهرمز فقال عمر استقمي ههنا وهم بها فقال له امير المؤمنين
 عليه السلام ليس لك خيرها رجالا من المسلمين واحسنها بغيه فخيرها فجاءت حيث
 وضعت يدها على راس الحسين عليه السلام فقال لها امير المؤمنين عليه السلام
 ما اسكت فقالت جها نشاه فقال لها امير المؤمنين عليه السلام بل شهر بابوية ثم قال
 للحسين يا باعبد الله ليلد لك منها خيرا هل الارض فولدت علي بن الحسين
 عليه السلام وكان يقال لعلي بن الحسين ابن الخيزران خنزة الله من العرب هاشم و
 من العجم فارس وروى ان ابا الاسود الدبلي قال فيه وان غلاما بين كسري و
 هاشم لا كرم من نبط عليه التمام **عن** من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابي فضل
 عن ابن بكير عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول كان لعلي بن
 الحسين ناقة حج عليها اثنين وعشرين حجة ما فرعها فرعة قط قال فجاءت بعدوت
 وما شعرنا بها الا وقد جاء في بعض خدمنا وبعض الموالي فقال ان الناقة قد
 خرجت فانت قبر علي بن الحسين فانبهكت عليه فدكت بجرانها القبر وهي ترعوا
 فقلت اذكوها اذكوها وجيؤني بها قبل ان يعلوها او يروها قال وما

كانت رات القبر قط علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن عيسى
 عن حفص بن الجعفي عن ذكره عن ابي جعفر عليه السلام قال لما مات ابي علي
 بن الحسين جاءت ناقة له من الرعي حتى ضربت بجراحتها على القبر وتمرغت عليه
 فامرت بها فردت الى مرعها وان ابي عليه السلام كان يحج عليها ويعتمر ولم
 يقرعها قرعة قط ابن بابويه الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحق بن سعد عن
سعدان بن مسلم عن ابي عامر عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما كان
 في الليلة التي وعد فيها علي بن الحسين قال لمحمد عليه السلام يا بني اغضض وضوءا قال
 ففقت فجننته بوضوء قال لا ابغ هذا فان فيه شيئا ميتا قال فخرجت فجننت
 بالمصباح فاذا فيه فارة ميتة فجننته بوضوء غيره فقال يا بني ان هذه الليلة
 التي وعدتها فاضى بنا قتله ان يحطرها خاطر وان يقام لها علف فجعلت فيه
 قال فلم تلبث ان خرجت حتى انت القبر فضربت بجراحتها ودغت وهملت غيباها
 فاني محمد بن علي فقتل له ان الناقة قد خرجت فاتاها فقال عليه السلام الان
 قومي بارك الله فيك فلم تفعل فقال وان كان ليخرج عليها الى مكة فيعلق
 السوط على الرجل فما يقرعها حتى يدخل المدينة قال وكان علي بن الحسين يخرج في
 الليلة الظلماء فيجل الجراب فيه الصر من الدنانير والدرهم حتى ياتي باباها
 فيقرعه ثم ينيل من يخرج اليه فلما مات علي بن الحسين عليه السلام فقد واذاك
 فعلوا ان عليا عليه السلام كان يفعل محمد بن احمد عن عمه عبد الله بن الصلت عن
الحسن بن علي بن بنت الياس عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته يقول ان علي
 بن الحسين لما حضرته الوفاة اغشى عليه ثم فتح عينيه وقراء اذا وقعت الواقعة
 وانا فتحنا لك وقال الحمد لله الذي صدقنا وعدنا واورثنا الارض نبتوء من الجنة
 حيث نشاء فنعلم اجرنا ما ملين ثم قبض من ساعته ولم يقل شيئا سعد بن عبد الله
وعبد الله بن جعفر الحميري عن ابراهيم بن مزيار عن اخيه علي بن مزيار عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد

ابن بابويه /
 القزويني /
 كهر بانيه /
 عليهما السلام قدس سرهما

عليه السلام قال قبض علي بن الحسين عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة
في عام خمس وتسعين ^{لظ} عاشر بعد الحسين خمساً وثلاثين سنة **مولد أبي جعفر محمد بن**
علي عليه السلام ولد أبو جعفر عليه السلام سنة سبع وخمسين وقبض عليه السلام
سنة أربع عشرة ومائة وله سبع وخمسون سنة ودفن بالبقيع بالمدينة في
القبر الذي دفن فيه أبوه علي بن الحسين وكانت أمه أم عبد الله بنت الحسن بن
علي بن أبي طالب عليهم السلام وعلي في ريتهم الها دية محمد بن يحيى عن محمد بن أحمد
عن عبد الله بن أحمد عن صالح بن يزيد عن عبد الله بن المغيرة عن أبي الصباح
عن أبي جعفر عليه السلام قال كانت أمي قاعة عند جدار فقصص الجدار و
سمعنا هذه شديقة فقالت بيدها لا وحق المصطفى ما اذن الله لك في السقوط
فبقى معلقاً في الجوح حتى جازته فصدق أبي عنها بمائة دينار قال أبو الصباح و
ذكر أبو عبد الله عليه السلام جدته أم أبيه يوماً فقال كانت صديقة لم تترك
في آل الحسن امرأة مثلها محمد بن الحسن عن عبد الله بن أحمد مثله علق من
اصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن إبان بن تغلب عن أبي عبد
الله عليه السلام قال إن جابر بن عبد الله الانصاري كان اخي من بقي من
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان رجلاً منقطعاً إلينا أهل البيت
فكان يقعد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله والمعجزة بما سؤداه وكان
ينا دي يا باقر العلم يا باقر العلم فكان أهل المدينة يقولون جابر يهجر فكان يقول
لا والله ما أهرج ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول أنك ستترك
رجلاً مني اسمه شمس وشماله شمساً يلى بقبر العلم بقرا فذاك الذي دعا في ما اقول
قال فبينما جابر يتردد ذات يوم في بعض طرق المدينة اذ صر بطريق في ذلك الطريق
كتاب فيه محمد بن علي فلما نظر إليه قال يا غلام اقبل فاقبل عليّ ثم قال له ادر
فادبر ثم قال شمساً لرسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفسي بيده يا غلام
ما اسمك قال اسمي محمد بن علي بن الحسين فاقبل عليه يقبل رأسه ويقول

الكتاب لزمان المكتسب
الغائب

بابي انت واعي ابوك رسول الله يقرئك السلام ويقول ذاك فرجع محمد بن علي
 بن الحسين الى ابيه وهو ذعر فاخبره الخبر فقال له يا بني وقد فعلها جابر قال نعم
 قال الزم بينك يا بني مكان جابرياته طرفي النهار وكان اهل المدينة يقولون
 واعجباه لجابرياتي هذا الغلام طرفي النهار وهو اخ من بقي من اصحاب رسول
 الله صلى الله عليه واله فلم يلبث ان مضى على بن الحسين فكان محمد بن علي ياتيه
 على وجه الكرامة لصحبته لرسول الله صلى الله عليه واله قال فجلس يحدثهم عن الله
 تبارك وتعالى فقال اهل المدينة ما راينا احدا جرى من هذا فلما يقولون
 حدثهم عن جابر بن عبد الله قال فصدقوه وكان جابر بن عبد الله ياتيه فيتعلم منه
 عنك من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مشي الخناط عن ابي بصير
 قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام فقلت لدايم ورثة رسول الله صلى الله عليه واله
 قال نعم قلت رسول الله صلى الله عليه واله وارث الانبياء علم كل ما علموا قال نعم
 قلت فانتم تقدرون على ان تحيوا الموتى وتبرؤا لكم والابرص قال نعم يا ذن الله
 ثم قال الى دن ميني يا با محمد فدنوت منه فشح علي وجهي وعلى عيني فابصرت الشمس
 السماء والارض وكل شيء في البلد ثم قال لي احب ان تكون هكذا ولك ما للناس
 عليك ما عليهم يوم القيمة او تقود كما كنت ولك الجنة خالصا قلت ادعوني
 اعود كما كنت فشح علي عيني فعدت كما كنت فحدثت ابن ابي عمير هذا فقال اشهد ان
 هذا حق كما ان النهار حق محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن
 محمد بن علي عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال كنت
 عندي يوما اذ وقع زوج وثمان على الحائط وهما لا هديلهما فرد ابو جعفر عليه السلام
 كلامهما ساعة ثم نهض فلما طار على الحائط هدا للذكر على الانثى ساعة ثم نهض
 فقلت جعلت فداك ما هذا الطير فقال يا ابن مسلم كل شيء خلقه الله من طير او بهيمة
 او شيء فيه روح فهو اسمع لنا واطوع من ابن ادم ان هذا الورشان ظن بامرته فخلعت
 له لما فعلت فقالت ترخي محمد بن علي فرضينا بي فاخبرنا ان له ظالم فصدقنا الحسين

راي ما يقولون حدثهم
 عن رسول الله صلى الله
 عليه واله فقال اهل المدينة
 ما راينا احدا كذب من هذا
 يحدثنا عنكم به فلما راي

والسبوت

بن محمد عن معلى بن محمد عن علي بن اسباط عن صالح بن حمزة عن ابيه عن ابي
بكر الحضرمي قال لما حمل ابو جعفر عليه السلام الى الشام الى هشام بن عبد الملك و
صاحباه قال لصحابه ومن كان بحضرتي من بني امية اذا رايتوني قد وُجِّت محمد
بن علي ثم رايتوني قد سكبت فليقبل عليه كل رجل فليؤخِّجني ثم امر ان يؤذن له
فلما دخل عليه ابو جعفر عليه السلام قال بئس السليم عليكم فعمهم جميعا بالسلام
ثم جلس فاذا هشام عليه حنقا بتركه السلام عليه بالخلافة وجلوسه بغير اذن
فاقبل يؤخِّجه ويقول فيما يقول له يا محمد بن علي لا يزال الرجل منكم قد شق عصا
المسلمين ودعا الى نفسه وزعم انه الامام سفها وقلة علم ووجَّه بما اراد ان يؤخِّجه
فلما سكبت اقبل عليه القوم وجل بعد رجل يؤخِّجه حتى انقضت اخرهم فلما سكبت
القوم نهض عليه السلام قائما ثم قال ايها الناس اين تذهبون واين يرا دكم بنا هدي
الله اولكم وبنائكم اخركم فان لم يكن لكم ملك تعجل فان لنا ملكا سوَّجلا وليس بعد
ملكنا ملك لانا اهل العاقبة يقول الله عز وجل والعاقبة للمتقين فامر به الى
الحبس فلما صار الى الحبس كلم فلم يبق في الحبس رجل الا ترشفه وحن اليه فجاء
صاحب الحبس الى هشام فقال يا امير المؤمنين اني خائف عليك من اهل الشام ان
يجولوا بينك وبين مجلسك هذا ثم اخبره بخبره فامر به فجل على البزيد هو واصحابه
ليردوا الى المدينة وامر ان لا يخرج لهم الاسواق وخال بينهم وبين الطعام و
الشراب فساروا ثلثا لا يجدون طعاما ولا شرا باحتة انتهوا الى مدين فاغلاق
باب المدينة دونهم فشكا اصحابه الجوع والعطش قال فضعوا حبالا يشرف عليهم
فقال باعلى صوت يا اهل المدينة الظالم اهلها انا بقية الله يقول الله بقية
الله خير لكم ان كنتم مؤمنين وما انا عليكم بحفيظ قال وكان فيهم شيخ كبير
فاتاهم فقال لهم يا قوم هذه والله دعوة شعيب النبي والله لئن لم تخرجوا الى
هذا الرجل بالاسواق لتؤخذن من فوقكم ومن تحت ارجلكم فصدقوني في
هذه المرة واطيعوني وكذبوني فيما تستنفون فاني لكم ناصح فبادروا فاحرجوا

الشرف مكيون
تاج

الى محمد بن علي واصحابه بالاسواق فبلغ هشام بن عبد الملك خبر الشيخ فبعث
 اليه فحمله فلم يُدْرِها صنع **بر** سعد بن عبد الله والحُميري جميعا عن ابراهيم بن
 مهران عن ابيه علي بن مهران عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن
 ابن مسكان عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قبض محمد بن علي الباقر
 عليه السلام وهو ابن سبع وخمسين سنة في عام اربع عشرة ومائة عاش بعد علي
 بن الحسين عليه السلام تسع عشرة سنة وشهرين **مولانا** **عبد الله** **جعفر بن محمد**
عليهما السلام ولدا ابو عبد الله عليه السلام سنة ثلث وثمانين ومضى عليه السلام
 في شوال من سنة ثمان واربعين ثمانية وخمسون سنة ودفن بالقيع في
 القبر الذي دفن فيه ابوه وجده والحسن بن علي عليهم السلام وامه ام فروة بنت
 القاسم بن محمد بن ابي بكر واما اسماء بنت عبد الرحمن بن ابي بكر محمد بن يحيى
 عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد عن ابراهيم بن الحسن قال حدثني وهب
 بن جعفر عن اسحق بن جبر قال قال ابو عبد الله عليه السلام كان سعيد بن المسيب
 والقاسم بن محمد بن ابي بكر وابو خالد الكاظمي من ثقات علي بن الحسين عليهما السلام
 ثم قال وكانت امي ممن امننت وانقمت واحسنت والله يحب المحسنين قال وقالت
 امي قال ابي يا ام فروة اني لا ادعوا الله لمذبي شيعتنا في اليوم والليلة الف
 مرة لانا نحن فيما ينوبنا من الرزايا نصبر على ما نعلم من الثواب وهم يصبرون **عل**
 ما لا يعلمون **بعض** اصحابنا عن ابن جهمور عن ابيه عن سليمان بن سماعة عن عبد
 الله بن القاسم عن الفضل بن عمر قال وجه ابو جعفر المنصور الى الحسن بن زيد
 وهو واليه على الحرمين ان احرق علي جعفر بن محمد داره فالتقى النار في دار ابي
 عبد الله عليه السلام فاخذت النار في الباب والاهلي يخطي النار ويمشي فيها
 ويقول **انا** ابن اعراف الثري انا ابن ابراهيم خليل الله صلى الله عليه وآله
الحسين بن محمد بن علي بن محمد عن البرقي عن ابيه عن ذكره عن مريد مولى
 ابن يزيد بن عمر بن هبيرة قال سخط علي ابن هبيرة وخلف علي ليقبلته فمُرِبَتْ

خرج ابو عبد الله عليه السلام

منه وعدت بابي عبد الله عليه السلام فاعلمته خبري فقال لي انصرف اليه
واقراه متى السلام وقل له اني قد اخرجت عليك مولاك رفيدا فلا تمجه بسوء
فقلت له جعلت فداك شامي خبيث الراي فقال اذهب اليه كما اقول لك
فاقبلت فلما كنت في بعض البوادي استقبلني اعرابي فقال اين تذهب اني
ارى وجه مقتول ثم قال لي اخرج يدك ففعلت فقال ايد مقتول ثم قال ابرز
فابزنت رجلي فقال رجل مقتول ثم قال ابرز جسدك ففعلت فقال جسد مقتول
ثم قال لي اخرج لسانك ففعلت فقال لي امض فلا بأس عليك فان في لسانك
رسالة لو اتيت بها الجبال الرواسي لا نفادت لك قال فجتحت حتى وقفت
على باب ابن هبيرة فاستاذنت فلما دخلت عليه قال ائتتك بخاين رجلاه
يا غلام النّطع والسيّف ثم امرني فكنت وشدّ راسي وقام على السيّاف ليضرب
عنقي فقلت يا امير لم تظفرني عنوة وانما جئتك من ذات نفسي وههنا امر
اذكر لك ثم انت وسانك فقال قل قلت اخلي فامر من حضر فخرجوا فقلت
جعفر بن محمد يقرئك السلام ويقول لك قد اخرجت عليك مولاك رفيدا فلا
تمجه بسوء فقال الله لقد قال لك جعفر هذه المقالة واقرا في السلام خلفت
له فردّها على ثلاثا ثم حمل اكنافا في ثم قال لا يقنعني منك حتى تفعل بي ما فعلت
بك قلت ما تطلق يدي بذلك ولا تطيب بر نفسي فقال والله ما يقنعني الا
ذاك ففعلت به كما فعل بي واطلقته فانا ولحقه فاما موري في يدك
فدبر فيها ما شئت محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عمر بن عبد العزيز عن
عن الخنيزري عن يونس بن ظبيان ومفضل بن عمرو ^{بن} سلمة السراج والحسين بن
قوير بن ابى فاخذه قالوا كنا عند ابى عبد الله عليه السلام فقال عندنا خراين الارض
ومفاتيحها ولو شئت ان اقول باحدى رجلي اخرجي ما فيك من الذهب لخرجت
قال ثم قال باحدى رجلتي فخطتها في الارض خطا فانفجرت الارض ثم قال اريدك
سبيكة ذهب قدر شبر ثم قال انظر احسنا فنظرا فاذا اسبايك كثيرة بعضها على

بعض تيل لاه فقال له بعضنا جعلت فداك اعطيتهم ما اعطيتهم وشيعتكم
 محتاجون قال فقال ان الله سيجمع لنا ولشيعتنا الدنيا والاخرة ويدخلهم
 جنات النعيم ويدخل عدونا الحميم الحسين محمد بن محمد عن المعلى بن محمد عن بعض
 اصحابه عن ابي بصير قال كان لي جار يتبع السلطان فاصاب ما لا فاعدا قيا نا
 وكان يجمع الجميع اليه ويشرب المسكر ويؤذي في فشكوت الى نفسه غير مرة فلم ينته
 فلما ان الحمت عليه قال لي يا هذا انا رجل مبتلى وانت رجل مغا فافلوعر ضلتي
 لصاحبك رجوت ان ينقذني الله بك فوقع ذلك له في قلبي فلما صرت الى ابي
 عبدا لله عليه السلام ذكرت له حاله فقال لي اذا رجعت الى الكوفة سيأتيك
 فقل له يقول لك جعفر بن محمد دع ما انت عليه وامنك على الله الجنة فلما
 رجعت الى الكوفة اتاني فيمن اتى فاحسبته حتى خلا مني ثم قلت له يا هذا
 اني ذكرت لك لا في عبدا لله جعفر بن محمد عليه السلام فقال لي اذا رجعت الى الكوفة
 سيأتيك فقل له يقول لك جعفر بن محمد عليه السلام دع ما انت عليه وامنك لك
 على الله الجنة قال فيك ثم قال لي والله لقد قال لك ابو عبدا لله هذا قال
 فحلفت له انه قد قال لي ما قلت فقال لي حسبك ومضى فلما كان بعد ايام
 بعث الى فدعاني واذا هو خلف داره عريان فقال لي يا با بصير لا والله ما
 بقي في منزلي شيء الا وقد اخرجته وانا كما ترى قال فضيت الى اخواننا
 فجمعت له ما كسوته ثم لم تات عليه ايام سيرة حتى بعث الى اني عليل فأتني
 فجعلت اختلف عليه واعالجه حتى نزل به الموت فكنيت عندك جالسا وهو موجود
 بنفسه فغشي عليه غشية ثم افاق فقال لي يا با بصير قد وفي صاحبك لنا ثم قبض
 رحمه الله عليه فلما حججت اتيت ابا عبدا لله عليه السلام فاستاذنت عليه
 فلما دخلت قال لي ابتداء من داخل البيت واحدى رجل في الصحن والاخرى
 في دهليز داره يا با بصير قد وفينا لصاحبك ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد
 الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن الاشعث قال قال لي تدري

اتعني الامم فغنيه
 واجمع الثمان
 المجموع

فاحسبته

ما كان سبب دخولنا في هذا الامر ومعرفتنا به وما كان عندنا منه ذكر
 ولا معرفة شيء مما عند الناس قال قلت له وما ذاك قال ان ابا جعفر يعني
 ابا الدوايق قال لابي محمد بن الاشعث يا محمد ابغ لي رجلا له عقل يؤدى
 عنى فقال له ابي قد اصبته لك هذا فلان بن مهاجر خالي قال فابتنى به قال
 فابتنى به خالي فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر خذ هذا المال وائت المدينة وانت
 عبد الله بن الحسن بن الحسن وعقد من اهل بيته فيهم جعفر بن محمد فقل لهم اني
 رجل غريب من اهل خراسان وبها شيعة من شيعتكم وجهوا اليكم هذا المال وادفع
 الكل واحد منهم على شرط كنا وكنا فاذا قبضوا المال فقل اني رسول الحب
 ان يكون معي خطوطكم بقبضكم ما قبضتم فاخذ المال واتى المدينة فرجع الى ابي
 الدوايق ومحمد بن الاشعث عنده فقال له ابو الدوايق ما وراءك قال اتيت
 القوم وهذه خطوطهم بقبضهم المال خلا جعفر بن محمد فاتي ابيته وهو يصلي في
 مسجد الرسول صلى الله عليه واله جلست خلفه وقلت حتى ينصرف فاذكر له ما
 ذكرت لاصحابه فجعل وانصرف ثم انفتحت الى فقال لي هذا اتق الله ولا تغتر اهل
 بيت محمد فانهم قريبو العهد من دولة بني مروان وكلهم محتاج فقلت وما ذاك
 اصليك الله قال فادنى راسه مني واخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتى كانه
 كان ثالثا قال فقال له ابو جعفر يا ابن مهاجر اعلم انه ليس من اهل بيت نبوة
 الا وفيه محدث وان جعفر بن محمد محدثنا اليوم فكانت هذه الدلالة
 قولنا هذه المقالة سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم
 بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان
 عن ابن مسكان عن ابي بصير قال قبض ابو عبد الله بن جعفر بن محمد وهو
 ابن خمس وستين سنة في عام ثمان واربعين ومائة عاشر بعد ابي جعفر
 عليه السلام اربعا وثلاثين سنة سعد بن عبد الله عن ابي جعفر بن محمد بن
 عمر بن سعيد عن يونس بن يعقوب عن ابي الحسن الاول عليه السلام قال

سمعته يقول انا كفتت ابي في ثوبين شطوبين كان يحرم فيهما وفي قبض
من قميصه وفي عمامة كانت لعلی بن الحسين عليهما السلم وفي برد اشتراه باريان
دينار **وامولاد الحسن موسى عليهما السلام** ولدا ابو الحسن موسى عليه السلام بابو سنة
ثمان وقال بعضهم تسع وعشرين ومائة وقبض عليه السلم استخلون من حجب
من سنة ثلاث وثمانين ومائة وهو ابن اربع او خمس وخمسين سنة وقبض عليه
ببغداد في حبس السندی بن شاهك وكان هرون حمله من المدينة لعشرا لبقين
من شوال سنة تسع وسبعين ومائة وقد قدم هرون المدينة منصرف من عمرة
شهر رمضان ثم شخص هرون الى الحج وحمله معه ثم انصرف على طريق البصرة فحبسه
عند عيسى بن جعفر ثم انشقه الى بغداد وحبسه عند السندی بن شاهك فتوفي
عليه السلام في حبسه ودفن ببغداد في مقبرة قريش وامه ام ولد يقال لها حميق
الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن علي بن السندی القمي قال حدثنا
عيسى بن عبد الرحمن عن ابيه قال دخل ابن عكاشة بن محصن الاسدي على ابي
جعفر عليه السلام وكان ابو عبد الله عليه السلام قائما عنده فقدم اليه عنبا
فقال حبة حبة يا كل الشبخ الكبير والصبي الصغير وثلاثة واربعة يا كل من يظن
انه لا يشبع وكله جنتين جناتين فانه يستحب فقال لا يا جعفر عليه السلام لا
شي لا تزوج اباعبد الله فقد ذك الشرويح قال وبين يديه صرة مخنومة
فقال اما ان يسيح نخاس من اهل بربر فينزل دارميمون فنشتري لك هذه الصرة
جارية قال فاني لذلك ما اتى فدخلنا يوما على ابي جعفر فقال الا احبكم
عن النخاس الذي ذكوت لكم قد قدم فاذهبوا فاشترىوا هذه الصرة منه جارية قال
فاتينا النخاس فقال قد بعث ما كان عندي الاجاريتين من نضتين احدهما
امثل من الاخرى قلنا فاخرجهما حتى ننظر اليهما فاخرجهما فقلنا بكم تبينهما هذان
المتماثلة قال سبعين دينارا قلنا احسن قال لا انقص من سبعين دينارا قلنا
له نشتريها منك هذه الصرة ما بلغت ولا ندرى ما فيها وكان عنده رجل

ابيض الرأس والحية قال فكوا وزفوا فقال الحسن لا تفكوا فانها ان نقصت
حبة من سبعين دينارا لم ابايعكم فقال — الشيخ ادنوا فدنونا وفكنا الخاتم
ووزنا الدنانير فاذا هي سبعون دينارا لا يزيد ولا ينقص فاخذنا الجارية
فادخلناها على ابي جعفر وجعفر قائم عنده فاخبرنا ابا جعفر بما كان فحمد الله
واثنى عليه ثم قال لها ما اسمك قالت حميدة فقال حميدة في الدنيا محمود في الآخرة
اخبرني عنك ابرانت ام ثيب قالت بكر قال وكيف ولا يقع في ايدي الخاسين
شيء الا افدوه فقالت فكلن نجيبين فيقع مني مفعول الرجل من المرأة فيسلط الله
عليه رجلا ابيض الرأس والحية فلا يزال يلطخ حتى يقوم عني ففعل به مرارا و
افعل الشيخ به مرارا فقال يا جعفر خذها اليك فولدت خيرا هل الارض موسى بن
جعفر عليه السلام محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عبد الله بن احمد عن علي بن
الحسين عن ابن سنان عن سابق بن الوليد عن المعلى بن خنيس ان ابا عبد الله
عليه السلام قال حميدة مصفاة من الادناس كسبكة الذهب ما زالت الاملا
تخرسها حتى ادبت الى كرامة من الله الى والجة من بعدى عتق من اصحابنا
عن احمد بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابي قتادة القمي عن
ابي خالد الزبالي قال لما اقدم بابي الحسن موسى عليه السلام على المهدي المقدمة
الاولى نزل زبالة فكنت احذته فراخى مغموما فقال لي يا با خالد مالي اراك
مغموما فقلت وكيف لا اغتم وانت تحمل الى هذه الطاغية ولا ادري ما يحدث
فيك فقال ليس علي بأس اذا كان شهر كنا وكنا يوم كنا فوافني في اول الميل
فما كان لي هم الا احصاء الشهور والايام حتى كان ذلك اليوم فوافيت
الميل فما زلت عنده حتى كادت الشمس ان تغيب ووسوس الشيطان في صدري
وتخوفت ان اشك فيما قال فبينما انا كذلك اذ نظرت الى سواد قد قبل من
ناحية العراق فاستقبلتهم فاذا ابو الحسن عليه السلام امام القطار وعلى بغلة فقال
ايها يا با خالد قلت لبيك يا ابن رسول الله فقال لا تشكن ودا الشيطان انك

ابن
قال قال قال
مولانا خلد الله القوم
تلا الله تلا

شككت فقلت الحمد لله الذي خلّصك منهم فقال ان لي بهم عودة لا تخاف
 منهم احمد بن مهران وعلي بن ابراهيم جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد
 عن يعقوب بن جعفر بن ابراهيم قال كنت عند ابي الحسن موسى عليه السلام
 اذا تاه رجل بضائي ونحن معه بالعريض فقال له النصرا في اني اتيك من بلد
 بعيد وسفر شاق وسالت ربي منذ ثلثين سنة ان يرشدني الى خير الاديان
 والى خير العباد واعلمهم واتاني ات في النوم فوصف لي رجلا بعليا دمشق
 فا نطلقت حتى اتيته فكلمته فقال انا اعلم اهل ديني وغيري اعلم مني فقلت
 ارشدني الى من هو اعلم منك فاني لا استعظم السفر ولا تبعد على الشقة ولقد
 قرأت الانجيل كلها وقرأت اود وقرأت اربعة اسفار من التوراة وقرأت
 ظاهر القرآن حتى استوعبته كله فقال لي العالم ان كنت تريد علم النصراينة فانا
 اعلم العرب والعجم بها وان كنت تريد علم اليهود فبا طي بن شرحبيل السامري اعلم
 الناس بها اليوم وكنت تريد علم الاسلام وعلم التوراة وعلم الانجيل والزبور
 وكتاب هو وكلما انزل على نبي من الانبياء في دهرك ودهر غيرك وما نزل من
 السماء من خير فعلمك احدا ولم يعلم به احده تبيانا كل شئ وشفاء للعالمين وروح
 لمن استروح اليه وبصيرة لمن راد الله به خيرا واستر الى الحق فا ارشدك اليه
 فانه ولو ما شيا على حليك فان لم تقدر فحنوا على ركبتك فان لم تقدر فحنوا
 على لسنتك فان لم تقدر فعلى وجهك فقلت لا بل انا اقدر على المشي في البدن والمال
 قال فانطلق من فومرك حتى تاتي يثرب فقلت لا اعرف يثرب قال فانطلق حتى
 تاتي مدينة النبي صلى الله عليه واله الذي بعث في العرب وهو النبي العربي
 الهاشمي فاذا دخلتها فسل عن بني عثم بن مالك بن النجار وهو عند باب
 مسجدتها واظهر بق النصراينة وحليتها فان واليها يتشد عليهم والخليفة استم
 ثم تسال عن بني عمرو بن مبدول وهو بقيق الزبير ثم تسال عن موسى بن جعفر واين
 منزله واين هو مسافرا ام حاضرا فان كان مسافرا فالحقه فان سفره اقرب مما ضربت

شرحبيل

مشيا

اليه ثم احله ان مطران عليا الغوطة غوطة دمشق هو الذي ارشدني اليك
 وهو يقر بك السلام كثيرا ويقول لك اني لا كثر مناجاه ربّي ان يجعل سلامي
 على يدك فقص هذه القصة وهو قائم معتمد على عصاه ثم قال ان اذنت
 لي يا سيدي كفرت لك وجلست فقال اذن لك ان تجلس ولا اذن لك ان
 تكفر ثم جلس ثم القى عنه برنسه ثم قال جعلت فداك تاذن لي في الكلام قال نعم
 ماجئت الا له فقال له النصرائي اردد علي صاحبك السلم او ما ترد السلام
 فقال له ابو الحسن عليه السلام على صاحبك ان هذا الله فاما التسليم فذاك
 اذا صار في ديننا فقال النصرائي اني استلك اصلك الله قال سل قال الخبر
 عن كتاب الله الذي انزل على محمد ونطق به ثم وصفه بما وصفه فقال حم
 والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق
 كل امرحيم ما تفسرهما في الباطن فقال اما حم فهو محمد صلى الله عليه واله
 هو في كتاب هود الذي انزل عليه وهو منقوص الحروف واما الكتاب المبين
 فهو امير المؤمنين علي عليه السلام واما الليلة ففاطمة صلوات الله عليها واما
 قوله يفرق فيها كل امرحيم يقول يخرج منها خير كثير فجل حكيم ورجل حكيم ورجل
 حكيم فقال الرجل صف لي الاول والاخر من هؤلاء الرجال فقال ان الصف
 تشبه ولكن الثالث من القوم اصف لك ما يخرج من سلبه وانه عندكم لدى الكتب
 التي نزلت عليكم ان لم تغيروا وتحرفوا وتكفروا قد بما ما فعلتم قال له النصرائي اني
 لا استرعنك ما علمت ولا اكدبك وانت تعلم ما اقول في صدق ما اقول وكذبه
 والله لقد اعطاك الله من فضله وقسم عليك من نعمه ما لا يحيطه الخاطرون ولا
 يستره الساترون ولا يكذب فيه من كذب فقول لي في ذلك الحق كلما ذكرت
 فهو كما ذكرت فقال له ابو ابراهيم عليه السلام اعجلك ايضا خبرا لا يعرفه الا قليل
 ممن قراء الكتب اخبرني ما اسم ام مريم واي يوم نخت فيه مريم ولكم من ساعة من
 النهار واي يوم وضعت مريم فيه عيسى عليه السلام ولكم من ساعة من النهار

فقال النصراني لا ادري فقال ابو ابراهيم عليه السلام اما ام مريم فاسمها
مريم وهي وهيبة بالعربية واما اليوم الذي حملت فيه مريم فهو يوم الجمعة
للزوال وهو اليوم الذي هبط فيه الروح الامين وليس للمسلمين عيد كان
اولى منه عظم الله تبارك وتعالى وعظم محمد صلى الله عليه واله فامران يجعله
عيدا فهو يوم الجمعة واما اليوم الذي ولدت فيه مريم فهو يوم الثلاثاء
لا ربع ساعات ونصف من النهار والنهار الذي ولدت عليه مريم عيسى هيل
تقره قال لا قال هو الفرات وعليه شجر النخل والكرم وليس لياوي بالفرا
شيء للكرم والنخل فاما اليوم الذي حجت فيه لسانها ونادى قيدرولك و
اشياعه فاعلوه واخرجوا لعمران لينظروا الى مريم فقالوا لها ما قصر الله
عليك في كتابه وعلينا في كتابه فهل فهمته قال نعم وقرآته اليوم الاحدث قال لا
لا تقوم من مجلسك حتى يهديك الله قال النصراني ما كان اسم امي بالسريانية
وبالعربية فقال كان اسم امك بالسريانية عنفالية وعنقورية كان اسم
جدتك لابنك واما اسم امك بالعربية فهو ميمية واما اسم ابنك فعبد المسيح
وهو عبد الله بالعربية وليس للمسيح عبد قال صدقت وبررت فما كان اسم
جدي قال كان اسم جدك جبرئيل وهو عبد الرحمن سميت في مجلسي هذا قال
اما انت كان مسلما قال ابو ابراهيم نعم وقتل شهيدا دخلت عليه اجناد
فقتلوه في منزله خيلة والاجناد من اهل الشام قال فما كان اسمي قبل
كنيتي قال كان اسمك عبد الصليب قال فما تسميتني قال اسميك عبدا لله
قال فاني امننت بالله العظيم وشهدت ان لا اله الا الله وحن لا شريك له
فرد اصمدا ليس كما يصفه النصارى وليس كما يصفه اليهود ولا جنس من اجناس
الشرك واشهد ان محمدا عبدي ورسوله ارسله بالحق فابان به لا هلك
عمى المبطلون وانه كان رسولا لله الى الناس كافة الى الاحمر والاسود كل
فيه مشترك فابصر من ابصر واهتدى من اهتدى وعمى المبطلون وضل عنهم

ما كانوا يدعون واشهدان وليه نطق بحكمته وان من كان قبله من الانبياء
 نطقوا بالحكمة البالغة وتوازر واعلى الطاعة لله وفارقوا الباطل واهله
 والرجس واهله وهجر واسبيل الضلالة ونصرهم الله بالطاعة له وعصمهم
 من المعصية فهم الله اولياء وللدن انصار يحثون على الخير ويأمرون برأى
 بالصغير منهم والكبير ومن ذكرت منهم ومن لم اذكر وامنت بالله تبارك وتعالى
 رب العالمين ثم قطع زناؤه وقطع صليبا كان في عنقه من ذهب ثم قال مرني
 حتى اصنع صدقة حيث تأمرني فقال ههنا اخ لك كان على مثل ذنبك وهو رجل
 من قومك من قيس بن ثعلبة وهو في نعمة كفتك فتواسيا وتجاوزا واستأذع
 ان اورد عليكما خفكما في الاسلام فقال والله اصلحك الله انى لغنى ولقد تركت
 ثلثمائة طروق بين فرس وفرسة وترك الف بعير فحقق فيهما او فرس حتى فقال
 له انت مولى الله ورسوله وانت في حد سبك على خالك فحسن اسلامه وترجع
 امرأة من بني فهر واصدقها ابو ابراهيم عليه السلام حسين دينا رامن صدقة
 على بن ابي طالب عليه السلام واخدمه وبوآه واقام حتى اخرج ابو ابراهيم
 عليه السلام فأت بعد مخرجه بثمان وعشرين ليلة على بن ابراهيم واحمد بن مهران
 جميعا عن محمد بن علي عن الحسن بن راشد عن يعقوب بن جعفر قال كنت عند
 ابي ابراهيم عليه السلام واتاه رجل من اهل بخران اليمن من الرهبان ومعه
 راهبة فاستأذن لها الفضل بن سوار فقال له اذا كان غدا فأت بهما عندي
 ام خير قال فوافينا من الغد فوجدنا القوم قد وافوا فامر بحضفة بوارى ثم
 جلس وجلسوا فبدأت الراهبة بالمسائل فسالته عن مسائل كثيرة كل ذلك يحكيها
 وسالها ابو ابراهيم عليه السلام عن اشياء لم يكن عندها فيه شيء ثم اسلمت ثم
 اقبل الراهب يئسا له في كل ما يساله فقال الراهب قد كنت قويا على ديني
 وما خلقت احدا من النصارى في الارض يبلغ مبلغى في العلم ولقد سمعت
 برجل في الهند اذا شاعج الى بيت المقدس في يوم وليلة ثم يرجع الى منزله بارض

فيها

فكان يحببه؟

الهند فسالت عنه باي ارض هو فقيل لي انه بسيدان وسالت الذي اخبرني فقال
 هو علم الاسم الذي ظفيرة اصف صاحب سليمان لما اتى بعرش سببا وهو الذي
 ذكره الله لكم في كتابكم ولنا معشر الاديان في كتبنا فقال له ابو ابراهيم
 عليه السلام فكم لله من اسم لا يرد فقال الراهب الاسماء كثيرة فاما المحتوم
 منها الذي لا يرد سائله فسبعة فقال له ابو الحسن عليه السلام فاخبرني عما
 تحفظ منها قال الراهب لا والله الذي انزل التوراة على موسى وجعل عليه
 عبقة للعالمين وفتنه لشكر اولي الالباب وجعل محمدا بركة ورحمة وجعل عليا
 عليه السلام عبقة ونصيحة وجعل الاوصياء من نسله ومن نسل محمد ما ادرى و
 لو دريت ما احججت فيه الى كلامك ولا جيتك ولا سالتك فقال له ابو ابراهيم
 عليه السلام عد الى حديث الهندي فقال له الراهب سمعت هذه الاسماء ولا
 ادرى ما بواطنها ولا شرايحها ولا ادرى ما هي ولا كيف هي ولا بدعاها
 فانطلقت حتى قد مت سيدان الهند فسالت عن الرجل فقيل لي انه بني ديرا
 في حيل فضا ولا يخرج ولا يرى الا في سنة مرتين وزعمت الهند ان الله
 فخر له عينا في دينه وزعمت الهند انه يزرع له من غير زرع يلقه ويحرق له من غير
 حرث يعمل فانه تبت الى باب فاشت ثلثا لادق الباب ولا اعالج الباب
 فلما كان اليوم الرابع فتح الله الباب وجاءت بفرة عليها حطب فخر ضرعها
 يكا ويخرج ما في ضرعها من اللبن فدفعت الباب فانفتح فتبعها ودخلت
 فوجدت الرجل قائما ينظر الى السماء فيبكي وينظر الى الارض فيبكي وينظر الى
 الجبال فيبكي فقلت سبحان الله ما اقل ضربك في هذا فقال لي والله ما
 انا الا حسنة من حسنات رجل خلفته وراء ظهره فقلت له اخبرني ان عندك
 اسما من اسماء الله تعالى تبلغ به في كل يوم وليلة بيت المقدس وترجع الى بيتك
 فقال لي وهل تعرف بيت المقدس قلت لا اعرف البيت المقدس الذي
 بالشام فقال لي تلك محاريب الانبياء وانما كان يقال لها حظيرة الحارث

قال السريبي المقدس ولكن
 البيت المقدس وهو بيت احمد
 صلى الله عليه واله فقلت له اما ما
 سمعت به الى يومى هذا فهو
 بيت المقدس

حَتَّى جَاءَتِ الْفَتْرَةُ الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ مُحَمَّدٍ وَعِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَقَرَّبَ الْبَلَاءَ
 مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ وَحَلَّتِ النَّفَّاثَاتُ فِي دُورِ الشَّيَاطِينِ فَخَلَوْا وَبَدَّلُوا وَنَقَلُوا
 تِلْكَ الْأَسْمَاءَ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى الْبَطْنُ لَالِ مُحَمَّدٍ وَالظَّهْرُ مِثْلُ أَنْ هِيَ
 إِلَّا أَسْمَاءُ سَمَّيْتُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاءُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي
 قَدْ ضَرَبْتُ إِلَيْكَ مِنْ بَلَدٍ بَعِيدٍ تَقْرُبُنِي إِلَيْكَ بِجَارٍ وَغَوْمًا وَهُمُومًا وَخُوفًا وَ
 أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ مُؤْسِيًا ^{أَلَا تَهْتَفُونَ} أَطْلُقْتُ بِجَاجَتِي فَقَالَ لِي مَا أَرَى أَمَّا كَمْ جَمَلَتْ
 بِكَ الْآ وَقَدْ حَضَرَهَا مَلَكٌ كَرِيمٌ وَلَا أَعْلَمُ أَنَّ أَبَاكَ حِينَ ارْتَادَ الْوُقُوعَ بِأَمَّا
 الْآ وَقَدْ اغْتَسَلَ وَجَاءَ هَا عَلَى طَهْرٍ وَلَا أَزْعُمُ إِلَّا أَنَّهُ قَدْ كَانَ دَرَسَ السَّفَرِ الرَّابِعِ مِنْ
 سَهْرِهِ ذَلِكَ فَخَنِمْتُ لَهُ جَنْبِزًا رَجَعُ مِنْ حَيْثُ جِئْتُ فَأَنْطَلِقُ حَتَّى نَبْزُلَ مَدِينَةَ مُحَمَّدٍ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الَّتِي يَقَالُ لَهَا طَيْبَةُ وَقَدْ كَانَ اسْمُهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَثْرِبُ
 ثُمَّ أَعْدَى إِلَى مَوْضِعٍ مِنْهَا يَقَالُ لَهُ الْبَقِيعُ ثُمَّ سَلَ عَنْ دُارٍ يَقَالُ لَهَا دَارُ مَرْوَانَ فَاتَرَاهَا
 وَأَمَّا ثَلَاثًا ثُمَّ سَلَ الشَّيْخَ الْأَسْوَدَ الَّذِي يَكُونُ عَلَى بَابِهَا يَعْلَمُ الْبَوَارِي وَهِيَ فِي بِلَادِهِمْ
 اسْمُهَا الْخَضَفُ فَالْطَّفُ بِالْشَّيْخِ وَقُلْتُ لَهُ بَعَثْنِي إِلَيْكَ نَزِيلَكَ الَّذِي كَانَ يَنْزِلُ
 فِي الزَّوَايَةِ فِي الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ الْخَشَبَاتُ الْأَرْبَعُ ثُمَّ سَلُهُ عَنْ فُلَانٍ بِفُلَانٍ
 الْفُلَانِي وَسَلُهُ أَيْنَ نَادِيهِ وَسَلُهُ أَيَّ سَاعَةٍ يَمْرُقُ فِيهَا فَلْيَرْكَبْهُ أَوْ يَصِفْهُ لَكَ
 فَتَعْرِفْهُ بِالْصِّفَةِ وَسَا صَفْهُ لَكَ قُلْتُ فَاذْ قَبِيئَهُ فَأَصْنَعْ مَاذَا قَالَ سَلُهُ عَمَّا
 كَانَ وَعَمَّا هُوَ كَائِنْ وَسَلُهُ عَنْ مُعَالِمِ دِينٍ مِنْ مَضَى وَمَنْ بَقِيَ فَقَالَ لَهُ أَبَوَا بَرَاهِمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ بَضَحَكَ صَاحِبُكَ الَّذِي لَقِيتُ فَقَالَ الرَّاهِبُ مَا اسْمُ جَعَلْتَ فَنَادَاكَ
 قَالَ هُوَ مَتَمُّ بْنُ فَيْرُوزَ وَهُوَ مِنْ أَبْنَاءِ الْفَرَسِ وَهُوَ مَنَّ مِنْ بِاللَّهِ وَخَفِيَ لَا
 شَرِيكَ لَهُ وَعِنْدَهُ بِالْإِخْلَاصِ وَالْإِيْقَانِ وَفَرَّ مِنْ قَوْمِهِ لِمَا خَافَهُمْ فَوَهَبَ لَهُ رُبَّةً
 حَكَمًا وَهَذَا السَّبِيلُ الرَّشَادُ وَجَعَلَهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ وَعَرَّفَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ عِبَادِهِ
 الْخَلَاصِينَ وَمِنْ سَنَةِ الْآ وَهُوَ يَزُورُ فِيهَا مَكَّةَ حَاجًّا وَيَعْتَمِرُ فِي رَأْسِ كُلِّ شَهْرٍ
 مَرَّةً وَيَحْجِي مِنْ مَوْضِعِهِ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى مَكَّةَ فَضَلَا مِنْ اللَّهِ وَعَوْنًا وَكَذَلِكَ يَجْزِي

وَطَيْبَةُ عَلَى زَوَارِكِ
 الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ

الشاكين ثم سأل الرّاهب عن مسائل كثيرة كلّ ذلك يجيبه فيها وسأل الرّاهب
 عن أشياء لم يكن عند الرّاهب فيها شيء فآخبرها ثم اتّ الرّاهب قال
 أخبرني عن ثمانية أحرف نزلت فبين في الأرض منها أربعة وبقي في
 الهواء منها أربعة على من نزلت تلك الأربعة التي في الهواء ومن يفسرها
 قال ذاك قائمنا فينزل الله عليه وينزل عليه ما لم ينزل على الصّديقين و
 الرّسل والمهتدين ثم قال الرّاهب فآخبرني عن الاثنين من تلك الأربعة
 الأحرف التي في الأرض ما هي قال أخبرك بالأربعة كلّها أمّا أولهنّ فلا إله
 إلّا الله وحده لا شريك له باقيا والثانية محمد رسول الله صلّى الله عليه
 وآله فخلصا والثالثة نحن أهل البيت والرابعة شيعتنا منّا ونحن من رسول
 الله صلّى الله عليه وآله ورسول الله صلّى الله عليه وآله من الله بسبب
 فقال له الرّاهب أشهد أن لا إله إلّا الله وأنّ محمدا رسول الله صلّى الله
 عليه وآله وأنّ ما جاء به من عند الله حقّ وأنكم صفوة الله من خلقه وأن
 شيعتكم المطهرون المستذقون ولهم غافرة الله والمجد لله ربّ العالمين قد
 ابوابهم عليه السّلم حبيبة حتى وفيص قوهي وطيلسان وخفّ وقلنسوة فا
 فاعطاه آياه وصلى الطهر وقال آخن فقال قد آخنت في سابعي عت من
 اصحابنا عن علي بن الحكم عن عبد الله بن المغيرة قال مرّ العبد الصّالح بامرأة
 بمي وهي تبكي وصبيا نها حولها فيكون وقد ماتت لها بقرة فدنا منها ثم قال لها
 يبيك يا أمة الله قالت يا عبد الله انّ لنا صبيا نأيتا مي وكانت لي بقرة معيتة
 ومعيتة صبيا كان منها وقد ماتت وبعيت منقطعا بي وبولدي لأحيلة
 لنا فقال يا أمة الله هل لك انّ آحيها لك فآهت ان قالت نعم يا عبد الله
 فتخيّ وصلى ركعتين ثم رفع يده وهينته وحرك شفّيه ثم قام فضوّت بالبقرة
 فحنها خسة أو ضربها برجله فاستوت على الأرض قائمة فلما نظرت المرأة الى
 البقرة صاحت وقالت عيسى بن مريم وربّ الكعبة فخالط الناس وصار بينهم

يفسره

ومضى عليه السَّلام احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن سيف بن عميرة عن
 اسحق بن عمار قال سمعت العبد الصالح ينعي الى رجل نفسه فقلت في نفسي
 والله ليعلم متى يموت الرجل من شيعته فالتفت الى شبه الم غضب فقال يا اسحق
 قد كان رشيدهم يعرف علم المنايا والبلايا والامام اولى يعلم ذلك ثم قال
 يا اسحق اصنع ما انت صانع فان عمرك قد فنى وانك تموت اليقين واخوتك
 واهل بيتك لا يلبثون بعدك الا يسيرا حتى تفرق كلهم ويخون بعضهم بعضا
 حتى يثمت بهم عدوهم فكان هذا في نفسك فقلت فاني استغفر الله بما كلفهم من
 في صدري فلم يلبث اسحق بعد هذا المجلس الا يسيرا حتى مات فما اتى عليهم الا قليل
 حتى قام بنو اعمار باموال الناس فامسوا علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن
 موسى بن القاسم البجلي عن علي بن جعفر قال جاءني محمد بن اسمعيل وقد اتمت
 عمرة رجب ونحو يومئذ بمكة فقال يا عم اتني اريد بغداد وقد احببت ان اودع
 عمي ابا الحسن يعني موسى بن جعفر عليها السَّلام واحببت ان تذهب معي اليه
 فخرجت معه نحو اخي وهو في دار التي بالجوبة وذلك بعد المغرب بقليل ففترت
 الباب فاجابني اخي فقال من هذا فقلت علي فقال هوذا اخرج وكان بطي
 الوضوء فقلت الجبل قال واعجل فخرج وعليه ازار عشق قد عقد في عنقه
 حتى تعقد تحت عتبة الباب فقال علي بن جعفر فاكبت عليه فقبلت رأسه
 وقلت قد جئت في امر ان تره صوابا فالله ووفق له وان يكن غير ذلك فما اكثر
 ما يخطي قال وما هو قلت هذا ابن اخيك يريد ان يودعك ويخرج الى بغداد
 فقال له اذنه فدعوته وكان مستخيا فدنا منه وقبل رأسه وقال جعلت فداك
 اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال عجيبا له من ارادك بسوء فعل
 الله به وجعل يدعو اعمى من يريه بسوء ثم عاد فقبل رأسه ثم فقال يا عم اوصني
 فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فقال من ارادك بسوء فعل الله به وفعل ثم
 عاد فقبل رأسه ثم قال يا عم اوصني فقال اوصيك ان تتقي الله في دمي فدعى علي

للناس

من اراده بسوء ثم تخي عنه ومضيت معه فقال لي اخي يا علي مكانك فمقت
مكاني فدخل منزله ثم دعاني فدخلت اليه فتناول صرة فيها مائة دينار
فاعطايتها وقال قل لابن اخيك يستعين بها على سفره قال علي فاخذتها
فا درجتها في خاشية ردائي ثم ناو لي مائة اخرى وقال اعطه ايضا ثم ناو لي
صرة اخرى وقال اعطه ايضا فقلت جعلت فداك اذ كنت تخاف منه مثل
الذي ذكرت فلم تعينه على نفسك فقال اذا وصلتته وقطعتني قطع الله اجله
ثم تناول مخدق ادم فيها ثلثة آلاف درهم وضح فقال اعطه هذه ايضا قال
فخرجت اليه فاعطيته المائة الاولى ففرح بها فرحا شديدا ودعي لعمه ثم اعطيته
الثانية والثالثة ففرح حتى ظننت انه سيرجع ولا يخرج ثم اعطيته الثالثة
الاف درهم فضي على وجهه حتى دخل على هرون فسلم عليه بالخلافة فقال
ما ظننت ان في الارض خلفتين حتى رايت عمي موسى بن جعفر يسلم عليه
بالخلافة فارسل هرون اليه بمائة الف درهم فرماه الله بالذئبة فما نظر منها الى
درهم ولا مسه سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر جميعا عن ابراهيم بن مهزيار
عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن سنان
عن ابي بصير قال قبض موسى بن جعفر وهو ابن اربع وخمسين سنة في عام
ثلاث وثمانين ومائة وعاش بعد جعفر عليه السلام خمسا وثلثين سنة **مولد ابي الحسن**
الرضا عليه السلام ولدا ابو الحسن الرضا عليه السلام سنة ثمان واربعين ومائة
وقبض عليه السلام في صفر من سنة ثلث ومائتين وهو ابن خمس وخمسين سنة
وقد اختلف في تاريخه الا ان هذا التاريخ هو اقصد انشاء الله وتوفي
عليه السلام بطوس في قرية يقال لها سنا باد من نوقان على دعوة ودفن بها
عليه السلام وكان المامون اشخصه من المدينة الى مرو على طريق البصرة و
فارسله خارج المامون وشخصه الى بغداد اشخصه معه فتوفي في هذه القرية
وامه ام ليد يقال لها ام البنين محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن

عن احمد بن محمد
عن ابن محبوب

موقان

هشام بن احمد قال قال لي ابو الحسن الاول هل علمت احدا من اهل المغرب
قدم قلت لا قال بلى قد قدم رجل فاطلق بنا فركب وركبت معه حتى انتهينا
الى الرجل فاذا رجل من اهل المدينة معه رفيق فقلت له اعرض علينا
فعرض علينا سبع جوار كل ذلك يقول ابو الحسن لا حاجة لي فيها ثم قال اعرض
علينا فقال ما عندي الا جارية مريضة فقال له ما عليك ان تعرضها فاجي
عليه فانصرف ثم ارسلني من الغد فقال قل له كم كان غايتك فيها فاذا قال كذا
وكذا فقل قد اخذتها فاتيته فقال ما كنت اريد ان انقصها من كذا وكذا
فقلت قد اخذتها فقال هي لك ولكن اخبرني من الرجل الذي كان معك بالاس
قلت رجل من بني هاشم قال من اي بني هاشم فقلت ما عندي اكثر من هذا
فقال اخبرك عن هذه الوصفة التي اشترتها من اقصى المغرب فليقتن اقم من
اهل الكتاب فقالت ما هذه الوصفة معك قلت اشترتها لنفسي فقالت ما
يكون ينبغي ان تكون هذه عندك ان هذه الجارية ينبغي ان تكون عند خير اهل
الارض فلا يلبث الا قليلا حتى تلد منه غلاما ما يولد بشرق الارض ولا
غربها مثله قال فاتيته بها فلم تلبث عنده الا قليلا حتى ولدت الرضا عليه السلام
محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ذكره عن صفوان بن يحيى قال لما مضى ابو
ابراهيم عليه السلام وتكلم ابو الحسن خفنا عليه من ذلك فقيل له انك قد اظرت
امرا عظيما وانا تخاف عليك هذه الطاغية قال فقال ليجهد جهدي فلا سبيل له
علي احمد بن مهران رحمه الله عن محمد بن علي عن الحسن بن منصور عن اخيه قال
دخلت على الرضا عليه السلام في بيت داخل في جوف بيت ليلا فرفع يده فكانت
كان في البيت عشرة مضايح واستاذن عليه رجل فخلا برؤم اذن له
علي بن محمد عن ابن جمهور عن ابراهيم بن عبد الله عن احمد بن عبد الله عن
الغفاري قال كان لرجل من الائمة رافع مولى النبي صلى الله عليه واله يقال
له طيس على حق فتقاصنا في والي علي واعاننا الناس فلما رايت ذلك صليت

ند
يد

الصبح في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله ثم توجهت نحو الرضا عليه السلام
 وهو يومئذ بالعريض فلما قربت من بابه اذا هو قد طلع على حمار وعليه
 قميص ورءاء فلما نظرت اليه استحييت منه فلما لحقته وقف فنظر الى فسلت
 عليه وكان شهر رمضان فقلت جعلني الله فداك ان مولاي طيس على حق
 وقد والله شهرني وانا اظن في نفسي اثر يامر بالكف عني والله ما قلبته
 لم علي ولا سميت له شيئا فامرني بالجلوس الى رجوعه فلم ازل حتى صليت
 المغرب وانا صائم فضا ق صدري وارادت ان انصرف فاذا هو قد طلع على
 وحوله الناس وقد قدله السوال وهو يتصدق عليهم ففزع ودخل بيته ثم خرج
 ودعا في فمته اليه ودخلت معه فجلس وجلست فجعلت احدثه عن ابن المسيب
 وكان امير المدينة وكان كثيرا ما احدثه عنه فلما فرغت قال لا اظنك افطر
 بعد فقلت لا فدعى لي بطعام فوضع بين يدي وامر الغلام ان ياكل معي فاصبت
 والغلام من الطعام فلما فرغنا قال لي ارفع الوسادة وخذ ما تحتهما فرفعتهما
 واذا دنائير فاخذتهما ووضعتهما في كمي وامر اربعة من عبيده ان يكونوا معي حتى
 يبلغوني منزلي فقلت جعلت فداك ان طائف ابن المسيب يدوروا كره ان يلقوا
 ومع عبيدك فقال لي اصبت اصاب الله بك الرشاد وامرهم ان ينصرفوا اذا
 رد دهم فلما قربت من منزلي وانست رد دهم فصرحت الى منزلي ودعوت
 بالسراج ونظرت الى الدنانير فاذا هي ثمانية واربعون دينارا وكان حق الرجل
 على ثمانية وعشرين دينارا وكان فيها دينار يلوح فاعجبني حسنه فاخذته
 وقربته من السراج فاذا عليه نقش واضح حق الرجل ثمانية وعشرون دينارا
 وما بقي فهو لك ولا والله ما عرفته ما له علي والحمد لله رب العالمين علي
 بن ابراهيم عن ابنه عن بعض اصحابه عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه خرج
 من المدينة في السنة التي حج فيها هرون يريد الحج فانهى الى حبل عزيار
 الطريق وانت ذاهب الى مكة يقال له قارع فنظر ابو الحسن عليه السلام اليه

الذي اعز وليه

عن محمد

ثم قال يا بني قارع وهادمه يقطع ادبا اربا فلم يذر ما معني ذلك فلما
ولت واغفرون ونزل بذلك الموضع وصعد جعفر بن يحيى ذلك الحبل
وامران يبنى له ثم تجلس فلما رجع من مكة صعد اليه فامر بهدمه فلما انصرف
الى العراق قطع ادبا ادبا احمد بن محمد بن الحسن عن محمد بن عيسى عن محمد بن
حمزة بن القاسم عن ابراهيم بن موسى قال الحجت على ابي الحسن الرضا عليه السلام
في شيء اطلبه منه فكان يعدني فخرج ذات يوم ليستقبل والى المدينة وكنت
معه فجاء الى قرب قصر فلان فنزل تحت شجرات ونزلت معه انا وليس معنا
ثالث فقلت جعلت فداك هذا العيد قد اظننا ولا والله ما املك درهما
فما سواه فحك بسوطا لا رضى حكاشد نيا ثم ضرب بيدي فتنا ول منه سنيكة
ذهب ثم قال انتفع بها واكرم ما رايت علي بن ابراهيم عن ياسر الخادم و
الريان بن الصلت جميعا قال قال لنا انفض امر المخلوع واستوى الامر للمؤمن
كتب الى الرضا عليه السلام يستقدمه الى خراسان فاعتل عليه ابو الحسن عليه السلام
بعلل فلم يزل المامون يكاتبه في ذلك حتى علم انه لا يحصل له واتر لا يكف عنه
فخرج عليه السلام ولا جعفر عليه السلام سبع سنين فكتب اليه المامون
لا تأخذ على طريق الحبل وتم وخذ على طريق البصرة والاهواز وفارس حتى
وافى مرو فعرض عليه المامون ان يتقلدا الامر والخلافة فابى ابو الحسن عليه السلام
قال فولاية العهد فقال على شروط استلها قال المامون سل ما شئت فكتب
الرضا عليه السلام اني داخل في ولاية العهد على ان لا امر ولا انهي ولا افتي و
لا اقضي ولا اعزل ولا اغتير شيئا مما هو قاييم وتعيني من ذلك كله فاجابه
المامون الى ذلك كله قال فحدثني ياسر قال فلما حضر العيد بعث المامون الى
الرضا عليه السلام يساله ان يركب ويحضر العيد ويصلي ويخطب فبعث اليه
الرضا عليه السلام قد علمت ما كان بيني وبينك من الشروط في دخول هذا الامر
فبعث اليه المامون انما اريد بذلك ان تطمئن قلوب الناس ويعرفوا

ولا اولى

فضلك فلم يزل عليه السلم يراذه الكلام في ذلك فالح عليه فقال يا امير المؤمنين
 ان اعفيتني من ذلك فهو احب الي وان لم تعفني خرجت كما خرج رسول
 الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين عليه السلام فقال لما مون اخرج
 كيف شئت وامر المامون القواد والناس ان يبكروا الى باب ابى الحسن عليه السلام
 قال فحدثني يا سر الخادم انه قد اناس لابي الحسن في الطرقات والسطوح الرجال
 والنساء والصبيان واجتمع القواد ولجند على باب ابى الحسن عليه السلام فلما
 طلعت الشمس قام عليه السلام وتعم بعمامة بيضاء من قطن القطر فامنها على صدره
 وطرفا بين كتفيه وتشمتم قال لجمع مواليه افعلوا مثلي ففعلت ثم اخذ بيده
 عكازا ثم خرج ونحن بين يديه وهو خاف قد شمتم سراويله الى نصف الناق و
 عليه ثياب مشمة فلما مشى ومشينا بين يديه رفع رأسه الى السماء وكبر أربع
 تكبيرات فحتمل الينا ان السماء والحيطان تجاوبه والقواد والناس على الباب
 قد هياوا ولبسوا السلاح وترينوا باحسن الزينة فلما طلعنا عليهم هذه الصو
 فطلع الرضا عليه السلام وقف على الباب وقفة ثم قال الله اكبر الله اكبر الله
 اكبر الله اكبر على ما هدانا الله اكبر على ما رزقنا من هبة الانعام و
 الحمد لله على ما ابلانا نرفع بها اصواتنا قال يا سر فترغمت مرو بالبكاء و
 الضجيج والصياح لما نظروا الى ابى الحسن عليه السلام وسقط القواد عن دوابهم
 ورموا بحفاهم لما راوا ابى الحسن عليه السلام حافيا وكان يمشي ويقف في كل
 عشر خطوات ويكبر ثلاث مرات قال يا سر فحتمل الينا ان السماء والارض و
 الجبال تجاوبه وصارت مروضجة واحدة من البكاء وبلغ المامون ذلك
 فقال له الفضل بن سهل ذوالرياستين يا امير المؤمنين ان بلغ الرضا
 عليه السلام المصلى على هذا السبيل فتن به الناس والراى ان تاله ان يرجع
 فبعث اليه المامون فساله الرجوع فدعا ابو الحسن بحقة فلبسه وركب و
 رجع على بن ابراهيم عن ياسر قال لما خرج المامون من خراسان يريد

فاغسل

اي هو ذوالرياستين قدتر

بدلك

التوم

بعدا خرج الفضل ذوالرياستين وخرجنا مع ابي الحسن وردد على
الفضل بن سهل ذوالرياستين كتاب من اخيه الحسن بن سهل ونحن في
بعض المنازل انظرت في تحويل السنة في حساب الجؤم فوجدت فيه أنك
تذوق في شهر كذا وكذا يوم الا ربعا حر الحديد وحر النار واري ان تدخل
انت وامير المؤمنين والرضا عليه السلم الحمام في هذا اليوم وتحجم فيه و
نصب على يديك الدم ليزول عنك غصه فكتب ذوالرياستين الى المامون
بذلك وساله ان يسئل ابا الحسن ذلك فكتب المامون الى ابي الحسن يسأله ذلك
فكتب اليه ابو الحسن لست بداخل الحمام غدا ولا اري لك ولا للفضل ان
تدخل الحمام غدا فاعاد عليه الرقة مرتين فكتب اليه ابو الحسن يا امير المؤمنين
لست بداخل هذا الحمام فاني رايت رسول الله صلى الله عليه واله في هذه
الليلة في المنام فقال لي يا علي لا تدخل الحمام غدا ولا اري لك ولا للفضل
ان تدخل الحمام غدا فكتب اليه المامون صدقت يا سيدي وصدق رسول
الله صلى الله عليه واله لست بداخل الحمام غدا والفضل اعلم قال فقال
ياسر فلما امسينا وغابت الشمس قال لنا الرضا قولوا نعوذ بالله من شر ما نزل
في هذه الليلة فلم نزل نقول ذلك فلما صلى الرضا عليه السلم الصبح قال لي
اصعد السطح فاستمع هل سمع شيئا فلما صعدت سمعت القججة والحبيب وكثرت
فاذا نحن بالمامون قد دخل من الباب الذي كان الى داره من دار ابي الحسن
وهو يقول يا سيدي يا ابا الحسن اجرك الله في الفضل فانه قد اتى وكان دخل
الحمام فدخل عليه قوم بالسيوف فقتلوه واخذوا من دخل عليه ثلثة نفر هذا
كان احدهم ابن خال الفضل بن ذي القليل قال فاجتمع الجند والقواد
من كان من رجال الفضل على باب المامون فقالوا اغتاله وقتله يغفل المامون
ولنظلم بدمه وجافا بالتيان ليحرقوا الباب فقال المامون لابي الحسن عليه
يا سيدي ترى ان تخرج اليهم وتفرقهم قال فقال ياسر فركب ابو الحسن و

قال لي اركب فركبت فلما خرجنا من باب الدار نظر الى الناس وقد
تراحموا فقال لهم بيديكم تفرقوا تفرقوا قال يا سرفا قبل الناس والله يقع بعضهم
على بعض وما اشأ الى احد الا ركض ومروا الحسين بن محمد عن معلى بن محمد
عن مسافر وعن الوشاء عن مسافر قال لما اراد هرون بن المسيب ان يواقع
محمد بن جعفر عليه السلام قال لي ابو الحسن الرضا عليه السلام اذهب اليه و
قل له لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فان سالك
من اين علمت هذا فقل رايت في النوم قال فانيته فقلت له جعلت فداك
لا تخرج غدا فانك ان خرجت غدا هزمت وقتل اصحابك فقال لمن اين علمت هذا
فقلت رايت في النوم فقال نام العبد ولم يفصل استه ثم خرج فانهزم وقتل
اصحابه قال وحدثني مسافر قال كنت مع ابي الحسن الرضا بن محمد بن يحيى بن خالد
فغطى رأسه من الغبار فقال مساكين لا يدرون ما يحل بهم في هذه السنة
ثم قال وا عجب من هذا هرون وانا كاهن وضم اصبعيه قال مسافر فوالله
ما عرفت معنى حديثه حتى دفناه معه علي بن محمد عن سهل بن زياد عن
علي بن محمد القاساني قال اخبرني بعض اصحابنا انه حمل الى ابي الحسن الرضا
عليه السلام ما لاله خطر عظيم فلم امره سهره قال فاغتمت لذلك وقلت في
نفسي قد حملت هذا المال ولم يسهره فقال يا غلام الطشت والماء قال
فقعد على كرسى وقال بيدك للغلام صب على الماء قال فجعل يسيل من بين
اصابعه في الطشت ذهب ثم التفت الى فقال لي من كان هكنا يبا لي
بالذي حملته اليه سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر جميعا عن ابراهيم
بن مهران عن اخيه علي بن مهران عن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان
قال قبض علي بن موسى عليه السلام وهو ابن تسع واربعين سنة واشهره في
عام اثنين ومائتين عاشر بعد موسى بن جعفر عشرين سنة الا شهرين او
ثلاثة مولد ابي جعفر محمد بن علي بن ابي طالب عليه السلام ولد عليه السلام في شهر

رمضان من سنة خمس وتسعين ومائة وقبض عليه السلم سنة عشرين و
 مائتين في اخذى القعدة وهو ابن خمس وعشرين سنة وشهرين ومثانية
 عشر يوما ودفن ببغداد في مقابر قريش عند قبر جده موسى عليه السلام وقد
 كان المعتصم اشخصه الى بغداد في اول هذه السنة التي توفي فيها عليه السلام
 وامه ام ولد يقال لها سبكة ثوبية وقيل ايضا ان اسمها كان خيزران و
 روى انها كانت من اهل بيت ما رية ام ابراهيم بن رسول الله صلى الله
 عليه واله احمد بن ادريس عن محمد بن حسان عن علي بن خالد قال محمد وكان
 زيدا قال كنت بالعسكر فبلغني ان هناك رجل يحبوس اتي به من ناحية الشام
 مكبولا وقالوا انه تنبأ قال علي بن خالد فأتيت الباب وداريت البوابين
 والحجبة حتى وصلت اليه فاذا رجل له فهم فقلت يا هذا ما قصتك وما
 اضرك قال اني كنت رجلا بالشام اعبد الله في الموضع الذي يقال له موضع
 راس الحسين فبينما انا في عبادة اذ اتاني شخص فقال لي قم بنا فمعت معه
 فبينما انا معه اذ انا في مسجد الكوفة فقال لي تعرف هذا المسجد فقلت نعم
 هذا مسجد الكوفة قال فصلت وصليت معه فبينما انا معه اذ انا في مسجد
 الرسول بالمدينة فسلم على رسول الله صلى الله عليه واله وسلمت وصلى
 وصليت معه وصلى على رسول الله صلى الله عليه واله فبينما انا معه
 اذ انا بمكة فلم ازل معه حتى قضى مناسكه وقضيت مناسكه معه فبينما
 انا معه اذ انا في الموضع الذي كنت اعبد الله فيه بالشام ومضى الرجل فلما
 كان العام القابل اذ انا به ففعل مثل فعلته الاولى فلما فرغنا من مناسكنا
 وردنا الى الشام وهم بمفارقة فقلت سألتك بالحق الذي اقدمك على ما رايت
 الا اخبرني من انت فقال انا محمد بن علي بن موسى قال فترافق الخبر حتى انته
 الى محمد بن عبد الملك الزيات فبعث الى واخذني وكبلي في الحديد و
 حملني الى العراق قال فقلت له فارفع قصّة الى محمد بن عبد الملك ففعل و

رجل يحبوس
 لا يعرف ولا يعلم الله
 العزفي وهو الغامر

التكسير المذكور
 ساج

وذكر في قصته ما كان فوق في قصته قل للذي اخرجك من الشام في
 ليلة الى الكوفة ومن الكوفة الى المدينة ومن المدينة الى مكة وردك
 من مكة الى الشام ان يخرجك من حبسك هذا قال علي بن خالد فمضى ذلك
 من امره ورفقت له وامره بالغراء والصبر قال ثم بكرت عليه فاذا الجند
 وصاحب الحرس وصاحب السجن وخلق الله فقلت ما هذا فقالوا انهم
 من الشام الذي تنبأ أفتقد لبا رجة فلا يدري اخسفت به الارض او
 احتطفتها الطير الحسين بن محمد الاشعري قال حدثني شيخ من اصحابنا
 يقال له عبد الله بن رزين قال كنت مجاورا بالمدينة مدينة الرسول
 صلى الله عليه واله وكان ابو جعفر عليه السلام يجيء في كل يوم مع الزوال
 الى المسجد فينزل في الصحن ويصير الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
 عليه ويرجع الى البيت فاطمة عليها السلام فيخلع نعليه ويقوم فيصلي فوسوس
 الى الشيطان فقال اذ انزل فاذهب حتى تأخذ من التراب الذي يطأ
 عليه فجلست في ذلك اليوم انتظره لا فعل هذا فلما ان كان وقت الزوال
 اقبل عليه السلام على حماره فلم ينزل في الموضع الذي كان ينزل فيه و
 جاء حتى نزل على الصخرة التي على باب المسجد ثم دخل فسلم على رسول الله
 صلى الله عليه واله قال ثم رجع الى المكان الذي كان يصلي فيه ففعل
 هذا ايا ما فقلت اذا خلعت نعليه جئت فاخذت الحصى الذي يطأ
 عليه بقدميه فلما ان كان من الغد جاء عند الزوال فنزل على الصخرة
 ثم دخل فسلم على رسول الله صلى الله عليه واله ثم جاء الى الموضع الذي
 كان يصلي فيه فضلى في نعليه ولم يخلعهما حتى فعل ذلك ايا ما فقلت في
 نفسي لم يتهيا لي ههنا ولكن اذهب الى باب الحمام فاذا دخل الحمام
 اخذت من التراب الذي يطأ عليه فالت عن الحمام الذي يدخله فقبل
 لي اثرا مما بالبقيع لجل من ولد طلحة فتعرفت اليوم الذي يدخل فيه الحمام

الافقار والفقد
 مباح

وصرت الى باب الحمام وجلست الى الطلحي احدثه وانا انتظر مجيئه عليه
فقال الطلحي ان اردت دخول الحمام فقم فا دخل فانه لا يتهيأ لك ذلك بعد
ساعة قلت ولم قال لان ابن الرضا يريد دخول الحمام قال قلت ومن ابن
الرضا قال رجل من آل محمد له صلاح وورع قلت له ولا يجوز ان يدخل
معه الحمام غيره قال خل لي الحمام اذا جاء قال فبينما انا كذلك اذا قبل
عليه السلم ومعه غلمان له وبين يديه غلام معه حصير حتى ادخله المسلخ
فبسطه ووافي سلم ودخل الحجرة على خماره ودخل المسلخ ونزل على الحصير فقلت
للطلحي هذا الذي وصفته بما وصفت من الصلاح والورع فقال يا هذا
لا والله ما فعل هنا قط الا في هذا اليوم فقلت في نفسي هذا من عمل
انا جئته ثم قلت انتظره حتى يخرج فلعل انا لما اردت اذا خرج فلما خرج
وتلبس دعى بالخمار فادخل المسلخ ومركب من فوق الحصير وخرج عليه السلم
فقلت في نفسي قد والله اذيتة ولا اعود اروم ما رمت منه ابدا وصح
عزى علي لك فلما كان وقت الزوال من ذلك اليوم اقبل على خماره حتى
نزل في الموضع الذي كان ينزل فيه في الصحن ودخل فسلم على رسول الله
صلى الله عليه وجاء الى الموضع الذي كان يصلي فيه في بيت فاطمة
عليها السلام وخلع نعليه وقام يصلي الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن
علي بن اسباط قال خرج علي فنظرت الى راسه ورجليه لا صف قامت
لاصحابنا بمضربينا انا كذلك حتى قد وقال يا علي ان الله احج في الامم
بمثل ما احج في النبوة فقال واثنا ه الحكم صبيا قال ولما بلغ اشدك وبلغ
اربعين سنة فقد يجوز ان يؤتى الحكمة صبيا ويجوز ان يعطاها وهون
اربعين سنة علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن الريان قال احتال
المامون على ابي جعفر عليه السلام بكل حيلة فلم يمكنه فيه شيء فلما اعتل
واراد ان يني عليه اشبه دفع الى مائتي وصيفة من اجل ما يكون الى كل

يسنفلن

واحد منهم جا ما فيه جوهر يستقبلون ابا جعفر عليه السلام اذا قعد في
موضع الاخيار فلم يلتفت اليهن وكان رجل يقال له فخارق صاحب صوت
وعود وضرب طويل الحية فدعا المامون فقال يا امير المؤمنين
ان كان في شيء من امر الدنيا فانا اكفيك امر فقعد بين يدي ابي جعفر
عليه السلام فشرب فخارق شهقة اجتمع عليه اهل الدار وجعل يضرب بعود
ويغني فلما فعل ساعة واذا ابو جعفر لا يلتفت اليه ولا يمينه ولا شماله
ثم رفع اليه رأسه فقال اتوا الله يا ذا العرشون قال فسقط المضارب من يده
والعود فلم ينقع بيديه الى ان مات قال فساله المامون عن حاله قال لما صاح
ابي ابو جعفر عليه السلام فرغت فرقة لا افيق منها ابدا على بن محمد عن سهل
بن زياد عن داود بن القيس الجعفي قال دخلت على ابي جعفر عليه السلام و
معي ثلث رقاع غير معنونة واشبهت على فاغتمت فتناول احدها وقال هذه
رقعة زياد بن شبيب ثم تناول الثانية فقال هذه رقعة فلان فبهت انا
فنظر الى فتبسم قال واعطاني ثلثمائة دينار وامرني ان احميها الى بعض
عمه وقال اما ان سيقول لك دلتني على حريف يشتري بها متاعا فدله
عليه قال فالتفت به بالدنانير فقال لي يا باهاشم دلتني على حريف يشتري
بها متاعا فقلت نعم قال وكلني جمال ان اكلمه له يدخله في بعض امور فدخلت
عليه لا كلمه له فوجدته ياكل معه جماعة ولم يمكثي كلامه فقال يا باهاشم كل و
وضع بين يدي ثم قال ابتداء منه من غير مسئلة يا غلام انظر الجمال الذي
انا نابه ابو هاشم فضمه اليك قال ودخلت معه ذات يوم بشيتا فقلت
له جعلت فداك اتني ملوع باكل الطين فادع الله لي فسكت ثم قال لي بعد
ايام ابتداء منه يا باهاشم قد اذهب الله عنك اكل الطين قال ابو هاشم
فما شئ ابغض الي منه اليوم الحسين بن محمد عن علي بن محمد عن محمد بن علي
عن محمد بن حمزة الهاشمي عن علي بن محمد او محمد بن علي الهاشمي قال دخلت على

عن محمد بن حسن عن أبي هاشم الجعفي قال صليت مع أبي جعفر عليه السلام
 في مسجد السَّيِّبِ وصلي بنا في موضع القبلة سواء وذكر أن السَّهْمَةَ التي
 كانت يابسة ليس عليها ورق فدعا بماء وتحتها السَّهْمَةُ فغاشت
 السَّهْمَةُ وأورقت وحملت ^{من} تمامها ^{عق} من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن محمد بن الحجاج
 وعمر بن عثمن عن رجل من أهل المدينة عن المطرفي قال مضى أبو الحسن الرضا
 عليه السلام ولى عليه أربعة آلاف درهم فقلت في نفسي ذهب ما لي فأرسل
 إلى أبي جعفر عليه السلام إذا كان غدا فائتني وليكن معك ميزان وأوزان
 فدخلت على أبي جعفر عليه السلام فقال لي مضى أبو الحسن الرضا ولى عليه
 أربعة آلاف درهم فقلت نعم فرفع المصلي الذي كان تحته فاذا تحته دنانير
 فدفعها إلى سعد بن عبد الله والحيري جميعا عن إبراهيم بن مهزيار عن أخيه
 علي عن الحسن بن سعيد عن محمد بن سنان قال قبض محمد بن علي وهو ابن خمس
 وعشرين سنة وثلاثة أشهر وأثنى عشر يوما توفي في يوم الثلاثاء استخلون
 من ذي الحجة سنة عشرين ومائتين عاشر بعد أبيه تسعة عشر سنة الأخضا
 وعشرين يوما **مولد أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام** ولد صلى الله عليه
 للنصف من ذي الحجة سنة اثني عشرة ومائتين وروى أنه ولد في رجب
 سنة أربع عشرة ومائتين وروى أنه قبض عليه السلام في رجب سنة أربع و
 خمسين ومائتين وله أحد وأربعون سنة وستة أشهر وأربعون سنة على
 المولود الآخر الذي روى وكان المتوكل الشَّحْضُ مع يحيى بن هرثة بن عمار
 من المدينة إلى سر من راعي فتوفي عليه السلام ودفن في داره وأمّه أم ولد يقال
 لها سمانة الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاح عن خيران الأسباطي
 قال قدمت على أبي الحسن عليه السلام المدينة فقال لي ما خبر الواثق عندك
 قلت جعلت فداك خلفته في عافية أنا من أقرب الناس إليه عهدى
 به منذ عشرة أيام قال فقال لي إن أهل المدينة يقولون أنه مات فلما أن

قال الى الناس علمت انه هو ثم قال لي ما فعل جعفر قلت تركته اسوء الناس حالا
 في السجن قال فقال اما انه صاحب الامر ما فعل ابن الزيات قلت جعلت
 فداك الناس معه والامراء قال فقال اما انه شوم عليه قال ثم سكنت وقال
 لا بد ان تجرى مقادير الله واحكامه يا حيزان مات الواثق وقد قعد المتوكل
 جعفر وقد قتل ابن الزيات فقلت متى جعلت فداك قال بعد خروجه بكيسة
 ايام الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله عن محمد بن
 يحيى عن صالح بن سعيد قال دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقلت له جعلت
 فداك في كل الامور اراة واطفاء نورك والمقصير بك حتى انزلوك هذا
 الخان الاشع خان الصعاليك فقال ههنا انت يا ابن الله سعيد ثم اومى بيده
 وقال انظر فنظرت فاذا انا برؤصات باسرات وروصات اتفات فيهن
 خيرات عطران وولدان كانهن اللؤلؤ المكنون واطيار وطلباء واغار
 تفور فخار بصري وحسرت عيني فقال حيث كنا فهنا لنا عتيد لسنا في خان
 الصعاليك الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن احمد بن محمد بن عبد الله
 عن علي بن محمد عن اسحق الجلاب قال اشتريت لابي الحسن غنما كثيرة فدعاني
 فادخلني من اضطبل امره الى موضع واسع لا اعرفه فجعلت افرق تلك الغنم
 فيمن امرني به فبعثت الى ابي جعفر والى والدته وغيرهما ممن امرني ثم استاذن
 في الانصراف الى بغداد الى والدي وكان ذلك يوم التروية فكتب الى فقيم
 غدا عندنا ثم ينصرف قال فامت فلما كان عرفة امتت عنده وبت ليلة
 الاضحى في رواق له فلما كان في السحر اتاني فقال يا اسحق قم قال ففقت فقلت
 ففقت عيني فاذا انا على بابي ببغداد قال فدخلت على والدي وانا في
 اصحابي فقلت لهم عرفت بالعسكر وخرجت ببغداد الى العيد على بن محمد عن
 ابراهيم بن محمد الطاهري قال مرض المتوكل من خراج خرج به واشرف منه
 على الهلاك فلم يجتأ احدان يسميه بجديفة فنذرت امه ان عوفي ان يحمل الى ابي

بشرد

الحسن علي بن محمد ما لاجيلا من مالها وقال له الفتح بن خاقان لو بعثت الى
هذا الرجل فسالته فانه لا يخلوا ان يكون عندك صفة يفرج بها عنك فبعث
اليه ووصف له علته فرد اليه الرسول بان يؤخذ كسب الشاة فيداف
بما ورد فيوضع عليه فلما رجع الرسول فآخبرهم قبلوا يرون من قوله فقال
له الفتح هو والله اعلم بما قال واحضر الكسب وعمل كل ما قال ووضع عليه فغلبه
النوم وسكن ثم افتح وخرج منه ما كان فيه وبشرت امه بغايته فحملت اليه
عشرة الاف دينار تحت خاتمها ثم استقل من خاتمه علته فسعى اليه البطي العلي
بان اموال الخمل اليه وسلاحا فقال لسعيد الحاجب اجمع عليه بالليل وخذ ما تجد
عندك من الاموال والسلاح واحمله الي قال ابراهيم بن محمد فقال لي سعيد
الحاجب صرت الى دارة بالليل ومعى سلم فصعدت السطح فلما نزلت على بعض
الدمرج في الظلمة لم ادركيف اصل الى الدار فناداني يا سعيد مكانك حجة
يا توك بشعة فلم البت ان اتوني بشعة فنزلت فوجدته عليه جبة صوف و
قلنسوة منها وسجادة على حصير بين يديه فلم اشك انه كان يصلي فقال لي
دونك البيوت فدخلتها وفتشها فلم اجد فيها شيئا وجدت البدرة في بيته
مختومة بخاتم ام المتوكل وكيسا مختوما وقال لي دونك المصل فرفعته
فوجدت سيفا في جفص غير ملبس فاخذت ذلك وصرت اليه فلما نظر الى خاتم
امه على البدرة بعث اليها فخرجت اليه فاخبرني بعض خدم الخاصة انها
قالت له كنت قد نذرت في علتك لما ايست منك ان عوفيت حملت اليه
من ما الى عشرة الاف دينار فحملتها اليه وهذا خاتمي على الكيس وفتح الكيس
الاخر فاذا فيه اربعمائة دينار فضعم الى البدرة بدرة اخرى وامرني بحمل ذلك
اليه فحملته ورددت السيف والكيسين وقلت له يا سيدي عز علي ففتح
لي سيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون الحسين بن محمد عن المولى بن محمد
عن احمد بن محمد بن عبد الله عن علي بن محمد النوفلي قال قال لي محمد بن الفرج

ابى الحسن عليه السلام كتب اليه يا محمد اجمع امرك وخذ حذرَكَ قال فانا في
 جمع امرى ليس ادرى ما كتب به الى حجة وردد على رسول جاني من مصر مقيدا وضرب
 على كل ما املك وكنت في السجن ثمانى سنين ثم ورد على منه في السجن كتاب فيه
 يا محمد لا تنزل في ناحية الجانب الغربى فقرات الكتاب فقلت يكتب الى هذا
 وانا في السجن ان هذا لعجب فما مكثت ان خلعت عنى والمحمد لله وقال وكتب اليه
 محمد بن الفرج يساله عن ضياعه فكتب اليه سوف ترد عليك وما يضرك الا ترد عليك
 فلما شخص محمد بن الفرج الى العسكر كتب اليه برضاياه وما ت قبل ذلك قال و
 كتب احمد بن الحبيب الى محمد بن الفرج يساله الخروج الى العسكر فكتب الى
 ابى الحسن يشاوره فكتب اليه اخرج فان فيه فرجك انشاء الله فخرج فلم يلبث
 الا سيرا حتى مات الحسين بن محمد عن رجل عن احمد بن محمد قال اخبرني ابو
 يعقوب قال رايتته يعنى محمدا قبل موته بالعسكر في عشية وقد استقبل بالحن
 فنظر اليه واعتل من غدا دخلت اليه عايذا بعد ايام من علة وقد ثقل فاحتر
 انه بعث اليه بثوب فاخذ واذا رجه ووضع تحت راسه قال فكفن فيه
 قال احمد قال ابو يعقوب رايت ابى الحسن مع ابن الحبيب فقال له ابن الحبيب
 سر جعلت فداك فقال له انت المقدم فابث الا اربعة ايام حتى وضع الدهق
 على ساق ابن الحبيب ثم نعى قال وروى عنه انه حين الخ عليه ابن الحبيب في الدار
 التي يطلبها منه بعث اليه لا قدن بك من الله عز وجل مقعدا لا ينفع لك
 باقية فاخذ الله عز وجل في تلك الايام محمد بن يحيى عن بعض اصحابنا عن
 قال اخذت نسخة كتاب المتوكل الى ابى الحسن لثالث عليه السلام من يحيى بن هاشم
 في سنة ثلث واربعين ومائتين وهذه نسخة بسم الله الرحمن الرحيم
 اما بعد فان امير المؤمنين عارف بقدرتك راع لقرابتك موجب لحقك
 يقدر من الامور فيك وفي اهل بيتك ما اصلح الله به حالك وحالهم وثبت
 به عزرك وعزهم وادخل اليمن والامن عليك وعليهم ينفع بذلك رضا ربهم واذا

ما افترض الله عليه فيك وفيهم وقد برأى امير المؤمنين صرف عبدا لله بن محمد
عمما كان يتولاه من الحرب والصلوة بمدينة رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا كان على ما ذكرت من جهالة جحشك واستخفافه بقدرتك وعند ما فرقك
به وسبك اليه من الامر الذي قد علم امير المؤمنين برأئك منه وصدق نبيك
في ترك محالته وانك لم تؤهل نفسك له وقد ولي امير المؤمنين ما كان
يلي من ذلك محمد بن الفضل وامره باكرامك وبجلبك والانهاء الى امرك
ومراكب والتقرب الى الله والى امير المؤمنين بذلك وامير المؤمنين مستاق
اليك يجب احداث المهدبك والنظر اليك فان نشطت لزيارته والمقام قبله
ما رايت تخضت ومن احببت من اهل بيتك ومواليك وحشمتك على مهلة
وطأ نية ترحل اذا شئت وبثل اذا شئت ^{فكيف} شئت وان احببت
ان يكون يحيى بن هرثة مولى امير المؤمنين ومن معه من الجند مشيعين لك
يرحلون برحيلك ويسرون بسيرك فالامر في ذلك اليك حتى توافي امير المؤمنين
فما احد من اخوته وولده واهل بيته وخاصته الطف منه منزلة ولا احد
له اثر ولا هولم انظر عليهم اشفق وبهم ابر واليهم اسكن منه اليك كما
ان شاء الله والسلم عليك ورحمة الله وبركاته وكتب ابراهيم بن العباس
صلى الله على محمد وآله وسلم الحسين بن الحسن قال حدثني ابو الطيب المشي
يعقوب بن ياسر قال كان المتوكل يقول وحكم قدا عيا في امر ابن الرضا ابى
ان يشرب معي او ينادى او اجد منه فرصة في هذا فقالوا له فان لم تجد منه
فهذا اخوه موسى قصاف عزاف ياكل ويشرب ويتعشق قال ابعثوا اليه فجيئوا
برحمتي ثموه بر على الناس فنقول ابن الرضا فكتب اليه واستخض مكرما و
تلقاه جميع بني هاشم والقواد والناس على انه اذا وافي قطعة قطيعة وبني له
فيها وحول الخمارين والقيان اليه ووصله وبره وجعل له منزلا سراحت
يزوره هوفيه فلما وافي موسى تلقاه ابو الحسن في قنطرة وصيف وهو موضع

يتلقى فيه القا دمون فسلم عليه ووفاه حقه ثم قال له ان هذا الرجل قد احضر
 ليهتك ويضع منك فلا تقبله انك شربت نبينا فقال لموسى فاذا كان دعاني
 لهذا فما حيلتي قال فلا تضع من قدسك ولا تفعل فامنا اراد هتك فاجى
 عليه فكرر عليه فلما راى انه لا يجيب قال اما ان هذا الجاسر لا تجتمع انت وهو عليه
 ابدا فاقام ثلث سنين يكثر كل يوم فيقال له قد تشاغل اليوم فرح فيروح فيقال
 قد سكر فبكر فيبكر فيقال شرب دواء فما زال على هذا ثلث سنين حتى قتل
 المتوكل ولم يجتمع معه عليه **بعض** اصحابنا عن محمد بن علي قال اخبرني زيد بن
 علي بن الحسن بن زيد قال مرضت فدخل الطبيب على ليلا فوصف لي دواء بليل
 اخذ كذا وكذا يوما فلم يمكن فلم يخرج الطبيب من الباب حتى ورد على بضر
 بقا روة فيها ذلك الدواء بعينه فقال لي ابو الحسن يقرئك السلام ويقول
 خذ هذا الدواء كذا وكذا يوما فاخذته فشرهته فبرأت قال محمد بن علي قال
 لي زيد بن علي يا بني الطاعن ابن الغلاة عن هذا الحديث **مولد ابى محمد الحسن**
بن علي عليهما السلام ولد عليه السلام في شهر ربيع الآخر سنة
 اثنتين وثلاثين ومائتين وقبض عليه السلام يوم الجمعة لثمان ليال خلون من شهر
 ربيع الاول سنة ستين ومائتين وهو ابن ثمان وعشرين سنة ودفنه
 داهية في البيت الذي دفن فيه ابوه بسر من رأى وامه ام ولد يقال لها حذ
الحسين بن محمد الاشعري ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا كان احمد بن عبيد
 الله بن خاقان على الضياع والخراج بقم فجرى في مجلسه يوما ذكر العلوية و
 مذاهبهم وكان شديد النصب فقال ما رايت وما لا عرفت بسر من رأى حذ
 من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكوته وعفافة
 وبذله وكرمه عند اهل بيته وبني هاشم وتقدمهم اياه على ذوى السن منهم
 والحظر وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس فاني كنت يوما قايما على
 راس ابى وهو يوم مجلسه للناس اذ دخل عليه حجاب فقا لوا ابو محمد بن الرضا

الحسين
 كذا في الرضا

في شهر رمضان وفي
 شهر اخرى

وبكره

بالباب فقال بصوت عال انذروا الله فتعجبت مما سمعت منهم انهم جسر
 يكون رجلا على ابي محضته ولم يكن عنده الا خليفة او ولي عهدا ومن امر
 السلطان ان يكتفى فدخل رجل اسم حسن القامة جميل الوجه جيد البدن
 حدث السن له جلالة وهيبة فلما نظر اليه ابي قام ومشى اليه خطا ولا علم
 فعل هذا باحد من بني هاشم والقواد فلما دنى منه عانقه وقبل وجهه وصدره
 واخذ بيده واجلسه على مصلاه الذي كان عليه وجلس الى جنبه مقبلا عليه
 بوجهه وجعل يكلّمه ويغديه بنفسه وانا متعجب مما امرى منه اذ دخل الحاجب
 فقال الموفق قد جاء وكان الموفق اذ دخل على ابي تقدم تحابره وخاصة
 قواده فقاموا بين مجلس ابي وبين باب الدار سماطين الى ان يدخل ويخرج فلم
 يزل ابي مقبلا على ابي محمد يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصة فقال اح اذاشت
 جعلني الله فداك ثم قال للحجاب خذوا به خلف السماطين لا يراه هذا يعني الموفق
 فقام وقام ابي وعانقه ومضى فقلت لحجاب ابي وعلمانه وبليكم من هذا
 الذي كنتموه على ابي وفعل به ابي هذا الفعل فقالوا هذا علوي يقال له
 الحسن بن علي يعرف بابن الرضا فا زدّت عجباً ولم ازل يومى ذلك قلقا
 متفكرا في امره وامر ابي وما رايت فيه حتى كان الليل فكان غادته ان يصلي
 العتمة ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من الموامرات وما يرفعه الى السلطان فلما صلي
 وجلس جئت وجلست بين يديه وليس عنده احد فقال لي يا احمد لك حاجة قلت
 نعم يا ابة فان اذنت لي سالتك عنها فقال قد اذنت يا بني فقل ما احببت
 قلت يا ابة من الرجل الذي رايتك من الغداة فعلت به ما فعلت من الاجلال و
 الكرامة والتعظيم فدينته بنفسك وابوك فقال يا بني ذاك امام الرافضة
 ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا فسكت ساعة ثم قال يا بني لو زالت
 الامامة عن خلفاء بني العباس ما استحقها احد من بني هاشم غير هذا وان هذا
 ليسحقها في فضله وعفافه وهذا وصيانتة وزهد وعبادته وجميل خلقه

التفتيتم كسى الكفر من ذلي
 توباد ما تباع

وصلاحه ولورأيت أبا ريت رجلا خيرا نبيلًا فاضلا فازددت قلقي
وتفكرا وعينطا على أبي وما سمعت منه واستزدته في فعله وقوله فيه ما
قال فلم يكن لي همة بعد ذلك إلا السؤال عن خبره والبحث عن أمره فما سألت
أحدا من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس إلا
وجدته عندك في غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع والقول الجميل و
النقد له على جميع اهل بيته ومشايخه فعظم قدره عندي أدلم ارله وليا ولا
عدوا الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه فقال له بعض من حضر مجلسه
من الاشعريين يا بأكبر فاخبر اخيه جعفر فقال من جعفر فبينا عن خبره او يقر
بالحسن جعفر معلن الفسق فاجر ما جن شريب الخمر اقل من رأيه من الرجال
واهتكم لنفسه خفيف قليل في نفسه ولقد ورد على السلطان واصحابه في وقت
وفاة الحسن بن علي ما تعجبت منه وما ظننت انه يكون وذلك انه لما اعتل
بعث الى ابي ان ابن الرضا قد اعتل فركب من ساعته فبادر الى دار الخلافة
ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة من خدم امير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته
فيهم مخبر فامرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله وبعث الى نفر من المتطهين
فامرهم بالاختلاف اليه وتعاونه صباحا ومساء فلما كان بعد ذلك بيومين
او ثلاثة اخبرته ^{قد} ضعف قوام المتطهين بلزوم داره وبعث الى قاضي القضاة
فاحضره مجلسه وامر ان يجتاز من اصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وامانه
وورعه فاحضرهم فبعث بهم الى دار الحسن وامرهم بلزومه ليلا ولها را قلم زوالوا
هناك حتى توفي عليه السلام فصارت سر من رأى ضيعة واحق وبعث السلطان
الى امره من فتنها وقتل حجرا وختم على جميع ما فيها وطلبوا اثره ووجاوا
ببناء يعرفون الحمل قد دخل على جواريه ينظرون اليهن فذكر بعضهم ان هناك
جارية بها حبل فجعلت في حجرة وكل بها خبز الخادم واصحابه وسوة معهم ثم
اخذوا بعد ذلك في هيبته وعطلت الاسواق وركبت بني هاشم والقواد و

ابي وسائر الناس الى جنازته فكانت سر من رأى يؤمّذ شيها بالقيمة
 فلما فرغوا من قيمته بعث السلطان الى ابي عيسى بن المتوكل فامر بالصلوة
 عليه فلما وضعت الجنازة للصلوة عليه دنا ابو عيسى منه فكشف عن وجهه
 فغرضه على بنى هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضا
 والمعدلين وقال هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا مات حتف انفه
 على فراشه حضره من خدام امير المؤمنين وثقاته فلان وفلان ومن القضاة
 فلان وفلان ومن المطيبين فلان وفلان ثم غطى وجهه وامر بحمله فحمل من
 وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه ابوه فلما دفن اخذ السلطان
 والناس في طلب ولده وكثر التفتيش في المنازل والدور وتوقفوا عن قيمة
 ميراثه ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التي توفهم عليها الحمل لا يمين حتى
 تبين بطلان الحمل فلما بطل الحمل عنهن قسم ميراثه بين امه واحيه جعفر
 وادعت امه وصيته وبثت ذلك عند القاضي والسلطان على ذلك
 يطلب اثر ولده فجاء جعفر بعد ذلك الى ابي فقال اجعل لي مرتبة اخي واوصل
 اليك في كل سنة عشرين الف دينار فزبره ابي واسمعه وقال له يا اخي السلطان
 جرد السيف في الذين زعموا ان اباك واخاك ائمة ليردهم عن ذلك فلم
 يتهيأ له ذلك فان كنت عند شيعته ابيك واخيك اما ما فلا حاجة بك
 الى السلطان امر يرتبك مراتها ولا غير السلطان وان لم يكن عندهم هذه المنية
 لم تنلها بنا واستقله ابي عند ذلك واستضعفه وامر ان يحجب عنه فلم ياذن
 له في الدخول فمات ابي وخرجنا وهو على تلك الحال والسلطان يطلب
 اثر ولد الحسن بن علي عليه السلام على بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم
 بن موسى بن جعفر قال كتب ابو محمد الى ابي القسم اسحق بن جعفر الزبيري قبل
 موت المعتز بخمسة عشر يوما الزم بيتك حتى يحدث الحادث فلما قتل برحمة
 كتب اليه قد حدث الحادث فما تامل في فكتب ليس هذا الحادث الحادث

من حضره

الحادث الآخر فكان من امر المعتز ما كان وعنه قال كتب الى رجل اخي قتل
 ابن محمد بن عبد الله قبل قتله بعشرة ايام فلما كان في اليوم العاشر قتل
 علي بن محمد عن محمد بن ابراهيم المعروف بابن الكندي عن محمد بن علي بن
 ابراهيم بن موسى بن جعفر قال ضاق بنا الامر فقال لي ابي امض بنا
 حتى نصير الى هذا الرجل يعني ابا محمد فانه قد وصف عنه سماحة فقلت تعرفه
 فقال ما اعرفه ولا رأيته قط قال فقصدناه فقال لي وهو في طريقه ما احبنا
 الى ان يامرنا بخسمائة درهم مائتا درهم للكسوة ومائتا درهم للدين ومائة درهم
 للنفقة فقلت في نفسي ليتني امرت بثلثمائة درهم مائة اشترى بها حمارا ومائة
 للنفقة ومائة للكسوة واخرج الى الجبل قال فلما وافينا الباب خرج الينا
 غلامه فقال يدخل علي بن ابراهيم ومحمد ابنيه فلما دخلنا عليه وسلمنا قال
 لا بى يا علي ما خلفك عنا الى هذا الوقت فقال يا سيدي استخيت ان القاء
 على هذه الحال فلما خرجنا معك جاءنا غلامه فناول ابي صرة فقال هذه
 خسمائة درهم مائتان للكسوة ومائتان لكنا ومائة للنفقة واعطاني صرة
 فقال هذه ثلثمائة درهم اجعل مائة في ثمن حمار ومائة للكسوة ومائة للنفقة
 ولا تخرج الى الجبل وصبر الى سؤراء فصار الى سؤراء وتزوج بامر فدخله
 اليوم الف دينار ومع هذا يقول بالوقوف فقال محمد بن ابراهيم فقلت
 له ويحك اتريدا من هذا قال فقال هذا امر قد جربنا عليه علي بن محمد
 عن ابي علي محمد بن علي بن ابراهيم قال حدثني احمد بن الحارث القزويني قال
 كنت مع ابي سبر من راي وكان ابي يتعاطى البسطة في ربط ابي محمد قال وكان
 عند المستعين بغل لم ير مثله حسنا وكبرا وكان يمنع ظهره واللجام والترح وقد
 كان جمع عليه الرضا فلم يكن لهم حيلة في ركوبه قال فقال له بعضند مائة
 يا امير المؤمنين الاتبع الى الحسن بن الرضا حتى يحكي فاما ان يركبه واما
 ان يقتله فنشترج منه قال فبعث الى ابي محمد ومضى معه ابي فقال ابي لما دخل

الرياضة والرياض ام كردن
 ستر ساج في ابصر

القاسية

يا مشرب
عن عبد الله بن الوليد
في نسخة من كتابه

علي بن محمد ومحمد بن أبي عبد الله عن اسحق بن محمد النخعي قال حدثني سفيان
بن محمد الضبعي قال كتبت الى أبي محمد واسأله عن الوليعة وهو قول الله ولم
يتخذ لن دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليعة وقلت في نفسي لاني الكنا
من ترى المؤمنين ههنا فرجع الجواب الوليعة الذي يقام دون ولي الامر
وحدثك نفسك عن المؤمنين منهم في هذا الموضع فهم الائمة الذين يؤمنون
على الله فيخبر ايمانهم اسحق قال حدثني ابو هاشم الجعفي قال سكوت الى أبي
محمد ضيق الحبس وكلب القيد فكتبت الى انت مصلي اليوم الظهر في منزلك فاجبت
في وقت الظهر فصليت في منزلي كما قال عليه السلام كنت مضيقا فاردت ان
اطلب منه دناي في الكتاب فاستحييت فلما صرت الى منزلي وجهه الى العلم
بمائة دينار وكتب الى اذ كانت لك حاجة فلا تسجي ولا تحتشم واطلبها
فانك ترى ما تحب ان شاء الله اسحق عن أحمد بن محمد بن الاقرع قال حدثني
ابو حمزة نصر الحادم قال سمعت أبا محمد غير مرة يكلم علماء بلغاتهم ترك ورو
وصقالبة فتعجب من ذلك وقلت هذا ولد بالمدينة ولم يظلم احد حتى مضى
ابو الحسن ولا رآه احد فكيف هذا احدث نفسي بذلك فاقبل علي فقال ان
الله تبارك وتعالى بين حجته من سائر خلقه بكل شيء ويعطيه اللغات ومعرفة
الانساب والاجال والحوادث ولولا ذلك لم يكن بين الحجة والمجوح فرق
اسحق عن الاقرع قال كتبت الى أبي محمد واسأله عن الامام هل يجتلم وقلت في نفسي
بعد ما فصل الكتاب الاحتلام شيطنة وقد اعاذ الله تبارك وتعالى اوليائه
من ذلك فورد الجواب حال الائمة في المنام حالهم في اليقظة فلا يغير النوم
منهم شيئا وقد اعاذ الله اوليائه من ملكة الشيطان كما حدثتك نفسك اسحق قال
حدثني الحسن بن طريف قال اختلج في صدرى مسئلتان اردت الكتاب فيهما
الى أبي محمد عليه السلام فكتبت اسأله عن القيام اذا قام بما يقضه واین مجلسه
الذي يقضه فيه بين الناس وارادت ان اسأله عن شيء لحى الربع فاعفلت

نصبر

بالظاهر المعجز

خبر الحجة فجاء الجواب سالت عن القايم فاذا قام قضى بين الناس بعلمه كقضاء
داود عليه السلام لا يزال البينة وكنت اريد ان تسال عن الحجة الربيع فانسيت
فاكتب في ورقة وعلقته على المحوم فانه براء باذن الله ان شاء الله يا ناس كوفي
برداوسلا ما على ابراهيم فعلقنا عليه ما ذكر ابو محمد فافاق اسحق قال
حدثني اسمعيل بن محمد بن علي بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن بن عباس
بن عبد المطلب قال قعدت لابي محمد على ظهر الطريق فلما مر بي سكوت اليه
الحاجة وحلفت له انه ليس عندي درهم فما فوقه ولا غشاء ولا خداء قال
فقال لا تخلف بالله كاذبا وقد دفنت ما في دينار وليس قولي هذا دفعا
لك على العطية اعطه يا غلام ما معك فاعطاني غلامه مائة دينار ثم
اقبل علي فقال لي انك تحرمها احوج ما تكون اليها يعني الدنيا التي دفنت
وصدق عليه السلام وكان كما قال دفنت ما في دينار وقلت يكون ظهرا و
كفنا فا اضطررت ضرورة شديدا الى شئ انفقته وانفقت على ابواب
الرزق فنبشت عنها فاذا ابن لي قد عرف موضعها فاخذها وهرب فما
قدرت منها على شئ اسحق قال حدثني علي بن يزيد عن علي بن الحسين بن علي
قال كان لي فرس وكنت به معجبا اكثر ذكره في الحال فدخلت على ابي محمد يوما
فقال لي ما فعل فرسك فقلت هو عندي وهو ذاهو على بابك وعنه ثوب
فقال لي استبدل به قبل المساء ان قدرت على مشري ولا ثوب حتى ذاك ودخل
علينا داخل وانقطع الكلام ففقت متفكرا ومضيت الى منزلي فاخبرت
اخى الخبر فقال ما اذرى ما اقول في هذا وشححت به ونفست على الناس
ببيعه وامسيتها فانانا السائس وقد صليتنا العتمة فقال يا مولاي نفق فرسك
فاعتممت وعليت انه عني هذا بذلك القول قال ثم دخلت على ابي محمد بعد
ايام وانا اقول في نفسي ليته اخلف على دابة اذ كنت اغتممت بقوله فلما
جلست قال نعم تخلف عليك دابة يا غلام اعطه برذوني الكمية هذا خير من

فرسك واوطا واطول عمرًا اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن شمعون قال
 حدثني احمد بن محمد قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام حين اخذ المهتدي
 في قتل الموالي يا سيدي الحمد لله الذي شغله عنا فقد بلغني ان تهتدك
 ويقول والله لاجليني عن جديد الارض فوقع ابو محمد عليه السلام بخطه ذاك
 اقصر لهم عد من يومك هنا خمسة ايام ويقتل في اليوم السادس بعد هوان
 واستخفاف يمر به فكان كما قال عليه السلام اسحق قال حدثني محمد بن الحسن بن
 شمعون قال كتبت الى ابي محمد عليه السلام اسأله ان يدعوا الله لي من وجع عيني
 وكانت احدي عيني ذاهبة والاخرى على شرف ذهاب فكتب الى حبس الله
 عليك عينك فاذا فقت الضميمة ووقع في آخر الكتاب اجرک الله واحسن ثوابك
 فاغتمت لذلك ولم اعرف في اهل احد مات فلما كان بعد ايام جاءني
 وفاة ابني طيب فعلمت ان التعزية له اسحق قال حدثني عمر بن ابي مسلم قال قدم
 علينا بشر من راي رجل من اهل مصر يقال له سيف بن الليث يتظلم الى المهتدي
 في ضيعة له قد غضبها اياه شفيع الخادم واخرجه منها فاشترى عليه ان يكتب الى
 ابي محمد عليه السلام يسأله تسهيل امرها فكتب اليه ابو محمد لا بأس عليك ضيعتك
 ترد عليك فلا تتقدم الى السلطان والى الوكيل الذي في يدك الضيعة وخوفه
 بالسلطان الاعظم الله رب العالمين فلقية فقال له الوكيل الذي في يدك
 الضيعة قد كتبت الى عند خوجك من مصر ان اطلبك وارث الضيعة عليك
 فردها عليك بحكم القاضي ابن ابي الثوارب وشهادة الشهود ولم يحتج ان
 يتقدم الى المهتدي فصارت الضيعة له وفي يدك ولم يكن لها خبر بعد ذلك
 قال وحدثني سيف بن الليث هذا قال خلفت ابنا لي عليلا بمصر عند خوجي
 عنها وابنا لي اخر اسن منه كان وصي وقيمي عليا لي وفي ضياعي فكتبت
 الى ابي محمد عليه السلام اسأله الدعاء لابني العليل فكتب الى قد عوفي ابنك
 المعتل ومات الكبير وصيك وقيمك فاحمد الله ولا تجزع فيه ~~في~~ اجرک

فورد على الخبر ان ابني قد عوفي من علته ومات الكبير يوم ورد على
 جواب ابني محمد عليه السلام اسحق قال حدثني يحيى بن القنبري من قرية سماقية
 قال كان لابي محمد عليه السلام وكيل قد اخذ معه في الدار حجة يكون فيها معه
 خادم ابيض ف اراد الوكيل الخادم على نفسه فابي الا ان ياتي بسنيد فاحتمل
 له بنيانا ثم ادخله عليه وبينه وبين ابني محمد ثلثة ابواب مقفلة قال
 فحدثني الوكيل قال اني لثبته اذا نال بالابواب فتفتح حتى جاء بنفسه
 فوقف على باب الحجرة ثم قال يا هؤلاء اتقوا الله خافوا الله فلما اصبحنا امر ببيع
 الخادم واخراجي من الدار اسحق قال اخبرني محمد بن الربيع السامي قال ناظرت
 رجلا من الثوير بالاهواز ثم قدمت سر من راي وقد علق بقلبه شيء من نقاشته
 فاني لجالس على باب احمد بن الحضيبي اذا قبل ابو محمد عليه السلام من دار العامة
 يوم الموكب فنظرت الى واشارت بسباحته احدا احدا فردا فسقطت مغشاة على
اسحق عن ابني هاشم الجعفي قال دخلت على ابني محمد يوما وانا اريد ان اساله
 ما اصبوغ به خاتما تبرك واسيت ما جئت له فلما ودعت ونهضت في
 الى بالخاتم فقال اردت فضة فاعطيناك خاتما رجبت الفضة والكر
 هناك الله يا باهاشم فقلت يا سيدي اشهد انك ولي الله وامام الذي
 ادين الله بطاعته فقال غفر الله لك يا باهاشم اسحق قال حدثني محمد بن
 القسم ابوالعينا الهاشمي مولى عبد الصمد بن علي عتاقة قال كنت ادخل على
 ابني محمد عليه السلام فاعطش وانا عنده فاجله ان ادعوا بالماء فيقول يا غلام
 اسقه ورنما حدثت نفسي بالنهوض فافكر في ذلك فيقول يا غلام دابة علي
 بن محمد عن محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد عن علي
 بن عبد الغفار قال دخل العباسيون على صالح بن وصيف ودخل صالح بن
 علي وغيره من المخنفين عن هذه الناحية على صالح بن وصيف عند ما جلس
 ابا محمد عليه السلام فقال لهم صالح وما اصنع قد وكلت برجلين اشتر من قدرت

في
 السامي
 وفي الرجال

لا يتكلم

الفصد كززن وموتعد
ساج في باب ضرب

عليه فقد صار من العبادة والصلاة والصيام الى امر عظيم فقلت لهما ما فيه
فقالا ما تقول في رجل يصوم النهار ويقوم الليل كله ولا يشأ غل واذا انظرنا
اليه ارتعدت فرايضنا وتداخلنا ما لا نملكه من انفسنا فلما سمعوا ذلك انصرفوا
خائبين على بن محمد عن الحسن بن الحسين قال حدثني محمد بن الحسن المكفوف
قال حدثني بعض اصحابنا عن بعض فصاد العسكر من المصارى ان ابا محمد عليه
بعث اليه يوما في وقت الصلوة الظهر فقال لي افصد هذا العرق قال و
نا ولي عرقا لهم لم افهمه من العرق التي تفصد فقلت في نفسي ما رايت امرا اعجب
من هذا يا مرفي ان افصد في وقت الظهر وليس بوقت فصد والثانية عرق
لا افهمه ثم قال لي انظر وكن في الدار فلما امسى دعاني وقال لي سرح الدم فخرجت
ثم قال لي امسك فامسكت ثم قال لي كن في الدار فلما كان نصف الليل ارسل
الي وقال لي سرح الدم قال فتعجبت اكثر من عجبى الاول وكهنت ان اساله قال
فسرحت فخرج دم ابيض كانه الملح قال ثم قال لي احبس قال فحبست ثم قال كن في
الدار فلما أصبحت امر قمرمانه ان يعطيني ثلاثة دنانير فاخذتها وخرجت حتى
اتيته ابن نجاشي شوع النصراني فقصصت عليه القصة قال فقال لي والله ما
افهم ما نقول ولا اعرفه في شيء من الطب ولا قرأته في كتاب ولا اعلم في دهرنا
اعلم بكتب النصرانية من فلان الفارسي فاخرجني قال فاكرتيت زورقا الى
البصرة واتيته الاهواز ثم صرته الى فارس الى صاحب فاخبرته الخبر قال فقال
لي انظر في آيات ما فانظرته ثم اتيته متقاضيا قال فقال لي ان هذا الذي حكى
عن هذا الرجل فعله المسيح في دهر مرة علي بن محمد عن بعض اصحابنا قال كتب
محمد بن حجر الى ابي محمد عليه السلام يشكو ابي عبد العزيز بن دلف ويزيد بن عبد الله
فكتب اليه اما عبد العزيز فقد كفنيته واما يزيد فان لك وله مقاما يزيد
الله مات عبد العزيز وقتل يزيد محمد بن حجر علي بن محمد عن بعض اصحابنا
قال سلم ابو محمد عليه السلام الى مخبر فكان يضييق عليه ويؤذيه قال فقالت

له امراته ويليك انتق الله لا تدري من في منزلك وعرفته صلاحه وقالت
 اني اخاف عليك منه فقال لا رهينه بين السباع ثم فعل ذلك برؤى
 عليه السلام قايما يصلي وهي حوله محمد بن يحيى عن احمد بن اسحق قال دخلت
 على ابي محمد عليه السلام فسالته ان يكتب لانيظر الى خطه فاعرفه اذا ورد
 فقال نعم ثم قال يا احمد ان الخط يختلف عليك من بين القلمين الغليظ الى القلم
 الرفيق فلا تشكر ثم دعا بالدواة فكتب وجعل يستمد الى مجرى الدواة فقلت
 في نفسي وهو يكتب استوهبه القلم الذي كتب به فلما فرغ من الكتابة
 اقبل يحدثني وهو مسح القلم بمندبل الدواة ساعة ثم قال هاك يا احمد فانا
 فقلت جعلت فداك اني معتم شئ يصين في نفسي وقد اردت ان اسال اباك
 فلم يقض لي ذلك فقال وما هو يا احمد فقلت يا سيدي روي لنا عن اباك ان
 نوم الانبياء على قفيهم ونوم المؤمنين على ايمانهم ونوم المنافقين على شاكلهم
 ونوم الشياطين على وجهم فقال عليه السلام كذلك هو فقلت يا سيدي
 فاني اجهد ان انام على عيني فما يمكنني ولا ياخذني النوم عليها فسكت
 ساعة ثم قال يا احمد ان مني قد نوت منه فقال ادخل يدك تحت ثيابك
 فادخلتها فاخرج يدك من تحت ثيابك وادخلها تحت ثيابي فخرج بيده اليمنى على
 جانبي الايسر وبه اليسرى على جانبي الايمن ثلاث مرات قال احمد فما اقدر
 ان انام على ساري منذ فعل ذلك بي عليه السلام وما ياخذني نوم عليها اصلا
مولد الصالح عليه السلام ولد عليه السلام للنصف من شعبان سنة
 خمس وخمسين ومائتين الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن احمد بن
 محمد قال خرج عن ابي محمد عليه السلام حين قتل الزبيرى هذا جزء من انرى
 على الله في اوليائه زعم انه يقتلني وليس لعقب فكيف راي قدرة الله و
 ولد له ولد ستماء ثم م د سنة ست وخمسين ومائتين علي بن محمد قال حدثني
 محمد والحسن ابنا علي بن ابراهيم في سنة سبع وسبعين ومائتين قال حدثنا

الدقيق

وجوههم

محمد بن علي بن عبد الرحمن العبدى من عبد قيس عن ضوء بن علي العجلي عن
رجل من اهل فارس سماء قال ابنت سر من راي ولزمت باب ابي محمد
عليه السلام فدعا في من غير ان استاذن فلما دخلت وسلمت قال لي يا بافلان
كيف حالك ثم قال لي اقعد يا فلان ثم سألني عن جماعة من رجال ونساء من
اهلى ثم قال لي ما الذى اقدمك قلت رغبة في خدمتك قال فقال فالزم
الدار قال فكنت في الدار مع الخدم ثم صرت اشترى لهم الخوايج من السوق و
كنت ادخل عليه من غير اذن اذا كان في دار الرجال فدخلت اليه يوما و
هو في دار الرجال فنبعت حكمة في البيت فناداني مكانك لا تبرح فلم اخرج
ولا ادخل فخرجت على جارية معها شيء مغطا ثم ناداني ادخل فدخلت ونادى
الجارية فرجعت فقال لها اكشف عما معك فكشفت عن غلام ابين حسن الوجه
وكشف عن بطنه فاذا شعر نابت من لبتة الى سرة اخضر ليس باسود فقال هذا
صاحبكم ثم امرها فحملت ما رايته بعد ذلك حتى مضى ابو محمد عليه السلام
فقال ضوء بن علي قلت للفارسي كم كنت تقدّر له من السنين قال سنتين قال العبد
فقلت لضوء كم تقدّر له انت قال اربع عشرة قال ابو علي وابو عبد الله ونحن نقدّر
له احدى وعشرين سنة ^{علي بن محمد} عن غير واحد من اصحابنا القميين عن محمد
بن محمد العامري عن ابي سعيد غانم الهندي قال كنت بمدينة الهند المعرفة بقشير
الناخلة واصحاب لي يقعدون على كراسي عن يمين الملك اربعون رجلا
كلهم يقرأ الكتب الاربعة التورية والانجيل والزبور وصحف ابراهيم ^{نقض}
بين الناس ونفقهم في دينهم ونفقتهم في حلالهم وحرامهم يفرغ الناس اليها
الملك فردونه فينا ذكر رسول الله صلى الله عليه وآله فقلنا هذا النبي
المذكور في الكتب قد خفي علينا امره ويجب علينا الفحص عنه وطلب اثره
واتفق راينا وتوافقنا على ان اخرج فارّا تاذاكلم فخرجت ومعى مال جليل فمرت
اشي عشر شهرا حتى قربت من كابل فعرض لي قوم من الترك فقطعوا علي واخذوا

ووقت

مالي وجرحت جراحات شديدة وجرعت الى مدينة كابل فانفذني ملكها
لما وقف على خبري الى مدينة بلخ وعليها اذ ذاك داود بن العباس بن ابي اسود
فبلغه خبري واتى خرجت مرثدا من الهند وتعلت الفارسية وناظرت الفقهاء
واصحاب الكلام فارسل الى داود بن العباس فاحضرني مجلسه وجمع على الفقهاء
فناظروني فاعلمتهم اني خرجت من منزلي بلدي اطلب هذا النبي الذي وجدته
في الكتب فقال لي من هو وما اسمه فقلت محمد فقال هونينا الذي تطلب
فسألهم عن شرايعه فاعلموني فقلت لهم انا اعلم ان محمدا نبى ولا اعلم هذا الذي
تصفون ام لا فاعلموني موضعه لا قصده فاسأله عن علاماته عندي ودلائلها
فان كان صاحب الذي طلبت امننت به فقلوا قد مضى عليه السلم فقلت فمن
وصيه وخليفته فقالوا ابو بكر قلت فعموه لي فان هك كنيته قالوا عبد الله
بن عثمان ونسبوه الى قرين قلت فانسبوا الى محمدا بنيتكم فتنسبوه لي فقلت ليس هذا
صاحب الذي طلبت صاحب الذي اطلبه خليفته اخوه في الدين وابن عمه
في النسب وزوج ابنته وابو ولدك ليس هذا النبي ذرئته على الارض غير
ولد هذا الرجل الذي هو خليفته قال فوثبوا بي وقالوا ايها الاميران هذا
قد خرج من الشرك الى الكفر هذا حلال الدم فقلت لهم يا قوم انا رجل مع
دين متمسك به لا افارقه حتى ارى ما هو اقوى منه اني وجدت صفة هذا
الرجل في الكتب الذي انزلها الله على انبيائه واتما خرجت من بلاد الهند
من الغز الذي كنت فيه طلبا له فلما فحضت عن امر صاحبكم الذي ذكرتم ان
النبي الموصوف في الكتب فكفوا عني وبعث العالم الى رجل يقال له الحسين
بن شكيب فدعاه فقال له ناظر هذا الرجل الهندي فقال له الحسين اصلحك
الله عندك الفقهاء والعلماء وهم اعلم وابصر عيناظرة فقال له ناظر كما اقول
لك واخبره والطف له فقال لي الحسين بن اشكيب بعد ما قاوضته
ان صاحبك الذي تطلبه هو النبي الذي وصفه هؤلاء وليس الامر في خليفته

النبي

كما قالوا هذا النبي محمد بن عبد الله عبد المطلب وصيه علي بن ابي
 طالب بن عبد المطلب وهو زوج فاطمة بنت محمد و ابو الحسن والحسين
 سبطي محمد قال غانم ابوسعيد فقلت الله اكبر هذا الذي طلبت فانضرت
 الى اود بن العباس فقلت له ايها الامير وجدت ما طلبت وانا اشهد
 ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله صلى الله عليه واله قال فبرئني و
 وصلني وقال الحسين تفقه قال فضيت اليه حتى انتت به وفقهني فيما
 احببت اليه من الصلوة والصيام والفرائض قال فقلت له انا نقراء في
 كتبنا ان محمدا عليه السلام خاتم النبيين لا نبي بعده وان الامر من بعد الى
 وصيه ووارثه وخليفته من بعد ثم الى الوصي بعد الوصي لا يزال امر الله
 جاريا في اعقابهم حتى تنقضي الدنيا من وصي وصي محمد قال الحسن ثم الحسين
 ابنا محمد ثم ساق الامر في الوصية حتى انتهى الى صاحب الزمان عليه السلام
 اعلني ما حدث فلم يكن لي همة الا طلب الناحية فوافي قم وقعد مع اصحابنا
 في سنة اربع وستين وخرج معهم حتى وافي بغداد ومعه رفيق له من اهل
 السند كان صحبه على المذهب قال فحدثني غانم قال وانكرت من رفيقي بعض
 اخلاقه فهاجته وخرجت حتى صرت الى العباسية اتميا للصلوة واصلي
 واتي لواقف متفكرا فيما قصدت لطلبه اذا انا بات قد اتاني فقال انت
 فلان اسمك بالهند فقلت نعم فقال اجب مولاي فضيت معه فلم يزل يتجمل
 بي الطريق حتى اتى دارا وبستانا فاذا انا به عليه السلام جالس فقال مرحبا
 يا فلان بكلام الهند كيف حالك وكيف خلفت فلانا وفلانا وفلان حتى عدت
 الاربعين كلهم فسألني عنهم واحدا واحدا ثم اخبرني بما تجاريتك كل ذلك بكلام
 الهند ثم قال اردت ان تجتمع مع اهل قم قلت نعم يا سيدي فقال لا تجتمع
 معهم وانصرف سنك هناك ورجع قايلا ثم اتى الى صرة كانت بين يديه فقال
 لي اجعلها نفقتك ولا تدخل الى بغداد الى فلان سماء ولا تطلعه على شيء و

انصرف اليها الى البلد ثم وافانا بعد الفتح فاعلمونا ان اصحابنا انصرفوا
 من العقبة ومضى نحو خراسان فلما كان في قابل حج وارسل الينا هدية من
 طرف خراسان فاقام بها مدة ثم مات رحمه الله على بن محمد عن سعد بن عبد
 الله قال ان الحسن بن النضر وابا صدام وجاعة تكلموا بعد مضى ابي محمد
 عليه السلام فيما في ايدي الوكلاء وارادوا الفحص فجاء الحسن بن النضر الى
 صدام فقال اني اريد الحج فقال له ابو صدام اخي هذه السنة فقال له الحسن اني
 افرع في المنام ولا بد من الخروج واوصى الى احمد بن يعلى بن حماد واوصى للنسابة
 بمال وامره الا يخرج شيئا الا من يدى الى يدك بعد ظهوره قال فقال الحسن لما
 وافيت بغداد اكرمت دارا فجاءني بعض الوكلاء بنشاب ودنا مني و
 خلفها عندي فقلت له ما هذا قال هو ما ترى ثم جاءني آخر بمثلها وآخر
 حتى كسوا الدار ثم جاءني احمد بن اسحق بجميع ما كان معه فتعجبت وبقيت
 متفكرا فوردت على رقعة الرجل اذا مضى من الهاتركنا وكنا فاحمل ما معك
 فحلبت وحملت ما معي في الطريق صعلوك يقطع الطريق في ستين رجلا
 فاجترت عليه وسلمني الله منه فوافيت المصكر ونزلت فوردت
 على رقعة ان احمل ما معك فبعثته في صنان الجمالين فلما بلغت الدهليز
 اذا فيه اسود قائم فقال انت الحسن بن النضر قلت نعم قال ادخل فدخلت
 الدار ودخلت بيتا وفرغت صنان الجمالين واذا في زاوية البيت خبز
 كثير فاعطى كل واحد من الجمالين رعينفين واخرجوا واذا بيت عليه
 ستر فوديت منه يا حسن بن النضر احمد الله على من به عليك ولا تشكن
 فود الشيطان انك شككت واخرج الى ثوبين وقيل لي خذهما فستحتاج
 اليهما فاخذتهما فخرجت قال سعد فانصرف الحسن بن النضر ومات في
 شهر رمضان وكفى في الثوبين على بن محمد عن محمد بن حمويه السويدي
 عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار قال شككت عند مضى ابي محمد عليه السلام و

في المنام

فترثنا

فمحمدا

اجتمع عند ابي مال جليل فخلته وركبت السفينة وخرجت معه مشيعا
فوعك وعكا شديدا فقال يا بني ردة في فهو الموت وقال لي اتق الله في هذا الماء
واوصي الي فأت فقلت في نفسي لم يكن ابي ليوصي بشيء غير صحيح احمل هذا الماء
الى العراق واكثرى دارا على الشط ولا اخبر احدا بشيء وان وضع لي شيء كوضوحه
ايام ابي محمد عليه السلم انقذته والا قصفت به فقدمت العراق واكثرت دارا
على الشط ومضيت اياما فاذا انا برقعة مع رسول فيها يا محمد معك كذا كذا
في جوف كذا كذا حتى قصص على جميع ما معي مما لم احط به علما فسلته الى الرسول و
بقيت اياما لا يرفع لي راس واغتمت فخرج الي قد اقمنا مكان ابيك فاحمد الله
محمد بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله الشائي قال اوصلت اشياء للمريزاني
الحارثي فيها سوار ذهب فقبلت وردة على السوار فامرت بكسره فكسره فاذا
في وسطه مثاقيل حديد وخماس او صفر فاخرجته وانفذت الذهب فقبل
على بن محمد عن الفضل بن الخزاز المدايني مولى خديجة بنت محمد ابي جعفر
قال ان قوما من اهل المدينة من الطالبيين كانوا يقولون بالحق فكانت الوفا
ترد عليهم في وقت معلوم فلما مضى ابو محمد عليه السلم رجع قوم منهم عن القول
بالولد فوردت الوفا على من ثبت منهم على القول بالولد وقطع اليه
فلا يذكر في الذكركين والمحمد لله رب العالمين على بن محمد قال اوصل رجل
من اهل السواد ما لا فرد عليه وقيل له اخرج حق ولد عمك منه وهو اربعة
درهم فكان الرجل في يد ضيعة لولد عمه فيها شركة قد حسبها عليهم فنظر فاذا
الذي لولد عمه من ذلك المال اربعة دراهم فاخرجها وانفذ الباقي فقبل القائم
بن العلاء قال ولد لي عدو بنين فكنت اكتب واسال الدعا فلا يكتب الي
لهم شيء فما نواكلهم فلما ولد الحسن ابني كتبت اسال الدعا فاجبت بيعة
والمحمد لله على بن محمد عن ابي عبد الله بن صالح قال حرجت سنة من السنين
ببغداد فاستاذنت الخروج فلم يؤذن لي فامت اثني عشر يوما و

م
بقيت

قد خرجت القافلة الى النهروان فاذا نزل في الخروج يوم الاربعاء وقيل
 الى اخرج فيه فخرجت وانا ايس من القافلة ان الحقها فوافيت النهروان و
 القافلة مقبلة فما كان الا ان اعلفت جمالي شيئا حتى رحلت القافلة
 فرحلت وقد دعيت بالسلامة فلم الق سوء والحمد لله على عن نصر بن صباح
 البجلي عن محمد بن يوسف الشاشي قال خرج بنا صور على مقعد في فارتبه
 الاطباء وانقبت عليه ما لا فقا لوالا نفروا له دواء فكتبت رقعة
 اسال الدعاء فوقع عليه السلم الى البسك الله العافية وجعلك معاني الدنيا
 والاخرة قال فما انت على جمعة حتى عوفيت وصار مثل راحة قد عوت
 طبيبا من اصحابنا وارثيه اياه فقال ما عرفنا لهذا دواء على عن علي بن
 الحسين اليما في قال كنت ببغداد فتهيات قافلة لليمانين فاردت الخروج
 معها فكتبت التمس الاذن في ذلك فخرج لا تخرج معهم فليس لك في الخروج
 معهم خيرة واقم بالكوفة قال وامنت وخرجت القافلة فخرجت عليهم خطلة
 فاجتاحتهم وكتبت استاذن في ركوب الماء فلم يؤذن لي فسالته عن
 المراكب التي خرجت في تلك السنة في البحر فاسلم منها مركب خرج عليها قوم
 من الهند يقال لهم البوارح فقطعوا عليها فوق وفردت العسكر فالتت الله
 مع المغيب ولم اكلم احدا ولم اتعرف الى احد وانا اصلي في المسجد بعد
 فراغي من الزيارة اذا انجادم قد جاءني فقال لي قم فقلت له اذا الى اين
 فقال لي الى المنزل قلت ومن انا لعلك ارسلت الى غيري فقال لا ما
 ارسلت الا اليك انت علي بن الحسين رسول جعفر بن ابراهيم فرتني حتى
 انزلني في بيت الحسين بن احمد ثم سار فلم ادر ما قال له حتى اتاني جميع ما
 احتاج اليه وجلست عنده ثلثة ايام واستاذنته في الزيارة من داخل
 فاذا نزلنا فرئت ليلا الحسين بن الفضل بن زيد اليما في كتب الي خطه
 كتابا فورد جوابه ثم كتبت بخطي فورد جوابه ثم كتب بخط رجل من فقهاء

وزرت محمد

الحسن

اي زرت ائمة العراق
بدر

في المصباح المنير قصدت ان
صدقته قال ابن قتيبة وما تضعه
غير موضع قوام هو تصديق
وذلك غلط

اصحابنا فلم يرد جوابه فنظرنا فكانت العلة ان الرجل تحول قمر مطيا قال
الحسن بن الفضل فزرت العراق ووردت طوس وعزمت الا اخرج الا
عن بيته من امرى ونجاح من حوائجي ولو اجمعت ان اقيم بها حتى اتصدق
قال وفي خلالي ذلك بصيق صدرى بالمقام واخاف ان يفوتني الحج قال
فجئت يوما الى محمد بن احمد اتقاضاه فقال لي صر الى مسجد كذا وكذا وانته
يلقاك رجل قال فصرت اليه فدخل على رجل فلما نظر الى صيحتك وقال لا نعم
فانك ستخرج في هذه السنة وتنصرف الى اهلك وولدك سالما فاطمانت وسكن
قلبي وافول ذامصداق ذلك والحمد لله قال ثم وردت العسكر فخرجت الى صرة
فيها دنانير وثوب فاعتممت وقلت في نفسي جزائي عند القوم هذا واستمعت
لجمل فرددتها وكتبت رقعة ولم يشر الذي قبضها مني على بشي ولم يتكلم فيها
بجرف ثم ندمت بعد ذلك ندامة شديفة وقلت في نفسي كفرت بردي على
مولاي وكتبت رقعة اخذت من فعلي وابوع بالاثم واستغفر من ذلك وانفقت
وقت اسمح فانا في ذلك افكر في نفسي واقول ان ردت على الدنيا نيلم احل
صرارها ولم احدث فيها حتى احملها الى ابي فانه اعلم مني ليعمل فيها بما شاء
فخرج الى الرسول الذي حمل الى الصرة اسات اذ لم تعلم الرجل انا ربنا فعلنا
ذلك بموالينا وربنا سألوا ذلك ستركون به وخرج الى اخطات في ردك برنا
فاذا استغفرت الله فالله يغفرك فاما اذا كانت عرعتك وعقد نيتك
ان لا تحدث فيها حديثا ولا تنفقها في طريقك فقد صرفناها عنك فاما التوبة
فلا بد منه ليعلم فيه قال وكتبت في معنيين وازدت ان اكتب في الثالث
وامتنعت منه خوفا ان يكبر ذلك فورد جواب المعنيين والثالث الذي
طويت مفسرا والحمد لله قال وكنت وافقت جعفر بن ابراهيم النيسابوري
بنيسابور على ان اركب معه وازامله فلما وافيت بغداد بدا لي فاستقبلته
وذهبت اطلب خديلا فلقيني ابن الوجدنا بعد ان كنت صرت اليه وسالته

ان يكتري لي فوجدته كارهها فقال لي انا في طلبك وقد قيل لي انه يصحبك
 فاحسن معاشرته واطلب له عديلا واكثر له علي بن محمد عن الحسن بن عبد الحميد
 قال شككت في امر حاجز فجمعت شيئا ثم صرت الى العسكر فخرج الى ليس فينا شك و
 لا فيمن يقوم مقامنا بامرنا مرة ما معك الى حاجز بن يزيد علي بن محمد عن محمد
 بن صالح قال لما مات ابي وصار الامر لي كان لابي على الناس سفاح من مال
 الغريم فكتبت اليه اعلمه فكتب طالهم واستقص عليهم فقضاني الناس الا
 رجل واحد كانت عليه سفحة باربعائة دينار فبحثت اليه اطالبه فما طلني و
 استخف بي ابنته وسفه علي فشكوت اليه فقال وكان ما ذا فقبضت على حبيته و
 اخذت برجله وسحبته الى وسط الدار وركلته ركلا كثيرا فخرج ابنه يستغيث
 باهل بغداد ويقول قتي را فضة قتل والدني فاجتمع على منهم الخلق فركبت
 دابتي وقلت احسنتم يا اهل بغداد فميتلون مع الظالم على الغريب المظلوم انا ظل
 من اهل همدان من اهل السنة وهذا ينسبني الى اهل قم والرفض ليد هب بحق و
 مالي قال فما لواء عليه وارادوا ان يدخلوا علي حانوته حتى سكتهم وطلب الي
 صاحب السفحة وحلف بالطلاق ان يوفيني مالي حتى اخرجتهم عنه علي بن عتيق
 من اصحابنا عن احمد بن الحسن والعلابن رزق الله عن بدر غلام احمد بن الحسين قال
 وردت الجبل وانا لا اقول بالامامة احبهم جملة الى ان مات يزيد بن عبد الله
 فاصي في علمه ان يدفع الشهري السمندي وسيفه ومنطقته الى مولاه فحفت
 ان انا لم ادفع الشهري اذ كنت في نالني منه استخفاف فقومت الدابة والسيف
 والمنطقة بسبعائة دينار في نفسي ولم اطلع عليه احدا فاذا الكتاب قد ورد
 علي من العراق وجه السبعائة دينار والتي لنا قبلك من ثمن الشهري والسيف
 والمنطقة علي عن حدثه قال ولد لي ولد فكتبت استاذن في اختانه
 يوم السابع فورد لا تفعل فمات يوم السابع او الثامن ثم كتبت بموته فورد
 ستخلف غيره وغيره تسمية ومن بعد احمد جعفر اخاه كما قال قال وتهيأت

الى

طهر

للرجل ودعت الناس وكنت أريد على الخروج فوردت فخرجت لذلك كارهون والامراب
 قال فضاقت صدري واغتمت وكنت انا مقيم على السمع والطاعة غير اني
 مغتمت بخلفي عن الحج فوقع لا يضيقت صدري فانك ستخرج من قبل انشاء الله قال
 فلما كان من قبل كنت استاذن فورد الاذن فكنت اني عادت محمد بن العباس
 وانا واثق بديانته وصيانه فورد الاسدي نعم العديل فان قدم فلا تختر عليه
 فقدم الاسدي فجادته الحسين بن علي العلوي قال اودع المخرج مرد اس بن علي
 ما لا للتاحية وكان عنده اس ما لا لالتيم بن حنظلة فورد على مرد اس انفذ ما لالتيم
 مع ما اودعك الشيرازي علي بن عن الحسن بن عيسى العريضي ابني محمد قال لما مضى
 ابو محمد عليه السلام ورد رجل من اهل مصر بال الى مكة للتاحية فامخلف عليه
 فقال بعض الناس ان ابا محمد عليه السلام مضى من غير خلف والخلف جعفر وقال بعض
 مضى ابو محمد عليه السلام غر خلف فبعث رجلا يكتي بابي طالب فورد العسكر ومعه ك
 فصار الى جعفر وساله عن برهان فقال لا يهتيا في هذا الوقت فصار الى الله
 وانفذ الكتاب الى اصحابنا فخرج اليه اجر الله في صاحبك فقد مات
 اوصى بالمال الذي كان معه الى ثقة ليعمل فيه مما يحب واجيب عن كتابه علي بن
 محمد قال حمل رجل من اهل بته شيئا يوصله وسني سيفا بابة فاقدم ما كان معه
 فكتب اليه ما نحو السيف الذي نسبته الحسين بن خفيف عن ابنه قال بعث
 بخدم الى مدينة الرسول عليه السلام ومعهم خادمان وكتب الى خفيف ان
 يخرج معهم فخرج فلما وصلوا الى الكوفة شرب احد الخادمين مشكرا فاحز جوام
 الكوفة حتى ورد كتاب من العسكر برز الخادم الذي شرب المشكر وغر الخادم
 علي بن محمد عن احمد بن علي بن غياث عن احمد بن الحسن قال اوصى يزيد بن عبد
 الله ببابه وسيف ومال وانفذ ثمن الدابة وغير ذلك لم يبعث السيف فو
 كان مع ما بعثتم سيف فلم يصل وما قال علي بن محمد عن محمد بن علي بن شاذان
 النيسابوري قال اجتمع عندي خمسمائة درهم نفق عشرين درهما فانفت

الحسن

الحسن

ابعث بخمسمائة سقص عشرين درهما فوزنت من عندى عشرين درهما و
 بعثتها الى الاسدى ولم اكتب ما لى فيها فورد وصلت خمسمائة لك منها عشرين
 درهما الحسين بن محمد الاشعري قال كان يرد كتاب ابى محمد عليه السلام في
 الاجزاء على الجعيد قاتل فارس و ابى الحسن و آخر فلما مضى ابو محمد عليه السلام
 ورد اسنياف من الصاحب الاجزاء ابى الحسن وصاحبه ولم يرد في امر الجعيد شئ
 قال فاغتمت لذلك فورد نوح الجعيد بعد ذلك على بن محمد عن محمد بن صالح قال
 كانت الحارثية كنت محبا بها فكتبت استام في استيلا دها فورد استولدها و
 يفعل الله ما يشاء فوطيتها فحبلت ثم اسقطت فماتت على بن محمد قال كان ابى
 العج جعل ثلثة للناحية وكتب بذلك وقد كان قبل اخر اجه الثلث دفع ما لا
 لابنه ابى المقدام لم يطالع عليه احد فكتب اليه فاين المال الذي غزله لابي
 المقدام على بن محمد عن ابى عقيل عيسى بن نصر قال كتب على بن زياد الصميري
 يسال كفتنا فكتب اليه انك فحتاج اليه في سنة ثمانين فمات في سنة ثمانين
 وبعث اليه بالكفن قبل موته بايام على بن محمد عن محمد بن هرون بن عمران فلما
 قال كان للناحية على خمسمائة دينار فضقت بها ذرعا ثم قلت في نفسي لحوانيت
 اشتريتها بخمسمائة وثلثين دينارا قد جعلتها للناحية بخمسمائة دينارا ولم انطق بها
 فكتب الى محمد بن جعفر اقض الحوانيت من محمد بن هرون بالخمسمائة دينارا التي لنا
 عليه على بن محمد قال باع جعفر فممن باع صبيحة جعفرية كانت في الدار بربوها
 فبعث بعض العلويين واعلم المشتري خبرها فقال المشتري قد طابت نفسي بردها
 وان لا ارضاء من عندها شيئا فخذها فذهب العلوي فاعلم اهل الناحية الخبر
 فبعثوا الى المشتري باحد واربعين دينارا وامروه بدفعها الى صاحبها الحسين
 بن الحسن العلوي قال كان رجل من ندماء روض حسنة و آخر معه فقال له هو
 ذا يحيى الاموال وله وكلاء وسموا جميع الوكلاء في النواحي وانهى ذلك الى
 عبيد الله بن سليمان الوزير فتم الوزير بالقبض عليهم فقال السلطان اطلبوا

درهم

الاستيلاء المساوره
تياج

الصميرى

ابن هذا الرجل فان هذا امر غليظ فقال عبيدا لله بن سليمان نقبض على
 الوكلاء فقال السلطان لا ولكن دسوا لهم قوما لا يعرفون بالاموال فمن
 قبض منهم شيئا قبض عليه قال فخرج بان يتقدم الى جميع الوكلاء ان لا ياخذوا
 من احد شيئا وان يتنعوا مئذ لك ويتجاهلوا الامراء فاذن محمد بن احمد
 لا يعرفه وخلا به فقال معي مال اريد ان اوصله فقال له محمد غلطت انا لا
 اعرف من هذا شيئا فلم يزل يتلطفه ومحمد يتجاهل عليه وشقوا الجواسيس واستغ
 الوكلاء كلهم لما كان تقدم اليهم على بن محمد قال خرج نهي عن زيارة مقابر قرش
 والحائر فلما كان بعد اشهر دعا الوزير الما قطاني فقال له القيني الفرات و
 البهسين وقل لهم لا يزوروا مقابر قرش فقد امر الخليفة ان يتفقد كل من
 زار مقابرهم عليه **باب ما جاء في ادب عشر والنص عليه عليهم السلام**
 عتق من اصحابنا عن احمد بن محمد البرقي عن ابي هاشم داود بن القسم الجعفي عن ابي
 جعفر الشافعي عليه السلام قال اقبل امير المؤمنين عليه السلام ومعه الحسن بن علي
 عليه السلام وهو متك على يد سلمان فدخل المسجد الحرام فجلس اذا قبل رجل حسن الهيئة
 واللباس فسلم على امير المؤمنين فرد عليه السلام فجلس ثم قال يا امير المؤمنين اسلك
 عن ثلث مسائل ان اخبرني بهن علمت ان القوم ركبوا من امرك ما قضى عليهم
 وان ليسوا بما مؤمنين في دنياهم واخرتهم وان تكن الاخرى علمت انك وهم شرع
 سواء فقال — له امير المؤمنين عليه السلام سئل عما بدا لك قال اخبرني عن
 الرجل اذا نام اين يذهب روحه وعن الرجل كيف يذكر وينسى وعن الرجل
 كيف يشبه ولدك الاغنام والاحوال فالتفت امير المؤمنين عليه السلام الى الحسن
 فقال يا با محمد اجنبه فاجابه الحسن عليه السلام فقال الرجل اشهد ان لا اله الا
 الله ولم ازل اشهد بها واشهد ان محمدا رسول الله ولم ازل اشهد بها واشهد انك
 وصيه والقائم بحجته واسألكي الحسن عليه السلام وصي رسول الله صلى الله عليه
 واله والقائم بحجته واسألكي امير المؤمنين ولم ازل اشهد بها واشهد انك وصيه

الحبر
 البرقي يبين القصة واحدة
 منقولة

٢
 بذلك

والقائم بحجته وإشارته إلى الحسن عليه السلام وأشهد أن الحسين بن علي وصي
أخيه وبالحجته القائم بعده وأشهد على علي بن الحسين أنه القائم بأمر الحسين بعده و
أشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن الحسين وأشهد على جعفر بن محمد بأنه
القائم بأمر محمد وأشهد على موسى أنه القائم بأمر جعفر بن محمد وأشهد على علي بن موسى
أنه القائم بأمر موسى بن جعفر وأشهد على محمد بن علي أنه القائم بأمر علي بن موسى وأشهد
على علي بن محمد بأنه القائم بأمر محمد بن علي وأشهد على الحسن بن علي بأنه القائم بأمر
علي بن محمد وأشهد على رجل من ولد الحسن لا يكتفي ولا يسمي حتى يظهر أمره فمبلىها
عدلاً كما ملئت جوراً والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته ثم قام فخطب
فقال أمير المؤمنين يا با محمد اتبعه فانظر أين يقصد فخرج الحسن بن علي عليه السلام
فقال ما كان إلا أن وضع رجله خارجاً من المسجد فدرت إليه من أرض
الله فرجعت إلى أمير المؤمنين عليه السلام فاعلمته فقال يا با محمد أترفعه قلت الله
ورسوله وأمير المؤمنين أعلم فقال هو الخضر عليه السلام وحدثني محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسن الصفار عن أحمد بن أبي عبد الله عن أبي هاشم مثله سواء قال محمد بن يحيى
فقلت لمحمد بن الحسن يا با جعفر وددت أن هذا الخبز جاء من غير جهة أحمد بن أبي
عليه السلام قال فقال لقد حدثني قبل الحيرة بعشرين محمد بن يحيى ومحمد بن علي
عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلي بن محمد عن صالح بن أبي حمزة عن
بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
أبى جابر بن عبد الله الأنصاري أن لي إليك حاجة فتيخف عليك أن أخلو
بك فأسئلك عنها فقال له جابر أي الأوقات أحببته فخلاب في بعض الأيام
فقال له يا جابر أخبرني عن اللوح الذي رأيته في يدي فاطمة عليها السلام بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله وما أخبرتك به أمي أنه في ذلك اللوح مكتوب
فقال جابر أشهد بالله أني دخلت على أمك فاطمة عليها السلام في حيوة رسول
الله صلى الله عليه وآله فنهتها بولادة الحسين ورأيت في يديها لوحاً أخضر

ظننت انه من زمرد ورايت فيه كتابا ابصر شبه لون الشمس فقلت لها
 يا بني انت وامي يا بنت رسول الله ما هذا اللوح فقالت هذا لوح اهداء
 الله الى رسول الله صلى الله عليه واله فيه اسم ابي وتعلي واسم ابني واسم
 الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطيتني ملك
 فاطمة عليها السلام فقراته واستنسخته فقال له ابي فهل لك يا جابر ان تقرضه علي
 قال نعم فمشي معه ابي الى منزله جابر فاخرج صحيفة من رقبتي فقال يا جابر
 انظر في كتابك لا قرأ انا عليك فنظر جابر في نسخة فقره ابي فما خالف حرف
 حرفا فقال جابر فاشهد بالله اني هكذا رايت في اللوح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم
 هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد بنبيه ونوره وسفيره وحجابه ودليله
 نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي
 ولا تحجد الا ابي انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومديل المظلومين
 وديان الدين انا الله لا اله الا انا من رجا غير فضل او خاف غير عذابي
 عذبت به عذابي لا اعذب به احدا من العالمين فاي اي فاعبد وعلي فتوكل في
 لم ابعث نبيا فاكلت ايامه وانقضت مدته الا جعلت له وصيا وامي فضلتك
 على الانبياء وفضلت وصييك على الاوصياء واکرمك بمسئلتك وسبطيك
 حسن وحسين فجعلت حسنا معن علي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا
 خازن وحيمي واکرمته بالشهادة وختمت له بالسفاد فهو افضل من استشهد
 وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعتره
 اثيب واعاقب اولهم على سيئ العبادين وزين اولياء الماضين وابنه شبه
 جده المحمود محمد الباقر علي والمعدن الحكمتي سيمه لك المرتابون في جعفر المراد
 عليه كالمراد علي حق القول مني لا كرم من متواي جعفر ولا ستره في اشياعه
 وانصاره واوليائه ابحت بعد موسى فتنة عيا حنوس لان خطي فرضي لا يقطع
 وحجتي لا تخفي وان اوليائي سيفنون باكاس لا علي من مجد واحد منهم فقد
 الاول

والمعدن الجبر منسب الجواهر
 من ذهب ونحوه

النبش

جدد نعمتي ومن غيري من كتابي فقد افترى عليّ ويل للمفتريين الجاحدين
 عند انقضاء مدّة موسى عبدك وحبيبي وخيرتي في عليّ وليّ وناصري و
 من اضع عليه اعباء النبوة بالاضطلاع بها يقتله عقرت مستكبر
 يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح المجتبى شر خلقه حق القول منّي
 لاسرته محمد ابنه وخليفته من بعدي ووارث علمه فهو معدن علمي وموضع
 سرّي وحجتي على خلق لا يؤمن عبدي الا جعلت الجنة مثواه وشفعته في
 سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه عليّ
 وليّ وناصري والشاهد في خلقي واميني عليّ وحبي اخرج منه الداعي الى
 سبيل والخازن لعلي الحسن واكمل ذلك بابنه م ح م درجة للعالمين عليه
 كما لموسى وهارون عيسى وصبرايوب في ذلك اوليا في زمانه وتهادى رؤسهم
 كما تهادى رؤس التّك والدّيلم فبقتلون ويقتلون ويحرقون ويكونون خائفين
 مرعوبين وجلين تصبغ الارض بدمائهم ونفثوا النّويل والثّنة في نسائهم واللك
 اوليا في حقائبهم اذ فع كل فتنة غميا حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع
 الاصرار والاغلال اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون
 قال عبد الرحمن بن سالم قال ابو بصير لولم تسمع في هرك الا هذا الحديث لكفا
 فضّه الاعراض لله عليّ بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
 بن عمر اليماني عن ابان بن ابي عبيد اش عن سليم بن قيس ومحمد بن يحيى عن
 احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة وعليّ بن محمد عن احمد بن هلال
 عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن ابن ابي عبيد اش عن سليم بن قيس قال سمعت
 عبدا لله بن جعفر الطيّار يقول كنا عند معاوية انا والحسن والحسين وعبد
 الله بن عباس وعمر بن امّ سلمة واسامة بن زيد فخرى بيني وبين معاوية
 كلام فقلت لمعاوية سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله يقول انا اولى
 بالمؤمنين من انفسهم ثم اخي عليّ بن ابي طالب اولى بالمؤمنين من انفسهم
 فاذا استشهد عليّ بن ابي طالب فالحسن بن عليّ اولى بالمؤمنين من انفسهم ثم ابني الحسين بن عليّ اولى بالمؤمنين من انفسهم

والمنجزة

المنجزة

ثم تكلم

فاذا استشهد عليه السَّلم فابنه علي بن الحسين اولى بالمؤمنين من انفسهم
وستدبركه يا علي ثم ابنة محمد بن علي اولى بالمؤمنين من انفسهم وسلكهم
يا حسين فتكلمه اثني عشر اماما ما تسعة من ولد الحسين قال عبد الله بن جعفر
واستشهدت الحسن والحسين وعبد الله بن عباس وعمر بن ام سلمة واسامة
بن زيد فشهدوا لي عند معوية قال سليم وقد سمعت ذلك من سلمان والي ذر
والمقداد وذكروا انهم سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه واله عتق
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن عبد الله بن القاسم عن حنات
بن السراج عن اود بن سليمان الكسائي عن ابي الطفيل قال شهدت جنازة
ابي بكر يوم مات وشهدت عمر حين بويع وعلي جالس ناحية فاقبل غلام يهودي
جميل بهي عليه ثياب حسان وهو من ولد هرون حتى قام على راس عمر فقال
يا امير المؤمنين انت اعلم هذه الامة بكتابهم وامرهم قال فطأ فطأ عمر راسه
فقال اياك اعني واحاد عليه القول فقال له عمر لم ذاك قال اني جئتكم مرارا
لنفسى شاكا في ديني فقال دونك هذا الشاب قال ومن هذا الشاب قال هذا
علي بن ابي طالب ابن عم رسول الله صلى الله عليه واله وهذا ابو الحسن و
الحسين ابني رسول الله وهذا زوج فاطمة بنت رسول الله فاقبل اليه يهودي
علي عليه السَّلم فقال اكذلك انت قال نعم قال اني اريد ان اسئلك عن
ثلاث وثلاث وواحدة قال فتبسم امير المؤمنين عليه السَّلم من غير تبسم وقال
يا هرون ما منعك ان تقول سبعا قال اسئلك عن ثلاث فان اجبتني تساءلت
عما بعدهن وان لم تعلمن علمت انه ليس فيكم عالم قال علي عليه السَّلم فاني
اسئلك بالاله الذي تعبدون انا اجبتك في كل ما تريد لتدعن دينك و
لتدخلن في ديني قال ما جئت الا لئلا قال لفضل قال اخبرني عن اول قطرة
دم قطرت على وجه الارض اى قطرة هي واوّل عين فاضت على وجه الارض
اى عين هي واوّل شئ اهتر على وجه الارض اى شئ هو فاجابه امير المؤمنين عليه السَّلم

اهب من

فقال

فقال له اخبرني عن الثالث الاخر اخبرني عن محمد صلى الله عليه وآله كم
 له من امام عدل وفي اى جنة يكون ومن ساكنة في جنته قال يا هرون ان
 لمحمد اثني عشر امام عدل لا يضرمهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون بخلاف
 من خالفهم وانهم في الدين ارسب من الجبال الرواسي في الارض ومسكن
 محمد في جنته معه اولئك الاثني عشر الامام العدل فقال صدقت والله
 الذي لا اله الا هو اتى لاجدها في كتب ابى هرون كتبه بيده واملاء
 موسى عليه السلام قال فاخبرني عن الواحدة اخبرني عن وصي محمد بعيش
 من بعدك وهل يموت او يقتل قال يا هرون بعيش بعد ثلثين سنة لا يزيد
 يوما ولا ينقص يوما ثم يضرب ضربة ههنا فتخضب هذه من هذا قال فضاح الهرة
 وقطع كسيته وهو يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان
 محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وانت وصيه ينبغي ان تفوق ولا
 تفاق وان تعظم ولا تستضعف قال ثم مضى به على عليه السلام الى منزله ففعله
 معالم دينه الدين محمد بن نجيب عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابى سعيد
 العصفوري عن عمرو بن ثابت عن ابى حمزة قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام
 يقول ان الله خلق محمدا وعليا واحداً عشرين من ولد من نور عظيمة فاقامهم
 اشباحا في ضياء نور يعبدونه قبل خلق الخلق يسبحون الله ويقدرسونه
 وهم الائمة من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله محمد بن نجيب عن عبد الله بن
 بن محمد الحنبل عن ابن سماعه عن علي بن الحسين بن رباط عن ابن اذينة عن ربه
 قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول — الاثني عشر الامام من آل محمد
 عليهم السلام كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ولد
 علي ورسول الله وعلي هما الوالدان عليهما السلام فقال علي بن راشد و
 كان اخا علي بن الحسين لأمه وانكر ذلك فصر را بوجعفر عليه السلام
 وقال ما ان ابن امك كان احدهم محمد بن نجيب عن محمد بن الحسين عن مسعدة

اب
 الانا

يعني علفونه م

الحسن

بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلام ومحمد بن الحسين عن ابراهيم عن ابن ابي
جبي المديني عن ابي مروان العبدى عن ابي سعيد الخدرى قال كنت حاضرا
قال لما هلك ابوبكر واستخلف عمر اقبل يهودى من عظماء يهود يثرب
وتزعم يهود المدينة انه اعلم اهل زمانه حتى رفع الى عمر فقال له يا عمر
انى جئت اريد الاسلام فان اخبرتنى عما اسئلك عنه فانت اعلم اخبرني
محمد بالكتاب والسنة وجميع ما اريد ان اسال عنه قال فقال له عمر انى
لست هناك لكنى امرشدك الى من هو اعلم امتنا بالكتاب والسنة وجميع ما
قد تسال عنه وهو ذاك فامضى الى على عليه السلام فقال له اليهودى يا عمران
كان هذا كما نقول فمالك ولبيعة الناس وانما ذاك اعلمكم فزبر عمر ثم ان اليهودى
قام الى على عليه السلام فقال انت كما ذكر عمر فقا وما قال عمر فاجبه قال فان كنت
كما قال سالتك عن اشياء اريد ان اعلم هل يعلمه احد منكم فاعلم انكم في
دعواكم خيرا لامر واعلمها صا دقين ومع ذلك ادخل في دينكم الاسلام
فقال امير المؤمنين عليه السلام نعم انا كما ذكر لك عمر سل عما بدا لك اخبرك
به ان شاء الله قال اخبرني عن ثلث وثلاث وواحدة فقال له على عليه السلام يا
يهودى ولم لم تقل اخبرني عن سبع فقال له اليهودى انك ان اخبرتنى بثلث
سالتك عن البقية والا كفت فان انت اجبتنى في هذه السبع فانت اعلم اهل
الارض وافضلهم واولى الناس بالناس فقال له سل عما بدا لك يا يهودى
قال اخبرني عن اول حجر وضع على وجه الارض واول شجرة عرس على وجه
الارض واول عين نبعت على وجه الارض فاجبه امير المؤمنين عليه السلام ثم
قال له اليهودى اخبرني عن هذه الامة كم لها من امام هدى واخبرني عن
نبيكم محمد اين منزله في الجنة واخبرني من معه في الجنة فقال له امير
المؤمنين عليه السلام اهل هذه الامة اثني عشر امام هدى من ذرية نبيها
وهم منى واما منزله نبيها في الجنة ففي افضلها واشرفها الجنة عدن واما

نظ

من معه في منزله فيها فهو لاء الاثني عشر من ذرية وامهم وجدتهم ام
امهم وذراهم لا يشركهم فيها احد محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن ابن محبوب عن ابي الجارود عن ابي جعفر عن جابر بن عبد الله الانصاري
قال دخلت على فاطمة عليها السلام وبين يديها لوح فيه اسماء الاوصياء من
ولدها فعدت اثني عشر اخرهم القايم عليه السلام ثلثة منهم محمد وثلثة منهم علي
علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة عن
ابي جعفر عليه السلام قال ان الله ارسل محمدا صلى الله عليه واله الى
الجن والانس وجعل من بعدك اثني عشر وصيا منهم من سبق ومنهم من بقي و
كل وصي حجت به سنة الاوصياء الذين من بعد محمد عليهم السلام على سنة اوصياء
عيسى وكانوا اثني عشر وكان امير المؤمنين عليه السلام على سنة المسيح محمد بن يحيى
عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبد الله ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد
جميعا عن الحسن بن العباس بن الحرث عن ابي جعفر الاشعري عليه السلام
قال لا بن عباس ان ليلة القدر في كل سنة وانه ينزل في تلك الليلة
امر السنة ولذلك الامر ولاة بعد رسول الله صلى الله عليه واله فقال ابن
عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبي ائمة محدثون وبهذا الاسناد قال
ق رسول الله صلى الله عليه واله لاصحابه امنوا بليلة القدر انها تكون
لعلي بن ابي طالب ولولد الاحد عشر من بعدى وبهذا الاسناد ان امير
المؤمنين عليه السلام قال لا بكر يوما لا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
بل احياء عندهم يرفقون واشهد ان رسول الله صلى الله عليه واله مات
شهيدا والله ليايتنك فايقن اذا جاءك فان الشيطان غير محتيل به فاخذ
علي عليه السلام بيد ابي بكر فاراه النبي صلى الله عليه واله فقال له يا ابا بكر
امن بعلي واحد عشر من ولدك انهم مثلي الا النبوة وتب الى الله فما في
يدك فانه لا حق لك فيه قال ثم ذهب فلم ير ابو علي الاشعري عن الحسن بن عبيد

ان امير المؤمنين عليه السلام
ص م

الله عن الحسن بن موسى الخشاب عن علي بن سماعة عن علي بن الحسن بن رباط
 عن ابن اذينة عن زرارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول الاثنا
 عشر الامام من آل محمد كلهم محدث من ولد رسول الله صلى الله عليه واله
 وولد علي بن ابي طالب عليه السلام فرسول الله وعليهما الوالدان علي بن
 ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن سعيد بن غزوان عن ابي بصير عن ابي
 جعفر عليه السلام قال يكون تسعة ائمة بعد الحسين بن علي تاسعهم قايهم الحسين
 بن محمد عن محمد بن محمد عن الوشاء عن ابا ن عن زرارة قال سمعت ابا جعفر
 عليه السلام يقول نحن اثنا عشر اماما منهم حسن وحسين ثم الائمة من ولد الحسين
 عليهم السلام محمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن محمد بن الحسين عن ابي سعيد العصفري
 عن عمرو بن ثابت عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام قال قال
 رسول الله صلى الله عليه واله اتى واثنى عشر من ولدى وانت يا علي رزائلك
 يعني اوتادها وجبالها بنا اوتاد الله الارض ان تسبح باهلها فاذا ذهب الاثنا
 عشر من ولدى ساخت الارض باهلها ولم ينظروا وهذا الاسناد عن ابي
 سعيد رفعه عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
 من ولدى اثنا عشر نقيباً بجناء محدثون مغمومون اخرهم القايم بالحق ميلادها
 عدلا كما ملئت جوراً علي بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد عن محمد بن
 الحسن بن شموون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصبم عن كرام قال حلفت فيما
 بيني وبين نفسي ان لا اكل طعماً ما بنها را بدا حنة يقوم قايم آل محمد فدخلت على
 ابي عبد الله عليه السلام قال فقلت له رجل من شيعتكم جعل الله عليه ان لا ياكل
 طعماً ما بنها را بدا حنة يقوم قايم آل محمد قال فصم اذا يا كرام ولا تقم العبد
 ولا ثلثة الشربق ولا اذا كنت مسافراً ولا مرضياً فان الحسين عليه السلام لما
 قتل عجت السموات والارض ومن عليها والملائكة فقالوا يا ربنا ائذن لنا
 في هلاك الخلق حتى نجتدهم عن جديد الارض بما استحلوا حرماتك وقتلوا

في العرف
 ثلث هذا القوم
 منهم والحج
 نقباء من

صَفْوَتِكَ فَوَحَّى اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَا مَلَأْكَتِي وَيَا سَمَوَاتِي وَيَا أَرْضِي اسْكُنُوا
كُشِفَ حِجَابًا مِنْ الْحُجُبِ فَادْخَلَهُ مُحَمَّدٌ وَاثْنَا عَشَرَ وَصِيًّا لَهُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاخَذَ
بِيَدِ فُلَانٍ الْقَائِمِ مِنْ بَيْنِهِمْ فَقَالَ يَا مَلَأْكَتِي وَيَا سَمَوَاتِي وَيَا أَرْضِي
هَذَا أَنْصَرُّ لَهَا قَالَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مُحَمَّدُ بْنُ حُجَيْجٍ وَاحِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ
عَنْ أَبِي طَالِبٍ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ عِيسَى عَنْ سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَابْنُ بَصِيرٍ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ مَوْلَى أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَنْزِلِهِ بِمَكَّةَ فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ
سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ خُذْنَا عَشْرَ حَدِّثْنَا فَقَالَ لَهُ أَبُو بَصِيرٍ سَمِعْتُ
مِنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَلْفَهُ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَنَّهُ سَمِعَهُ قَالَ أَبُو بَصِيرٍ لَكُنِّي سَمِعْتُهُ
مِنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ **بَابُ أَنَّهُ إِذَا قِيلَ فِي الرَّجُلِ شَيْءٌ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ وَكَانَ**
فِي وَلَدِهِ أَوْ وَلَدٌ فَإِنَّهُ هُوَ الَّذِي قِيلَ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ حُجَيْجٍ عَنْ أَحَدِ بَنِي مُحَمَّدٍ
بْنِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ جَمِيعًا عَنْ ابْنِ مَجْزُوبٍ عَنْ ابْنِ رِيَابٍ عَنْ
أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَوْحَى إِلَى عِمْرَانَ أَنِّي
وَإِهْبُ لَكَ ذَكَرًا سَوِيًّا مَبَارَكًا يَرَى الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ
اللَّهِ وَجَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَخَذَّ عِمْرَانَ أَمْرًا حَنَّةً بِذَلِكَ وَهِيَ أُمُّ
مَرْيَمَ فَلَمَّا حَمَلَتْ كَانَ حَمْلُهَا بِهَا عِنْدَ نَفْسِهَا غَلَامًا فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي
وَضَعْتُهَا أَنْثَى وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأَنْثَى إِنْ لَا يَكُونُ الْبَنَتُ رَسُولًا يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ فَلَمَّا وَهَبَ اللَّهُ لِمَرْيَمَ عِيسَى كَانَ هُوَ الَّذِي بَشَّرَ عِمْرَانَ
وَوَعَدَهُ أَيَّاهُ فَادْخُلْنَا فِي الرَّجُلِ مَنَاسِكًا فَكَانَ فِي وَلَدِهِ أَوْ وَلَدٌ فَلَا تَنْكُرُوا
ذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنِ الْفَضْلِ بْنِ شَاذَانَ عَنْ حَمَّادِ بْنِ عِيسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ
بْنِ عِمْرَانَ عَنِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ إِذَا قُلْنَا فِي رَجُلٍ قَوْلًا فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ
وَكَانَ فِي وَلَدِهِ أَوْ وَلَدٌ فَلَا تَنْكُرُوا ذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ الْحُسَيْنُ بْنُ
مُحَمَّدٍ عَنْ مُعَلِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنِ الْوَشَّاحِ عَنْ أَحَدِ بَنِي عَلِيٍّ عَنْ أَبِي خَدِيجَةَ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ قَدْ يَقُومُ الرَّجُلُ بَعْدَ الْيَوْمِ وَيَنْسِبُ إِلَيْهِ وَ

لم يكن قام به فيكون ذلك ابنه او ابن ابنه من بعده فهو هو **باب ان الامة**
كلهم قالون بامر الله طاد و لا اليه عليهم علق من اصحابنا عن احمد بن محمد
 بن عيسى عن علي بن الحكم عن زيد بن الحسن عن الحكم بن ابي نعيم قال اتيت
 ابا جعفر عليه السلام وهو بالمدينة فقلت له على نذر بين الركن والمقام ان
 انا لقينك الا اخرج المدينة حتى اعلم انك قايم **الحمد** لا فلم يجبني شيء فامنت
 ثلثين يوما ثم استقبلني في طريق فقال يا حكم وانك لمهنا بعد فقلت اخبرتك
 بما جعلت لله علي فلم تأمرني فلم تنهي عن شيء ولم يجبني شيء فقال بكر على عذرة
 المنزلة فغدوت عليه فقال عليه السلام سل عن حاجتك فقلت اني جعلت لله
 علي نذرا وصيا ما وصدقة بين الركن والمقام ان انا لقينك الا اخرج من
 المدينة حتى اعلم انك قايم **الحمد** لا فان كنت انت رابطتك وان لم تكن انت
 سرحت في الارض فطلبت المفاصل قال يا حكم كلنا قايم بامر الله قلت فانت المهدى
 قال كلنا يهدى الى الله قلت فانت صاحب السيف ووارث السيف قال
 كلنا صاحب السيف ووارث السيف قلت فانت الذي تقتل اعداء الله
 وبغضبك اولياء الله ويظهر بك دين الله فقال يا حكم كيف اكون انا وقد بلغت
 خمسا واربعين وارثا صاحب هذا الامر قرب عهدا باللبن واخف على ظهر
 الذابة الحسين بن محمد الاشعري عن معلى بن محمد عن ابوشام عن احمد بن عمار
 عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن القايم فقال كلنا قايم
 بامر الله واحد بعد واحد حتى يجي صاحب السيف فاذا جاء صاحب السيف فله
 بامر غير الذي كان علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شيمون
 عن عبد الله بن عبد الرحمن القمي البطل عن عبد الله بن سنان قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام يوم ندعوا كل ناس يا مامم قال امامم الذي بين اظهركم
 وهو قايم اهل زمانه **باب صلة الامام عليه السلام** الحسين بن محمد بن عامر
 باسناده رفعه قال قال ابو عبد الله عليه السلام من زعم ان الامام يحتاج الى

فقال

عن عبد الله بن

ما في ايدى الناس فهو كما فرأى الناس محتاجون ان يقبل الامام منهم
الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكّيهم بها عنة من اصبأنا
عن احمد بن محمد عن الوشاء عن عيسى بن سليمان النخاس عن المفضل بن عمر عن
الحنبري ويونس بن طبيان قال لا سمعنا ابا عبد الله عليه السلام يقول ما من
شيء احب الى الله من اخرج الدرهم الى الامام وان الله يجعل له الدرهم
في الجنة مثل جبل الاحد ثم قال ان الله يقول في كتابه من ذا الذي يقرض الله
قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة قال هو والله في صلة الامام خاصة و
هذا الاسناد عن احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن سنان عن حماد بن ابي طلحة عن معا
صاحب الاكسية قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان الله لم يبال
خلقه ما في ايديهم قرضا من حاجة به الى ذلك وما كان الله من حق فانما هو لوليه
احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابي المغيرة عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم
عليه السلام قال سالت عن قول الله عز وجل من ذا الذي يقرض الله قرضا
حسنا فيضاعفه له وله اجر كبير قال نزلت في صلة الامام علي بن ابراهيم
عن محمد بن عيسى عن الحسن بن ميثاق عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام
يا ميثاق درهم يوصل به الامام اعظم وزنا من ائد علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلام قال درهم يوصل به
الامام افضل من الف درهم فيما سواه من وجوه البر محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد عن ابن فضال عن ابن بكير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول اني
لاخذ من اخدم الدرهم واتي لمن اكثر اهل المدينة ما لا ما اريد بذلك الا
ان تطهروا **باب الفخ والافعال وتفسيره في حقه وملكه** ان الله
تبارك وتعالى جعل الدنيا كلها باسرها خليفته حيث يقول للملائكة اني جاعل
في الارض خليفته فكانت الدنيا باسرها لادم وصارت بعد لابرار ولله
وخلفائه فما غلب عليه اعداؤهم ثم رجع اليهم مجرب او غلبه سمي فينا وهو

ان يفي اليهم بغلبة وحرب وكان حكمه فيه ما قال الله واعلموا انما غنمتم
 من شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى واليتامى والمساكين
 وابن السبيل فهو لله وللرسول ولقراة الرسول فهذا هو الفي الراجع وانما
 يكون الراجع ما كان في يد غيرهم فاخذ منهم بالسيف واما ما رجع اليهم من
 غير ان يوجف عليه بخيل ولا ركاب فهو الانفال هو لله وللرسول خاصة
 ليس لاحد فيه شراكة وانما جعل الشراكة في شيء قوتل عليه فجعل لمن قاتل من الغنائم
 اربعة اسهم وللرسول سهم والذي للرسول صلى الله عليه واله يقسمه على
 ستة اشهم ثلثة له وثلثة لليتامى والمساكين وابن السبيل واما الانفال فليس
 هذه كانت للرسول عليه السلام خاصة وكانت فذلك لرسول الله صلى الله عليه
 واله خاصة لا لله عليه السلام فتحها وامير المؤمنين عليه السلام يمكن معهما احد
 فوالعنه اسم الفي وكذلك الاجام والمعادن والبحار والمفا وزهى للامام
 خاصة فان عمل فيها قوم باذن الامام فلهم اربعة اخماس وللامام خمس
 والذي للامام يجري مجرى الخمس ومن عمل فيها بغير اذن الامام فالامام ياخذ
 كله ليس لاحد فيه شيء وكذلك من عمر شيئا او اجرى قناة او عمل في ارض
 خراب بغير اذن صاحب الارض فليس له ذلك فان شاء اخذها منه كلها وان
 شاء تركها في يد علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن ابراهيم
 بن عمر لم ينعن ابان بن ابي عبيد اش عن سليم بن قيس قال سمعت امير المؤمنين
 عليه السلام يقول نحن والله الذين عني الله بذى القربى الذين قرنهم بنفسه
 وبنبيه عليه السلام فقال ما افاء الله على رسوله من اهل القربى لله وللرسول
 ولذي القربى واليتامى والمساكين من خاصة ولم يجعل لنا سهم في الصدقة
 اكرم الله بنبيه واکرمنا ان يطعمنا او ساخ ما في ايدي الناس الحسين بن محمد
 عن معلى بن محمد عن الوشاء عن ابان عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
 في قوله الله عز وجل واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسة وللرسول

سبيلها

وليفها اسم الانفال

انما غنمتم من شيء
 غنمتم من شيء

ولذي القربي قال هم قرابة رسول الله صلى الله عليه وآله والخمس لله و
للرسول صلى الله عليه وآله ولنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير
عن جفص بن الخثري عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا انفال مالم يوجع عليه
بخيل ولا ركاب او قوم صالحوا او قوم اعطوا بايديهم وكل ارض خربة و
بطون الاودية فهو لرسول الله صلى الله عليه وآله وهو لا مام من بعد
يضغه حيث يشاء علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن
بعض اصحابنا عن العبد الصالح عليه السلام قال الخمس من خمسة اشياء من الغنائم
والغوص ومن الكنوز ومن المعادن والملاحاة يؤخذ من كل هذه الصنوف
الخمس فيجعل لمن جعله الله له ويقسم الاربعة الاخماس بين من قاتل عليه و
ذلك ويقسم بينهم الخمس على ستة اسهم سهم لله وسهم لرسول الله صلى الله عليه
وآله وسهم لذی القربي وسهم لليتامى وسهم للمساكين وسهم لابناء السبيل و
سهم الله وسهم رسول الله لا ولي الامر من بعد رسول الله صلى الله عليه
وآله وراثته وله ثلثة اسهم سهمان وراثته وسهم مقسوم له من الله وله نصف
الخمس كلاً ونصف الخمس الباقي بين اهل بيته سهم لیتاماهم وسهم لمساكينهم و
سهم لابناء سبيلهم يقسم بينهم على الكتاب والسنة ما يستغنون في سنتهم فان
فضل عنهم شيء فهو للوالي وان عجز او نقص عن استغنائهم كان على الوالي ان
ينفق من عنده بقدر ما يستغنون به وانما صار عليه ان يعونهم ان لا له ما
فضل عنهم وانما جعل الله هذا الخمس خاصة لهم دون مساكين الناس وانباء
سبيلهم عوضاً لهم من صدقات الناس تنزهها من الله لهم لقرباتهم برسول الله صلى
الله عليه وآله وكرامة من الله لهم عن اساخ الناس فجعل لهم خاصة من عنده
ما يغنيهم به عن ان يصيرهم في موضع الذل والمسكنة ولا بأس بصدقات
بعضهم على بعض وهؤلاء الذين جعل الله لهم الخمس هم قرابة النبي صلى الله عليه
وآله الذين ذكرهم الله فقال وانذر عشيرتک الاقربین وهم بنو عبد المطلب

والملاحاة ايضا منسوخ

اعطاء الملاحاة
كاملاً

ليس

انفسهم الذكر منهم والانتى فيهم من اهل بيوتات قريش ولا من العرب احد ولا
 فيهم ولا منهم في هذا الحسن من مواليهم وقد تخل صدقات الناس لمواليهم والناس
 سواء ومن كانت امه من بنى هاشم وابوه من سائر قريش فان الصدقات تخل له
 وليس له من الحسن شئ لان الله يقول ادعوهم لابائهم وللامام صفوا لئلا يخذ
 من هذه الاموال صفوها الجارية الفارصة والذابة الفارصة والثوب و
 المتاع بما يحب او يشتهي فذلك له قبل القسمة وقبل اخراج الحسن وله ان يسد
 بذلك المال جميع ما ينويه من مثل اعطاء المؤلفه قلوبهم وغير ذلك مما ينويه
 فان بقي بعد ذلك شئ اخراج الحسن منه فقسمه في اهله وقسم الباقي على من ولد
 ذلك وان لم يبق بعد سدا لتوايب شئ فلا شئ لهم وليس لمن قال شئ من
 الاغراب ولا ما غلبوا عليه الا لما احتوى عليه العسكر وليس للاغراب من
 القسمة شئ وان قالوا مع الوالى لان رسول الله صلى الله عليه واله صالح
 الاغراب ان يدعمهم في ديارهم ولا يهاجر واعلى انه دهم رسول الله صلى الله
 عليه واله من عدوه دهم ان يستقرهم فيقاتل بهم وليس لهم في الغنيمة نصيب و
 سنة تجارية فيهم وفي غيرهم والا رضون التي اخذت عنوة نجيل ورجال
 فهي موقوفة متروكة في يد من يعمرها ويحييها ويقوم عليها على ما يصالحهم الوالى
 على قدر طاقتهم من الحق النصف والثلث والثلثين وعلى قدر ما يكون لهم
 صلاحا ولا يضربهم فاذا اخرج منها ما اخرج بها فاخرج منه العشر من الجميع
 مما سقت السماء وسقى سبعا ونصف العشر مما سقى بالدوالي والنواضح فاخذ
 الوالى فوجهم في الجهة التي وجعها الله على ثمانية اسهم للفقراء والمساكين
 والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله
 وابن السبيل ثمانية اسهم يقسم بينهم في مواضعهم بقدر ما يستغنون به في سنتهم
 بلا ضيق ولا نقية فان فضل من ذلك شئ رد الى الوالى وان نقص من ذلك
 شئ ولم يكفوا به كان على الوالى ان يعونهم من عند بقدر سعتهم حتى يستغفوا

نمايه امر واثابه اى اصابه
ص

الاستغفار ربي
ورمانيدن تمانج

سبح الماريسج سيجا اذ اجرت
وجه الارض ص

ولا تقنبر

ويخذ

واكرنهما

ويؤخذ بعد ما بقي من العشر فيقسم بين الوالى وبين شركائه الذين هم عمال
الارض واكرتهم فيدفع اليهم ايضا هم على ما صالحهم عليه ويؤخذ الباقي
فيكون بعد ذلك رزاق اعوانه على دين الله وفي مصلحة ما ينوبه من تقوية
الاسلام وتقوية الدين في وجه الجهاد وغير ذلك مما فيه مصلحة العامة
ليس لنفسه من ذلك قليل ولا كثير وله بعد الخمس الانفاق والانفال كل ارض
خرابة قد بادا اهلها وكل ارض لم يوجف عليها جليل ولا ركاب ولكن ضالحوا
صلحا واعطوا بايديهم على غير قتال وله روس الجبال وبطون الاودية و
الاجام وكل ارض مينة لا رب لها وله صوا في المملوك ما كان في ايديهم من غير
وجه الغصب لان الغصب كله مردود وهو وارث من لا وارث له يعول
من لا حيلة له وقال ان الله لم يترك شيئا من صنوف الاموال الا وقد قسمه
فاعطى كل ذي حق حقه الخاصة والعامة والفقراء والمساكين وكل صنف
من صنوف الناس فقال لو عدل في الناس لاستغنوا ثم قال ان العدل احلى من
العسل ولا يعدل الا من يحسن العدل قال وكان رسول الله صلى الله عليه و
اله يقسم صدقات البوادي في البوادي وصدقات اهل الحضر في اهل الحضر
لا يقسم بينهم بالسوية على ثمانية حتى يعطى اهل كل سهم ثمانية ولكن يقسمها
على قدر من يحضر من اصناف الثمانية على قدر ما يقيم كل صنف منهم بقدر سنة
ليس في ذلك شيء موقوف ولا مسمى ولا مؤلف انما يضع ذلك على قدر ما يرى
وما يحضره حتى يسد كل فاقة كل قوم منهم وان فضل من ذلك فضل عرضوا
المال جملة الى غيرهم والانفال الى الوالى وكل ارض فتحت ايام النبي صلى الله
عليه واله الى اخر الابد وما كان افتتاحة بدعوة اهل الجور واهل العدل لان
ذمة رسول الله صلى الله عليه واله في الاولين والاخرين ذمة واحدة لان
رسول الله صلى الله عليه واله قال المسلمون اخوة شكا في دماء وهم ويسع
بذمتهم ادناهم وليس في مال الخمس زكوة لان فقراء الناس جعل انفاقهم في اموال

حكمه وفي سببهم
الذي انزل الله في
علمه والى المال قبله

الناس على ثمانية اسهم فلم يبق منهم احد وجعل للفقراء قرابة الرسول
 عليهم السلام نصف الحسن فاغناهم به عن صدقات الناس وصدقات النبي
 صلى الله عليه واله وولي الامر فلم يبق فقير من فقراء الناس ولم يبق فقير
 من فقراء قرابة رسول الله صلى الله عليه واله الا وقد استغنى فلا فقير و
 لذلك لم يكن على مال النبي صلى الله عليه واله والولي زكوة لانهم يبقون
 فقير محتاج ولكن عليهم اشياء تنوبهم من وجوه ولهم من تلك الوجوه كما عليهم
 علي بن محمد بن عبد الله عن بعض اصحابنا اظنه السيامي عن علي بن اسباط
 قال لما ورد ابو الحسن موسى عليه السلام على المهدي راى برد المظالم فقال يا امير
 المؤمنين ما بال مظلمتنا لا ترد فقال له وما ذاك يا ابا الحسن فقال ان الله
 تبارك وتعالى ما فتح علي بنبيه صلى الله عليه واله فذل وما والاها لم يحف
 عليه بخيل ولا ركاب فانزل الله على نبيه صلى الله عليه واله وات ذا
 القرن حقه فلم يدر رسول الله صلى الله عليه واله من هم فاجع في ذلك
 جبرئيل عليه السلام وراجع جبرئيل عليه السلام ربه فاوحى الله اليه ان ادفع
 فذك الى فاطمة عليها السلام فدعاها رسول الله صلى الله عليه واله فقال لها
 يا فاطمة ان الله امرني ان ادفع اليك فذك فقالت قد قبلت يا رسول الله من
 الله ومنك فلم يزل وكلاهما فيها حيوة رسول الله صلى الله عليه واله فلما
 ولي ابو بكر اخرج عنها وكلاهما فانتها فماتت ان يردها عليها فقال
 لها انتي باسود او احمر شهيد لك بذلك فجاءت بامير المؤمنين عليه السلام
 وام امين فشهدوا لها فكتب لها بترك القرص فخرجت والكتاب معها فلقبها عمر
 فقال ما هذا معك يا بنت محمد قالت كتاب كتبه لي ابن ابي جحافة قال ارضيه فابت
 فانتزعه من يدها وتطرفيه ثم نقل فيه وحماه وخرقه فقال لها هذا لم يحف
 عليه بخيل ولا ركاب فضعي للحبال في رقابنا فقال له المهدي يا ابا الحسن
 حذها لي فقال حذ منها جبل احد وحذ منها عرش مصر وحذ منها سيف البحر

الشيخ

ابو بكر

الشيخ
ص

وحد منها دومة الجندل فقال له كل هذا قال نعم يا امير المؤمنين هذا كله
 ان هذا كله مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب اهلكه على رسول الله خيل
 ولا ركاب فقال كثير وانظريه عدت من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحكم
 عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول
 الانفال هو النفل وفي سورة الانفال جدد الانف احمد عن احمد بن محمد بن
 ابي نصر عن الرضا عليه السلام قال سئل عن قول الله واعلموا انما غنمتم من شيء
 فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى ف قيل له فما كان لله فلمن هو فقال للرسول
 الله صلى الله عليه واله وما كان للرسول الله فهو لا امام ف قيل له افرايت ان كان
 صنف من الاصناف اكثر وصنف اقل ما يصنع به قال ذاك الى الامام ارايت
 رسول الله صلى الله عليه واله عليه كيف يصنع اليس انما كان يعطى على ما
 يرى كذلك الامام علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل
 بن دراج عن ابن ابي عمير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام انه سئل عن
 معادن الذهب والفضة والحديد والرصاص والصفير فقال عليها الخمس علي
 عزابيه عن ابن ابي عمير عن جميل عن زرارة قال الامام يجرى ويقط ويعطى
 ما شاء قبل ان يقع الشها م وقد قال رسول الله صلى الله عليه واله بقوله
 لم يجعل لهم في الفئ نصيبا وان شاء قسم ذلك بينهم محمد بن يحيى عن احمد بن
 محمد عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن بن عيسى
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله واعلموا انما غنمتم من
 شيء فان لله خمسة وللرسول ولذي القربى فقال ابو عبد الله عليه
 السلام بمرفقيه على مركبته ثم اشار بيده ثم قال هي والله الافادة يومئذ يوم
 الا ان ابي جعل شيعته في حل ليزكو علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
 ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن سماعة قال سألت ابا الحسن عليه السلام
 عن الخمس فقال في كل ما افاد الناس في قليل او كثير عدت من اصحابنا

من

حكيم مؤذن بن عيسى
 وسيطر بن أحمد

^{عن}
 عن احمد بن محمد بن عيسى بن يزيد قال كتبت جعلت ^{لك} الفداء تغلني ما الفاء ^{بده}
 وما حدثها رايت ابقاك الله ان تمن علي ببيان ذلك لكيلا اكون مقيما
 على حرام لا صلوة لي ولا صوم فكتب الفايذة مما يفيد اليك في تجارة من مجها
 وحدث بعد الغرام او جازية ^{عد} من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن ابي نصر
 قال كتبت الى ابي جعفر عليه السلام الخمس اخرجته قبل المونة او بعد المونة فكتب
 بعد المونة احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
 جعفر عليه السلام قال كل شيء قوتل عليه على شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا
 رسول الله فان لنا خمسة ولا يحل لاحد ان يشتري من الخمس شيئا حتى يصل اليها
 حقا احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب عن عبد العزيز بن
 نافع قال طلبنا الاذن على ابي عبد الله عليه السلام وارسلنا اليه فارسل اليها
 ادخلوا اثنين اثنين فدخلت انا ورجل معي فقلت للرجل احب ان يخل بالمسئلة
 فقال نعم فقال له جعلت فداك ان ابي كان ممن سباه بنو امية وقد علمت
 ان بنو امية لم يكن لهم ان يخرجوا ولا يجللوا ولم يكن مما في ايديهم قليل ولا كثير
 انما ذلك لكم فاذا ذكرت الذي كنت فيه دخلني من ذلك ما يكاد يفسد علي
 عقلي ما انا فيه فقال له انت في حل مما كان من ذلك وكل من كان في مثل
 حال من ورائي فهو في حل من ذلك قال فقها وحدثنا فسبقنا معتب الى
 النفر القعود بالذين ينتظرون اذن ابي عبد الله عليه السلام فقال لهم قد ظفر
 عبد العزيز بن نافع بشيء ما ظفر بمثله احد قط قيل له وما ذاك ففسر لهم فقام
 اثنان فدخلا على ابي عبد الله عليه السلام فقال احدهما جعلت فداك ان ابي
 كان من سبا بني امية وقد علمت ان بني امية لم يكن لهم من ذلك قليل ولا
 كثير وانا احب ان يتجلى لي ذلك في حل فقال واذ لك اليها وما ذاك اليها
 ما لنا ان نخل ولا ان نخرم فخرج الرجلان وغضب ابو عبد الله عليه السلام
 فلم يدخل عليه احد في تلك الليلة الا بداه ابو عبد الله عليه السلام فقال الا

سر التبر
 معتب بن عيسى الميم وفتح الغيرة
 المشادة فرق المشادة والباء
 المفردة موطا ابي عبد الله عليه السلام
 وم

تجوبون من فلان يجئني فيستحلني مما صنعت بنواميته كأنه يرى أن ذلك
لنا ولم ينتفع أحد في تلك الليلة بقليل ولا كثيرا إلا الأولين فانهما عينا
بما جئتهما علي بن ابراهيم عن ابنه عن ابن محبوب عن ضريس الكناسي
قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اين دخل على الناس الزنا قلت
لا ادري جعلت فداك قال من قبل خمسنا اهل البيت الاشيعتنا الاطيبين
فانه محلل لهم لميلادهم علي بن ابراهيم عن ابنه عن ابن ابي عمير عن شعيب
عن ابي الصباح قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام نحن قوم فرض الله طاعتنا
لنا الانفال ولنا صفو المال عتق من اصحابنا عن احمد بن محمد عن الحسين بن
سعيد عن القاسم بن محمد عن رفاعه عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه
السلام في الرجل يموت ولا وارث له ولا مولى قال هو من اهل هذه الآية تبارك
عن الانفال علي بن ابراهيم عن ابنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلب عن ابي
عبد الله عليه السلام عن الكثر بن فيه قال الحسن وعنه المعادن كم فيها قال الحسن و
كذلك الرصاص والحديد وكل ما كان من المعادن يؤخذ منها ما يؤخذ
من الذهب والفضة محمد بن مجيب عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن صباح
الانزقي عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال ان اشد ما فيه الناس
يوم القيامة ان يقف صاحب الحسن فيقول يا رب خمسي فقد طيبتنا ذلك
لشيعتنا الطيب ولا دهم ولا زكوا ولا دهم محمد بن مجيب عن محمد بن الحسين عن
احمد بن محمد بن ابي نصر عن محمد بن علي عن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عما يخرج
من البحر من اللؤلؤ والياقوت والزبرجد وعن معادن الذهب والفضة علي
قال اذا بلغ ثمنه دينارا ففيه الحسن محمد بن الحسين وعلي بن محمد عن سهل بن زياد
عن علي بن مهزيار قال كتبت اليه يا سيدي رجل دفع اليه مال يبيع به هل عليه
في ذلك المال حين يصير اليه الحسن وعلي ما فضل في يده بعد الحج فكتب عليه
ليس عليه الحسن سهل بن زياد عن محمد بن عيسى عن علي بن الحسين بن عبد الله

يقوم

آنرا می بگردانند و یقیناً بعین
و واهم آوردن تلافی می فرماید

تاریخ طبرستان

